

الجزء الاول من تاريخ ابن خلكان

قال الشيخ الامام العالم المحمّد الجبر الجبر المتقن المحرر الناظم الناظر احمد

شمس الدین بن محمد بن ابراہیم بن ابی بکر بن خلکان نغذہ اللہ برحمہ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي نَفَرَدَ بِالْبَقَاءِ وَحَكَمَ عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَكَتَبَ لِكُلِّ نَفْسٍ أَجَلًا لَا تَجَاوِزُهُ عِنْدَ
الْإِنْفِصَاءِ وَسَوَّى فِيهِ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالْمَشْرُوفِ وَالْأَفْوَى وَالضَّعِيفِ أَجْمَعِ عَلَى سَوَابِغِ النِّعَمِ وَضَوَائِ
الْآلَاءِ حَمْدُ مَعْتَرِفٍ بِالْفُضُولِ عِنْدَ ادْرَاكِ أَفْضَلِ مَرَاتِبِ الشَّيْءِ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةُ مُخْلِصَةٍ فِي جَمِيعِ الْإِتَاءِ رَاجِعَةً رُبُّهُ فِي الْأَصْبَاحِ وَالْأُمَسَاءِ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ فَضْلُ
الْأَنْبِيَاءِ وَآكِرِ الْأَصْفِيَاءِ وَالِدَاعِي إِلَى سُلُوكِ الْحِمَّةِ الْبَهِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ النَّادِي الْخَبِيرَ الْجَبَّارَ صَلَوَاتُ
دَائِمَةٍ بِدَوَامِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَوْجَهُ وَصَحَابَهُ الْبَرَّةَ الْإِنْقِيَاءَ هَذَا مُحَضَّرٌ فِي الثَّانِي
وَعَاثِي إِلَى جَمْعِهِ إِنِّي كُنْتُ مُوَلِّعًا بِالْإِطْلَاعِ عَلَى أَحْبَابِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَوْلَى النَّبَاهَةِ وَتَوَارِيخِ وَفَائِدِهِمْ وَمَوْلَاهُ
وَمِنْ جَمْعِهِمْ فِي كُلِّ عَصْرِ فَوْضُوعٌ لِي مِنْهُ شَيْءٌ حَمَلَنِي عَلَى الْإِسْتِزَادَةِ وَكَثْرَةِ التَّبَيُّعِ فَعُدْتُ إِلَى طَالِعَةِ الْكَلْبِ
الْمَوْسُومَةِ بِهَذَا الْغَضِّ وَاحْدَثَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأُتَمَّةِ الْمُتَقَبِّلِينَ لَهُ مَا لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابٍ وَلَمْ أَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى
حَصَلَ عِنْدِي مِنْهُ مَسَوِّدَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي سَنِينَ عِدَّةٍ وَعَلَى خَاطِرِي بَعْضُهُ فَضُرْتُ إِذَا احْتَجَّتُ إِلَى مَعَا
شَيْءٍ مِنْهُ لَا أَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْغُبِّ فِي اسْتِخْرَاجِهِ لِكُونِهِ غَيْرَ مُرْتَبٍ فَاضْطُرَرْتُ إِلَى تَرْتِيبِهِ فَرَأَيْتُهُ عَلَى حُرُوفِ
الْمِجْمُومِ أَهْرَمَنِي عَلَى السَّنَنِ فَعَدْتُ إِلَيْهِ وَالتَزَمْتُ فِيهِ فَقَدِيتُ مِنْ كَانَ أَوَّلَ اسْمِهِ الْهَمْزُ ثُمَّ مَنْ كَانَ ثَانِي حَرْفٍ
مِنْ اسْمِهِ الْهَمْزُ أَوْ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِهِ فَقَدِيتُ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّ الْبَاءَ أَقْرَبُ إِلَى الْهَمْزِ مِنْ
الْحَاءِ وَكَذَلِكَ فَعَلْتُ إِلَى آخِرِهِ لِيَكُونَ أَسْهَلُ لِلتَّنَاقُلِ وَإِنْ كَانَ هَذَا يَفْضِي لِي فَأُخْبِرُ الْمُتَقَدِّمَ وَتَقْدِيمُ
الْمُنَآخِرِ فِي بَعْضِ الْعَصْرِ وَادْخَالُ مَنْ لَيْسَ مِنَ الْجَنَسِ بَيْنَ الْمُنَاجَاةِ نَسَبًا لَكِنْ هَذِهِ الْمَصْلُحَةُ أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَلَمْ أَذْكَرْ
فِي هَذَا الْمُحَضَّرِ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَا مِنَ التَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَّا جَمَاعَةً يَسِيرُ تَعَدُّ
حَاجَةِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَةِ أَحْوَالِهِمْ وَكَذَلِكَ الْخُلَفَاءُ أَلَمْ أَذْكَرْ أَحَدًا مِنْهُمْ أَكْتِفَاءً بِالْمُصَنَّفَاتِ الْكَثِيرَةِ
فِي هَذَا الْبَابِ لَكِنْ ذَكَرْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَفْضَلِ الَّذِينَ شَهِدْتَهُمْ وَنَقَلْتُ عَنْهُمْ أَوْ كَانُوا فِي ذِمَّتِي وَلَمْ أَهْمُ
بِإِطْلَاعِ عَلَى حَالِهِمْ مِنْ بَاقِي بَعْدِي وَلَمْ أَقْصِرْ هَذَا الْمُحَضَّرَ عَلَى طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِثْلَ الْعُلَمَاءِ أَوْ الْمُلُوكِ أَوْ الْأَ
وَالْمُؤَرَّرِ أَوْ الشُّعْرَاءِ بَلْ كُلٌّ مِنْهُمْ لَمْ يَشْهَدْ بَيْنَ النَّاسِ وَيَفِيعُ السُّؤَالُ عَنْهُ ذِكْرُهُ وَابْتَدَأْتُ مِنْ أَحْوَالِهِ مَا وَفَّقْتُ
عَلَيْهِ مَعَ الْأَجْزَاءِ كُلِّهَا بِطَوَّلِ الْكِتَابِ وَابْتَدَأْتُ وَفَّقْتُ وَمَوْلَاهُ أَنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَرَضْتُ نَسَبَهُ عَلَى مَا ظَنَرْتُ

تاریخ: ۱۳۰۲/۱۲/۱۵
محل: تهران

الحجج جادة الطريق

القول المعبر والمجرب : ومواليهم
فبما به الله وفرضه

آیت :-

فقد

فهرست الجزء الاول من ابن خلكان حرف الطه

ابراهيم النخعي ^١	ابو ثور صاحب الشافعي ^٢	ابو اسحق المروزي ^٣	الاسناد الاسفرايني ^٤
ابو اسحق الشيرازي ^٥	ابو اسحق الغزالي ^٦	ظاهر الدين قاضي السلا ^٧	ابراهيم بن المهدى ^٨
الديم الموصلي ^٩	الصولي الشاعر ^{١٠}	نظير بن النخعي ^{١١}	الرجاح النخعي ^{١٢}
ابراهيم الانليبي ^{١٣}	ابو اسحق الصابي ^{١٤}	ابراهيم المعروف بالحصري ^{١٥}	ابن خفاجة الاندلسي ^{١٦}
الكلبي الغزي ^{١٧}	ابراهيم المعروف بالفرزدق ^{١٨}	احمد بن حنبل المروزي ^{١٩}	ابو العباس بن سريج ^{٢٠}
ابن الطاهر الطبري ^{٢١}	ابو حامد المروزي ^{٢٢}	ابن القطان البغدادي ^{٢٣}	ابو جعفر الطحاوي ^{٢٤}
ابو حامد الاسفرايني ^{٢٥}	ابو الحسن الحاملي ^{٢٦}	ابوبكر البهقي ^{٢٧}	ابو عبد الرحمن النخعي ^{٢٨}
احمد القدوري الحنفي ^{٢٩}	العلبي صاحب العرائس ^{٣٠}	ابن ابي دؤاد ^{٣١}	الحافظ ابو بصير ^{٣٢}
الخطيب صاحب تاريخ بغداد ^{٣٣}	ابن الراوندي ^{٣٤}	صاحب الغريبين ^{٣٥}	ابو المظفر الخوانساري ^{٣٦}
احمد الغزالي الزاهر ^{٣٧}	ابو الفتح بن برهان ^{٣٨}	الفخاس النخعي ^{٣٩}	ابو طالب بن بقة النخعي ^{٤٠}
سهل الكاتب ^{٤١}	ثعلبي النخعي ^{٤٢}	الحافظ السلفي ^{٤٣}	شرف الدين الاربلي ^{٤٤}
ابن عبد ربه ^{٤٥}	ابو العلا المعري ^{٤٦}	ابو عمار بن شهيد ^{٤٧}	ابن فارس اللغوي ^{٤٨}
ابو الطيب المتقي ^{٤٩}	الناامي الشاعر ^{٥٠}	بديع الزمان الهمداني ^{٥١}	ابن طباطبا ^{٥٢}
ابو الرقيق ^{٥٣}	محمدة البرمكي ^{٥٤}	ابو عمر بن دراج القطلي ^{٥٥}	ابن زبدون الخرومي ^{٥٦}
ابو جعفر بن الابار ^{٥٧}	ابو نصر المنازي ^{٥٨}	ابن خباط الدمشقي ^{٥٩}	المبداء صاحب كتاب مجمع ^{٦٠}
ابن الخازن الكاتب ^{٦١}	الفاضي الادجاني ^{٦٢}	ابن منير الشاعر ^{٦٣}	الرشيد بن الزبير النخعي ^{٦٤}
الفنيس الفطرس ^{٦٥}	احمد السبكي ^{٦٦}	ابن العريق ^{٦٧}	ابن الخطيب ^{٦٨}
احمد الرقاعي ^{٦٩}	احمد بن طولون ^{٧٠}	معز الدولة بن بوب ^{٧١}	ابو نصر مروان الكروي ^{٧٢}
المستعلي بن المنصور ^{٧٣}	عماد الدين المشطوب ^{٧٤}	صلاح الدين الاربلي ^{٧٥}	احمد بن ابي نصر الخصب ^{٧٦}
عز الدين المستوفي الاصطفا ^{٧٧}	ارتق بن اكب ^{٧٨}	ارسلان ^{٧٩}	ارسلان بن المعروف بانا ^{٨٠}
ابوبكر التمان الباهلي ^{٨١}	مريد الدولة بن منقذ ^{٨٢}	ابن راهويه ^{٨٣}	ابو عمر والشيباني ^{٨٤}
اسحق بن ابراهيم الموصلي ^{٨٥}	اسحق بن حنين البادي ^{٨٦}	اسعد البهني ^{٨٧}	المنجب النخعي ^{٨٨}
الاسعد بن حمات ^{٨٩}	اليها السجاري ^{٩٠}	اسماعيل المزني ^{٩١}	ارسلان ^{٩٢}

ابن عبدون الفاني ^{٧٨}	الصاحب بن عباد ^{٧٨}	الكرقطي صاحب الفنون ^{٧٨}	المصور العبدى ^{٧٨}
الغافر العبدى ^{٨٢}	الامام الشهب ^{٨٢}	ابو عبد الله اصمغ ^{٨٢}	اق سنقر المعروف بالما ^{٨٢}
اق سنقر البرسقى ^{٨٢}	امين بن ابي الصلت ^{٨٢}	اباس بن معوية ^{٨٢}	ابن الفرية الهلالى ^{٨٢}
الملك الافضل عم الدين ^{٩٠}			
حرف الباء الموحدة			
ابو مناد باديس ^{٩٢}	غزاله ولد بختيار ^{٩٢}	ركن الدولة بركات ^{٩٢}	ابو الطاهر الخنوعى ^{٩٢}
ابو الفتح برجان ^{٩٢}	بشار بن برد ^{٩٢}	بشر الحامى ^{٩٢}	بشر المربى ^{٩٢}
القاضى بكار ^{٩٢}	ابو بكر الخزومى ^{٩٢}	ابو عثمان المازنى ^{٩٢}	ابو الفتح بلكين ^{٩٢}
بوران بن الحسن ^{٩٢}	محمد الدين بوردى بن بوب ^{٩٢}		
حرف التاء المشددة من فوق			
تاج الدولة تقي ^{٩٢}	ادم تاج الدين تقي ^{٩٢}	ابو غالب تمام التبانى ^{٩٢}	ابو على تمام بن المعز ^{٩٢}
ابو يحيى تمام بن المعز ^{٩٢}	الملك المقطع تورا تاء ^{٩٢}		
حرف التاء المثناة			
تامر بن فرة ^{٩٢}	ذو النون المصري ^{٩٢}		
حرف الحاء			
حزب الشاعر ^{٩٢}	ابو عبد الله الامام جعفر الصادق ^{٩٢}	جعفر البرمكى ^{٩٢}	ابن حنبل بن ابي اسيد ^{٩٢}
ابو محمد الفارنى ^{٩٢}	ابو معشر المجهم ^{٩٢}	جعفر صاحب السبله ^{٩٢}	جعفر الكافى ^{٩٢}
جعفر بن شمس الخلاند ^{٩٢}	سابق الدين جعفر ^{٩٢}	نصير الدين جعفر ^{٩٢}	جبل بن معمر صاحب بيشه ^{٩٢}
جنادة اللغوى ^{٩٢}	الحسين بن احمد ^{٩٢}	جوهر خادم المعز ^{٩٢}	ابو المنصور ربهار كس ^{٩٢}
حرف الخاء المهملة			
ابو تمام الفاني ^{٩٢}	الحجاج بن يوسف الثقفى ^{٩٢}	ابو عبد الله المحاسنى ^{٩٢}	ابو وراس ^{٩٢}
حرملة الخببى ^{٩٢}	الحسن البصرى ^{٩٢}	الزعفرانى ^{٩٢}	ابو صخرى ^{٩٢}
ابن ابى هريرة ^{٩٢}	الطبرى ^{٩٢}	ابو على الفارنى ^{٩٢}	الحمد بن الهوى ^{٩٢}
ابو على التمارى ^{٩٢}	ابو احمد الصكرى ^{٩٢}	ابن دشتى القيروانى ^{٩٢}	ابن السجاء الصقلانى ^{٩٢}
ابن ذولان ^{٩٢}	سلطان الخاء ^{٩٢}	الامام حسن الصكرى ^{٩٢}	ابو وراس الشاعر المشهور ^{٩٢}

رقم ١١٢
 جعفر بن الفضل بن جعفر

ابن وكيع التميمي ^{١٤٩}	ابن العلاف الشاعر ^{١٥٠}	ابو الجوابر الحسن بن علي ^{١٥٢}	علم الدين الشافعي ^{١٥٢}
ناصر الدولة بن حمدان ^{١٥٢}	دكن الدولة الديلمي ^{١٥٢}	الحسن بن سهل ^{١٥٢}	المهلب بن الوزير ^{١٥٥}
خواجه نظام الملك ^{١٥٤}	الجويني الكاتب ^{١٥٩}	الحسين الكرابسي ^{١٥٩}	ابن خيران ^{١٥٩}
الفاضي حسين ^{١٥٨}	الحسين السفي ^{١٥٩}	القراء البعوي ^{١٥٩}	الحلبي الجرجاني ^{١٥٩}
الوني الغرضي ^{١٥٩}	ابن الحنيس الكعبي ^{١٦٠}	الحسين بن منصور الجلاج ^{١٦٠}	الشيخ ابو علي ابن سينا ^{١٦٧}
الخليل الشاعر ^{١٦٩}	ابن الحجاج الشاعر ^{١٦٧}	ابن المزدنيان ^{١٧١}	ابن خالويه الخوي ^{١٧٢}
الغسان الجبائي المحدث ^{١٧٢}	البارع البغدادي ^{١٧٢}	الطغرائي الاصبهاني ^{١٧٥}	ابن الحازن الكاتب ^{١٧٧}
الحسين المعروف بالشعبي ^{١٧٨}	ابو سلمة الخلال الوزير ^{١٧٩}	حماد بن ابي حنيفة ^{١٨٠}	حماد الراوية ^{١٨٠}
حماد مجرود ^{١٨٢}	الحطاب صاحب المعالم ^{١٨٣}	الزيات حمزة القاري ^{١٨٣}	حنين بن اسحق الطبيب المشهور ^{١٨٤}
حان بن خلف ^{١٨٥}			
حرف الخاء المعجمة			
خارجة بن زيد الانصاري ^{١٨٥}	خالد بن زيد الاموي ^{١٨٥}	خالد بن عبد الله الفهمي ^{١٨٦}	الحضري بن نصر الادبلي ^{١٨٨}
خلف بن بشكوال ^{١٩٠}	شباب صاحب الطبقات ^{١٩٠}	الخليل بن احمد الخوي ^{١٩٠}	ابن احمد بن طولون ^{١٩٢}
خبر ابو الحسن الناج ^{١٩٢}			
داود الظاهري ^{١٩٣}	داود بن نصر الطائي ^{١٩٥}	الملك الظاهر صلاح الدين ^{١٩٥}	ديبس بن صدقة ^{١٩٤}
دعبل الخراعي الشاعر ^{١٩٧}	الشبل البصالح المشهور ^{١٩٩}		
حرف الذال المهملة			
حرف الراء			
رابعة العدوية ^{٢٠١}	ربيعة الرازي ^{٢٠١}	الربيع بن سليمان الموزني ^{٢٠١}	الربيع الجعفي ^{٢٠٣}
الربيع بن يونس ^{٢٠٣}	رجاء بن جوة ^{٢٠٤}	روبة بن العجاج ^{٢٠٤}	روح بن حاتم ^{٢٠٧}
حرف الزاي			
الزبير بن بكار ^{٢٠٧}	ابو عبد الله الزبيري ^{٢٠٧}	زبيدة بنت جعفر ^{٢٠٧}	ابو الهذيل زفر الحنفي ^{٢٠٧}
ابو دلامة ^{٢٠٩}	زكري بن اق سقر ^{٢١١}	زكري صاحب سفار ^{٢١٢}	مهايا الدين زهير الشافعي ^{٢١٢}
زباد البكاقي العامري ^{٢١٢}	تاج الدين الكندي ^{٢١٢}	زكري مئاد ^{٢١٥}	زبيب بنت شعري ^{٢١٥}
حرف السين المهملة			

دعبل بن شعبي

دعبل بن شعبي

دعبل بن شعبي

دعبل بن شعبي

دعبل بن شعبي

سالم بن عبد الله ^{٢١٤}	ابو بكر بن عباس ^{٢١٤}	بهاء الدولة مابود ^{٢١٧}	سرى السقطي ^{٢١٨}
السرى الرفا ^{٢١٩}	حبص بن الشاعر ^{٢١٩}	دلال الكلب الحظري ^{٢٢٠}	سعيد بن جبير ^{٢٢١}
سعيد بن السيب ^{٢٢٢}	ابو زيد الأنصاري ^{٢٢٣}	الاخضن الأوسط ^{٢٢٤}	ابن الدهان الهوي ^{٢٢٤}
سفيان الثوري ^{٢٢٥}	سفيان بن عيينه ^{٢٢٤}	السبده سبده ^{٢٢٧}	سليم بن ابوب الرازي ^{٢٢٨}
سليمان بن يسار ^{٢٢٩}	الاعمش ^{٢٢٩}	ابوداود النخعي ^{٢٣٠}	الحامض النخري ^{٢٣١}
الطبراني ^{٢٣١}	الباجي ^{٢٣١}	ابو ايوب المورياني ^{٢٣٢}	سليمان بن وهب ^{٢٣٣}
سفيان بن عيينه ^{٢٣٤}	سهل بن عبد الله التميمي ^{٢٣٤}	ابو حاتم النخعي ^{٢٣٥}	ابو الفتح الأرماني ^{٢٣٥}
الفتعلوني ^{٢٣٥}	حرف الشين المعجمة ^{٢٣٦}		شاور وذر مصر ^{٢٣٧}
الملك الأحمدي ^{٢٣٨}	الامير شاهناشاه بن ابوب ^{٢٣٨}	ابو الفضل الشيباني ^{٢٣٩}	القاضي شرج ^{٢٤٠}
القاضي ريد الغني ^{٢٣٩}	فخر النساء ^{٢٣٩}	سفيان التميمي ^{٢٤٠}	الملك المنصور شريكه ^{٢٤٠}
حرف الصاد المهملة ^{٢٤١}			
الجرمي النخوي ^{٢٤٢}	اسد الدولة ^{٢٤٢}	صاعد بن الحسن الملقب ^{٢٤٣}	صدقة بن ديبس ^{٢٤٣}
حرف الضاد المعجمة ^{٢٤٤}			
الأحف المشهور بالحلم ^{٢٤٥}			
حرف الطاء المهملة ^{٢٤٦}			
علاء بن كيسان ^{٢٤٧}	ابو الصبب الطبري ^{٢٤٧}	طاهر بن بابشاذ ^{٢٤٨}	ذواليمين ^{٢٤٨}
سيف الاسلام ^{٢٤٩}	طلايع بن رزك ^{٢٤٩}	ابو زيد البسطامي ^{٢٤٩}	
حرف الظاء المشددة ^{٢٥٠}			
ابو الاسود الدؤلي ^{٢٥١}	ظافر الجداد الشاعر ^{٢٥١}		
حرف العين المهملة ^{٢٥٢}			
عاصم القادي ^{٢٥٣}	ابن ابراهيم موسى الاشعري ^{٢٥٣}	الشعبي ^{٢٥٣}	العباس بن الاحنف ^{٢٥٣}
الرباشي ^{٢٥٤}	عبد الله بن المبارك ^{٢٥٤}	ابن عبد الحكم ^{٢٥٤}	ابن وهب ^{٢٥٤}
عبد الله بن طهارة ^{٢٥٥}	ابن مسعدة القوسي ^{٢٥٥}	المصري بن كثير ^{٢٥٥}	ابن قتيبة ^{٢٥٥}
ابن داسويه ^{٢٥٦}	ابو القاسم البجلي ^{٢٥٦}	الفضال المروزي ^{٢٥٦}	الشيخ ابو عبد الجريسي ^{٢٥٦}
ابو زيد الدؤلي ^{٢٥٧}	المنضي بن اسمعيل ^{٢٥٧}	شرف الدين بن ابو عمرو ^{٢٥٧}	ابن الدائم المصلي ^{٢٥٧}

روى عنه سفيان ^{٢٥٩}
عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابن شاس الخلال ^{٢٧٩}	عبد الله بن المعتز ^{٢٧٩}	ابن طبا طبيا ^{٢٨٢}	عبد الله بن طاهر ^{٢٨٢}
ابو العجست ^{٢٨٤}	ابن شمس ^{٢٨٥}	الشتر بنى ^{٢٨٤}	البطلوسى النوى ^{٢٨٧}
ابن ناقبا ^{٢٨٨}	ابو البقاء العكبرى ^{٢٨٨}	ابن الحساب ^{٢٨٩}	الحافظ بن الفرضى ^{٢٩٠}
الرشا على ^{٢٩١}	العلامة المقدسى ^{٢٩١}	العاصد العبدى ^{٢٩٢}	ابو الرداد ^{٢٩٣}
المعدلى الفقيه ^{٢٩٣}	المهدى ^{٢٩٣}	عبد الله الطاهرى ^{٢٩٥}	ابو الحكم المضرى ^{٢٩٥}
ابن ابي ليلي ^{٢٩٤}	الاوراعى ^{٢٩٤}	ابو عبيد الله العنقى ^{٢٩٧}	ابو سليمان الداراني ^{٢٩٨}
ابو القاسم الفوراني ^{٢٩٩}	ابو سعيد المولى ^{٢٩٩}	نحر الدين بن عساكر ^{٢٩٩}	ابو القاسم الزجاجى ^{٢٩٩}
ابو سعيد الصدنى ^{٣٠٠}	ابن الانبارى النوى ^{٣٠٠}	جمال الدين بن الجوزى ^{٣٠١}	ابو القاسم الخطيب ^{٣٠٢}
ابو مسلم الخراسانى ^{٣٠٣}	الخطيب ابن نباته ^{٣٠٣}	القاضى القاضى محمد بن ^{٣٠٤}	ابن جريح القرشى ^{٣٠٤}
عبد الملك بن عمير ^{٣٠٥}	ابن الماجنون ^{٣٠٥}	امام الحرمين عبد الملك ^{٣٠٦}	الاصمعى ^{٣٠٦}
عبد الملك صاحب البيرة ^{٣٠٥}	الثعالبي ^{٣٠٥}	محمود ^{٣٠٦}	ابو هاشم العبدى ^{٣٠٧}
دين الجين ^{٣٠٧}	الداركى ^{٣٠٧}	ابن نباته الشاعر ^{٣٠٧}	ابن السيرة القيسى ^{٣٠٨}
عبد الصمد الهاشمى ^{٣٠٨}	ابن بابك الشاعر ^{٣٠٨}	الروبانى ^{٣٠٩}	البغافى ^{٣٠٩}
الاساذ ابو منصور البغدادي ^{٣٠٩}	ابو العجب التهرودى ^{٣٠٩}	الفشبرى ^{٣١٠}	ابو سعيد المعاني ^{٣١٠}
ابن حدكس ^{٣١٠}	ابو طالب المعافى ^{٣١٠}	عبد الرزاق الصنعاني ^{٣١١}	ابن الصباغ ^{٣١١}
القاضى عبد الوهاب ^{٣١١}	الحافظ عبد الغنى ^{٣١١}	الحافظ عبد العافى ^{٣١١}	ابو الوفاء السجوى ^{٣١١}
شمس الدين الخراسانى ^{٣١٢}	عبد الحميد الكاتب ^{٣١٢}	الصورى الشاعر ^{٣١٢}	الحافظ عبد المجيد ^{٣١٢}
عبد المؤمن القيسى ^{٣١٢}	الانما على الفقيه ^{٣١٢}	ضياء الدين الماراني ^{٣١٢}	ابن الصلاح ^{٣١٢}
ابن جنى الموصلى النوى ^{٣١٣}	ابن الحاجب ^{٣١٣}	الملك العزيز عماد الدين ^{٣١٣}	الشيخ على الهكارى ^{٣١٣}
عروة بن الزبير ^{٣١٣}	ركن الدين الطاوسى ^{٣١٣}	شيدلة الواظ ^{٣١٣}	ابن ابي رباح ^{٣١٣}
المفتح الخراسانى ^{٣١٣}	عكرمة بن عبد الله ^{٣١٣}	الامام بن العابد بن ^{٣١٣}	الامام على بن موسى الرضا ^{٣١٣}
الامام محمد الجواد ^{٣١٣}	على بن عبد الله بن عبا ^{٣١٣}	القاضى الجرجاني ^{٣١٣}	المرزبان البغدادي ^{٣١٣}
الماددى الفقيه ^{٣١٣}	ابو الحسن الاشعى ^{٣١٣}	الكبا الطراسى ^{٣١٣}	ابو الحسن اللخنى ^{٣١٣}
سيف الدين الامدى ^{٣١٣}	الكسافى ^{٣١٣}	الدارقطنى ^{٣١٣}	الرماعى النوى ^{٣١٣}
الحرقى النوى ^{٣١٣}	الاخفش الأصغر ^{٣١٣}	الواحدى ^{٣١٣}	الامير بعد الملك ابن مازك ^{٣١٣}

فاضي أبو الفرج الأصم ^{٣٦٢}	ابن عساكر ^{٣٦٢}	أبو الحسن التميمي ^{٣٦٢}	السيد الشريف علم الهدى ^{٣٦٥}
الفاضي الحلبي ^{٣٦٢}	الشافعي الكاتب ^{٣٦٧}	ابن القاسبي ^{٣٦٨}	ابن القطاع ^{٣٦٨}
ابن حزم ^{٣٦٩}	ابن سبده المرتضى ^{٣٧١}	القبر وائل ^{٣٧٢}	ابن خروف النخعي ^{٣٧٣}
الربيعي النخعي ^{٣٧٤}	الفصيح النخعي ^{٣٧٤}	ابن قصار اللغوي ^{٣٧٤}	مهمم الحلبي ^{٣٧٥}
علم الدين النخعي ^{٣٧٥}	ابن البواب الكاتب ^{٣٧٤}	شيخ الإسلام الهكاري ^{٣٧٧}	أبو الحسن السباح ^{٣٧٧}
ابن الأثير الجوزي ^{٣٧٨}	ابن الفرات ^{٣٧٩}	العلوك الشاعر ^{٣٨٢}	ابن الجهم الشاعر ^{٣٨٣}
ابن الرومي الشاعر ^{٣٨٥}	البسامي الشاعر ^{٣٨٧}	الفاضي النوحى ^{٣٨٨}	الناشي الأصغر ^{٣٨٩}
الزاهي الشاعر ^{٣٩١}	المعجم النديم ^{٣٩١}	ابن هرون حفيد المعجم ^{٣٩١}	أبو الفتح البستي ^{٣٩٢}
النهامي الشاعر ^{٣٩٢}	ابن نوح ^{٣٩٢}	صريع الدلا ^{٣٩٢}	صردر الشاعر ^{٣٩٢}
الباغري الشاعر ^{٣٩٥}	العبيسي الشاعر ^{٣٩٥}	مهدب الدين الشاعر ^{٣٩٥}	ابن الساعات ^{٣٩٥}
الأمدي ^{٣٩٩}	حماد الدولة الديلمي ^{٣٩٩}	سيف الدولة بن حمدان ^{٣٩٩}	الظاهر العبيدي ^{٣٩٩}
سديد الملك ^{٣٩٩}	الصلحي القائم باليمن ^{٣٩٩}	ابن السدار ^{٣٩٩}	الملك الأفضل ^{٣٩٩}
ابن يونس المعجم ^{٣٩٩}	عمارة اليمني ^{٣٩٩}	المخزومي الشاعر ^{٣٩٩}	عمر بن شبة ^{٣٩٩}
ابن الحزقي ^{٣٩٩}	أبو ذر الحمداني ^{٣٩٩}	التمانيقي ^{٣٩٩}	ابن البردي ^{٣٩٩}
السهروردي ^{٣٩٩}	ذوالنسين ^{٣٩٩}	الشاملي ^{٣٩٩}	ابن طبررد ^{٣٩٩}
ابن الفارض الشاعر ^{٣٩٩}	الملك المظفر صاحب حمه ^{٣٩٩}	السبيعي الهداني ^{٣٩٩}	عمر بن عبيد ^{٣٩٩}
سبويه ^{٣٩٩}	أبو عمرو بن العلاء ^{٣٩٩}	الجاحظ ^{٣٩٩}	عمر بن مسعدة ^{٣٩٩}
ابن بانه ^{٣٩٩}	أمن الدولة الكاتب ^{٣٩٩}	ابن السوادي الشاعر الكاتب ^{٣٩٩}	الفاضي عباس ^{٣٩٩}
عيسى بن عمر الثقفي ^{٣٩٩}	الجوزي النخعي ^{٣٩٩}	القارز بن الطاهر ^{٣٩٩}	الملك المعظم شرف الدين ^{٣٩٩}
ضياء الدين الهكاري ^{٣٩٩}	فخر الدين صاحب تكريت ^{٣٩٩}	حام الدين الحاجري ^{٣٩٩}	طوبى المنعني ^{٣٩٩}

حرف العين المعجمة

سيف الدين غازي صاحب الموصل ^{٣٩٩}	غازي بن قطب الدين ^{٣٩٩}	الملك الظاهر صاحب حلب ^{٣٩٩}	ذو الرمة الشاعر ^{٣٩٩}
حرف الفاء			
الفتح بن خاقان ^{٣٩٩}	الشافعي المعلم ^{٣٩٩}	الفضل بن يحيى البرمكي ^{٣٩٩}	أبو تيجاج المجزي ^{٣٩٩}
الفضل بن سهل ^{٣٩٩}	الفضل بن مروان ^{٣٩٩}	الفضل بن عباس ^{٣٩٩}	عصدا الدولة فناخسرو ^{٣٩٩}

حرف الفاف

الفاسم بن محمد بن اب بكر	الفاسم بن سلام الجعفي	الحزبي صاحب المقامات	الشهرزوري قلم من المظفر
امام الفراء الشاطبي قاسم	ابو دلف الجعفي قاسم بن	الامير قابوس الجعفي	مجاهد الدين الحادق قاسم بن
قنادة الاكهم ابن دحام	قنينة بن مسلم الباهلي	بهاء الدين قراقوش الاسدي	قطري بن الفخاه

بعد فوت والدي رحمه الله بحروسة اصبهان حفظ بالامن والامان في ثامن جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين بعد الالف وانا ابن ثلثين سنة النبس على المذهب والمقصد وضاً في المصدر والورد غلبت على عيلقي وعجزت عن طلب المخرج جلبني فساوت من وطني المألوف ودعت اهلي مع قلب ملهوف وقلت في نفسي السعي في طلب البسر اهون من الصبر على تعب الصبر وركوب الاهوال خير من نكد الاحوال ويزري بالغنى الاعداء حتى متى يصيب المفايل بقل اساء فقصدت دار الخلافة ووصلت اليها آمنة من كل آفة ومخافة ودلتني الرأي التبدد والجمعة السعيد الى محط رحال الادباء ومطعم آمال الفضلاء ومنهل الواردين ومنبع الزائدين ذي الشرف الاربع والجاه الامنع التواب المنطاب الامجد الاكرم الاشرف الاعظم نايب الابلالة الباهرة معتد الدولة القاهرة فرهاد مبرز ابن المرحوم المغفور نايب السلطنة عباس مبرز ابن السلطان الاعظم فمضيت شام فاجار طاب الله رايها وجعل الجنة مأواها ومثواها ضاعف الله اقداره وبعجن بحسن اثره آماؤه وبعظم بعلومه الشريف بين البرية شانه ويمكن في اعلی درج الاستحقاق مكانه وامكانه ما طالع ولمع لامع فلثمت سدة ولزمت حضرة لاجئ الى جواره ومقرباً من انواره ومستشفاً من نواله وصبر شدا لافضاله ففرتني وادنانني واكرمني وآوانني واعطاني حتى اغنانني ورايت من برة احسانه ما كنت الالسن عن بيانه فنسبت بحضرته الاجبة والوطن وترك لخدمته الاهل والسكن فبينما اجاور حضرة العلية والازم سدة السنية رايت في دار كنيه البريقة كتاب وفيات الاعيان لاحد بن خلکان وقد قابله مع نعمة عديدة وصحة وطالعه في مدة مدبرة ونفحة واثبت على الحواشي ترجمة عدة نفر تركهم المصنف ليكون الكتاب كاملاً ونفعه شاملاً ولم يكن يوم ذاك كتاب في الصحة مماثل له وبوازيه ولا في الحسن مما يله ويجاذبه فاستدعيت منه ادام الله تعالى ان اكبه بخطي مع مداد الطبع لا نطباعه وشمول فائدته وانتفاعه فاظهر لي البشر في الجواب واذن لي في كتابة الكتاب فلما كتبت نصفه في مدة سنة كاملة ولي اللرسنان والخزسان عن قبل السلطان العادل والملك البازل ارفع الملوك قدرا واوسعهم صدرا واكملهم حسبا وافضلهم نسا السلطان بن السلطان

ابن السلطان والحقان بن الحقان ابو المظفر ناصر الدين شاه فاجار الله انصاره
وضاعف مجده واقداره وطهر الوينه واعلامه واجرى باجراء الارزاق في الآفاق افلامه لازال
مؤبدا الرفع قواعد العدل والانصاف وهدم اساس الجور والاعتساف وما برح للدين ناصرا
وللكفر كاسرا ما تعاقب الملوك وتكرر الجديدان وانا الازم الركاب ولم يسعني كتابة الكتاب
وبعد انصرفه ادام الله تعالى عن الخوستان وصل اليه خبر طبع الكتاب بالمصر فابي طبعه من
طبعه لقلته فادته ونفعه فصار نصبي فيها طويل واستمناعي بها قليل ثم بعد سنين قال لي
بعض اصداقائي ان اتم هذه النسخة فانها وان كان بطبع بمصر لكن مع هذا لم يكن بايدي الناس
ما يكفيهم عدد او يثملهم نفعاً فكيف عدّة اجزاء اخرى منها واستكتبت بقيتها وقابلتها مع النسخة
الشريفة المذكورة وجاهدت في تصحيحها وبالغت في تنقيحها وفعلت ما في حراشها من اللغات و
الفاظ الطلث والافادات كاملا ومع ذلك كله ارجو من طالعيها الصفيح عن زللها فان الانسان لا يخلو
من نسبة انه واقول هذه النسخة اصح من النسخة المصرية والذي يقرأها معا يعلم صدق مقالتي هذه
وانا العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد باقر بن عبد الحسين خان بن الحاج محمد حسين خان الصدوق
الاصهباني غفر الله لها بمحمد وآله

تنقيح
١٩٥٨

لطباعه
دروار
علي النجاشي مستغني
القاب قاتر اعلى كبرايها
م بذرت اللهم عظم
الدي

وقد ثبت من الالفاظ ما لا يؤمن تصحيفه وذكر من محاسن كل شخص ما يليق به من مكرمة او طهارة او
الوصالة لينفك به من مثله ولا يراه مقصورا على اسلوب واحد فيمله والدواعي انما تنبعث للتحسين والكمال
اذا كان مقصدا بعد ان صار كذلك لم يكن بد من استغناءه بخطبة وجيزة للبركة جافشا من مجموع ذلك
هذا الكتاب وجعلته تذكرة لنفسي وسميته كتاب وفات الاحباب وانباء ابناء الزمان مما ثبت بالفعل
او السماع او اثبته البيان ليسند على مضمون الكتاب بمجود العنوان فمن دفع عليه من اهل القراءه هذا
الشان وراى فيه خلافا للمتاب في اصلاحه بعد التثبت فيه فاق بذلك الجهد في التقاطه من مظان
الصحة ولم الشاغل في نقله من لا يؤمن به بل تعربت فيه حبا واصلت القدر اليه وكان ترتيبه في شهر
سنة اربع وخمسين وسماؤه بالفاخرة المحروسة مع شواغل عاتقة واحوال عن مثل هذا منضايعة فليعد
اواضع عليه ولعل ان الحاجة المذكورة الجاث اليه لان النفس تعدتها الامان من الانظام في سلك
المؤلفين بالحال ففي امثالهم السائرة لكل عمل رجال ومن اين لي ذلك والبضاعة من هذا العلم قد مرور
المشيع بلام فقط كلايس ثوبه زود حسنا الله تعالى من الرزقي في مهاري العوابة وجعل لنا من العرفان باقدارنا
امنع وثابة بمنه وكرمه آمين آمين آمين

حرف الهـ منـه

ابو عمران ابراهيم بن يزيد وبكتي ابا هارث ابن الاسود بن عمار بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن
حارثة بن ذهل بن سعد بن مالك بن خالد بن النخعي وقبل ابا هارث ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن ربيعة
ابن ذهل بن حارثة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخعي الكوفي النخعي احدائمة المشاهير تاي راي
عاشه وصلى الله عليها ودخل عليها ولم يثبت له منها سماع توفي سنة ست وقيل خمس وتسعين للهجرة وله تسع
اربعون سنة وقبل ثمان وخمسون سنة والاول اصح قال له بعض اصحابه يوما كيف اصبحت يا ابا هارث فقال ان
كان من رأيت ان تسد خلقي او تقضي ديني او تكفي عريتي اخبرتك والا فليس الحديث باعجب من السائل ومثل له
متى كنت قال جئت اجتمع الي وقبل له من انت قال من دوى ولما حضرته الوفا جرع جرعا شديدا فقبل له في ذلك
فقال واي خطر اعظم مما انا فيه انا اتوقع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ياتي بالجنة واما بالنار والله لو دكرت انها
تخلج في خلقي الى يوم القيمة وانه ملكه بن يزيد بن قيس النخعي اخذ الاسود بن يزيد النخعي فهو خاله وصلى
عنه ونسبه الى النخعي بفتح النون والحاء الجهد وبعد هاهن مهله وهي قبيلة كبيرة من مذجج باليمن واسم النخعي
حبيب بن عمرو بن علقم بن جلد بن مالك بن ادد واما قبل له النخعي لانه اتفق من قومه اى بعد عنهم وخرج منهم
خلق كثير وقبل في نسبه غير هذا وهذا هو الاصح نقله من جمهرة النسب لابن الكلبي

ابو ثور

ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي الفقيه البغدادي صاحب الامام الشافعي رضي الله
عنه وما نقل الاقوال القديمة عنه وكان احدا الفقهاء الاعلام والفتا المأمونين في اندين له الكتب المصنعة في
الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه وكان اول اشتغاله بمذهب اهل الرأي حتى قدم الشافعي العراق فالتفت
اليه واسبعه ودفع مذهبه الاول ولم يزل على ذلك الى ان توفي ثلث بعتين من صفر سنة ست واربعين
وما ثين ببغداد ودفن بمقبرة باب الكاسية وقال الامام احمد بن حنبل رحمه هو عندى في صلاحه سفيان
الثوري اعرفه بالسنة ست وخمسين سنة

ابو اسحق

ابراهيم بن احمد بن اسحق المروزي الفقيه الشافعي امام عصره في الفتوى والتدريس

في نسخة اخرى
الكتاب جامع
مجانا
وغيره

الامال
نسخة
الكتاب
الامال

في نسخة اخرى
الكتاب
الامال

في نسخة اخرى
الكتاب
الامال

سألت الناس عن خلو في فقالوا ما الى هذا سبيل ثم ان ظفرت بذهبل جرة فان الحرف في الدنيا قليل
 وقال الشيخ ابو بكر محمد بن الوليد الطرسى الآتي ذكره انشاء الله تعالى كان شاعرا مقلنا يقال له عاصم فقال في الشيخ ابى
 مؤام من الذكاء بحرف جيم عليه من تولده دليل اذا كان الصنى فمهم المعالي فليس بضرة الجسم الجبل
 وكان في غابة من الورع والشدة في الدين وعاشه اكثر من ان يحصو ولد في سنة ثلث وتسعين وثمانمائة
 بغير وزاباد وتوفى ليلة الاحد الحادى والعشرين من جمادى الاخرة فله التمتع في الذهل وقبل في جمادى
 الاولى فله التمتع ايضا سنة ست وسبعين واربعائة ببغداد ودفن بباب ابرزده وورثاه ابو القاسم بن
 ناهيا واسمه عبد الله وسباقى ذكره ان شاء الله تعالى بقوله

اجرى المدامع بالدم العراق خطب امام في امة الاماني
 ما للباي لا تألف شملها بعداين بجدها ابى اسحق
 ان قبل مات فلم يمت من ذكره حتى على مر اللباي باق

وذكره محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد فقال في حقه امام اصحاب الشافعي ومن انشرفه في البلاد وقفا
 اهل زمانه بالعلم والزهد واكثر علماء الامصار من تلامذته ولد بغير وزاباد ببلد بفارس ونشأ بها ودخل
 شيازا وقرأ بها الفقه على ابي عبد الله البصراوي وعلى ابي احمد عبد الوهاب بن داهين ثم دخل البصرة وقرأ
 على الجوزي ودخل بغداد في ثوال سنة خمس عشرة واربعائة وقرأ على ابي الطيب الطبري ومولده في سنة
 ثلث وتسعين وثمانمائة وقال ابو عبد الله المحمدي سألته عن مولده فذكر دلائل ذلك على سنة ست وتسعين
 وثمانمائة قال ودخلت في طلب العلم الى شيراز في سنة عشر واربعائة وقبل ان مولده في سنة خمس وتسعين
 الله اعلم وجلس اصحابه للعلم بالمدرسة النظامية ولما انفضى العرا رتب مؤيد الملكتان نظام الملك ابا سعد
 الموقى مكانه ولما بلغ الحجز نظام الملك كتب بانكار ذلك وقال كان من الواجب ان تغلق المدرسة سنة ١٠٠٠
 وذرى على من تولى موضعه وامران يدرس الشيخ ابا نصر عبد السيد بن الصباغ في مكانه رحمهم الله وقبره
 بكسر الفاء وسكون الباء المشاة من تحت دشم الرأ المحملة وبعد الواو الساكنة زاي مفتوحة مججمة وبعد الألف
 باء موحدة وبعد الألف ذال مججمة بلدة بفارس ويقال هي مدينة جوز فله الحافظ ابو سعد بن التمتا
 في كتابه الانساب وقال غيره هي بغض الفاء والله اعلم

ابو اسحق

ابراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعراق
 الخطيب بجامع مصر كان فقيها فاضلا وشرح كتاب المهذب تصنيفا الشيخ ابى اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى
 في عشرة اجزاء شرحا جيدا ولم يكن من العراق وانما سافر الى بغداد واشتغل بما مدة فنسب اليها فقرأ ببغداد
 الفقه على ابي بكر محمد بن الحسين الادموي وكان من اصحاب الشيخ ابى اسحق الشيرازي وعلى ابي الحسن محمد بن
 المبارك ابن الخليل البغدادى ونفقه ببلده على القاضي ابي المعالي جلى بن جميع الآتي ذكره انشاء الله تعالى
 كان في بغداد يهرق بالمصري فلما رجع الى مصر قبل له العراق والله اعلم وقد روى عن الخطيب ابى اسحق
 المذكور انه كان يقول انشدنا شيخنا ابن الخليل المذكور ببغداد ولم يهت فاملا

في ذكره القول تزيين لبا طله والحق قد يعتريه سوء تعبیر
 نقول هذا مجاز الخلل تمدحه وان ذمت قتل في الزنا مبر

نود و...
 قدس الله روحه لطيفة
 بغيره و...
 خيرة العباد

من الغد ح
 الأمانى و...
 قوتهم عام...
 امرك و...
 اى هم ذاك...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

مدحاً و ذمّاً و ما جاوزت و كتفهما حسن البيان يرى الظلماء كالنور

وكانت ولادته بمصر سنة عشر وخمسة و توفى يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وتسعين وخمسة بمصر ودفن بسبع المقطم رة والمسلم بضم الميم ونشد هذا اللام وكان له ولد فاضل نبيل القدر اسمه ابو محمد عبد الحكم ولى الخطابة بجامع مصر بعد وفاة والده وكانت له خطبة جده و رسائل بليغة و شعر لطيف فمن شعره فى العادى بن جبريل المعروف بابن اخى العلم وكان صاحب ديوان بيت المال بمصر وكان قد وقع فاكسرت يده فعمل فيه

جميع من كتب بخطه
من كتب بخطه
من كتب بخطه
من كتب بخطه

ان العادى بن جبريل اخى علم له بدأ صحت مذمومة الاثر
ناخر القطع عنها وهى سارفة فجاثها الكبر يستقصى عن الخبر

وله غير ذلك اشعار نادرة ثم وجدت هذين البيتين فى ديوان جعفر بن شمس الخلافة الا فى ذكره والله اعلم ومن شعر عبد الحكم المذكور فى رجل وجب عليه القتل فرماه المسوفى للفصاص بهم فاصاب كبده فضله فقال الحكم اخرجت من كبداي الفوس اينها فقد نأت والام قد تحو على الولد نمت
وما درت انه لما رمت به ما سار من كبد الى كبد نمت

قلت البيت الاول من هذين البيتين مأخوذ من قول بعض المغارب لا عرو من جزى ليهم يوم التوى وانا اخولهم فالفوس من خشب نأت اذا ما كلفوها فوطاة التهم والبيت الثانى مأخوذ من قول الفقيه عماره الهمى الا فى ذكره ان شاء الله تعالى فى قصيدته المبهمة التى ذكرتها هناك وقد قدم من مكة شرفها الله تعالى الى الديار المصرية وامنح بها ملكها يومئذ وهو الفاتر مسمى بن الظاهر العسدى ووزيره الصالح طلائع بن زديك وكلاهما مذكوران فى هذا التاريخ طائعين بجملة القصيدة يمدح العيس التى حملته الى مصر ورحل من كعبة البطحاء والحرم وهذا الى كعبة المعروف والكبر فهل دوى البيت اى يمد فرقه ما سرت من حرم الى حرم ومن شعر عبد الحكم ايضا
فامت تطالبنى بلولو غررها لما دأت حبى تجود بدورها
وتبعت عجباً فقلت لصاحبى هذا الذى اتهمت بنى فرها

قلت وهذا المعنى مأخوذ من قول ابى الحسن طلى بن عطية المعروف بابن الزقاق الا ندلى بالبلى وشادى طاف بالكوس حتى فتحها والصباح قد وحا والروض بيد لنا شفايقه وآسنة العنبرى اذ نحا قلت واهن الافاح قال لنا اودعنه ثغر من سقى القدا فقل ساقى الدمام بجحدا قال فلما بنتم افصحنا وكان الوزير صفى الدين ابو محمد عبد الله بن على المعروف بابن شكر وزير الملك العادل بن ايوب بمصر قد مر عبد الحكم المذكور عن خطابة مصر فكتب اليه

فجئت بفتح الاء واللام كبريين
فمنه الى المشاة ففتح محمد به
شرق الا نسر مجهول لا شى ولا
وكان لا نسر الا نسر الانفع والشمع
الطابع
جامع

فلا تى باب غير بابك ارجع وبابى جود غير جودك اطعم
سدت على صا لى ومذاهيه الا اليك قد لى ما اصنع
سكتا فى الابواب بالمت وحن وكاتما انت الخليفة اجمع

قلت والبيت الاخر مأخوذ من قول السامى الشاعر المشهور وهو تولى فبشرت امانى بملك هو الور ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

وسبأني ذكرها في ترجمة عضد الدوله بن بويه في حرف الفاء ان شاء الله تعالى وكانت ولادته ليلة
 الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلث وستين وخمائة وتوفي صخرة الثامن والعشرين من شعبان
 سنة ثلث عشرة وستائة بمصر ودفن من القديس المظفر رحمه الله تعالى وانشد في ولده شبا كثيرا
 من شعره وطريقته فيه لطيفة وأما العماد المذكور فهو ابو عماد الله محمد بن أبي الامانة جبريل بن المغيرة
 ابن سلطان بن نعمة وكان فاضلا مشهورا بكثرة الامانة فيما يولاه وتقلب في الخدم الدوانيئة بمصر
 والاسكندرية وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وخمائة وتوفي في خاس شعبان سنة سبع وثلاثين
 وستائة بالقاهرة رحمه الله تعالى

ابو اسحق

ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب ظهر الدين فاضل التلامذة الفقيه الشافعي الموصل
 ذكره ابن الديلمي في تاريخه فقال ابو اسحق من اهل الموصل تفقه على الفاضل عبد الله الحسين بن نصر بن
 خنيس الموصل بالموصل وسمع منه قدم بغداد وسمع بها من جماعة وعاد الى بلده وتولى قضاء السلامة
 احدى فرى الموصل وروى بادل عن ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري القوي شيا من مصنفاته
 سمعه منه ببغداد وسمع منه جماعة من اهلها انتهى كلامه وكان اصلا من العراق من السندية فيها فاضلا
 تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولى القضاء بالسلامية وهي بلدة بأعمال
 الموصل وطالت مدته بها وطلب عليه النظم ونظمه رائق فمنه

لا نسبوني يا ثقاتي الى غدٍ ظلمت القدر من شئني اقمتم بالذاهبين حبنا وبالمراتب التي وليت
 ان على عهدكم اكل وعقد الميثاق ما حلت ومن شعره ايضا
 جود الكرم اذا ما كان من عدي وقد تأخر لم يكلم من الكدر
 ان النجائب لا تجدي بوارقها فقا اذا هي لم تمطر على الارض
 وما طيل الوعد مذموم وانجس بقاء من بعد طول الخيل بالبدن
 باد وحة الجود لا عيب على رجل بهرها وهو محتاج الى الفير

وكان بالوازنج وهي بلدة بالقرب من السلامة زاوية لجماعة من الفقهاء اسم شيخهم مكي خيل فهم
 الاصل لمكي قول التصوح فحق التصريح ان تتمتع متى سمع الناس في دينهم بان الفاسقة تتبع
 وان اكل المرء اكل البعير ويرقص في الجمع حتى تقع ولو كان طاوي الحشايت لما دار من طرب واستمع
 وقالوا شكرنا محب الاله وما اسكر القوم الا الفصح كذاك الحمير اذا اخضبت يفرها ربهما والشع
 ذكره ابو البركات بن المسعود في تاريخ اربل واشي عليه واورد له مقاطيع عديدة ومكانات جرت بينهما
 وذكره العماد في التريدة فقال شاب فاضل ومن شعره قوله

القول له صلي فيصرف وجهه كاتي ادعوه لفعل محرم
 فان كان خوف الاثم يكره وصلي فمن اعظم الاشياء قلة مسلم

وتوفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستائة بالسلامية رحمه الله وكان له ولدا اجمعين
 في حلب وانشد في من شعره وشعرابه كثيرا وكان شعره جيدا ويقع له المعاني الحسنة والسلامية بفتح
 السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم باء مشددة من تحتها ثم هاء وهي بلدة على شط الموصل من الجانب

سنة اصبحت في سنة
 ولعمركم المذكور بخطي رحمه
 سرتة من خطي شبا
 قلت لم يبق من خطي شبا
 وعادني في جاني لاذة
 فمن قوتنا الافلاك والفلك
 على من نفي الاحوال
 بعض ان اتمت فانت نيل
 وان سدت الامام فانت شيب
 مع

ابو اسحق
 ابن ابراهيم بن نصر بن عسكر
 الملقب بظهر الدين
 فاضل التلامذة
 الفقيه الشافعي
 الموصل

الاقام

الشرقى اسفل الموصل بينهما مسافة يوم فالوصل في الجانب الغربى وقد خربت السلامية القديمة
التي كان الظهير فاضلها وانشتت بالغرب منها بلده اخرى وسموها السلامية ايضا

۲

المالين

أبو إسحق إبراهيم بن المهدي بن المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن زيد الله بن القباس بن عبد المطلب الهاشمي أخو مروان الرشيد كان له البعد الطويل في القنا والعقرب بالملاهي وحسن النادرة وكان سحر اللون لأن أمه كانت جارية سوداء واسمها شكله بفتح الشين المجهم وكسرهما وسكون الكاف وكان مع شوا عظيم الجثة ولهذا قبل له التثنية وكان وافر الفضل غزير الأدب واسع النقص سخي الكف ولم يرفى إلا بالطلاقة قبله أفضح منه لسانا ولا أحسن شعرا وبوج الخلفة ببغداد ببغداد الأمين والمأمون يومئذ بخراسان وقصته مشهورة وأقام خليعة بها مقدار سنتين ذكر الطبري في تاريخه أن أيام إبراهيم بن المهدي كانت سنة واحد عشر شهرا وأثنى عشر يوما وكان سبب خلع المأمون وبيعة إبراهيم بن المهدي أن المأمون لما كان بخراسان جعل ولي عهد له علي بن موسى الرضا الأتي ذكره في حرف العين أن شاء الله تعالى فتوفي ذلك علي القباسي ببغداد فبايعوا إبراهيم المذكور وهو عم المأمون ولقبوه المبارك وكانت مبايعته يوم الثلاثاء نحس بقيت من ذي الحجة سنة إحدى ومائتين ببغداد بايعه القباسيون في الباطن ثم بايعه أهل بغداد في أول يوم من المحرم سنة اثنين ومائتين وخلعوا المأمون فلما كان يوم الجمعة لحس خلون من المحرم أظهروا ذلك وصعد إبراهيم المنبر وكان المأمون لما بايع علي بن موسى بولاية العهد أناس يترقبون لباس التواد الذي هو شعار بني القباس أيضا وكان من جملة الأسباب التي نفوها على المأمون ثم أعاد لبس التواد يوم الخميس ليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع ومائتين لسبب اقضي ذلك ذكره الطبري في تاريخه فلما توجه المأمون إلى بغداد من خراسان خاف إبراهيم على نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلث ومائتين وذلك بعد ما دبر بطول شرحها ولا يحتمل هذا المخبر ذكرها ثم دخل المأمون ببغداد يوم السبت الأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة أربع ومائتين ولما استخفى إبراهيم على فيه دعبل الخزاعي

وَأَمْرُهُمْ بِلِبَاسِ الْحَضَرَةِ فَضَرَّ
ذَلِكَ عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ ۝

[illegible]

ان كان ابراهيم مضطلعا بها
ولتصلحن من بعد ذلك لزلزل
أني يكون وليس ذلك بكاثر
فلتصلحن من بعدك لحارق
ولتصلحن من بعده للمارق
برث الخلافة ما يتق عن فاسق
وحمارق بضم الميم وفتح الحاء المجهدة
وذلك بضم الزاين المجهدين والمارق هو لاء الثلثة
كانوا مضطرين في العصر
واخبار ابراهيم طويلة شهيرة وقيل ابراهيم قال
الى المأمون وقد دخلت عليه بعد العفو عني انت
الخليفة الاسود فقلت يا امير المؤمنين انا الذي مننت
عليه بالعفو وقد قال عبد بنى المحساس
اشعار عبد بنى المحساس من له
ان كنت عبدا فغنى حرة كرمها
فقال لي يا عم اخرجك الهزل الى الحد واشد
ان يكن للسواد فبك نصيب
قلت وقد نظم بعض المتأخرين هذا المعنى وهو
الا عزا ابو الفتح نصر الله بن قلاص الاسكندري
وسبأ

[illegible]

ولد ابراهيم المذكور بالكوحة سنة خمس وعشرين ومائة وثماني مائة وثمانين ومائة بعلد الفتح
وقبل سنة ثلاث عشرة ومائتين والاول اصبح رحمه الله تعالى وفي ترجمة العباس بن الاخف خبر وفاته ايضا
فلننظر فيها وقبل مات ابراهيم الموصلي وابوالصاهبة الشاعر وابوعمر والشباني التحي في سنة ثلاث عشرة
ومائتين في يوم واحد بيغداد وان اياه مات وهو صغير فكفله بنوهم ودرتوه ونشأ فيهم فنسب اليهم والله
تعالى اعلم وسبأ في ذكر ولده اسحق وارتجان بلشد بالراء المهمل حكاه الجوهري والحازمي وهي مذكورة
في ترجمة احمد الارجاني رحمه الله تعالى

ي
الصلح التاسع

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول يكنى الصولي الشاعر المشهور كان احدا الشعر آراء المجيد بن
ولد ديهوان شعر كله غيب وهو صغير من رقب شعره قوله

دنت باناس عن نناء زبارة وشط بليلي عن دنوت زارها
وان مفيها بمنعرج اللوى لا قرب من ليلي وهاتيك دارها

وله نثر يدع من ذلك ما كتبه عن امير المؤمنين الى بعض البغاة الخارجين يهتدون بهم ويوقدون بهم وهو اما بعد
فان لا امير المؤمنين انا فان لم تكن عقب بعد ها وعبد ها فان لم تكن غزائمه والسلام وهذا الكلام
مع وجازته في غاية الابداع فانه ينشأ منه بيت شعرا وله انا فان لم تكن عقب بعد ها وعبد ها فان لم تكن
اغنت غزائمه وكان يقول ما اكلت في مكاتني قط الا على ما يجلبه خاطري ويحش به صدري الا فو
وصار ما يحزهم يهزهم وما كان يعقلهم يعقلهم وفولي في رسالة اخرى فارتلوه من يعقل الى عقال وبك
آجالا من آمال فاني المثل يقول آجالا من آمال يقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني وهو
موفى على ما هي في يوم ذي ربيع كانه اجل يسمى الى اسل وفي المعقل والعقال يقول في ثما
فان باشر الاضمار فالبض الفنا يراه واحواض المنايا مناهله وان بين حطانا عليه فاما
اولئك عقالا نه لا معايله والا فاعليه بانك ساخط عليه فان الخوف لا شكا لاله
وهو ابن اخ العباس بن الاخف الحنفي الشاعر المشهور ونسبه الى جده صول المذكور وكان احدا ملو
جرجان واسلم على يد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقال الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف التميمي في
تاريخ جرجان الصولي جرجان في الاصل وصول من بعض ضباع جرجان يقال لها جول وهو عم والد ابي
محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات فانها بجنمات في
العباس المذكور وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال ابراهيم بن العباس بن
محمد بن صول بغدادى اصله من خراسان يكنى ابا اسحق اشعر نظرائه الكتاب وارتقهم لسانا واشعاره فصا
ثلاثة ابيات ونحوها الى العشرة وهو اعنف الناس للزمان واهله غير مدافع واصله تركي وكان صول و
فهرود اخوين ملكا جرجان تركان تحبا وصارا اشياء الفرس فلما حضر يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
جرجان اتهمها فلم يزل صول معه واسلم على يده حتى قتل معه واسلم على يده حتى قتل معه يوم الغزو كان
ابوعماره محمد بن صول احدا جللة الدماء وقله عبد الله بن علي العباسي عم السقاج والنصور لما خلع مع
مقاتل بن حكيم العكي وغيرهم وانصل ابراهيم واخوه عبد الله بذي الرياستين الفضل بن سهل ثم شغل في
اعمال السلطان ودواوينه الى ان توفي وهو بتغلد ديهوان الضباع والنقعات بصرين رأى للنصف من

تتمت في مدينة
قيل في العشرين من
الرجب سنة ٢٠٠
تتمت في مدينة
قيل في العشرين من
الرجب سنة ٢٠٠
تتمت في مدينة
قيل في العشرين من
الرجب سنة ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

افصح والفاء ساكنة قال ابو منصور النحوي في اوائل كتاب لطائف المعارف انه لقب بفظويه لثبته
وادمه تشبها له بالنقط وهذا اللقب على مثال سبويه لانه كان ينسب في النحوي اليه ويجري على طريقته ويذكر
كاتبه والكلام في ضبط نطقه ونظائره كاللحام على سبويه وهو مذكور في ترجمته واسمه عمرو فكشف منه
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي كان من اهل العلم بالادب والدين
المتين وصنف كتابا في معاني القرآن الكرم وله كتاب الامالي وكتاب ما خسر من جامع المنطق وكتاب الاشفاق
وكتاب العروض وكتاب الفوائد وكتاب الفرق وكتاب خلق الانسان وكتاب خالق الفرس وكتاب مختصر في
النحو وكتاب فعلك وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب شرح ابيات سبويه وكتاب النوادر
وكتاب الانواء وغير ذلك واخذ الادب عن المبرد وقلب دمه بها الله وكان يحفظ الزجاج ثم تركه واشتغل
بالادب فنسب اليه واخص بصحة الوزير عبد الله سليمان بن وهب وعلم ولده القاسم بالادب ولما
استوزر القاسم افاض بطريقه ملا الاجر بلا وحكي الشيخ ابو علي الفارسي النحوي قال دخلت مع شيخنا ابى اسحق
الزجاج على القاسم بن عبد الله الوزير فورد اليه الخادم فصادم بسرا سئله ثم فخص فلم يكن باسرع من
ان عاد وفي وجهه اثر الوجوه فساله شيخنا عن ذلك لانه كان بينهما قتال له كانت تختلف البناجاة
لاحدى الفئتين فسمعنا ان يتبعني ياها فامنع من ذلك ثم اشار عليها احد من يجمعها بان تهدبا
الى رجاء ان اصاعف لها ثمها فلما جاءت اعلمني الخادم بذلك فنهضت مستبشرة لا قضاضا فيها فوجدنا
قد حاصت فكان مقى ما نرى فاخذ شيخنا الدواء من بين يديه وكف

بب الزجاج

قال شيخنا ابو اسحق الزجاج
قال شيخنا ابو اسحق الزجاج
قال شيخنا ابو اسحق الزجاج
قال شيخنا ابو اسحق الزجاج

ابن عبد الله

وهم كذا وكذا وكذا وكذا

في قوله فبنيته

فارس ماض بحريته حاذق بالطعن في الظلم رام ان يدمي فريسته فاقضه من دم بدم
فك وسبأ في ترجمته بوران بنت الحسن بن سهل ذكره هذين البيتين على صورة اخرى فيما جرى طامع الما
ويحتمل ان تكون فضيلة المأمون مع بوران هي الاصل وان الزجاج ثمل بالبيتين لما جرى للوزير هذه
الفضيلة والله اعلم توفي يوم الجمعة تاسع عشر جادى الآخرة سنة عشر وقبل سنة احدى عشرة وقيل
سنة ست عشرة وثلاثمائة بعد ادم رحمه الله تعالى وقد اناف على ثمانين سنة واليه ينسب ابو القاسم عبد الرحمن
الزجاجي صاحب كتاب الجمل في النحوي لانه كان تلميذه كما سبأ في ترجمته ورو عنه اخذ ابو علي الفارسي ايضا رحمه الله
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ذكر بن مفرج بن يحيى بن زباد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابراهيم
الفرسي الزهري المعروف بالافليلي من اهل قرطبة كان من اهل النحوي واللغة وله معرفة تامة بالكلام على معاني
الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحا جليلا وهو مشهور وردي عن ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدي كتاب الاما
لابى علي الغالي وكان منقادا بالاندلس لا فراء الادب وولى الوزارة للمكفي بالله بالاندلس وكان حاضرا
للاشعار ذاكرا للاخبار وآيام الناس وكان عنده من اشعار اهل بلاده قطعة صالحة وكان اشدا للناس انفا
للكلام صادق اللحية حسن الغيب صافي القمير غني بكتب جملة كالغريب المصنف والالفاظ وغيرها وكانت
ولاؤه في شوال سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وتوفي في آخر الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر
ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعمائة ودفن يوم الاحد بعد العصر في حوض مسجد حروب عند باب عامر
بقرطبة رحمه الله تعالى وراى اقلبي بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الهمزة المشناه من تحتها
وبعد هالام ثابته هذه النسبة الى اقليل وهي قرية بالشام كان اصله منها

آف وانف

مربوب

الضائب
بد

أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن جتو الخرافي الصافي صاحب الرسائل الشهير
والنظم البديع كان كاتباً لانشاء بغداد عن الخليفة وعن عز الدولة بختيار بن معز الدولة بن بويه الذي يلي
الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ونقله ديوان الرسائل سنة تسع واربعين وثلثمائة وكانت تصدر عنه
مكاتبات الى عضد الدولة بن بويه بما يوليه فخذ عليه فلما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد
اعتقله في سنة سبع وستين وثلثمائة وعزم على القائه تحت يدي الفيلة فشفعوا فيه ثم أطلقه في سنة
احدى وسبعين وكان أمره ان ينعج له كتابا في اخبار الدولة الديلمية فعل الكتاب الناجي فقبل عضد
ان صدقها للصابئة دخل عليه فقرأ في شغل شاغل من التعليق والتسويد واليبض فسأله عما يعمل فقال
اباطيل اتمتها وكاذب القتها فحرك ساكنه وهيجه حده ولم يزل مبعدا في أيامه وكان منشدا في دينه
وجهد عليه عز الدولة ان يسلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم
حفظا وكان يسعمل في رسائله وكان له عبد اسمه همن وكان هواه وله فيه المعاني البديعة فمن جملة ما ذكره
الشالبي كتاب العلمان قوله فدا قال همن وهو أسود الذي

بديا ضيه استعلى علو الحائز يرت
ما غر وجحك بالياض وهل
ولوان متى فيه خال ذاته ولوان منه في خالاشا نقي

قلت ومعنى هذا البيت الثالث ينظر الى قول ابن الرومي من جملة ابيات في جاد به السوء وهو قوله

وبعض ما فضل السواديه والحق ذو سلم وذو بقى نقي
ان لا يهيب السواد حلكه وقد عاب السباغ بالهني

وهي ابيات مشهورة احسن فيها كل الاحسان وذكر له فيه الشالبي ايضا

لَكَ وَجْهٌ كَأَنْ يُنْأَى خَطُّهُ بِأَفْظِ تَمَلُّدٍ أَمَّا لِي

فيه معنى من البدور ولكن نفخت صبغها عليه اللبابة
لَمْ يَشْنُكَ السَّوَادُ بِلَ زُحْنًا أَمَا يَلْبِسُ السَّوَادُ الْمَوَالِي
فَمَا لِي أَتَدْبِكُ أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي وَبُرُوحِي أَتَدْبِكُ أَنْ كُنْتُ مَالًا

وله كل نبي حسن من المظلوم والمنثور وتوفي يوم الاثنين وقبل الخمس لاشئ عشرة ليلة خلت من ثوال سنة
اربع وثمانين وثلثمائة ببغداد وعمره احدى وسبعون سنة وذكر ابو الفرج محمد بن اسحق الوران المروزي
بابن ابي يعقوب النديم البغدادي في كتابه الفهرست ان الصافي المذكور ولد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
وتوفي سنة ثمانين وثلثمائة ودفن بالشويزي وراثا الشريف الرضي بقصده الدالية المشهورة التي رثاها
ارابت من حملوا على الاعواد ارابت كيف جاسبا الناد

وما يشبه الناس في ذلك لكونه شريفا برقي صابيا فقال انما رثت فضله وزمردن بفتح الزاي المعجمة وسكون
الها وضم الراء المهمل وبعد الواو ونون وجون بفتح الجاء المهمله ونشد بالياء الموحدة وبعد الواو ونون
والصافي بصحة آخره فلا اختلفوا في هذه النسبة فقبل انها الى صابن بن موشلح بن ادريس عليه السلام و
كان على الخففة الاولى وقبل الى صابن بن ماري وكان في عصر الخليل عليه السلام وقبل الصافي عند الفتر
من خرج من ميم قومه ولذلك كانت فريش تقي رسولا لله صلى الله عليه وآله صابيا مخروجا من دين قومه والله اعلم

الضائب
بد

الضائب
بد

يه
محب
محب
محب

ابو اسحق ابراهيم بن علي بن نعيم المعروف بالحصري الفهرواني الشاعر المشهور له ديوان شعر وكتاب زهر الادب ونثر الابواب جمع فيه كل غريبة في ثلثة اجزاء وكتاب المصون في سرائر الهوى المكنون في مجلد واحد فيه ملح وآداب ذكره ابن رجب في كتاب الامم ووجع وحكي شيئا من اخباره واحداً وانشد جملة من اشعاره وقال كان شبنان الفهروان يجمعون عنده وياخذون عنه ورؤس عندهم وشرف لديهم وسادث تأليفاته وانتال عليه الصلوات من الجهاد — واورد من شعره

انال نسبة

اقى احبك جبالين ببلغه فهم ولا يهني وضمني الى صفته

اضى ضاية على فيه معرفتي بالجزمتي عن ادراك معرفته

واورد له ابو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة بيتين في ضمن حكاية ما اورده علي الردي لام عذار بدا اسود كاللكن في ابض مثل الهدى

وهو ابن خالته ابني الحسن علي الحصري الشاعر وسبق في ترجمته في حرف العين توفي ابو اسحق المذكور بالفهروان سنة ثلث عشر واربعمائة وقال ابن بسام في الذخيرة بلغني انه توفي في سنة ثلث وخمسين واربعمائة والاول اضع وذكر القاضي الرشيد بن الزبير في كتاب الجنان في الجزء الاول في ترجمة ابو الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بالفكيك ان الحصري المذكور ألف كتاب زهر الادب في خمسة اجزاء واربعمائة وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام والله اعلم والحصري بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وبعدها الراء المهملة نسبة الى عمل الحصر او بيعها والقبر وان بفتح القاف وسكون الباء المشددة من تحتها وفتح الراء المهملة وهذا الواو والالف نون معدية بافريقية بناها عقبه بن عامر القضا رضي الله عنه وافريقية سميت باسم افريقيين بن قيس بن صفيي الحبري وهو الذي افتتح افريقية وسميت به وقتل ملكها جرجير وهو منذ سميت البربر قال في ما اكثرت بربركم وبها القريش وافريقيش والله اعلم والقيروان في اللغة القافلة وهو فارسي معرب يقال ان قافلة تركت بذلك المكان ثم بنيت المدينه في موضعها فسميت باسمها وهوام الجيش ايضا وقال ابن الططاع اللغوي القهرواني بفتح الراء الجيمش وبضمها القاف **ابو اسحق** ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الاندلسي الشاعر ذكره ابن بسام في الذخيرة واشئى عليه وقال كان مقبها بشرق الاندلس ولم يتعرض لاستباحة ملوك طوائفها مع قافلهم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كمال الاحسان ومن شعره في عشية انس وقد ابدع فيه

البربر كثر الكلام يصحاح

ثله عن بعضهم والله اعلم
ابو ابن خفاجة الاندلسي

بن خفاجة الاندلسي
التي في السنين

دست المكان وخبره كغيره سدره
التي في السنين ذكره احمد بن قاسم
نعت ربيته ونعت ربيته
القفاة في لفظ الروا

هو مكي

وعنى اني اجمعني نشوة

خلعت على به الا راك ظلمها

والشمس تمنح للغروب مريضة

ما للعدا كان وجهه قبله

واري الشباب وكان ليس بخاشع

ولقد علمت يكون نورك بارقا

اقوى على من شبابك اهل

مثل العذار هناك نوباً وانوار

فيه تمهد مضجعي وندمت

والغنم يهني والحمام يجلد

والرثمد يرقى والغمامة تفت

قد خطا فيه من الذبح محرابا

قد خرفه راكمها وانابا

ان سوف يرحم للعدا وسحابا

فوقفت اندب منه رثما عافيا

واسودت المحلان فيه انافا

وله ايضا

وله ايضا

وله ايضا

معدن

وله من الغصايد المطولات كل بدع ومن شعره ايضا وهو مما شئت له اذ دأبه وتشتت فونه قوله من جملة قصيده
اشارة منات تكسبنا واحسننا
ردا للسلام غداة البين بالعين
حتى اذا طاح عنها المرط من
داخل بالعين يسلط العفدي في العليم
لمنعت فاضاء الليل فالتقطت
حيات سنن في ضوء منظم

تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود

والبيت الاخير منها ينتقل الى قول الشريف الرضي من جملة قصيده

وبات بارد في ذال العر بوضوح
مواقع اللثم في داج من الظلم
وفد التربة بعض البعاده في
الياعلى اصطلاحهم فاتهم ما يشهدون بالاعراب فيه بل باتون به كيف ما شفق
وهو ظفرت بليل ظفرة المجنون
وقلت واني لحظي طالع ميمون
لمنعت فاضاء الاله لوانك يكون
منازل الدجى كالقضي فاستفظ الوهم

والاصل في هذا المعنى بيت ابى الطحان الضبي وهو قوله

اصناءت لهم احسانهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجرح ثابته
من جملة اثباتا
واقي من القوم الذين هم ضم
اذا مات منهم سيد فام صاحبه
نجوم نساء كلما غاب كوكب
بدا كوكب تاوي اليه كواكب
اصناءت لهم احسانهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجرح ثابته

وتضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود

وهذا البيت امدح بيت قبل في الجاهلية وقبل هو الكذب بيت قبل
وما زال منهم حيث كانوا متو
تسبر المنايا حيث سارت كآتبه

وهذا البو الطحان هو حنظلة بن الشرف من شعراء الجاهلية وكذا القرني المذكور بغزة وها في هاشم جد
عليه السلام سنة احدى واربعين واربعمائة وتوفي سنة اربع وعشرين وخمسمائة ما بين مرو وبلخ
بلاذخراسان ونقل له بلخ ودفن بها ونقل انه كان يقول لما حضرته الوفاة لرجوان يغفر لي ربي لثلاثة اشيا
كوفي من بلدة الامام الشافعي واني شيخ كبير جا وزت السبعين واني عزيب رحمة الله تعالى وحقق رجاء عمه
بفتح العين المحبة وثنا هذا الزاوي وبعدة ما جاء وهي البلدة المعروفة في الساحل الشامي وقد يقع هذا الكنا
في يد من يكون بعيدا عن بلادنا ولا يعرف ابن تقع هذه البلدة ويطشوف الى معرفة ذلك فاقول هي من اهل
فلسطين على البحر الشامي بالغرب من عسقلان وهي في اوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية وهي احدى
الرحلتين المذكورتين في كتاب الله العزيز في قوله تعالى رحلة الشتاء والصيف واقف ارباب التفسير
ان رحلة الشتاء بلاد اليمن ورحلة الصيف بلاد الشام فقد كانت قريش في مناجرها تاتي الشام في فصل الصيف
لاجل طيبة بلادها في هذا الفصل وتأتي اليمن في فصل الشتاء لانه لا ياتي حارة لا يستطيع الدخول اليها في
فصل الصيف قال ابو محمد عبد الملك بن هشام في وائل سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي من
صن الرحلتين افرش رحلة الشتاء والصيف هاشم جد النبي عليه الصلوة والسلام ثم ذكر بعد هذا باقليل
قال ابن اسحق ثم هلك بيكي بن عبد مناف جميعا وذكر القصيدة ومن جملتها
وهاشم في ضريح وسط بلنسية فسقى الزباج عليه بين غزاته

تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود
تضمني ود

قال اهل العلم بالآلة انما قال غزاة وهي غزاة واحدة كانه سمي كل ناحية منها باسم البلدة وجمعها على غزاة

هاشم بن عبد مناف بغزة من
ارض الشام تاجرا ثم قال بعد
بقليل وقال مطر ودين كعب

وصارت من ذلك الوقت تعرف بقرة هاشم لان قبره بها لكنه عبر ظاهر ولا يعرف ولقد سألت عنه لما اجتاز
 بها فلم يكن عندهم منه علم ولما توجه ابو نواس الشاعر المشهور من بغداد الى مصر لمدح الخليفة بن عبد الحميد
 صاحب ديوان الخراج بمصر ذكر المنازل التي في طريقه وقال —

طوب بالركبان غرة هاشم وبالقرم من حاجين شفور

وفي بيت ابي نواس لفظان يحتاجان الى التفسير احدهما الفرما وهي بفتح الفاء والراء المدينة العظمى التي
 كانت كرمى الديار المصرية في زمن ابراهيم الخليل عليه افضل الصلوة والسلام ومن فرها ثم العرب التي
 منها هاجر اسماعيل عليها السلام وانزما في اوانل الرمل بين الساج والقصر المنزلة المعروفة على بلاد
 المنوجة الى الشام من مصر على ساحل البحر دايتها وقد خربت ولربيع منها سوى الآثار وموضعها نل عال ومن
 الاثقال الغريب ان اسماعيل ابو العرب وانه من ام العرب القرية المذكورة واللفظ الثاني ثور في آخر البيت
 شفور بفتح الشين المعجمة والفاء ويقال بفتح الشين اجنا والضم اصح لان شفور بمعنى الامور الاصلقة بالفتح
 المهمة الواحد شقرو الله اعلم

ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن الفائد الحميري المعروف بابن
 قريول صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وضعه على مثال مشارق الانوار للفاضي عباس كان من الاقارب
 ومحب جامعة من علماء الاندلس ولم انف على ثنى من احواله سوى هذا القدر وكانت ولادته بالمرية
 من بلاد الاندلس في صفر سنة خمس وخمسة وثلثين بمدينة فاس يوم الجمعة اول وقت العصر سادس
 شوال سنة تسع وستين وخمسة وكان قد صلى الجمعة في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص
 وجعل يكررها بسرعة ثم شهت ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجدا فوقع ميتا رحمه الله وقريول بفتح القاف
 وسكون الراء المهملة بينهما وبعد الاولام والكرية بفتح الهم وكسر الراء المهملة وتشديد الباء المشددة من
 تخمها وبعد هاشم وهي مدينة كبيرة بالاندلس على شاطئ البحر من مراسي المراكب وفاس بالقاهرة والسنة المهملة
 وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من سبنة ونسبه الحميري بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة زاي
 معجمه الى حشر أشهر عبد الحمير وكسر الشين المثله وسكون الباء المشددة من تخمها وبعد هاشم وهي
 بلدة بآفريقية ما بين بجاية وقلعة بوجماد ذكرها جماعة من اهل تلك البلاد وأشهر مذكورة في ترجمة زيري بن زنا

الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن
 حبان بن عبد الله بن اس بن عوف بن فاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
 ابن بكر بن وائل بن فاسط بن هب بن افضى بن دعوى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
 الشيبان المروزي الاصل هذا هو الصحيح في نسبه وقبل انه من بني مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكا
 وهو غلط لانه من بني شيبان بن ذهل لا من بني ذهل بن شيبان وذهل بن ثعلبة المذكور هو عم ذهل بن
 شيبان فله علم ذلك والله اعلم خرجت امه من مرو وهي حامل به فولدت له في بغداد في ربيع الاول سنة
 اربع وستين ومائة وقبل ان يولد بمرو وحمل له بغداد وهو رضيع وكان امام الهادي بن صنف كتابه السنن
 وجمع فيه من الحديث ما لم ينفق غيره وقبل ان كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي
 ونحوه ولم يزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما خلفت

ابو اسحق بن يوسف بن باديس بن الفائد الحميري المعروف بابن قريول

ابو اسحق بن يوسف بن باديس بن الفائد الحميري المعروف بابن قريول

بح

الآن ذكره ان شاء الله تعالى

الاحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن عبد الله بن اس بن عوف بن فاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكا

سنة ست وثلاثمائة وقبل يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول ببغداد ودفن في حجرته
ببويضة قال بالجاب الغربي بالقرب من عملة الكرخ وعمره سبع وخمسون سنة وسنة شهر رحمة الله
تعالى وفيه ظاهرة موضعه بزار ولم يبق عنده عماره ولا قبر بل هو منفرد هناك وكان جده مريج
رجلا مشهورا بالصلاح الوافر وهو بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الباء المشددة من
تحتها والجيم ورأيت في بعض الاجزاء انه كان محبها لا يعرف بالعربية شيئا وانه رأى الباري سبحانه في
النوم وحادثه وقال له في الآخرة مريج طلب كن فقال يا هذا سر بريدنا ثلاثا وهذا لفظ عجبي معناه
بالعربية يا مريج اطلب فقال يا رب رأس برأس كما يقال وصيبت ان اخلف راسا برأس ثم وجدت في ذلك
بغداد ان صاحب المنام المذكور هو مريج بن هوش بن ابراهيم بن الحرث المروزي الزاهد العابد صاحب الكرامات
وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى ورأيت بالمانام حجة
منفردة متصلة التماع بالاسناد الى مريج المذكور والقول الاول كذا سمعته من بعض المشايخ والله تعالى اعلم
ابو العباس احمد بن ابي احمد المعروف بابن الفاضل الطبري الشافعي كان اماما وقد في طبرستان
واخذ الفقه عن ابن مريج المتقدم ذكره وصنف كتابا كثيرة منها التلخيص وادب الفاضل والمواقيت و
المفاتيح وغير ذلك وقد شرح التلخيص ابو عبد الله الحنفي والشيخ ابو علي السجستاني وهو كتاب صغير ذكره الامام
في النهاية في مواضع وكذلك القرطبي وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة الفائدة وكان بعض الناس ياتون
في بعض اسفاره الى طرسوس وقيل انه تولى القضاء بها فعقد له مجلس وعظ وادركه دقة وخشية فو
من ذكر الله تعالى فخر مغشبا عليه ومات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقبل سنة ست وثلاثين رحمه الله
تعالى وعرف والده بالفاضل لانه كان يفض الاخبار والآثار وطبرستان بفتح الطاء المهملة وفتح الباء
الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الناء المشددة من فوقها وبعد الالف نون وهو اقليم
منع ببلاد الجرجان وخراسان وله كرسبان سارية وآمل وهو صنيع بالحصون والادوية وطرسوس
بفتح الطاء والراء المهملة وضم السين المهملة وبعد الواو سين مهملة وهي مدينة في الثغور الرومية
هذه المصحة واذنه جعفر المأمون بن هرون الرشيد وقد ذكرها في كتاب المذهب والوسط في باب الوفاء لله
ابو حامد احمد بن حامد بن بشر بن حامد المروزي الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي اسحق
وصنف كتاب الجامع الكبير في المذهب وشرح مختصر المزي وصنف في اصول الفقه وكان اماما لا يثق
خياره ونزل البصرة ودرس بها وعنه اخذ نفها البصرة وقال ابو حنبل التوحدي سمعت ابا حامد
المروزي يقول ليس ينبغي ان يمدح الانسان على شرف الاب ولا يذم عليه كما لا يمدح الطويل على طوله
ولا يذم القصير على قصره وتوفي سنة اثنين وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ونسبته الى مروزي وبغ
المهم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وقد بدأ الراء المهملة المقنونة وبعد الواو ذال مجهية وهي مدينة
مبينة على نهر وهي شهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخا والتميز يقال له بالهجية
الروزي بضم الراء ويكون الواو بعدها ذال مجهية وهاتان المدينتان هما المروان وقد جاء ذكرهما في
كثيرا اضيفت احدهما الى الشاهجان وهي العظمى والنسبة اليها مروزي والثانية الى النهر المذكور فحصل
النزو بينهما والنسبة اليها مروزي ايضا قاله التماع في وهي من فروع الاخف بن قيس ومذكورة في حجة

الفقهاء
الطبيب
كا

مريج بن هوش بن ابراهيم بن الحرث المروزي
الذي ذكره في كتاب
الطب

قوله مروزي في
كتابه في بيان
مروزي في كتابه
في بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
العلماء والفقهاء والصلحاء
الذين هم أئمة الهدى وأعلام
الدين والفضل والكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
العلماء والفقهاء والصلحاء
الذين هم أئمة الهدى وأعلام
الدين والفضل والكرام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
العلماء والفقهاء والصلحاء
الذين هم أئمة الهدى وأعلام
الدين والفضل والكرام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
العلماء والفقهاء والصلحاء
الذين هم أئمة الهدى وأعلام
الدين والفضل والكرام

وكان على مقدمة الجيش الذي كان امير عبد الله بن مرو هو الذي ستره اليها ومعنى الشاهان ربح
الملك وانما اهلك الكلام في هذا لا يقع الا لباس على احدى البلدين والله تعالى اعلم
ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن الفطان البغدادي الفقيه الشافعي من كبار ائمة
الاصحاب اخذ الفقه عن ابن مريج ثم من بعده عن ابي اسحق المروزي ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء
وله مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليه بالمران مع ابي القاسم الداركي فلما توفي الداركي استقل بالزانية
وذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى وذا
الخطيب في جمادى الاولى وقال هو من كبار الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه وذكرناه
بغداد في شذور العقود سنة ست واربعين وفاتة رحمه الله
ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الازدى الطحاوي الفقيه الحنفي انتهت اليه
رباسة اصحاب ابي حنيفة بمصر وكان شافعي المذهب يقرأ على المزي فقال له يوما والله لا جأ منك
شي فغضب ابو جعفر من ذلك وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران الحنفي واشغل عليه فلما صنف مختصر
قال رحمه الله ابا ابراهيم يعني المزي لو كان حيا لكفر من يمينه وذكر ابو علي الخطيب في كتاب الاوساخ
في ترجمة المزي ان الطحاوي المذكور كان ابن اخ المزي وان محمد بن احمد الشروطي قال قلت للطحاوي لير
خالفت خالك واخترت مذهب ابي حنيفة فقال لا في كنت ادى خالي يدبهم القلبي كنيابي حنيفة فقلت
انتقلت اليه وصنف كتابا مفيدا منها احكام الفرائض واختلاف العلماء ومعاني الآثار والشروط وله
تاريخ كبير وغير ذلك وذكره الفضاعي في كتاب المخطوط فقال كان قد ادرج المزي وعامة طبقته وبرع
في علم الشروط وكان قد استكتبه ابو عبد الله محمد بن عبدة القاضي وكان صعلوكا غفاه وكان
ابو عبد الله سمحا جوادا ثم عدله ابو عبد الله علي بن الحسين بن حرب القاضي عقيب الفتنه التي جرت لمصر
الفقيه مع ابي عبيد وذلك في سنة ست وثلثمائة وكان اليهود يفتنون عليه بالعدالة لئلا يجمع له
رباسة العلم وقبول الشهادة وكان جماعة من اليهود قد جادروا بمكة في هذه السنة فاعظم ابو عبد الله
وعذله باجعفر المذكور بشهادة ابي القاسم المامون وابي بكر بن سفلاب وكانت ولادته سنة ثمان و
ثلاثين وماتين وقال ابو سعد التميمي ولد سنة تسع وعشرين وماتين وهو الصحيح وزاد غيره فقال
لبنة الاحد عشر خاوان من شهر ربيع الاول وتوفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة لبنة النخب مشتمل على
بحر ودرر من الفرائض وقبره مشهور بها وله ذكر في ترجمة الفقيه منصور بن اسمعيل القزويني فبظرونا ذلك
والد سنة اربع وستين وماتين رحمه الله تعالى وتنبه الى طمأ بفتح الطاء والحال المهملين وبعدهما الف
وهي فريضة بسعيد مصر والى الارز بفتح الهمزة وسكون الزاي المجهمة وبالذال المهملة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من
الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر بن محمد بن احمد الاسفراحي الفقيه الشافعي انتهت اليه ربا
الذي والذين ببغداد وكان يحضر مجلسه اكثر من ثلثمائة فقيه وعلقى على مختصر المزي شافعي وطبق الاوص
بالاصحاب وله في المذهب التعليقة الكبرى وكتاب البستان وهو صغير وذكر فيه غرائب واخذ الفقه عن
ابي الحسن المزيان ثم من ابيه القاسم الداركي واقوى اصل عصره على فضله وتقدمه في جودة النظر وقال
الخطيب في تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشي يسير عن عبد الله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي وابراهيم

محمد بن عبد الله الأسفرايني وغيرهم وكان ثقة ورأيته غير مرة وحضرت تدرسه في مسجد عبد الله بن النعمان وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وسمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه سبعة من منفعة وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي لفرح به وحكى الشيخ أبو اسحق في الطبقات أن أبا الحسين القدوري الحنفي كان يعظه بفضلته على كل أحد وإن الوزير أبا القاسم علي بن الحسين حكى له عن القدوري أنه قال إن أبا حامد عندي أفقه وانظر من الشافعي قال الشيخ فقلت له هذا القول من القدوري حمله عليه اعتقاده في الشيخ أبي حامد بالحنيفية على الشافعي ولا يلتفت إليه فإن أبا حامد من هو أعلم منه وأقدم على بعد من تلك الطبقة ومثل الشافعي ومثل من بعده ألا كما قال الشاعر

تزلوا بمكة في فبايل نؤفل ونزلت بالبيداء أبعد مثله

ودروى عنه أنه كان يقول ما كنت من مجلس النظر قط فندمت على معني يبغي أن يذكر فلم أذكره وروى أنه قال به بعض الفقهاء في مجلس المناظرة بما لا يليق ثم اتاه في الليل معذرا إليه فأنشده

جفاء جرى جهر الذي الناس ينطق وعذرا أتى سرا كد ما قرط

ومن ظن أن يحجوا جلى جفائه خفي عنذار فهو في أعظم العاظم

وكانت ولادته في سنة أربع وأربعين وثلثمائة وقد بغداد في سنة ثلث وستين وثلثمائة وقال الخطيب سنة أربع وستين ودرس الفقه بها من سنة سبعين إلى أن توفي ليلة السبت لأحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ست وأربعمائة ببغداد ودفن من القدر في داره ثم نقل إلى باب حرب في سنة عشر وأربعمائة رحمه الله قال الخطيب وصلى عليه في الصخر آراء جسر أبي الدن وكان الامام في الصلوة عليه أبا عبد الله ابن المهدي خطيب جامع المنصور وكان يوما مشهودا بكثرة الناس وعظم الحزن وشدة البكاء ونسبته إلى اسفراين بكسر الهمزة وسكون التين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر الباء المشددة من تحمها وبعد ما نون وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان والبيت الذي تمثل به الشيخ أبو له ثان وهو حذرًا عليهما من مقالة كاشغري ذرب اللسان بقول ما لم يفضل

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسمعيل بن سعد بن أبان القسبي الحاملي الفقيه الشافعي أخذ الفقه عن الشيخ أبي حامد الأسفرايني وله عنه تعليفه بنسب إليه وروى في الدين كما وحسن الفهم ما أثار به على إقرانه وبرع في الفقه ودرس في جوة شجرة أبي حامد وبعده وسمع الحديث من محمد بن المظفر وطبقته ورحل به أبوه إلى الكوفة وسمعه بها وصنف في المذهب المجموع وهو كتاب كبير والمفنع وهو مجلد واحد واللباب وهو صغير والأوسط وصنف في الخلاف كثيرا ودرس ببغداد ذكره الخطيب في تاريخه توفي يوم الأربعاء التاسع من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته سنة ثمان وستين وثلثمائة والقسبي بفتح القاء المعجمة وتشديد الباء الواحدة نسبة إلى قبيلة كبيرة مشهورة وأصلها بفتح الميم والحاء المهملة وكسر الهمزة الثانية والألف نسبة إلى الحامل التي يحمل عليها الناس في الاسفراين

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي الحنظلي جردى الفقيه الشافعي الحافظ المشهور واحد زمانه وفرد أقرانه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث ثم أزاله عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي فلب عليه الحديث

قائمة

على جاذبه

أبو الحسن
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسمعيل بن سعد بن أبان القسبي الحاملي الفقيه الشافعي
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسمعيل بن سعد بن أبان القسبي الحاملي الفقيه الشافعي
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسمعيل بن سعد بن أبان القسبي الحاملي الفقيه الشافعي

أبو بكر
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي الحنظلي جردى الفقيه الشافعي
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي الحنظلي جردى الفقيه الشافعي

البيه رياسة المحفظة بالعراق وكان حسن العبادة في النظم وسمع الحديث وروى عنه الخطيب صاحب
التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وغيره وكان يماظر الشيخ ابا حامدا الاسفراهي الفقيه النحوي
وفقد تقدم ذكره في ترجمة ابي حامد وما بالغ في حقه وكانت ولادته سنة اثنين وستين وثلاثمائة وثوى
يوم الاحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد ودفن من يومه بداره في درب ابي خلف
ثم نقل الى رتبة في شارع للنصور ودفن هناك الى جانب ابوبكر الخوارزمي الفقيه المحنفي ونسبه بضم الفاء
والدال المصملة وسكون الواو ويعد هاراء مهمله الى القدر التي هي جمع يدر ولا اعلم سبب نسبه اليها
بل هكذا ذكره التمعاني رحمه الله في كتابه الانساب والله تعالى اعلم بالصواب

الخطيب صاحب السبب

ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر المشهور كان واحدا زمانه في علم التفسير
وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير وله كتاب العرائس في قصص الانبياء وغير ذلك ذكره
التمعاني وقال يقال له الثعلبي والثعلبي وهو لقب له وليس ينسب اليه بعض العلماء وقال ابو الفداء
الفشيري رايث رتب العزم عز وجل في المنام وهو خا طبعي واخطبه فكان في اثناء ذلك ان قال الرب تعالى
اسمه اقبل الرجل الصالح قال لقت فاذا احمد الثعلبي مقبل وذكره عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي في
كتاب سبائك ناديج نيسابور واثني عليه وقال هو صحيح النقل موثوق به حدث عن ابي طاهر بن خزيمة و
الابام ابي بكر بن مهران المفسري وكان كثير الحديث كثير الشيوخ توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة وقال
غيره توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة رحمه الله تعالى والثعلبي يفتح
التاء المثناة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة باء موحدة والنسب ابوري يفتح النون وسكون
الهاء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الالف باء موحدة مقصورة وبعد الواو الساكنة راء هذ
النسبة الى نيسابور وهي احسن مدن خراسان واعظمها واجمعها للخرات وانما قيل لها نيسابور لان
ذي الاكاف احد ملوك الفرس المتأخرة لما وصل اليه مكانها اعجبه وكان مقصبة فقال يصلح ان يكون ههنا
مدينة فامر بطبع القصب وبنى المدينة فقبل نيسابور والتي القصب بالهي هكذا قاله التمعاني في كتاب
ابو عبد الله احمد بن ابي دؤاد فرج بن جرير بن ملك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن عبد هذيل
لحم بن مالك بن قبض بن منعة بن بركان بن دوس بن الدئل بن امية بن حذيفة بن زهير بن اباد بن زاذان بن
عدنان الاپادي الفاضل كان معروفا بالمرقة والعصبية وله مع المعصم في ذلك اخبار ما ثوره ذكره
ابو عبد الله المرزباني في كتاب المرشد في اخبار المتكلمين فقال قبل ان اصلهم من قرية بفسطاط والتجراؤ
الى الشام واخرجه معه وهو حدث فشا احمد في طلب العلم وخاصة الفقه والكلام حتى بلغ ما بلغ وصحب
ههناج العللاء السلي وكان من اصحاب واصل بن عطاء فصار الى الاعتزال قال السبب ابو الحسن اما رايث رتب
قطافصح ولا انطق من ابن ابي دؤاد وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي سمعنا ابن ابي دؤاد في مجلس المعصم وهو
يقول اني لا منع من تكليم الخلفاء بجمهرة محمد بن عبد الملك الراتب الوزيري حاجة كراهة ان اعلمه ذلك
وخافه ان اعلمه الثاني لها وهو اول من افتخ بالكلام مع الخلفاء وكانوا لا يبدؤهم احد حتى يبدؤوه وقال
ابو العينا كان ابن ابي دؤاد شاعرا مجيدا فصحا بلغها وقال المرزباني وفقد ذكره دجيل بن علي الخزاعي في كتاب
الذي جمع فيه اسماء الشعراء وروى له ابيا ناسا وكان يقول ثلاثة ينبغي ان يجيئوا وتعرف اقدارهم

وقال غيره توفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة

الانساب والله اعلم
الخطيب صاحب السبب

ونابرو

وقال غيره توفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة

العلماء ودلالة العدل والاخوان فمن استخف بالعلماء اهلك دينه ومن استخف بالولاة اهلك دينه
ومن استخف بالاخوان اهلك مرقته وقالت ابراهيم بن الحسن كما عند المأمون فذكروا من ابيع
من الانصار ليلة العتبة فاختلفوا في ذلك ودخل ابن ابي دؤاد صدم واحدا واحدا باسماتهم وكلامهم
وانسابهم فقال المأمون اذا استجلس الناس فاضلا فمثل احمد فقال احمد اذا جالس العلماء خليفه فمثل
امير المؤمنين الذي بهم عنه ويكون اعلم بما يقوله منه ومن كلام احمد ليس بكامل من لم يحل ولبيه على منبر
دلوته حارس وعنده على جذع ولوانه وزبر وقال ابو العباس كان الاشنين يحسد ابا دلف القاسم بن
الجليل العربية والتجاعة فاحال حتى شهد عليه بجناية وقتل فاحذره ببعض اسبابه مجلس له واحضره واد
السيف لبقنله وبلغ ابن دؤاد الخبز فركب في وقته مع من حضر من عدوله فدخل على الاشنين وفادجى
بابي دلف لبقنل فوقف ثم قال اتى رسول امير المؤمنين اليك وقد امر ان لا تحدث في القاسم بن عيسى حدث
حتى تسلمه الى ثم التفت الى العدول وقال اشهدوا اني ادين الرسالة اليه عن امير المؤمنين والقاسم حتى
معاذ فقالوا قد شهدنا وخرج فلم يبق الاشنين عليه وصار ابن دؤاد الى المعصم من وقته وقال
با امير المؤمنين فدا دبت عنك رسالة لم تقلها الى فلما اعتد بعلم خبر خبرها منها واتي لا رجولك الجنة هائم
اخبره الخبر فغضب رايه ووجه من اخبره القاسم فاطلعه وذهب له وعنف الاشنين فها عزم عليه وكان
المعصم فدا شدة غيظه على محمد بن الجهم البرمكي فامر بضرب عنقه فلما داي ابن ابي دؤاد ذلك وان لاجله
له فيه وفاء شديدا راسه واقم في القلاع وهزل السيف قال ابن ابي دؤاد للمعصم وكيف تأخذ ما له اذا ملكه
قال ومن يحول بعني وبينه قال بابي الله ذلك وبأباه ورسوله وبأباه عدل امير المؤمنين فان المثال للوارث
اذ قلته حتى نسف البيعة على ما فعله وامره باستخراج ما اخبأ به اقرب عليك وهو حتى فقال احبوه
حتى بناظرنا خرامره على مال حملة وخلص محمد وحدث الجاحظ ان المعصم غضب على رجل من الخوارج
الفرانية واحضر السيف والقطع فقال له المعصم فلت وصنعت وامر بضرب عنقه فقال له ابن ابي دؤاد
با امير المؤمنين سبق السيف العذل فأتان في امره فانه مقاوم قال فسكن قلبا قال ابن ابي دؤاد وغمر
البول فلم اقد وعلى حبسه وعلمت ان قمت قتل الرجل فجعلت ثيابي تحتي وبكت فيها حتى خاضت الرجال قال
فلما قمت نظر المعصم الى ثيابي رطبه فقال يا ابا عبد الله كان تحتك ماء قلت لا يا امير المؤمنين ولكنه كان
كذا وكذا فضحك ودعاني وقال احسنت بارك الله عليك وطلع عليه وامر له بمائة الف درهم وقال احمد
عبد الرحمن الكلبي ابن ابي دؤاد روح كله من فرته الى قدمه وقال لازون بن اسمعيل ما رأيت احدا فظا طوع
لاحد من المعصم لا بن ابي دؤاد وكان يسال الثني اليسر فيمنع منه ثم يدخل ابن ابي دؤاد فبكتيه في اهله في
التعود وفي الحرمين وفي افاصي اهل المشرق والمغرب فيصيه الى كلاما يريد ولقد كلمته يوما في مقدار الف الف
درهم لحفرها نهر في افاصي خراسان فقال له وما على من هذا التهر فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى لنا
عن النظر في امر افعى وعينك كما بسالك عن النظر في امرادناها ولم يزل يرفق به حتى اطلقها وقال الحسين بن
الضحاك الشاعر المشهور لبعض المتكلمين ان ابن ابي دؤاد عندنا لا يعرف اللغة عندكم لا بحسن الكلام عند
الغفها ولا بحسن الفقه وهو عند المعصم يعرف هذا كله وكان ابتداء اتصال ابن ابي دؤاد بالمأمون انه قال
كنت احضر مجلس القاضي يحيى بن اكرش مع الغفها فاتي عنده يوما اذا جانه رسول المأمون فقال له يقول لك

نسخ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الدنيا
مناجاة لكل عبد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الدنيا
مناجاة لكل عبد

الحمد لله الذي جعل في الدنيا
مناجاة لكل عبد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الدنيا
مناجاة لكل عبد

امير المؤمنين انتقل اليها وجميع من معك من اصحابك فلم يحب ان يحضر معه ولم يستطع ان يؤخر في فخر
مع القوم وتكلمنا بجهة المأمون فاقبل المأمون الى اذ اشرعت في الكلام وبنتهم ما اقول وبهتته ثم
قال لي من تكون فانتهيت له فقال ما اترك عنا فكرهت ان اجعل على يحيى فقال حبة القدر وبلوغ النكاح
اجله فقال لا اعلن ما كان لنا مجلس الاحضرته فلك نعم يا امير المؤمنين ثم اتصل الامر قبل قدم يحيى بن
فاضيا على البصرة من خراسان من قبل المأمون في آخر سنة الثنتين ومائتين وهو حدث سنة ثيف وعشرين
سنة فاستصحب جماعة من اهل العلم والمروءات منهم ابن ابي دؤاد فلما قدم المأمون بغداد في سنة اربع ومائتين
قال يحيى اخبرني من اصحابك جماعة يجالسوني ويكثرون الدخول الى فاخار منهم عشرين فيهم ابن ابي دؤاد
فذكروا على المأمون ثم قال اخبرتهم فاخار عشرة فيهم ابن ابي دؤاد ثم قال اخبرتهم فاخار خمسة فيهم ابن
ابي دؤاد واتصل امره واستند المأمون وصيته عند الموت الى اخيه المعتمد وقال فيها وابو عبد الله احب الي
ابي دؤاد لا يفارطك الشركة في المشورة في كل امرك فانه موضع ذلك ولا تتخذن عدي وذرنا ولما ولي المعتمد
الحلقة جعل ابن ابي دؤاد فاضى الفضلاء وعزل يحيى بن اكرم وخص به احمد حتى كان لا يفعل فعلا باطنا ولا ظاهرا
الا برأيه وامحى ابن ابي دؤاد الامام احمد بن حنبل والزعم بالقول بخلاف القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان
من سنة عشرين ومائتين ولما مات المعتمد ونولي بعده ولده الواثق بالله حسنت حال ابن ابي دؤاد عنده
ولما مات الواثق ونولي اخوه المتوكل فلج ابن ابي دؤاد في اول خلافته وذهب شقة الامين فقتل المتوكل
ولده محمد بن احمد الفضا مكانه ثم عزل محمد بن احمد عن المظالم في سنة ست وثلاثين ومائتين وقلد يحيى بن اكرم
وكان الواثق بالله فدا مرام لا يرى احد من الناس محمد بن عبد الملك الزيات الوزير الا قام له فكان ابن ابي دؤاد
اذا رآه قام واستقبل القبلة بصلّى فقال ابن الزيات

صلى الصلّى لما استغفاد فلك
لا تغدي من قداوة مسمومة

واراه يهلك بعد هاد وضموم
تركك تقعد نارة وتقوم

ومدحه جماعة من الشعراء في عصره قال الرازي رايه ابان تمام الطائي عندي دؤاد ومعه رجل يمشي عنده
فصيده منها لغدا يست مساوي كل دهر محاسن احمد بن ابي دؤاد
وما سافرت في الآفاق الا ومن جدك را حلقى وزاد
فقال له ابن ابي دؤاد هذا المعنى فقررت به واخذته قال هوى وقد الممت فيه بنو لاسي نوا
وان جرت الالفاظ متا بمكة فغيرك انسانا فانت الذي نفض
ودخل ابو تمام عليه يوما وقد طال انما في الرغوف بيا به ولا يعمل اليه فغضب عليه مع بعض اصحابه فقال
له ابن ابي دؤاد احسبك غائبا يا ابان تمام فقال انما يعصب على واحد واننا الناس جميعا فكيف يعصب عليك
فقال له من اين لك هذا يا ابان تمام فقال من قول الحاذق يعني ابان نواس الفضل بن الربيع
وليس لله بمسئوك ان يجمع العالم في واحد

ولما ولي ابن دؤاد المظالم قال ابوتما م ينظلم اليه قصيده من جانبها قوله
اذا انت ضيقت الغريز واهله فلا محجب ان ضيقه الا عاجم
فقد مر عطفه الغريز رقصا فبدلك مذارث الابل المظالم

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يمدح نفسه

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يمدح نفسه

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يمدح نفسه

ولولا خلاص ستمها الشعر ما دك

قلت ومدحه ابو تمام ايضا بقصيدته التي اولها

عنت لنا بين اللوى قزرد ود

اذا كنت اتي سواليب وخذود

وندود

طويث اناح لها لسان حود

واذا اراد الله نشر فضيله

قوله فيها

ما كان يعرف طبيب عرف العود

لولا اشتغال النار فيها جاود

ابن الجوزي

ومكرمة على رغنم الاعادي

لقد حازت نزار كل مجدي

ومنهم خندف وبنو اباد

ظل للفاخرين على نزار

ومنا احمد بن ابي دود

رسول الله والخلفاء متا

بوجود الى يوم التناك

وليس كليلهم في غير فومي

ومهدني الى الخيرات هادي

نبي مرسل ودولة عهد

ولما سمع هذا الشعر ابو هقان المهزومي فقال

وهم في الارض سادات العباد

فعل للفاخرين على نزار

ونبرا من دعوى بني اباد

رسول الله والخلفاء متا

بدعوه احمد بن ابي دود

وما منا اباد ان افترث

ومهدني الى الخيرات هادي

نبي مرسل ودولة عهد

فقال ابن ابي دود ما بلغ متى احد ما بلغ متى هذا الغلام المهزومي لولا اكره ان انبه عليه لعاقبه عفا بالم عاف

بمثله احد جاء الى منفية كانت في ففنها ماردة وكان ابن ابي دود كثيرا ما يشند ولم يذكر انهم اياه اولفهم

نحج الامور بقوة الاسباب

ما انت بالسبب الضعيف وثما

بدعوى الطبيب لشدة الاوصا

فاليوم حاجتنا اليك وانما

وذكر غير المرزبان عن ابي العباس ان المعصم غضب على خالد بن يزيد الشيباني قلت وسباق ذكره في ترجمة

ابيه ان شاء الله تعالى واشخصه من ولايته لغيره في مال طلب منه واسباب غير ذلك فجلس المعصم

لعقوبته وكان قد طرح نفسه على القاضي احمد فكلّمه فيه فلم يجبه المعصم فلما جلس لعقوبته حضر القاضي

احمد فجلس دون مجلسه فقال له المعصم يا ابا عبد الله جلست في غير مجلس فقال ما ينبغي ان اجلس الا

دون مجلسي هذا فقال له وكيف قال لان الناس يزعمون انه ليس موضعي موضع من يشفع في رجل فيشفع

قال فارجع الى مجلسك قال مشفعا او غير مشفع فقال بل مشفعا فانرفع الى مجلسه ثم قال انه الناس لا يعلمون

رضا امير المؤمنين عنه ان لم يطلع عليه فامر بالخلع عليه فقال يا امير المؤمنين قد استحق هو واصحابه رزق

سنة اشهر لا بد ان يقضوها وان امرت لهم بها في هذا الوقت فامت مقام الصلة فقال قد امرت بها

فخرج خالد وعليه الخلع والمال بين يديه وان الناس في الطريق ينتظرون الا يضاع به فصاح به رجل الحمد لله

على خلاصك يا سيد الترب فقال له اسكت سيد العرب والله احمد بن ابي دود وكان بينه وبين الوزير

ابن الزيات منافسات وشحناء حتى ان شخصا كان يعصب القاضي المذكور ويخص بضياء حوائجه منعه ان

المذكور من الراد اليه فبلغ ذلك القاضي فجاء الى الوزير وقال له والله ما اجبتك متكررا من قلة ولا

أناح رشي في نسيج
عنت لنا بين اللوى قزرد ود

الدمي كمن بين منية واهتم
واذ ما صير به في غير اية

وهذا من عود
عنه

المرتب المرضي بجميع الاسباب

ابن مرداس

في الطريق

فيسر به في جوارحه

في شوال وسبغت ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى كان من جملة من حمل نفسه لانه انتفع به كثيرا
 وكان يراجع في كتابه في الحجب انه كان في وقته حافظ الشرق وابو عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب
 الاستيعاب حافظ الغرب ومات في سنة واحد كما سباني في حرف الباء ان شاء الله تعالى وذكره الشيخ
 ابن النجار في تاريخ بغداد ان ابا البركات اسمعيل بن سعد الصوفي قال ان الشيخ ابا بكر بن زهره الصوفي كان
 فدا عنه نفسه فزار الى جانب قبره الحافي رحمه الله وكان يمضي اليه كل اسبوع مرة ويقيم فيه ويقرأ فيه الفرائض
 فلما مات ابو بكر الخطيب وكان فدا وصي ان يدفن الى جانب قبره فاجاء اصحاب الحديث الى ابي بكر بن زهره و
 سألوه ان يدفن الخطيب في القبر الذي كان فدا عنه نفسه وان يؤثره به فامتنع من ذلك امتناعا شديدا
 وقال موضع فدا عنه نفسه منذ سنين يؤخذ متى فلتا راو ذلك جاؤا الى والدي الشيخ ابي سعد
 له ذلك فاحضر الشيخ ابا بكر بن زهره وقال انا لا افول لك اعطهم القبر ولكن افول لوان بشر الحافي في الاجبا
 وانت الى جانبه فاجاء ابو بكر الخطيب بقعد دونك كان يحسن بك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت افوم و
 اجلسه مكانه قال فهكذا ينبغي ان يكون السابعة قال فطاب قلب الشيخ ابي بكر واذن لهم في دفنه فدفنوه في
 جانبه بباب حرب وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مائتا دينار ففرقها على ارباب الحديث والفقهاء والفقراء
 في مرضه وادصى ان يضقد عنه بجميع ما عليه من الشباب ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له عيب
 وصنف اكثر من سنين كتابا وكان الشيخ ابواسحق الشيرازي احد من حمل جنازته وفيل انه ولد في سنة
 وتسعين وثلاثمائة والله اعلم ودوت له منامات سالحة بعد موته وكان فدانته الى علم الحديث وحفظه
 في وقته هذا آخر ما نقلته من كتاب ابن النجار

المشرق
المغرب

مقالة

ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحق الراوندي العالم المشهور له مقام في علم الكلام وكان من
 الفضلاء في عصره وله من الكتب المعتمدة نحو من مائة واربعة عشر كتابا منها كتاب ضجة المعتزلة وكتاب
 الناج وكتاب الزمر وكتاب الغصب وغير ذلك وله مجالس ومحاضرات مع جماعة من علماء الكلام وقد
 بمذاهب نقلها اهل الكلام عنه في كتبهم توفي سنة خمس واربعين ومائتين برجة مالك بن طوفان القيلي
 وقبل بغداد وتقد برعمه اربعون سنة وذكر في البستان انه توفي في سنة خمسين والله اعلم ونسبه
 الى داوند بن فتح الزراء والواو وبينهما الف وسكون النون وبعد هادال مملعة وهي قرينة من فري فاسان
 بنواحي اصبهان وراوند ايضا ناحية ظاهر نيسابور وراسان بالسبب المصممة وهي غير فاسان التي بالسبب
 الجهة المجاورة لهم وهذه راوند هي التي ذكرها ابوتام في كتاب الحماصة في باب المراتي فقال ذكروا ان راوند
 من بني اسد خرجوا الى اصبهان فاجابا دهقانهم في موضع يقال له راوند وخران واداماه فمات احدهما
 وغير الآخر والدهقان بنادمان فبره وبشرمان كاسين وبستان على فبره كاسام ماب الدهقان فكان
 الاسدي الغابر بنادمان قبرهما وبترتم هذا الشعر

طوق

ظفارة
واسقره

القب

اجد كما لا قبضبان كراكم
 كان الذي يبقى المدام سقاكا
 ولا بجزاني من صديق سواكما
 طول الالبالي او يوجب صدكما
 خليلي مهابا فدا قدما
 امين طول نوم لا تجهبان دما
 الم شلما مالي براوند كلمها
 اقم على قبري بكما لك با دما

وابككم كما حق المات وما الكذ
برذ على ذى لوعة ان بكما كما
فلوجعلك نفس لنفس وقابة
لحدث بنفسى ان تكون فذاكا
اصب على قيربكما من مدامية
فلا تبالاها نروى ثراكما

له
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

البند الرشيد

لو
ابى المظفر

له
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

وخراني بضم الحاء المعجمة وبعد هازاي وبعد الالف فاف قرية اخرى مجاورة لها والله اعلم
أبو عبيد احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبيد العبدى المؤدب المروى الفاشى صاحب كتاب
الغريبين هذا هو المنقول في نسبه ورأيت على ظهر كتابه الغريبين انه احمد بن محمد بن عبد الرحمن والله اعلم
كان من العلماء الاكابر وما نضري كتابه المذكور ولم اقف على شئ من اخباره لا ذكره سوى انه كان يصعب
ابا منصور الازهرى اللغوى وسباقى ذكره ان شاء الله وعليه اشتغل وبه انتفع ونخرج كتابه المذكور
جمع فيه بين تفسير غريب القرآن الكرم والحدث النبوى وسار فى الآفاق وهو من الكتب النافعة قبل
انه كان يحب البذلقة وبنناول فى الخلوة وبعا شراهل الادب فى مجالس اللذة والطرب عفى الله عنه وعناد
اشار بالارزى فى ترجمه بعض ادباء خراسان الى شئ من ذلك والله اعلم وكانت وفاته فى رجب سنة
اربعمائة والهروى بفتح الهاء والراء نسبة الى هراة وهى احدى مدن خراسان الكبار فخطبها الاحفد بن قيس
صلحا من قبل عبد الله عامر والفاشنى بفتح الفاء وبعد الالف شبن معجمة وبعد الالف الثانية نون نسبة
الى فاشان وهى قرية من قرى هراة ويقال لها باشان بالباء الموحدة ايضا ذكره التمتع وقد تقدم
فى الذى قبله ذكر فاشان وهذه الاسماء الاربعة يقع بينهما الاشباة وهى على هذه الصورة
أبو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافى الفقيه الشافعى كان انظر اهل زمانه نفقة على امام الحرم
الجوفى وصار وجهه للامذنة وللى الفصحاء بطوس ونواحيها وكان مشهورا بين العلماء بحسن المناظرة و
افحام الخصوم وكان رفيق ابي حامد التزلى فى الاشتغال وورث التزلى السعادة فى ضابطه والخوف
السعادة فى مناظرته وتوفى سنة خمسماية بطوس رحمه الله تعالى ونسبته الى خواف بفتح الخاء المعجمة وبعد
الواو المفتوحة الف وبعد الالف فاف وهى ناحية من نواحي نيسابور وكثيرة القرى والله اعلم
أبو الفتح احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسى الملقب بمجد الدين اخو الامام ابي حامد
ابن محمد التزلى الفقيه الشافعى كان واعظا ملجح الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات واشارات وكان من
الفهلاء غير انه مال الى الوعظ فغلب عليه ودرس بالمدرسة النظامية بنابة عن اخيه ابي حامد لما ترك
التدريس زهادة فيه واخصر كتاب اخيه ابي حامد السمعى ايجابا علوم الدين فى مجلد واحد وسماه لباب الآيات
وله تصنيف آخر سماه الذخيرة فى علم البصيرة وطاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه وكان ما نلا الى الانقطاع
والعزلة وذكره ابن الجار فى تاريخ بغداد فقال كان قد قرأ الفاردي بحضرته باجنادى الذين اسرفوا
على انفسهم الآية فقال شرفهم بباء الاضافة الى نفسه بقوله باجنادى ثم انشد

وهان على اللوم فى جنب جتها
اقول الاعادى انه لطيع
اصم اذا نوديت باسمى واتنى
اذا قبلت باعبدها لم يصيح
قول بعضهم لا تدعى الا بيا عبدها
فانه اشرف اسماء

وتوفى احمد بغزو بن فى سنة عشرين وخمسماية رحمه الله تعالى والطوسى بضم الطاء المهملة وسكون الواو

بالسبب المملة نسبة الى طوس وهي ناحية بخراسان تشمل على مدينتين قمتي احدهما طابران بفتح الطاء
 المملة وبعد الالف باء موحدة ثم راء مضمومة وبعد الالف الثانية نون والاخرى فوفان بفتح الفوف
 سكون الواو وفتح الغاف وبعد الالف نون ولهما ما يزيد على الف فريز والقرالى بفتح العين المجهدة
 الزاى وبعد الالف لام هذه النسبة الى القرالى على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى
 الفصارا الفصارى والى الطار الطارى وقبل ان الزاى مخففة نسبة الى غزالة وهي قرية من فريز طوس
 وهو خلاف المشهور ولكن هكذا قاله التتعا في كتاب الانساب والله اعلم وفريز بفتح الغاف وسكون
 الزاى وكسر الواو وسكون الباء المشتاة من غنها وبعد ما نون وهي مدينة كبيرة في عراق العجم عند فلاح الانما
ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن برهان الفقيه الشافعي كان منجرا في الاصول
 الفروع والمفتي والمخالف تفتي على ابي حامد القرالى وابي بكر الشاشي والكا ابي الحسن الهراشي وصار
 ماهرا في فونه وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه والى التدرس بالمدرسة النظامية ببغداد دون
 الشهر ومات سنة عشرين وخمسة مئتين بغير دار رحمة الله تعالى وبرهان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء
 وبعد الهاء والالف نون

ابو جعفر احمد بن محمد بن اسمعيل بن بوش المرادي القاسم القوي المصري كان من الفضلاء وله
 تصانيف متعددة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وكتاب التامخ والمنسوخ وكتاب في النحو
 اسمه التامخ وكتاب في الاشتقاق وتفسير ايات مسبوقة ولم يسبق الى مثله وكتاب ادب الكتاب وكتاب
 الكافي في النحو وكتاب المعاني وفسر عشرة دواوين واملاها وكتاب الوفاء والابتداء صغرى وكبرى وكتاب
 في شرح المعاني السبع وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك وروى عن ابي عبد الرحمن الساسي واخذ النحو
 عن ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش القوي وابي اسحق الزجاج وابن الاسدي ونقطوبه واعيان ادباء
 العراق وكان قد دخل اليهم من مصر وكان فيه خامة وقهر على نفسه واذا ذهب عامة قطعها ثلاثين
 بخلا وشحا وكان بلى شرا حواشيها ويحامل فيها على اهل معرفته ومع هذا فكان للناس رغبة كثيرة في الا
 عنه فقتل فافاد واخذ عنه خلق كثير وتوفي بمصر يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلثين
 وثلثمائة وقبل سنة سبع وثلثين رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ
 النيل وهو في ايام زباده وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض العوام هذا بحر النيل حتى لا يزيد
 فقلوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوف له على خبر القاسم بفتح القاف المشددة وبعد الالف
 سين مملة هذه النسبة الى من يعمل القاس واهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغرى القاس

ابو طالب احمد بن بكر بن تبة العبدي القوي كان فاضلا ماهرا وشرح كتاب الايضاح في النحو
 لابي علي الفارسي واحسن فيه ولم اطلع على شيء من احواله حتى اذكره سوى انه قرأ النحو على ابي سعد الشبرا
 وابي الحسن الرماني وابي علي الفارسي وتوفي في سنة ست واربعمائة في شهر رمضان لعشرين من شهر
 المحرم رحمه الله تعالى والعبدي بفتح العين المملة وسكون الباء الموحدة وبعد هاء ال مملة هذه
 النسبة الى عبد القيس بن افضى بن دعني وهي قبيلة كبيرة مشهورة
ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب صاحب كتاب الحراج توفي سنة سبعين

انتهى
 من
 الح

نظم
 من
 لط

في
 من
 من

من
 من
 من

من
 من
 من

من
 من
 من

الاشين الثلاثة وسكون الباء المشاة من تحتهما ونفع الباء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى شبان
حتى من بكر بن وائل وهما شجبانان احدهما شبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر شبان بن ذهل بن ثعلبة
ابن عكابة وشببان الاصل هم شبان الاسفل ومن تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف الفوين
وكتاب معاني القرآن وكتاب ما يلحق فيه العامة وكتاب الفرائد وكتاب معاني الشعر وكتاب الصغير
وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب ما يجري وما لا يجري وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب
الايمان وكتاب الوفاء والابتناء وكتاب الالفاظ وكتاب الهجاء وكتاب المجالس وكتاب الاوسط وكتاب
اعراب القرآن وكتاب المسائل وكتاب حدائق الفنون وغير ذلك

مخلفات السلفى

بجو

الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم سلفه الاصبهانى الملقب بـ
الدين احد الحفاظ المكثرين وحل في طلب الحديث ولفي احبان المشايخ وكان شافعي المذهب ورد بغداد
اشغل بها على الكيا ابي الحسن على الهراسي في الفقه وعلى الخطيب ابي زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي
بالقفة وروى عن ابي محمد جعفر بن التراج وغيره من الائمة الامثال وجاز البلاد وطاف الافاق ودخل
نهر الاسكندرية سنة احدى عشرة وخمسة في ذي القعدة وكان قدومه اليه في البحر من مدينة صور
واقام به فصدته الناس من الاماكن البعيدة وسعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله
وبقي له العادل ابو الحسن علي بن السلار وزير الظاهر الصبيدي صاحب مصر في سنة ست واربعين وخمسة
مدرسة بالشر المذكور وفوضها اليه وهي معروفة به الى الآن وادرك جماعة من اصحابه بالشام والديار
المصرية وسمعت عليهم واجازوني وكان قد كتب الكثير ونقلت من خطه فوايدجة ومن جملة ما نقلت
من خطه لا يعبده محمد بن عبد الجبار الاندلسي من تصديده

لولا اشتغالي بالامير منذ لا طلعت في ذلك القرائل لكن اوصاف الجلال هذبت فترك اوصاف الجلال
ونقلت ايضا من خطه لبنة صاحبة جبل ريشه

وان سلوى عن جبل لسانه من الذر ماحات ولا حان حنينا
سواء طبتنا باجمل بن معير اذا مت باسائة الجبوة ولينها وكان كبريل
بنشد قالوا نفوس الدار سكاها وانتم عندي نفوس القوس

واما به ونعايفه كثيرة والاقتصاد بالمختصر اولى وكانت ولاد سنة اثنين وسبعين واربعمائة
باصبهان وتوفي نحوها الجمعة وقبل ليلة الجمعة خا من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسة
بشرا الاسكندرية ودفن في قفلا وهي مقبرة داخل التور عند الباب الاخير فيها جماعة من الصالحين

وعلة

كالطوطوش وغيره وهي بفتح الواو وسكون العين المهملة وبعد هاء لام الف والاصل فيها وعلة بالها لكتها
لم تسجل الا بالالف كما تقدم وبها ان هذه العبارة منسوبة الى عبد الرحمن بن وعلة الشيباني في مصر

التباني

صاحب ابن عباس رضي الله عنهما وقبل غير ذلك رحمه الله تعالى قلت وجدت العلما المحدثين بالديار
المصرية من جملتهم الحافظ نكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري محدث مصر في زمانه يروي
في مولد الحافظ السلفي هذه المقالة ثم وجدت في كتاب زهر الزباض المصنف عن المقاصد والافراض تأليف
الشيخ جمال الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي الفضل عبد الجبار بن اسمعيل بن حفص الصغراوي الاسكندري

ان الحافظ ابا طاهر السلفي المذكور وهو شجعة كان يقول مولدي بالفتحين لا بالفتحين سنة ثمان وسبعين
فيكون مبلغ عمره على مقتضى ذلك ثمانيا وتسعين سنة هذا آخر كلام الصغراوي المذكور ورايت في
تاريخ الحافظ محب الدين محمد بن محمود المعروف بابن الجار البغدادي ما يدل على صحة ما قاله الصغراوي
فانه قال قال عبد الصق المقدسي سألت الحافظ السلفي عن مولده فقال انا اذكر قتل نظام الملك في سنة
خمس وثمانين واربعمائة وكان لي من العمر حدود عشرين سنين فليست ولو كان مولده على ما يقوله اهل مصر
انه في سنة اثنيتين وسبعين ما كان يقول اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين واربعمائة فانه يدل
على ما يقولون فذكر ان عمره ثلث عشرة سنة او اربع عشرة سنة ولم تجر العادة ان من يكون في هذا السن
يقول انا اذكر فضيلة الفلانية وانما يقول ذلك من يكون عمره تقريبا اربع سنين او خمس سنين او ستا
فقد ظهر بهذا ان قول الصغراوي اقرب الى الصحة وهو تلميذه وقد سمع منه انه قال مولدي في سنة ثمان
وسبعين ولبس الصغراوي من ينسك في قوله ولا يرتاب في صحته مع اننا ما علمنا ان احدا منذ ثلثمائة سنة
الى الآن بلغ المائة فضلا عن ان يزداد عليها سوى القاضي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري فانه عاش ثمان
سنة وستين كما سبأني في ترجمته ان شاء الله تعالى ونسبته الى جده ابراهيم سلفه بكسر التين المهملة
وفتح اللام والقاء وفي آخره الهاء وهو لفظ محكي ومعناه بالعربية ثلث شفاة لان شفاة الواحدة كانت مشتق
ضادت مثل شفتين غير الاخرى والاصل فيه سلبه فابدل بالفاء والله اعلم

ابو الفضل

احمد بن الشيخ العلامة كمال الدين ابي الفتح موسى بن الشيخ رضي الدين ابي الفضل بوس بن
محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عابد بن كعب بن قيس بن ابراهيم الادبلي الاصل
من بيت الزباسة والفضل والمقدمين بابريل الفقيه الشافعي المذهب الملقب شرف الدين كان اما ما كبرا
فاضلا عاقلًا حسن التمت جميل المنظر شرح كتاب التنبية في الفقه واجاد شرحه واخصر احياه علوم الدين
الغزالي مختصرين كبيرين وصغيرين وكان يلقى في جملة دروسه من كتاب الاحياء درس حفظا وكان كثير المحفوظا
عزير المأذنة وهو من بيت العلم وسبأني ذكر ابيه وعمه وجدته رحمهم الله تعالى في مواضعهم ونبه على منوال
والده في الفقه في العلوم وتخرج عليه جماعة كثيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك العظيم مظفر الدين بن
زين الدين صاحب ادبيل بعد والدي رحمه الله تعالى وكان وصوله اليها من الموصل في اواخر شوال سنة عشر
وستمائة وكانت وفاة والد الدليلة الاثنيتين الثاني والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكنت احضر قد
وانا صغير وما سمعت احدا يلقى الدروس مثله ولم يزل على ذلك الى ان حج ثمر عاد واقام فلبث ثم انتقل الى الموصل
في سنة سبع عشرة وستمائة وفوضت اليه المدرسة الفاهرية واقام بها ملازم الاشغال والافادة الى ان
توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنيتين وعشرين وستمائة وكانت ولادته ايضا
بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة رحمه الله تعالى ولقد كان من محاسن الوجود وما اذكره الا نصغر
الدنيا في بعضي ولقد افكرت فيه مرة فقلت هذا الرجل عاش مدة خلافة الامام الناصر لدين الله ابي العباس
احمد فانه ولي الخلافة في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وهي السنة التي ولد فيها شرف الدين المذكور وما نانا
في سنة واحدة وكان مبدا شرعه في شرح التنبية بابريل واستعار متنا نسخة التنبية عليها حواشي مفيدة
بخط بعض الافاضل ورايته بعد ذلك وقد نقل الحواشي كلها في شرحه والفاضل الذي كانت النسخة والحواشي

الأسلية
مد
شرف الدين

أتمت بمكة المحمدية

أعزى التحميم والتعظيم والرفيق
ابو الحسين والهاشمي والهاشمي
والفقيه والعلامة
والفقيه والعلامة

سيرة في تاريخ
تاريخ في سيرة
تاريخ في سيرة
تاريخ في سيرة

الى قول بعضهم لهنّ الوجي كمن عونا على التوجي ولا زال منها طالع وحسب
وما الصوم من نفق الغراب ومنه ولا الصوم الا نافة وبعد

وله غير ذلك كل معنى ملحق وكان ولا دنة في ما شهر رمضان سنة ست واربعين ومائتين وثلاثين
الاحد ثامن عشر جادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ودفن يوم الاثنين في مقبرة بنى العباس
بقرطبة وكان قد اصابه الفالج قبل ذلك باعوام رحمه الله والقرطبي يضم القاف وسكون الراء المهلة
وضم الطاء المهلة في آخرها الباء الموحدة وهذه التسمية الى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس
وهي دار مملكتها وحديث الذي هو واحد اجدا به يضم الحاء المهلة وفتح الدال المهملة وسكون الباء المشددة
ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن احمد بن داود بن المطهر بن زب
ابن ديبعة بن الحارث بن ديبعة بن انود بن اسهم بن ارقم بن النعمان بن عدى بن غطفان بن عمرو بن بزيج بن جنة
ابن تيم الله بن اسدين وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن فضالة النخعي المعري الشاعر اللقي
كان متضلعا من فنون الادب قرا النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النخعي حلب
وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم مالا يهزم وهو كبير يقع في خمسة اجزاء
او ما يقاربها وله سقط الرند ايضا وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط وبلغ ان له كتابا سماه الابك و
الفصول وهو المعروف بالهجرة والردف بقارب المائة جزء في الادب ايضا وحكى له من وصف له على الجلد
الاول بعد المائة من كتاب الهجرة والردف وقال لا اعلم ما كان بعونه بعد هذا وكان علامة عصره واخذ
عنه ابو العلاء على بن الحسن النخعي والمحظب ابو زكريا التبريزي وغيرها وكانت ولادته يوم الجمعة
عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وثلثمائة بالمعرة وعسى من الجدة
اول سنة سبع وستين وغشى عيني عيبيه بياض وذهبت البصر جملة قال الحافظ السلفي اخبرني ابو محمد
عبد الله بن الوليد بن غريب الابرار انه دخل مع عمه على ابيه العلاء بوزنه فراه فاعاد على سجادة لبد وهو
شيخ قال فدعا على وصح على رأسه وكنت صبيا قال وكان في انظر اليه الساعة والى عيبيه احدهما فادرد
الاخرى غائرة جدا وهو مجد والوجه مخف الجهم ولما فرغ من تصنيف كتاب الامع الغريري في شرح شعر النبي
وفرى عليه اخذ الجماعة في وصفه فقال ابو العلاء كما تما نظر المشتبي الى لحظ الغيب حيث يقول

من غمها والراء آخر الحرف
م
ربيع ربيع
كثرة النقص

الحمد

بأنه د
لونه

تاريخ في سيرة

بعض الجلسين

انا الذي نظر الاعشى الى ادبي واتمعت كلما في من به صمم

واخضر دهبان ابي تمام وشرحه وسماه ذكرى حبيب ودهبان البحرى وسماه غيث الوليد ودهبان المشتبي
وسماه مجزا احد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما اخذهم من غيرهم وما اخذهم من نولي الانتصار لهم
والنقد في بعض المواضع عليهم والتوجه في اماكن خطائهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة و
دخلها ثانيا سنة تسع وتسعين واقام بها سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة ولزم منزله وشرع في التصنيف
واخذ عنه الناس وساد اليه الطلبة من الاقارب وكان به العلماء والوزراء واهل الانذار وسمي نفسه من
المحبين للزومه منزله ولذهاب عيبيه ومكث مدة خمس واربعين سنة لا يأكل اللحم ثانيا لانه كان يرى
راى الحكماء المنقذ من وهم لا يكونه كلا ينجون الجوان فضبه تعذيب له وهم لا يرون الا بالام في مطلقا
جميع الجوانات وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ومن شعره في اللزوم قوله

اذا اردت صوم الصلوات عسى يوما يكون لها انقراج

مذهبي مرتبة وانفس نفسي دفاتر لي ومعشوق السراج

ابو الطيب

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف
بالمسني الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقد
الثام في صباه وجمال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من اكثر من نفل اللغة و
المطلع على غريبها وحوشها ولا يسأل عن شيء الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والشرح فقل
ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كمر لنا من الجوع على وزن فعلى فقال
المسني في الحال جلي وظربي قال الشيخ ابو علي فقال كتب اللغة ثلث لبا على ان اجد طهين الجمع
ثالثا فلم اجد وحسب من يقول في حق ابي علي هذه المقالة وحمل جمع جمل وهو الطائر الذي يسمى النج
وظربي جمع طربان على مثال فطران وهي دوتبة من ذوات الرأبجة واما شعره فهو القهاية ولا حاجة الى ذكر
شي من شهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يروي له بيتين لا يوجدان في ديوانه و
كانت روايته لهما بالاسناد الصحيح المتصل فاحببت ذكرهما لغزائهما وهما

ايمن مغمض اليك نظرتي فاصنني وفدفتني من حالي
لست المعلوم انا المعلوم لا تنى انزلت خا جاني بغير الحالي

ولما كان بمصر مرض وكان له صديق بعشاء في علقه فلما اقبل انقطع عنه فكسب اليه وصلني وصلك الله
معنلا وقطعتني مبيلا فان رأيت ان لا تحب العلة التي ولا تكذرا الصحة على فعلت ان شاء الله تعالى والنا
في شعره على طبقات ففهم من يرتجعه على ابي تمام ومن بعده ومنهم من يرتجع ابا تمام عليه وقال العباس
احمد بن محمد النامي الشاعر الا في ذكره عقب هذا كان قد بغي من الشعر داود دخلها المسني وكنت اشبه
ان اكون قد سبقته الى معنيين فالهما ما سبق اليهما احدهما قوله

رمانى الدهر بالاذواء حتى فوادي في عشاء من بنال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت القصال على القصال والآخر
قوله في حفصل سدا العيون غبارا فكأنما يبصرون بالآذان

واعنى العلماء بدوانه فشرحوه وقال في احد المشايخ الذين اخذت عنهم وقت له على اكثر من اربعين رجا
ما بين مطولات ومختصرات ولم يفعل هذا بدوان غيره ولا شك انه كان رجلا مسعودا ورزقي في
شعره السعادة النامة واما قبل له المسني لانه ادعى النبوة في بادية السماوة ونبهه خلق كثير من كل
وغيرهم فخرج اليه لؤلؤ امير حمص نائب الاخشيدية فاسره وقرن اصحابه وجلسه طويلا ثم استناب
اطلقه وقبل غير ذلك وهو اصح وقيل انه قال انا اول من تنبى بالشعر ثم اتى الامير سيف الدولة بن جد
في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ثم فارقه ودخل مصر سنة ست واربعين وثلثمائة ومدح كافورا لا
وانور وجود بن الاخشيد وكان يلف بين يدي كافور في دحليه خفان وفي وسطه سيف ومنظفة و
يركب بجاجين من مماليكهما بالسفوف والمناطق ولما لم يرضه هجاه وفارقه ليلة عيد الفرسنة فحين
وثلثمائة ووجه كافور خلفه ردا حل له جهات شتى فلم يلحق وكان كافور وعده بولا به بعض اعماله فلما

المسني
مط

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف
بالمسني الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقد
الثام في صباه وجمال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من اكثر من نفل اللغة و
المطلع على غريبها وحوشها ولا يسأل عن شيء الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والشرح فقل
ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كمر لنا من الجوع على وزن فعلى فقال
المسني في الحال جلي وظربي قال الشيخ ابو علي فقال كتب اللغة ثلث لبا على ان اجد طهين الجمع
ثالثا فلم اجد وحسب من يقول في حق ابي علي هذه المقالة وحمل جمع جمل وهو الطائر الذي يسمى النج
وظربي جمع طربان على مثال فطران وهي دوتبة من ذوات الرأبجة واما شعره فهو القهاية ولا حاجة الى ذكر
شي من شهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يروي له بيتين لا يوجدان في ديوانه و
كانت روايته لهما بالاسناد الصحيح المتصل فاحببت ذكرهما لغزائهما وهما

ابو الطيب

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف
بالمسني الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقد
الثام في صباه وجمال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من اكثر من نفل اللغة و
المطلع على غريبها وحوشها ولا يسأل عن شيء الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والشرح فقل
ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كمر لنا من الجوع على وزن فعلى فقال
المسني في الحال جلي وظربي قال الشيخ ابو علي فقال كتب اللغة ثلث لبا على ان اجد طهين الجمع
ثالثا فلم اجد وحسب من يقول في حق ابي علي هذه المقالة وحمل جمع جمل وهو الطائر الذي يسمى النج
وظربي جمع طربان على مثال فطران وهي دوتبة من ذوات الرأبجة واما شعره فهو القهاية ولا حاجة الى ذكر
شي من شهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يروي له بيتين لا يوجدان في ديوانه و
كانت روايته لهما بالاسناد الصحيح المتصل فاحببت ذكرهما لغزائهما وهما

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف
بالمسني الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقد
الثام في صباه وجمال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من اكثر من نفل اللغة و
المطلع على غريبها وحوشها ولا يسأل عن شيء الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والشرح فقل
ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كمر لنا من الجوع على وزن فعلى فقال
المسني في الحال جلي وظربي قال الشيخ ابو علي فقال كتب اللغة ثلث لبا على ان اجد طهين الجمع
ثالثا فلم اجد وحسب من يقول في حق ابي علي هذه المقالة وحمل جمع جمل وهو الطائر الذي يسمى النج
وظربي جمع طربان على مثال فطران وهي دوتبة من ذوات الرأبجة واما شعره فهو القهاية ولا حاجة الى ذكر
شي من شهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يروي له بيتين لا يوجدان في ديوانه و
كانت روايته لهما بالاسناد الصحيح المتصل فاحببت ذكرهما لغزائهما وهما

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف
بالمسني الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقد
الثام في صباه وجمال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من اكثر من نفل اللغة و
المطلع على غريبها وحوشها ولا يسأل عن شيء الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والشرح فقل
ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كمر لنا من الجوع على وزن فعلى فقال
المسني في الحال جلي وظربي قال الشيخ ابو علي فقال كتب اللغة ثلث لبا على ان اجد طهين الجمع
ثالثا فلم اجد وحسب من يقول في حق ابي علي هذه المقالة وحمل جمع جمل وهو الطائر الذي يسمى النج
وظربي جمع طربان على مثال فطران وهي دوتبة من ذوات الرأبجة واما شعره فهو القهاية ولا حاجة الى ذكر
شي من شهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يروي له بيتين لا يوجدان في ديوانه و
كانت روايته لهما بالاسناد الصحيح المتصل فاحببت ذكرهما لغزائهما وهما

ابو الطيب

رأى ناعظه في شعره وسموه بنفسه خافه وعوب فيه فقال يا قوم من ادعى النبوه بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم أما بدتني المملكه مع كافور فحسبكم قال ابو الفتح بن جنى القنوى كنت قرأت دوا ابى الطب النبويه فقرأت عليه قوله في كافور القصيده التي اولها

اغالب فبلا الشوق والنوى
 اعجب من ذا الهجر والوصل اعجب
 الى فوله
 الابلت شعري هل افول قصيدة
 ولا اشتكى فيها ولا اعتب
 وبى ما يذود الشعر عني افله
 ولكن فلبى يا ابنة الفوم فلب

فقلت له بهر على كيف يكون هذا الشعر في مدوح غير كيف الدوله فقال حذرناه وانذرناه فما نفعك ^{الضال} فيه
 اخا الجور اعط الناس ما للنا ولا تعطين الناس ما انا ما مل

فهو الذي أعطاني كافرًا بسوء تدبيره وقلته تمييزه وكان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل
ليلة فيكلمون محضره فوضع بين المنقبين وابن خالويه القوي كلام فوثب ابن خالويه على المنقب فغضب
وجهه بمفتاح كان معه ففجّه وخرج دمه يسيل على شابه وغضب فخرج الى مصر واصلح كافرًا ثم رحل
عنه وفقد بلاد فارس ورجع عضد الدولة بن بويه الدبلي فاجزل جائزته ولما رجع من عنده فاصداً بعد
الى الكوفة في شعبان لثمان خلون منه عرض له فالت بن ابي جهل الاسدي في عده من اصحابه وكان مع
المنقب ايضا جماعة من اصحابه فقالوا لهم قتل المنقب وابنه محمد وعلامه مفلح بالغرب من الثمانية
في موضع يقال له الصافية وقبل جبال الصافية من الجانب الغربي من سواد بغداد عند دبر العاقول
بينهما مسافة مياهن وذكر ابن رشيق في كتاب العمد في باب منافع الشعر ومضاده ان ابا العلقم لما قرأ
حين رأى العلبة قال له غلامه لا يتحدث الناس منك بالنرا ابداً وانت الغافل

فأجمل والليل والبهاء شرفه والضرب والظن والفرطاس والغلم
فكر راجعا حتى قتل وكان سب قتله هذا البيت وذلك يوم الاربعاء لست بقين وقيل لليلتين بقين
شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة وقبل ان قتله كان يوم الاثنين لثمان بقين من شهر
وقبل الاثنين لخمس بقين من شهر رمضان وقبل الاربعاء لليلتين بقين من شهر رمضان من السنة المذكورة
ومولده في سنة ثلث وثلثمائة بالكوفة في محله حتى كذا فتب اليها وليس هو من كذا التي هي قبيلة
بل هو جفني القبيلة بضم الجيم وسكون العين المهمله وبعد ها الفاء وهو جفني بن سعد العشرة بن مذحج
واسمه ملك بن ادين زهدين بن حبيب بن زهدين كهلان واما قبل له سعد العشرة لانه كان يركب فيها
قبل في ثلثمائة من ولده وولد ولديه فاذا قبل له من هؤلاء قال مشير في مخافة العين عليهم ويقال ان
ابا المنبجي كان سقاء بالكوفة ثم انتقل الى الشام بولده ونشأ ولده بالشام والى هذا اشار بعض الشعراء
اي قبل الشاعر يطلب الفضل من الناس بكرة وعشبا عاش جينا يبيع في الكوفة الماء وجهنا يبيع ماء المحبا
وسأني في حرف الحاء نظير هذا المعنى لابن المعتز في ابي تمام حبيب بن اوس الشاعر المشهور
ولما قبل المنبجي رثاه ابو القاسم المظفر بن علي الطبري بقوله

لا دعى الله سرب هذا الزمان
اذدها ناني من ذاك اللسان
ما دأى الناس ناني المسينة
اتى ثابى برى بكر الزمان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

والحرب :-
وفيل ثلاث يعني

فجاء المنفق

برائے طبیعت مرخص رہا۔ وہ فروری
۱۹۰۶ء میں مرید آباد

كان من نَفْسِهِ الكُبْرَى في جيش وفي كبرياء ذى سلطان
هو في شعره مُنْبَقِي ولكن ظهرت مُجَرَّاتُهُ في العافى

والطَّبْسِي بفتح الطاء المهملَة والباء الموحدة وبعد هاسن مهلة هذه النسبة الى مدينة في البر
بين نسا بور واصفهان وكرمان يقال لها طلس ويحكى ان المعتدين عباد الفخى صاحب فوطبة واشبلية
انشدوهما في مجلسه ببيت المنبقي وهو من قصيدته المشهورة

اذا ظفرت منك العيون بنظرة انا بجامعي المني ورازمه

وجعل برقده استحصانا له وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن وهبون الاندلسي فانشد رجا لا

لن جاد شعرا بن الحسين فاتما تعبد العطا يا والهي تفتح اللهها

نبتا عجا بالفرض ولو درى بانك تروى شعره لنا لها

وذكر الا فلبلى ان المنبقي انشد سيف الدولة بن حمدان في الميدان قصيدته التي اولها لكل امرئ من

ما تقودا فلما عاد سيف الدولة الى داره اسعاده اباها فانشدها فاعاد فقال بعض الحاضرين يريد

ان يكيد ابا الطيب لو انشدناها فلما لا سمع فاكتر الناس لا يسمعون فقال ابو الطيب اما سمعت اولها

لكل امرئ من دهره ما تقودا وهذا من مستحسن الاجوبة وبالجمل فتموضعه وغلوتمته واخاره و

ما جرابانه كثيرة الاختصاص اولى واسم ولده محمد بنهم وفتح الحاء المهملَة وفتح السين المهملَة المشددة وبعد

ابو العباس احمد بن محمد الدارمي المصبي المعروف بالتامى الشاعر المشهور كان من الشرا

المفلقين ومن فحول شعراء عصره وخواص مداح سيف الدولة ابن حمران وكان عنده يلقوا بالي الطيب

المنبقي في المنزلة والرنية وكان فاضلا اديبا عارفا باللغة والادب وله امالى املاها مجلب روى فيها

عن ابي الحسن علي بن سلمان الاخفش وابن درسنوبه وابي عبد الله الكرمانى وابي بكر الغنوي وابراهيم

ابن عبد الرحمن العروضي وابيه محمد المصبي وروى عنه ابو القاسم الحسين بن علي بن ابي اسامة الحلبي

وهو اخو ابي الحسين احمد وابو الفرج البغيا وابو الخطاب ابن عون الحريري والهاضي ابو طاهر صالح

جزر الهاشمي ومن عاين شعره قوله فيه من جملة قصيدته

امير العلى ان العوالي كواسب غلاك وفي الدنيا وفي جنة الخلد

بمر عليك الحول سبقت في الظلا وطرفك ما بين الشكمة واللبد

وبعضي عليك الدهر فعلك للعللا وقولك للتقوى وكنتك للرفد ومن شعره ايضا

احقا ان فالتقى زدود وان عهدوها تلك المهود وففت وقد فطدت الصبر حتى

تتبع موفقي اني الفسبد وشكت في عذالي ففلا لوا لرسم الدار ايتكا العهد

وله مع المنبقي دفايع ومعاديات في الاناشيد وحكى ابو الخطاب بن هون الحريري القوي الشاعر انه

دخل على ابي العباس التامى قال فوجدته جالسا ورأسه كالقائمة بياضا وفيه شعره واحدة سودا

له باسدي في راسك شعر سودا فقال نعم هذه بقة شبابي وانا افزع ها ولي فيها شعر فلك انشدته

رايت في الرأس شعره بقيت سوداء هوى العيون رؤيتها فقلت للبيض اذ تروعيها

بالله الا رجعت غريبتها فقل لبث التودار في وطن تكون فيه البيضاء خريها

نبي

أبو العباس التامى
أبو محمد عبد الجليل بن وهبون
الاندلسي فانشد رجا لا

الامانة الشعر المشددة على كل ارباب من قطع
الان لا قطع الشعر من ارباب من قطع
ولهيات ولهيات

وعادة سيف الدولة الطغف فابدر

قال مهلة من مرثاس
المرثاس

بارع

أبو بكر الخلد
أبو محمد عبد الله بن الحسين
أبو العباس التامى

أبو العباس التامى
أبو محمد عبد الله بن الحسين
أبو العباس التامى

كالشاعرة

فانشدته

مربى الجاهل

أبو القاسم أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم طباطبا بن اسمعيل بن إبراهيم بن حسن
ابن حسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الشريفة الحسن الرضا المصطفى كان نقيب الطالبين بمصر
وكان من أكابر رؤسائها وله شعر مباح في الزهد والغزل وغير ذلك وذكره أبو منصور الثعالبي
في كتاب الينهم وذكره مطايع ومن جملة ما لورد له

خليلي أني للثر بالحاسد وأني على ريب الزمان لواجد
أبغى جميعا ثملها وهي شنة وأفقد من أميكة وهو واحد

وأورد له أيضا وذكرها في أوائل الكتاب لذي القرنين بن حمدان
فأنت لطيف خيال زارقي بالله حيفه ولا تنقص ولا تزد
فقال أجبرته لومات من ظاير وفك ف لا تزد للمآل لم يرد
فأنت صدقت وفاء المحبة عات بأبرد ذاك الذي فالت على كبد

وله غير هذا الشها حسنة ومن شعره المنسوب إليه في طول الليل وهو معنى قوله
كان نجوم الليل سارت همار فوالت عشاء وهي انضاء اسفا
وفد خبيث كى نترج ركاها فلا فلك جابر ولا كوكب ساد

ثم وجدت هذين البيتين في ديوان أبي الحسن بن طباطبا من جملة قصيدة طويلة وفك من ديوان
أبي الحسن المذكور من هذه الأبيات
يا نوابغ في حشاي ليعنيهم وجد إذا ظعن الحليط أفا ما
لله أيا م السرور كاتما كانت لبرعة مرها احلافا
لو دام عيش رحة لا خى هوى لا فام لى ذاك السرور وداما
يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا عانا ورد من القبا أيا ما

ولا أدري من هذا أبو الحسن ولا وجه النسب بينه وبين أبي القاسم المذكور والله أعلم وذكره الأ
المختار المعروف بالسجى في تاريخ مصر وقال نوقى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وحمد الله تعالى وزاد
غيره ليلة الثلاثاء خمس بقين من شعبان ودفن في مقبرتهم خلف المصلى الجديد بمصر وعمره أربع وستون
سنة وطباطبا بفتح الطاء الميم المملتين والباء الموحدة تين وهو لقب جده إبراهيم وأما قبله طباطبا
لأنه كان يلقب بفعل الفاء طاء وطلب بوما شابه فقال الخلامه اجنى بذا عر فقال لا طباطبا بفتح الطاء
فبنى عليه أبا ولشهوره والرتى بفتح الراء والسبب المشددة قال ابن القمعة هذه النسبة إلى
من السادة العلوية والله تعالى أعلم

أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي المنبوز بابي الرضى الشاعر المشهور ذكره الثعالبي في الينهم
فقال في حقه هو نادرة الزمان وجملة الاحسان ومن حترف بالشعر في انواع الجذ والزل واحرز قصب
المحصل وهو واحد الملاح الجيدين بالشراء المحسنين وهو بالشام كابن حجاج بالعراق فن غرر محاسنه وله
مدح أبا الفرج بصفه يمين كلس وزهر العزيرين المتر المبهدي صاحب مصر وسأى ذكرهما ان شاء الله
قد سمعنا هذا واعلنا داه واقلناه ذنبه وعشاره والمعاني لمن منبت ولكن
بن عرضت قاسمى باجاره من تراد به انه ابدال الدهر نراه محلا اذ دا ده

أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن حسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الشريفة الحسن الرضا المصطفى كان نقيب الطالبين بمصر وكان من أكابر رؤسائها وله شعر مباح في الزهد والغزل وغير ذلك وذكره أبو منصور الثعالبي في كتاب الينهم وذكره مطايع ومن جملة ما لورد له

الشيخ الفاضل
لا

عالم انه عذاب من الله مملح لا فطن النظارة
تحرثني الحاظه وكذا كل مبلع الحاظه تحاره
وعلى اتق وان كان قد عذب بالهجر مؤثر اباد
هناك الله سره فلكم هناك من ذى تشراسا
ما على مؤثر التباعد والاعراض لو اثر الرضا والرضا
لم ازل ما عدا منه من حبيب اشبهى قربه وابى نقا

ومن مدحها

لم يدع للعزير في سائر الارض عدوا الا واخذ
ذو يد شأنها الفرار من الخجل في حومه الذي
هكذا كل فاضل يده تسمى ونضحي نقاعة خزاره
واذا ما رايته مطرفا يعل بها يريده افكاره
لا ولا موضعنا من الارض الا كان بالراى مدركا
واكثر شعره جدد وهو على اسلوب شعر صريح الدلاء النصار البصري واقام بمصر زمانا طويلا ومعظم
شعره في ملوكها ورؤسائها ومدح بها المعز ابا تمام معدن النصور بن القائم بن المهدي عبيد الله
دولته العزيز والحاكم والفايد جوهر والوزير ابا الفرج بن كلثوم وغيرهم من اعيانها وكل هؤلاء المدح
سباني ذكرهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى وذكره الامير المختار المستجيب في تاريخ مصر وقال توفي سنة
سبع وتسعين وثلثمائة وزاد غيره في يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقيل في شهر ربيع الآخر
واظنه توفي بمصر والانطاكي بفتح الهمزة وسكون التون وفتح الطاء المهمله وبعد الالف كاف هذه النسبة
الى انطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب والرصم بفتح الراء والظاف وسكون العين المهمله
وفتح الهمزة بعدها فاف وهو لقب عليه والله تعالى اعلم

ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بحظه البرمكي النديم كان
فاضلا صاحب فنون واخبار ونجوم ونوادر ومناذمة وقد جمع ابو نصر بن المذني في اخباره واشعاره وكان
من طرفاء عصره وهو من ذرية البرامكة وله الاشعار الراهية من شعره

د
خليفة رجلي

انا ابن انايس قول الناس جو دهم
فلم تجل من احسانهم لفظ مخبر
فقلت لها تجلت على يعظي
فقلت لي وسرت ننام ايضا
اصبحت بين معاشر هجر والندى
فوم احاول نهلم فكا تما
هات اسننها بالكبير وغتني
والنها الزك الذي فزاهما احدى البليدة
وله ايضا
فقلت لها لا تسالني فاني
وله ديوان شعر اكثره جدد وفضاه شهوده ومن ابيانه السائرة قوله

فاضخوا حديثا للتوالي المشهر
ولم تجل من تغريهم بطن دفر
فجودي في المنام لمنها م
ونطع ان ازورك في المنام
وتقبلوا الاخلاقي من اسلافهم
حاولت نفا الشعر من آنا فميم
ذهب الذين بعاش في اكافهم
بوصيكم الصب المقيم طلبه خبر الوصية
اني ثوب ميثان ام ثوب مقتر
ادوح واعدا في حرام مقتر
وله ديوان شعر اكثره جدد وفضاه شهوده ومن ابيانه السائرة قوله

تسبحة روضه
تعب الذين بعاش في اكافهم
وميت في حلف كبد الارب
هاتر مبيد بينهم

وَدَعَى الْجَوْحَى قَبْلَ هَذَا
كَانَ مَشْوَى الْخَلْقِ
عَنَابَ بَيْنَ حِفْظَةِ وَالزَّمَانِ
مَنْ قَبْلَ شَطْرِ نَجْ وَمَنْ سِرْطَانِ
وَأَرْحَمَنَا أَوْ بِهِ تَحَمَّلُوا
أَلَمَ الْعَبْوَانِ لِلذَّوْءِ الْآذَانِ
وَلَا يَنْزِلُ الرُّومِي فِي

و توفي في سنة ست وعشرين وثلثمائة وفيل اربع وعشرين بواسط وقبل خل نابوته من واسط الى بغداد
رحم الله تعالى وحفظه بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المججمة وبعد ماها وهو لقب عليه
لقبه عبد الله بن المعتز قال الخطيب وكانت ولاؤه في شعبان سنة اربع وعشرين وما قبل ولد ذكرني تاريخ بغداد
ابوعمر احمد بن محمد بن العاصي بن احمد بن سليمان بن عيسى بن دراج الاندلسي الضحلي
الشاعر الكاتب كان كاتب النصورين ابى عامر وشاعره وهو معدود في الاندلس من جملۃ الشعراء المجتهدين
والعلماء المتقدمين ذكاه ابو منصور الثعالبي في نتيحة الدهر وقال في حقه كان بصقع الاندلس
كالشاذلي بصقع الشام وهو احد الشعراء الفحول وكان مجيد ما ينظم ويقول واورد له اشباة حسنة وذكره
ابو الحسن بن بقام في كتاب الذخيرة وساق طرفا من رسائله ونظمه ونقل من ديوانه وهو جزآن ان النصور
ابي نامرارة ان بارض قصيدة ابى نواس الحكمي التي مدح فيها الخصب بن عبد الحميد صاحب الحراج بمصر الذي اتى
أجاة بهنينا أبو لسه غيور ومكسور ما برحى لذلك عبير

فَانْشُدْ قَصِيدَةَ بُلْعُغٍ مِنْ حِلْمٍ
الْمُرْتَعِلَى اِنَّ الثَّوَارَ هُوَ النَّوَى
وَاَنَّ بُيُوتَ الْعَاجِزِينَ فَيُؤْتِ
يُخَوِّفُنِي طَوْلُ السَّفَادِ وَانَّهُ لِنَقِيبِ كَفِّ الْعَامِرِ سَيْفٍ
الْحَيْثُ مَاءُ الْمَكْرَمَاتِ تَمِيدُ فَاَنْ خَطِرَاتِ الْمَهَالِكِ تَمُتُنْ لِرَاكِبِهَا اِنَّ الْجَوَارَ خَطِيرُ
وَمِنْهَا فِي رُكْبَةٍ وَدَاعِهِ لَزُجْلُهُ وَوَلَدُهُ الْقَتْمِيرُ

ولما نادى للوداع وقد
وفي المهد مبغوم الذراع
تبوأ ممنوع الطلوب ومهلكه
وكل مجهاة المحاسن ظن
وطار جناح البين وقفتها
على عز منى من شجوها لعبو
أسلط حرثها جرات إذا
واسوطا الرتمضا وقوى
لبان لها اتي من الضم حاد
إذا ريع الالمشقة وزبر
واعتسف الموماة في غسق اللد
كواعب في خضر المهادن حو
ومدحلت لحوق الحمة انها
ومدغض اجنان النجوم قو

آغا خان محمد علی صاحب مدنی
 کتب و خطبہ ہندوستان
 علی محمد علی صاحب مدنی
 وفی کتاب الاغانی
 فہ

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

الى المعتمد بالله ابو عمر وعباد صاحب اشبيلية في سنة احدى واربعين واربعائة فجعله من حوائج
عالمه في خلواته وبركن الى اشاراته وكان معه في صورة وذبر وذكر له شيئا كثيرا من الرسائل والنظم

فمن ذلك قوله يفي وبيناك ما لو شئت لم يضع سزا اذا غشا الاسراد لم يذع

بابا حيا حظه متى ولو بذلت الى الهابة يحطى منه لم ابع

بكفنيك انك ان حملت فلبى ما لا تستطيع قلوب الناس بسطع

بداخل واسطل اصبر وعزاهن دول اقبل وقل انييع ومرا طع ومن شعرو

ودع الصبر حجت ودعك ذايغ من ستره ما استوكت بفرع السن على ان لم يكن

زاد في تلك الخطا اذ شبتك باخا البدر سناء اوسنا حفظ الله زمانا اطلعك

ان بطل بصدقك ليلي فلكم بيا اشكو قصر الليل معك

وله الصاب الصنعة ولولا خوف الاطالة لذكرت بعضها ومن بدع فلا نده العصبه التوبة التي منها

نكا وحين لنا جهم ضا نرا يفضي علينا الاسى لو لا نسبنا حالت لبعده كما انا صاخذ

سودا وكان بكوم بضا لينا بالامس كما ولا غشى نغزنا واليوم نحن وما يرجى قينا

وهو طوبى له وكل اباها غب والقطوب بل يخرج بنا من المصود وكانت وفاته في صدر رجب سنة ثلث

وستين ولديعانة بمدبنة اشبيلية رحمه الله تعالى ودفن بها وذكر ابن بشكوال في كتاب القسلة اياه و

الغنى عليه وقال كان بكى ابا بكر وتوفى بالبيعة سنة خمس واربعائة وسبوا الى قرطبة فدفن بها يوم الاثنين

لست خلون من شهر ربيع الاخر من السنة وكانت ولادته سنة اربع وخمسين وثلثمائة وكان يحض

بالسواد رحمه الله تعالى وكان لا يولد المذكور ابن قال له ابو بكر وتوفى وزاده العميد بن عباد قول

يوم اخذ يوسف بن ناشفين قرطبة من ابن عباد المذكور لما استولى على مملكته كما سهرج بعد هذا

في ترجمة العميد وابن ناشفين ان شاء الله تعالى وذلك يوم الاربعاء ثاني صفر سنة اربع وثمانين واربعمائة

وكان قتله بقرطبة وزيدون بفتح الزاى وسكون الهمزة المشاء من تحتها ونظم الدال المهمل وبعدةها واو

نون واما الفرطحي فقد تقدم الكلام في ضبطه فلا حاجة الى اعادته وذلك في ترجمة احمد بن عبيد

يشتف كتاب العدد واخذها الفرغ من المسلمين في شوال سنة ثلث وثلشين وستائة

ابو جعفر احمد بن محمد الجولاني الاندلسي اشبيلي المعروف بابن ابار الشاعر المشهور

كان من شعراء المعتمد عباد بن محمد اللغى صاحب اشبيلية المجيد في فونه وكان عالما بجمع وصنف

وله في صناعة النظم فضل لا يرد واحسان لا يحد فمن عاين شعره قوله

لم تدر ما خلدت عينك في خلدي من الغرام ولا ما كابدت كبدي اندبه من زائر رام الذنوب

بسطة من عيون في الدمع متعب خاف العيون فوافي على عجل مصطلا جبهه الا من الجهد

عاطية الكاس فاستحبت مدا من ذلك الشيب العسول والبرد حتى اذا غادك اجفانه سنة

وعبرته بد القهسباء طويح يدي ارقوت قوسه خدي وقلقت فقال كفك عندي افضل الويد

فبات في حرم لا غنى بديع دبت ظمآن لمر اصدروم اريد بدو القرو بدو القرو مخمخ

والافق محلولك الارحاء من جدي تحمّل الليل منه ابن مطلقه اما دوى الليل ان البدر في عقد

فهو در...
آمر...
و...
و...
و...

الاسى...
تأ...
تأ...

اسم...
...
...

م...
...
...

ف...
...
...
...
...

وله على هذا الاسلوب مطايع ملاح وله ديوان شعر وذكره ابن بسام في الذخيرة ولحق سنة ثلث
وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى والآباد بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف وآد والهمزة
بفتح الحاء المجهمة وسكون الواو وبعد الألف ونون هذه النسبة الى خولان بن عمرو وهي قبيلة كبيرة
ترك الشام والاشبيلية نسبة الى اشبيلية بكسر الهمزة وسكون الشين وكسر الباء الموحدة وسكون الهمزة
الشيعة من تحتها وكسر اللام وفتح الباء تحتها فظنان وبعدة هاهنا وهي من اعظم بلاد الاندلس

نح
انصب المناسك

ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنازي الكاتب كان من احبان الفضلاء وامثال الشعراء
وذو لابي نصر مردان الكردي صاحب ميثاق وقين وديار بكر وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وكان
فاضلا شاعرا كافيا وترسل الى الفسطاطية مرارا وجمع كتابا كثيرة ثم وقفها على جامع ميثاق وقين وجا
آمد وهي الى الآن موجودة بخزان الجامعين ومعرفة بكتب المنازي وكان قد اجمع بابي العلا المعري
بعمرة التمان فشكا اليه ابو العلا حاله وانه منقطع عن الناس وهم يؤذونه فقال ما لهم ولك وقد كنت
لهم الدنيا فقال ابو العلا والآخره ايضا والآخره ايضا وجعل يكرها ويثألم لذلك واخرى فلم يكلمه
اوان قام وكان قد اجاز في بعض اسفاره بوادي بزاغا فاعجبه حسنه واما هو عليه فعله في هذه الاشياء

وفانا لفة الرمصاء واد سقاء مضاعف التث العهم ترلنا دوحه غنا طبعنا
خوال المنيعة على الفطير وارشفنا على ظلم زلا لا ارق من المداومة للشعر الذود
براعى القيس انى فابلته ففجها وبأذن للتسليم بروع حصاة حالبة العدا
فلمس جانب العقد النظم

براعه كثر كبيرين منج مبره
بم التبت كسره سبحة من سبحة
اشد من سبحة من سبحة
نفع نفع نفع نفع نفع
فما اودله

لنفسه ليلتين في ليلة
لنفسه ليلتين في ليلة
لنفسه ليلتين في ليلة
لنفسه ليلتين في ليلة

نظا
منجبا الى الشفي

وهذه الابيات بدعية في بابها وذكره ابو المعالي الخنصري في كتاب رتبة الدهر واورد شيئا من شعره
ولي غلام طالع في دقة كخطا قلبه من لا يحزن وقد ثناني عطفه حقة فصار كالقطة لا جوله
ونوجد له بايدي الناس مطايع واما ديوانه فغزير الوجود وبلغني ان القاضي الفاضل رحمه الله تعالى
اوصى بعض الادباء القادر ان يحصل له ديوانه فسل عنه في البلاد التي انتهى اليها فلم يقع له على خير كتب
الى القاضي الفاضل كتابا يخبره بعدم قدرته عليه وقبه ابيات من جملتها عجز بيت وهو وانصر من شعر
المنازي المنازل وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين واربع مائة وله المنازي بفتح المهم والنون وبعد الهمزة
فانى هذه النسبة الى منازل بر بادهم مكسورة وبعد هاء ساكنة ثم دال مهملة وهي مدينة عند
خرت برث وهي مبرمنا ذكره الفلانة التي من اعمال اخلاط وسبأ في ذكرها في ترجمة تقي الدين عمر صاحب
حمام وخرت برث هي حصن زباد الشهور وبراغا بضم الباء الموحدة وفتح الزاي وبعد الألف عين مهملة ثم
الف وهي قرية كبيرة ما بين حلب ومنيح في نصف الطريق

ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة الثعلبي المعروف بابن الخطاط الشاعر
الشهير والد المشفى الكاتب كان من الشعراء المجيدين طاف البلاد واميدح الناس ودخل بلاد البهم واميدح
بها ولما اجمع بابي الفتبان بن جوس الشاعر الشهور بحلب وعرض عليه شعره فلم قدغاني هذا الشاب
الى نفسي فلما نشأ ذو صناعتهم فيها الا وكان دليله على موث الشيخ من بناء جنته ودخل مرة الى
وهو رقبو الحال لا يقدد على شيء فكتب الى ابن جوس المذكور يسقطه شيئا من بره هذين البيتين

بدرهم و

لم يبق عندي ما يباع بحبة وكذاك متى نظري عن مخبري
الآبقية بما وجهي صفته من أن يباع وأين ابن المشري

فلما ولف عليها ابن جوس قال لو قال وانت نعم المشري لكان احسن ولا حاجة الى ذكر شئ من شعره لشهرة
دروانه ولولم يكن له الا قصيدته البائبة التي اولها خذا من صبا غدا ما نال قلبه فخذ كاد بهاها بطهر يلبه
لكفاء فكيف واكثر ضائده غرور وفتنة هذه القصيدة واما كما ذاك التسميات

تسميات اخرى
تسميات اخرى
تسميات اخرى

متى هب كان الوجدا بخرطه خلبلي لو اخبية لعلينا محل الهوى من مغرم الطلبي
نذكر والذكرى نشوق وذو الكو يوق ومن يعلق به الحب غرام على بأس الهوى ورجاء
وشوق على بعد المزار وقربه وفي الركب مطوى الضلع على متى يذعه داعي الغرام يلبه
اذا خطر من جانب الرمل فحة نطق منها دأوه دون محبة ومحبة بين الالة معر
وفي الغليل من امراضه مثل محبة افا اذا انت في المحي آنة خذا واخوفا ان تكون الحية
وهي طوبلة فقطع منها على هذا القدر ومن شعره ايضا

تسميات اخرى
تسميات اخرى
تسميات اخرى

يسلوا سيف الحانج الملسق اعند القلوب دم للحدق اما من معين ولا عاذر
اذ لعنف الشوق يوم ارقى تخلي لنا صارم المفلتين مضى الوتج والمنطق
من للترك ما سبه اذ روى بافك من تلهيه اذ رضى دلبلة وايته زائرا
تعب السها وجميع القلوب ذهني الحانة من فكيه اليه وكمر مقدم من رقة
وقد واثب الكاس خلافة وتقر بالسكر منه الزن وحق العناق فضيلة
شهي المستقبل والعشق وبث اخا لي في كرى به ازود طوي ام خيال طوي
انكر في الهجر كيف انقضى واعجب للوصل كيف اتفق ولحب ما عزمتي وهان
ولحسن ما جل منه ودق ومن شعره ايضا يعيب على اهله واصحابه

تسميات اخرى
تسميات اخرى
تسميات اخرى

بأمن يجمع الشطن ان عصفت بكر رباحي فقد قدنت اعداري
لا تنكرن رجلي عن دياركم لكن الكرى على ضم بصبا و ولا ايضا
انظنتي لا استطيع احبل عنك للذكر دى من ظن ان لا بد منه فان منه الف بد
ويجني من شعره بيان من جملة قصيدتها في غابة الرقة وهما

تسميات اخرى
تسميات اخرى
تسميات اخرى

وبالجزع حتى كلما عن ذكرهم اعات الهوى متى فوادا راجاه
تمنيهم بالزمتين ودارهم بوار الغضا با بعد ما اتمتاه

وكانت ولادته بد مشي سنة خمسين واربعمائة وثلاث مائة في حادي عشر شهر رمضان سنة سبع عشرة
وخمسمائة رحمه الله وتبين انه مات في سابع عشر شهر رمضان والاول اوضح والله اعلم
ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المديني النيسابوري الاديب كان ادبيا فاضلا
مارفا باللغة اخض بصحبة ابي الحسن الواحد صاحب التفسير فقرأ على غيره واقفن في المربة خصوصا
اللغة وامثال العرب وله فيها التصانيف الفريدة منها كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يعمل مثله في باب
وكما بالاسامي وهو جدي في باب وكان قد سمع الحديث ودواه وكان ينفذ واظنه مال

تسميات اخرى
تسميات اخرى
تسميات اخرى

تنفس جميع الشيب في ليل بارد
فلما فشا عاتقه فاجابني
فلت عناه بكفى بمذاري
ابا هل ترى صبا بغير هار

وتوفي يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسة ورحم الله صاحبنا
ودفن على باب مبدان زباد والمبدان بفتح الميم وسكون الباء المشناه من تحتها وفتح الدال المهملة ومد
الالف نون هذه النسبة الى مبدان زباد بن عبد الرحمن وهي محلة في نيسابور وابنة ابوسعيد سعيدي
احمد كان فاضلا ادبيا وله كتاب الاسماء وتوفي في سنة تسع وثلاثين وخمسة ورحم الله تعالى
ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الذي
الاصل البغدادي المولد والوفاء كان فاضلا نادرا الخط اوحد وقته فيه وهو الدابي الفصح نصر الله
الكاتب المعروف وكتب من المقامات نحا كثيرة وهي موجودة بايدي الناس واعنى بجمع شعره والجمع

ابناء
سا
ابن الخازن

منه ديوانا وهو شعر جيد حسن السبك جميل المقاصد فمن ذلك قوله وهو من المعاني البدعية
من يستقم بحرم مناه ومن يرغ
يخفق بالاسعاف والتمكين انظر الى الالف استقام فقا
عجم وقاز به اعوجاج النون وله ايضا
من لي باسمه مجتوبه بميله
في لونه والفتد والعسلان من رامة فليدفع صبر على
طرف السنان وطرفه الوفا
رلس القبا نثني لادرج القبا سكران بي من جبه سكران
طرف كطرف جامع فرح ملى
ارسلك فضل جنانه عتاني وله ايضا
ابا عالم الاسرار اياك عالم
بنعنف اضطباوى عن مدااة خلقه
فقطر غرامى فيه لغتير لخطيه
واحسن عزاني فيه تحنين خليله
فحمل الرواسى دون ما اناحا بقلب المعنى من تكاليف عشقه
وكتب الى الحكم ابى القاسم الاهوازى
رجم الاله مجد لهن ساهم من ساعدك مبعثع بالضع
فصائب نائهم بعضائب
نشرت فطوى اذ عافى الادد افصدتهم بالله ام افصدتهم
وخزا باطراف الرماح الشرع
دست المباسع ام كانه اساهم ام ذوالفقار مع الطين الاربع
غردا بنفسى ان لقبك بعدا
باخذ العبقى غير مددع
وكان الحكم المذكور قد اضا

هذا هو الكتاب الذي كتبه ابو الفضل بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الذي كان فاضلا ادبيا وله كتاب الاسماء وتوفي في سنة تسع وثلاثين وخمسة ورحم الله تعالى

يومنا وزاد في خدمته وكان في داره بستان وحام فادخله اليهما فعمل به الفضل المذكور
واقب منزلته فلم اذاجابيا الاتقان بسن صاحك والبشر في وجه الغلام امانا
لمقدمات حياء وجه الملك ودخلت جنته وزرت محبه فشكرت رضوانا ورافدنا
ثم اتى وجدت هذه الابيات للحكم ابى القاسم حبة الله بن الحسن بن على الاهوازى الطبيب الاصبهاني
ذكرها العا والكاتب في الحريدة له وقال توفي سنة ثمانى وخمسين وخمسة ورحم الله تعالى
ابى الفضل بن الخازن المذكور والله اعلم لمن هي منهما ومن شعيرة
وناظره الفنان يهزى الى الهند تجرعت كأس الصبر من رفايته
وهادئنا عامال دعوته سوى واحد منهم غيور على
رايت هاجرس البنفسج في الوادى وله ايضا
من اعين الرقيب اغض مرء ما استملك شفاى لثم سلم
منه ولا كفاى ضم مؤدع

ودفعه فله

هذا هو الكتاب الذي كتبه ابو الفضل بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الذي كان فاضلا ادبيا وله كتاب الاسماء وتوفي في سنة تسع وثلاثين وخمسة ورحم الله تعالى

وَأظَنَّهُمْ فَظَنُوا كُلَّ شَيْءٍ
فَانْصَاعَ بِهَرَقٍ نَفْسَهُ فَكَأَنَّمَا
لَوْلَمْ يَزِدْهُ خَبْرُهَا لَمْ يَجْمَعْ
طَلَعَ الصَّبَاحُ بِهَا وَانْطَمَعَتْ

وجل شعره مشتمل على معانٍ حسان وكانت وفاته في صفر سنة ثمان في عشرة وخمسة وعشرين
واربعون سنة وفاته الحافظ ابن الجوزي في كتابه المنتظم توفي سنة اثنتي عشرة وخمسة والله
اعلم وكان ولده أبو الفتح نصر الله المذكور حياً في سنة خمس وسبعين وخمسة ولم أفت على تاريخ وفاته
أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الملقب ناصح الدين كان فاضل شاعر وعسكري
وله شعر رائق في نهاية الحسن ذكره العاد الكاتب الأصبهاني في كتاب الحزبة فقال كان الأرجاني في عتق
عمره بالمدرسة النظامية بأصبهان وشعره من آخر عهد نظام الملك منذ سنة ثمان واربعمائة
إلى آخر عهده وهو سنة أربع واربعمائة وخمسة ولم يزل نائبا الفاضل بصكر مكرمه وهو مجتهد مكرم
وشعره كثير والذي جمع منه لا يكون عشرة ولما أوفيت عسكري مكرمه سنة سبع واربعمائة لقيت
بها ولده محمد بن الحسين الأرجاني في ضيافته كثيرة من شعر والده منبت شجرته أرجان وموطن أسرته نيسابور
وعسكري مكرمه من خوزستان وهو وان كان في العجم مولده من العرب محمده سامنه القدم من الأضواء
لم يسمع بظهيره سالف الإحصار أو سلف الآس خزيجه قبتي القلوب إيا دبه فارسى الفلم وفارس مبدانه و
سلطان برهانه من أبناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق بالتراب جمع بين العذب وبذو الطب في الرى والربا
أنهى كلام العاد فقلت ونقلت من ديوانه أنه كان يهوى في الغناء ببلاذ خوزستان ناره بشعره وقاد
بصكر مكرمه مرة عن فاضلها ناصر الدين أبي محمد عبد الفاهر بن محمد ومن بعده عن عماد الدين أبي العلا
ومن النواب اتفق في مثل هذا الشغل نائب ومن الجانب أن لي صبراً على هذا الجاني

وكان فيها شاعرا وفي ذلك يقول

في العصر أو أنا فقه الشعر شغري إذا ما قلت دونه ألو بالطلع لا يتكافى الألفاء

كالصوت في ظلال الجبال إذا خلا للشمع هاج تجارب الأصدا ومن شعره أيضا

شاو ذي يوانك إذا نابتك نائبة يوما وان كنت من أهل المشوا فالعين تنظر منها ما دناونا

ولا ترى نفسها إلا بمرآة وله أيضا ماجئت آفاق البلاد مطوقا

الوأنتم في الورى مطلق سعي البكر في الحقيقة والذ نجدون عنكم فهو سعى الدهر

انحومكم وبرد وجهي الفهري عنكم فيبري مثل سحر الكوكب فالقصد نحو المشرق الاضواء لكم

والشعر رأى العين نحو المغرب ومن شعره أيضا ما كتبه الى بعض الرؤساء يعيب عليه لعدم

فنى فداؤك أبهى هذا الصبا بأمن هواه على فرض واجب

لم طال تقصيري وما غابني فانا الغداة مفتر ومعايب

ومن الدليل على ملائكتي قد غبت أيا ما وما لي طالب

واذا رأيت العبد بهرب ثم لم يطلب فولى العبد منه هارب

عشلى وقد ساوئيه في خوله خيال لما لم يكن لي راجم

فدلس في حتى طوق مكلمته واوهمت الفنى أنه في حال لم

معنى غريب

فقل ود

خرماد فالعين للفا كفا خاما

أجرب الفقه دناوى

وبرد وجهي الفهري نواب

عنه وقد انقطع مداه

فقل ود
خرماد فالعين للفا كفا خاما
أجرب الفقه دناوى
وبرد وجهي الفهري نواب
عنه وقد انقطع مداه

فقل ود
خرماد فالعين للفا كفا خاما
أجرب الفقه دناوى
وبرد وجهي الفهري نواب
عنه وقد انقطع مداه

وبينا ولم يشعر بنا الناس ليلة
من تصبّد تأمل تحت ذاك الصدغ خالا
شبت انا والحق جيبى وبان عفى وبنت عنه
وله ايضا سال الغضاضه واصغى للصك
انا ساهره في جفنه وهونا ثم وله
لعلم كمر خبايا في الزوايا وله
وايقض ذاك السواد منى واسود ذاك البياض
كما يحجب فقال مثل مقال له
فاجاب ابن تری محط رحاله وله ايضا
بهلى كاد ساء في ما اعلم
كالصعوب رتع في الرماض وانما
يفسد اهل الفضل دون الود
كالطير لا يحجب من بينهما
الا الذي يطرب اصواتها

القضاء

وهذا ينظر الى قول القزويني ابي اسحق المقدم ذكره من جملة ضبيدة طوسيلة
لا غرو ان تحجب على ضنائله سبب احراق المندلي وخنانه

ونقص على هذه المفاطع من شعره ولا حاجة الى ذكر شئ من فساد هذه المطولات خوفا من الإطالة
احببنا ظاهر جميل لصاحبه وباطنه سليم مودته لدوم لكل هول مودته لكل مودته
وهذا البيت اعني الثاني منهما بغير امعكوسا وبوجد في ديوان القزويني المذكور ايضا والله اعلم وله ايضا
شعر فيه كل معنى لطيف ومولده سنة ستين واربع مائة وثماني في شهر ربيع الاقل سنة اربع واربعمائة
وخمس مائة بمدينة شتر رحمة الله تعالى وقبل بعسكر مكرم والاركان في فتح المصرة وشهد الراد
البحر وبعد الاف نون هذه النسبة الى ارجان وهي من كور الالهواز من بلاد خوزستان واكثر الناس
يقولون انها بالراء المحققة واسماها المشتق في شعره بقوله ارجان ايها الجهاد فانه عزمي
الذي يذو الوشيع مكرما وحكاها الجوهري في التتاج والحازمي في كتابه الذي سماه المائق انظر
وافترق منها بتشديد الراء ولشتر بفتح الاء المشاء من فوها وسكون الهمزة الموحدة وفتح الاء الثاني
وبعد هاء الاء مدينة مشهورة بخوزستان والعامية تكتبها شتر وعسكر مكرم قد اختلفوا في مكرم
فاكثر العلماء على انه مكرم اخو مطرف بن سبلان بن عقبل بن ذكوان بن حنان بن الخرز بن عبلان بن
حارث بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عبلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا
نسبه اسفحجه على هذه الصورة من كتاب الجهم لابن الكلبي وليس في نسبه باهلة ومكرم المذكور
يعرف بمكرم الباهلي الجالوي وقبل مكرم احد بني جمونة العامري وقبل هو مكرم مولى الحاج بن يوسف
الثقفي تله لماربة خرزاد بن بارس فمقي بذلك وخوزستان بضم الخاء المجهة وبعد الواو زاي ثم سين مهيطة

بدع

الحاوي

وهو اقليم متبع بين البصرة
بجوف فارس

من شعير

ابو الحسين

احمد بن منبر بن احمد بن مفلح الطرابلسي الملقب مهذب الملك من الزمان
الشاعر المشهور له ديوان شعر وكان ابو ه بنشالا شعرا وبنفي في اسوان طرابلس ونشأ ابو الحسين المذكور
وحفظ القرآن الكريم وعلوم اللغة والادب وقال الشعر وفهم دمشق فمكثها وكان رافضيا كثير
الهاجاء خبيث اللسان ولما كثرت ذلك منه سجنه بوري بن انا بك طغتكين صاحب دمشق مدة وعزم على
قطع لسانه ثم شفوا فيه ففاه وكان بينه وبين ابي عبد الله محمد بن نصر بن صقر المعروف بابن الفهراني

طغتكين

مكاثبات واجوبه ومهاجاده وكانا مقربين عجب ومنافسين في صناعتيهما كما جرت عادة المتعالمين ومن شعره

واذا الكرم راي المحول نزيله في منزل فاحزم ان يثخلا
طلب السمال فحازه مستقلا سفها لحلك ان رصبت بمسرا
سأهت عينك مرعشك فاعدا افلا فليت بهن ناصبة الفلا
صنفته ما اخفى الغراب واخلا لا تحبين ذهاب نفسك مينة
للفر لا للفقر ههنا انما معنالك ما اخنالك ان تتوتلا
دين وكن طيفنا جلا ثم اخلا وصل المحبر هجر قوم كلما
من غادر بحث مغارس وديه فاذا محضت له الوفاء ثأولا
ذنب الفضيلة عند من انكلا طبعوا على لوم الطباع فخرهم
انما من اذا ما الدهر هم بخفضه سامنه ههنا التماك الاغزلا
داع اكل العيس من عدم الكلا زعم كسبلج الصباح وراؤه
ومن حاسن شعره القصيدة التي اولها

وموه البخر في حدي البمانه فانزل الفلك الاعلى الى فلك
طرف رنا ام فراط سل صار واعبد ماس ام اعطاك خطي
بشعبه اللب للخبى الكايبه اما واذاب سلب من ذواتيه
وما يجن عصفى الشفاء من الزهر الرجبي والثر الجاني
اذا تجلى لعالم ابن الفلاني اربي على بشق من محاسينه
اباء فارس في لبن الشام مع الطرف العراقي والظفر المجاري
صاحه اليد في الفاظك وله ايضا
وقلى وجننه فاعترف لا تخالوا خاله في خدي
ذاك من نادى فوادى جدي فيه ساخن وانظف ثم طفت
وله من جمله قصيدته

لا تخالطني فأتخفي علامات الرب ابن ذاك البشر يا مولاي من هذا الطوق

المحدث ونقل من خط الشيخ الحافظ ذي الدين عبد العظيم بن عبد الفوق المذدق المصري رحمه الله تعالى قال

حكى ابو الجهد فاضل السويدي قال كان بالشام شاعران ابن منبر وابن القيسري وكان ابن منبر كثيرا ما
يكث ابن القيسري بانه ما صاحب احدا الا تكب فاتفقوا ان اياك عماد الدين وتكلى صاحب الشام غناه
على قلعة جبر وهو جاحصا قول الشاعر وبلى من العرض الغضبان اذ نقل الواسي اليه حديثا كله
سلك فاذر برؤى فوسنما كاتق كاس خمر وهو مخمور فاستحسنها وتكلى وقال من هذه فقبل لابن منبر وهو
جلب فكتب الى والي حلب يسره اليه سرعنا يسره فقبله وصل ابن منبر قتل اياك وتكلى فلك وسبانه
شرح الحال في ذلك على التفصيل في ترجمه زكنا ان شاء الله تعالى قال فاخذ اسد الدين شريكه صاحب
نور الدين محمود بن زكلى وعسكر الشام وعاد بهم الى حلب واخذ من الدين على ولد مظفر الدين صاحب
اربل عساكر بلاد المشرف وعاد بهم الى الموصل الى سيف الدين غازي بن زكلى ومملكه الموصل فلما دخل

من جمله قصيدته
عمر كره وموت فخر وجد ابراهيم بن
بانه دويج فخر كره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

البحر الذي جره نسيه نهاره عند الشمس
مع الطرودة احره جرحا تحبزه سناء الكلا
آل اليه اوله وجرح وعنه اوده اوله احره

في الحرم سنة ثلث وستين وخمسة مائة وذكره العاد ايضا في السبل والذيل الذي ذيل به على المزمرة
 المختصم الزاخر والبحر العباب ذكرته في المزمرة واخاه المهدب قلله شاد وظلما لم يخله الى اسد الدين شكره
 في سنة ثلث وستين وخمسة مائة كان اسود الجلد وسيد البلدة اوحد عصره في علم الهند ستوا الزبا مشا
 والعلوم الشرعيات والآداب الشرعية وما اشهد في الامه عضد الدين ابو الفوارس مهدي بن اسامة
 جلت لدى الرضا با بل جلت همى وهل يضرجلاء الصادم الذكر عتري يغتبه عن حسن شيمه
 صرف الزمان وما باق من الغير لو كانت النار للباقون معرفة لكان يشبه الباقيون بالمجد
 لا تفرزون باطاردى وقبيلها فانما هي صدقات على دواب ولا تظن خفاء الفهم من صغير
 فالذنب في ذلك محمول على العير فلت وهذا البيت مأخوذ من قول ابى انعماء المعري في قصيدة الطويل
 فانه العالم فيها والجم كسفر الابصار وقد والذنب للطرفى لا للجم في الصغير

الحرم سنة ثلث وستين وخمسة مائة
 المختصم الزاخر والبحر العباب
 ذكرته في المزمرة

منفذ ذكراته سمعها منه قوله

بعد المزمرة
 المختصم الزاخر والبحر العباب
 ذكرته في المزمرة

مهانة در
 المختصم الزاخر والبحر العباب
 ذكرته في المزمرة

الكاتب داود له العاد في المزمرة ايضا قوله في الكاملين شاور اذا ما نبت بالحداد بودها
 ولم يرتجل عنها فليس ندى حرم وهبه بها صبا المهدب راته سهرجه منها الحمام على دغم
 وقال العاد انشدني محمد بن عيسى الهنبي بغداد سنة احدى وخمسين قال انشدني القاضي الرشيد بالهندي
 لمن حاب ظني في رجائك بعدا ظننت بان قد ظفرت بمخضف فانك قد قد نيتي كل مشه
 ملكك بها شكرى لدى كل قف لانك قد قد نيتي كل حشا واعلمنى ان ليس في الارض من
 وكتب اليه ابن الجليس بن الحجاب ثروة المكرهات ببدل فخر وهمل الملا ببعثك فخر
 بك تجلى اذا خلقت الدماجي وتمز الايام حيث تمز اذنت الذهب في متبرك ذنبا
 ليس منه سيوى اياك عذو وكان الرشيد اسود اللون وفيه يقول ابو الفتح محمود بن هادوس المكنى
 باشبه لغيري بلا حكمة وخاسر في العلم لا راحنا سلحت اشعار الورى كلها ضربت ندى الاسود
 وفيه ايضا كغلب على خلقى هذا ان قلت من ناب خلقت وفقت كل الناب ففما
 فلما جدت ما الذي اخذك حتى صيرت فما وكان الرشيد سافر الى الهن رسولاً ومدح جماعة
 من ملوكها ومن مدحه على بن حاتم الهندي قال فيهم لن اجذب ارض السعد والخصوا
 فقلت انما اللمط في ارض قطان ومند كلكت لي مادب بما آربى كطكت
 فقلت على اسوان بو ما باسوان واين جهلت حتى دعا ف خندف
 فقد عرفت فضل عطارف هذين فحده الداعي في عدن على ذلك فكتب بالايدي
 الى صاحب مصر فكات سبب الغضب عليه فامسكه وانفذ اليهم مفيداً مجرداً واخذ جميع موجوده ففما
 بالهن مده ثم رجع الى مصر فقله شاد وكما ذكرناه والسناني بنح الغين المعج والسنين المهملة وبعد الالف
 فون هذه النسبة الى غسان وهي قبيلة كبيرة من الازد شربوا من ماء غسان وهو بالهن فتقوا به والاسوا
 بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو وبعد الالف فون وهذه النسبة الى اسوان وهي بلدة بصعيد
 قال الهماع في بنح المزمرة والصحح الهمم هكذا قال في الشيخ الحافظ نكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ
 ابو العباس احمد بن ابو القاسم عبد الفتى بن احمد بن عبد الرحمن بن خلف بن السلم الفقى المالكى القطر
 المنعوت بالنفس كان من الادياب وله ديوان شعرا جاد فيه ونقلت منه قصيدة بمدح جها الامير شجاع

الشاعر بهجوه
 المختصم الزاخر والبحر العباب
 ذكرته في المزمرة

نقله
 المختصم الزاخر والبحر العباب
 ذكرته في المزمرة

فقد ركب الراكض الدار
بغير ربيع في شهر

المشوق

الدين جلدك التقوى المعروف بوالى ومباطا لها
أخلفت حتى زيارتنا بطيف منك وغداك
وانا عليك كما عهدت وان نقضت على عهدك
وشهدت إني ظالم لما طلبت اليك شهيد
أم تجدد القناح الخاطي وقد شاهدت خذلك
لا والذي جعل الهوى مولاى حتى صرت عبدك
انظرتي جلد الهوى اوان لي عزمان جلدك
خوف الاطالة وجاب القيس المذكور البلاد ومدح الناس واستجدي بشعره وذكره العادى في الـ

فقال ففيه ما لى المذهب له بدى في علوم الاوائل والادب ومن شعره قوله

بشر بالعبداً أفوام لهم سعة من الرأى وأما المقيرون فلا
هل سرتى وشبابى فيه قوم سبا اودافنى وعلى رأسى بربابى جلا

بغنى قوم سبا مرتفاهم كل مرتقى وابن جلا ماله عامة بشرالى قول الشاعر صميم بن وسيل الرباعي

أنا ابن جلا وطلاع الشنا يا منى أصنع العامة تخرقونى

وذكره العادى ايضا في السبل فقال من القفا بمصر وقد رأيت العاضى الناضل يمشى عليه و
وجدت له فصيحة كتبها من مصر اليه ونقلت من ديوانه ايضا

باداحلا وجبل الصبر يتبعه هل من سبيل الى ليلك يتق
ما انصفك جفونى وهى دامة ولا فى لك قلبى وهو محرق محرق

وكان جدّه هلال له فطرس وتوفى في الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستائة بمدينة
قوص وقد ناهز سبعين سنة من عمره وه والخلى بفتح اللام وسكون الحاء المهجة وبعد هاهم هذه النسبة
الى لحم بن عدى واسمه مالك وهو اخو جدام وأجدام عمر بن عدى وكانا قد نشأوا فلحق عمر وما لكا
اى لطفه فضرب مالك عمرًا بمدة فحزم يده اى قطعها فمضى مالك للحما وسمى عمر وجداما لهذا السبب
الفطرس بفتح الفاء وسكون الطاء المهمله وضم الزاى وبعد هاهم ممله هذه النسبة كشفت
عنها كثرا ولم اف لها على حقيقة غيرها انه كان من اهل مصر ثم اخبرني هاء الدين زهير بن محمد الكائى
الآتى ذكره ان شاء الله تعالى ان هذه النسبة الى جدّه فطرس وكان صاحبه وروى عنه شيئا من شعره
وجلدك ابو المظفر ضيق تقي الدين عمر صاحب حماه الآتى ذكره ان شاء الله تعالى وكان ادبيا فاضلا واما
في الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وستائة بالقاهرة وقد ناهز ثمانين سنة وله شعور
روى عن الحافظ السافى وغيره وفي جلد ما روى هاء الدين زهير من شعره في غلام يعلم علم الهندسة والنسبة
وذى هبة يزهر بوجهه منك اموت به فى كل يوم وابعث محبط بأشكال الملاحة وجهه
كان به اقل بدنا بحدت فادسه خط اسنواء وخاله به نقطة والصنوغ شكل مثله

ونسب هذه الابيات الى جعفر العلوى المصرى والله تعالى اعلم

أبو العباس احمد بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمى المعروف بالنسبى كان عبدا

سنة
مصر
مصر

صالحاً ترك الدنيا في حياة أبيه مع الفدح ولم يتعلق بشئ من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة وإنما دله السبب لانه كان يكتب يده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الأسبوع ويشتغل للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى ان توفي سنة اربع وثمانين ومائتين ومائة موثابيه رحمهما الله تعالى واخباره مشهورة فلا حاجة الى التحويل فيها وذكر ابن الجوزي في شذرة العنود وفي غنة الصفوة وهو مذكور في كتاب الثوابين وفي المنتظم ايضا

ابو العباس

احمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي المرمي المعروف بابن العريف كان من كبار الصالحين والاولياء المورعين وله المناقب المشهورة وله كتاب المجالس وغيره من الكتب

المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريفهم ايضا ومن شعره
شَدَّ والمطى وقد نالوا المنى
وكلهم يألم الشوق فذا بها سارت ركا بهم شدى ردا
طيبا بما طاب ذاك الوقدا شبا
نسب قبرا النبي المصطفى لهم روح اذا شربوا من ذكره راحا
بواصلين الى المختارين مضرب
ذرتهم جهورا وذرنا نحن ارواحا انا اقمنا على غدا ومسكنة
ومن اقام على غدا ركن راحا

وبينه وبين الفاضل عياض بن موسى الجعفي مكاتبات حسنة وكانت عنده مشاركة في اشياء من العلوم وعناية بالقرآن وجمع للروايات واهتمام بطرفها وجمعها وكان العبادة واهل الزهد بالقون وبعده صحبه وحكى بعض الشايخ الفضلاء انه رأى بخطه فضلا في حق الشيخ ابي محمد علي بن احمد المعروف بابن خرم الظاهري الاندلسي وقال فيه كان لسان ابن حزم المذكور وسيف الحجاج بن يوسف شفيقين وانما قال ذلك لان ابن حزم كان كثيرا لوفوع في الائمة المتقدمين والمتأخرين لم يكذب لم منه احد ومولده يوم الاحد بعد طلوع الفجر ثاني جمادى الاولى سنة احدى وثمانين واربعمائة وكانت وفاة ابن العريف المذكور سنة ست وثلاثين وخمسمائة بمرأش وحمد الله تعالى ليلة الجمعة اول الليل ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر وكان قد سعى به الى صاحب مراكش فاحضره اليها فمات بها واخلف الناس يحياذنه وظهرت له كرامات فقدم على اسد عانة وصاحب مراكش الذي اسد عاه هو علي بن يوسف بن تاشفين الا في ذكره في ترجمة ابيه يوسف ان شاء الله تعالى والمرمى هذه النسبة الى المرتبة وهي بفتح الميم وكسر الزا وتشديد الباء المشاء من تحنها وبعدها ما وهي مدينة عظيمة بالاندلس والله اعلم

ابو العباس

احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الخطبة النحسي الفاسي من مشاهير الصلحاء واعبانهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالادب وكان راسا في الفرائد السبع ونسخ بخطه كثيرا من كتب الادب وغيرها وكان جهدا في الخط حسن الخط والكاتب القوي وجد بخطه مرغوب فيها كثيرا للشيركها ولا تقاها ومولده في الساعة الثامنة من يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان سبعين واربعمائة بمدينة فاس وانتقل الى الدار المصرية ولا هلمها فيه اعتقاد كثيرا او من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واسنوطين خارج مصر في جامع راشد وكان لا يفضل لاحد شيئا ولا يرتفع على الا واقف بمصر جماعة شديدة فمضى اليه اجلاء المصريين وسألوه قبول شئ فامتنع فاجعوا رايهم ان يطلب احدهم البنت التي له وكان يعرف بالفضل بن يحيى الطويل وكان عدلا برازا بالقاهرة فتزوجها وسأل ان يكون امها عندها فاذن في ذلك وكان قد صدم تخفيف العائلة عنه وبقي منفردا بنسخ وبأكل من نخبه وتوفي بها

توفي في سنة ٥٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة ٥٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين

توفي في سنة ٥٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين

توفي في سنة ٥٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين

الحرم سنة ستين وخمسة بمصر ودفن في القرافة الصغرى ودفن بها وزدنه ليل فوجدت عنده انساكتهارة وكان يقول ادرجت سعادة الاسلام في اكلان عمرين الخطاب اشار الى ان الاسلام لم يزل في ايامه في نمو وازداد وشرع بعده في التضعع والاضطراب وذكر في كتاب الدول المنطلعة في ترجمة ابي المهون عبد المجيد صاحب مصر ان الناس اقاموا بلافاض ثلثة اشهر في سنة ثلثة ثلثين وخمسة ثم اختبر في ذى القعدة ابو العباس بن الخطبة فاشترط ان لا يفضى بمذهب الدولة فلم يمكن من ذلك وتولى غيره والله تعالى اعلم والخطبة بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الباء المشددة من تحتها وبعد المسفرة هاء والقاسم يفتح الفاء وبعد الالف سبعين مهمله هذه النسبة الى قاس وهي مدينة كبيرة في المغرب بالغرب من سبته خرج منها جماعة من العلماء

سط
ر
م
ن
م
ن
م
ن

اشهر القرافة الصغرى ومصر
وجمع تائيد

ابو العباس احمد بن ابي الحسن علي بن ابي العباس احمد المعروف بابن الرافعي كان رجلا صالحا فقهيا شافعي المذهب اصله من العرب وسكن في البطائح من العراق بقرية يقال لها ام عبيدة واشتم لهم خلق عظيم من الفقهاء واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه والطائفة المعروفة بالرافعية والبطائحية من الفقهاء منسوبة اليه ولا ثبوت احوال عجيبة من اكل الحيات وهي حبة والزول في الشانبر. يمي تضرع بالتأديف فطغوا بها وبطل انهم في بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا واسبابه وطعم مواسم يجتمع عندهم من الفقهاء عالم لا يحد ولا يحصى ويفهمون بكفاية الكل ولم يكن له عيب وانما العيب لاخيه واولاده يتوارثون المشقة والولاية على تلك الناحية الى الآن وامورهم مشهورة مستفضة ولا حاجة الى الاطالة فيها وكان للشيخ احمد مع ما كان عليه من الاشتغال بعبادته شعر فنه على ما قبل

إذا جنّ ليلي هام قلبى بذكر كرم
أنوح كما نوح الحمام المطوق
وفوق سحاب يهبط الهتم والآية
وتحق بجار اللاتى تندق بالجو
سلوا ام عبيد كيف بات اسيرها
فك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقول فنى القتل راحة
ولا هو مكنون عليه فطلق فبعق

ولم يزل على تلك الحال الى ان توفى يوم الخميس الثاني والعشرين من جادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسة بام عبيدة وهو في عشرين رة والزقاع بكسر الزاء وفتح الفاء وبعد الالف سبعين مهمله هذه النسبة الى رجل من العرب يقال له دقاعة هكذا نقلته من خط بعض اهل بيته وام عبيدة بفتح العين المهملة وسكون الباء المشددة وسكون الباء المشددة من تحتها وبعد الدال المهملة المفتوحة هاء والبطائح بفتح الباء المشددة والطاء المهملة وبعد الالف هاء مشددة من تحتها هاء مهمله وهي مائة فرى جمعة في وسط الماء بين وسط الامير **ابو العباس** احمد بن طولون صاحب الدار المصرية والشام والثغور كان المعتز بالله قد ولاه مصر ثم استولى على دمشق والشام اجمع وانطاكية والثغور في مدة اشتغال الموفق ابي احمد طحمة ابن المتوكل وكان نائبا عن اخيه المعتد على الله الخليفة وهو والد المعتضد بالله بحرب صاحب الزنج وكان احدهما لا جوادا شجاعا متواضعا حسن السيرة صادق الفراسة بشارا لامور بنفسه وبغير البلاد وبفقد احوال دعاياه ومحبة اهل العام وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاص والعام فكان له الف دينار في كل شهر للصدقة فانه وكله يوما فقال ان ثابتي المرأة وعليها الاذار وفي يد ما خاتم الذهب فطلب

فالبصرة ولما شهرة بالعراق
وانه اعلم من
ع
م
ن
م
ن
م
ن

انا عظمها فقال لمن مد يده اليك فاعطه وكان مع ذلك كله طابش السيف فالـ الفضاعي بنال
 انه احصى من قتله ابن طولون صبرا ومن مات في حبسه فكان عددهم ثمانية عشر الفا وكان يحفظ الفلانة
 الكريم وروى حسن الصوفي وكان من اقراء الناس للقرآن وبقى الجامع المنسوب اليه الذي بين القلعة
 ومصر في سنة تسع وخمسين ومائتين وهذه الزيادة حكاهما الفرقان في تاريخه وذكر الفضاعي في كتاب
 المخطط انه شرع في عمارته سنة اربع وستين وفتح منه في سنة ست وستين ومائتين والله اعلم وانفق
 على عمارته مائة الف وعشرين الف دينار على ما حكاه احمد بن يوسف مؤلف سيرته وكان ابوهم ملكا
 اهداه نوح بن اسد التامانية عامل بخارا الى المأمون في جملة رقبى خمله اليه في سنة مائتين ومات
 طولون في سنة اربعين ومائتين وكانت ولادة احمد بامرا في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة
 عشرين ومائتين ويقال ان طولون نبتاه ولم يكن ابنه ودخل مصر لتسع بقين من شهر رمضان سنة اربع
 خمسين ومائتين وقبل يوم الاثنين لمخس بقين عنه ونوفى بها في ليلة الاحد لعشرين بقين وقال الفرقان
 لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين بزلوا الامعاء وحده الله وذرت فرع في تربة عتقه
 بالغرب من الباب المجاور للقلعة على طريق الموجه الى القراة الصغرى بسفح المعظم وطولون بفتح الميم
 المهملته وسكون الواو وضم اللام وسكوا الواو بعدها نون وهو اسم تركي والتامانية بفتح التين
 المهملة وبعدها الف ميم مفتوحة وبعدها الف الثانية نون هذه النسبة الى سامان وهو جد الملوك
 التامانية بما ولاء الزهر وخراسان وبامرا بفتح التين المهملة وبعدها الف ميم مفتوحة ثم زاء
 وبعدها الف مدنية بناها المعظم في سنة عشرين ومائتين بالعراق فوق بغداد وحكى فيها الجوهري
 كتاب الصحاح ست لغات في فصل واء وهذه اللغة احدى تلك التي وقد ذكرتها في ترجمة ابراهيم بن محمد
ابو الحسين احمد بن ابي شجاع بوبه بن فناخر بن تمام بن كوهي بن شهر دل الاصغر بن شهر
 ابن شهر دل الاكبر بن شيرانشاه بن شهرقته بن شستان شاه بن سسن فرد بن شهر دل بن سسناز بن بركا
 جود الملك بن برزجرد بن هرمز كرماني شاه بن سابور الملك بن سابور ذي الاكاف وبقيته النسب معروف
 في ملوك بني ساسان ولا حاجة الى الاطالة وابو الحسين المذكور بلفظ معز الدولة وهم ثلاثة اخوة وبنا
 ذكر الجميع وهو عم عضد الدولة واحد ملوك الديلم كان صاحب العراق والاهواز وكان يقال له الاطع
 لانه كان مقطوع اليد اليسرى وبعض اصابع اليمنى وسبب ذلك انه كان في مبداء امره وحداثته سبعة اشقاء
 عماد الدولة وركن الدولة وكان قد توجه الى كرمان باشارة اخيه عماد الدولة وركن الدولة فلما وصلها
 سمع به صاحبها فتركها ورحل الى سجستان من غير حرب فملكها معز الدولة وكان بذلك الاعمال طائفة من
 الاكراد بناجته قد تغلبوا عليها وكانوا يحملون لصاحب كرمان في كل سنة شيئا من المال بشرط ان لا يطأوا
 بساطه فلما وصل معز الدولة ستر اليه رئيس القوم واخذ عهوده ومواثيقه باجرائهم على عادتهم ففعل
 ذلك ثم اشار عليه كانه ينقض العهد وان يسرى اليهم على غفلة وبأخذ اموالهم وذخائرهم ففعل
 معز الدولة ذلك وفسدهم في الليل في طريق متوعزا فاحتوا به فقتلوا له في مضيق فلما وصل اليهم يسكرو
 ثاروا عليه من جميع الجوانب فقتلوا واسروا ولم يهلك منهم الا اليسير ووقع معز الدولة ضربات كثيرة
 وطاحت يده اليسرى وبعض اصابع يده اليمنى واغتنى بالقرب في رأسه وسائر جسده وسقط بين القلعة

أدرس و

ولد

وقبل سبع

شهر ربيع
 شهر ربيع
 شهر ربيع
 شهر ربيع

ع

شهر ربيع

أرسل
 أرسل
 أرسل
 أرسل

أرسل
 أرسل
 أرسل
 أرسل

من شوال من السنة المذكورة بالقدس وخبره يوم وفاته بنا بلس وغيرها ثلثمائة الف دينار وكان ذلك بعد خلاصه من اسره وحضور اجله دون مائة يوم فحان الحى الذى لا يموت وتهدم بربنيان قوم والذهر فاض ما عليه لوم قلت قوله وتهدم بربنيان قوم هذا الكلام حل فيه بيت الحماسة وهو

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولصكته بنيان قوم تهدما

وهذا البيت من جملة مرثية عبده بن الطبيب التى رثى بها قيس بن عاصم التميمي الذى قدم من البادية على النبي صلى الله عليه وآله فى وفد بني تميم فى سنة تسع للهجرة واسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حق هذا سيد اهل اليرموك كان عاقلا مشهورا بالحلم والتودد وهذا البيت لاهل العربية فى امرابه كلام ليس هذا موضع ذكره وفقد ذكره ابو تمام الطائي فى باب المراثى من جملة ثلاثة ابيات وهى

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ماشاء ان يترحمنا تحية من غادرته غرض الردى لئلا ذر عن شحط بلادك سلما فاما كان قيس هلكه هلكا ولكنه بنيان قوم تهدما وهذا قيس اقل من اذ البنات فى الجاهلية للعبدة والانفة من النكاح وتبعه الناس فى ذلك الى اطله الاسلام واما الامير عبد الله بن لؤلؤ المذكور فانه توفى يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين ستمائة بقلعة الموصل ودفن بها فى مشهد هناك وعمره مقدار ثمانين سنة رحمه الله تعالى

ابو الغساس احمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن فحطان الادبى الملقب صلاح الدين وهو من بيت كبير بابل وكان حاجبا عند الملك المعظم مظفر الدين بن الزين الذى صاحب اربل فقتله واعتقله مدة فلما افرج عنه خرج منها فاصدا بلاد الشام فى سنة ثلث وستمائة معجبة الملك الفاروقى الدين اتيوب بن الملك العادل فاقبل بخدمته الملك الغيبى بن الملك العادل وكان قد عرفه من اربل وحسن حاله عنده فلما توفى الغيبى انتقل صلاح الدين الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فظلت منزلته عنده ووصل منه الى ما لم يصل اليه غيره واخص به فى خلوانه وجعله اميرا وكان الصلاح ذا فضل عظيم ومشاركات حسنة بلغنى انه كان يحفظ الخلاصة فى الفقه للامام القرالى وله نظم حسن ودوبيت دأق وبه تقدم عند الملوك ثم ان الملك الكامل تغير عليه واعتقله فى المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة وهو بالمنصورة فى قبالة الفرنج وسببه الى قلعة القاهرة ولم يزل فى الاعتقال مضطرا عليه على هذه الحال الى شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وستمائة فعزل الصلاح ودبيته واملاؤه على بعض البغايا فتنازل الملك الكامل فاستحسنه وسأله لمن هذا فقال للصلاح فامر بالافراج عنه والدوبيت المذكور

بما امرت به على الصب خفى افنت ذماني بالاسنى والاسف

ماذا القصب بقدر ذنبى ولقد بالفت وما اردت الا سلفى

وقبل ان الدوبيت الذى كان سبب خلاصه قوله

اصنع ما شئت انت انت المحبوب مال ذنب بلى كما قلت ذنوب

هل تنجى بالوصال فى ليلتنا تجلو صدأ القلب وتعفو وآلوف

فلما خرج حادث مكانه عنده الى احسن مما كانت عليه وكان الملك الكامل قد تغير على بعض اخوانه وهو الملك الفاروقى بن الدين ابراهيم بن الملك العادل فدخل على الصلاح وسأله ان يصلح امره مع اخيه الملك الكامل

وذكرت في كتابي من تاريخ مصر في سنة ثمان عشرة وستمائة في يوم وفاته بنا بلس وغيرها ثلثمائة الف دينار وكان ذلك بعد خلاصه من اسره وحضور اجله دون مائة يوم فحان الحى الذى لا يموت وتهدم بربنيان قوم والذهر فاض ما عليه لوم قلت قوله وتهدم بربنيان قوم هذا الكلام حل فيه بيت الحماسة وهو فاما كان قيس هلكه هلك واحد ولصكته بنيان قوم تهدما وهذا قيس اقل من اذ البنات فى الجاهلية للعبدة والانفة من النكاح وتبعه الناس فى ذلك الى اطله الاسلام واما الامير عبد الله بن لؤلؤ المذكور فانه توفى يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين ستمائة بقلعة الموصل ودفن بها فى مشهد هناك وعمره مقدار ثمانين سنة رحمه الله تعالى

ابو الغساس احمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن فحطان الادبى الملقب صلاح الدين وهو من بيت كبير بابل وكان حاجبا عند الملك المعظم مظفر الدين بن الزين الذى صاحب اربل فقتله واعتقله مدة فلما افرج عنه خرج منها فاصدا بلاد الشام فى سنة ثلث وستمائة معجبة الملك الفاروقى الدين اتيوب بن الملك العادل فاقبل بخدمته الملك الغيبى بن الملك العادل وكان قد عرفه من اربل وحسن حاله عنده فلما توفى الغيبى انتقل صلاح الدين الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فظلت منزلته عنده ووصل منه الى ما لم يصل اليه غيره واخص به فى خلوانه وجعله اميرا وكان الصلاح ذا فضل عظيم ومشاركات حسنة بلغنى انه كان يحفظ الخلاصة فى الفقه للامام القرالى وله نظم حسن ودوبيت دأق وبه تقدم عند الملوك ثم ان الملك الكامل تغير عليه واعتقله فى المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة وهو بالمنصورة فى قبالة الفرنج وسببه الى قلعة القاهرة ولم يزل فى الاعتقال مضطرا عليه على هذه الحال الى شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وستمائة فعزل الصلاح ودبيته واملاؤه على بعض البغايا فتنازل الملك الكامل فاستحسنه وسأله لمن هذا فقال للصلاح فامر بالافراج عنه والدوبيت المذكور

صلاح الدين

قال

غضب

من شرط
استوا
سنة
تسبيل
سنة
سنة

فكتب الصلاح اليه وشرط صاحب مصر ان يكون
عضواً فيهم بالعتق واقتروا فبرههم ونولاهم برحمته

وعند وصول الانبرود صاحب صقلية الى ساحل الشام في سنة ست وعشرين وثمانمائة بعث الملك الكا
الصلاح اليه رسولا فلما قرأ الفواعل واستخلفه كتب الى الملك الصالح يقول

نعم الزعيم الانبرود بانه سلم يديهم لنا على امواله
ومن شره ايضا واذا دأبت بغيرك فاعلم انهم
شرب اليهم فان تعرضنا كما قلبا كلنا لئلا نلحم شماله

فقطعوا اليك مسافة الآجال
وصل البنون الى محل ايهم
وتجهزوا لآباء للترحال

احصائنا له يوم القيمة فيه ما سمعت به
بكفك من هولاء ان لك مبلغه
من كل هول فكن منه على حذر

الا اذا ذقت طعم الموت في السفر
وكتب اليه شرف الدين بن عتب الشار الدمشقي كما من دمشق الى الدار المصرية قال ل صاحبنا عفيف
الدين ابو الحسن علي بن عدلان القوي المرحوم الموصلي ان هذا الكتاب كان على يدهم وقضت الوصية عليه

في قوله ابنتك ما لقيت من اللبالي
فقد حصت ثوابها جناحي
وكيف يعقب من عتب الرضا يا

وللصلاح المذكور ديوان شعرو ديوان دويث وما زان واخر الحرمة عالي المنزلة عنده وعند الملوك
فلما فسد الملك الكامل بلاد الروم وهو في الخدمة مرض في المعسكر بالقرب من التوبة فمحل الى الرم اما

قبل دخولها في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثلثين وثمانمائة ودفن بظاهرها وقيل مات
يوم السبت العشرين من ذي الحجة ودفن بظاهرها بمقبرة باب حران ثم نقله ولده من هناك الى الدار

المصرية فدفنه في تربته بالقرافة الصغرى في آخر شعبان سنة سبع وثلثين وثمانمائة وكن يومئذ القائل
وكان تعدد عمره يوم وفاته ستين سنة وحمد الله تعالى ثم وقف على تاريخ مولده في شهر ربيع الآخر سنة

اثنين وسبعين وخمسمائة بادل والادبلي بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وبعد هالام
هذه القصة الى ادبل وهي مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهتها الشرقية والله تعالى اعلم

ابو العباس احمد بن ابي نصر الخصب بن عبد الحميد بن الفضال الجرجاني الاصل كان وزير الشير
بافه بن النوكل ومن جده السمع بن الله ونفاه السمع بن الى جزيرة اقرطش بجزيرة صددت منه وكان

الى الطيش والشمور وله في ذلك اخبار وكان قد ركب يوما فوقف له منظم وشكى حاله فاخرج رجله من الركاب
وزج المتكلم في فواده فقتله فحدث الناس بذلك فقال بعض الشعراء في ذلك الزمان هذين البيتين

قل للخلق يا بن عم محمد اشكل وديرك انه ركال
اشكله عن كل الرجال وان شرود ما لا فيعد وديرك الاموال

فابوه الخصب مدوح ابى نواس الحكمي وله فيه قصيدتان الرائعتان وكان قصدهما الى مصر وهو امرها
وما احسن قوله في احدهما تقول التي من بينهما خف عركي غرير علينا ان نراك تسهر

اما دون مضير للفقير مطلب بلى ان اسباب الغنى لكثير فكل لها واسجلها بواؤ
جرت فجرى من جريه عن عبر دجيتي اكتر حاسد بك برحمة الى بلد فيها الخصب امير

للعين ود
ابو دهر بن ابراهيم بن
وهو من فخذ بني هاشم بن عبد
ابو دهر بن ابراهيم بن عبد
بني ابراهيم بن عبد

في جليل
بني جليل
بني جليل
بني جليل
بني جليل
بني جليل
بني جليل
بني جليل

المتحرك
وكل المتحرك

تعد

ع
محلى
محلى

و صاحب قلعة ماردين
الآن من اولاده

نذل الباء والله تعالى اعلم
عط
ر

واخرجه

في المحرم

ف
الملك العادل
المعتمد

لما برأه من بعض قواديسه

الافضل شاهنشاه امير الجيوش الاق ذكره ان شاء الله تعالى من مصر بالعساكر واخذ منه ما في قول
سنة احدى وتسعين واربعائة ونوحتها الى بلاد الجزيرة الفراتية وملكها وبار بكره وملك ولده
نجم الدين ايلغازي مدينة ماردين سنة احدى وخمسمائة وكان ولده السلطان محمد شنكة بغداد
وتوفي سكان بن ارتق بعلقة الخواص في طريق الفراء بين طرابلس والقدس سنة ثمان وتسعين واربعمائة
وملك اولاده بعده وسقمان بن ارتق صاحب البعث المقدس ولده ومنه اخذها الافضل امير الجيوش
بمصر وصاحب قلعة ماردين الآن من اولاده وكان ارتق رجلا شهما ذا غرمة وسعادة وجد واجتهاد
وتوفي سنة اربع وثمانين واربعائة رحمه الله وهو بفتح الميم وسكون الراء وضم التاء المشددة من فوقها
وبعد ما تاف واكسب بفتح الميم وسكون الكاف وفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة وفيل هو اكسب بالكاف
ابو الحارث ارسلان بن عبدالله الباسيري التركي مقدم الاثراك ببغداد يقال انه كان ملوك
جاء الدول بن عضد الدولة بن بويه والله اعلم وهو الذي خرج على الامام الفاطمي بامر الله ببغداد وكان قد
قدمه على جميع الاثراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان فظفم امره وفسد
الملوك ثم خرج على الامام الفاطمي بامر الله من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر فراح الامام
الفاطمي الى امير العرب محيي الدين ابى الحارث مهارش بن الحلي العفلي صاحب المحدثه وعانة فاواه وقام بمحيط
بحاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء طفل بله السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل الباسيري المذكور
قله وعاد الفاطمي الى بغداد وكان دخوله اليها في مثل اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك من
غراب الاثاق وقصته مشهورة قلله عسكر السلطان طغرل بك السلجوقي ببغداد يوم الخميس خامس عشر
ذي الحجة وقال ابن العظمي يوم الثلاثاء احدى عشر سنة احدى وخمسين واربعائة وطيف برأسه في
بغداد وحلب فبالذباب النوي والباسيري بفتح الباء الموحدة والسين المهملة وبعدها الف مهيمنة
مكسورة ثم بار ساكنة مشددة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة الى بلدة بفارس يقال له بسا بالعرية
فما والنسبة اليها بالعرية فسوى ومنها الشيخ ابو علي الفارسي النحوي صاحب الايضاح ويقال له فسوى
ايضا واهل فارس يقولون في النسبة اليها الباسيري وهي نسبة شاذة على خلاف الاصل وكان سيد
ارسلان المذكور من بسا فنسب الملوك اليه واشتهر الباسيري هذا ذكره التمعني فقلنا عن الاديب
العباسي احمد بن علي بن بابويه القاسبي وفي هذه اللفظة زيادة لبس في الاصل ومات الامير مهارش بن الحلي
في صفر سنة تسع وتسعين واربعائة وقد فاضل ثمانين سنة وهو مهارش بن الحلي بن عكث بن فيان بن شعب
ابن المظفر بن جعفر بن عمرو بن انعماء وبقية نسبه سابق في ترجمة المظفر بن المسيب ان شاء الله تعالى
ابو الحارث ارسلان شاه ابن عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن عماد الدين بنكيت
ان سقر صاحب الموصل المعروف بابا بل الملقب الملك العادل نور الدين وسابق ذكر جماعة من اهل بيته
ان شاء الله تعالى كل واحد في حرمه ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة ابيه في التاريخ المذكور هناك
وكان ملكا شهما عاديا بالامور وانتقل الى مذهب الامام الشافعي ولم يكن في بيته شافعي سواء وبقي مدة
للقائبة بالموصل قل ان توجد مدرسة في حينها وتوفي ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع
ستمائة في شبارة بالسطا ظاهر الموصل والشبارة عندهم هي الحرقاة بمصر وكنم موته حتى دخل به الى دار البنية

بالموصل ودفن في تربته التي بمهد وسنه المذكورة رحمه الله تعالى وخلف ولدين هما الملك الفاهر عز الدين
معمود والملك المنصور عماد الدين زكي وهما المذكوران في ترجمة جدتهما عز الدين معمودين مودودين
فطلب منه ان شاء الله تعالى واقام بالملكة بعد والده الملك الفاهر كما هو مشروح هناك وهو اسناد
الامير بهر الدين ابى الفضائل اللؤلؤ الذي تغلب على الموصل وملكها في سنة ثلثين وثمانين في اواخر
شهر رمضان وكان قبل ان يهاجم استغل وهو المذكور في ترجمة عماد الدين بن المطوب

ابوبكر

اذهر بن سعد التمان الباهلي بالولاء البصري روى الحديث عن جده الطويل قد
عنه اهل العراق كان يحب اباجعفر المنصور قبل ان يلى الخلافة فلما آن ولها جاءه ازهر مهتبا فحبه المنصور
فترصد له في يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت مهتبا بالامر فقال
المنصور اعطوه الف دينار وفولوا له قد قضيت وظيفة الهنا فلا تعد الى فغنى وعاد في قابل فحبه فدخل عليه
في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال لما جاء بك فقال له سمعت انك مرضت فجننت عاذا فقال اعطوه الف

وفولوا له
لا حفظه

سجيا

دينار وقد قضيت وظيفة العبادة فلا تعد الى فان قلب الامراض فغنى وعاد في قابل فقال له في مثل
ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء فجننت لا تعلمه منك فقال له يا هذا لا تزده الله غير مستجاب
ان في كل سنة ادعوا لله تعالى به ان لا تأتيني وانت تأتى وله وفابع وحكايات مشهورة وكانت ولادة
سنة احدى عشر ومائة وتوفي سنة ثلث ومائتين وقيل سبع ومائتين رحمه الله تعالى وازهر بن
وتسكون الزاوي ففتح الها، وبعد هار، وهو اسم علم والتمان بفتح التين المهملة وتشديد الميم بعد
الالف نون هذه النسبة الى بيع التمن وحمله والبصري بفتح الباء، الموحد وكسرها وسكون الصاد
المهملة وبعد هار، هذه النسبة الى البصرة وهي من اشهر مدن العراق وهي اسلامية بناها عمر بن
الخطاب في سنة اربع عشر للهجرة على يد عتبة بن غزوان قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكتاب في باب ما ينفرد
من اسماء البلاد البصرة الحجارة الرخوة فاذا حذفوا الها، فالوا بالبصر بكسر الباء، وانما اجازوا في
النسب بصري لذلك والبصرة ايضا الحجارة الرخوة قاله في الصحاح

ابوالمظفر

اسامة بن مرشد بن علي بن مفلح بن نصر بن مفلح الكافي الكلبي الشيرازي الملقب
مؤيد الدولة محمد الدين من اكابر بني مفلح اصحاب قلعة شيراز وعلماهم وشجعانهم له مصنفات عديدة في
قنون الادب ذكره ابو البركات ابن السكيت في تاريخ اربل واشئ عليه وهذه في جملة من ورد عليه واورد
له مقاطيع من شعره وذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال بعد الشاء عليه سكن دمشق ثم نبت كما تدبوا
بالكرهم فاقبل الى مصر في ايام الحافظ فبقي بها مؤتمرا مشارا اليه بالقطيع الى ايام الصالح بن رزك ثم عاد
الى الشام وسكن دمشق ثم رماه الزمان الى حصن كفا فاقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
دمشق فاستدعاه وهو شيخ فلجاوز الثمانين وقال فخر العماحان قدومه مصر كان في ايام الظاهر بن الحافظ والوزير
هو منذ العادل بن السلار فاحسن اليه وعمل عليه حتى قتل حسبا هو مشروح في ترجمته فلك ثم وجدته جزءا كتبه
بخطه للرشيد بن الزبير حتى يلحقه بكتاب الجنان وكب عليه انه بمصر سنة احدى واربعين وخمسمائة فيكون قد
دخل مصر في ايامه واقام بها حتى قتل العادل بن السلار اذ لا خلاف انه حضر هناك وقت قتله وله ديوان
شعر في جزئين موجود بايدي الناس ورأيت بخطه ونقلت منه

مكتب السماك
فا

الكاتب
مكتب السماك
فب

لا تشعروا جلدًا على جراحهم
 وأعلم يا نك أن رجفت إليهم
 انظر إلى الآيام كيف شوқта
 ما أولها من طلب قط بداره
 فتواك تضعضع عن صد ويدائهم
 طوعا وإلا حدث عوده واغم
 فسر إلى الافراد بالافساد
 نارا وكان خرابها بالثار

طلب
 ونفك منه في

المصروف على آخره

وتما بها سب هذه الواقعة ان الوجه بن صورة المصري دلال الكتب كانت له بمصر دار موصوفة بالحسن
فاحرق فعل نشو الملك ابو الحسن علي بن النعمان المصري الاصل المصري الدار والوفاء المعروف بابن مفرج
أقول وقد عانيت دال بن صورة وللتا فيها مارج تضرع كذا كل ما لي اصله من مهاوش
فما قبل في نها بر بدم وما هو الا كافر طال عمره فجاءه لما استبطا له جهنم
والبيت الثاني ما خوذ من قوله صلى الله عليه وآله وسلم من اصاب ما لا من مهاوش اذهبه في نها بر
والماوش الحرام والنهار الممالك والوجه المذكور هو ابو الفوح ناصر بن ابى الحسن بن خلف
الانصاري المعروف بابن صورة وكان سمرا في الكتب بمصر وله في ذلك حظ كبير وكان يجلس في مجلس
داره لذلك ويجمع عنده في يوم الاحد والاربعاء اعيان الرؤساء والفضلاء ويعرض عليهم الكتب
التي يباع ولا يزالون عنده الى انقضاء السوق فلما مات الحافظ السلفي سافر الى الاسكندرية لبيع كتبه
مات في السادس عشر من ربيع الآخر سنة سبع وثمان م بمصر ودفن بقرانها رحمه الله تعالى ولا بن فقد
قطعه بصف ضعفه فاعجب لضعف يد من يحملها فلما من بعد حطم الفناء لبنة الاسد

وَنَقَلْتُ مِنْ دِهَوَانِهِ أَيْضًا أَبَا نَاصِبٍ إِلَى أَبِيهِ مَرْدًا جَوَابًا عَنْ أَبِيهِ كَتَبَهَا أَبُوهُ إِلَيْهِ وَهِيَ

وَمَا أَشْكُو نَارَ أَهْلِ دَدِي وَلَوْ أَجَدْتُ شَكِيَهُمْ شَكَوْتُ مَلِكٌ عَنَانِيَهُمْ وَبَيْتُ مَنْهُمْ

فَمَا أَرْجُوهُمْ فِيهِمْ رَجَوْتُ إِذَا دَمْتُ فَوَارِضَهُمْ فَوَادٌ كَلَّمْتُ عَلَى إِذَاهُمْ وَأَنْطَوْتُ

وَرَحْتُ عَلَيْهِمْ طَلَقَ الْحَبَّاءُ كَأَنِّي مَا سَمِعْتُ وَلَا رَأَيْتُ تَجَمَّوْا لِي ذُنُوبًا مَا جَنَّتْهَا

بِدَائِي وَلَا أَمَرْتُ وَلَا هَبْتُ وَلَا وَاللَّهِ مَا أَضْمَرْتُ غَدَا كَمَا ظَهَرُوا وَلَا نَوَيْتُ

وَهَؤُومَ الْحُسْرَى عَدَا وَبَدْتُ مَصْهَفَةٌ مَا جَنَوُهَا وَمَا جَنَّتْ

وله ببيان في هذا الروي والوزن كتبهما في حدود كتاب الى بعض اهل بيته وهما في غاية الرقة والي حسن
شكى ألم الفراق الناس قبل
ورفع بالثوى حتى وهبت
واما مثل ما صحت ضلوعي
فاني ما سمعت ولا رايت

والثاني بالشيء يذكر انشد في الادب ابو الحسن يحيى بن عبد العظيم المعروف بالجزار المضري لنفسه في
بعض ادبائه مصرود كان شجاعا كبيرا وظهر عليه جرب فالطلع بالكبريت قال فلما بلغني ذلك كتبت اليه
ايها السيد الاديب دعاء من محب خال من التنكيت انت شيخ وقد قريت من الآثار فكيف اذهنت بالكثرة
وذلك من خط الاديب الامير ابو المظفر اسامة بن منقذ المذكور لنفسه وقد فلع ضرره وقال علمها
وعن بظاهر خلاط وهو معنى غريب يصح ان يكون لغز في القصر وصاحب لا امل الدهر مجبه
بشيء تقى وكفى سعي مجهد له الفية منذ صاحبنا فحين بدا لنا طرى اقمنا فرفة الابد
قال العماد الكاتب وكنت اتمنى ابدا اللقاء واشبه على البعد هاء حتى لقبته في مفرسة احدى وسبعين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی

مجلس
مجلس
مجلس

وسأله عن مولده فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
بقلعة شيزر وتوفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اربع وثمانين وخمسمائة بمش
رحم الله تعالى ودفن من القندشقة جبل فاسيون ودخلت تربته وهي على جانب قبر زيد التمالي وقوات
عنده شيئا من القرآن وترجعت عليه وتوفي والده ابواسامة مرشد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
وشيزر بفتح الشين المثناة وسكون الباء المثناة من تحتها وبعد ذاي مفتوحة ثم ذاء قلعة بالخرين
حاء وهي معروفة بهم وسباق ذكرها في حرف العين عند ذكر جدّه علي بن مفلح ان شاء الله تعالى
ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطرب بن عبد الله
ابن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن قيس بن اسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن
مالك بن زيد مناذه بن تميم بن مر الحظلي المروزي المعروف بابن راهوبه جمع بين الحديث والفقه والورع
وكان احدا تامة الاسلام ذكره الدارقطني فحين روى عن الشافعي وعده البيهقي في اصحاب الشافعي وكان
قد ناظر الشافعي في مسئلة جواز بيع دود مكة وقد استوفى الشيخ فخر الدين الرازي صورة ذلك المجلس الذي
جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الامام الشافعي فلما عرف فضله نسخ كتبه وجمع مصنفاته بمصر
قال احمد بن حنبل اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين وما غير الجبراضه من اسحق وقال اسحق اخفط بسجين
الف حديث فاذا كرمائة الف حديث وما سمعت شيئا قط الا حفظته ولا حفظت شيئا قط فنيه له
مسند مشهور وكان قد رحل الى الحجاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفين بن عيينه ومن في طبقته
وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي وكانت ولادته سنة احدى وستين وقيل ثلث وستين وقيل
ست وستين ومائة وسكن في آخر عمره بنسابةوز وتوفي بها ليلة النصف من شعبان الحنبل وقيل الاحد
قبل السبت سنة سبع وثلاثين ومائين وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائين رحم الله تعالى راهوبه بفتح الراء
وبعد الالف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها باء مشددة من تحتها ساكنة وبعدها ها هاء ساكنة فلف
ابيه ابي الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في طريق مكة والطريق بالفارسية راء ووبه معناه
في الطريق وقيل فيه ايضا راهوبه بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الباء وقال اسحق المذكور قال لي عبد الله
ابن طاهر مبر خراسان لم يقل لك ابن راهوبه وما معنى هذا وهل تكرم ان يقال لك هذا قلت اعلم انها
ان ابن ولد في الطريق فثالث المارضة راهوبه بانه ولد في الطريق وكان ابي بكر هذا ما انا فلست اكرمه
ومحمد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها دال مهملة والمحتفل بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وفتح الظاء المعجمة وبعدها لام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك بنسب اليه بطريقهم والمروزي قد تقدم القول
ابو عمرو اسحق بن مرار الشيباني القوي اللغوي هو من دماة الكوفة ونزل الى بغداد وهو من
الموالي وجا وز شيبان للتأديب فيها فنسب اليها وكان من الائمة الاعلام في فقهه وفي اللغة والشعر وكان كثير
الحديث كثير التماح ثقة وهو عند الخاصة من اهل العلم والرواية مشهور والذي يقتضيه عند العامة من اهل
العلم انه كان مشهورا بشرب النبيذ واخذ عنه جماعة كبار منهم الامام احمد بن حنبل وابو حنيفة القاسم بن سلام
وبعض بن السكيت صاحب اصلاح المنطق وقال في حقه عاش مائة وثمانين سنة وكان يكتب بدهاء الى
ماث وكان ربما استعار الكتاب مفي وانا اذ ذاك صبي اخذته واكتب من كتبه وقال ابن كامل مات

ابو يعقوب
اسحق بن ابي الحسن
مظفر

مظفر وجد

في المروزي رحمه الله تعالى
ابو عمرو الشيباني
قد

ومن خبره

وما خبره الا بفتح القى وعلية اذا نال خبرا ان يكون نبيل عطاي عطاي المكشع تكروما
وما لي كما قد تعلم قليل وكيف اخاف الفراء احرم ورأى امير المؤمنين جميل

وهو كان كثيرا الكتب حتى قال ابو العباس تغلب راي لا يحق الموصل الف جزء من لغات العرب كلها
سماعه وما راي اللغة في منزل احد فطأ اكرمها في منزل اسحق ثم منزل ابن الاعرابي ونقلت من حكاياته
قال كان لنا جار يعرف بابي حفص ويهزب اللوطي فرض جازله فعاده فقال له كيف تجدك اما ترفع نقاشا
له المريض بصوت ضعيف بل انت ابو حفص اللوطي فقال له تجارزت حد المعرفة لا نرفع الله جنبك وكنا
المتعصم يقول ما غتا في اسحق بن ابراهيم فطأ الا خيل في انه قد زبد في ملكي واخباره كثيرة وكان قد عي
في آخر عمره قبل موته بسنتين ومولده في سنة خمس ومائة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي
كما سبأ في ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ونوفى في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين بعلية الله
وقبل في شوال سنة ست وثلاثين والاول اشهر وقبل نوفى يوم الخميس بعد الظهر نحس خلون من ذي الحجة سنة
ست وثلاثين وحمد الله تعالى ورتاء بعض اصحابه ابو
اذم في الموضع الى ان فرض الاشرع من شاهد الاطراف بك للمهبات حزنا عليه وبكاء الهوى وصفوا الشرا
وبك الله العجا لرحمى ورحم العود عبرة الضرا وقبل ان هذه المرسلة في ابراهيم والصحيح الاول
ابو يعقوب اسحق بن جنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور كان واحدا عصره في علم الطب
وكان يلقب بابيه في النفل وفي معرفته باللغات وفصاحته فيها وكان يعرب كتب الحكمة التي بلغة اليونانيين
الى اللغة العربية كما كان يفعل ابوه الا ان الذي يوجد من ترجمته في كتب الحكمة من كتب ارسطاطليس وغيره
مما يوجد من ترجمته لكتب الطب وكان قد خدم مع الخلفاء والرؤساء من خدمه ابوه ثم انقطع الى القاسم بن
عبيد الله وزير الامام المعتضد بالله واخص به حتى ان الوزير المذكور كان يطلع على اسراره ويخفي اليه بما
يكتمه عن غيره وذكر ابن بلان في كتاب دعوة الاطباء ان الوزير المذكور بلغه ان اسحق المذكور اسلم دواء
سهلا فاجب مداومته فكتب اليه ابن لي كيف امسكت وما كان من الحال
وكرم سادتك بك السادة نحو المنزل الخالي فكتب اليه جوابه

قوله اسحق بن جنين بن اسحق العبادي
ابن اسحق بن جنين بن اسحق العبادي
ابن اسحق بن جنين بن اسحق العبادي
ابن اسحق بن جنين بن اسحق العبادي

الشباب
غولة
مرحبا
فوق

بنفل
كلام

المربع
احمد بن محمد بن احمد

بغيره سرورا دعى الحال والبال فاما التبر النافذة وذلك المربع الخالي فاحللك انسانه باغاها آتالي
وكت قد دقت في كتاب الكتابات على مثل هذه القضية فذكر ان الاول كتب اليه الاولين وان الثاني كتب الجوا

كتبك اليك والتعلان ما ان
فان دما الجواب الى فاكتب
على العنوان يوصل في الكيفية

وله ولا به المستغاث المنبهة في الطب وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى ولحقه الفالج في آخر عمره وكنا
وفاته في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وقبل تسع وتسعين ومائتين والعبادي بكسر العين المهملة وفتح الباء
الوحدة وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى عباد الحجر وهم عدة بطون من فبال شتى نزلوا الحجر
وكانوا يضاري بنسب اليهم خلق كثير منهم عدي بن زيد العبادي الشاعر المشهور وغيره قال النخعي
في تفسيره في سورة المؤمنين في قوله تعالى فقالوا انؤمن لبشر ين مثلنا و قومنا لنا عابدون اي مطيعون
منذ تلون والعرب تسمى كل من دان الملك عابدا له ومن ذلك قبل لاهل الهجرة العباد لانهم كانوا اهل طاعة

فتح رجب الفتح
المنجى العلي
في رجب
وذكر من كان في ذلك الشهر من الأئمة
والعلماء والصلحاء

الطبي

وانت قال ابو عبدة كان ابن نجم بعد في الحمى بين العرب وكان له فرس جواد فقبل له ان لكل فرس جواد
اسما فما اسم فرسك فقال له اسمة بعد فقبل له سمه ففقا احدى عينيه وقال قد سمته الا عور وفيه ثقل

بعض شعراء العرب رثني بنو عجل بداء ايهم

وقل احدث في الناس اخفى من عجل

بالعين المهملة اذا ظاهرا

الاسعد بن حمزة

الاسعد ابو المكارم اسعد بن الخطيرابي سعيد مذهب بن مينا بن ذكر بان ابن فدا مدين

ابى ملج تقي المصري القصراني الكاتب الشاهر كان ناظر الدواوين بالدار المصرية وفيه ضائل وله

مصنفات عديدة ونظم سيرة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ونظم كتاب كلبه ودمنه وله ديوان

شعر رابته بخط ولده وثقلت منه مقاطع من ذلك قوله

سبيل الناس ان ينهوك عنها اتقوا ان تكون كمثل عبي

وله في شخص ثقبل رآه بدمشق

حكى نهر بن ماني في الارض من يحكمها ابدا

وحكى خلفه ثورا وفي اخلافه يرودا

صاحبه ابن بشران مدينة جلي مكلها يوم الفجار فريد

وله من جلاء قصيدة طويلة لبرائه في الليل آتى تحرق

وما هب احدت في نحوه فحبا يهرب عن ظرفة

ومن شعره ثلاثة ابيات مذكورة في ترجمة يحيى بن نزار المنصفي في حرف الباء وفي شعره اشياء حسنة وذكر العاد بالاس

في كتاب الخريدة واورده عدة مقاطع ثم اعقبه بذكر ابيه الخطير وذكر له كثيرا من شعره فمن ذلك قوله في كتمان السر

بالن فيه واكرم السر حتى عن اعادته

وذلك ان لسانه ليس بعل

وقال لقبته بالقاهرة ملو ديوان جيش الملك الناصر وكان هو وجماعته يضاري فاسلوا في ابنته

الملك الصالح وللهدب بن النخعي في الاسعد بن مائة المذكور بهجوه

بابيم القعر عن ضمير حديث لوراي بعض شعره سبويه

وكان الحافظ ابو الخطاب ابن دحية المعروف بذي السنين رحمه الله تعالى عند وصوله الى مدينة اربل

واى اهتمام سلطانها الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله بعمل مولد النبي صلى الله عليه وآله

وسلم حينما مشروح في حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه صنف له كتابا سماء كتاب الشوبر في مد

التراج المنبر وفي آخر الكتاب قصيدة طويلة مدح بها مظفر الدين اولها لولا الوشاة وفهم اعدا وناما هو

وقرأ الكتاب والقصيدة عليه ومعناها عن الكتاب على مظفر الدين في شعبان سنة ست وخمسين وستة

والقصيدة فيه ثم بعد ذلك رأت هذه القصيدة بعينها في مجموع منسوبة الى الاسعد بن ماني المذكور

لعل الناقل غلط ثم بعد ذلك رأيتها في ديوان الاسعد بكالها مدح بها السلطان الملك الكامل رحمه الله

تعالى فتوى الظن ثم اتى رأيت ابا البركات ابن السنوي فذكر هذه القصيدة في تاريخ اربل عند ذكر ابيه

وقال سألته عن معنى قوله فيها يفديه من عطا جمادى كنه المحرر فما احار جوابا فقلت لعله قيل

مولد

الاسعد بن حمزة

صاحبه ثور

بعضهم تسمى باسماء الشهور فكلمته جمادى وماضته عليه الهوى

قال فليتم وقال هذا احدث فلنا وقت على هذا اترجى عندي ان الفسيدة للاسعد المذكور ماها لوكا
لا بى الخطاب لما توقف في الجواب وايضا فان انشا والفسيدة لصاحبه بل كان في سنة ست وسمتا
والاسعد المذكور توفي في هذه السنة كما سبأته وهو مقبى بحلب لا تعلق له بالدولة العادية وبالجملة
فانه اعلم لمن هي منهما وكان الاسعد المذكور قد خاف على نفسه من الوزير صفى الدين بن شكر فهرب من مصر
مستخفيا وقصد مدينة حلب لانها بجانب السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى واقام حتى توفي سلخ
جمادى الاولى سنة ست وسمتا يوم الاحد وعمره اثنان وستون سنة رحمه الله تعالى ودفن في القبر
المعروفة بالمقام على جانب الطريق بالقرب من مشهد الشيخ على الهوى وتوفي ابوه الخطير في يوم الاربعاء
سادس شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وخمسمائة وميننا بكسر الهم وسكون الهماء المثناة من تحتها
وفتح النون وبعد ما الف وثمانى بفتح الهم والثانية منها مشددة وبعد الالف ثمانية مئة من فوقها
هي مكسورة وبعد ها باء مئة من تحتها وهي لقب ابي ملج المذكور وكان نصرانياً وانما قبل له بما في لانه
وقع في مصر فلا عظمه وكان كثير الصدقة والاطعام خصوصاً للصغار المسلمين فكانوا اذا ارادوا نادى كل
واحد منهم بما في فاشتهر به هكذا اخبرني الشيخ الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذرى ففتح الله
ثم انشدني عقب هذا القول مرثية فيه وقال اظن هذين البيتين لابي طاهر بن مكشبة المغربي هما
طوبى لسماء الكرمات وكورت شمس المديح من ذا اوقل وارجى بعد موت ابي المصيح
ثم كتبت عنهما فوجدتهما له وله فيه مدائح ايضا

ص
ابو السعد

ابو السعد اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان بن بوا
ابن عبد الله بن رفيع بن ربيعة بن هبان السلي التجارى العقبه الشافعى الشاعر المنعوت باليهما كان
وتكلم في الخلاف الا انه غلب الشعر واجاد فيه واشتهر به وخدم به الملوك واخذ جوائزهم وطاف البلاد
ومدح الاكابر وشعره كثير في ابدى الناس يوجد قصائده ومقاطع ولم اضف له على ديوان ولم ادر هل دون
شعره ام لا ثم وجدت له في خزانه كتب التربة الاشرفية بدمشق ديوانا في مجلد كبير ومن شعره من جملة قصيدة
مدح بها القاضي كمال الدين الشهرزورى وهو اكمل ما خطر السلوب اليه ولا كنت اعلم في الغرام بحاله
ومنى وشى وابش اليك ياته سأل هو انك فذاك من مثاله اوليس للكلف المعنى شاهذ
من حاله يغنيك عن سآله جدك ثوب سفا ميه وهنك سر غراميه وصرت جمل وصا
افرت سبقت له ام خلة ما لوفد من يهيه ودلا له باللجان من اسپرد أبه
بغدى الطليق بنفسيه وبماله بابى واتى نابل بلحا ظه لا يبقى بالدرع حد نباله
دبان من ماء الشيبه والصبا شرفت معاطفه بطيب زلا له تسرى النواظر فى مراكب حنه
فكنا ونغرى في مجار حاله فكناه عن كاله في نصيه وكفى كمال الدين عين كاله
كتب العذار على صحيفة خذ نونا واجمعها بنقطة خاله مساو طريره كليل صدوده
وبياض غرته كجوم وصاله ولولا خوف الاطالة لذكرتها جميعها وهذا القدر
هو المشهور له وقد اضافوا اليها بيتين ولا اتحققهما فذكرتهما وله ايضا من جملة قصيدة

فانك مد

وهذا القدر هو المشهور له وقد
اضافوا اليها بيتين ولا اتحققهما
له وصاح

وَمُهَفَّفٌ حُلُوًّا تَمَّ نَبْلُ قَانِرِ الْإِنْمَانِ فِيهِ طَاعَةٌ وَعُفُوفٌ وَثِقَ الرَّجُلُ عَلَى مَرَاتِفِهِ
تَجَرَّى بِهِ مِنْ خَلْدِهِ رَادُوقٌ سَدَّتْ حِجَابَهُ قُلُوبُ عُنَا فِيهِ سَبِيلُ السَّائِقِ ضَالًّا إِلَيْهِ طَرِيقُ
وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ قَصِيدَةِ الْكَمْرِ هَبَّتْ نَهْمَاتُ الصَّبَا تَحْوُهُ فَفَاحَ مِنْهَا الْعَبْرُ لَا شَبَّهَ

فَلَمَّا أَذْمَرَتْ بَوَادِي الضَّأْ مِنْ أَهْلِ هَذَا النَّفْسِ الطَّيِّبِ وَكَانَ قَدْ جَارَنَا
وَحَنَزْنَا فِي بِلَادِنَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ الشَّيْخِ جَالِ الدِّينِ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْفُوعِ
بِابْنِ السَّنْبَهَرَةِ الْوَاسِلِيِّ وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ شِعْرَاءِ عَصْرِهِ وَتَزَلَّ عِنْدَنَا بِالْمَدْرَسَةِ الْمُظَفَّرِيَّةِ وَكَانَ مُدِطَافَ
الْبِلَادِ وَمُدَحَّ الْمُلُوكِ وَأَجَاذُوه الْجَوَانِزَ السَّنِيَّةَ وَإِذَا قُعِدَ حَضْرُهُ كُلُّ مَنْ لَهُ عُنَاةٌ بِالْأَدَبِ وَتَجَرَّى مِنْهُمْ
مَخَاطِرَاتٌ وَمَذَاقِرَاتٌ لَطِيفَةٌ وَكَانَ مُدِطَعًا فِي السَّنِ فَتَالَ هُوَمَا رَافِضِي الْبِهَاءِ السَّجَّادِي فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ
مِنْ سَجَّادٍ إِلَى رَأْسِ عَيْنٍ أَوْ قَالَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ إِلَى سَجَّادٍ فَتَزَلْنَا فِي الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ وَكَانَ لَهُ غِلَامٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ
وَكَانَ بِأَنْفُسِهِ قَابِعًا بَعْدَ عَنَّا الْغِلَامَ فَطَامَ بِطَلْبِهِ وَنَادَاهُ يَا إِبْرَاهِيمُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَرَارًا فَلَمَّ يَجْمَعُ نَدَاءَهُ لِبَعْدِهِ عَنَّا
وَكَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لَهُ صَكٌّ فَكَلَّمَائِلًا إِبْرَاهِيمَ أَجَابَهُ الصَّدِّيقُ يَا إِبْرَاهِيمُ فَقَعْدَ سَاعَةٍ شَدَّ أَنْشِدَنِي
بِنَفْسِي حَبِيبٌ جَارٌ وَهُوَ جَارُورٌ • بَعِيدٌ عَنِ الْبَصَارِ وَهُوَ قَرِيبٌ
يَحِبُّ صَدِّقَ الْوَادِي إِذَا مَا دَعَاؤُهُ عَلَى أَنَّهُ صَحْرٌ وَلَيْسَ يَحِبُّ

وَكَانَ لِلْبِهَاءِ السَّجَّادِي صَاحِبٌ وَبَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ أَكْبَدُ وَاجْتِمَاعٌ كَثِيرٌ ثُمَّ جَرَى بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ عُنَابٌ وَانْفِطَحَ
ذَلِكَ الصَّاحِبُ عَنْهُ فَتَنَبَّأَ بِهِ يَعْشُرُ لَا تَقْطَاعُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بَنِي الْحَرْبِيِّ الَّذِي ذَكَرْهُمَا فِي الْمَقَامَةِ الْخَامَةِ عَشْرًا
لَا تُزْرَمَنْ تَجِبُ فِي كُلِّ شَهْرٍ غَيْرُهُ يَوْمٌ وَلَا تُزْدُهُ عَلَيْهِ فَاجْتَلَاءَ الْهَلَالِ فِي الشَّهْرِ بَوًّا ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَبُورُ إِلَيْهِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْبِهَاءُ مِنْ نَظْمِهِ إِذَا حَفَقَتْ مِنْ خَلٍّ وَدَاذَا فُزُّهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ مَلَا لَا
وَكُنْ كَالْتَّمَسِ نَظْمُ كُلِّ بَوٍّ وَلَا تَكُ فِي زِيَارَتِهِ هِلَالًا وَلَهُ وَهَامٌ مِنْ شَعْرَةِ النَّارِ
يَلَهُ أَبَايَ عَلَى رَأْمَةٍ وَطَبِيبٌ أَوْ قَالَ عَلَى حَاجِرٍ تَكَادَ لِلتَّسْعَةِ فِي مَرَّهَا أَوَّلُهَا يَعْثُرُ بِالْآخِرِ
وَلَهُ مِنْ جِلَّةِ قَصِيدَةٍ فِي وَصْفِ الْحَمْرِ وَهُوَ مَعْنَى مَلِجٍ كَادَتْ تَطِيرُ وَفَدَّ طِرْنَا بِهَا فَرْحًا
كُلُّ الشَّبَابِ كَالَّذِي جَبَعَتْ مِنَ الْحَبِّ وَذَكَرَهُ عِمَادُ الدِّينِ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ
السَّهْلِ وَالذَّيْلِ وَقَالَ لَأَنْشِدَنِي لِنَفْسِهِ وَمِنْ الْفَجَائِبِ أَتَى فِي لُجِّ حَمْرِ الْجُودِ رَاكِبٌ
وَأَمُوتُ مِنْ ظَمًا وَلَكِنْ غَاذَةُ الْبَحْرِ الْفَجَّاءُ وَلَهُ أَشْبَاءُ حَسَنَةٌ كَانَتْ وَلَا دَنَتْ سَنَةٌ ثَلَاثُ

وِثْلَيْنِ وَخَمْسِيَّةٍ وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِسَجَّادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَجِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْفُوعِيِّ صَاحِبُ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ هُوَ
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَكَانَ زَاهِدًا عَالِمًا مَجْتَهِدًا عَاجِزًا غَوَا صَالِي الْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ وَهُوَ أَمَامُ الشَّافِعِيِّينَ وَآمَرَ
بِطَرَقِهِ وَفَنَائِهِ وَمَا يَنْقُلُهُ عَنْهُ صَنَّفَ كِتَابًا كَثِيرًا مِنْهَا الْجَامِعُ الصَّغِيرُ وَالْجَامِعُ الْكَبِيرُ وَمُخْتَصَرُ الْمُخْتَصَرِ وَالْمُسْتَوْزِدُ
وَالْمَسَائِلُ الْمُنْتَبِهَةُ وَالرَّغَبُ فِي الْعِلْمِ وَكِتَابُ الْوَنَائِلِ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي حَقِّهِ الْمَرْفُوعِيُّ نَاصِرُ
مَذْهَبِي وَكَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ سُؤْلَةٍ أَوْ دَعَا بِهَا مُخْتَصِرَةً فَأَمَّ إِلَى الْحَرَابِ وَصَلَّى وَكَتَبَتْ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ سَرِيحٍ مَجْرَجٌ مَخْضَرُ الْمَرْفُوعِيِّ مِنَ الدُّنْيَا عَذْرَاءٌ لَمْ يَنْقُصْ وَهُوَ أَصْلُ الْكُتُبِ الْمُنْتَفَعَةِ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ
وَعَلَى مِثَالِهِ رَتَّبُوا وَلِكَلَامِهِ فَرَّوْا وَشَرَّوْا وَلَمَّا دَلَّى بِكَارِبِ قَتِيْبَةِ الْآتِ ذَكَرَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الضَّأْ

أَوَّلُ شَعْرَةٍ فِي كِتَابِ الشَّافِعِيِّ
بَنِي الْحَرْبِيِّ الَّذِي ذَكَرْهُمَا فِي الْمَقَامَةِ الْخَامَةِ عَشْرًا
لَا تُزْرَمَنْ تَجِبُ فِي كُلِّ شَهْرٍ غَيْرُهُ يَوْمٌ وَلَا تُزْدُهُ عَلَيْهِ فَاجْتَلَاءَ الْهَلَالِ فِي الشَّهْرِ بَوًّا ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَبُورُ إِلَيْهِ

مِنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَجِيٍّ

نَفْسٌ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُنْوَالَهُ

وجاءها من بغداد وكان حنفى المذهب توقع الاجتماع بالمرنّة مدّة فلم يثقفوا فاجتمعوا يوما في صلاة فاجتمعوا فقال القاضي بكاء لبعض اصحابه سل المرنى شيا حتى اسمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم قد جاء في الاحاديث تحريم التبذر وجاء تحليله ايضا فلم قدّمتم التحريم على التحليل فقال المرنى لمرزباني بعد من العلماء الى ان التبذر كان حراما في الجاهلية ثم حلت ووقع الاتفاق على انه كان حلالا فهذا بعض من الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا من الادلة الفاطمية وكان في غابة الورع وبلغ من احتياطه انه كان يشرب في جميع فصول السنة في كوز نحاس فقبل له في ذلك فقال بلغني انهم يستعملون الزجاج في الكيزان والنازل لا يظهرها وقبل انه كان اذا فاتته الصلوة في جماعة صلى منفردا خسا وعشرين صلاة اسند راكا لفضيلة الجماعة مسندا في ذلك الى قوله صلى الله عليه وآله صلاة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين درجة وكان من الزهد على طريقة صعبة شديدة وكان حجاب الدعوة ولم يكن احد من اصحاب الشافعي يحدث نفسه في شيء من الاشياء بالتقدم عليه وهو الذي تولى غسل الامام الشافعي وقبل كان معه ايضا حينئذ الربيع وذكره ابن يونس في تاريخه وسمّاه وجعل مكان اسم جده اسحق مسلما ثم قال صاحب الشافعي وذكره فانه كما تقدم وقال كانت له عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حادث من اهل الفقه وكان احد الزهاد في الدنيا وكان من خير خلق الله عز وجل ومنا كثره ونوفى لست بعين من شهر رمضان سنة اربع وستين وما تهن بنصر ودفن بالهرب من تربة الامام الشافعي بالقرافة الصغرى بسفح المطم رحمه الله تعالى ورثت قبره هناك وذكر ابن دواني في تاريخه الصغير انه عاش تسعا وثمانين سنة وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن الماردي والمرنّى بضم الميم وفتح الراء وبعد هاتون هذه النسبة الى مرزبه بنت كلب وهي قبيلة كبيرة مشهورة

المرزبن مرزب كرين

صب ربيع الشافعي

ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي بالولاء العنزي المعروف بابي العتات الشاعر المشهور مولده بعين النمر وهي بليدة بالحجاز قرب المدينة وقبل انها من اعمال سفي الفراء وقال باقوت الحموي في كتابه المشترك انها قرب الانبا الله اعلم ونشا بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الجراد واشتهر بحجة عليه جارية الامام المهدي واكثر نسبه فيها من ذلك قوله

فقبل له الجراد القاري

اعلمت عتبة اتقى منها على شرفي ظل وشكوت ما الفى اليها والمدامع تسهل
حتى اذا برمت بما اشكو كما يشكو الا فاك فاقى الناس بكلم ما تقول فقلت كل

وكب مرة الى المهدي وعرض طلبها منه

نفسى نبتى من الدنيا معلقة الله والعائى المهدي بكفيها

اني لا بأس منها ثم طمعتى فيها اختفارك بالدنيا وما فيها

وقال ابو العباس المبرّد في كتاب الكامل ان ابا العتاتيه كان قد اسناد في ان يطلق له ان يهدي الى امير المؤمنين في النروز والمهرجان فاهدى له في احداهما برنية خضراء فيها ثوب ناعم مطب قد كتب في حواشيه هذين البيتين المقدم ذكرهما فتم بدفع عتبة اليه فخرّفت وقال يا امير المؤمنين حرمني وقد اندفعني الى رجل قيم النظر بايع جرادا ومكسب بالعش فاعضاها وقال املوا له البرنية ما لا فقال للكتا امره بدنا نبر وقالوا ما ندفع اليك ذلك ولكن ان شئت اعطيناك دراهم الى ان يفضح بما اداد فاختلف

البرنية التي نوز

بالشعر

في ذلك حولا فقال عتبة لو كان عاشا كما برع لم يكن يختلف منذ حول في التميز بين الدارهم والذئب
وفدا عرض عن ذكرى صفها ومن مدحها ان امت من الزمان وصغر لما علفت من الامرجالا

أحمد في الإبراهيمية

لو يطيع الناس من اجله اتخذوها حرا لحدودنا ان المطايا تشكك لافنا
قطعت اليك سببا ورثا فاذا وردن بنا وردن بها واذا صدرن بنا صدرن بها

هذه الابيات قالها في عمرو بن العلاء عطاء سبعين الفا وطلع عليه حتى لا يفدرا ان يقوم فعاز الشعر

لذلك فجمعهم ثم قال يا معشر الشعراء عجبا لكم ما اشد حسداكم بعضكم بعضا ان احدكم يا بني لم يكد حتى

يشتب فيها بصده يقنه بمن ين بها فاباغنا حتى يذهب لاذة مدحه وروث شعره وقدانا ابوالعنا

تشب باميات يسه ثم قال وانشد الابيات المذكورة فما لكم منه تعاودون وكان ابوالعنا صه لما مدحه

بهذه الابيات تأخر عنه بده مدة قبل ان يكتب اليه يستبطه اصابك علينا جودك العين يا امر

فرض لها بنى القاسم والثمر سرقك بالاشعار حتى تملها وان لم تقف منها رقبناك بالتو

قال اشجع البلى الشاعر المشهور اذن الخليفة المهدي للناس في الدخول عليه فدخلنا فامرنا بالجلوس فالتق

ان جلس يجنبني بشايرن برد وسكت المهدي فسكت الناس فسمع بشايرن فقال لي من هذا فقلت يا القاسم

فقال انراه ينشد في هذا المحفل فقلت احبه سيفعل قال فامر المهدي ان ينشد فانشد

الامالسدي ماله اذك باجل ادلالها قال فخصني بشايرن فنه وقال ويحك ارايت اجبر

نحس الله بك صفة زفره ببرود زفره

من هذا ينشد مثل هذا الشعر في مثل هذا الموضع حتى بلغ الى قوله

انه الخلافة منقاد ابيه تجر اذا بالها ولم نك نصلح الاله ولم يك يصلح الاله

ولوراما احد غيره لزلزل الارض زلزالها ولولم نطعه بنات القلقول لما قبل الله اعمالها

فقال لي بشايرن انظر ويحك يا اشجع هل طار الخليفة عن فرشه قال اشجع فوالله ما انصرف احد من ذلك

المجلس بجائزة غير ابوالعنا صه وله في الزهد اشعار كثيرة وهو من مفاذي المولدين في طبقة بشايرن في

وذلك الطائفة وشعره كثير وكانت ولادته في سنة ثلثين ومائة وتوفي يوم الاثنين لثلاث خلون من جمادى

الآخرة سنة احدى عشرة ومائتين وقبل سنة ثلث عشرة ومائتين ببغداد وقبره على نهر عيسى قبل المظفر

الزبائين رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة قال اشبهني ان يحرقني المغني ويغني عندي رأسه والبيان له

جملة ابيات اذا ما انقضت عني من الدهر وقت فان عزاء الباكيات قلبل

سبحر من ذكرى ونسني موتي ويحدث بعدى للخليل خليل واوصي ان

على قبره ان مبش يكون آخره الموت لعيش مجمل النعير

ويحك انه لفي يوما ابانواس فقال له كم تعمل في يومك من الشعر فقال البيه والبيته فقال ابوالعنا صه

لكني اعمل المائة والمائتين في اليوم فقال ابونواس لا تك تعمل مثل قولك يا عتب مالي ولات يا لعتني

لم ارك ولو اردت مثل هذا الالف والالفين لغدرت عليه وانا اعمل مثل قولي

من كف ذات جري ذي ذبي ذكر لها محبان لو طي وزمنا

ولو اردت مثل هذا لا تجزك الدهر ومن لطيف شعره قوله

ولقد متنوت اليك حتى صار من فرط النسا يجذ الجلس اذا دني ربح النسا في شابي

وحنايا كثره

أشبه شعره في البيت
البيت في البيت
البيت في البيت

ومن شعره في صفة جارية المهدي يا اخوت ان الهوى قابيل فبشره الاكفان من قاجل
ولا تكونوا في اتباع الهوى فابتنى في شغل شاغل ويقول — فيها

قله

عيني في عتبة مهله يدعيها المنكب التائل يا من داني فلي قبلاني
من شدة الوحيدة على القائل ببط كفى غوكر سائل ما ذا تردون على السائل
ان لم ينهلوه فقولوا له فولا جبالا بدل التائل او كنتم العام على غسرة
منه فتوه الى القابل وحكي صاعد للقوى في كتاب الفصوص ان ابا العنابة

زاره وما بشا دين برد فقال له ابو العنابة اني لا استحسن قولك اعذ اذا من البكاء اذ تقول
كمر من صديقي لئلا سارقه البكاء من الحياء واذا نقطن لا متني فاقول ما بي من بكاء
لكن ذقت لا تدني فطرفت عيني بالرداء فقال له الشيخ ما عرفته الا من يحرك
لا تحته الا من قد حرك وانت التابو حيث تقول — وفا لو اذ بكيت فقلت كلا

وهل بيكي من الجزع الجلبد ولكي اصاب سواد عيني * عوبد فذني له طرف حديث
فقالوا ما لدمعها سوا اكثنا مقلتك اصاب عود قال صاعد وتقدمها الى هذا
المعنى الخطيئة حيث يقول — اذا ما العين فاض الدمع منها اقول بها فذني وهو البكاء

وكان ابو العنابة ترك قول الشعر فحكى قال لما امتنع من قول الشعر من المهدي مجبى في سجن الجرائم
فلما دخلته دهشت ورايت منظرا هالتي فطلب موضعاً آوى فيه فاذا انا بكهل حسن البرة والوجه عليه
سجاء الحجر فصدته وجلس من غير سلام عليه لما اتا فيه من الجزع والحجرة والفكر فكنت لذلك ملهاً
اذا الرجل يشد فتودت من الضريح الفنه واسلخني حسن الغراء الى الصبر
وضهرني يا سني من الناس واقفاً بحسن صنيع الله من حب لا ادرك

قال فاحسنت البيتين وتبركت بهما وثاب الى عفتي فقلت له بفضل اعزك الله باعادتهما على
فقال يا اسمعيل وبجك ما اسوأ ادبك واقل عقلك ومردنك دخلت فلم تسلم على تسليم المسلم على المسلم
ولا سألني مسألة الوارد على المقيم حتى يعمت متى يبيت من الشعر الذي لم يجعل الله فيك خيراً ولا اذياً
ولا معاشاً غيره طفتك تستشد في مبدنا كان بيننا انسانا وسالف مودة فوجب ببط الفض ولم تذكر
ما كان منك ولا اعذرت عما بدا من اساءة ادبك فقلت اعذرني من فضلا فدون ما اتا فيه بدش
فقال وفهم انت تركت الشعر الذي هو جاهدك عندهم وسبب الهم ولا بد ان تقول فطلق وانا بدعي
الساعة فاطلب بعيسى بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان ذلك عليه لقب الله تعالى به
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصي فيه والا فقلت فانا اولي بالحجرة منك فما انت ترى صبر
واحساب فقلت بكفك الله عز وجل وخجلك منه فقال لا اجمع عليك التوبيخ والمنع اسمع البيتين ثم اعاد
على مرار حتى حفظهما ثم دعي به وبي فقلت له من انت اعزك الله قال انا حاضر صاحب عيسى بن زيد و
احمد فدخلنا على المهدي فلما وقفنا بين يديه قال للرجل ابن عيسى زيد فقال وما يدري ابن عيسى بن
زيد طلبته فهرب منك في البلاد وجسني من ابن افض على خبره قال له متى كان مناورا وابن آخر صحتك
بوجد من لقبته قال ما لقبته منذ ناري ولا عرفته لخبراً قال والله لندن عليا ولا ضربت صفك

اللقوى صاحب كتاب المجل في اللغة واخذ عن ابي الفضل بن العبد وغيرهما وقال ابو منصور الثعالبي
في كتابه الينمية في حقّه ليست تحضر في عبارة ارضها ما للافصاح عن علو محله في العلم والادب وجلالة
شأنه في الجود والكرم ونفردّه بالغايات في المحاسن وجمعه اشياء الفاخرة لا تهمه قولي تخفض
عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه وجهد وصفي بقصر عن ايسر فواضله ومسابيه ثم شرح بعض ما
وطرف من احواله وقال ابو بكر الخوارزمي في حقّه الصاحب نشأ من الوزان في حجرها ودرج
من دكرها ودرع اقاوي ودرها وورثها من آباءه كما قال ابو سعيد الرستمي في حقّه
ورث الوزان كابر موصولة الاسناد بالاسناد

شرح في
نصفه كبره من العبد
نصفه من العبد
نصفه من العبد

بروي عن العباس عباد وزارته واسمعيل عن عباد

وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يحب ابا الفضل بن العبد فليل له صاحب بن العبد
ثم اطلق عليه هذا اللقب لما نولى الوزان وبقي علماء عليه وذكر الصاحب في كتاب الناجي انه انما قيل
له الصاحب لانه محب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصبي وسماه الصاحب فاستمر عليه هذا اللقب
اشهر به ثم سمي به كل من ولي الوزان بعده وكان اولاً وزير مؤيد الدولة ابي منصور بن ركن الدولة
ابن بويه الذي نولى وزارته بعد ابي الفتح علي بن ابي الفضل بن العبد المذكور في ترجمة ابيه محمد فلبا
توفي مؤيد الدولة في شعبان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة يجران اسولى على مملكته اخوه فخر الدولة
ابو الحسن على فاقر الصاحب على وزارته وكان مجلداً عنده ومعظماً نافذاً ما رواه ابو القاسم الرضائي
ابا من خطابه هدي الخنن الى راجي من ناي اودنا ككوت الميمن والزائر
كنا لم نحل مثلها ممكنا وحاشية الدار كمشون في صنوف من الخز لا انا

فقال الصاحب قرأت في اخبار معين بن زائدة الشيباني ان رجلاً قال له احملي ايتها الاميرة ما لم يبق
وفرس وبغل وحمار وجارية ثم قال لو علمت ان الله تعالى خلقى مركوباً غير هذا المملوك عليه وفدامنا
لك من الخزيجية وقبص وعامة ودعا عذ ومراويل ومنديل ومطرف ورداء وكساء وجوب وكس
ولو علمنا لبا سائر يخذ من الخز لا عطينا كه واجمع عنده من الشعر آء ما لم يجمع عند غيره ومدحوه بغز
المدايح وكان حسن الاجوبة دفع الصرا بون اليه من دار القرب دفعة في مظلة مترجة بالفضا بين فصح
نحها في حديث بارد وكسب بعضهم اليه ودفعة افا فيها على رسائله وسرى جملة من الفاظ فوقعها
هذه بهنا عتار دث الينا وحسب بعض جماله في مكان ضيق بجواره ثم صعد السطح يوما فاطلع عليه فراه
فتاداه المحبوس با على صوته فاطلع فراه في سوا الجهم فقال الصاحب اجسوا فيها ولا تكلمون ونواذرة
وصنف في اللغة كتاباً سماه المخطط وهو في سبع مجلدات رتبته على حروف المعجم كتر فيه الالفاظ وقل
الشواهد فاشتمل من اللغة على جزء منوقر وكتاب الكافي في الرسائل وكتاب الالهاد وفضائل الشهد و
كتاب الامامة بذكر فيه فضائل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وثبت امامة من تقدمه وكتاب
الوزراء وكتاب الكشف عن مساوي شعر المشرك وكتاب اسماء الله تعالى وصفاته وله رسائل بدبعة نظم
جهد منه قوله وشادن جماله تقصر عنه صفني اقوى لقبيل يدي ظلك قبل شخني
وله في رقة الخمر رقى الزجاج ورفق الخمر ونشاهنا نسا كل الامر

مبسات تضرع في حبه بار
بضرب من صريح في ريقه

فَكَانَ تَمَامُهُ وَلَا مَدْحٌ وَكَانَ تَمَامُهُ وَلَا خَيْرٌ وَلَهُ بَرٌّ كَثِيرٌ مِنْ أَحَدِ الْوُزَرِ وَكَتَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ
 يَقُولُونَ لِي أَوْ دَى كَثِيرٌ مِنْ أَحَدٍ وَذَلِكَ مَرْزُوقٌ عَلَى تَلِيلٍ فَذَلِكَ دَعْوَى الْعُلَى نَكْبَةً فَشَلَّ كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ قَلِيلٌ
 وَكَانَ الصَّاحِبُ مُدْصَنِعٌ لِأَصْحَابِهِ دَعْوَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ غَيْرِهِمْ فَفَعَلَ سِدْهُ الدَّوْلَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الْإِبْرَاهِيمِ أَنْ تَكُنْ الصَّاحِبُ فَاشْرُوفٌ . وَعَافَ ذَا فَطْرٍ وَأَفْلَاسٍ .

فَاللَّهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا الْمُبَاسِرِينَ مِنَ النَّاسِ

وَحَكِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ الْقَوِيُّ أَنَّ نُوحَ بْنَ مَنْصُورٍ أَحَدَ مَمْلُوكِي بَنِي سَامَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ
 فِي السَّرِيضَةِ لِيَقُوضَ إِلَيْهِ وَزَارَتْهُ وَتَدَبَّرَ أَمْرَ مَمْلَكَتِهِ فَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ أَعْدَائِهِ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَحْتَاجُ لِقَوْلِ
 كَتَبَ خَاصَّةً إِلَى أَرْبَعِينَ جُلُوسًا الظَّنَّ بِمَا يَلِيقُ بِهَا مِنَ الْقَبُولِ فِي هَذَا الْفُتْرِ مِنْ أَخْبَارِهِ كِتَابَةً وَكَانَ
 مَوْلَاهُ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ بِأَصْطَحْزٍ وَقَبْلَ الطَّالِقِ
 وَتَوَقَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ بِالرَّيِّ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى أَصْبَهَانَ رَحِمَهُ
 تَعَالَى وَدَفِنَ فِي قُبَّةٍ تُعْرَفُ بِبَابِ دَرَّهِ وَهِيَ عَامِرَةٌ إِلَى الْآنَ وَأَوْلَادُهُ بَنَتْهُ بِهَا بِالنَّبِيضِ قَالَ
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الشَّاعِرُ الْأَصْبَهَانِيُّ رَأَيْتُ فِي النَّامِ قَائِلًا يَقُولُ لِي لَمْ يَرِثِ الصَّاحِبُ مَعَ فَضْلِكَ
 شَعْرَكَ فَعَلْتَ الْجَمْعَ كَثْرَةً بِحَاسِنِهِ فَلَمْ أَدْرِ بِمَا أَبْدَأُ مِنْهَا وَخَفْتُ أَنْ أَقْصِرَ وَقَدْ ظَنَنْتُ بِهَذَا السَّيْفَاءِ لَهَا قَالُ
 مَا أَقُولُهُ فَعَلْتَ قُلْ قَالَ ثَوِي الْجُودَ وَالْكَافِي مَعَانِي حَقِيرَةٍ فَفَعَلَ لِيَأْتِيَ كُلُّ مَنْهَا بِأَخِيهِ
 فَقَالَ هُمَا أَصْحَابُ حَيَاتٍ تَرْتَمَانَا فَفَعَلَ جَمِيعِينَ فِي الْحَدِّ بِبَابِ دَرَّهِ فَقَالَ
 إِذَا رَحَلَ الثَّانِي عَنْ سُنُقَرْمٍ فَفَعَلَ أَقَامَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيهِ ذَكَرَ هَذَا الْبَهَاسَتِي
 فِي حَاسِنِهِ وَرَأَيْتُ فِي أَخْبَارِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْعِدْ أَحَدًا بَعْدَ وَفَاتِهِ كَمَا كَانَ فِي حَيَاتِهِ غَيْرَ الصَّاحِبِ فَانْتَفَعْنَا
 أَغْلَقَتْ لَهُ مَدِينَةُ الرِّمَى وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى بَابِ فَضْرِهِ يَنْظُرُونَ خُرُوجَ جَنَازَتِهِ وَحَضَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمَذْكُورِ وَأَوْلَادُ سَابِرِ الْفُؤَادِ وَغَيْرُ الْبَاسِمِ فَلَمَّا خَرَجَ نَعَشُهُ مِنَ الْبَابِ صَاحَ النَّاسُ بِاجْمَعِهِمْ صَوْتًا
 وَاحِدَةً وَقَالُوا الْأَرْضُ وَمَشَى فِي الدَّوْلَةِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ مَعَ النَّاسِ وَقَعْدًا لِلْعَزَائِمِ وَأَمَّا وَرَثَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 عَنْهُ بَعْدَ بَنِي عَبْدِ مَهْشَرٍ إِلَى الرِّمَى أَخَوَاتُ بِلَاسٍ جَوَادٍ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْآنَ يَمُوتُونَ بِمَوْتِهِ فَالْهَامُ حَتَّى الْمَعَادِ وَمَعَا
 وَتَوَقَّى وَالِدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ
 دُكْنُ الدَّوْلَةِ بَنِي بُوَيْهٍ وَهُوَ الدَّخْلُ فِي الدَّوْلَةِ الْمَذْكُورَةِ وَالْأَعْضَادُ الدَّوْلَةُ فَتَاخِرُهُ مَمْدُوحُ الْمُنْتَقِي وَتَوَقَّى
 فَخِرُ الدَّوْلَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَارْبَعِينَ
 ثَلَاثِينَ وَالطَّالِقُ فِي بَفْخِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْآلِ لَامٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ قَافَ وَبَعْدَ الْآلِ الثَّانِيَةِ بَنِي
 النَّسَبِ إِلَى الطَّالِقَانِ وَهُوَ أَمْرٌ لَمْ يَنْشَأْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِمَا جَرَّاسَانُ وَالْآخَرُ مِنْ أَعْمَالِ قُرُوبِ الصَّاحِبِ الْمَذْكُورِ

أَبُو الطَّاهِرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِمْرَانَ الْفَارِسِيُّ الْقَوِيُّ الْقَوِيُّ الْإِنْدَلُسِيُّ
 التَّرْقِطِيُّ كَانَ أَمَامًا فِي عُلُومِ الْآدَابِ وَمُتَقَنًا لِفَنِّ الْقُرْآنِ وَصَنَّفَ كِتَابَ الْعُنُونِ فِي الْفَرَائِدِ وَهَدَا
 النَّاسَ فِي الْأَشْغَالِ بِهَذَا الشَّاقِ عَلَيْهِ وَاخْتَصَرَ كِتَابَ الْحِجَّةِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بِشِكْرٍ
 فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَاشْتَرَى عَلَيْهِ وَعَدَّ فَضْلًا لَهُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى أَشْغَالِهِ وَاسْتَفَاعَ النَّاسَ بِهِ إِلَى أَنْ تَوَقَّى يَوْمَ
 مَسْتَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَارْبَعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالتَّرْقِطِيُّ بَفْخِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

أَصْلُهُ مِنَ الطَّالِقَانِ قُرُوبِ لَطَالِقَا
 خُرَّاسَانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِمْرَانَ الْفَارِسِيُّ الْقَوِيُّ الْقَوِيُّ الْإِنْدَلُسِيُّ

صو
المنصف
العسكري

وغم الغائب وتسكون السنين لثانية وبعدها طاء مهملة هذه النسبة الى مدينة في شرقي الاندلس بها
لها سرقطة من احسن البلاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم واخذها الفرنج من المسلمين في سنة اثنتي عشرة
ابو الظاهر اسمعيل الملقب المنصور بن القائم بن المهدي صاحب اخريقة وسبأ في بقية
نسبه عند ذكر بقية المهدي في حرف العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر المستعلي وهو من اخفاء
بوع المنصور يوم وفاة ابيه القائم على ما سبأ في ترجمته في حرف الميم وكان بلبغا ضيحا برجل الخطبة
ذكر ابو جعفر احمد بن محمد المروزي قال خرجت مع المنصور يوم هزم ابا يزيد فسايرته وبهده رجلا
فقط احداهما رارافضيه وناولته اياه ونفالت له فاشدته قالعت عصاه واسنقرت بها الكو
كما قرعنا بالاب المشافر فقال الافك ما هو خير من هذا واصدق واوضحنا الى موسى
ان التي عصاة قد اذهيت نلقف ما با يكون فوق الحى وبطل ما كانوا يعلمون فقلوبنا هنالك وانقلبوا
صاعرين فقلت يا مولانا انت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فك ما عندك من علم النبوة
قلت ومن احسن ما جاء في ذلك ما ذكره النبي في سيرة الحاج قال امر عبد الملك ان يجعل باب بيته
المقدس يكتب عليه اسمه وساله الحاج ان يجعل له بابا فاذن له فاقبل ان صاعطة وقعت فاحرقها
باب عبد الملك وبقي باب الحاج فظم ذلك على عبد الملك فكتب الحاج اله بلغنى ان تبارك
من السماء فاحرق باب امير المؤمنين ولم يحرق باب الحاج وما مثلنا في ذلك الا مثل ابني آدم اذ قربا
قربانا فقبل من احدهما ولم يقبل من الآخر فصرى عنه لما وقف عليه وكان ابو هذيل له محاربة النبي
الحارجي عليه وكان هذا ابو يزيد مخدب كبداد رجلا من الا باضته بظهر الزهد وانه انما قام غضبا
لله تعالى ولا يركب غير حمار ولا يلبس الا الصوف وله مع القائم والد المنصور وقايح كثيرة وملك جميع
الغبروان ولم يبق للقائم الا المهدي فاناخ عليها ابو يزيد وحاصرها فهلك القائم في الحصار ثم تول
المنصور فاستمر على محاربته واخفى موث ابيه وصاير الحصار حتى رجع ابو يزيد عن المهدي ونزل على
سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهدي ولفيه على سوسة فهزمه ودالي عليه الهزام الى ان اسر
يوم الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ست وثلاثين وثلثمائة فمات بعد اسره باربع ايام من جراح كانت
فاربجله وحشا جلده قطن وصلبه وبني مدبنته في موضع الوفة وسماها المنصورة واستوطنها
وكان المنصور شجاعا رابط الجاش بلبغا برجل الخطبة وخرج في شهر رمضان سنة احدى واربعين من
المنصورة الى مدينة جلولا لبنتزه بها وهو موضع كثير القمار وفيه من لا ترجع الا يرى مثله في عظه
يكون فيه شيء يحمل الجمل منه اربع ارجات فجل منه الى قصره وكان للمنصور جارية خطبة عنده تسمى
قضب وكان مغرما بها فلما راته استحسنه وسألت المنصور ان تراه في اعصانه فاجابها الى ذلك وحل
اليها في خاصته واقام بها اياما فامطر الله عليهم بردا كثيرا وسلط عليهم رجلا عظيما فخرج منها الى المنصور
فاشد عليه البرد وكثر عليه الثلج فامر جمعه ومات اكثر من معه ووصل الى المنصورة فاعلها فاما
يوم الجمعة آخر شوال سنة احدى واربعين وثلثمائة وكان سبب علته انه لما وصل المنصورة اراد
يدخل الحمام فقامه طبيب به اسحق بن سليمان الاسرايلى فلم يقبل منه ودخل الحمام فضربت الحرارة القرية
منه ولا ذمه التهر فاقبل اسحق بها لجه والتهر بان على حاله فاشد ذلك على المنصور فقال لبعض الخدم

قد تم هذا الكتاب في سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني
بمدينة القاهرة
ابن يوسف

[illegible]

أبو سعيد أني سفر البرسقي الغازي الملقب قسيم الدولة سيف الدين صاحب الموصل و
الرجبة وملكها بعد أسبلا د مودود وكان مودودها وببلا الشام من جهة السلطان
محمد بن ملكشاه السلجوقي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى قتل مودود بجما مع دمشق يوم الجمعة ثمان
شربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة وكان قد وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه واني سفر
يومئذ شحنة بغداد وكان قد ولاه اباها السلطان محمد المذكور في سنة ثمان وتسعين واربعمائة
لما استقرت له السلطنة بعد موت اخيه بركاروني وفي سنة تسع وتسعين واربعمائة وجه السلطان
محمد لمحاصرة تكريت وكان بها كعباد بن هزار اسب الدبلي المنسوب الى الباطنية فاستعمله
اليه في رجب من السنة وحاصره الى المحرم من سنة خمسمائة فلما كان باخذها اصعد اليه سيف
الدولة صدقة فسلمها واتخذ كعباد محبته ومعه امواله وذخائره فلما وصل الى الحلة مات
كعباد ولما وصل خبر قتل مودود تقدم السلطان محمد الى اني سفر بالتيجهز الى الموصل والاستعداد
لقتال الفرنج بالشام فوصل الى الموصل وملكها وغزا ودفع الفرنج عن حلب وقد ضايقوها بالحصار
ثم عاد الى الموصل واقام بها الى ان قتل وهو من كبراء دولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم فقتل
الباطنية بجما مع الموصل يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة وذكر ابن الجوزي
في تاريخه ان الباطنية قتلته في مقصورة الجامع بالموصل سنة تسع عشرة وخمسمائة وقال
العماد سنة عشرين وذكر انهم جلسوا في الجامع بزى الصوفية فلما انقضى من صلواته امواله وانتهوا
جراحا في ذي القعدة وذلك لانه قضى لا سبب حال شافهم وتبعهم وقتل منهم عصابة كبيرة
رحم الله تعالى وتولى ولده عز الدين مسعود موضعه ثم توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى
الآخرة سنة احدى وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى وملك بعده عماد الدين زكي بن اني سفر
قبله كما سبأ في حرف الزاي ان شاء الله تعالى والبرسقي بضم الباء الموحدة وسكون الراء وختم
المهمل وبعماد فان ولا اعلم هذه النسبة الى ابي شفيق ولم يذكرها التمعان في ثباتي وجد في
بعدها الى برسقي وكان من مما يليك السلطان طغرل بك ابي طالب محمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى
وقد تقدم في الدولة السلجوقية وكان من الامر المشار اليهم فيها العدو ومن اصحابنا

ابو الصلت أمة بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الذي كان فاضلاً في علوم الأدب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على أسلوب بيتمة الذهب للشعالبي وكان عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له الأديب الحكيم وكان ماهراً من علوم الأوائل وانتقل من الأندلس وسكن ثغر الأندلس وذكره العماد الكاتب في المحرقة وأثنى عليه وذكر شيئا من نظمه ومن جملة ما ذكره

بلا دی وکل العالمین آفا دیے
بشوق علی شتم الذری والقوار

ولم اذھبن البيتين في ديوانه واورد له اخنا

وَمَا تَلَا مَا بَالَ مِثْلِكَ خَائِلًا أَنْتَ ضَعِيفُ الرَّأْيِ أَمْ أَنْتَ غَابِرٌ
لَمَّا لَمْ يَجُوزْهُ مِنَ الْمَجْدِ حَازِرٌ وَمَا فَاتَنَ شَيْءٌ سِوَى الْحِطِّ وَحَدِّ

[illegible][illegible]

مَنْ يَنْبِجِ الصَّلَاةَ
قَبْ

اینجاست که در این کتاب
 و بعد از این که این کتاب
 بنظر من برسد و چون

ولا وجدت هذا المخطوع ايضا في ديوانه والله اعلم وله ايضا

جد بلي وعبت ثم مضى وما اكرث واخرنا من شادي في عمدا الصيرفت
يقبل من شاة بعينه ومن شاة بعث قاتى وديلم بجن واتى عهدا منك

وله ايضا دبت العذار بجدي ثم انشئ عن لثم مبعده البرود الاشيب
لا عروا وان خشي الردى في لثته فالربى ستم فائل للعرب ومن شعره
ايضا ومهفهف شرك محاسن وما حجه في الكاس من ابريقه
ففعالها من مفلثيه ولوفا من وجنتيه وطعها من ريشه

واورد له ايضا في كتاب الخز بدو في ترجمة الحسن بن ابي الشخار عجبك من طوفك في صغير

كيف يصيد البطل الاصيدا بفعل فينا وهو في عمده ما بفعل السيف اذا جردا

وشعره كثير وجهد وكان فدا انتقل في آخر الوقت الى المهديّة وتوفي بها يوم الاثنين سنه ١٠٨٤
شع وعشرين وخمسمائة وقبل في عاشر المحرم سنة ثمان وعشرين وقال العباد في الحريدة اعطاني
الفاضل الفاضل كتاب المديقة وفي آخرها مكتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ١٠٨٤
اربعين وخمسمائة والصحيح هو الاول فان اكثر الناس عليه وهو الذي ذكره الرشيد بن الزبير في كتاب
البحان ومات بالمهديّة ودفن بالمستبر وسأني ذكرها في ترجمة الشيخ هبة الله البوصيري الا في ذكره
ان شاء الله تعالى ونظم ابا داود صان يكتب على قبره وهو آخر شئ قاله ومن

سكنك با دار الفناء مصدقا باقى الى دار البقاء اصبر وأعظم ما في الامراته صار

الى عادل في الحكم ليس بجور فبالك شعري كيف الفاء عند وزادى قلب والذنوب كثير

فان الشجر نأ بذئبي قاتنى بشر عذاب المذنبين جدبر وان بك عقومنه عتي ورحمة

فتم نعمهم دائر وسرو ولما اشدد مرض موته قال لولده عبد العزيز

سيد العزيز خليفنى رب السماء عليك بعد انا قد عهدت اليك ما نذرت به فاحفظه عهدك

فلئن خيأت به فانك لا تزال حليف رشيد ولئن نكثت لفد ضلكت وفد نصحتك حسب جهدك

ثم وجدت في مجموع لبعض المغاربة ان ابا الصلت المذكور مولده في دانية مدينة بلاد الاندلس في

قرن سنة سنين واربعائة واخذ العلم عن جماعة من اهل الاندلس كابى الوليد الوشتى فاضى دانية

وعبر وفددم الاسكندرية مع امته في يوم عيد الاضحى من سنة شع وثمانين واربعائة ونفاه الى

شاهان شاه من مصر في سنة خمس وخمسمائة وتردد بالاسكندرية الى ان سافر في سنة ست وخمسمائة

غفل بالمهديّة ونزل من صاحبها على بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس منزلة جليلة وولد له بها ولد ثانيا

عبد العزيز وكان شاعرا ما هزلاله في الشطرنج بدبضا وتوفي هذا الولد ببجاية في سنة ست واربعين

وخمسمائة قلت وهو الذي غلط فيه العباد الكاتب فيما نقله عن الفاضل الفاضل واعتقد ان ابا داود

في هذا التاريخ وصنف ابنه وهو في اعتقال الافضل بمصر رسالة العمل بالاسطرلاب وكتاب التوجيز

في علم الهيئة وكتاب الادوية المفردة وكتابا في المنطق تمام تفهيم الذهن وكتابا في التفسير في

الرد على علي بن رضوان في رده على جنين بن اسحق في مسائله ولما صنف الوجيز للافضل عرضه على منجه

مكتوب في كتاب كنه خبيرة
انكرت انها ابي و

نسخة من نسخة
ديوانه في نسخة

آية

لبي عبد الله الحلي فلما وقف عليه قال له هذا الكتاب لا ينتفع به المبدى ويستغنى عنه المشهور
من آيات كفى لا نبلى غلامه وهو بدر وهي تكان

واما قال هذا لان الكتاب اذا تركوه في ضوء القمر بلى وكان مرضه الاستسقاء والله اعلم
ابو واسله اياس بن معاوية بن قرظ بن اياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواد بن

سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن اوس بن مزينة المزني وهو اللسن البليغ والالقي المصنوع
المعدود ومثالا في الذكاء والظنفة وراسا لاهل الفصاحة والرجاحة كان صادق الظن لطيفا في الاثر

مشهورا بفرط الذكاء وبه تغرب الامثال في الذكاء واثابه عفي الحريري في المقامات بقوله في المقام
التابعة فاذا المعبتي العتبة ابن عباس وفراسي فراسة اياس وكان عمر بن عبد العزيز قد ولده فضا

البصرة وكان لا يباس جذابه صحبة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقبل لمعونه بن قرظ والد
اياس كيف اهلك لك فقال نعم الابن كفا في امر دنياي وفرغني لا آخري وكان اياس احد الفضلاء

الدهاء ويحكى من فظنه انه كان في موضع فحدث فيه ما اوجب الخوف وهناك ثلث نوبة لا يفر
فقال هذه ينبغي ان يكون حاملا وهذه مرضعا وهذه عندا فكشف عن ذلك فكان كما نغرس فقبل

له من ابن ملك هذا فقال ان عندا الخوف لا يضر الانسان بده الاعلى اعز ما له ويخاف عليه ورايت
الحامل قد وضعت بدها على جوفها فاستدلك ذلك على حملها والمرضع وضعت بدها على ثديها

فعلت انها مرضع والعدا وضعت بدها على فرجها فعلت انها بكر وحكي صالح بن سلمان بن عتبة
ابن عبد الرحمن بن الحارث قال ما رايت عقول الناس الا قريبا بعضها من بعض الا ما كان من الحجاج بن

يوسف واياس بن معاوية وكان يفضل بين الغرما واذنبتين له الامر حكم فقبل له فيك اربع خصال
دعامة وكثرة كلام واعجاب بنفسك وتجهل بالفضاء قال اما الدعامة فالامر فيها الى غيره واما

الكلام فبصواب اتكلم ام بخطا قال فلو ابصواب قال فالاكثر من الصواب امثل واما اعجاب بنفسك فافهمكم
ما نرون متى قالوا نعم قال فانا احق ان اعجب بنفسي واما فلو لكم انك تجهل بالفضاء فكم هذه واشأ

بيده قالوا خمسة قال عجلتم الا قلتم واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة قالوا ما نعد شيئا فاعرفناه
قال فما احسن شيئا فاذنبتين لي فيه الحكم وسمع اياس بن معاوية يهوديا يقول ما احسن المسلمين يزعمون

اصل الجنة باكلون ولا يجدون فقال لداياس اكلنا ناكله نعدته قال لا لان الله تعالى يجعله غدا قال
فلم نكر ان الله تعالى يجعل كلنا ناكله اهل الجنة نداء ونظروا الى آجرة بالرحمة وهو مبدية واسط

فقال تحت هذه الاجرة دابة فزعوا الآجرة فاذا انها حبة منطوية فسالوه عن ذلك فقال اني رايت في
الآجرة بين يدي من بين جميع تلك الرحبة فعلت ان تحمها شيئا بنفس ومروما بكان فقال لسمع صوت

كلب غريب فقبل له كيف عرفت ذلك قال بخضوع صوته وشدة بناح غيره من الكلاب فكشفوا عنه فاذا
كلب غريب مربوط والكلاب تنجيه ونظروا الى صدع في الارض فقال في هذا الصدع دابة فظنوا

فيه فاذنبت دابة فسالوه عنه فقال ان الارض لا تصدع الا عن دابة او نبات قال فالحاظا اذا نظر
الانسان الى موضع منفتح في ارض مسوية فليشأمله فان رآه يصدع ثم يتهلل وكان نفعه مستوبا علم انها

مربوب
صحيح
ب
تج

في تهليل
ان صلبه
صحيح
ب
تج

سميت المرأة قال اهل العلم بالانساب لما تزوج مالك بن عمرو المذكور والقرية وابيها خاصة كانت في اول الترجمة واولدها جشم جد ايوب بن القرية المذكور وكلبياء وهو جد القباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جهة امه فان امه نزيله بضم النون وقبل نيله بضمها بنت حباب بن كلبياء بن مالك المذكور فالقباس رضي الله عنه من اولاد القرية بهذا الاعتبار وذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف ان ابن القرية هلالى وانه من بني هلال بن دبيعة بن زهد مناة بن عامر ذكره ابن الكلبي انه من بني مالك بن عمرو بن زهد مناة فما يجمع هلال ومالك الا في زهد مناة وليس هلال في عمود نسبه والله اعلم والهلالي بكسر الهمزة نسبة الى هلال بن دبيعة بن زهد مناة بطن من القمر بن قاط وفي العرب ايضا هلال بن عامر بن صعصعة قبيلة اخرى وقد ذكر ابن الكلبي في كتاب جمهرة النساب هذا

ابو الشكر ايوب بن شاذى بن مروان الملقب الملك الافضل نجم الدين والد السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وسبق في ترجمة ولده صلاح الدين ثمة نسبه وصورة الاختلاف فيه فظهر هناك ولا حاجة الى الاطالة بذكره ههنا قال بعض المؤرخين كان شاذى بن مروان من اهل دوين ومن ابناء اعيانها والعشيرة بها وكان له صاحب يقال له جمال الدولة المجاهد بهروز قلنت وهو المذكور في ترجمة صلاح الدين يوسف بن ايوب قال وكان من اطراف الناس والظفرهم واخبرهم بغير الامور وكان بينهما من الاتحاد كما بين الاخوين فخرت لبهروز فضيلة في دوين فخرج منها جباة وشبه ذلك انما هم بنو جهة بعض الامراء بدوين فاخذوا صاحبها فخصاه فلما مثله لم يندد على الاقامة بالبلد وقصد خدمة احد الملوك السلجوقية وهو السلطان غياث الدين مسعود بن غياث الدين محمد بن ملكشاه الا في ذكره ان شاء الله تعالى واتصل باللائل الذي لا ولادة فوجد له لطيفا كافيا في جميع الامور فقصد عنده وتميز وفوض احواله اليه وجعله يركب مع اولاد السلطان مسعود اذا كان له شغل فراء السلطان يوما مع اولاده فانكر على اللائى فقال له انه خادم واثني عليه وشكر دينه وعفاه ومعه ثم صار يستره الى السلطان في الاشغال فحق على قلبه فلعب معه بالشطرنج والزر فخطى عنده واتفق مؤث اللائل فجلسه السلطان مكانه وارصد له امته وسلم اليه اولاده وسار ذكره في تلك التواحي فسير الى شاذى يستدعيه من بلده ليشاهد ما صار اليه من النعمة وليفاضه فيها خولة الله تعالى ولعلم انه ما فلما وصل اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه واتفق ان السلطان رأى ان بوجه المجاهد المذكور الى بغداد والبا عليها وانا بئاعنه بها وكذا كانت عادة الملوك السلجوقية في بغداد يسترون اليها الثواب فاستعجب معه شاذى المذكور فسار هو واولاده محبته واعطى السلطان لبهروز قلعة تكرين فلم يجد من يثق اليه في امرها سوى شاذى فارسله اليها فضى واقام بها مدة وتوفى بها فولى مكانه له نجم الدين ايوب المذكور فنهض في امرها وشكره بهروز واحسن اليه وكان اكبر سنا من اخيه اسد الدين شيركوه الا في ذكره ان شاء الله تعالى قلت وهذا الكلام بينه وبين الا في ذكره ان شاء الله تعالى في ترجمة صلاح الدين بعض الاختلاف والله اعلم ولا شك انه يحصل المصعود من مجموع الكلامين فليظهرنا ايضا وذكر في تلك الترجمة ايضا سبب المعرفة بين عماد الدين ذكي صاحب الموصل وبين نجم الدين ايوب فاسد الدين شيركوه فلا حاجة الى ذكره هنا فتم اتفاقنا ان بعض الحرم خرجت من قلعة تكرين لفضاء حاجته

النسب في صورة النكاح بينهما
قه
الملك الافضل نجم الدين

وعادت فصبرت على نعيم الدين ايوب واخيه اسد الدين شيركوه وهي تبكي فسالها عن سبب بكائها
فقال انا داخل في الباب الذي للقلعة فنعرض الى الاسبسلاد فقام شيركوه وتناول الحربة التي
يكون للاسبسلاد وضربه بها فقتله فامسكه اخوه نجم الدين ايوب واعتقله وكتب الى بهروزو
عرفه صورة الحال ليفعل فيه ما يراه فوصل اليه جوابه لا يبكي على حق وبيني وبينه مودة متأكدة
ما يمكنني ان اكا فيكما جاله سبنة تصددمتي في حقكما ولكن اشئني منكما ان تترك خدمتي وتخرجاني منك
وتطلب الرزق حيث شئتما فلما وصلها الجواب ما امكنهما المقام بكم حيث فخرجا منها ووصلا الى الموصل
فاحسن اليهما الاثابك عماد الدين زنكي لما كان تقدم لهما عنده وزاد في اكرامهما والانعام عليهما و
اعظمهما اقطاعا حسنا ثم لما ملك الاثابك قلعة بعلبك استخلف بها نجم الدين ايوب وهذا كله مذكور
في ترجمة ولده صلاح الدين وان اختلفت العبارة ورايت في بعلبك خافاه للصوفية يقال لها النجبة
وهي منسوبة اليه عمرها في مدة اقامته بها وكان رجلا مباركا كثير الصلاح ما نلا الى اصل المجر حسن
النبة جبل الطوبة وفي اهل ترجمة صلاح الدين طرف من اخبار ولده نجم الدين ايوب وكيف رتبته
زنكي في بعلبك وما جرى له بعد ذلك من الانتقال الى دمشق فاعني عن شرحه ههنا ولما توجه اخوه
اسد الدين شيركوه الى مصر لا يجاد يشاور علي ما اشرحه في ترجمتهما ان شاء الله تعالى كان نجم الدين
معهما بد مشق في خدمة نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله تعالى ولما تولى ولده صلاح الدين وزاد
الديار المصرية في ايام العاصد صاحب مصر اسند على اياه من الشام فجهزه نور الدين وارسله اليه
ودخل الى القاهرة لست بقين من رجب سنة خمس وستين وخمسة وخرج العاصد للقائه اكراما
لولده صلاح الدين وسلك معه ولده صلاح الدين من الادب ما هو اللايق بمثله وعرض عليه الامور
كله فابى وقال يا ولدي ما اخذك الله تعالى لهذا الامر الا وانت اهل له ولا ينبغي ان تغير موضع السقاء
ولم يزل عنده حتى استقل صلاح الدين بمملكة البلاد كما هو مذكور في ترجمته ثم خرج صلاح الدين الى
الكرنك لمحاصرها وابوه بالقاهرة فركب هو ما ليسر على غادة الجند فخرج من باب القصر احد ابواب
القاهرة فشب به فرسه فالفاه في وسط الحجة وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثمان
وستين وخمسة ففعل في داره وبقي مثالا الى ان توفى يوم الاربعاء السابع والعشرين من الشهر المذكور
هكذا ذكره جماعة من المؤرخين منهم عماد الدين الكاتب الاصفهاني لكنه قال ان وفاته يوم الثلاثاء
في تاريخ كمال الدين بن العديم فضلا نقله من تعليق العبد مرهف بن اسامة بن منقذ قال انه توفى يوم
الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة قلت ظاهرا الحال ان العبد ما اوقعه في هذا الوهم الا انه اعتقد انه
توفى في اليوم الذي سقط فيه عن فرسه فان هذا التاريخ هو تاريخ سقوطه عن الفرس لا وفاته والله
اعلم ولما مات دفن الى جانب اخيه اسد الدين شيركوه في بيت بالدار السلطانية ثم نقل بعد سنتين
الى المدينة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلوة والسلام ورايت في تاريخ القاضي الفاضل
الذي رتبته على الايام وهو بخطه يذكر فيه ما يجدد في كل يوم فقال وفي يوم الخميس رابع صفر سنة ثمان
وخمسة وصل كتاب بدر الاسدي من المدينة بخبر بوصول نابوق الامير نجم الدين ايوب واسد
شيركوه واستقرا دهما بترينهما محاورين بالحجرة المقدسة النبوية فغفما الله تعالى مجاورتهما ولما

يوسف

ابن شيركوه

سنتين

صلاح الدين من الكرك الى الدار المصرية بلغه الخرج الطريق فشق عليه حيث لم يحضره وكب الى ابن
 اخيه عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه بن ابوب صاحب بعلبك كما باجط الفاضل بمنزلة
 نجيم الدين ابوب المذكور ومن جلته فضوله المصاب بالمولى الدارج فغفر الله ذنبه وسقى بالرحمة تربة
 ما عظمت به اللوعة واشتدت الرعدة ونضاعت لغبنا من شهده الحسرة فاستجدنا بالصبر فاني
 وانجذرت العزة فباله فقيدا هذا عليه العزاء وهانت بعده الارزاء واشترى ثمن البركة بفقده
 بعد الاجزاء اجزاء وتخطفت هذا الردى في غيبته هبني حضرت فكنت ماذا اصنع وراثه الفقه
 عماره اليمنى الا في ذكره ان شاء الله تعالى بقصيدة طويلة اجاد في اكثرها واولها
 هي الصدمة الاولى من بان صبري على هول ملغاه نضاعت اجره

سنة ١٢٠٠
 ربيع الثاني ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠
 ربيع الثاني ١٢٠٠

ثم قال ابن ابي الطي الاديب الحلبي في تاريخه الكبير كان مولد نجيم الدين ابوب ببلد بحسان وقبل انه ولد
 بجبل جود وربي ببلد الموصل ولم يوافق على ذلك بل انفرد به وانما نبهت عليه كيلا يفف عليه من
 لا يعرف هذا الفن فظن انه صواب وليس الامر كذلك بل الصحيح هو الذي ذكرته اولا وشاذي بال
 المجهول وبعد الالف ذال محبة مكسوت وبعد ما بار مشاة من تحتها وهذا الاسم محبى ومعناه بالعربي
 ودون بضم الدال المهمل وكسر الواو وبعد ما بار مشاة من تحتها ساكنة ثم نون وهي بلدة في اواخر
 افليم اذربيجان من جهة الشمال تجاور بلاد الكرج وينسب اليها الدوبني والدوني ايضا بفتح الواو
 اعلم قلت والمجدد الحوض اللذان بظاهر القاهرة خارج باب النصر عمارة نجيم الدين ابوب ايضا
 تاريخ بنا الحوض في الحجر المركب اعلاه في سنة ست وستين وخمسة ورحم الله تعالى

حرف الباء الموحدة باب

ابو مناد باديس بن منصور بن بلكين بن ذيري بن مناد الحميري الضنهاجي والد المعز بن باديس
 الاتي ذكره ان شاء الله تعالى وبغية نسبه المذكور في حرف التاء عند ذكر حفيده الاميرتهم كان باديس
 المذكور يولي مملكة افرقية بناية عن الحاكم الصبيدني المدعي الخلافة بمصر ولقبه الحاكم نصير الدولة و
 كانت ولايته بعد ابيه المنصور ولوفي ابوه يوم الخميس لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة ست
 ثمانين وثلثمائة بفصره الكبير خارج مدينة صيرة ودفن فيه ثاني يوم وكان باديس المذكور ملكا كبيرا
 حازم الراي شديد البأس اذا هزم عاكره ومولده ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
 سنة اربع وسبعين وثلثمائة باشر المذكور في ترجمة ابراهيم بن قرقول ولم يزل على ولايته واموره حارة
 على السداد ولما كان يوم الثلاثاء التاسع والعشرون من ذي القعدة سنة ست واربعمائة امر جنوده
 بالعرض فخرجوا بين يديه وهو في قبة السلام جالس الى وقت الظهر وسره حسن عسكرة وابهجه ذهابهم
 وما كانوا عليه وانصرف الى قصره ثم ركب عشيبة ذلك النهار في اجل مركوب ولعب الجيش بين يديه ثم
 رجع الى قصره شديد السرور بما رآه من كمال حاله وندم التماط فاكل مع خاضه وحاضري مائت
 ثم انصرفوا عنه وندراوا ويروده عالم يرويه منه فقط فلما مضى مقدار نصف الليل من ليلة الاربعة
 سلخ ذي القعدة سنة ست واربعمائة قضى عليه رحمه الله تعالى فاخفوا امره ورثبوا اخاه كرامة بن منصور
 ظاهرا حتى وصلوا الى ولده المعز فولوه ونم له الامر وذكر في كتاب الدول المنقطعة ان سب موته انه
 قصد طرابلس ولم يزل على قرب منها عازما على قتالها وحلف ان لا يرحل عنها الى ان يعيدها غدا للذي

حجرة بدمر

نعم قال المرحوم بركة
 فسر حاكم اسرار

بين يدهم
 فان احبب ذواتهم والى ذواتهم
 ولا يقال لغيرهم ان ذواتهم
 ومن فادهم حسب الغاية

لسبب اقتضى ذلك ترك شرحه لطوله قال فاجتمع أهل البلد عند ذلك إلى المؤتب محرز وقالوا
يا ولي الله قد بلغت ما قاله باديس فادع الله ان ينزل عنا بأسه فرفع يديه إلى السماء وقال يا رب
باديس اكفنا باديس فهاك في ليلة بالذبح والله اعلم والصنماحي بضم الصاد المهملة وكسر هاء
سكون النون وفتح الهاء وبعد الالف جيم هذه التسمية إلى صنماحة وهي قبيلة مشهورة من حمير
بالمغرب قال ابن دريد صنماحة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك واجاز غيره الكسر والله اعلم وضبط اسما
ابو منصور شيار الملقب عز الدولة بن معز الدولة ابو الحسين احمد بن بوبه الديلمي وقد
ذكر ابيه وثمة نسبة فلاحاجة إلى اعادته فلي عز الدولة مملكة ابيه يوم موته في تاريخه المذكور هنا
وتزوج الامام الطابع ابنه شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف دينار وخطب خطبة العدا القاص
ابوبكر بن قريظة الآتي ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وذلك في سنة اربع وستين وثلثمائة وكان
عز الدولة ملكا سريلا شديدا القوي بمسك الثور العظيم بقرنيه فبصره وكان متوسعا في الاخراج
والكف والقيام بالوظائف حكى بشر التميمي ببغداد قال سلطنا عند دخول عضد الدولة بن بوبه وهو
ابن عم عز الدولة المذكور إلى بغداد لما ملكها بعد قتله عز الدولة عن وظيفة التمتع الموقد بين يدي
فلما كانت وظيفة وزيره ابي الطاهر محمد بن بقبه الف متا في كل شهر فلم يعاود التمتع استكما ذلك
وسبق في ترجمة الوزير المذكور في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة
منافسات في الممالك اذ اتى إلى الشانغ وافضت إلى المصاف والمحادثة فالتقى يوم الاربعاء ثامن عشر
شوال سنة سبع وستين وثلثمائة فقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره سنا وثلثين سنة وحمل
رأسه في طست ووضع بين يدي عضد الدولة فلما رآه وضع منديل على عينيه وبكى وحمى الله تعالى
ابو المظفر بركا روق الملقب ركن الدين ابن السلطان ملكشاه بن اب ارسلان بن داود بن
ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب شهاب الدولة مجد الملك احد الملوك التجويفيه وسبق ذكر جماعته
منهم ان شاء الله تعالى في المملكة بعد موته ابيه وكان ابوه قد ملك ما لم يملكه غيره على ما سبق في
موضعه ان شاء الله تعالى ودخل سمرقند وبخارا وغزابلاد ما وراء النهر وكان اخوه السلطان سيفر
المذكور في حرف السين ان شاء الله تعالى ناهيه على خراسان وفي محاربته قتلته ناج الدولة تفر من
الارسلان كما سبق في عند ذكره في حرف الناء ان شاء الله تعالى وكان مسعودا على الهمة لم يكن فيه
عيب سوى ملازمته للشراب والادمان عليه ومولده في سنة اربع وسبعين واربعمائة وتوفي في
الثامن عشر من شهر ربيع الآخر قبل الاول سنة ثمان وتسعين واربعمائة ببروجرد واقام في الساطنة
اثنى عشر سنة واشهر ارحمه الله تعالى وبركا روق بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وسكون الكاف
وفتح الباء المشناه من تحتها وبعد الالف داء مضومة وبعد الواو الساكنة قاف وبروجرد بضم الباء
الموحدة والراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وبعد هاء دال مهملة بلدة على ثمانية عشر فرسخا من
ابو الطاهر بركا بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن بركا بن ابراهيم
ابن علي بن محمد بن احمد بن العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجرجاني الفارسي القمي كان له سماع
عاليه واجازات تفرد بها والحق الا صاعرا بالاكابر فاته انفراد في آخر عمره بالسماع والاجازة من محمد

الله كرمه وجمع في معنى او تم تحقير

أجداده سبأ في ان شاء الله تعالى
ب
عمر بن الخطاب

ب
عمر بن الخطاب

وسبق في ذكر عضد الدولة ان شاء الله تعالى
ب
عمر بن الخطاب

الله

د
عمر بن الخطاب

هبة الله بن احمد بن الاكفاني وانفرد بالاجازة من ابي محمد القاسم بن الحريري البصري صاحب القاموس
اجازة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة من البصرة وهو من بيت الحديث حدث هو وابوه وجده وسئل
ابوه لم ستموا الخشوعيين فقال كان جدنا الاعلى يوم الناس فتوى في الهرب فتم الخشوعى نسبة الى
الخشوع وكان مولدا في طاهر المذكور بدمشق في صفر ورجب سنة عشرة وخمسمائة وتوفي ليلة
السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق ودفن من القديس باب الفرادين على
رحمهما الله تعالى وهو آخر من روى بالاجازة عن الحريري والفرشي بضم الفاء وسكون الراء وبعد
شبه مثله نسبة الى بيع الفرش والاعمال التي يبيع الفرش ايضا والرفاء معروف واجتمعت جماعة
من اصحاب ابي طاهر المذكور وسمعت عليهم واجازوني ولقيت ولده بالدار المصرية وكان يتردد
الى في كثير من الاوقات واجازني في جميع مسموعاته واجازاته من ابيه

نسخ
مرفق الصفح

الاسناد ابو الفتح برجوان الذي نسب اليه حادة برجوان بالقاهرة كان من خدام
العزيز صاحب مصر ومدبري دولته وكان نافذا لا مرطعا نظري ايام الحاكم في ديار مصر والحجاز
والشام والمغرب واعمال الحضرة وذلك في سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وسبق في ترجمة العزيز نزار
طرف من خبره ان شاء الله تعالى وكان اسود وقتل عشية يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع
وقبل بل قتل يوم الخميس منتصف جمادى الاولى سنة تسعين وثلثمائة في القصر بالقاهرة بامر الحاكم
ابو الفضل ربهان الصقلي صاحب المظلة في جوفه بسكنى فمات بذلك وذكر ابن الصبر في الكافي
في اخبار رذائل مصر ان برجوان نظري في امور المملكة في شهر رمضان من سنة سبع وثمانين وثلثمائة
ولما قتل خلف الف سراويل ديبقى بالف تكة حرير ومن الملابس والفرش والاثاث والكتب والطرائف
ملا بصحن كثيرة والله اعلم ورهبان المذكور هو الذي نسب اليه الرهبانة خارج باب الفتح احد
ابواب القاهرة ولما قتل برجوان ردا الحاكم النظر في جميع ما كان بيده الى قائد القوادى عبد الله بن
ابن القايد جوهر وسبق ذكره في ترجمة ابيه ان شاء الله تعالى ثم قتل الحاكم ربهان المذكور في اواخر
ثلث وتسعين وثلثمائة وكان المباشرة له مسعود الصقلي صاحب السيف رحمهم الله تعالى وبرجوان
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الجيم والواو وبعد الالف نون ورهبان بفتح الراء وسكون الباء
المشاة فتحها وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هكذا وجدته مقهرا بخط بعض الفضلاء والصقل
بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء وبعد اللام المفتوحة باء موحدة هذه النسبة الى الصفا ليدوم جنس
ابو معاذ

من الناس يجلب منهم الخدام

و
بكر

بشار بن برد بن برجوخ الصقلي بالولاء الضرب الشاعر المشهور ذكره ابو الفرج
الاصمعي في كتاب الاغانى سنة وعشرين جزا اسماءهم اعجمية فاضرب عن ذكرها الطول واستجها
وربما يقع فيها التقصيف والتعريف فانه لم يضبط شيئا منها ولا حاجة الى الاطالة فيها بل فائدة وذكر من
احواله واموره فضولا كثيرة وهو بصري قدم بغداد وكان يلقب بالمرقت واصله من طاهر سنان
من سبي المهلب بن ابي صفرة ويقال ان بشارا ولد على الرق ايضا واعتقه امرأة عقيلته فنسب اليها
وكان اكنه ولدا عيسى جاحظا الحديثين قد نغشاها لم احمر وكان منها عظم الخلق والوجه مجدرا طويلا
هو في اول مرتبة الحديثين من الشعراء الجاهليين فمن شعره في المشودة وهو من احسن شئ قيل في ذل

إذا بلغ الرأى الموردة فاسنين يحزم ضيغ او نضجة حازم ولا تجمل التودي عليك غصنا رنين
فربس الخوا في تابع للفوا وير وما خركف امسك الغل اخها وما خركف لم يؤيد بغايم
وله البيت السابر المشهور وهو هل تعلمين ورا الحب منزلة ، لذني اليك فان الحب قصا
ومن شعره وهو اغزل بيت قاله المولدون انا والله اشهدى صرع عينيك واخشي مصارع العش
ومن شعره يا قوم اذني لبعض الحي عاشفة والاذن تفسق قبل العين احبانا
فالواجب لا ترى هكذا فقلت لم الاذن كالعين نوفي القلب ما كانا

اخذ معنى البيت الاول ابو حفص عمر المهرورف بابن التحنة الموصلى من جملة قصيدة عدد ابائها
مائة وثلاثة عشر بيتا بمدح بها السلطان صلاح الدين وحمدا لله تعالى فقال
وانى امره احيى لكم لكارم سمعت بها والاذن كالعين تفسق

وشعر بشار وكثير سائر فقصص منه على هذا القدر وكان بمدح المهدي بن المصور امير المؤمنين و
عنده بالزندقة فامر بضر به فضر ب سبعين سوطا فاث من ذلك في البطنة بالقرب من البصرة فجاز
اهله فحمله الى البصرة ودفنه بها وذلك في سنة سبع وقبل ثمان وستين ومائة وقد نف على سبعين
وبرعته انه كان بفضل النار على الارض وبصوب رأى ابلهس في امتناعه من التهود لا دم صلوات
الله عليه وسلامه وينسب اليه من الشعر في فضيل النار على الارض قوله
الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

وفدروى انه فثنت كتبه فلم يصب فيها شئ مما كان يرمى به واصيب له كتاب فيه اتى اردت هجاء ال سلميا
ابن علي بن عبد الله بن العباس روى ذكر كثر فوابهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامسكت عنهم والله
اعلم بحاله وقال الطبري في تاريخه كان سبب قتل المهدي بشار ان المهدي ولي صالح بن داود اخا يعقوب بن
داود وزير المهدي ولا به فهاجا بشار بقوله يعقوب هم حملوا فوق المنا برصالحا

اخاك ففجعت من اخيك المنا بر فبلغ يعقوب هجاءه فدخل على المهدي وقال له
ان بشار هجاك قال وبلك ما قال قال بعض بني امير المؤمنين من انشاد ذلك فقال لا بد فانته
خليفة بنى بعثانه يلعب بالدبوى والصونج ابدلنا الله به غيره ودرس موسى في حر الحجاز
فطلبه المهدي فحاف يعقوب ان يدخل عليه فمدحه فبعثوا عنه فوجه اليه من القاه في البطنة وبرج
بفتح الباء المشناه من تحتها وسكون الراء وضم الجيم وبعد الواو الساكنة خاء معجمة والعقبلى بضم العين المهملة
وفتح الفاف وسكون الباء المشناه من تحتها وبعد هالام هذه النسبة الى عقيل بن كعب وهي قبيلة كبيرة
والمرقت بضم الميم وفتح الراء ونشد بدا العين المهملة المفتوحة وبعد هاتا ، مثلثة وهو الذي في اذنه رعاش
والرعاش العرطة واحدها رعشة وهي العرطة لقب بذلك كان مرعشا في صغره ورعشات الدباب المندى
اسفل حنكه والرعت الاسر سال والناظط وكان اسم العرطة اشتق منه وقبل في لقبه بذلك فمر هذا
وهذا اصح وطحا رستان ختم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة وبعد الالف داء مضمومة وبعد هاسين ساكنة
مهملة ثم ناء مشناه من فونها وبعد الالف فون وهي ناجة كبيرة مشثلة على بلدان ورا فخر بلغ على جحون خرج منها
ابو نصير بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله وكان اسم

صاحبه
وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت

وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت

وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت

وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت

وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت
وكان من اهل البيت

ح
بشيرة المكي
في تاريخه في سنة ثمان مائة
وغيره من كتابه ان صاحب
شدة في الصفح

ابو عبد الرحمن بشر بن غياث بن ابي كريمة الربيعي الفقيه الحنفي المتكلم هو من موال
زيد بن الخطاب اخذ الفقه عن الفاضل ابي يوسف الحنفي لا انه اشغل بالكلام وجرّد القول بخلق القرآن
وحكى عنه في ذلك احوال شنيعة وكان مرجيا واليه تنسب الطائفة الربيعية من المرجية وكان يقول
ان اليهود للشمس والفرس لكفر ولكنه علامة الكفر وكان ينادي بالامام المشافي وكان لا يعرف
النفوس بل كان فاحشا ودرى الحديث عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وابي يوسف الفاضل و
غيرهم وهذا ان ابا بكر بن يهودا صباغا بالكوفة وثوقي في الحجة سنة ثمان مائة وقبل سبع عشرة
مائتين بغداد قال عمار بن وثبه اخبرني عبد الله بن اسماعيل بن عباس قال كتب بشر الربيعي
الى رجل يستغرض منه شيئا فكتب اليه الرجل الدخيل قليل والذين قليل والمال مكذب عليه فكتب
اليه بشر ان كنت كاذبا فعملك الله صادقا وان كنت معذرا بياطل فعملك الله معذرا بحق وقال
الفاطم بن اسمعيل قال لي الجاحظ قال بشر الربيعي وقد سئل عن رجل فقال هو على احسن حال واقفا
فضحك الناس من لحنه فقال فاسم الفار ما هذا الا صوابا مثل قول ابي هريرة وهو

ان سلبني الله يكلوها ضقت بشئ ما كان يزدوها

قال فغفل الناس عن لحن الربيعي بنفسه الفاسم والربيعي بفتح الميم وكسر الواو وسكون الباء المشناه
من تحمله بعد ما سب من مهمل هذه النسبة الى مريين وهي قرية بمصر هكذا ذكره النوزي ابا يوسف
في كتاب الثنف والطرف ونمعت اهل مصر يقولون ان المريين جنس من التودان بين بلاد التوبة
واسوان من ديار مصر وكانهم جنس من التوبة وبلادهم مناخه لبلاد اسوان وباتهم في الشتاء
ويج بارده من ناحية الجنوب يتقونها الربيعي ويرحمون انها تأتي من تلك الجهة والله اعلم ثم اتى
دأبت بخط من يعني هذا الفن انه كان يسكن في بغداد بدرب المريين فنسب اليه قال وهو يهر
الدجاج ونهر البراذن قلع والمريين في بغداد هو الخبز الزفاقي يهرس بالتمن والتمر كما يصنع
اهل مصر بالصل بدل التمر وهو الذي يتقونه البسبة

تيسر في تاريخه
التودان

ط
الفاضل في كتاب

الفاضل ابو بكر بكار بن قتيبة بن ابي بردة بن عبد الله بن بشر بن عبد الله
ابن ابي بكر بن نعيم بن الحارث بن كلدة الثقفي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان حنفي المذ
ونولى القضاء بمصر سنة ثمان اوشع واربعين ومائتين وقبل قدمها متوليا قضاها من قبل المتوكل يوم
الجمعة ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست واربعين ومائتين وظهر من حسن سيرته وحسب
طريقته ما هو مشهور وله مع احمد بن طولون صاحب مصر وفاق مذكورة وكان يدافع له كل سنة الف
دينار خارجا عن المقر له فيتركها بغيرها ولا يتصرف فيها فلما دعاها الى خلع المتوكل بن المتوكل وهو
المعتضد من ولاية العهد امتنع الفاضل بكار من ذلك والقضية مشهورة فاعتقله احمد ثم طالب بحيلة
المبلغ الذي كان يأخذه كل سنة فحمله اليه بجمته وكان ثمانية عشر كسفا فسحب احمد منه وكان يظن
انه اخرجها وانه يهجر عن القيام بها فلما طال به ولما اعتقله امره ان يسلم القضاء الى محمد بن شاذان
الجوهري ففعل وجعله كالحليفة له وبقي سجونا مدة سنين ووقفه للتلخيص مرارا كثيرة وكان يتحدث
في السجن من الطاق الذي فيه لان اصحاب الحديث شكوا الى ابن طولون انقطاع اسماع الحديث من بكار

وسألوه ان بأذن له في الحديث ففعل فكان يحدث على ما ذكرناه وكان القاضي بكرا أحد البكاهين
 الثالين لكاتب الله تعالى وكان اذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها فقص جميع من تقدم اليه
 ما حكم به وبكى ويحاطب نفسه ويقول يا بكرا تقدم اليك رجلان في كذا وتقدم اليك خيمان
 كذا وحكمت بكذا فما يكون جوابك غذا وكان بكرا الوعظ للخصوم اذا اراد اليهم وينلو عليهم فلو
 تعالى ان الذين يشتركون بعهد الله واهمائه ثمانا قريبا الى آخر الامة وكان بحاسب امناه في كل وقت
 وبأل عن اليهود في كل وقت وكانت ولادته بالبصرة سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي وهو
 باق على الفضا مسجونا يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين بمصر وبقيت مصر
 بلا فاضى ثلاث سنين وقبره بالقرب من قبر الشريف ابن طباطبا مشهور هناك عند مصلى بيتي
 على الطريق تحت الكوم بينه وبين الطريق المذكور معروف باستجابة الدعاء وقبل كانت ولايته
 الفضا سنة ست واربعين ومائتين وهو الاصح وقبل سنة خمس واربعين رحه الله تعالى

ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
 المخزومي أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وكنيته اسمه وعادة المورخين ان يذكروا من كنيته اسمه
 في الحرف الموافق لاول المضاف اليه فاول المضاف اليه ههنا بكر فلهذا ذكرته في الباء ومن المورخين
 من يفرز للكني بابا وكان ابوبكر المذكور من سادات التابعين وكان يقيم داهب قريش وابوه الحارث
 اخو ابي جهل بن هشام من جملة الصحابة ومولده في خلافة عمر بن الخطاب وتوفي سنة اربع وتسعين
 للهجرة وهذه السنة تسمى سنة الفقهاء وانما سميت بذلك لانه مات فيها جماعة منهم وهؤلاء الفقهاء
 السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعنده انشأ العلم والفتيا في الدنيا وسأقي ذكر كل واحد
 منهم في حقه ونسبه عليه في موضعه ان شاء الله تعالى وقد جمعهم بعض العلماء في بيتين فقال

الاكل من لا يفتدى بالثمة قصمته ضبري عن الحق خارجة

فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابوبكر خارجة

ولولا كثرة حاجة فقهاء زماننا الى معرفتهم لما ذكرتهم لان في شهرتهم غيبة عن ذكرهم في هذا العصر
 وانما قبل لهم الفقهاء السبعة وخصوا بهذه التسمية لان الفتوى بعد الصحابة صارت اليهم
 شهروا بها وقد كان في عصرهم جماعة من العلماء التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر وامثاله لكن
 الفتوى لم تكن الا لهؤلاء السبعة هكذا قاله الحافظ السلفي

ابو عثمان بكر بن محمد بن عثمان وفيل بنية وقبل عدى بن حبيب المازني البصري القتيبي
 كان امام عصره في النحو والآداب اخذ الادب عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري وغيرهم
 واخذ عنه ابو العباس البرد وبه انتفع وله عنه روايات كثيرة وله من التصانيف كتاب ما تلخ في العلم
 وكتاب الالف واللام وكتاب التصريف وكتاب العروض وكتاب الفوائ وكتاب الذباج على خلاف
 كتاب ابي عبيدة قال ابو جعفر الطحاوي الحنفي المصري سمعت القاضي بكرا بن قتيبة فاضى مصر
 يقول ما ديت نحوفا قط يشبه الفقهاء الا حبان بن هرمة والمازني بصني باعثمان المذكور وكان في
 الودع زمنا دوا المبردان بعض اهل الذمة فصد به فقرأ عليه كتاب ضيوبة وبذل له مائة دينار

المنحرف في

المانع

يا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المهدي قلت وقد تقدم ذكره فقال قد فعلت وأودعنا في تلك الليلة شجرة خبز وزنها
مثنى ثور من ذهب فانكر المأمون ذلك عليهم وقال هذا سرف وقال غير الطبري لما طلب
المأمون الدخول عليها دافوه لعذرهما فلم يندفع فلما زفت اليه وجدها حائضا فزكها فلما قد
للتاس من الغد دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال يا امير المؤمنين هتاك الله بما اخذت
لك من الامر باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر بالمعركة فانشده المأمون

نادر

فارس ما من مجربته صادق بالظن في الظلم رأم ان يدي فربسته فأنقته من دم يدم
بمريض مجبضها وهو من احسن الكايات حكى ذلك ابو العباس الجرجاني في كتاب الكايات وتدرى
هذه الفضة على غير هذا الوجه والله اعلم بالصواب وجرى هذا كله في شهر رمضان سنة ثمان
ومائتين وعقد عليها في سنة اثنين ومائتين وتوفي المأمون وهي في صحبه وكانت وفاته يوم الخميس
لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وبقيت بعده الى ان توفيت يوم الثلاثاء
بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة رحمها الله تعالى لان
مولدها ليلة الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة اثنين وتسعين ومائة وكانت وفاتها ببغداد وقل
اتهادت في فية مقابلة مقصورة جامع السلطان وانها باقية الى الآن وفي الصلح بفتح الفاء و
بعدها بهم وكسر الصاد المهملة وبعد اللام الساكنة حاء مهملة وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط
كذا ذكره التمعان وقال العماد الكاتب في الحزبه الصلح فتركبها بأخذ من دجلة با على واسط
على نواح كثيرة وقد علا التهر والامر تلك المواضع والتواحي الى الخراب قلست والعماد اخبر بذلك
من التمعان لأنه أقام بواسط زمانا طويلا منولى اندبوان بها

تاج الملوك

يد
أبو شبيب
مجلد الثاني
من كتاب

أبو سعيد بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان الملقب بمجد الدين قد تقدم
ذكر أبيه وهو أخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان أصغر أولاد أبيه وكانت له فضيلة و
له ديوان شعر فيه العت والتعجب لكنه بالنسبة الى مثله جيت نقلت من ديوانه في احد مما ليكه وقد
من جهة المغرب واكافرا اشهبيا اقبل من عشفه راجكا من جانب الغرب على اشهب

قلت سجانك باذا العلا اشرف الشمس من المغرب واورد له العماد الكاتب في الحزبه
باجا في حين يرضى ومات في حين يحفظ آه من ورد على خدك بالمسك منقط
بين آفاتك سلطان على صغفى مسأط قد صبرت وان برح في الشوق وافوط
فلعل الدهر يوما بالتلاق منك يملط واورد له ايضا

قتلى

ابا حامل الرمح الشبيه بقده وباشا هراسه فاحكى لحظه عضبا
ضع الرمح واعند ما سلك فريما قلت وما حاولك طعنا ولا ضربا وذكر

له غيرة لك ايضا وله اشياء حسنة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة
على مدينة حلب من جراحة اصابته عليها لما حاصرها اخوه السلطان صلاح الدين رحمه الله
واصابته الجراحة يوم نزولهم عليها وهو السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة
في ركبته قال العماد الاصبهانى في البرق الشامى ان صلاح الدين كان فلما عدل عماد الدين صا

وتوفي يوم الخميس الثالث
والعشرين من صفر سنة
ست وسبعين وخمسمائة
ع

حلب ضيافة في الخيم بعد الصلح وقبل دخوله البلد فبينما هو جالس على التماط ونما والدين الى جانب
 ونحن في اغبط عيش واتم سرورنا ذجا الحاجب الى صلاح الدين واستراليه بموت اخيه فلم يتغير عن
 وامر بدفنه وتجهيزه سرا واعطى الضيافة حفها الى آخرها ويقال ان صلاح الدين كان يقول ما اشد
 حلب رخصة بقتل ناج الملوك وبورى بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الراء وبعداء مشاة
 وهو لفظ تركي ومعناه بالعربية ذئب والله اعلم **حرف الناء المشاة من فوق**

ناج الدولة ابو سعيد تنش بن الب ارسلان بن داود بن مهكاهل بن لجوق بن دقاق
 السلجوقي كان صاحب البلاد الشرقية فلما حاصره امير الجيوش بدر الجمالي مدينة دمشق من جهة
 صاحب مصر وكان صاحب دمشق يومئذ النيسر بن اوق الخوارزمي التركي ستر انزل المذكور الى تنش
 فاستنجد به فانجده وسار اليه بنفسه فلما وصل الى دمشق خرج اليه النسر فقبض عليه تنش وقتله
 واستولى على مملكته وذلك في سنة احدى وسبعين واربعائة لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر
 ربيع الآخر وكان قد ملك دمشق في ذي القعدة سنة ثمان وستين واربعائة ورايت في بعض
 التواريخ ان ذلك كان في سنة اثننتين وسبعين والله اعلم ثم تملك حلب بعد ذلك في سنة ثمان و
 سبعين واربعائة كما تقدم في ترجمة آق سنقر واستولى على البلاد الشامية ثم جرى بينه وبين ابن
 اخيه بركياروق المتقدم ذكره منافرات ومشاجرات اذ اتى الى الحاربة فتوجه اليه ونضافا بالفرسين
 مدينة الرمي في يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين واربعائة فانكسر تنش المذكور وقتل
 في المعركة ذلك النهار ومولده في رمضان سنة ثمان وخسين واربعائة وخلف ولدين احدهما
 فخر الملوك رضوان والآخر شمس الملوك ابو نصر دقاق فاستقل رضوان بمملكة حلب ودقاق بمملكة
 دمشق وتوفي رضوان في سلخ جمادى الاولى سنة سبع وخمسمائة ومن نوابه اخذ الفرج انطاكية سنة
 اثننتين وتسعين واربعائة ودفن في مسجد بذكر الفها دين بظاهر دمشق التي على نهر بردا وكان قد جعل
 له مرض مطاول وقبل ان امه ستمائة في عنقود عنب فلما مات قام بالملك ظهير الدين ابو منصور
 طغتكين وكان انا بكه وتزوج امه في جوده ابيه وتوجه اباها وهو عتيق تنش رحمهم الله تعالى واو لا
 الملك رضوان المقهون بظاهر حلب هم اولاد رضوان المذكور ولم يزل ظهير الدين طغتكين مالاك دمشق
 الى ان توفي يوم السبت ثمان خلون من صفر سنة اثننتين وعشرين وخمسمائة وتولى امر بعده ولده
 ناج الملوك ابو سعيد بوري الى ان توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة ست وعشرين
 خمسمائة من جراح اصابته من الباطنية وتولى بعده شمس الملوك اسمعيل الى ان قتل يوم الاربعاء
 رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتله امه خاتون زمرد بنت جاولي واجلس
 اخاه شهاب الدين ابا الفاسم محمود بن بوري فتولى امر بعده بدمشق الى ان قتل ليلة الجمعة الثالث
 والعشرين من شوال سنة ثلث وثلثين وخمسمائة قتله غلامه النقش وبوسف الخادم والقراش الخركا
 وصحة قتله وصل اخوه جمال الدين محمد بن بوري من بعلبك وكان صاحبها فملك دمشق واقام بها الى
 ان توفي ليلة الجمعة ثامن شعبان سنة اربع وثلثين وخمسمائة وتولى بعده مملكة دمشق ولده محيى الدين
 اتق بن محمد بن بوري بن طغتكين الى ان نزل عليها نور الدين محمود بن زنكي في التاريخ الآتي ذكره في ترجمته

تنش
 من فوق

ملك و

وتوفي دقاق في ثامن عشر
 شهر رمضان سنة سبع
 وتسعين واربعائة ع

الخركا

ان شاء الله تعالى واخذها منه وعوضه عنها حصن قائم بها يسيرا ثم انتقل الى بالس التي على القرا
 با من نور الدين واقام بها مدة ثم توجه الى بغداد واقبل عليه الامام المظفر ولا اعلم متى مات
 ولما كان بدمشق كان مدبر دولته معين الدين انز بن عبد الله مملوك جد ابيه طفلكين وهو الذي
 ينسب اليه قصره معين الدين ببلاد القور من اعمال دمشق ونوفي معين الدين المذكور في ليلة الثلاثاء
 والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وخمسمائة وهو الذي تزوج نور الدين محمود ^{ابنه}
 ثم تزوجها من بعده السلطان صلاح الدين رحمه الله اجمعين وله مدرسة بدمشق ثم وجدت تاريخ
 نقية بنت ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر السلمي الارمني الذي ^{هو}
 وهي ام تاج الدين ابي الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن ابراهيم
 موسى بن محمد بن محمد بن الصوري الاصل كانت فاضلة ولها شعر جيد وفصاحة ومطالع ومحب
 الحافظ ابا الطاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني رحمه الله تعالى زمانا بشعر الاسكندرية المحروس و
 ذكرها في بعض تعاليفه واشق عليها وكب بحظه عثر في منزل سكاي فانجرح اخصى ثقت ولادة
 في الدار خرفة من خارجها وعصبت رجلى فانشدت نقية المذكورة في الحال لنفسها

وفاء جبر الدين ابو بكر بن علي بن
 نور الدين محمود الا انه ذكره في

ب امر تاج الدين بن فقيه
 حمدون

نحس من، من القدم، لم يصب

لو وجدت السبل جدت بخدي عوضا من خمار تلك الوليدة
 كيف لي ان اقبل اليوم رجلا سلكت دهرها الطريق المحبذة نظرت في هذا
 الى قولهم كيف نال العثار من لم يزل منه مفعبا في كل خطب جسم
 او نرق الاذي الى قدم لم نخط الا الى مقام كرم

يحيى النعم

ولها غيرة لك اشياء حسنة وحكي في الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المندوي رحمه الله ان
 المذكورة ظلت قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر بن اخي السلطان صلاح الدين رحمه الله
 تعالى وكانت القصيدة خمسة ووصفت آلة المجلس وما يتعلق بالخمر فلما وصف عليها قال الشاعر
 تعرف هذه الاحوال من زمن صباها فبلغها ذلك فظلت قصيدة اخرى حربية ووصفت الحرب
 وما يتعلق بها احسن وصف ثم سهرت اليه تقول له على لهذا اكلمني بهذا وكان فصد ها برآءة
 بما نسبها اليه وكانت ولادتها في صفر سنة خمس وخمسمائة بدمشق ورأيت بخط الحافظ السلفي
 ولدت في المحرم من السنة المذكورة ونوئيت في اواخر شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة رحمه الله
 تعالى ونوفي والدها ابو الفرج المذكور في اواخر سنة تسع وخمسمائة وقبل في صفر وكان ثقة رحمه الله
 ونوفي جدتها علي بن عبد السلام خفي يوم الاحد تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة بصو
 ونوفي ولدها ابو الحسن علي المذكور في الخامس عشر من صفر سنة ثلث وستمائة بشعر الاسكندرية من
 سن عالية وهو صوري الاصل مصري الدار وكان فاضلا في النحو والفرائض الخط والضبط
 لما يكنه وكان مولدا اليه فاضل المذكور في شوال سنة تسعين واربعمائة بدمشق هكذا نقلت من خط
 الحافظ السلفي ونوفي في اول شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وخمسمائة بالاسكندرية وكنية
 ابو محمد ظلت وقائه من خط ولده ابي الحسن المذكور والارمني الذي بفتح الهجزة وسكون الراء وقع
 الميم والنون وبعد الالف زاي هذه التسمية الى ارمني زوي قريه من اعمال دمشق وقبل من اعمال

علي

انطاكبة وذكر ابن التمعنة انها من اعمال حلب وقال لي من رأى ارمنا زان بينها وبين عراز من اعمال حلب اقل من مبل من جانبها الغريب والقورى بضم الصاد والمهمله وسكون الواو وبعد هاء را، هذه النسبة الى مدينة صور وهي من ساحل الشام وهي الان بعد الفرخ استولوا عليها سنة ثمانى عشرة وخمسمائة بتر الله فمها على ايدى المسلمين آمين

ابو غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوى المعروف بالشباني من اهل قرطبه سكن مرسبه كان اماما في اللغة وثقة في ايرادها مذكورا بالذبانة والفظه والورع وله كتاب مشهور جمع في اللغة ولم يولف مثله اخطأ را واكثارا وله قصه تدل على دينه مع علمه حكى ابن الفرضي ان الامير بابا الجبش مجاهد بن عبد الله العامري وجه الى ابي غالب المذكور ايام غلبته على مرسبه وابو غالب ساكن بها الف دينار على ان يزيد في ترجمة هذا الكتاب مما ألفه ابو غالب لا في الجبش مجاهد فرد الدنانير وقال الله لو بذلت لي الدنيا على ذلك لوافضه ولا استجرت الكذب فاني لم اؤلفه لك خاصة ولكن للناس عامة فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها وقال ابن جبران كان ابو غالب هذا مقدما في علم اللسان مسلمة في اللغة وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين جزم الافادة وهو بالمره في احدى المجاديين سنة ست وثلاثين واربعمائة رحمه الله تعالى واخذ اللغة من ابيه وعن ابي بكر الزبيدي وغيرهما والنيابي اظنه مقبولا الى الثن وبيعه والله اعلم بالصواب

ابو علي تمام بن المعز بن المنصور بن الفائم بن المهدي كان ابوه صاحب الدار المصرية ومغرب وهو الذي بنى القاهرة المصرية وسباق في ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وسباق في ذكر الباين ان شاء الله تعالى وكان تمام المذكور فاضلا شاعرا ماهر الطيف ظريفا ولم يلى المملكة لان ولا به العهد كانت لاخته العزيز فولتها بعد ابيه وللعزيز ايضا اشعارا جيدة وقد ذكرهما ابو منصور الثعالبي في البهجة واوردهما كثيرا من الفاظ طبع فمن شعر تمام المذكور

ما بان عذري فيه حتى عذرا	ومشى الدجى في خده فحجرا	هتت تغبله عقارب صغرا
فاستل ناظره عليها فحجرا	والله لولا ان يقال تغبرا	وصبا وان كان الصبا اجبرا
لا عدت نقاح الحدود فنجرا	لما وكافور الزايب عنبرا	وله ايضا
اما والذي لا يملك الامر غيري	ومن هو بالسرا ملكتم اعلم	لن كان كمان المصائب مؤلما
لا علانها عندي اشد والدم	وبى كل ما يهيك العيون افله	وان كنت منه دائما انبسم
واودد له صاحب البهجة	وما ام خشف ظل يوما وليله	بيلغة ببداء ظان صادبا
تقيم فلا تدرى الى اين تنتهي	مولمة حبرى تجوب الفياض	اضربها حر الهجر فلم تحب
لعلها من بارد الماء شايها	فلما دنت من خشفها انطفئ له	فالقه ملهوف الجواخ طافا
باوجع متى يوم شدت حولي	ونادى منادى الحى ان لا تلاقيا	ومن المنسوب اليه ايضا
وكا يمل الدهر من اعطائه	فكذا املا له من الحرمان	

واشعاره كلها حسنة وكانت وفاته في ذى القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة بمصر رحمه الله هكذا قال صاحب الدول المنقطعة وذا القتل في تاريخه انه توفى يوم الثلاثاء ذوال القعدة سنة ثمانى عشرة

هذا هو صاحب كتاب

بفتح ثمانية

ابو علي تمام بن المعز

تخلف عنه ودفن بقرية

تلفي و تجول

ليلة خلت من الشهر المذكور وان اخاه العزيز تزار بن المعز حضر الصلاة عليه في بستانه وغسله الفاضل
 محمد بن القمان وكفنه في ستنين ثوبا واخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالفرافرة وحمله الى
 القصر فدفنه بالحجرة التي فيها قبر ابيه المعز وقال محمد بن عبد الحميد الملك الهمداني في كتابه الذي
 سماه المعادف المناخرة انه توفي سنة خمس وسبعين والله اعلم وقال غيره انه ولد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
ابو يحيى تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين بن ذهري بن مناد بن منقوش بن زناك
 زيد الاصغر بن واشغال بن وزغني بن مري بن وثلجي بن سليمان بن الحرث بن عدي الاصغر وهو الشيخ
 ابن السور بن محصب بن مالك بن زيد بن الفوث الاصغر بن سعد وهو عبد الله بن عوف بن عدي بن
 مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو جبر الاصغر بن سبا الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن
 فهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن دايل بن الفوث بن حيدان بن فطن بن عوف بن عريب بن ذهري
 ابن بن الهيصم بن عشرين بن حبر وهو العريخ بن سبا الاكبر بن بشب بن عريب بن فحطان بن عامر وهو
 عليه السلام ابن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام هكذا قاله المعاد في الخريدة الجهرية
 الصنهاجي ملك افریقیة وما والاها بعد ابيه المعز وكان حسن الشيرة محمود الاثار محبا للعلماء معظما
 لا باب الفضائل حتى قصده الشعراء من الآفاق على بعد القادكان السراخ الصوري واقطاره وحده
 المشق بن المسور اقل من دخل منهم الى افریقیة ولاي على بن الحسن بن ريشي القهرواني فيه مديح فمن ذلك
 اصبح واعلى ما معناه في الله من الخير المأثور منذ قدم احاديث نروها التسوية
 عن الجعر عن كفا لامرهم
 ان نظرت مغلى لفلانها تعلم مما اردت بخواء
 وله ايضا سل المطر العام الذي عم ارضكم
 اذ كنت مطبوقا على الصدف الجفا
 وذكره المعاد الكاتب في كتاب التهل واورده
 باو يطناء ولا ت حين منام فدعوت ربي ان خير لي
 يوم المعاد شهادة الاخلاص
 وخمر قد شرب على وجوه اذا وصف نجل من الفبا
 خدود مثل ورد في ثغو كد في شعور مثل آس
 واشعاره وفضائله كثيرة وكان يحجز الجوائز السنبة ويعطى العطاء الجزيل وفي ايام ولايته اجناز المهدي
 محمد بن نورث الاتي ذكره ان شاء الله تعالى بافریقیة عند عوده من بلاد المشرق واظهر بها الانكا
 على من رآه خارجا عن سفن الشريعة ومن هناك توجه الى مراكز وكان منه ما اشهر وكانت ولا
 الامير تميم المذكور بالمنصورة التي تسمى صبر من بلاد افریقیة يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة
 اثنتين وعشرين واربعمائة وفوض اليه ابوه ولاية المهدي في صفر سنة خمس واربعمائة ولم يزل بها
 الى ان توفي والده في شعبان سنة اربع وخمسين كما ساق في ترجمته ان شاء الله تعالى فاستبد
 بالملك ولم يزل الى ان توفي ليلة السبت منتصف رجب سنة احدى وخمسمائة ودفن في قصره ثم
 نقل الى قصر السيدة بالنسبة رحمه الله تعالى وحلف من البنين اكثر من مائة ومن البنات ستمين على
 ما ذكره حفيده ابو محمد عبد العزيز بن شاذان الامير تميم المذكور في كتاب اخبار القهروان رحمه الله تعالى

له

عن محمد بن الحسين

والقوى

راجع

وقد تقدم ضبط بعض اجداده والباقي بطول ضبطه وقد قدته بحظي فنراد نقله فليقله على هذه
 الصورة فاقى نقله من خط بعض الفضلاء والقصتها جى قد تقدم الكلام فيه والمنسب باني ذكرها في
الملك المعظم شمس الدولة نور انشاء بن ايوب بن شاذي بن مردان الملقب فخر الدين
 وقد تقدم ذكر ابيه واخيه تاج الملوك وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اكبره
 وكان السلطان يكثر الشاء عليه وبرجته على نفسه وبلغه ان باليمن انسانا يسمى عبد النبي بن مهدي
 يزعم انه ينشر ملكه حتى يملك الارض كلها وكان قد ملك كثيرا من بلادها واستولى على حصونها
 وخطب لنفسه وكان السلطان قد ثبتت فواعده وقوى عسكره فجهازه اخاه شمس الدولة المذكور بن
 اخناره ونوجه اليها من الديار المصرية في اثنا رجب سنة تسع وستين وخمسمائة فغضب اليها وفتح
 على يديه وقتل الخارجي الذي كان فيها وملك معظمها واعطى واعفى خلفا كثيرا وكان كرمها ارجحها
 ثم انه عاد من اليمن والسلطان على حصار حلب فوصل الى دمشق في ذي الحجة سنة احدى وسبعين
 ولما رجع السلطان عن الحصار ونوجه الى الديار المصرية استخلفه بدمشق فقام بها مدة ثم انتقل
 الى مصر وذكر ابن شذاد في سيرة صلاح الدين انه توفي يوم الخميس من شهر صفر في موضع
 آخر من البصرة ايضا خامس صفر سنة ست وسبعين وخمسمائة بشغرا لا سكندرية المحروس ونقله
 اخيه شقيقه ست الشام بن ايوب الى دمشق ودفنته في مدرستها التي انشأها بظاهر دمشق
 قبره وقبرها وقبر ولدها حسام الدين عمر بن لا جين وقبر زوجها ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن
 اسد الدين شيركوه صاحب حصص وكانت تزوجته بعد لا جين رحمه الله تعالى وكانت وفاة حسام
 المذكور ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهذا حسام الدين هو سيد
 شبل الدولة كما فود بن عبد الله الحسامي الخادم صاحب المدرسة والخانقاه الشبلية اللتين في ظاهر
 دمشق على طريق جبل فاسيون ولها شهرة في مكانهما وله اوفاف كثيرة ومعروف نافع في الدنيا و
 الآخرة وكانت وفاته في رجب سنة ثلث وعشرين وستمائة ودفن في تربته المجاورة لمدرسته المذكورة
 وسبق ذكر ناصر الدين محمد بن شيركوه في ترجمة ابيه في حرف الشين ان شاء الله تعالى وتوفيت
 ست الشام المذكورة في سادس عشر ذي القعدة سنة ست عشر وستمائة وبعد الفراغ من هذه
 الترجمة وجدت بخط بعض الفضلاء ممن له عناية بهذا الفن زيادة على ما ذكرته ههنا فذكرت ما هو
 المذكور في هذا المكان واثبت بذلك الزيادة فقال لما تمهدت بلاد اليمن لشمس الدولة واستغنى
 له امودها كره المقام بها لكونه تربيه بلاد الشام وهي كثيرة الخير واليمن بلاد مجدبة من ذلك كله
 فكذب الى اخيه صلاح الدين يستقبل منها ويسأل الاذن له في العود الى الشام ويشكو حاله وما يقاسم
 من عدم المرافق التي يحتاج اليها فارسل صلاح الدين رسولا مضمون رسالته ترغيبه في الاقامة و
 انها كثيرة الاموال ومملكته كبيرة فلما سمع الرسالة قال لمن لى خزانته احضر لنا الف دينار فاجاب
 فقال لا سنا داره والرسول حاضر عنده ارسل هذا الكيس الى السوق يشترون لنا بما فيه قطعة
 تلج فقال اسنا الذي ايا مولانا هذه بلاد اليمن من اين يكون فيها تلج فقال دعهم يشتروا بها طبق
 شمس لوزي فقال من اين يوجد هذا النوع ههنا فجعل يعدد عليه انواع فواكه دمشق واسنا ذلك

حرف الها ان شاء الله في حجة
 البوصري، شيركوه و
 الملك المعظم

ست م سبتين

بظاهر التجب من كلامه وكلما قال له عن نوع نوع يقول له يا مولانا من اين يوجد هذا ههنا قلنا
استوفى الكلام الى آخره قال للرسول لبث شعري ما ذا اصنع بهذه الاموال اذا لم انتفع بها في دنيا^{دي}
وشهواتي فان المال لا يؤكل بعينه بل الفائدة فيه انه يتوصل به الانسان الى بلوغ اغراضه فساد
الرسول الى صلاح الدين واخبره بما جرى فاذن له في الجي وكان القاضي القاضى يكتب اليه الرسائل
الفائقة وهو دعما شرح الاشواق فمن ذلك ابيات مشهورة ذكرها في ضمن كتاب وهي

لا تضجرون بما اثبت فاته صدر لا سرار الصبا ينفث اما فراك واللقاء فانما

مِنْهُ أَمْوَاتٌ وَذَٰلِكَ مِنْهُ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ آيَاتِهِ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ

حول المضاجع كتبكم فكانت
ملسوعكم وهي الرقاة النفث
كم بليت الجسم الذي ما نفسه

فيه ولا انقاسه كمريلث ولما وصل الى دمشق في الثاويح المقدم ذكره تاب عن اخيه

صلاح الدين هالما عاد صلاح الدين الى الدار المصرية ثم انتقل الى الدار المصرية في سنة اربع

سبعين وخمسة و كان اخوه صلاح الدين قد استقر في سنة ثمان وستين وخمسة الى بلاد النجف

لغنى إنا سفره إلى اليم: فلتا وصل إليها وحدها لا شأوى المشقة فزكها ورجع وقد غنى شاكرا

من الآفة وكانت له من أخيه أطفالات وثلاثة ماله بالبربح من الأمانة والمات وعليه من الدين مائة

الذين نادى بينهم يا منة صلاتي القرآن، وحكم صاحبنا الشيخ محمد بن أبي طالب محمد بن علي

أما ديار قصاصها فله صدح الغدير وعلى ما جيا . سجع همدان الغدير أبو حبيب بن عبد بن سفي

المعروف بابن نجيب على تريبيل مصر الا مذهب القائل **ف** انما في اليوم من لدونة مؤد

وَبِوَهْمٍ مُّذْهِبٍ بَاطِلٍ وَهُوَ الشَّكْرُ الْمَقْدُوحُ وَرَمَاهُ فِي وَكْدٍ

لا تسفلن معروفنا
مهما قام به من رعيته
ولا تظن جودى سائرين
من كانا اكره كنه

من بعد بدی ملک انعام اخی حرجت من الدہا ولبس من کل ماملکت لھی سوی

ولما كان في اليمن استتاب في زبيد سيف الدولة ابا المهجور المبارك بن سعد الازدي ذكره في حرف هـ

ان شاء الله تعالى وثوبان .. بضم التاء المشددة من فوقها وسكون الواو وبعد هاء التثنية بعد لا

فون وهو لفظ عجى وشاء بالثبني المجبة وهو الملك باللغة المجبة ومعناه ملك الشرق وأما ما قبل

لذلك والجم يمتون لذلك تركان ثم حرفوه فقالوا نود
حرف الشاء المثلث

ابو الحسن، ثابت بن قریظ بن هارون و پھال زمرہ بن ثابت بن کربا بن ابراہیم بن کربا

ابن ماذن بن مازن بن مالك بن جبر بن الحارث بن الحكم بن الحرث بن كنان في مبدأ امره صيوبا بجران ثم انتقل الى بغداد

واشتغل بعلوم الاوائل فنهض فيها وبرع في الطب وكان الغالب عليه الفلسفة وله تواليف كثيرة في

فنون من العلم مقدار عشرين ألفاً و أخذ كتاب القليدس الذي عربّه حينئذ من اسحق العبادي فهذه

وَفَتْحُهُ وَأَوْضَعَهُ مِنْهُ مَكَانَ مُسْتَجْبَا وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ عَصْرِهِ فِي الْفَضَائِلِ وَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَذْهَبِهِ

اشياء، انكر وما عليه في المذهب فراجعوه الى رئيسهم فانكم عليه مقالته وسنعه من دخول الهيكل

فأبى ورحمه من ذلك ثم عاد بعد مدة إلى تلك المعالة فنعموه من الدخول إلى الجهم فخره من حرمانه ونزل

كفر بوثنا وأقامها معه إلى أن قدم محمد بن موسى، من بلاد الروم راجعا إلى بغداد فاجتمعهم فقرأهم

عادی با دین و دین

پہلی کتاب

الیکبریت فنسار فی صورتہ ایم
عبداللہ دوم ۵

فصبها فاستنصبه الى بغداد وارتله في داره ووصله بالخلقة وادخله في جملة النجيين فكن بغداد
واولاد الا ولاد وعقبه بها الى الآن وكثر نولنا بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وضم التاء المتأ
من فوقها وسكون الواو وبعدها ثا، مثلثة وهي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا
كانت ولادته في سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة
ثمان وثمانين ومائتين وكانت صابى الخلعة وله ولد يسمى ابراهيم بلغ رتبة ابيه في الفضل وكان من جملة
الاطباء ومقدمي اهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة السرى الرقا الشاعرة صاب العافية صل في

هي من احسن ما قيل في طب	هل للعليل سوى ابن قره شفا	بعد لاله وهل له من كافي
اجالنا رسم الفلاسفة الذي	اودي واوضح رسم طباني	فكانه عيسى بن مريم ناطقا
هبب الحياه باسرا واصفا	مثلث له فادورق فرايها	ما اكن بين جواحي وشفا
يهدوله الداء الخفي كما بدا	للعين وضراض القدر الصفا	وله فيه ايضا
برز ابراهيم في علمه	فراح يدعي وادث العلم	اوضح نهج الطب في معشر
ما زال فيهم دارس الرسم	كانه من لطف افكاره	يجول بين الدم واللحم
ان غصبت روح على جسمها	اصلح بين الروح والجسم	ومن حفدة ثابت المذكور النجيين

قوله فصبها فاستنصبه الى بغداد
او صباه في داره
او صباه في داره

قصته

ثابت بن سنان بن ثابت بن قره كان صابى الخلعة ايضا وكان ببغداد في ايام معز الدولة بن بويه المقتدر
فكره وكان طبيبا عالما نبيل يقرأ عليه كتب بقرط وجالينوس وكان فككا للعامة وكان قد سلك
مسلك جده ثابت في نظره في الطب والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات الرباضية للفدما
وله تصنيف في التاريخ احسن فيه وقد قيل ان الابيات المذكورة او لا من نظم السرى انما عملها في الله
اعلم والحراني نسبة الى حران وهي مدينة مشهورة بالجزيرة ذكر ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في
تاريخه ان هارن عم ابراهيم الخليل عليه السلام عرفها فسميت باسمه وقبل هارن ثم انها عريت فقبل
حران وهارن المذكور ابوسادة زوجة ابراهيم عليه وعلى نبيينا محمد افضل الصلوة والسلام وكان
لابراهيم عليه السلام اخ يسمى هارن ايضا وهو ابولوط عليه السلام وقال الجومري في كتاب
القصاح وحران اسم بلد والنسبة اليه حراني على غير قياس والقياس حراني على ما عليه العامة
ابو الفيز ثوبان بن ابراهيم وقيل الفيز بن ابراهيم المصري المعروف بذي النون الصفي
المشهور احد رجال الطريقة كان واحدا وورعا وحالا وادبا وهو معدود في جملة من تولى
الموظف عن الامام مالك وذكر ابن يونس عنه في تاريخه انه كان حكما فاضها وكان ابوه ثوبان وقيل
اهل اخيم مولى القريش وسئل عن سبب ثوبانه فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فميت في الطريق في
بعض الصحارى ففتحت عيني فاذا انا بفلاة عماسقطت من وكرها على الارض فانشقت الارض فخرج
منها سكر جنان احدهما ذهب والاخرى فضة وفي احدهما سمسم وفي الاخرى ما فجلت فاكلت
هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد تبت ولزمت الباب الى ان قبلني وكان قد سمعوا به الى المنوكل
فاستخضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فبكى المنوكل وردّه مكرما وكان المنوكل اذا ذكر اهل الورع
بين يديه يبكي ويقول اذا ذكر اهل الورع فحى هلا بذي النون وكان رجلا نجفا تعلقوه حرمة ليس بابيض

في النور المحجوب
ب

الحبة وشبهه في الطريقة شعران العابد ومن كلامه اذا صحت المناجاة بالقلوب اسرحت الجوارح
وقال اسحق بن ابراهيم الترخي بمكة سمعت ذا النون وفي يده الغل وفي رجله الفهد
وهو ياتي الى المطبق والناس يكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله ومن عطاياه وكل فعاله

حَبِيبٌ ثُمَّ انْشَدَ عَذِبَ حَسَنٌ
 لَكَ مِنْ قَلْبِي الْمَكَانَ الْمَصُونُ
 كُلُّ لَوْمْ عَلَى فِتْنٍ يَهْوَنُ
 لَكَ عَزَمُ بَانَ كَوْنُ قَبِيلَا
 فِتْنٍ وَالصَّبْرُ عِنْدَكَ مَا لَا يَكُونُ

ووقف في بعض المجاميع على شيء من أخبار ذي النون المصري رحمه الله تعالى فقال إن بعض الفقهاء من
 نلا مبدئه فادعه من مصر وقدم بغداد فحضر بها سمعا فلما طاب القوم ونواجدوا قام ذلك الفقير و
 دار واستمع ثم صرخ ووقع فحركوه فوجدوه ميتا فوصل خبره إلى شيوخه ذي النون فقال لا صحابه تجوزوا
 حتى نمشي إلى بغداد فلما فرغوا من أشغالهم خرجوا إليها فقدموا عليها وساعة فدومهم البلد قال
 الشيخ أنون بذلك المقتى فاحضروه إليه فسأله عن فضيلة ذلك الفقير فقضى عليه قصته فقال له ميا
 ثم شرع هو وجماعته في الضي فمنا بئدانه فيه صرخ الشيخ على ذلك المقتى فوقع ميتا فقال الشيخ
 قبل بقبيل اخذنا ثارا صاحبنا ثم أخذ في التجهيز والرجوع إلى الديار المصرية ولم يلبث ببغداد بل عاد
 فوره فلك وتلجى في زماني شيء من هذا يلحق إن احببه هبنا وذاك انه كان عندنا بمدينه ارب
 مئة موصوف بالحدف والاجادة في صنعة القنا فقال له الشجاع جبريل بن الاواني فحضر سمعا قبل
 سنة عشرين وستمائة فأتى ذكر الواقعة وأنا صغير واهل وعبرهم يحدثون بها في وقتها ففتى الشجاع
 المذكور الفصيدة الطائفة البديعة التي لسط بن النعا وهدى الآتي ذكره في حرف الميم في التحديث ان شاء الله

سفاك سار من الوسي مشا ولا دقت للغواوى فبل اجنا
والهوى لا الرمل يصيبني ولا البيا وما عني بدرك المشاق من طر
الى ان وصل الى قوله كانوا معاني المعاني والمنازل اموات اذا لم يكن فيهن سكان
لهم كمره لقي بجنتك اسماء وكره فا زلثني فيك غزلان وليلة بات بجلو الراح من يد
فيها اغتر خفف الروح جذلة خال من الهم في حلقها جرح فغلبه فارغ والقلب ملان
بذكي الجوى بارد من ثمره وبوفظ الوجد طرف منه ان همس ريان من ماء الشباب
قلب الى ريفه المصقول طمان بين السهوف وعينيه مشا من اجلها قبل للاخا داجنا

فلما انتهى الى هذا البeth قام بعض الحاضرين وقال له يا شجاع اعد ما قلته فاعاده مرتين او ثلاثا وذلك
الشخص متواجدا ثم صرخ صرخة هائلة ووقع فظنوه قد اغشى عليه فافقدوه بعد ان انقطع حده فوجدوه
قد مات فقال الشجاع المذكور هكذا جرى في سماعي مرة اخرى فانه مات فيه شخص آخر وهذه القصة
من غرر القصايد وهي طويلة مدح بها الامام الناصر لدين الله ابا العباس احمد بن المستضيء امير المؤمنين
العباسي في يوم عيد الفطر من سنة احدى وثمانين وخمسمائة والله اعلم ومحاسن الشيخ ذي النون كثيرة
وتوفي في ذي القعدة سنة خمس واربعين وقيل ست واربعين وقيل ثمان واربعين ومائتين بمصر ^{دفن}
في القرافة الصغرى وعلى قبره مشهد مبني وفي المشهد ايضا قبور جماعة من الصالحين وزرعه غير مرق
رحوبان بفتح التاء المثناة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون انتهى

بالرعا، فامرني بثمانية وكان بين يديه صحاف من الذهب وببده فضيب فقلت يا امير المؤمنين
والجلب واشرب الى احدى الصحاف فبذها الى بالفضيب وقال خذها لا تفعلت والى هذه الفضة
اشا وجربيلو اعطوا هنيئة تعدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا يعرف قلت
هنيئة بضم الهاء على صورة التصغير انهم علم على المائة واكثر علماء الادب يقولون لا يجوز ادخال الهمزة
واللام عليها وبعضهم يحذف ذلك قال ابو الفتح ابن ابي حصينة السلي الحلبي الشافعي المهور من جملة
ابنهما القلب لم يدع لك في وصل العذارى نصف الهنيئة عذرا

وصف

بمئة وخمسين سنة التي هي نصف المائة والله اعلم ولما مات الفرزدق وبلغ خبره جربيلكي وقال اما والله
اني لا علم اني قتل البغاة بعده ولقد كان نجما واحدا وكان كل واحد منا مشغول بصاحبه وقتل ما
ضد او صديق الا ربعة صاحبه وكذلك كان توفي في سنة عشرة ومائة وبها مات الفرزدق كما سنا
ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وقال ابو الفرج ابن الجوزي كانت وفاة جربيل في سنة احدى
عشرة ومائة وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ان امه حملت به سبعة اشهر وفي ترجمة الفرزدق
طرف من خبر موته فلينظر هناك ان شاء الله تعالى وكانت وفاته بالهامة وعمره ثمانين سنة و
حرره بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الراء وبعد ماها ساكنة والخطي بفتح الحاء الموحدة
والطاء المهملة والفاء وبعد ماها وقد تقدم الكلام في انه لقب عليه والله اعلم

ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام احدا لائمة الاثنى عشر على مذهب الامامية كان من سادات اهل البيت ولفب بالقبالة
لصدقه في مقالته وفضله اشهر من ان يذكر وله كلام في سبعة الكيمياء والزجر والقال وكان تلميذه
ابو موسى جابر بن حبان الصوفي الطرسوسي قد الف كتابا يشتمل على الف ورقة يفتن رسائل جعفر
الصادق وهي خمسمائة رسالة وكان المنصور اراد اشخاصه الى العراق معه عند مسيره الى المدينة
فاستعفاء من ذلك فلم يقفه فاستاذنه في المقام بعده ابا ما يصلح امور محله فابى عليه فقال له جعفر
الصادق عليه السلام سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
ليبي اكله وينفضي امله فليصل رحمه فبرزاد في عمره قال ثا لله لقد سمعت ذلك عن ابيك وعن جدك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم نعم فاعفاء من الشخوص وافرة بالمدينة واجازة
ووصله وقبل ان المنصور وجه في اشخاص جعفر الصادق عليه السلام قبل قتل محمد بن عبد الله فلما
صار الى الخيف توجه الى العتلة ثم قال اللهم بك استفتح وبك استفتح وبك استفتح وبك استفتح وبك استفتح
اللهم اني ادره بك في نعمة واعوذ بك من شرع اللهم سهل لي حروثه ولين لي عركته واعطني من الخير
ما ارجو واصرف عني من الشر ما اخاف واحذر قال فلما دخل عليه قام اليه واكرمه وبره وغلفه بيد
وصدته الى منزله وانما اشخصه لبقنله وقال له وسأله عن محمد بن عبد الله فقال اقول ما عندى من امر
لا يخرجون معهم ولن يولوا الا يضرهم لولون الادبار ثم لا يضرهم فقال المنصور في دون هذا
القول منك كفاية ومحمد شكر الله تعالى شانه العزيز وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وهي سنة
سبل الحاف وقبل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر ثامن شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وتوفي

باب
تجريد
الحسين
بن علي
بن ابي طالب
عليهم السلام
في مناقبه
وآثاره
وغير ذلك

ان النبی لا یكون له رابعہ وهو شیء ابدی

[illegible]

فصل در بیان احوال و حال

فادین

عادی

عليه السلام
عليه السلام

المورخون

فأربد وجه جعفر وكان ابن صالح لا يشرب التبيذ وكان الرشيد دعاه إليه فامتنع فلما رأى عجلته
حاله جعفر دعاه فلامه فناداه سواده وقلنسونه ووافى باب المجلس الذي كان فيه وسلم وقال اشركونا في
امركم واضلوا بنا فلنكم بانفسكم فجاءه خادم فالبسه حريرة واسند على طعام فاكل وتبيذ فاقبل
منه فشربه ثم قال لجعفر والله ما شربته قط قبل اليوم فلجحف حتى فامران يجعل بين يديه باطية يشرب
منها ما يشاء ونضح بالخلوف ونادى منا احسن مائدة مكان كلنا فضل شبا من هذا سري عن جعفر فلما
اراد الا نصراف قال له جعفر اذكر جوابك فانتى لا استطيع مغالبة ما كان منك قال ان في قلب
امير المؤمنين موجدة على قلنجرها من قلبه وبعد الى جبل راب في قال فدرضى عنك امير المؤمنين
وزال ما عنده منك فقال وعلى اربعة الف درهم دينا قال تقضى عنك وانها لحاضرة ولكن
كونها من امير المؤمنين اشرف بك وادل على حسن ما عنده لك قال وابراهيم ابني احبان ارفع يديه
بصر من ولد الخلافة فقال قد زوجه امير المؤمنين العالبة ابنته قال واوثر توليته على موضع برف
لواء على راسه قال قد ولناه امير المؤمنين مصر وخرج عبد الملك ونحن منعجون من قول جعفر واذا
من غير استبدان ودكنا من العدا الى باب الرشيد ودخل جعفر ووقفنا فاكنا باسرع من ان يدعى
بابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وابراهيم بن عبد الملك ولم يكن باسرع من خروج ابراهيم والخلع عليه
واللواء بين يديه وقد عقد له على العالبة بنت الرشيد وحملت اليه ومعها المال الى منزل عبد الملك
ابن صالح وخرج جعفر فقدم اليها بابعاه الى منزله وصرفا معه فقال اظن قلوبكم تعلقت باول امر
عبد الملك فاجبت علم آخره فلنا هو كذلك قال ووقت بين يدي امير المؤمنين وعرفته ما كان من امر
عبد الملك من ابتدائه الى انتهائه وهو يقول احسن ثم قال فاصنعت معه عرفته ما كان من
قولي له فاصنوبه وامضاه وكان ما رايتهم فالس ابراهيم بن المهدي فوالله ما اددى انهم
اعجب فعلا عبد الملك في شره التبيذ ولباسه ما لبس من لبسه وكان جلا زاجد ونعقف وفاروقا
اواقدام جعفر على الرشيد بما اقدم او امضاه الرشيد ما حكم به جعفر عليه وحكى انه كان عنده ائمة
الثقفي فقصده خفيا فامر جعفر باذنها فقال ابو عبيد دعوها عني فانهن يقصدن ما لي خيرا فانهن
ترعنون ذلك فامر جعفر بالف دينار وقال تحقق زعمهم وامر بتجنهن ثم قصدهن ثانيا فامر له بالف دينار
اخرى وحكى القادسي في اخبار الوزراء ان جعفرا اشترى جارية باربعين الف دينار فثالث لها
اذا كرما ما هدي فطلبه انك لا تاكل في ثنائكي مولاها وقال اشهدوا انها حرة وقد تزوجها فوهبه
جعفر المال ولم يأخذ منه شيئا واخبار كرمه كثيرة وكان ابلغ اهل بيته واقل من دزد من آل برمك
خالد بن برمك لا يعباس عبد الله السجاح بعد قتل ابي سلمة حفص الخلال كما سبق في ترجمته في
حرف الحاء ان شاء الله تعالى فلم يزل خالد على وزارته حتى توفي السجاح يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة
من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وثلاثي اخوه ابو جعفر عبد الله المنصور الخلافة في اليوم المذكور
فاقر خالد على وزارته فبقي سنة وشهرا وكان ابو ايوب المرزبان قد غلب على المنصور فاحال
على خالد بان ذكر المنصور فغلب الاكراد على فارس وان لا يكفها امرها سوى خالد فندبه اليها فلما
بعد خالد عن الحضرة استبد ابو ايوب بالا مروكانت وفاة خالد سنة ثلاث وستين ومائة ذكره ابن

[illegible]

الفادسي وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ولد خالد سنة تسعين للهجرة وتوفي سنة خمس وستين
 ومائة والله اعلم وكان جعفر مقيمًا عند الرشيد غالبًا على امره واصلا منه وبلغ من علو المرتبة ^{عند}
 ما لم يبلغه سواء حتى ان الرشيد اتخذ ثوبًا له زهقان فكان يلبسه هو وجعفر جملة ولم يكن الرشيد
 صبره وكان الرشيد ايضا شد به المحبة لاخته العباسة ابنة المهدي وهي من عزالنساء عليه
 ولا يقدّر على مفارقتها فكان متى غاب جعفر والعباسة لا يتم له سرور فقال با جعفر انه لا يتم لي سرور
 الا بك وبالعباسة واتي ساذجها منك لعل لك ان تجتمعا ولكن اياكما ان تجتمعا وانا دونكما فتزوجا
 على هذا الشرط ثم تغير الرشيد عليه وعلى البراسكة كلهم آخر الامر ونكبهم وقتل جعفرا واعتقل اخا
 الفضل واباه يحيى الى ان ماتا كما سبق في ترجمتهما ان شاء الله تعالى وقد اختلفا هل التاريخ في نسب
 تغير الرشيد عليهم فتم من ذهب الى ان الرشيد لما زوج اخيه العباسة من جعفر على الشرط المذكور
 بشيا مده على ثلثا الحالة شتم اتفق على ان اجبت العباسة جعفرا وادولته فابى وخاف فلما عينها ^{الحياة}
 عدل الى الخديعة فبعث الى عتابه ام جعفر ان ارسلني الى جعفر كافي جارية من جواريك اللاتي
 ترسلن اليه وكانت امه ترسل اليه كل يوم جمعة جارية بكر اعذارا وكان لا يبطأ الجارية حتى ياخذ
 شيئا من التبيد فابى عليها ام جعفر فالت لئن لم تفعلين لا ذكركن لاي خي انك خاطبتني بكيت وكيت
 ولئن اشتكت من ابنتك على ولدك كونت لكر الشرف وما عصى اخي بفضل لوعلم امرنا فاجابنها ام جعفر
 وحملت ثعالبها ان ستهدي اليه جارية حسناء من ههنا ومن صفها وهو بطلانها بالعدة المرة
 بعد المرة حتى علمت انه قد اشفاق اليها ارسلت الى العباسة ان تهني اللبلة ففعلت العباسة وادخلت
 على جعفر وكان لم يثبت صورته الا انه لم يكن يراها الا عند الرشيد وكان لا يرفع طرفه اليها مخافة
 فلما فنى منها وطهره فالت بكف رايث خديعة بنات الملوك فقال واتي بنت ملك انت فالت انا ^{تلت}
 العباسة فطار التكرم من راسه وذهبا الى امه فقال يا اماء بعيني والله رجسنا واشتملت العباسة
 على ولد ولما ولدته وكلت به فلا ما بعيني دباس وحاضنة يقال لها برة ولما خافت ظهور الامر عنهم
 الى مكة وكان يحيى بن خالد ينظر على قصر الرشيد وحرمة ويغلق ابواب القصر ويصرف بالمناجاة
 حتى يضيئ على حرم الرشيد فشكته زبيدة الى الرشيد فقال له يا ابيه وكان يدعو به بذلك ما الزبيدة
 تشكوك فقال آمنتم انما حرمت يا امير المؤمنين قال لا قال فلا تقبل قولها في وازداد يحيى عليها
 غلظة ونشد بها فقال زبيدة للرشيد مرة اخرى في شكوى يحيى فقال الرشيد لها يحيى عندي
 منهم في حرمي فقال فلم لم تحفظ ابنته مما ارتكبه قال وما هو فخرته بخبر العباسة قال وهل على هذا
 دليل قال واتي دليل ادل من الولد قال وابن هو قال كان هنا فلما خافت ظهوره وجهت به الى
 مكة قال وعلم بذاسواك قال ليس بالقصر جارية الا وعرفت به فسكت عنها واظهر اذاعة الحج فخرج له
 ومعه جعفر فكثبت العباسة الى الخادم والذابة بالخروج بالصبي الى اليمن ووصل الرشيد مكة فوكل
 بشي به بالبحث عن امر الصبي حتى وجدته محبها فامر السوء للبرامكة ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة
 ابن عبدون التي رثى بها يحيى لافس النى اذ لها ^{الدمر} ففتح بعد العين بالاشرا
 فما البكاء على الاشباح والفضو ^{ابودود} عند شرحه لقول ابن عبدون من جملة هذه ^{الفصيلة}

[illegible]

وكان من الاسباب ايضا ما نعهده العامة شيئا وهو اقوى الاسباب ما سمع من محمد بن خالد
هو يقول وقد نعلق باسناد الكعبة في حجته اللهم ان ذنوبي جمة عظيمة لا يحصها غيرك اللهم
ان كنت تعاقبني بذلك فاجعل عفوبي في الدنيا وان احاط ذلك بسمي وبصري ومالي وولدي
حتى يبايع رضاك ولا تجعل عفوبي في الآخرة فاستجب له وقد وثقهم الشعراء بمراثي كثيرة وذكر
اياهم فما استحسن من مراثيهم قول الشيخ التلي من ابيات

مؤاسم الحج والاعباد والجمع وحدث ابو الفرج معاقبا في كتاب الانبياء والمجيبين
عن الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن يحيى وصلب باب العير
ورأسه في ناحية وبدنه في ناحية فمُرَّت به امرأة على حمار فاره فوقف عليه ثم نظرت الى الرأس
وقالت بلسان ضميم والله لئن صرث اليوم آية لقد كنت في الكارم فاية ثم قال لست

ولما رأيت الشف خالدا جفرا ونادى مناد الخليفة في يحيى بكيت على يحيى وايقنت انما
ضاري الفوق يوما مفاقة الدنيا وما هي الا دكولة بعدد نوحول ذا نعي وتعب ذابوا
اذا انزلت هذا منا زل رضة من الملك حطت ذا الى غاية ثم حرك الحمار فكأنما كان

رجل لم تعرف ولولا خوف الاطالة لا وردت طرفا كثيرا من احوال الشعراء فيهم مدحها وثناءها وقد طأ
هذه الترجمة ولكن شرح الحال ونوال الكلام احوج اليه ومن اعجب ما يورخ من تقلبات الدنيا بها
ما احكام محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدتي في يوم
مخرج فوجدت عندها امرأة برة في ثياب رثة فقال لي والدتي انصرف هذه قلت لا فالت هذه عتاة
ام جعفر البرمكي فاقبلت عليها بوجهي واكرمتها وتحدثا زمانا ثم قلت يا امه ما اعجب ما رايت قال
اق علي يا بختي عهد مثل هذا وعلى رأسي اربعانة وصفه واتي لا عذابني عاقلي ولقد اتي علي هذا
وما شئني الا جلد شائين فخرش احدهما والخف الآخر قال فدفعت لها خمسمائة درهم فكاوت موت
فوحا بها ولم تزل تختلف البنا حتى فرقا الموت بيننا والعصر بضم العين المهمله وسكون الميم وبعد ما
هكذا وجدته مضبوطا في شحنة مقرورة مضبوطة على بعض الافاضل وقال ابو عبيد عبد الله

ابن عبد العزيز بن محمد البكري في كتاب معجم ما استخرج من قلاية العمر والعصر عندهم الدهر والله تعالى اعلم
ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن جزي

كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة اماره كافور ثم استقل كافور بمملك مصر واستقر على وزارته
ولما توفى كافور استقل بالوزارة وندير المملكة لاحد بن علي بن الاخشيد بالدار المصرية بنو النصارى
وقبض على جماعة من ارباب الدولة بعد موت كافور وصار درهم وقبض على يعقوب بن كلثوم وزير
العزيز العبيدي الاتي ذكره وصار درهم على اربعة الف دينار وخمسمائة واخذها منه ثم اخذ من
يده ابو جعفر مسلم بن عبد الله الشريف الحسيني واستقر عنده ثم هرب مستترا الى بلاد المغرب و
لم يلد ابن الفرات على رضى الكافورية والاخشيدية ولا اترك والعساكر ولم تحمل عليه اموال القضاة
وطالبوا منه ما لم يقدروا عليه واضطرب عليه الامر فاستتر مرتين ونهب دوره ودور بعض اصحابه
ثم قدم الى مصر ابو محمد الحسن بن عبد الله بن طنج صاحب الرملة فقبض على الوزير المذكور وصارده

هذا نصيب من تاريخ مصر
في سنة ١١٩٩
في شهر ربيع الثاني
في سنة ١١٩٩
في سنة ١١٩٩

د ر ز خ م ي

واسنوزد عوفه كانه الحسن بن جابر الزباجي ثم اطلق الوزير جعفر بوساطة الشريف ابي جعفر
الحسيني وسلم اليه الحسين امر مصر وسار عنها الى الشام مستهمل وبيع الآخرة ثمان وخمسين
وثلاثمائة وكان عالما ومحبا للعلماء وحدث عن محمد بن هرون الحضرمي وطبقته من البغداديين
ومن محمد بن سعيد البرقي المحقق ومحمد بن جعفر الخرايطي والحسن بن احمد بن بساطم والحسن بن احمد الدار
ومحمد بن عمار بن حمزة الاصبهائي وكان يذكرا أنه سمع من عبد الله بن محمد البغوي مجلسا ولم يكن عنده
مكان يقول من جاء في به اغنيته وكان يملئ الحديث بمصر وهو وزير وضده الا فاضل من البلدان
الناسعة وبسببه ساد الحافظ ابو الحسن علي المعروف بالدار فطلق من العراق الى الدار المصرية وكان
يريد ان يهتف مسندا فلم يزل الدار فطلق عنده حتى فرغ من تأليفه وله تاليف في اسماء الرجال
الانساب وغير ذلك وذكر الخطيب ابو زكريا التبريزي في شرحه ديوان المنبقي ان المنبقي لما
ضد مصر ومدح كافورا مدح الوزير ابا الفضل المذكور بقصيدته الرائعة التي اولها يا وهما
صبرت ام لم تقبرا وجعلها موسومة باسمه فيكون احدى الفوائد جعفر وكان قد نظم قوله في هذه القصيدة
صفت التوار لاى كف بشرت بابن العبد واتى عبد كبرا

وكان عجز البيت بشرت بابن الضرائ فلما لم يرضه صرفها عنه ولم ينشده اباها فلما توجه الى عضد
قصد ارجان وبها ابو الفضل بن العبد وزير ركن الدولة بن بويه والد عضد الدولة وسبق ذكرهم
ان شاء الله تعالى فحول القصيدة اليه ومدحه بها وبغيرها وهي من غرر القصائد وذكر الخطيب ايضا
في الترح ان قول المنبقي في القصيدة المقصودة التي يذكر فيها مسيره الى الكوفة ويصف منزلا منزلا وبهجوا
وماذا بمصر من المصطفى ولكنه ضحك كالبا بها بنطى من اهل التوا بدرس انساب اهل العلاء
واسود شعره نصفه فقال له انت بدر الدجى وشعر مدحت به الكركي بين القريض وبين الرقي
فما كان ذلك مدحاه ولكنه كان هجو الوتر ان المراد بالنبطي ابو الفضل المذكور والاسود
كافور وبالحملة فهذا القدر ما غرض منه فما زالت الاشراف تهجوا ويمدح وذكر الوزير ابو الفتح
المغربي في كتاب ادب الخوامس كتابا احادنا الوزير ابا الفضل جعفر المذكور واجار به شعر المنبقي فظهر
من تفضيله زيادته بينة على ما في نفسه خوفا ان يرى بصورة من شاة الغضب الخاص من قول الصدق
في الحكم العام وذلك لاجل الهجاء الذي عرض له به المنبقي وكانت ولادته لثلاث خلون من ذي الحجة سنة
ثمان وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد ثالث عشر صفر وقبل في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين
وثلاثمائة بمصر رحمة الله تعالى وصلى عليه القاضي حسين بن محمد بن النعمان ودفن في الصراقة الصغرى
وترتبه بها استهون وحزابه بكسر الحاء المحملة وسكون القون وفتح الزاي وبعد الالف باء محلة
ثمها ساكنة وهي ام ابية الفضل بن جعفر هكذا ذكره ثابت بن قرق في تاريخه والخزابة في اللغة
القصيدة الغليظة وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق واورده من شعره قوله

من اخل النفس اخباها وودوها ولم يبت طاوتها منها على محمد

ان الزباج اذا اشتد هواها فليس مرمى سوى العالي من الشعر

وقال كان كثير الاسنان الى اهل الحرمين واشترى بالدينه دارا بالقرب من المسجد ليس بينها وبين القبر

هذا البيت من شعر
الوزير جعفر بن
الحسين بن جابر
الزباجي

هذا البيت من شعر
الوزير جعفر بن
الحسين بن جابر
الزباجي

تنبه و

في العلم و

قبح و

[illegible]

المخبايا وال

من الهدوء عليه بهذا الصرب ايضا نادى في البلد بالامان للرجل ولين اخفاء واظهر من ذلك ما وثق به فلما اطمأن الرجل خرج وحضر بين يدي الملك فسأله عن الموضع الذي كان فيه فاجبر بما اعتمد فاجبه حسن اخبائه في اخفاء نفسه ولطافة ابي معشر في استخراجيه وله غير ذلك من الاصابات وكانت وفاته في سنة اثنتين واربعمائة ومائتين ورحم الله تعالى والبلخي صنع الباء الموحدة وسكون اللام وبعد ما خلا من محبة هذه النسبة الى بلخ وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان ففهمها الاحف بن قيس التميمي في خلافة عثمان وهذا الاخف يضرب به المثل في العلم والسياسة **ابو علي** جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي صاحب المسيلة وامير الزاب من اعمال القزوين كان سوا كثير العطاء موثرا لاهل العلم ولا في القاسم محمد بن هاشم الاندلسي فيه من المدائح الفاضلة ما يجاوز حباها حد الوصف وهو الفاضل فيه المدقان من البرية كلها

جميع وطرف بايل آخود والمشرقات النيران ثلثة الشمس والقمر المنير وجعفر

واما الفاضل الطوال فلا حاجة الى ذكر شئ منها وكان ابو علي قد بنى مدينة المسيلة وهي مرفوعة بهم الى الآن وكان بينه وبين ذري بن منا ذجد المعز بن باديس ابن ومشارجات افضت الى الفتا فواتها وجرت بينهما معركة عظيمة قتل ذري فيها ثم قام ولدوه ولكن المقدم ذكره في حرف الباء مقام ابيه واستظهر على جعفر المذكور فسلم الله ليس به طائفة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاندلس فقتل بها في سنة اربع وستين وثلثمائة ورحم الله تعالى وشرح حديثه بطول وهذا القدر خلا والمسيلة بفتح الهم وكسر الشين المهمله وسكون الياء المشاء من تحتها وبعد هالام مفتوحة من هاء ساكنة وهي مدينة من اعمال الزاب والزاب بفتح الزاي المعجمة وبعد الالف باء موحدة وهو كودة

ابو علي جعفر بن فلاح الكامي كان احد فواد المعز بن قيس معدن المنصور العبيدي صاحب افرقية وجعفر مع الفاضل جوهر الاني ذكره لما توجه لفتح الدار المصرية فلما اخذ مصر بعثه جوه الى الشام فغلب على الرملة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ثم غلب على دمشق فملكها في المحرم سنة ثمان وخمسين بعد ان قاتل اهلها ثم اقام بها الى سنة ستين ونزل الى الدكة فوق نهر بريد بظاهر دمشق فقصده المحسن بن احمد الفرطلي المعروف بالاعصم فخرج اليه جعفر المذكور وهو عليل فظفر به الفرطلي فقتله وقتل من اصحابه خلقا كثيرا وذلك في يوم الخميس لسب خلون من ذي القعدة سنة ستين وثلثمائة ورحم الله تعالى قال بعضهم فرأى على باب قصر الفايدي جعفر بن فلاح

عبثا جدد قتله مكشوبا بامتناع الزمان باهله قاتلهم بفرق لا يجمع

ابن الذين عهدتهم بكثرة كان الزمان بهم بغير ربيع وكان جعفر

المذكور رئيسا لجبل القدر ممد حاد فيه يقول ابو القاسم محمد بن هاشم الاندلسي الشاعر المشهور

كانت مسائلة الزمان تخبرني عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر

حتى التفتينا فلا والله ما سمعنا اذني باحسن مما قد راى بغير

والناس يروون هذين البيتين لابي تمام في القاضى احمد بن ابي دؤاد وهو غلط لان البيتين ليسا لابي تمام وهم يروونها عن احمد بن دؤاد وهو ليس بابن دؤاد بل ابن ابيه دؤاد ولو قال ذلك لما استقام الوزن

ذكره في حرف الصاد ان شاء الله تعالى
بفتح الصاد
المسيلة

ابو علي جعفر بن علي

بافريقية وقد زعم ذكره في حرف ح

جعفر بن فلاح الكامي
ابو علي جعفر بن فلاح الكامي
ابو علي جعفر بن فلاح الكامي

ابو علي جعفر بن فلاح الكامي
ابو علي جعفر بن فلاح الكامي
ابو علي جعفر بن فلاح الكامي

ط
بعضه شيخنا

ابو الفضل جعفر بن شمس الخلافة ابي عبد الله محمد بن شمس الخلافة مختار الافضل الملقب
بمحمد الملك الشاعر المشهور كان فاضلا حسن الخط وكتب كثيرا وخطه مرغوب فيه لحسنه وضبطه
وله نواليف جمع فيها اشياء لطيفة ذلك على جوده اختياره وله ديوان شعرا جاد فيه نقلت من خطه

هي شدة باقى الرخاء عفيفها واسى بيشير السرد العاجل
فاذا نظرت فان بوسا زائلا للمره خبر من نعم زائل
وله ايضا في الوزير بن شكر وهو الصفي ابو محمد عبد الله بن علي عرف بابن شكر وزير الملك العادل و
الملك الكامل مدحك السنة الانام مخافة وشاهدت لك بالثناء الحسن
انرى الزمان مؤخرا في مدته حتى اعيش الى انطلاقي الى السن

هكذا انشدنيهما بعض الادباء المصريين ثم وجدتهما في مجموع عتيق ولم يستم فانهما وطريقته في الشعر
حسنة وكانت ولادته في المحرم سنة ثلث واربعين وخمسمائة وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة
وعشرين وستمائه بالموضع المعروف بالكوم الاحمر ظاهرا مصر ورحم الله تعالى ولا افضل بفتح الحفرة
وسكون الفاء وفتح الصاد المعجم وبند هلام هذه النسبة الى افضل امير الجيوش بمصر توفي والده في
ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة عشرين وخمسمائة

ي
سابقا جبر
وتد بركة اعادته

الامير جبر بن سابق القشيري الملقب سابق الدين الذي نسب اليه فامة جبر لم
على شئ من احواله سوى انه كان فدا سرحا وعي وكان له ولدان بقطان للطريق وبجنان السبل و
لم يزل على ذلك والقلعة بعده حتى اخذها منه السلطان ملكشاه بن البارسلان السلجوقي الالة
ذكره ثم قتل بعد ذلك في اول سنة اربع وستين واربعمائة رحم الله تعالى هكذا وجدته في بعض
التواريخ وفي نفسه منه شئ فان السلطان ملكشاه ما ملك الا بعد قتل ابيه البارسلان وابوه قتل
في سنة خمس وستين واربعمائة كما سبأ في موضعه ان شاء الله تعالى الا ان كان قد غلب على القلعة
في جوده ابيه وهو نائبه او يكون تاريخ وفاة جبر غلطا وقد نبهت عليه لئلا يوقم من ينف عليه
ان الغلط كان متى اوانه لم يرب ولم انبته له فاعلم ذلك ثم اني بعد هذا حققت هذا الامر فوجدته ان
ملكشاه السلجوقي لما توجه الى حلب لياخذها اجناز بهذه القلعة وقتل جبر المذكور لما بلغه عنه
من الفساد واخذ القلعة منه وسار الى حلب وذلك في سنة سبع وسبعين واربعمائة وبها لهداه
القلعة الذوسرية وهي منسوبة الى دوسر فلام النعمان بن المنذر ملك الجرج وكان قد تركه على اقوا
الشام فبنى هذه القلعة فنسب اليه والجبر في اللغة القصر الغليظ وهو بفتح الجيم وسكون العين
ابو سعيد جبر بن يعقوب الهمداني الملقب نصير الدين كان نايب عماد الدين زنكي صاحب
الموصل والجزيرة والشام استنابه عنه بالموصل وكان جبارا عسوقا سقا كاللذماء مستخلا للام
قبل انه لما احكم عماره سور الموصل اعجبه احكامه فتاداه مجنون نداء عاقل هل تغدران تعمل سوا
بسط طريق الفضاء النازل وفي ولايته قصد الامام المسترشد حبيب الموصل فتازلها وضا بها
مدة وكان جبر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فغانل الخليفة ورجع عنها ولم يزل منها مفضوا
وذلك في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان بالموصل فروخ شاه بن السلطان محمود

يا
انفله وبعدها باء مفنوحه
ثم راء
نصير الدين جبر

السلجوقي

التلجوق المعروف بالحنفاجي وذكر ابن الأثير في تاريخ دولة بني أمية أن الحنفاجي صاحب هذه الوثائق هو البارساني بن محمود بن محمد بن زبيرة عماد الدين زنكي أمياك ولذلك سمي أمياك فإنه الذي يربى أمياك الملوك فإن أمياك بالترك هو الأب وبك هو الأمير وأمياك مركب من هذين المعنيين وكان جعفر بعد أن وبغداد في مقاصده فلما توجه عماد الدين زنكي لمحاصرة قلعة البصرة قرر الحنفاجي مع جماعة من أمياك أن يقتلوا جعفر فحضر يومها إلى باب الدار للسلام فنهضوا إليه فقتلوه وذلك في الثامن وقبل يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وثلثين وخمسمائة رحمه الله تعالى وقبل التاسع من ذي الحجة وولى عماد الدين زنكي موضع جعفر ذين الدين علي بن بكنتكين والد مظفر الدين صاحب أربل فاحسن السيرة وعدل في الرعية وكان رجلا صالحا رحمه الله تعالى ولما عاد زنكي إلى الموصل استخفى أمواله واستخرج ذخائره وصادده أهله وأهله وكان جعفر قد ولى بالموصل رجلا ظالما يقال له الفزاري فسار سيرة قبيحة وكثر شكوى الناس منه فعزله وجعل مكانه عمر بن شكله فساء في السيرة أيضا في ذلك أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن شافا الموصل في سنة ثلث وثلثين وخمسمائة بانصيب الدين بأجقر ألف فزوي وبني ولا عمر لوداه الله في سفر لا شئت من ظلمه سفر وجعفر بفتح الجيم والشاف وبغداداه وهو اسم أعجمي واطنة كان مملوكا والله أعلم

أبو عيسى جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح بضم الصاد المهملة بن طيبان بن حن بضم الحاء المهملة ونشد بالنون بن ربيعة بن حزام بن خبابة بن عبد بن كثير بن عذرة بن سعد بن هذيم بن ذيد بن لث بن سود بن أسلم بن الحاف بن فضالة الشاعر المشهور صاحب بئنة أحد عشاق العرب عشفها وهو غلام فلما كبر خطبها فرد عنها فقال الشعر فيها وكان يأنبها سر ومزلهما وأدى الفري ودبوان شعره مشهور ولا حاجة إلى ذكر شيء منه ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال قبل له لو قرأت القرآن كان أعود عليك من الشعر فقال — هذا من ماله ما لك أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن من الشعر لحكمة وجميل وبئنة كلاهما من بني عذرة وكانت بئنة تكفي أم عبد الملك والجمال والعشق في بني عذرة كثير فيل لا عرابي من العذريين ما بال فلوبكم كافا فلوب دهر ثمنات كانيات الملح في الماء أما تجلدون فقال أنا ننظر إلى محاربا عينا لا ننظرون إليها فلب لاخر ممن انت قال أنا من قوم إذا أحبوا ما نوا فقال جارية سمعته هذا عذري ورب الكعبة وذكر صاحب الأغانى أن كثير عزة كان راوية جميل وجميل راوية هذيم بن خشرم وهذيم راوية الحطينة والحطينة راوية زهير بن أبي سلمى وابنه كعب بن زهير ومن شعر جميل من جملة أبيات

وَحَبْرَتَا فِي أَنَّ لِهَمَاءَ مَرْزُوقِ
فَهَذِي شُهُورَ الصَّبْفِ عَنَّا قَدْ نَفَضْتُ

وَحَبَّرْتُمَا فِي أَنَّ نَهْمَاءَ مَزَلْ — لِلْبَلَى إِذَا مَا الصَّبَفُ الْفَى الْمَرَايَا

فهذه شهور الصيف عنا قد نفضت
فما للنوى ترمى بليل المراميا

فلا بد من دخول هذه الآيات في قصيدته مجنون لبلى وليس له وثيقا خاصة منزل الجنون

للمرمانين حمى الوائى من الشوق اسنك الحمام نكالا وما زادنى الواشونا

ومن الناس من يدخل هذه الآيات في قصده مجنونا ليلى وليلت له وبها خاصة منزل لى عذره وفى
وما ذلتم بأشحن حتى لواتنى من الشوق اسبكي الحام بكاليا وما زادنى الواشون لاصبا
ولا كثره التاهبه الاماميا وما احدثناى المعروق بيتنا سلوا ولا طول اللهاى تقالبا
الم نعلمى باعذبه الربوبية اصل اذا لم ألحق وجهه صاا لعدخف أن الفى المنبة بقعة

[illegible]

ب

و تَجَرَّ العَيْنُ بِمَدَامِ الْغُيُوبِ

وكان كثير عزة يقول جبل والله اشرب العرب حث يقول وخبر ثمانى ان ثيماء منزل

للبللى اذا ما القيف الفى المراسبا ومن شعره ايضا

انى لا حفظ سرى كرويتى لو تعلمين بصالح ان نذكره ويكون يوم لا ادى لك سلا
او نلتقى فيه على كاشهر باليتنى الفى المنية بنية ان كان يوم لفا كرم بقدر ومنها
بهواك ما عشنا الفؤادمان يبيع صداى صذلك بين الا انى اليك بما وعدت لناظر
نظر الفقير الى الغنى المكثر بفضى الذبون وليس يجرى هذا الغريم لنا وليس يفسر
ما انت والوعد الذى تعد الا كبرق سحابة لم تطلر ومن شعره من فضة
اذا قلت ما بى يا بئنة تلى من الوجد فالك ثابت وزيد وان قلت ردى بعض عقلتى
بئنة فالك ذاك منك بعد ومن شعره ايضا وانى لا رضى من بئنة بالذى
لو استيقن الواشى لقرن بلا بلا وبالا اسطبع وبالمنى وبالا مل المرجو قد خاب له
وبالنظرة العجلى وبالحول وانى لا سقى من الناس انى او ادرى بوصول منك وهو
وله ايضا بئنة فالك يا جميل اربنى فقلت كلاً نا يا بئنه مررب وار بئنا من لا بودى امانة
ولا يحفظ الاسرار حين يعيب وقال كثر عزة لفتى مرة جميل بئنة فقال مزان

افيك فقلت من عند الحبيبة بئنى بئنة فقال والى ابن تمضى فقلت الى الحبيبة اعنى عزة فقال لا بد ان
نرجع عودك على بدنك فتخذلى موعداً من بئنة فقلت عهدى بها الساعة وانا اسحبنى ان ارجع فقال
لا بد من ذلك فقلت متى عهدك ببئنة فقال من اذل الصيف وقت سحابة باسفل وادى الدوم
فخرجت ومعها جارية لها نعل ثيابا فلما ابصرتنى انكرتنى فضربت يدها الى الثوب فى الماء فالتفت به
وعرفتني الجارية فاعادت الثوب الى الماء وتحدثنا ساعة حتى غاب الشمس فأتها الموعد فقال هل
سأرون ولا لقبها بعد ذلك ولا وجدت احداً آمنه فارسله اليها فقال له كثير فهل لك ان اتى
فاعرض بابايت شعرا ذكر فيها هذه العلامة ان لم اقدر على الخلوة بها قال وذلك الصواب فخرج كثير
حتى اناخ بهم فقال له ابوها ما ردتك يا ابن اخى قال قلت ابيانا عرضت فاحبت ان اعرضها عليك قال
ما نها فانشدته وبئنة تنعم فقلت لها باعز ارسلى صاى اليك رسولاً والرسول موكل
بان تجعلى بينى وبينك عدلاً وان تأمرينى بالذى افعل واخر عهدى منك يوم لقينى
باسفل وادى الدوم والثوب قال فضربت بئنة جانب خدرها وقالت احساً

احساً فقال لها ابوها مهمهم يا بئنة فالك كلب يا بئنا اذا توهم الناس من وراء الرابية ثم قالت للجأ
ابئنا من الدومات خطبا لنذبح لكثير شاة ونشويها له فقال كثير انا اعجل من ذلك وراح الى جبل
فاخبر فقال له جميل الموعد الدومات وخرجت بئنة وصواجهما الى الدومات وجاء جميل وكثير اليهن
فما برحوا حتى برق الصبح فكان كثير يقول ما رايت مجلساً قط احسن من ذلك المجلس ولا مثل علم احد

بعضها الاخر ما ادرى ايقعا كان انهم وقال — الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر في تاريخه
الكبير قال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري انشد في ابى هذه الابيات بجبل بن معمر قال وتروى لغيره
وهو عمر بن ابى ربيعة الخزاعي ما ذلك ابغى الحى انبع قلهم حتى دفت الى ربيعة هوى
قد نوت تخفيا لم يبينها حتى ولجت الى حتى المولى فالت وعش اخی وقعة والد
لا تبهن الصوم ان لم تخرج فخرجت خففة فو لها فبنت فقلت ان يبينها لى ملج
فتا و لك واسى لغرف منه بخضب الاطراف غير شج فلتك فاما اخذ بعرونها
شرب التزيف ببر وما الحشر قال — هرون بن عبد الله القاسم قدم جبل بن معمر

عبد العزيز بن مروان منذ حاله فاذن له وسمع مداحه واحسن جائزته وسأله عن جبه بئنة
فذكر وجد اكثرا فوعده في امرها وامره بالمقام وامرله بمنزل وما نصلحه فما اقام الا قايلا حتى مات
هناك في سنة اثنين وثمانين وذكر الزبير بن بكار عن ابن عباس بن سهل الساعدي قال بينا
انا بالسام اذ لقيني رجل من اصحابي فقال هل لك في جبل فانه يعمل نقوده فدخلنا عليه وهو
بنفسه فظن اني ثم قال بالبن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل النفس ولم يترك
بشهاد ان لا اله الا الله قلت اظنه قد غار جوله الجنة فمن هذا الرجل قال انا قلت له والله ما
احسبك سلمت وانت تشب منذ عشرين سنة ببئنة فقال لا تالشي شفاعه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم واني لفي اول يوم من ايام الآخرة واخر يوم من ايام الدنيا ان كنت وضعت يدي عليها
لربيعة فما برحنا حتى مات وقال — محمد بن احمد بن جعفر الاخواني مرض جبل بمصر مرضه الذي
مات فيه فدخل عليه العباس بن سهل الساعدي وذكر هذه الحكاية والله اعلم وذكر في الاغانى
ايضا عن الاصمعي قال حدثني رجل شهد جبلا لما حضرته الوفاة بمصر انه دعى به فقال هل لك ان
اعطيت كلنا اخلفه على ان تفعل شيئا اعهدك اليك قال قلت اللهم نعم قال اذا انا مت فخذ حلقه
هذه واعزلها جانبا وكل شئ سواها لك وارحل الى رهط ببئنة فاذا صرحت اليهم فارحل فاقب هذه
واركبها ثم البس حلقى هذه واشققها ثم اعل على شرف وضع هذه الابيات —

بكر النقي وما كنى بجبل وثوى بمصر ثواء غير فلول ولقد اجر البرد في وادي القفر
نشان بين مزارع وبجل قومي ببئنة فاندبى بعويل وابكى خليلك دون كل خليل
قال ففعلت ما امرني به جبل فما استتمت الابيات حتى خرجت ظبية كانتا بدرد بدافى رجدة
وهي تثنى في مرطها حتى اتتني فقال يا هذا والله ان كنت صادقا لقد قلتني وان كنت كاذبا
لقد فضحتك والله ما انا الا صادق واخرجت حلقه فلما راها صاحبا على صوتها وصكت
وجهمها واجتمع نساء الحى يكيبن معها ويهدينه حتى صغقت فكثت مغشبا عليها ساعة ثم قامت وهن
وان سلوى عن جبل ساعة من الدهر ما خانت ولا حانت

سواء علينا يا جبل بن معمر اذا مت باساء الهباء ولينها وقد تقدم ذكر
هذه البئنة في رجة الحافظ ابى طاهر السلفي قال الرجل فدايت اكثر باكبا وباكبة من يؤيد
ابو اسامة جنادة بن محمد اللغوي الاذدي الهروي كان مكثرا من حفظ اللغة ونقلها

تروية ..
الحق در حلقه
تاريخ محمد بن احمد
بعض من جبل بن معمر
بعض من جبل بن معمر
بعض من جبل بن معمر

صريح ود

بمذت ببئنة ود

أحمد
بئنة اللغوي
بج

عادفا بجوشتها ومستعملها لم يكن في زمنه مثله في فنه وكانت بيته وبين الحافظ عبدالغني بن
سعيد المصري وابي الحسن علي بن سليمان المقرئ القوي الانطاكي موانسة واتحاد كثير وكانوا
يجمعون في دار العلم وتجري بينهم مذكرات ومفاوضات في الادياب ولم يكن ذلك دأبهم حتى
الحاكم صاحب مصر باسامة جنادة وابي الحسن المقرئ الانطاكي المذكورين في يوم واحد وهومن
ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى واستر بسبب قتلها الحافظ عبدالغني
المذكور خوفا على نفسه من مثل ذلك ذكره الامير المختار المعروف بالسنجي في تاريخه والهروي يفتح
الها والراء، وبعدها وهذه النسبة الى هراة وهي من اعظم مدن خراسان وجنادة بضم الجيم
ودفع النون وبعده الالف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة

بد رجب رجب

ابو القاسم الجنبدين محمد بن الجنبدين الخزاز القواريري الزاهد المشهور اصله من خاوند
مولده ومنشأه العراق وكان شيخ وقته وفريد عصره وكلامه في الحقيقة مشهور ومدون وقفته
على يد ثور صاحب الامام الشافعي وقبل بل كان ضيقا على مذهب سفيان الثوري وصحب خاله
السري السقطي والحارث المحاسب وغيرهما من جلة المشايخ وصحبه ابو العباس ابن سريج الفقيه
وكان اذا تكلم في الاصول والفروع بكلام اعجب الحاضرين فيقول لهم اندرون من اين لي هذا
من بركة مجالستي يا القاسم الجنبدين وسئل الجنبدين عن العارف فقال من نطق عن سرك وانت ساكن
وكان يقول مذهبا هذا مقيد بالاصول بالكتاب والسنة وروى في يده يوما سجة فضيل له
انت مع شريك تأخذ بيدك سجة فقال طريق وصلت به الى ربة لا افرقه وقال لي الجنبدين قال
لي خالي سري السقطي تكلم على الناس وكان في قلبي حشة من الكلام على الناس فاني كنت اتهم نفسي في
استحقاق ذلك فرائت ليلة في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت ليلة جمعة فقال لي
تكلم على الناس فانتهت واثبت باب السري قبل ان اصبح فدفقت الباب فقال لم تصدقنا حتى قبل
لك ففعدت في غد للناس بالجامع وانشر في الناس ان الجنبدين قد تكلم على الناس فوظف على ذلك
نصراني منكرو وقال ايها الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله فاطرق ثم رفعت رأسي وقلت اسلم فصدحان وقت اسلامك فاسلم الغلاة
وقال الشيخ الجنبدين ما انتفعت بشئ مثل انتفاعي بابيات سمعتها قبل له وما هي قال مررت بدرب الفراطيس
اذا قلت اهدي الهجر الى حلل الله تقولين لولا الهجر لم يطالبني وان قلت هذا القلب احرفه الله
تقولين بنيران الهوى شرب وان قلت ما اذنبت فليحجبني حبانك ذنب لا يفسد برب

انتم اوهي الكشم محمزة

فصحت جباري شفي من دارفا
لها فمعتها تقول

زوجها و
الجنبدين

فصحت وصحت فينا كذلك اذا بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي فقلت له مما سمعت
فقال اشهدك انها هبة متى لك فقلت قد قبلتها وهي حرة لوجه الله تعالى ثم دضها لبعض اصحابنا
بالرباط فولدت له ولدا نبيلاً ونشأ احسن نشوءاً على قدميه ثلثين حجة على الوحدة وآثارة
كثيرة مشهورة وثوبى يوم السبت وكان يبروزا الخليفة سنة سبع وتسعين وماتين وقبل سنة
ثمان وتسعين آخر ساعة من نهار الجمعة ببغداد ودفن يوم السبت بالشوهرية بقرية خاله سري
وكان عند موته رحمه الله فدخل القرآن الكريم ثم ابتدأ بالبقرة فقرأ سبعين آية ثم مات وانما قبل

له الخزاز لأنه كان يعمل الخبز وإنما قبل له الفوار يرى لأن أباه كان فوار برتبا والخزاز بفتح الخاء المعجمة
ونشد هذا الزاى وبعد الالف زاي ثانية والفوار يرى بفتح الفاف والواو وبعد الالف زاء مكسور
ثم باء مشددة من تحتها ساكنة وبعد هاء زاء ثانية ونهاوند بفتح النون قال التميمي بضم النون ففتح
الهاء وبعد الالف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعد هاء دال مهملة وهى مدينة من بلاد الجبل قبل
أن نوح عليه السلام بناها وكان نوح اوند ومعنى اوند بنى فعرّبوها فقالوا نهاوند والشونبرية
بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وسكون الهاء المشددة من تحتها وفي آخرها زاي وهى مشددة
بيغداد بها فبور جماعة من المشايخ بالجانب الغربي

الفایدا ابو الحسن

الفأيد أبو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومي كان من موالى العز
ابن المنصور بن القائم بن المهدي صاحب فرقيته وجهته الى الدار المصرية لياخذها بعد موت
كافور الاخشيدى وسهر معه العساكر وهو المقدم عليهم وكان رحيله من فرقيته يوم السبت
رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتسلم مصر يوم الثلاثاء ثلثي عشر ليلة
من شعبان من السنة المذكورة وصعد المنبر خطيبا بها يوم الجمعة لعشرين من شعبان ودعا مولاه
المعز ووصلت البشارة الى المعز باخذ البلاد وهو با فرقيته في نصف شهر رمضان المعظم من السنة
المذكورة واقام بها حتى وصل اليه مولاه المعز وهو نافذ الامر واستقر على علو منزله وارتفاع
درجته منوليا لامور الى يوم الجمعة سابع عشر محرم سنة اربع وستين فغله المعز عن دواوين مصر
وجباية اموالها والنظر في احوالها وكان محسنا الى الناس الى ان توفي يوم الخميس لعشرين من ذي
سنة احدى وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى وكانت بمصر ولم يبق بها شاعر الا دناءه وكبر
ماثره وكان سبب انفاذ مولاه المعز الى مصر ان كافور الاخشيدى الخادم الاقوى ذكره في حروف الكا
لما توفي استقر الراى بين اهل الدولة ان يكون الولاية لاحمد بن على بن الاخشيد وكان صغير السن
على ان يحلفه ابن عم ابيه ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وعلى ان تدبير الرجال والجيش الى شمول
الاخشيدى وتدبير الاموال الى ابى الفضل جعفر بن الفرات الوزير وذلك في يوم الثلاثاء العشرين
من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ودعى لاحمد بن على بن الاخشيد على المنابر بمصر و
اعمالها والشامات والحرمين وبعده للحسن بن عبيد الله ثم ان الجند اضطربوا قللة الاموال وعد
الانفاق فيهم كما ذكرناه في ترجمة جعفر بن الفرات المقدم ذكره فكذب جماعة من وجوههم الى العز
بالا فرقيته يطلبون منه انفاذ العساكر ليسلوا له مصر فامر الفأيد جوهر المذكور بال تجهيز الى الدار
المصرية واتفق ان جوهر مرض مرضا شديدا ايس منه فيه وعاد مولاه المعز فزال هذا الهموم
وسنفع مصر على يديه واتفق ابلاله من المرض وقد جهز له كل ما يحتاج اليه من المال والسلاح والرجال
فبرز بالعساكر في موضع يقال له البرقادة ومعه اكثر من مائة الف فارس ومعه اكثر من الف ومائة
سندون من المال وكان العز يخرج اليه ويخلو به كل يوم ويوصيه ثم تتدم اليه بالسهر وخرج لودا
فوف جوهر بين يديه المعز متكئا على فرسه يحدثه سرا زمانا ثم قال لاولاده انزلوا الداع فقلوا
عن خولهم ونزل اهل الدولة لتزولهم ثم قبل جوهر بالمعز وحاف فرسه فقال له اوكب فركب و

آسماء
بہ
الحسن

الأمم

عبدالله

الحسين بن علي عليه السلام

فولہ ابدی کی بجائے فوری فائدے کا حصول

بالساكر ولما رجع المعز الى قصره انفذ لجوهر ملبوسه وكل ما كان عليه وفرسه سوى خاتمه
وسراويله وكب المعز الى عبده افلح صاحب برقة ان يترجل للفا به جوهر ويقتل به عند لقا
فبذل افلح مائة الف دينار على ان يعفى من ذلك فلم يعف وفعل ما امر به عند لقا به بجوهر ووصل
الحزب الى مصر بوصولهم فاضطرب اهلها وانفقوا مع الوزير جعفر بن الفرات على المراسلة في الصلح
وطلب الامان وتقرر املاك اهل البلد عليهم وسالوا ابا جعفر مسلم بن عبدالله الحسيني ان يكون
سفيرهم فاجابهم بشرط ان يكون معه جماعة من اهل البلد وكب الوزير معهم ايضا بما يريد وتوجهوا
نحو الفا به الجوهر يوم الاثنين لاثنى عشر ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكذا
جوهر فدنزل في نزوجة وهي قرية بالقرب من الاسكندرية فوصل اليه الشريف بمن معه وادى
اليه الرسالة فاجابه الى ما التمسوه وكب له جوهر عهدها بما طلبوه واضطرب البلد اضطرابا شديدا
واخذت الاخشيذة والكافورية جماعة العسكر لاهبة للقتال وسروا ما في دورهم واخرجوا
مضاد بهم ورجعوا عن الصلح وبلغ ذلك جوهر فاحل اليهم فكان الشريف قد وصل بالعهد والامان
في سابع شعبان فركب اليه الوزير والناس واجتمع اليه المجد فقرأ عليهم العهد ووصل لكل واحد
جواب كتابه بما اراد من الاقطاع والمال والولا به ووصل الى الوزير جواب كتابه وقد خطب فيه
بالوزير فخرى فضل طويل في المشاجرة والامتناع ونفروا عن غير رضى وقد مواعيلهم فخرجوا
وسلموا اليه بالامادة ونهبوا للقتال وساروا بالساكر نحو الجزيرة ونزلوا بها وحفظوا المحبوسين
وصل الفا به جوهر الى الجزيرة وابند بالقتال في الحادي عشر من شعبان واسر رجال واخذت خيل
ومضى جوهر الى مينة الصبا دين واخذ الخاصة بمينة شلفان واستأمن الى جوهر جماعة من العسكر
في المراكب واهل مصر على الخاصة من يحفظها فلما رأى ذلك جوهر قال لجعفر بن فلاح لهذا اليوم
المرضى عريانا في سراويل وهو في مركب ومعه الرجال خوفا حتى خرجوا اليهم ووقع القتال
قتل خلق كثير من الاخشيذة واتباعهم وانهم من الجماعة في الليل ودخلوا مصر واخذوا من دورهم
ما قدروا عليه وانهم خرج حرمهم مائة ودخل على الشريف ابي جعفر في مكانية الفا به
الامان فكتب اليه بهتبه بالفتح وبساله اعادة الامان وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب
اليهم بما منهم وحضر رسوله ومعه بندا يرض وطاف على الناس يؤمنهم ويمنع من النهب فهذا البلد
فتح الاسواق وسكن الناس كان لم تكن فتنة فلما كان آخر النهار ورد رسول الى ابي جعفر بان يعمل
على لقاء يوم الثلاثاء سبع عشرة ليلة تخلو من شعبان بجماعة الاشراف والعلماء وجوهر البلد
مناصبين لذلك ثم خرجوا ومعهم الوزير جعفر وجماعة الاعيان الى الجزيرة والتوا بالفا به ونادى
مناد يترى الناس كلهم الا الشريف والوزير فقتلوا وسلموا عليه واحدا واحدا والوزير عن ثياله
والشريف عن يمينه ولما فرغوا من السلام ابندوا في دخول البلد فدخلوا من زوال الشمس عليهم
النازع والعدد ودخل جوهر بعد العصر وطوله وبنوده بين يديه وعليه ثوب ديباج مشغل
وتعنه فروع اصفر وثيق مصر وتزل في مناخه موضع القاهرة اليوم واخط موضع القاهرة ولما اجمع
المصريون حضروا الى الفا به للمناخ فوجدوه قد حفر اساس القصر في الليل وكان فيه زوارا غير

عنده

جزيرة بقرية مصر

شعبان محررة بقرية مصر
جعل

الجنة يوم القيامة

بما كان من امانة الامان في

معدلة فلم ينجبه ثم قال حفر في ساعة سبعة فلا اغترها وانام عسكره بدخل البلد سبعة
 ايام اولها الثلاثاء المذكور وباد جوهراً بالكتاب الى مولاه المعز ببشره بالفتح وانفذ اليه وزير
 القنبل في الواقعة وفتح خطبة بنى العباس عن منابر الدار المصرية وكذلك اسمهم من على السكة و
 عوض عن ذلك باسم مولاه المعز وازال الشعار الاسود والبس الخطباء الثياب البياض وجعل مجلس
 بنفسه في كل يوم سبت للنظام بحضرة الوزير والفاضي وجماعة من اكابر الفقهاء وفي يوم الجمعة
 الثامن من ذي القعدة امر جوهراً بالزيادة عقب الخطبة اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي
 المرتضى وعلى فاطمة النبوة وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهر
 ظهيرا اللهم صل على الائمة الطاهرين ابا امير المؤمنين وفي يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر سنة
 تسع وخسين صلي الفاطمي في جامع ابن طولون بعسكر كثير وخطب عبد التميم بن عمر العباسي الخطيب و
 ذكر اصل البيت وفضائلهم عليهم السلام ودعا للفايد وجهر القراءه ببيسم الله الرحمن الرحيم وقرا
 سورة الجمعة والمنافون في الصلوة واذن يحيى على خير العمل وهو اول من اذن في سائر المساجد و
 قنت الخطيب في صلاة الجمعة وفي جمادى الاولى من السنة اذ نو في جامع مصر العتيق يحيى على خير العمل
 وسرا الفاطمي جوهراً بذلك وكتب الى المعز وبشره بذلك ولما دعا الخطيب على المنبر للفاتمي جوهراً انكر
 عليه وقال ليس هذا رسم موالينا وشرع في عمارة الجامع بالقاهرة وفرغ من بنائه في السابع عشر
 من شهر رمضان سنة احدى وستين وجمع فيه الجمعة فلك واطن هذا الجامع هو المعروف بـ
 بالقرية من باب البرقية بينه وبين باب النصر فان الجامع الاخر بالقاهرة المجاور لباب النصر
 بالحاكم الاتي ذكره واثام جوهراً مستغلاً ببند بئر مملكة مصر قبل وصول مولاه المعز اليها اربع سنين
 وعشرين يوماً ولما وصل المعز الى القاهرة كما هو في ترجمته خرج جوهراً من القصر الى لقائه ولم يخرج معه
 بشئ من آتته سوى ما كان عليه من الثياب ثم لم يعد اليه ونزل في داره بالقاهرة وهو الذي مدته
 القاهرة وسبأ في ايضا طرف من خبره في ترجمة مولاه المعز ان شاء الله تعالى وكان ولده الحسين
 فابن الفواد الحاكم صاحب مصر وكان الحسين قد خاف على نفسه من الحاكم فهرب هو وولده وهو
 الفاضل عبد العزيز النعمان وكان زوج اخيه فارسل الحاكم من ردهم وطيب قلوبهم واتهمهم مدته
 ثم حضروا الى القصر بالقاهرة للخدمة فتقدم الحاكم الى راشد الحطفي وكان سيف القمة فاصحب
 عشرة من الغلمان الاثراك وقتلوا الحسين وصهره الفاضل واحضروا راسيهما الى بين يدي الحاكم
 وكان قتلهم في سنة احدى واربعائة رحمهم الله تعالى وقد تقدم خبر الحسين في ترجمة برجيوان
ابو المنصور جهمار كسر بن عبد الله الناصري الصلاح الملقب فخر الدين كان من كبراء امراء
 الدولة الصلاحية وكان كريماً نبيل القدر عالي الهمة بنى بالقاهرة القسارية الكبرى المنسوبة اليه
 وابت جماعته من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم ترفى شئ من البلا ومثلها في حسناتها وعظمتها و
 احكام بنائها وبني باعلاها مسجداً كبيراً وربما معلقاً ونو في بعض شهور سنة ثمان وستائة
 بدمشق ودفن في جبل الصالحية وقربه مشهورة هناك رحمها الله تعالى وجهها كسر بكسر الجيم وفتح
 وبعد الالف راء ثم كاف مفتوحة ثم سين مائلة ومعناه بالعربية اربعة انفس وهو لفظ عجمي معربة

به بمصر ثم اذن

سنة
 ١١٠٠
 ١١٠١
 ١١٠٢
 ١١٠٣
 ١١٠٤
 ١١٠٥
 ١١٠٦
 ١١٠٧
 ١١٠٨
 ١١٠٩
 ١١١٠
 ١١١١
 ١١١٢
 ١١١٣
 ١١١٤
 ١١١٥
 ١١١٦
 ١١١٧
 ١١١٨
 ١١١٩
 ١١٢٠
 ١١٢١
 ١١٢٢
 ١١٢٣
 ١١٢٤
 ١١٢٥
 ١١٢٦
 ١١٢٧
 ١١٢٨
 ١١٢٩
 ١١٣٠

الحقيق

مصر
 ١١٠٠
 ١١٠١
 ١١٠٢
 ١١٠٣
 ١١٠٤
 ١١٠٥
 ١١٠٦
 ١١٠٧
 ١١٠٨
 ١١٠٩
 ١١١٠
 ١١١١
 ١١١٢
 ١١١٣
 ١١١٤
 ١١١٥
 ١١١٦
 ١١١٧
 ١١١٨
 ١١١٩
 ١١٢٠
 ١١٢١
 ١١٢٢
 ١١٢٣
 ١١٢٤
 ١١٢٥
 ١١٢٦
 ١١٢٧
 ١١٢٨
 ١١٢٩
 ١١٣٠

۱
رضی اللہ عنہما

استاد و الاستاد اربع اوافى وهو معروف به والله تعالى اعلم **حرف الحاء** ^{المهملة}

ابو تمام حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الاشجع بن يحيى بن مردوان بن مزين سعد بن
كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن العوث بن طي واسمه جلهمة بن ادد بن زهد بن شجب بن عريب
ابن زهد بن كهلان بن شجب بن عريب بن فحطان الشاعر المشهور وذكر ابو الفاسم الحسن بن بشر بن
الامدي في كتاب الموازنة بين الطائيين ما صورته والذي عند اكثر الناس في نسب ابي تمام ان
اباءه كان نصرانيا من اهل جاسم قرية من فري الجهد ومن اعمال دمشق يقال له ندوس العطار
فجعلوه ادسا وقد لفت له نسبة الى طي وليس فيه ذكر فيها من الاباء من اسمه مسعود وهذا باطل
من عمله ولو كان نسبه صحيحا لما جاز ان يلحق طبا بعشره آباء قلت قد ذكر الامدي هذا في قول في تمام
ان كان مسعود سفي اطلاق لهم سبل الشون فليست من مسعود

وقد سقط في النسب بين قيس ودفاقة سنة آباء وقول أبي تمام فلست من مسعود لا بدل على أن
مسعوداً من آباءه بل هذا كما يقال ما أنا من فلان ولا فلان مني يريدون به البعد منه والافتقار من
هذا قول النبي صلى الله عليه وآله ولدا الزنا لیس منا وعلى مني وإنا منه وقد ساق الخطيب أبو بكر
في تاريخ بغداد نسبه وفيه تغيير يخبر وقال الصولي قال قوم إن أبا تمام هو حبيب بن نذر
الضمراني فغير فصيرا وسكان واحد عصره في ديباجة لفظه وضاعده شعره . حسن سلو بول
كتاب الحماة التي دلت على غزاره فضله وإتقان معرفته بحسن اختياره وله مجموع آخر سماه فحول
الشعر جمع فيه بين طائفة كثيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين وكتاب الاختيار
من شعر الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يلحظه فيه غيره قبل أنه كان يحفظ أربع عشرة ألفاً و
للعرب غير الفاطميين والفصحاء ومدح الخلفاء وأخذ جوائزهم وجاب البلاد وفصد البصرة وبها
عبد الصمد بن المعتدل الشاعر فلما سمع بوفوه وكان في جماعة من غلمانہ وابنا عه خاف من فساد
أن يميل الناس إليه ويعرضوا عنه فكتب إليه قبل دخول البلد

انت كين اثنتين نبر للنايس وكلناهما بوجه مذل لكث تغت راجبا لوصلا
 من حبیب او طالب النوال ای ما یبغی لوجهك هذا بین ذل الهوى وذل التوا
 فلما وقف على الابيات اضرب عن مقصده ورجع وقال قد شغل هذا ما یلیه فلا حاجة لنا فيه وقد ذكر
 نظیر هذه الابيات فی ترجمة المتنبی فی حرف الحمزة ولما قال ابن المعدل هذه الابيات فی ابی تمام كبها وضعا
 الی درانی كان هو وابو تمام یجلسان الیه ولا يعرف احدهما الآخر واران تدفع الی ابی تمام فلما وافی انما

ذُقْ رَأْيَا قَالِيْءَا وَكُتْ

الشرح بفتح الشين وضم الهمزة
والضمة على الواو والراء والكسبة

أَفِي تَنْظِيمِ قَوْلِ الزُّوْرِدِ وَالْقَدْرِ وَأَنْتَ اقْصُرْ مَنْ لَا شَيْءَ فِي الْعَدْرِ اشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَى حَقِّ
كَانَهَا حَرَكَاتُ الرَّوْجِ فِي الْحَسِدِ أَفْدَمْتَ وَتَبَأَتْ مِنْ هَجْوَى خَطِّ كَالْعَبْرِ يَنْدُمُ مِنْ خَوْفٍ عَلَى أَسَدِ
وَحَضَرَ عِبدُ الصَّمَدِ فَلَمَّا نَظَرَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ قَالَ مَا أَحْسَنَ عِلْمَهُ بِالْجِدْلِ أَوْجِبَ زِيَادَهُ وَنَفَضَ نَافِعَهُ
وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ الثَّانِي قَالَ الْأَشْرَاحُ مِنْ عَمَلِ الْفَوَاسِيخِ وَلَا مَدْخَلَ لَهَا هَهُنَا فَمَا فَرَأَى الْبَيْتَ الثَّالِثَ
عَلَى شَفْهِهِ وَقَالَ الصَّوْتُ قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِكَشَّافٍ فِي كِتَابِ الْمَصَادِقِ وَالطَّائِفِ
عِنْدَ فَوْلِهِ وَغَضَلَ الْجَا حَظِي فِي بَابِ ذِكْرِ انْفِصَالِ بَعْضِ الْأَكْوَالِ لِبَعْضِ الْأَكْوَالِ ذَكَرَ الْحَا زَ الَّذِي رَمَى

الغراسين

على الاسد افا شتم ربحه ولما انشد ابو تمام لجادلف العجلي قصيدته البائية التي اولها
على مثلها من اربع وملاعب اذيلك مصونات الدموع التواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك ثم قال له والله مما مثل
القول في الحسن الا ما رثيت به محمد بن حنبل الطوسي فقال ابو تمام داني ذلك اراد الا مبره فـ
قصيدتك الزائفة التي اولها كذا فاجل الخطب وليفدح الامر^{الهمز} فليس لعين لم يقض ماؤها عذ
وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامر بنفسى واهلى واكون المقدم قبله فقال انه لم يمت من
رثي بهذا الشعر وقال العلماء خرج من قبيلة طي ثلاثة كل واحد مجيد في بابه حاتم الطائي في جوه
وداود بن نصر الطائي في زهده وابتونام حبيب بن اوس في شعره واخباره كثيرة ودايت الناس^{يطبقون}
على انه مدح الخليفة بفضيلة السبئية فلما انتهى فيها الى قوله افدام عبيرو في سماحة حاتم
في حلم اخف في ذكاه الباس قال له الوزير انشبه امر المؤمنين باخلاف العرب فاطرف ساعة ثم رفع راسه
وانشد . لا تنكروا اخوتي له من دونه مثلاً شروداً في الندى والباس

لم يقض ومعها
الامر في اربع وملاعب

فانه قد حترب الاقل لنوره مثلاً من الشكاك والتبراس فقال
الوزير للخليفة اني شئ طلبه فاعطه فانه لا يعيش اكثر من اربعين يوماً لانه قد ظهر في عينه الدم
شدة الفكرة وصاحب هذا لا يعيش الا هذا القدر فقال له الخليفة ما تشفقى لاريد الموصل فاعطاه
اباها فتوجه اليها وبقي هذه المدة ومات وهذه القصة لاحقة لها اصلاً وقد ذكر ابو بكر الصولي
في كتاب اخبار ابي تمام انما انشد هذه القصيدة لاحمد بن المعصم ونشئ الى قوله افدام عبيرو
المذكور قال له ابو يوسف يعقوب بن الصباح الكندي الفيلسوف وكان حاضراً الامير فوق من صفت
فاطرى فليلاً ثم زاد البيتين الاخيرين ولما اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين
فحجوا من سرعته وفطنه ولما خرج قال ابو يوسف وكان فيلسوف العرب هذا الفنى يموت قريباً ثم
قال بعد ذلك وقد روى هذا على خلاف ما ذكرته وليس بشئ والصحيح هو هذا وقد تنبأها
صورة ولا يشك الموصل فلم اجد سوى ان الحسن بن وهب ولما برى الموصل فاقام بها اقل من سنتين
ثم مات بها والذي يدل على ان القضية ليست صحيحة ان هذه القصيدة ما هي في احد من الخلفاء بل
مدح بها احمد بن المعصم وقبل احمد بن المأمون ولم يل واحد منهما الخلافة والخصيص ذكر في رفا
الشيخ اللاتى كتبها الى الامام المسترشد بطلب منه يعقوب ان الموصل كانت اجازة لشاعر طائى فاما
انه يبنى الامر على ما قاله الناس من غير تحقيق وقصد ان يجعل هذا ذريعة للحصول بعموباله والله اعلم
ونابعه في الغلط ابن دحية في كتاب التبراس وذكر الصولي ان ابا تمام لما مدح محمد بن عبد الملك

الامر في اربع وملاعب
الامر في اربع وملاعب
الامر في اربع وملاعب

الزبانات بفضيلة النبي

ديمه سمحة الضار سكوب
لوسعت بضعه لا عظام اخر
مستغث بها الثرى الكروب
لستى نحوها المكان الجديب

قال لهما ابن الزبانات ابا تمام انك لتخلى شعرك من جواهر لفظك وبديع معانيك ما يزيد حسنة
بهي الجواهر في اجساد الكواعب وما ندر^{للتعجب} خريتي من جربل المكافات الا ويغفر عن شعرك في الموازاة وكما
بحضرته فيلسوف فقال ان هذا الفنى يموت شاباً فقبل لرو من ابن حكمت عليه بذلك فقال راس

النفث
عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير

أبو محمد الحاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن
 كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف فيما يقال والله أعلم فمن ينسب ثقيفا إلى ما دفعنا هو نسبهم
 من نسبهم إلى قيس فيقول قيس بن منبه بن بكر بن هوازن ويقولون كانت أم قيس أمية بنت سعد
 هذا عبد منبه بن النسيب فزوجها منبه بن بكر فجاءت بقتلى معها من الأبناء إلى الثقفي عامر
 عبد الملك بن مردان على المراءن وخراسان ولما توفي عبد الملك وتولى الوليد بن معاوية على ما سجد له
 المسعودي في كتاب مروج الذهب أن أم الحاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي كانت
 تحت الحارث بن كلدة الثقفي الطاهي حكيم العرب فدخل عليها مرة سحرا فوجدها تحتل فبعت البها
 بطلا فها فكانت لم يثبت إلى بطلا في هل ثني رابك متى قال نعم دخلت عليك في التفرات تحتل
 فان كتب بأدب الغدا فانت شرمة وان كنت بث والطعام بين اسنانك فانك فذرة فقال كل
 لم يكن لك في تلك من شظايا السواك فزوجها بعده يوسف بن أبي عقيل الثقفي فولدت له الحاج شوا
 لا دبر له ففقب عن دبره وأبى أن يقبل ثدي أمه أو غيرها فاعياهم امره فقال ان الشيطان قد
 لهم في صورة الحارث بن كلدة المتقدم ذكره فقال ما خبركم فقالوا بنى ولد يوسف من الفارعة وقد
 أبى أن يقبل ثدي أمه فقال انبجوا جدا اسودا واوغوه دمه فاذا كان في اليوم الثاني فافعلوا
 به كذلك فاذا كان اليوم الثالث فاذجوا به تبسا اسودا واوغوه دمه ثم اذجوا له اسودا لها
 فاوغوه دمه واظلوها به وجهه فانه يقبل الثدي في اليوم الرابع فافعلوا به ذلك فكان لا يصبر
 عن سفك الدماء لما كان منه في ذل امره وكان الحاج يحبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء
 ارمكا بامور لا يقدم عليها غيره وذكر ابن عبد ربه في العقدان الفارعة المذكورة كانت زوجة
 المعزة بن شعبة وانه هو الذي طلقها لاجل الحكاية المذكورة في التخلل وذكر ايضا ان الحاج واباه كانا
 بعلمان الصبيان بالطايف ثم لحق الحاج بروح بن ذبئع الجذامي وذبح عبد الملك بن مردان فكان
 في عهده شرطته الى ان رأى عبد الملك انحلال عسكره وان الناس لا يرحلون برجله ولا يزلون
 يزلوه فشكى ذلك الى روح بن ذبئع فقال له ان في شرطتي رجلا لو قلده امير المؤمنين امر عسكره
 لا رجا الا اس برجله واتزلهم يزلوه فقال له الحاج بن يوسف الثقفي قال فانا قد قلدها ذلك فكان
 لا يقد واحد ان يخلف عن الرحيل والتزول الا احوان روح بن ذبئع فوقف عليهم يوما وفدا رجل انما
 وهم على طعام يأكلون فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا برجل امير المؤمنين فقالوا له انزل يا ابن النخا
 وكل معنا قال لهم هيهات ذهب ذلك ثم امر بهم فجلدوا بالسياط وطوفهم في العسكر وامرهم
 روح فاحرق بالنار فدخل روح على عبد الملك باكا وقال يا امير المؤمنين ان الحاج الذي كان في
 شرطتي ضرب ظمنا في واهرق فبا طبطي قال على به فلما دخل عليه قال له ما حملك على ما فعلت قال
 انا ما فعلت قال من فعل قال انت فعلت انما بدى يدك وسوطي سوطك وما على امير المؤمنين ان
 لروح هو من الفسطاط فسطاطين وهو من الفلام فلامين ولا يكره فيهما فدمني له فاحلف لروح ما
 ذهب له وتقدم الحاج في منزله وكان ذلك اول ما عرف من كتابه وكان الحاج في القتل وسفك

الدماء والعقوبات غرائب لم يسمع بمثلهما ويقال ان زياد بن ابيه اراد ان ينسبه بامير المؤمنين
عمر بن الخطاب في ضبط الامور والحزم والصرامة واثامة السياسات الا انه اسرف وتجاوز الحد
واراد الحجاج ان ينسبه بزياد فاهلك ودمر وخطب يوما فقال في اثام كلامه انها الناس ان
الصبر عن هارم الله اهون من الصبر على عذاب الله فقام اليه رجل فقال وبجك يا حجاج ما اصفق وحمد
واقل جاك فمربه فحبس فلما نزل من المنبر دعا به فقال له فدا جراتك على فقال له اتجترى على الله و
لا تنكره وتجترى عليك فتكره فقل سبيله وذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتاب تلخيص فہوم اهل
الاثر ان القادسية ام الحجاج هي الممتنبة ولما تمت كانت تحت المغيرة بن شعبه وفرض قصتها وذكرها
مختصرة وهي ان عمر بن الخطاب طاف ليلة في المدينة فسمع امرأة تمشي في خدرها

بعض من يخرج من بين يديه
اصون و

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج

فقال عمر لا اري معي في المدينة رجلا تعطف بالعواتق في خدر وهرق على نصر بن الحجاج فاتي به
فاذا هو احسن الناس وجها واحسنهم شعرا فقال عمر غريمه من امير المؤمنين لناخذن من شركه فخذ
من شعره فخرج له وجنانا كانهما شقنا فرفقنا لاعم فاعم فقتل الناس بعينه فقال عمر والله لا نسا
ببلده انا فيها فقال يا امير المؤمنين ما ذنبى قال هو ما اقول لك وسره الى البصرة هذه خلاصة القصة
وبقيتها لاحاجة الى ذكره ونصر المذكورين الحجاج بن غلاط السلي وابوه صحابي وقيل ان الممتنبة جدة
الحجاج ام ابيه وهي كاتبة وحكي ابو احد السكوى في كتاب التصفيف ان الناس عبروا بقرون في مصحف
عثمان بن عفان بنفا واربعين سنة الى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصفيف وانتشر بالمران ففرغ
الحجاج بن يوسف الى كانه وسألهم ان يضعوا لهذه الحروف المشبهة علامات فقال ان نصر بن
دايم قام بذلك فوضع النقط افرادا وازواجا وخالف بين اماكنها فغير الناس بذلك زمانا لا يكون
الا منقوطا فكان مع استعمال النقط ايضا يقع التصفيف فاحدثوا الاعجام فكانوا يذبحون القند الاعجا
فاذا اغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم يوف حروفها اعثرى التصفيف فالتوا حيلة فلم يقدروا فيها
الا على اخذ من افواه الرجال بالثامن وبالجمل فاجار الحجاج كثرة وشرحها بطول وهو الذي
مدينة واسط وكان شروعه في بنائها في سنة اربع وثمانين للهجرة وفرغ منها في سنة ست وثمانين و
انما سماها واسط لانها بين البصرة والكوفة فكانها توسط بين هذين المصيرين وذكر ابن الجوزي في
كتاب شذور العقود المرتب على السنين انه فرغ من بنائها في سنة ثمان وسبعين وكان قد ابدا امره
خمس وسبعين والله تعالى اعلم ولما حضرته الوفاة احضر ميتا فقال له هل ترى في علمك ملكا يموت
فقال نعم ولسن هو فقال كيف ذلك قال المتيم لان الذي يموت انعم كليب فقال الحجاج انا هو والله
كانت سميت ابي فامسى عند ذلك والشئ بالثاني يذكر وبسبب هذا القول الداعي على بن محمد بن علي الصليحي
الذي سبق ذكره وهو كان داعيا باليمن وملك البلاد اليمنية كلها وقهر ملوكها حتى قد الله انفسا
مدته فخرج من صنعاء الى مكة على عزم الحج في سنة ثلث وسبعين واربعا ثم خرج اذا كان بالمهجم ونزل
بظاهرها بضعة بطل لها ام الدهيم وبرايم معبدا وركبها على حين عقلة معبدين بنجاح الاحو
الذي كان ابوه صاحب تهامة وقتله الصليحي واخذ مملكته وهرب منه اولاد سعيد المذكور واخوته

تقر كذا في نسخة
منه في نسخة
تقره
تقاه
الم و

يستفهم منه وتفسر النسخة

في قل من تابعه حتى دخل طرف فحم الصلحي والناس يعتقدون انه من جملة بقة العسكر وحواشيه
 فلم يشعر بامرهم الا عبد الله بن محمد اخو الصلحي فركب وقال لآخيه يا مولا نا اركب فهو والله الاحول
 ابن نجاح والعدد الذي جاء نابه كتاب اسعد بن شهاب البار حذ من زبيد فقال الصلحي لا خيب
 نفسا فاني لا اموت الا بالدهم وبزام معبد معتقدا ان ام معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله
 عليه وآله حين هاجر ومعه ابوبكر وهي بين مكة والمدينة مما يلي مكة بالقرب من الحفة فقال له
 بعض اصحابه فانك عن نفسك فوالله هذا هو بئر الدهم بن عيسى وهذا المسجد موضع خيمة ام معبد
 الحادث العيسى فادركه لما سمع ذلك زعم الباس من الحجة فلم يرم من مكانه وقتل لوقته هو واخوه
 واهله وملك سعيد الاحول عسكره وملكه وهذا سعيد الاحول الملك جبار المشهور الفاضل
 نجاح الملك كان عبد المجان الملك وكان عبد الحسين بن سلامة مولى الاسناد وشهد الحبشي فكان
 الحسين ورشد قبله كل منهما هو صاحب الامر والملك في المعنى وفي الصورة كالوزير من آخر ملك
 بني زياد باليمن وهو طفل من اولاد ابي الجبش اسحق بن ابراهيم بن احمد بن زياد يقال له عبد الله قبل
 ابراهيم وقبل زياد وهو الذي تفرقت دولتهم به على يد عبد يقال له قيس مولى مرجان المذكور
 سببه ان الطفل المذكور لما مات ابوه ابو الجبش قتله مولا هم مرجان المذكور وعنه للطفل وكان
 مرجان عبد بن احدهما نجاح ابو سعيد والاخر قيس فغلبا على امره وكان قيس يحكم بالحضرة ونجاح
 الكدرا والمجيم واعمال اخر غيرها ووقع التنازع بين قيس ونجاح على وزارة الحضرة وكان قيس غشوا
 ظالما ونجاح رؤفا عادلا فاتهم قيس غشوا بن زياد بالميل عليه الى نجاح فقبض عليها وعلى ابن اخيها
 مولا لاجل شكوى قيس اليه منهما وسلمهما الى قيس فبقي عليهما حائطين وهما فانيان بالحياة
 الله ان لا يفضل فهلكا سنة سبع واربعمائة ونحو ذلك الى نجاح فتار لالاخذ بآرهما وحارب قيس
 جرت بينهما امورا سفرت عن ظفر نجاح بقيس وملكه الحضرة وقتل قيس في بعض الوفايع على باب زبيد
 ولما فتح نجاح زبيد وهي حضرة الملك يومئذ في سنة اثنى عشرة واربعمائة قال مرجان مولا ما
 فعل مواليك ومواليك قال هم في ذلك الحائط فخرجتهما وصلى عليهما ودفعهما في مشهد بناء لهما
 وجعل مرجانا موضعهما وبني عليه الحائط حتى هلك ومات نجاح المذكور بالتم بجملة تمت عليه
 جارية اهداها له الصلحي في سنة ثلث وخمسين الى المستنصر صاحب مصر يسأله في اظهار الدعوى
 لهم فامرهم فخرج وكان منه ما كان واسه اعلم بنود الى ذكر الحجاج وكان الحجاج ينشد في مرض موته والبيان
 سفبان العكلى يا رب قد خلفت اعداء وجهك ايماهم اتقى من ساكني النار
 انما هم على هباء وبعهم ما ظنهم بعظيم العقوب غفا و
 وكتب الى الوهيد بن عبد الملك كتابا يخبره فيه بمرضه وكتب في آخره اذا ما القيت الله عني ربي
 فان سرود النفس فيها هلك فحسبي حياء الله في كل ميت وحسبي بقاء الله من كل هاء
 لقد ذاق هذا الموت مرارا ونحن نذوق الموت من بعد ذلك وكان مرضه بالاكلة وقت في
 بطنه ودعا بالطبيب لينظر اليها فخذلها وعلفه في خيط وسرحه في حلقه وتركه ساعة ثم اخرجوه
 فندلق به دود كثير وسلط الله عليه الزمهرير فكانت الكواثر تخرج حوله مملوءة فاداروا في منه

روى في تاريخ ابن خلدون
 هو اخوه

محمد بن

اعمال
 فسوف در
 اخبرها در

المذكور في الكدرا سنة اثنى
 وخمسين واربعمائة ولما مات نجاح
 كتب الصلحي

حتى تحرق جلده وهو لا يحسن بها وشكى ما يجده الى الحسن البصري فقال له قد نهيتك ان تنعزل كنت
 الصالحين فليجت فقال له يا حسن لا اسئلك ان تسأل الله ان يعزج عني ولكنني اسألك ان تسأل
 ان يهل قبض دوحى ولا يهبط عذابى فبكى الحسن بكاء شديدا واقام الحاج على هذه الحالة بهذه
 العلة خمسة عشر يوما وتوفي في شهر رمضان وقيل في شوال سنة خمس وتسعين للهجرة وعمره ثلث
 وخمسون سنة وقبل اربع وخمسون وهو لا يصح وقال صاحب العقد ما مات الحاج بن يوسف
 هو ابن ثلث وخمسين سنة وتوفي العراق عشرين سنة وقال الطبري في تاريخه الكبير توفي الحاج
 يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقال غير الطبري لما جاء موث الحاج
 الى الحسن البصري سجد شكر الله تعالى وقال اللهم انك قد اتممت فامت عنا سنته وكانت وفاته
 بمدينة واسط ودفن بها وعفي قبره واجرى عليه الماء وكان قد رأى في منامه ان عينيه قلعتا
 وكانت تحته هند بنت المهلب بن ابي صفرة الازدي وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وهذا
 اسماء بن خارجة فطلق الهندي في يوم واحد اعتقاد انه ان ربه تامل بها فلم يلبث ان جاءه
 نفي اخيه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال والله هذا تأويل ربه ابي محمد ومحمد
 في يوم واحد اتانا الله واتا اليه راجعون ثم قال من يقول شعرا يلين به فقال الفرزدق

فلحن

لشع

ان الرزبة لا رزبة مثلها ففدان مثل محمد ومحمد

ملك ان قد خلت المنابر منهما اخذ الحجام يلهما بالمصر

فكانت وفاته اخيه محمد للبال خلت من رجب سنة احدى وتسعين للهجرة وهو الى اليمن فكذب
 الوليد بن عبد الملك الى الحاج بعزبه فكذب الحاج جوابه يا امير المؤمنين ما النقيت انا ومحمد منذ كنا
 وكذا سنة الاعماء واحدا وما غاب عني غيبة انا القرب اللقاء فيها ارجى من غيبته هذه في دا
 لا يفرق فيها مؤمنان ومعنى بفتح الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام المشاء من فوفها وكسر
 وبعد ما الباء الموحدة والتفتي بفتح التاء المشاء والفاء والفاء وهذه النسبة الى ثقيف
ابو عبد الله الحارث بن اسد الهاشمي البصري الاصل الزاهد المشهور واحد رجال
 الطريقة والمحفة وهو من اجتمع له علم الظاهر والباطن وله كتب في الزهد والاصول وكتاب الرقا
 له وكان قد ووت من ابيه سبعين الف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل لان اياه كان يقول بالقد
 فرأى من الورع ان لا يأخذ مبرائه وقال صححت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
 قال لا يوارث اهل ما بين ثوب ومات وهو محتاج الى درهم ويحكى عنه انه كان اذا مده يده الى طعام
 فيه شبهة تحرك على اصبعه عرق فكان يمتنع منه وسئل عن العقل ما هو فقال نور العزيمة مع الحجا
 يزيد ويغوى بالعلم والحلم وكان يقول فقدنا ثلاثة اشياء حسن الوجه مع الصبابة وحسن القول
 مع الامانة وحسن الاخاء وتوفي في سنة ثلث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى والحجا
 بفتح الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالف سبعين مهملة مكسورة وبعد ها باء موحدة قال التمعان وعرف
 بهذه النسبة لانه كان يحاسب نفسه وقال كان احمد بن حنبل يكرهه لظنه في علم الكلام تصديقه
 فيه وهجره فاستخفى من العامة فلما مات لم يصل عليه الا اربعة نفر وله مع الجنب بن محمد حكايات مشهورة

قبيلة كبيرة مشهورة بالظن

ج
 ابو عبد الله
 الحجا

والحكمة

ابو فراس الحارث بن ابى العلاء ، سعيد بن حمدان بن حمدون الحماني ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة ابن حمدان وسبأ بن نمير نسبة عند ذكرهما ان شاء الله تعالى قال الشاعر في وصفه
 كان فرد دهره وشمس عصره اذ با وفنلا وكرما ومجدا وبلاعة وبراعة وفروسة وشجاعه وشعور
 مشهور سائر بين المحسن والجوده والتهوله والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة ومعه دواء
 الطبع وسنت الظرف وعزة الملك ولم تجتمع هذه الخلال قبله الا في شعر عبدالله بن المعتز وابو فراس
 بعد اشعر منه عند اهل الصنعة ونفذة الكلام وكان الصاحب بن عباد يقول بدي الشعر يملك
 وخم يملك معنى امر الفيس وابو فراس وكان المنبج يشهد له بالتقدم والتبريز ونجاشي جاشه فلا
 لبارانه ولا يجزى على مجارانه وانما لم يمدحه ومدح من دونه من آل حمدان نهباله واجلالا لا
 داخل لا وكان سيف الدولة يحب جدا مجاشي فراس ويمتدحه بالاكرام على ساير قوميه ويستحبه
 عزوانه ويستخلفه في اعماله وكانت الروم قد اسرته في بعض وفاء بها وهو جريح فداها به ستم
 بضله في فخذة ونقلته الى خرشنة ثم من الى قسطنطينية وذلك في سنة ثمان واربعين وثلاث
 وفداء سيف الدولة في سنة خمس وخسين قلت هكذا قال ابو الحسن علي بن الزرادي الذي قد
 نسبوه في ذلك الى الغلط وقلوا اسرا ابو فراس مرتين فالمره الاولى بمغارة الكحل في سنة ثمان
 اربعين وثلاثمائة وما بعد واه خرشنة وهي قلعة ببلا الروم والفرات يجرى تحتها وفيها يقال
 انه ركب فرسه وركضه برجله فاهوى به من اعلاء الحصن الى الفرات والله اعلم والمره الثانية
 الروم على منبج في شوال سنة احدى وخسين وحملوه الى القسطنطينية واقام في الاسر اربعين
 وله في الاسر اشعار كثيرة مثبتة في ديوانه وكانت مدينة منبج اقطاعا عالة ومن شعره
 فذكرت عد في التي اسطوها وبدي اذا اشتد الزمان ^{عليها} فرميت منك بضد ما ^{عليها} الله
 والمرء يشرق بالزلزال الباد وله ايضا اساء فزادته الاساءة ^{عليها} خطوه
 حبب على ما كان محبب بسد على او اشبان دؤوبه ومن ابن للوجه الجليل ذئب وله
 ايضا سكرت من لخطه لا من مداه ومال بالنوم عن عيني ثماله فما التلاف وذهني بل سو
 ولا الثمول اذ ذهني بل ثلثا الوى بقرى اصداغ لو بزله وغال قلبي بما نحوى فلا لله
 ومحاسن شعره كثيرة وقتل في واقعة جرت بينه وبين موالى اسرته في سنة سبع وخسين وثلاث
 ورايت في ديوانه انما حضرته الوفاة كان يشد محاطا ابنته

قصبت كالورد القوي لده
 اغضى على الم لضرب الرالد
 ع

أبتقى لا تجزى كل الانام على ذها نوحى على بحسره من خلف سركه والحجا
 فولى اذا كلفني فعبث من رد الجوا زين الشباب ابو فراس لم يمنع بالشباب

وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون قد جرح وناخر موته ثم مات من الجراحه قال ابن خالويه لما مات
 سيف الدولة عزم ابو فراس على التغلب على حمص فانصل خبره بابي المعالي ابن سيف الدولة وغدا
 ابيه فرغوبه فانفذ اليه من فائله فاخذ وقد ضرب ضربات فمات في الطريق وقرأت في بعض
 النسايق ان ابافراس قتل يوم الاربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الاخر سنة سبع وخسين وثلاث
 في ضيعه تعرف ببعد وذكرا ثابت بن سنان الصابي في تاريخه قال في يوم السبت لليلتين حلتا من

بجاءى الاولى من سنة سبع وخمسين وثلثمائة جرت حرب من ابي فراس وكان معها بمختص بين
 ابي المعالي بن سيف الدولة واستظهر عليه ابو المعالي وقتله في الحرب واخذ رأسه وبقيت جثته
 مطروحة في البرية الى ان جاء بعض الاعراب فكفنه ودفنه وقال غيره وكان ابو فراس خال ابي المعالي
 وقلعت امه سحنة عنهما لما بلغتهما وفاته وقبل انهما طمنا وجهها فطعنت عنها وقبل ما قتل فرغوا
 ولم يعلم به ابو المعالي فلما بلغه الخبر شق عليه ويقال ان مولده كان في سنة عشرين وثلثمائة والله
 اعلم وقبل سنة احدى وعشرين وقتل ابو سعيد في رجب سنة ثلث وعشرين وثلثمائة قتل ابن اخيه
 ناصر الدولة بالموصل عصر مذاكره حتى مات لفظة بطول شرحها حاصلها انه شرع في ضمان الكول
 ودار ربيعة من جهة الراضى بالله ففعل ذلك سرا ومضى اليها في خمسين غلاما فقبض ناصر الدولة
 عليه حين وصل اليها ثم قتله فانكر ذلك الراضى بالله حين بلغه رحمة الله تعالى وخرسنة بفتح الخاء
 المجهدة وسكون الراء وفتح الشين المثناة والنون وهي بلدة بالشام على الساحل وهي للزرد وخططت به
 بضم الفاف وسكون التين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء المهملة وسكون الباء
 المثناة من تحتها وبعدها نون من اعظم مدائن الزرد بناها فسطاطين وهو اول من نفخ من ملوك الزرد
ابو عبد الله حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران بن فراد مولى سلمة بن عزمه
 النجبي الزميلي المصري صاحب الامام الشافعي كان اكثر اصحابه اخلافا اليه واقبسا منه وكان
 حافظا للحدیث وصنف المبسوط والمختصر وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثرت صحبه من ذكره ومولده
 في سنة ست وستين ومائة وتوفي ليلة الخميس لشعب بطن من شوال سنة ثلث واربعين ومائة
 بمصر وقبل اربع واربعين رحمة الله تعالى والنجبي بضم الناء المثناة من فوقها وكسر الجيم وسكون الباء
 المثناة من تحتها وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى نجيب وهي اسم امرأة نسب اولادها اليها
 وفراد بضم الفاف وفتح الراء وبعدها لاف دال مهملة والتميل بضم التاء الموحدة وفتح الميم وسكون
 الباء المثناة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة الى زميل وهو بطن من نجيب وتوفي حرمله بن
 عمران جد حرمله المذكور في صفر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى
ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن بشار البصري كان من سادات التابعين وكبرائهم جمع
 كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وابوه مولى زيد بن ثابت الانصاري وامه خيرة مولاة
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودرهما ثابت في حاجة فيكي ففقطه ام سلمة رضي الله
 عنها ثديها لعلته الى ان نجى امه فذرع عليه ثديها فشربه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة
 ذلك قال ابو عمر بن العلاء ما رايت اضع من البصري ومن الحجاج بن يوسف الثقفي فقبل لرفاههما
 كان اضع قال الحسن ونشأ الحسن بوادي القرى وكان اجمل اهل البصرة حتى سقط عن دابته فحدث
 باضه ما حدث وحكى الاصمعي عن ابيه قال ما رايت اعرض زندا من الحسن كان عرضة شبرا
 ومن كلامه ما رايت يقبلا لشك فيه اشبه بشك لا يقين فيه الا الموت وكان يقول اذا نزل
 الغلب حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ كالجسد اذا استحكم فيه الداء لم ينجع فيه الدواء وقال ابراهيم
 ابن عيسى البشكري ما رايت اطول خزنا من الحسن وما رايت فظا الا حاشته حديث عهد بمصيبة

هـ
 هـ

زيد بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران بن فراد مولى سلمة بن عزمه النجبي الزميلي المصري صاحب الامام الشافعي كان اكثر اصحابه اخلافا اليه واقبسا منه وكان حافظا للحدیث وصنف المبسوط والمختصر وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثرت صحبه من ذكره ومولده في سنة ست وستين ومائة وتوفي ليلة الخميس لشعب بطن من شوال سنة ثلث واربعين ومائة بمصر وقبل اربع واربعين رحمة الله تعالى والنجبي بضم الناء المثناة من فوقها وكسر الجيم وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى نجيب وهي اسم امرأة نسب اولادها اليها وفراد بضم الفاف وفتح الراء وبعدها لاف دال مهملة والتميل بضم التاء الموحدة وفتح الميم وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة الى زميل وهو بطن من نجيب وتوفي حرمله بن عمران جد حرمله المذكور في صفر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى

الحسن

هـ
 هـ

أحمد بن حنبل والكرابيقي ورواة الأفعال الجديدة سنة المزنه وأربعين بن سليمان الجبزي
 وأربعين بن سليمان المرادي وأبو بلي وحرمله وبونس بن عبد الأعلى وقد تقدم ذكر بعضهم
 الباقي سبأ في ذكره إن شاء الله تعالى وروى عنه البخاري في صحيحه وأبو داود الطيالسي والترمذي
 وغيرهم ونوف في سلخ شعبان وقال ابن فافع في شهر رمضان سنة ستين ومائتين وذكر الترمذي
 في كتاب الأنايب أنه توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى والزعفراني
 بفتح الزاي وسكون العين المهمله وفتح الفاء والراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى الزعفراني
 وهي قرية بقرب بغداد والمحلة التي ببغداد وتسمى درب الزعفراني منسوبة إلى هذا الإمام لأنه
 أقام بها وقال الشيخ أبو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي وهو المسجد
 الذي كنت أدرس فيه بدرب الزعفراني والله الحمد والمئة ولسوله

ح
 أبو اسحق

أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الأسطخري الفقيه الشافعي كان من
 نظراء أبي العباس بن أبي سريج وأخوان أبي علي بن أبي هريرة وله مصنفات حسنة في الفقه منها كتاب
 الأفضية وكان فاضلياً ومولى حبة ببغداد وكان ورعاً متقلاً واستقصاه المصنف على حسن
 فزار إليها فظفر في مناكحهم فوجد معظمها على غير اعتبار الولي فانكرها وأبطلها عن آخرها وكانت
 ولادته في سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثانی عشرة وقيل أربع
 وقبل مات في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى والأسطخري بكسر الهمزة وسكون
 الصاد المهمله وفتح الطاء المهمله وسكون الخاء المعجمة وبعد هاء راء هذه النسبة إلى أسطخري وهي من
 بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وقد قالوا في النسبة إلى أسطخري أسطخري أيضاً
 بزائدة الزاي كما زادوها في النسبة إلى مرو والري فقالوا مروزي ورازي والله أعلم

ط
 مروي

أبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة الفقيه الشافعي أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج
 وأبي اسحق المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عنه الشرح أبو علي الطبري وله مسائل في الفروع
 ودرس ببغداد وتخرج به خلق كثير وانتهت إليه أمانة العراقيين وكان معظماً عند السلاطين والرقا
 إلى أن توفي في رجب سنة خمس وأربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى

أبو علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي أخذ الفقه عن أبي علي بن أبي هريرة المذکور
 ذكره وعلق عنه التعليقة المنسوبة إليه وسكن بغداد ودرس بها بعد استاذة أبي علي المذكور
 وصنف كتاب المحرر في النظر وهو أدل كتاب صنف في الخلاص المجرد وصنف أيضاً كتاب الإفصاح
 الفقه وكتاب العدة وهو كبير يدخل في عشرة أجزاء وصنف كتاباً في الجدل وكتاباً في أصول الفقه
 وتوفي ببغداد سنة خمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى والطبري بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة
 وبعد هاء راء هذه النسبة إلى طبرستان بفتح الطاء المهمله والراء والسين المهمله الساكنة والثاء
 المثناة من فوقها المفتوحة وبعد الألف نون وهي ولا يذكرونها كثيراً على بلاد كثيرة أكبرها أحمس
 منها جماعة من العلماء والنسبة إلى طبرستان الشام طبراني على ما سبأ في موضعه إن شاء الله تعالى
 وأب في عدة كتب من طبقات الفقهاء إن اسمه الحسن كما هو ههنا ورأيت الخطيب في تاريخ بغداد قد

ي
 مروي

الشهيرة

والباء الموحدة

في حياته من اسمه الحسين

ابو علي الفارسي
الفارسي

ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن برهون الفقيه الشافعي كان مبداً شغافاً بمباني دين
على يد عبد الله محمد الكاظمي فلقاً توفي انتظراً له بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب
المذهب وعلى ابي نصر بن العتباع صاحب السامل وتولى القضاء بمدينة واسط حتى الحافظ ابو طاهر
السلفي رحمه الله تعالى قال سألت الحافظ ابا الكرم خيس بن علي بن احمد الجوزي بواسط عن جماعة منهم
الفاضل ابو علي الفارسي المذكور فقال هو متقدم في الفقه وقضى بواسط بعد ابي تغلب فظهر من قبله
وعدله وحسن سيرته ما زاد على الظن به وسمع الحديث من الخطيب ابي بكر ومن في طبقته وكان
زاهداً منوراً عادله كتاب الفوائد على المذهب وعنه اخذ الفاضل ابو سعد عبد الله بن ابي عصرون
كما سبأني في ترجمته ان شاء الله تعالى وكان يلزم ذكر الدرس من السامل الى ان توفي وكانت وقته
يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط ومولده سنة ثمان
ثلاثين واربعمائة بمباني فارقين في شهر ربيع الاخر ودفن في مدرسته رحمه الله تعالى وبرهون بفتح
الباء الموحدة وسكون الراء وضم الهاء وبعد الواء الساكنة نون والفارسي معروف فلا حاجة الى
ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السهرشي النخعي المعروف بالفاضل سكن بغداد
وتولى القضاء بها نبأ به عن ابي محمد بن معروف وكان من علم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب
سيبويه فاجاد فيه وله كتاب الفات الوصل والقطع وكتاب اخبار الخويعين البصريين وكتاب الفقه
والابناء وكتاب صنعة الشعر والبلاغة وشرح مفسورة ابن دريد وقرأ القرآن الكريم على ابي بكر
بن جاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابي بكر بن التراج النخعي وكان الناس يشغلون عليه
بعده فنون القرآن الكريم والفرائد وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب
الكلام والشعر والمروء والفوائد وكان نزهاً عفيفاً جليل الامر حسن الاخلاق وكان معتزلاً
لم يظهر منه شيء وكان لا يأكل الا من كسبه يده يبيع وبأكل منه وكان ابوه مجوسياً اسمه بهزاً
فاسلم فسماه ابنه ابو سعيد المذكور عبد الله وكان كثيراً ما يمشي في مجاله

اسكن الى سكن سر به ذهب الزمان وانت منفرد

ترجو غدا وغدا كما ملة في الحى لا يدرون ما شدد

وكانت بينه وبين ابي الفرج الاصمباني صاحب الاغانى ماجرت العادة بمثله بين الفضلاء من التناقل
فيها ابو الفرج لست صدرا ولا قرأت على صدر ولا عليك البكى بشاف

لقرآن الله كل نحو وشعر وعروض يحى من سهراف وتوفى يوم

الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة ببغداد وعمره اربع وثمانون سنة ودفن بمباني الخيزران
رحمه الله تعالى وقال ولده ابو محمد يوسف اصل له من سهراف وبها ولد وبها ابتدا بطلب العلم

خرج منها قبل العشرين ومضى الى عمان وتفقها بها ثم عاد الى سهراف ومضى الى عسكر مكرم واقام عند
ابي محمد بن عمر التكم وكان يفتد مه وبفضله على جميع اصحابه ودخل بغداد وخلف الفاضل ابا محمد
معروف على فضلاء النجاشي الشريفة ثم الجانيين والسهرافى بكسر السين المهمله وسكون الباء المثناة
من تحتها وفتح الراء وبعد الالف فاء هذه النسبة الى مدينة سهراف وهي من بلاد فارس على سائر

بضم
منه
ب

بج
ربيع الثاني

البحر ما بلي كرم ان خرج منها جماعة من العلماء رده وسباق في ترجمة ولده يوسف ثم الكلام على سهرات
ابو علي الحسن بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن سليمان بن امان الفارسي النحوي ولد بمكة
 فسا واشغل بغداد وودخل اليها سنة سبع وثلاثمائة وكان امام - قله في علم النحو ودار البلاد
 واثام جلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة وكان قدومه عليه في سنة احدى واربعين و
 ثلثمائة وجرث بينه وبين ابي الطيب المنفي مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن
 بويه وتقدم عنده وملك منزله حتى قال عضد الدولة لانا غلام ابي علي الفسوي في النحو وصنف
 له كتاب الايضاح والتكملة في النحو وفصله فيه مشهورة ويحكى عنه انه كان يوما في ميدان شيراز
 بشار عضد الدولة فقال له لما انتصب المستنق في قولنا قام القوم الا زيدا فقال الشيخ بفضل
 فقال له كيف تقدیره فقال استنق زيدا فقال له عضد الدولة هلا رفعته وتدرت الفعل اصنع زيدا
 فانقطع الشيخ وقال له هذا الجواب مبداء ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما وجملة اليه فاستحسنه
 وذكر في كتاب الايضاح انه انتصب بالفعل المتقدم بنقوبه الا وحكى ابو الفاسم بن احمد الاندلسي قال
 جرى ذكر الشعراء بحضرة ابي علي وانا حاضر فقال اني لا اعطكم على قول الشعر فان خاطري لا يوافقني
 على قوله مع تحقفي العلوم التي هي من مواده فقال له رجل فما قلت فثابتا منه قال ما اعلم اني شعر الا
 ثلثة ابيات في الشب وهي
 خضبت الشب لما كان عينا وخضبت الشب واني انما
 ولم اخضب عافه هجر خذل ولا عيا خضبت ولا عيا
 فصرحت الخضاب له عفا يا وقبل ان السب في استمهاده في باب كان من كتاب الايضاح
 بيت ابي تمام الطائي وهو قوله من كان مرعى عزمه وهو
 روض الامانة لم يزل يمزج
 ولم يكن ذلك لان ابا تمام ممن يشهد بشعره لكن عضد الدولة كان يحب هذا البيت وبشده كثيرا
 فلهذا استشهد في كتابه ومن تصانيفه كتاب الذكرة وهو كبير وكتاب المصنوع والمدود وكتاب الحجة
 في الفرائد وكتاب الاغفال فيما اغفله الرجاء من المعاني وكتاب العوامل المائة وكتاب المسائل
 المحلقات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب البصيرة وكتاب المسائل
 المجلسيات وكتاب المسائل العسكرية وكتاب الفصريات وغير ذلك وكنت مرة رايت في المنام في سنة
 ثمان واربعين وستمائة وانا يومئذ بمكة الفاهرة كاتني قد خرجت الى قلوب ودخلت الى مشهد
 بها فوجدته شعنا وهو عماره قديمة ورايت به ثلثة اشخاص به مقيمين مجاورين فسالهم عن المشهد
 وانا منهج بحسن بناءه واقنان تشييده فرى هذا عماره من ضالوا الا نعلم ثم قال لحدتهم ان الشيخ ابا علي
 الفارسي جاور في هذا المشهد سنين عديدة وثقا وضنا في حديثه فقال وله مع فضائله شعر حسن
 فقلت ما وقفته له على شعر فقال انا انشدك من شعره ثم انشد بصوت رفيع ثلثة ابيات واسيف فقلت
 في اثر الانشاد ولده صوته في ذني وعلني على خاطري منها البيت الاخر وهو

حسان

منهاده

الى فائدة

الناس في الخبر لا يرضون عن احد فكيف ظنات سهوا الشرا وساموا

وبالجملة فهو اشهر من ان يذكر فضله وبعدد وكان متما بالاعتزال وهو لم يزل في سنة ثمان وثماني
 ومائتين وثلثين يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر و قبل ربيع الاول سنة سبع وسبعين

وثلاثمائة

وثلاثمائة رحمه الله تعالى ببغداد ودفن بالشوئيزي والقارسي لا حاجة الى ضبطه لشهرته ويقال
ايضا الفسوي بفتح الفاء والتين المهملة وبعدها واوهذه النسبة الى مدينة فسا من اعمال فارس
وقد تقدم ذكرها في ترجمة الباسيري وقلوب بفتح القاف وسكون اللام وختم الباء المشناة من
تحتها وسكون الواو وبعدها باء موحدة وهي بليدة صغيرة بينها وبين القاهرة مقدار فرسخين وثلاث
ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري احد الائمة في الآداب والحفظ وهو
صاحب اخبار ونواد وله رواية متعة وله التصانيف المصنفة منها كتاب التصانيف الذي جمع فيه
فاوعب وغير ذلك وكان الصاحب بن عباد يحب الاجتماع به ورواه ولا يحد اليه سبيلا فقال
لخدمته وموت بالذلة بن بويه ان عسكر مكرم فدا خلت احوالها واحاج الى كشفها بنفسه فاذن
في ذلك فلما اتاها توقع ان يزوره ابو احمد المذكور فلم يزده فكذب الصاحب اليه

ذات باطن كثيرة
يد

الوجه الذي كان
سنة الف عام

ولما ابدى ان تزوروا قلتم ضعفتا فلم تقدر على الوعدا
وكرم منزل بكر لنا وعوا نسا لكده صل من قرى لترككم بملى جفون لا بملى جفان

وكتب مع هذه الابيات شيئا من النثر فجاوبه احد عن النثر بنثر مثله وعن هذه الابيات بالبيت
وهو اهتم بامر الحزم لو اسقطه وقد جمل بين العبر والتروان

فلما وفى الصاحب على الجواب عجب من لقائ هذا البيت له وقال والله لو علمت انه يقع له هذا البيت
لما كتبت اليه على هذا الروي وهذا البيت لصخر بن عمرو بن الشريد اخي الخنساء وهو من جملة ابائ
مشهورة وكان صخر المذكور قد حضر عارضة بنى اسد فطعنه ربيعة بن ثول الاسدي فادخل بعض
حلفاء الدرع في جنبه وبقي مدة حول في اسد ما يكون من المرض وافته زوجته سليبي مبرضا
فضجرت زوجته منه فزيت بها امرأة فالتها عن حاله فقالت لا هوحي فبرحي ولا ميت فبنيت فنعما

قوله مد صخر فافندي

ارى ام صخر لا تمل عبادي وملت سليبي مضجعي ومكاني وما كنت اخشى ان اكون نجيا
عليك ومن يغتر بالجدمان لعمرى لقد يتهمت من كان ناما واسمعت من كانت له اذنان
واما امرئ ساوى بام حليمة فلا عاش الا في شقى وهوان اهتم بامر الحزم لو اسقطه
وقد جمل بين العبر والتروان فلموت خير من حياه كاهنا معرس بصوب برأس سنا

وكانت ولادته يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلث وتسعين ومائين ونوفى يوم الجمعة
سبع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى واخذ عن اب بكر بن دويد
من التصانيف كتاب الخلف والمؤلف وكتاب علم المنطق وكتاب الحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير
ذلك والعسكري بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها واوهذه النسبة الى مدينة
مواضع فاشهرها عسكر مكرم وهي مدينة من كور الاهواز ومكرم الذي ينسب اليه مكرم الباهلي
هو اول من اخطأ فنسب اليه وابو احمد منها وسبأ في العسكري منسوب الى شئ آخر ان شاء الله تعالى

منه
به

ابو علي الحسن بن رشبون المعروف بالقبيري واحد الافاضل البلغاء وله التصانيف المصنفة
منها كتاب العمد في معرفة صناعة الشعر ونفده وعيوبه وكتاب الامم ووج والرسائل الفائقة والنظم
الجيد فالسبام في كتاب الذخيرة بالغنى انه ولد بالمسيلة وناوب بها قلبا ثم اوجل الى القبر

سنة ست واربعمائة وقال غيره ولد بالمهدي سنة سبعين وثلاثمائة وابوه مملوك رومي من
موالى الازد وتوفى في سنة ثلث وستين واربعمائة وكانت صنعاء به في بلده وهى المحمدية الصبا
فعلمه ابوه صنعته وفرا الادب بالمحمدية وقال الشعر وثاقت نفسه الى التزهد منه وملافاث اهل
الادب فرجل الى الفبروان واشهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمة ولم يزل بها الى ان هجم العرق بها
وقتلوا اهلها واخربوها فانقل الى جزيرة صقلية واقام بما زار الى ان مات ورايت بخط بعض الفضلاء
انه توفى سنة ست وخمسين واربعمائة والى صق رحمة الله تعالى بما زار وهى قرية بجزيرة صقلية
سبأ في ذكرها في ترجمة المازرى ان شاء الله تعالى وقبل انه توفى ليلة السبت غرة ذى القعدة سنة ست

تصنيفات في الادب والعلوم

ادبها من تصنيفات
تصنيفات في الادب والعلوم

خسبن بما زار الله اعلم ومن شعره
احب اخي وان اعرض عنه
وقل على مسامحة كلامه
ولى في وجهه تقطيب راض
كما قطبت في وجه المدام
ورب تقطب من غير بغض
وبغض كما من تحت بلسان
ومن شعره
وبك اسفنت على الصعيف المودع
مالي بعث الى الف بعوضة
وبعث واحدة الى نمروذ
ومن شعره على ما حكاه ابن بشار
اسلمني حب سلما نكر
الى هوى ايسر القتل
فالت لنا جند ملا حانه
لما بدا ما فالت القتل
قوما ايدخلوا مسكنكم قبل
وله وقد كبر وضعف مثبه وهوى منى غريب
تخطمكم اعينه التحمل
اذا ما خففت كتهد الصبا
ابن ذلك الحس والاربعوا
وما ثقلت كبرا وطايت
ولكن اجر وراى السنبنا
وله ايضا
وفاتلة ما ذا الشوب وذا الشنا
فقلت لها قول المشوق للهم
هواك انا في وفه وصف اعز
فاطمته الحصى واسقبته دج

في الذخيرة

شعره في التبريد من نزال جمع

ومن نصائفه ايضا فراضة الذهب وهو لطيف الجرم كبير الفائدة وله كتاب الشذوذ في اللغة
بذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها وكانت بينه وبين عبد الله سعد بن احمد المعروف بابن
شرف الفبروانى وفابيع وما جرايات بطول ذكرها وفصدنا الاختصار ودرشق بفتح الراء وكسر الهم
المعجمة وسكون الباء المنشاة من تحنها وبعدها فاف والسبلة تقدم ذكرها فلا حاجة الى اعادة
الشيخ المجيد ابو على الحسن بن عبد الصمد بن ابى الشبا الصقلا فى صاحب الخطب المشهورة
والرسائل تل المحبرة كان من فرسان النثر وله فيه البدا الطولى وبها ان الفاضى الفاضل رحمه الله
كان جل اعتماده على حفظ كلامه وانه كان يحضر اكثره وذكر عما والذين الاصبهان فى الحزبة فقال
المجيد مجيد كفته فادد على ابتداء الكلام ونحنه له الخطاب البدعة والملح الصنعة وذكره ابن بشار

بو
من تصنيفات

وسر جلد من رسائله

فى الذخيرة وذكر هذا المقطوع من نظمه وهو من بعض قصيدة
حتى اصاب المعطفى المنجرا
فل لا ولى ساسو الورى
قد ما هلكوا شاهد المنا
تجدوه اوسع فى السباسة
صدرا واحد فى القواصة
ان كان رابا شاوره اخفا
او كان باسا نالوه غنرا
قد صام والحسان ملئ كرا
وعلى مثال صبا مده فطر
ولقد فتحتك العدو بجهد
لو كان يفدرا ان برده مقد
ان انت لم تبت اليه ضمرا
فبه ولا ادرعت كما امرا
جرذا بعث اليه كيدا مضرا
يسرى وما حملت رجالا
بها

ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى ثم أتى ظفرت بمولده في سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالجاب
الغربي من بغداد بشارع دار الواثق وله مصنفات كثيرة في الفقه والأملين والنحو وله ديوان شعر

الدقيق

مدح النبي صلى الله عليه وآله بتقصيده ومن شعره

مدح النبي صلى الله عليه وآله بتبصده ومن شعره

دَوِّعِ الْهَوَىٰ مِنْ غَوْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَىٰ أَنفِي لَا شَأْنُ أَنْ أَصْبَحَ
بِلَا رَاحٍ بَوَّاشٍ مِثْلَ بَعِثَهَا

وله اشياء حسنة وكان مجموع الفضائل

بط
الامام حسن بن علي
عليهما السلام
محمد بن ابي
الرضا عليه السلام

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن

علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام احد الائمة الاثني عشر على اعتقاد الاطراف

هو والد النظار صاحب الدواب ويعرف بالعسكر في وابع وعلمته في ايامه من الشدة في ستم

وهو والد المظفر صاحب السرايا ويعرف بالعسكري وأبوه على يعرف أيضا بهذا النسبة وسما

ذكره وذكر بقیة الاممة ان شاء الله تعالى وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهور

احدى وثلاثين وما بين وثو في يوم الجمعة وقبل الاربعاء لثما في لبال خلون من شهر ربيع الاول

وقال جدد الأولى سنة ستين ومائتين بستم رأى ودفن بحف فراه عليه السلام والعسكر

وَقِيلَ لِمَ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ قَالُوا نَحْنُ نَدْعُو رَبَّنَا فَاصْفِ لَنَا مِنْهَا رِيشًا وَسَعَةً قَالَ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَاهُ لَمَسًا قَرِيبًا

اشخص اباه عليا اليها وافا م بها عشرين سنة وسعة اشهر فانسب هو وولده هذا اليها

أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الأول بن الصالح المروفي مابى نواس الحكيم الشاعر المشهور

[illegible]

كان حده مولى الجراح بن عبد الله المحلى والى حراسان ونسبه اليه ذكر محمد بن داود بن الجراح فى

الورقة ان ابا نواس ولد بالبصرة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحجاب ثم صار الى بغداد

وقال عزيراته ولد بالاهواز ونقل منها وعمره سنان وامه اهوازية اسمها جليان وكان ابوہ

من جندهم وان من جملة آخذوا بالدين امة وكل من اصابه مشقة وانتقال الى الاصل ان لا يفتوح

من جلد مروان بن محمد احرار ملوث بنی مہد دکان من اهل دمشق واسفل الى هوار للرباط فاروج

جلبان واولدها عدة اولاد منهم ابونواس وابومعاذ فاما ابونواس فاسلمه امه الى بعض العتقا

فَرَأَاهُ أَبُو سَامَةَ وَالْبَةُ بْنُ الْحَبَابِ فَاسْتَحْلَاهُ فَقَالَ لَهُ أَنَّى أَرَى فِيكَ مَخَابِلَ أَرَى الثَّانِيَ لَا تُضَيِّعُهَا وَتُسْقُو

الشعفاً صالحةً أختك فقال له ومزناك قال أوداسمة والدة بن الحباب قال نعم والله أني في ظلمك

السفر فاحبى خرجت فقال له ومن انت قال ابواسامه ونبه بن حجاب قال نعم والله انى الى قنبد

ولقد اردت ان اخرج الى الكوفة بسببك لآخذ عنك واسمع منك فصار ابو نواس معي وقدم

بغداد فكان أول ما قاله من الشعر وهو صبي

ان کی بحق لہ لیس ماہ لعل نغمہ کن لہجہ والمحب بنجب

نعم من من سفن حتى من العلم وهما ارباب مشهورون ورواوا في الحنفية

تعجب من سقى سقى هو العجب وهى ايات مشهوره وروى ان اعصابها

دېران الخراج بمصر سال ابا نواس عن نفسه فقال - اخذنا في ادبي عن نسيبي فامسك عنه وقال

کے
مربعہ میں

١٠

بعضهم يروي عن بعضهم في بعض

دبوانه مخلفا ومع شهرة دبوانه لاحاجة الى ذكر شيء منه ورايت في بعض الكتب ان المأمون

بفول لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت بمثل قول ابى نواس حيث يقول

الاكل حتى هالك وابن هالك وذو نسف في الهاكبين عرق اذا امحن الدنيا لبيب تكسفت

له عن عدو في ثياب صدي والبيت الاول ينظر الى قول امرء القيس فبعض اللوم عاذلتي فانه

سبكهني التجارب وانكسبا الى عرق الثرى وشحن عرو وهذا الموت يسلبني شبا

وقد سبق في ترجمة الحسن البصري نظير هذا المعنى وما احسن ظن ابى نواس برتبة عز وجل حيث يقول

تكثر ما اسطعنت من الخطايا فانك بالغ رب اغفو را سبصران وركبت عليه فافوا

وتلقى سبتا ملكا كبيرا فعص ندامة كفتل مما تركت مخافة النار والسرورا

وهذا من احسن المعاني واغربها واحبها وكثرة ومن شعره الغائب المشهور قصيدته المهمة التي

حسد عليها ابو تمام حبيب المقدم ذكره واذنها بقوله ومن لم بها فبال سلام كحل عقدة

صبره الامام واول قصيدته ابى نواس المشار اليها وهي مما مدح بها الامين محمد بن هرون الرشيد بام

بارادها صنعت بك الاني لم يبق فيك بشاشة تسام يقول من جلتها في صفته فانه

وتجتمعت بي هول كل شؤفة هو جاء فيها جراه اقدم نذر المطي واذنها فكا نفا

صف بقدمهن وهي امام واذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام

وهذا البيت له حكاية سبأ في ذكرها ان شاء الله في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور وقد

اذكر في هذا البيت واقعة جرت لي مع صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد الله بن اديب الاديب المجيد في سنة

الاحمان وغير ذلك فانه جاء في مجلس الحكم بن عبد العزيز بالقاهرة المحروسة في بعض شهور

سنة خمس واربعين وثمانية وقد عتدي ساعة وكان الناس مزدحمين لكثرة اشغالهم حينئذ

ثم نهض وخرج فلم اشعر الا وقد حضر غلامه وعلى يده رقعة مكتوب فيها هذه الابيات

يا ايها المولى الذي بوجوه ابدت محاسنها لنا الانام اني تحجت الى مقامك حجة

الا شواني لا ما بوجوب الاسلا وانحت بالحرم التريف مطي فلترب واسانها الاقواء

فظلمك انشد عند تشدقها بيانا لمن هو في القربى امام واذا المطي بنا بلغن محمدا

فظهورهن على الرجال حرام فوقف عليهما وقلت لغلامه ما الخبر فذكر انهما قاما من

عتدي وجد مداسه قد سرق فاستخست منه هذا النظمين والعرب يشتهون النقل بالرجال و

قد جاء هذا في شعر المتقدمين والمتأخرين واستعمله المتنبي في مواضع من شعره ثم جاء في من بعد

جمال الدين المذكور وجرى ذكر هذه الابيات فقلت له ولكن انا اسمي احمد لا محمد فقال عليك ذلك

ولكن احمد ومحمد سواء وهذه النظمين حسن ولو كان الاسم اتي شيء كان وكان محمد الامين المقدم

ذكره قد سخط على ابى نواس لفضيلة جرت له معه فلهذه بالفضل وحبه فكذب اليه من النجس

بك اسجهر من الردى شعور اذن من سطوبايك وحياته واريك لا اعود

لمثلها وحياته واسك من ذا يكون ابانواك ان قلت آبا نواسك

وله معه واني كبر فقد سبق في ترجمة ابى عمر احمد بن دراج السطلي ذكر بعض قصيدة ابى نواس

فيما جدد من الدين ولا يخفى ان
واذا انشد شعره سبأ فاعلم ان
واذ حجت فخرج من الراس لا
من يقول بن من الراس لا
سنة في بيت آخر مكتوبة في
حرة واذن في البيت
جسم الامير كعب بن جابر
كجسمه وشمسه وانه جسر
الرجال وبارك الله فيهم
انتم انتم جميعا كذا
نقل عن صاحبنا جمال الدين
محمود بن عبد الله بن اديب
الاديب المجيد في سنة
الخمس واربعين وثمانية
وقد عتدي ساعة
كان الناس مزدحمين
لكثرة اشغالهم
حينئذ ثم نهض
وخرج فلم اشعر
الا وقد حضر
غلامه وعلى يده
رقعة مكتوب فيها
هذه الابيات
يا ايها المولى الذي
بوجوه ابدت محاسنها
لنا الانام اني تحجت
الى مقامك حجة
الا شواني لا ما
بوجوب الاسلا وانحت
بالحرم التريف مطي
فلترب واسانها
الاقواء فظلمك
انشد عند تشدقها
بيانا لمن هو في
القربى امام واذا
المطي بنا بلغن
محمدا فظهورهن
على الرجال حرام
فوقف عليهما
وقلت لغلامه
ما الخبر فذكر
انهما قاما من
عتدي وجد مداسه
قد سرق فاستخست
منه هذا النظمين
والعرب يشتهون
النقل بالرجال
وقد جاء هذا
في شعر المتقدمين
والمتأخرين
واستعمله المتنبي
في مواضع من
شعره ثم جاء
في من بعد جمال
الدين المذكور
وجرى ذكر هذه
الابيات فقلت
له ولكن انا اسمي
احمد لا محمد
فقال عليك ذلك
ولكن احمد
ومحمد سواء
وهذه النظمين
حسن ولو كان
الاسم اتي شيء
كان وكان محمد
الامين المقدم
ذكره قد سخط
على ابى نواس
لفضيلة جرت
له معه فلهذه
بالفضل وحبه
فكذب اليه من
النجس بك اسجهر
من الردى شعور
اذن من سطوبايك
وحياته واريك
لا اعود لمثلها
وحياته واسك
من ذا يكون
ابانواك ان قلت
آبا نواسك

بسم الله الرحمن الرحيم

كا
ابو محمد الشيباني

الزانية وذكره الخطيب بوبكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين وقبل سنة ثمان
ومائة وتوفي في سنة خمس وقبل سنة وقبل ثمان وتسعين ومائة ببغداد ودفن في مقابر الصفيين
رحمهم الله تعالى وانما قبله ابو نواس لذوا بنين كانا له نورا على ما نقله والحكي بفتح الحاء المهيضة
والكاف وبمدها ميم وهذه النسبة الى الحكم بن سعد العشرة قبيلة كبرى باليمن منها البجراج بن
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه فنسب اليه وقد تقدم الكلام على سعد
في ترجمة الشنقي في حرف الهنة واما الصولي فلان ترجمته في المحرر وعلى بن حمزة لم اذكر على ترجمته و
توزون اخذ الادب عن ابى عمر الزاهد وربع فيه وكان يكنى ببغداد وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين
ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن خلف بن جابر بن صدقة بن زباد الصفي المعروف
بابن وكيع النسبي الشاعر المشهور اصله من بغداد ومولده نيس ذكره ابو منصور الثعالبي في نبيه
الذمير وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع فديرع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه وله
كل بدعة شعر الا وهام وتنعبد الافهام وذكر مزده وجهه المربعة وهي من جهد القلم واورد له
غير ما وله ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيه سرفات ابى الطيب الشنقي سماه المصنف وكان في لسانه

وثلاثمائة

عجة ويقال له العاطر ومن شعره
جفاء لك كان عنك لنا عزاء
ان كان قد بعد للقاء فؤادنا
ومواصل بوداده برتاب
كلمته في هواه فقال لا بد منه
سلوه القلب والصبر عنه
ومثله قول سام بن المغيرة
واعلم بانك ان رجعت اليهم
سلا عن حبك القلب المشوق
وقد يسلى عن الولد العقوف
باني وعن قملى النوى احبا
ولم يصبوا اليك ولا يتوزون
وله ايضا
كروا طبع للوصل يوم منته
لقد شئت بقلبي لا فرج الله عنه
وقد اتم بهذا المعنى بعضهم
ما وث غير ساعه ثم عاد
لا تسخير جلدنا على هجرانهم
فوقاك تضعف عن صدودهم
وقال بعض الفقهاء انشد الشيخ

ذكره

مرضى الدين ابو الفتح نصر بن محمد بن مفضل الفضا عن الشيرازي المدرس كان بربة الشافعي بالقرام لابن وكيع
لقد فقت همتي بالبحر
ولكنها نثر العافية
واباك والرتب العالمة
وله اعنى ابن وكيع ايضا
فقال لي لو هو بيت هذا
فلبس اصل الموى سواء
وصدت عن الرتب العالمة
فانشد في نفسه على البكة
وكن في مكان اذا ما سقطت
ابصره عاذلي عليه
ما لامك الناس في هواه
فقل لي الى من عدلت عنه
بامر بالحب من نهاه

وكن انشدت هذه الابيات لصاحبنا الفقيه شهاب الدين محمد ولدا الشيخ تقي الدين عبد المنعم المعروف
بالخبي فانشد في نفسه في الغنى
لورا وجه خبيبي عاذلي
لما صلنا على وجه جميل
وهذا البيت من جملة ابيات ولقد اجاد فيه واحسن في التورية ولا بن وكيع كل معنى حسن وكان
وفاته يوم الثلاثاء السابع من جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة سنة نيس ودفن

في المصبرة الكبرى في القبة التي بنيت له بها رحمه الله تعالى وجميع بفتح الواو وكسر الكاف وسكون
 الهمزة المشددة من تحتها وبعدها عين مهملة وهولفت جده ابي بكر محمد بن خلف وكان نائبا بالحكم
 في الاصول لعبدان الجواليقي وكان فاضلا نبهلا فصبها من اهل القرآن والفقه والنحو والتبديا
 الناس واخبارهم وله مصنفات كثيرة منها كتاب الطريف وكتاب الشريف وكتاب عدد آي القرآن
 والاختلاف فيه وكتاب الرمي والتضال وكتاب المكاهيل والموازين وغير ذلك وله شعر كثير العلماء
 وتوفي يوم الاحد لست بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثمائة ببغداد وقال ابن فاذن في
 عبدان الا هو ازي سنة سبع وثلاثمائة بعسكر مكره رحمه الله تعالى والتبسي بكسر التاء المشددة من
 فوفها وكسر التاء المشددة وسكون الهمزة المشددة من تحتها وبعدها عين مهملة نسبة الى تبسيمة
 بدار مصر بالقرب من دمياط بناها تبسي بن حام بن نوح عليه السلام فسميت باسمه وتوفي
 المرنضى الشيرازي المذكور في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمصر ودفن بفتح المقطع رحمه الله تعالى
ابوبكر الحسن بن علي بن احمد بن بشاد بن زباد المعروف بابن علاف الضرير الهرواني
 الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيدين وحدث عن ابي عمر الدودي المقرئ وحيد بن مسعدة البصري
 ونضر بن علي الجهمي ومحمد بن اسمعيل الحسائي وروى عنه عبد الله بن الحسن بن القاسم وابو الحسن
 الخزازي القاضي وابو حفص بن شاهين وغيرهم وكان بنادما امام المعتضد بالله وحكي قال يثله
 في دار المعتضد مع جماعة من ندمائه فاننا خادما لبلال فقال امر المؤمنين يقول ارقنا للبهامة بعد انضراكم
 فقلت ولما انبهننا للجمال الذي سر اذا الدار ففروا والمزار بعد وقال
 فدارت على تمامه فمن اجازته بما هو افق غرضي امرت له بجائزة قال فارتج على الجماعة وكلهم شاعر فقل
 فابدرت قلت فقلت ليعني فاودى النوم لعل خبالا طار فاسهبعود فرجع الخاد
 اليه ثم عاد فقال امر المؤمنين يقول فدا حسنت وامرك بجائزة وكان لا يبي بكر المذكور هربا من
 به وكان يدخل ابراج الحمام التي يجبرانه يأكل فراخها وكثر ذلك منه فاسكوه ربا بها فذبحوه فوثاه
 بهذه القصيدة وقد قبل انه رثي بها عبد الله بن المعتز الا انه ذكره ان شاء الله تعالى وخشي من الاما
 المعتضد ان يظا هربها لانه هو الذي قتله فتنسبها الى الهرب وعرض به في ابواب منها وكانت بينهما
 صحيفة اكده وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه الصغير الذي سماه المعارف الماخرة
 في ترجمة الوزير ابي الحسن علي بن الفرات ما مثاله قال — صاحب بن قباد انشدني ابو الحسن بن
 ابي بكر العلاف وهو الاكول المقدم في الاكل في مجالس الزوساء والملوك فضا يدايه في الهرب وقال انما
 كني بالهرب عن الحسن بن الفرات ايام محنته لانه لم يجبر ان يذكروا ويرثيه قلت انا وهذا الحسن ولد الق
 المذكور وسبق في خبر ذلك في ترجمة ابيه ابي الحسن علي بن محمد بن الفرات ان شاء الله تعالى وذكر
 صاعد اللغوي في كتاب الفصوص قال حدثني ابو الحسن المرزباني قال هو بدارية لعل بن عيسى
 لا يبي بكر بن العلاف الضرير فظن بهما فقتلا جميعا وسلحا وحشي جلودهما ثلثا فقال ابو بكر مولا هذه
 القصيدة يرثيه وكنت عنه بالهرب والله اعلم وهي من احسن الشعرا وادعده وعددها خمسة وستون
 بيتا وطولها يجمع من الاثنيان يجمعها فنا في مجاسنها وفيها ابواب مشتملة على حكم فاني بها واولها

الطريق

جميع وفاء ك

الآية

ابو القاسم
 في مختلف المصنفات
 محمد بن محمد بن الفرات
 في تاريخه الصغير
 في تاريخه الكبير
 في تاريخه الكبير
 في تاريخه الكبير

بَاهِرًا رَقِينًا وَلَمْ تَعُدْ
كَتْنَا عُدَّةً مِنَ الْعُدَدِ
وَتَخْرُجُ الْفَارِزُ مِنْ مَكَامِهَا
وَأَنْتَ تَلْفَا ضَمُّ بِلَا مَدِّ
لَا تُرْهِبُ الصَّبْفَ عِنْدَهَا
أَمْرًا فِي بَيْنِنَا عَلَى مَدِّ
وَحَمَّ حَوْلَ الرَّدَى يَظْلِمُ
وَأَنْتَ تَنْسَابُ غَيْرَ مُرْتَعِدٍ
وَتُطْرَحُ الرِّيشُ فِي الطَّرِيقِ
قُلُوبُ أَصْحَابِهَا مِنَ الرُّشْدِ
كَأَنَّكَ دَهْرًا فَاوَقَعْتَ كَرَمَ
صَادُوكَ غِظًا عَلَيْكَ وَاسْتَعْوَا
مِنْكَ دَلَمَ بِرَعْوًا عَلَى تَعْدٍ
حَتَّى سَقَبْتَ الْحَمَامَ بِالرَّصْدِ
إِذَا فَلَكَ الْمَوْتُ وَتَهَنَّ كَمَا
وَاجْتَمَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ الْبَدِّ
وَمِنْهَا
وَقَدْ طَلَبْتَ الْخَلَاصَ مِنْهُ فَلَمْ
أَنْتَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ بِهَا بَجْدٍ
عَشْتُ خَرِبْنَا بِهَوْدِهِ طَعْمُ
وَبَحْتُ هَلَا فُتِنْتُ بِالْعُدَّةِ
وَمِنْهَا
أَوَدَيْتُ أَنْ تَأْكُلَ الْفِرَاحَ وَلَا
أَعَزَّهُ فِي الدَّنَوِّ وَالْبَعْدِ
كَمْ دَخَلْتُ لَهْمًا حَسَّ شَرِّهِ
وَمِنْهَا
تَاكُلُ مِنْ فَا رِبِينَا دَعْدًا
فِي جَوْفِ أَبْيَانِنَا وَلَا لَبْدٍ
وَقَتُّوا الْخِزْفَ السَّلَالُ لَكُمْ
فَكَلْنَا فِي الْمَصَابِيبِ الْجِدِّ
سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَ وَقَبْلَ سَعَةِ عَشْرَ وَثَلَاثِينَ مِائَةَ سَنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقُرُونُ الْوَقْتُ

وَكَيْفَ تَنْفَلُ عَنْ هَوَاكَ
بِالْعَيْبِ عَنْ حَبَّةٍ وَمِنْ جُرْدٍ
بِلِقَائِكَ فِي الْبَيْتِ مِنْهُمْ مَدِّ
مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدًا مِنَ الْعُدَّةِ
وَكَانَ يَجْرِي وَلَا سَدَادًا
وَلَمْ تَكُنْ لِلْأَذَى بِمَقْعَدٍ
وَكَانَ قَلْبِي عَلَيْكَ مُرْتَعِدًا
وَيَبْلُغُ الْفَرْخُ غَيْرَ مُنْتَدٍ
أَطْعَمْتَ الْغَنَى بِحَمَاهَا فَرَاى
وَسَاعَدُوا النَّصْرَ كَيْدَ مَجْدٍ
فَجِئْتَ أَخْفَرْتَ وَأَنْهَكْتَ وَكَاشَفْتَ
ثُمَّ شَفَوْا بِالْحَدِّ بِدَانِغَتِهِمْ
فَلَمْ تَزَلْ لِلْحَمَامِ مَرْتَعِدًا
لَمْ تَوْتِ مِنْهَا لِحَوْنِهَا الْفَرْدِ
وَكُنْتَ بِدَدِّ شَمْلِهِمْ مَنَا
جِيدَكَ لِلْحَقِّ كَانَ مِنْ مَدِّ
فِيهِ وَفِي فِكَ رَغْوَةُ الرَّدِّ
فَجِدْتَ بِالْقَسْرِ وَالْجَهْلِهَا
فَمَا سَمِعْنَا بِمِثْلِ مَوْنِكَ إِذْ مَتَّ
بِأَمْنٍ لَذِي الْفِرَاحِ أَوْفَعَهُ
وَتَبَّتْ فِي الْبَرْجِ وَشِبَّةُ الْأَسَدِ
تَأَخَّرَتْ مَدَّةً مِنَ الْمَدِّ
هَذَا بَعِيدٌ مِنَ الْعِبَاسِ وَمَا
كَانَ هَلَاكُ الْقُرُوسِ فِي الْعَدِّ
مَا كَانَ أَغْنَاكَ عَنْ نَصْعَةِ الْبَرْجِ
مِنْ الْغُرْبِ الْمُهَيَّمِ الْقَمَدِ
فَلَمْ يَهْوَا لَنَا عَلَى سَبْدٍ
مَا عَلِقْنَاهُ بِدُءٍ عَلَى وَتَدٍ
وَمَرَقُوا مِنْ ثَابِتِنَا جَدِيدًا
وَنَقْصَرُ مِنَ الْقَصْبَةِ عَلَى هَذَا الْعَدْرِ فَهَوِيزُهَا وَكَانَتْ وَقَاتِهَا

أسرف غير مقصود

لو كان جنة الخلد

وغيره

الشيخ الفاضل
المرجع
المرجع

المرجع

المرجع

وسكون الها ، وفتح الرا ، والواو وبعد الالف نون هذه النسبة الى التهجئة وان وهي يلبده فانه
بالقرب من بغداد وقال التمعان هي بضم الراء وليس بصحيح

بفتح الجيم
بفتح الجيم

أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن بادي الكاتب الواسطي كان من الفضلاء وسكن بغداد
دهرا طويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت منه اخبارا وحكايات وانا شديد واه اليه
ابن سكرة الهاشمي وغيره ولم يكن ثقة فانه ذكره انه سمع من ابن سكرة وكان يصغر عن ذلك وكان
اديبا شاعرا حسن الشعر في المديح والاوصاف وغير ذلك فيما انشد به لنفسه قوله

الود رنق لا كغيره كمدته

دع الناس طرا وأصرف التوهم اذا كنت في اخلافهم لا تسامح ولا تبغ من دهر نظاهر رنقه
صفاء بنبه فالطباع جوامح وشبان معدمان في الارض م حلال وخل في الحففة ناصح
انتهى قوله الخطيب ولا في الجوائز نوايف حسان وخط جدد واشعار رائحة وقفت له
على مفاطع كثيرة ولم ادله دهبانا وما اعلم هل دون شعره ام لا ومن اشعاره السائرة قوله

تات البرق النعنه

براني الهوى برى المبدى واذا
فلسك ادى حتى ادالك وانما
صدودك حتى صرتا غل من نص
يبين هباء الذر في القو الشمس

ومن شعره ايضا وفيه لزوم مالا يلزم واحزن من قولها خان عهودي ولها
وحتى من صبري وثقا عليها ولها ما خطر بجاطري الاكسني ولها

على انقطاع خبره لا غيره
عالم الملك في
الملك في

وكانت وفاته سنة ستين واربعمائة ورحمها الله تعالى وقال الخطيب سمعت ابا الجوائز يقول
ولدت في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وقاب عني خبره في سنة ستين واربعمائة انتهى كلام
الخطيب قلت وقد صح ان وفاته كانت في سنة ستين كما ذكره أولا وان كان الخطيب لم يصرح به بل اقتصر
أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن بندار بن ابراهيم السائي الملقب علم الدين كان فيها
غلب عليه الشعر واجاد فيه واشهر به وكان قد ترك بلده ونزل الموصل واستوطنها وكان يتردد
منها الى بغداد وكان الوزير ابو المظفر بن هبيرة كثيرا لقبال عليه والاكرام له وذكره العماد الكاتب
في الخريدة واورد له اشعارا وقال مدح صلاح الدين ببصيدة فاؤلها

املك در

أرى النصر معقودا بربك الصغرا
يمسك فيها اليمن والبسر في البسر
فسر وافزع الدنيا فانك بها اخرى ومنها
فبشرى لمن هرجوا القدي منها بشرى

وكان مولده في سنة عشر وخمسمائة ونوفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ورحمها الله تعالى
بالموصل وذكره ابن الدبيني في ذيله واثني عليه وشا أن بفتح الشين المعجمة وبعد الالف نون
من فوفها وبعد الالف الثانية نون وهي بلدة بنواحي ديار بكر

بفتح الشين المعجمة
بفتح الشين المعجمة

أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة ابن ابي الهيثم عبد الله بن حمدان بن حمدون بن

الحارث بن لقمان بن واشد بن المشق بن رافع بن الحارث بن عطف بن محربة بن حارثة بن مالك بن
عبيد بن جد بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمير بن غنم بن تغلب الثقلي كان صاحب
الموصل وقاموا لاهيا ونقلت به الاحوال فادات الى ان ملك الموصل بعدان كان نائبا بها عن
تلقبه الخليفة المتقي بالله ناصر الدولة وذلك في منهل شعبان سنة ثلثين وثلثمائة ولفها

سيف الدولة في ذلك اليوم ايضا وعظم شأنهما وكان خليفة المكشي بالله ندولى ناهما عبد الله
 حمدان الموصل واعمالها في سنة اثنين وتسعين وماتين فصار اليها ودخلها في اقل سنة ثلث وقبض
 وماتين وكان ناصر الدولة اكبر سنا من اخيه سيف الدولة وادم منزلة عند الخلفاء، وكان كبير الناس
 معه وجرت بينهما يوما وحشة فكتب اليه سيف الدولة ^{لست اجفو وان جفيت ولا انزل حقا على في كل حال}
 انما انت والد والاب الجاني مجازي بالصبر والاحتساب ^{وكتب اليه مرة اخرى وذكرها الثعالبي في اليتيمة}
 رَضِيتُ لَكَ الْعُلْبَا وَإِنْ كُنْتَ أَهْلَهَا ^{وَقُلْتُ لَهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي فَرَوُا}
 وَلَمْ يَكْ بِي عَنْهَا تَكْوُلٌ وَإِنَّمَا ^{تَجَافَيْتَ عَنْ حَقِّي قَتَمَ لَكَ الْحَقُّ}
 وَلَا يَبْدُلِي مِنْ إِنْ أَكُونُ مُصْلَبًا ^{إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لِلنَّبِيِّ}

وكان ناصر الدولة شديد المحبة لـ اخيه سيف الدولة فلما توفي سيف الدولة في التاريخ الآتي ذكره
 في ترجمته ان شاء الله تعالى تغيرت احوال ناصر الدولة وساءت اخلاقه وضعف عقله الى ان لم
 له حرمة عند اولاده وجماعته فقبض عليه ولده ابو ثعلب فضل الله الملقب عدو الدولة المعروف
 بالفضنفر بمدينة الموصل باثني عشر من اخوته وسبده الى قلعة اردمش في حصن السلامة وذكر
 شهاب الدين البكري تاريخه ان هذه القلعة هي التي تسمى الآن كواش وذلك في يوم السبت الرابع والعشرين
 من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثلثمائة ولم يزل محبوسا بها الى ان توفي يوم الجمعة وقت العصر
 ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ونقل الى الموصل ودفن بتوبة شرع الموصل
 وقبل انه توفي سنة سبع وخمسين وقال محمد بن عبد الملك الهمداني في كتاب عنوان التبر آخر
 ترجمه ناصر الدولة ما مثاله ولم يزل يعني ناصر الدولة مسئوليا على ديار الموصل وغيرها حتى قبض
 عليه ابنه الفضنفر في سنة ست وخمسين وثلثمائة وكانت امارته هناك اثنين وثلاثين سنة و
 توفي يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى وقتل ابو
 نبغداد وهو يدافع عن الامام الفاهر بالله وقبضته مشهوره ثلث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة
 سبع عشرة وثلثمائة رحمه الله تعالى واما الفضنفر بن ناصر الدولة فانه جرت له مع عضد الدولة
 بويه لما ملك بغداد بعد قتله مجتبا رابن عمه المتقدم ذكره وقد كان معه في الوقعة التي قتل فيها قضا
 بطول شرحها وحاصلها ان عضد الدولة قصد بالموصل فهرب منه الى الشام ونزل بظاهر دمشق
 والمسئولي عليها فاسم العبار فكتب الى العزيز بن العز صاحب مصر يسأله تولية الشام فاجابه الى ذلك
 ظاهرا وضعه باطنا فتوجه الى الرملة في المحرم سنة سبع وستين وبها المخرج بن الجراح البدوي
 فهرب منه ثم جمع له جموعا وعاد اليه فالتقى على بابها يوم الاثنين لليلة خلت من صفر من السنة
 فانهزم اصحابه وأبرز وقتل يوم الثلاثاء في صفر المذكور ومولده يوم الثلاثاء لا حدى عشر ليلة خلت
 من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ونقل عنهم على هذه الصورة من كتاب ادب الخواص
 للوزير ابي الفاسم الحسين بن المصنعي وقال محمد بن احمد الاسدي النسابة اسم ثعلب دثار و
 انما سمي ثعلب لان اياه وان لا قصد له اليمن في داره لسبب اهله فصرخ في هذه وعشيرته فصر
 على اليمن وكان ثعلب طفلا فتبرك به وقال هذا ثعلب فسمي به

قلعة

الحسن بن علي بن الحسين

أبو علي الحسن بن بوبه بن فتاح خسر والد أبي الملقب ركن الدولة وقد تقدم تفضله في حرف الهمة عند ذكر أخيه معز الدولة أحمد وكان ركن الدولة المذكور صاحباً صباهان والري وهذا من جميع عراقي العجم وهو والد عضد الدولة فتاح خسر ومؤيد الدولة أبي منصور بوبه ونحوه أبي الحسين علي وكان ملكاً جليل القدر عالي الهمة وكان أبو الفضل بن العبد الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وزيره ولما توفى أسنوزد ولده أبا الفتح علياً وكان الصاحب بن عباد وزير ولده مؤيد الدولة ولما توفى وزير الخمر الدولة وقد تقدم ذلك في حرف الهمة في ترجمة الصاحب وكان مسعوداً ووزن السعادة في أولاده الثلاثة وفتح عليهم الممالك فقاموا بها أحسن قيام وكان ركن الدولة المذكور أوسط الأخوة الثلاثة وهم عماد الدولة أبو الحسن علي وركن الدولة المذكور ومعز الدولة أبو الحسن أحمد وقد سبق ذكره وكان عماد الدولة أكبرهم ومعز الدولة أصغرهم وتوفى ركن الدولة ليلة الاثنين عشرين ليلة بقيت من المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة بالري في مشهدة ومولده نقدراً في سنة أربع وثمانين ومائتين قاله أبو اسحق الصائبي وملك أديبا وأربعين سنة وشهراً وشعة أيام وتوفى بعده ولده مؤيد الدولة رحمه الله تعالى

الحسن بن علي بن الحسين

أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي توفى وزاده المأمون بعد أخيه ذي الرضا بن الفضل وجعل في عنده وقد تقدم في حرف الباء ذكر ابنه بوران وصورة زواجهما من المأمون والكلفة التي احتفل بها والدها الحسن ولا حاجة إلى عادتها وكان المأمون قد ولاه جميع البلاد التي فيها طاهر بن الحسين وقد ذكرته في ترجمته وكان عالي الهمة وكان كثير العطاء للشعراء وغيرهم وفصده بعض الشعراء

وانشده تقول خليلي لما رأيتني أشد مطبتي من بعد حل
أبعد الفضيل ثم حل المطايا فقلت نعم إلى الحسن بن سهل فاجزل
عطيته وخرج مع المأمون يوماً يشبهه فلما عزم على مفارقه قال له المأمون يا أبا محمد لك حاجة
قال نعم يا أمير المؤمنين تحفظ علي من طلبك ما لا استطع حفظه إلا بك وقال بعضهم حضر مجلس
الحسن بن سهل وقد كتب لرجل كتاب شفاعته فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا أنا
نرى الشفاعات ذكاه مرثناً قال الحاكبي وحضرته يوماً وهو يبلى كتاب شفاعته فكتب في آخره
أنه بلغني أن الرجل يسأل عن فضل جاهد يوم القيمة كما يسأل عن فضل ماله وقال لبنيه يا بني
تعلموا النطق فإن فضل الإنسان على سائر البهائم بكلامه كنتم بالنطق أحذق كنتم بالإنسانة الحق
ودخل عليه أعرابي فدحه بشعر استحسنه فلما فرغ من إنشاده آياه قال له احكم وهو يقدر أن
الأعرابي لا يجاؤز في طلبه فدرهه مثله قال الف ناقة فوجم الحسن من قوله ولم يكن ذلك في وسعه
فاطرق أطرافه ثم قال يا أعرابي ليس بلدنا بلداً بل ولكن كما قال امرؤ القيس

إذا ما لم تكن أبل فعزى كأن فردن جلتها العصي
قال قد وضعت قال قالو يحيى بن خافان يعطيك ألف شاه فصار إلى يحيى فاعطاه عن كل شاه ديناراً
فقبض ألف ديناراً فاحذها وانصرف ولم يزل على وزاده المأمون إلى أن تارث عليه المرأة السوداء
وكان سببها كثرة جرعة على أخيه الفضل لما قتل وسبأ في خبره في حرف الفاء واستولك عليه حتى

حبس في بيته ومنعته من التصرف وذكر الطبري في تاريخه أن الحسن بن سهل في سنة ثلث و
 مائتين غلب عليه السوداء وكان سببها أنه مرض مرضة تغير عقله حتى شذ في الحد بد وحبس
 بيت فاستوزر المأمون أحمد بن أبي خالد وكانت وفاته سنة ست وثلثين في مسهل ذي الحجة
 وقبل خمس وثلثين ومائتين بمدينة سرخس رحمة الله تعالى ومدحه يوسف الجوهري بقوله
 لو أن عين زهر بما بنت حسنا وكيف يضع في أمواله الكرم
 إذا قال زهر حين يصره هذا الجواد على العلات لاهر

وفيه من مائة أربعين

كح
 من ينجي

قلت وحدث زهر وهرم بن سنان مذكور في آخر هذا الكتاب في ترجمة يحيى بن عيسى بن مطروح
 والحسن بن سهل في ترجمة أبي بكر محمد الجواد في الشاهر ذكر فلينظر هناك والسر حتى يفتح التبين والرا
 المهملين وسكون الناحية وبعد هاسن مهمل هذه النسبة إلى سرخس وهي من بلاد خراسان
أبو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب
 ابن أبي صفرة الأزدي المهلبى الوزير كان وزير معاوية له ابن الحسين أحمد بن بوبه الذي يلي المقدم ذكره
 في حرف الهمة نولى وزار له يوم الاثنين لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلثين وثلثاً
 وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفض الكف على ما هو مشهور به وكان في
 غابة الأدب والمحبة لأهله وكان قبل اتصاله بمعاوية في شدة عظيمة من الضروخ والنشأ
 وكان قد سافر مرة ولقى في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارتجالا
 أَمْ مَوْتُ بَيْاعٍ فَاشْتَرَيْتَهُ فَهَذَا الْعَيْشُ مَا لَأَجْرِيهِ أَلَمْ مَوْتُ لَذِي الطَّعْمِ بَأْتِي
 يَخْلُصُنِي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرْبِ إِذَا أَبْصَرْتُ قَبْرًا مِنْ بَعْدِ وَدَدْتُ بِأَقْبَى مَا يَلْبِي
 أَلَا رَجِمَ الْمُهَيَّنُ نَفْسَ حَيْرٍ نَصَدْتُ بِالْوَفَاءِ عَلَى أَخِي وَكَانَ مَعَهُ رَهْبٌ بِغَالٍ

له أبو عبد الله الصوفي وقبل أبو الحسن السفلا في قلما سمع الأبيات اشترى له بدرهم لحما وطبخه و
 اطعمه ونفاداً وتنقلت بالمهلبى الأحوال ونولى الوزارة ببغداد لمعاوية المذكور وصانق
 الأحوال برهقه في السفر الذي اشترى له اللحم وبلغه وزاره المهلبى فقصده وكتب إليه
 أَلَا فُلٌ لِلْوِزْرِ قَدْ لَدَّ نَفْسِي مَقَالٌ مَذْكُورٌ مَا فَدَّنِيهِ
 أَلَمْ تَذْكُرْ أَذْ تَقُولُ لَضَائِكُ عَيْشٍ أَلَمْ مَوْتُ بَيْاعٍ فَاشْتَرَيْهِ

فلما وُفِّ عليها تذكره وقرئته ارجحة الكرم فامر له في الحال سبعة مائة درهم ووقع في رقعة مثل
 الذين يغفون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أُنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ
 بِضَاعِفٍ لِمَنْ يَشَاءُ ثُمَّ دَعَا بِهِ فَخَلَعَ عَلَيْهِ وَقَلَّدَهُ عَمَلًا بِرَفْقٍ بَدَلًا وَلِيَّ الْمُهَلَّبِيِّ الْوِزَارَةَ بَعْدَ تِلْكَ الْإِضَافَةِ عَمَلٌ
 دَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِهِ وَدَنَى لَطُولُ عَمَرَتِي فَأَنَالَ نِيَّ مَا ارْتَجَيْتُهُ وَحَادَعَا أَتَقَى
 فَلَا صَغْفَرَ عَمَّا آثَمَ مِنَ الذُّنُوبِ السَّيِّئِ حَتَّى جَنَانِي بِمَا صَنَعَ الْمَشَبَّ بِغَفَرَتِي
 وَلَهُ إِضَافَةٌ قَالَ لِي مِنْ أَحَبِّ وَالْبَيْنِ فَدَجَدَ وَفِي مَهْجِي لَهَبٌ مَحْرُوقِ
 مَا الَّذِي فِي الطَّرِيقِ صُنِعَ بَعْدُ قُلْتُ أَبْكِي عَلَيْكَ طَوْلُ الطَّرِيقِ

ومن المنسوب إليه في وقت الإضافة من الشعر ما كتبه إلى بعض الرؤساء قوله وقبل أنها لا بي نواس

ولوا أني استزدك فوق ما به من البلوى لا عوزك المريد

ولوعُرِضَتْ عَلَى الْمَوْتِ حَبَاةٌ بَعِثْ مِثْلَ عَيْشِي لِمَنْ يَرِيدُوا

وَالْأَبُو اسْحَى الصَّابِي صَاحِبُ الرِّسَالِ كَتَبَ لِي مَا عِنْدَ الْوِزَرِ الْمَلِكِي فَاحْذَرْنِي وَكَبِّ فَعَلْتُ بِهَا

له ہڈی مرغت جو دُبا بنا لہا و منطق درہ فی الطرس پناثر

فخالد كامن في بطن راحته وفي اناملها سحبان مستتر

وكان لمعز الدولة مملوك مركبي في غابة الجمال بدعي تكبير الجا مدار وكان شديد المحبة له فبعث

سرية الحارث بن عمار وجعل المملوك المذكور مقدم الجبس وكان الوزير المهمل يسخنه ويربونه

من اهل الهوى لا من اهل مدد الوغى فعل فيه
لحفل برق الماء فى جنبائه و برق عوده

وَيَكُونُ مِنْ شَبِّهِ الْعَذَارَى فَتُدَانُ سِدْرَهُنَّ

نَاطِلًا بِمَعْقَدِ خَصْرِهِنَّ سَفَافًا وَمَنْطَفَةً تُؤَرِّدُهُنَّ

جعلوه فائد عسکر ضائع الرعیل ومن بعده

الكرم عليهم ومن شعره النادر في الرد قوله

فما نلتهم إلا علم، عبرة تجرى ومحاسن الوزير المهلبى كثيرة وكانت ولائته

لله الثلاثا لربعه من المحرم سنة احدى وتسعين ومائتين بالبصرة وتوفى يوم السبت الثالث

بقين من شعبان من سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة في طريقه واسط وحمل الى بغداد فوصلها ليلة

الأربعاء والخميس، جلوس من شهر رمضان من السنة المذكورة ودفن بمقابر فيش في مقبرة النخلة

رحمہ اللہ تعالیٰ والہام بخیر المیر وفقہ الہاء ونشدید اللام المفتوحہ وبعدہا ما، موحدة هذه

النفس إلى الهلب المذكور وأولا وسبب ذكره ان شاء الله تعالى ولما مات الزهر المذكور ورثاه أبو عبد

الحسين بن الحجاج الشاع المشهور وسأيت ذكره بقوله **بامعش الشعار وعود مع**

لا يرتجى فخر السلوة لديه عزوا العواذ بالوزر فيها تكبر دفا بعد الدعاء عليه

مَاذَا الَّذِي أَمَرَ الشَّيْءَ وَرَأَى
وَالْعَفْوَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ يَا

كَأَنَّهُمْ إِلَهُانِ الْإِيمَانِ إِلَهُهُ فَلَعَلَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِ

أبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن العباس الملقب بنظام الملك، فؤاد الدين الظاهر فيكم الملقب

[illegible][illegible]

مؤنة بلان كان كذا، فكان صادقه وكأنة فوض منه فوض داود بن كذا، الشلح

بما أن جمع رؤس الأسماء في هذه النسخة هو رؤس الأسماء في النسخة الأصلية، فإننا نلاحظ أن

وَمَا يَخَافُ فَهُمْ إِلَّا شُرَكَاءُ لَهُمْ هَاجِرًا وَلَا تَمْلِكُ لَهُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ أَمْرِهِ إِلَّا بِالَّذِي خَلَقَهُمْ لَئِيْلَ الْوَارِثِينَ

[illegible]

المكانة انوارها وكما في الاثر كقولهم لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين

وَمِنْ مَنزِلِهِمْ مَنْ خَلَا فِي الْآيَاتِ الْقَدِيمَةِ فِي ذُنُوبٍ عَظِيمَةٍ وَهُوَ فِي الْآيَاتِ خَلِيلٌ

تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ مِنْ مَنَاقِبِ كَانِ مَعْلُومَةٍ أَعَادَ الْإِنْفِقَاءَ وَالصُّبُوحَةَ وَكَانَ كَذَلِكَ الْأَنْفَاءُ وَالصُّبُوحَةُ

عزیز الرحمن فقیر و مولانا محمد
دعوتِ اسلامی، ختاجِ اولیاءِ اللہ و اللہ تعالیٰ

فی وجانه دیو و در ایمن دستش
دیو یکا در
از عذرا قطعه من خجسته
کار عیب از دست خدا و از عیب
و نهی و جمع علی و در حال و در عیب
کس در

خواجه نظام الملک

مجلسه

وسئل عن سبب ذلك فقال انا في صوفي وانا في خدمة بعض الامراء فوعظني وقال اخدم من تنفك
خدمته ولا تستغل بمن تاكله الكلاب غذا فلم اعلم معنى قوله فشرب ذلك الامهر من الخمر وكانت له كلاب
كالسباع تغترس الغرباء بالليل فعليه التكره فخرج وحده فلم يعرفه الكلاب ومرتته فغلبت ان الرجل
كوشف بذلك فانا اخدم الصوفية لعلني اظفر بمثل ذلك وكان اذا سمع الاذان امسك عن جميع ما
هو فيه وكان اذا قدم عليه امام الحرمين ابو المعالي وابو القاسم الفسيري صاحب الرسالة بالغ في
اكرامهما واجلسهما في مسنده وبقي المدارس والربط والماسجد في البلاد وهو اول من انشا المدارس
فاقضى به الناس وشرع في حماره مدد سنة ببغداد سنة سبع وخمسين واربعمائة وفي سنة ثمان
خمسين جمع الناس على طبعانهم ليدرس بها الشيخ ابواسحق الشيرازي رحمه الله تعالى فلم يحضر فذكر
الدرس ابونصر بن الصباغ صاحب الثامن عشرين يوما ثم جلس الشيخ ابواسحق بعد ذلك وهذا الفصل
فداستقصيته في ترجمة ابى نصر عبدالسيد بن الصباغ صاحب الثامن عشرين فلينظر هناك وكان الشيخ ابواسحق
اذا حضر وقت الصلوة خرج منها وصلى في بعض المساجد وكان يقول بلغني ان اكراما لها غضب و
سمع نظام الملك الحديث واسمعه وكان يقول في لا علم في لست اها لذلك ولكنني اريد ان اربط نفسي
في قطار القلعة لحديث رسول الله صلعم وروى له من الترمذي بعد الثمانين ليس قوله

قد ذهبت شدة الصبوة كاتني والعصا بكفى موسى ولكن بلا نبوة

وقبل ان هذين البيتين لابي الحسن محمد بن ابى الصفر الواسطي وسبق في ذكره ان شاء الله تعالى و
كانت ولادة نظام الملك يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان واربعمائة بنوفا
احدى مد ينفى طوس وتوجه صحبة ملكشاه الى اصبهان فلما كانت ليلة السبت عاشر رمضان سنة
خمس وثمانين واربعمائة افطر وركب في محفته فلما بلغ الى قرية قريبة من خاوند يقال لها سحنة قال
هذا الموضع قتل فيه خلق كثير من الصحابة زمن عمر بن الخطاب فطوبى لمن كان منهم فاعترضه صبي

دليل على هيئة الصوفية معه فصة فدعى له وسأله لنا ولها فمد يده لباخذها فضر به بسكين
في فواده فحمل الى مضربه فمات وقتل القاتل في الحال بعد ان هرب فعثر في طنب خيمة فوقع وركب
السلطان الى معسكره فسلبهم وعزاهم وحمل الى اصبهان ودفن بها وقبل ان السلطان دس عليه من

قله فانه سم طول حياته واستكثر ما يبهده من الاطعام ولم يعش السلطان بعده سوى خمسة
وثلاثين يوما فرحمه الله تعالى لقد كان من حسنات الدهر ودثاء شبل الدولة ابوالهيجاء مقاتل بن
عطية بن مقاتل البكري الا في ذكره ان شاء الله تعالى وكان خنثى لان نظام الملك توجه ابنته فقام

كان الوزير نظام الملك لولوة نقية صاغها الرحمن من شرف

عزث فلم تعرف الا بام قيمها فردها غيره منه الى الصدق

وقبل ان قتل بسبب تاج الملك ابى الغنائم المرزبان بن خسرو وغيره المعروف بابن دارست فانه كان
عدو نظام الملك وكان كبير المنزلة عند محمد ودمه ملكشاه فلما قتل دثبه موضع في الوزارة ثم ان فلان
نظام الملك وثبوا عليه فقتلوه وطمعوه اربا اربا في ليلة الثلاثاء في عشر المحرم من سنة ست وثمانين واربعمائة

ومعه سبع واربعمائة سنة وهو الذي بنى على قبر الشيخ ابواسحق الشيرازي رحمه الله تعالى

انقضاء بكرة الامير وانشاء شجرة النور

فكفهم

مكتوبة صاغها البارى

جاءت در

أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الملقب فخر الكتاب الجوهري الأصل البغدادي الكاتب المشهور كتب كثيرا من نسخ كتبنا توجد في أيدي الناس بأوفرا الاثمان بحودة خطها ورغبهم فيه وذكره العماد الكاتب في الخريدة وبالغ في الثناء عليه وقال كان من ندماء انا بكت ذنكي بالشام وانا مبعده عند ولده نور الدين محمود في ظل الاكرام ثم سافر الى مصر في أيام ابن رزك وتوطن بها الى هذه الايام وليس بمصنف لأن من يكتب مثله واورده مخطوع من شعر كنه الى القاضي الفاضل ولولا انه طويل لذكرته ونوفي سنة اربع وقبل ست وثمانين وخمسمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى والجوهري بضم الجيم وفتح الواو وسكون الهاء المثناة من تحتها وبعدها نون نسبة الى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ينسب اليها جماعة كثيرة من العلماء وكان كثيرا ما ينشد لبعض المرافقين
 بنعم المراء على ما فانه من لبا ناث اذا لم يفضها وراة فرحا مستبشرا
 بالتي امضى كان لم يفضها انها عندي واحلام الكرى لفرى بعضها من بعضها

أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الكرابي البغدادي صاحب الامام الشافعي واشهرهم بانتماء مجلسه واحفظهم لمذهبه وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه وكان متكلما عارفا بالحدیث وصنف ايضا في الجرح والتعديل واخذ عنه الفقه خلق كثير ونوفي سنة خمس وقبل ثمان واربعين ومائتين وهو يشبه بالصواب رحمه الله تعالى والكرايبي بفتح الكاف والراء وبعدها لاف باء حنة مكسوة ثم باء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها سين مائلة هذه النسبة الى الكرايبي وهي الثبابة الغليظة واحداها كرايس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي عرب وكان يبيعها فنسب اليها

أبو علي الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي كان من جلة الفقهاء الموزعين وفاضل الشيوخ وعرض عليه القضاء ببغداد في خلافة المقتدر فلم يفعل فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى بدان مترسما فخطب في ذلك فقال انما قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من وكل يداره ليعتقد القضاء فلم يفعل وكان يعاتب ابا القاسم بن سريج على توليته ويقول هذا الامر لم يكن فينا وانما كان في اصحاب ابي حنيفة وكانت وفاته يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة قاله ابو العلاء بن العسكري وقال الحافظ ابو الحسن الدارقطني توفي في حدود سنة عشرين وثلاثمائة وصوبه الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك وقال وهم ابو العلاء العسكري رحمه الله تعالى وخيران بفتح الحاء المعجمة وسكون الهاء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها لاف نون والله اعلم

أبو علي الحسين بن محمد بن احمد المروزي الفقيه الشافعي المعروف بالقاضي حسين صاحب التلخيص في الفقه كان اما ما كبيرا صاحب وجوه غريبة في المذهب وكلما قاله امام الحرمين في كتاب نهائه المطلب والقرالى في الوسيط والبسيط وقال القاضي فهو المراد بالذكر لا سواء واخذ الفقه عن ابي بكر الفتح المروزي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في العبادلة وصنف في الاصول والفروع والخلاف ولم ينزل بحكم بين الناس ويدرس ويعنى واخذ عنه الفقه جماعة من الاعيان منهم ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي صاحب كتاب التهذيب وكتاب شرح السنة وغيرها ونوفي سنة اثنين وستين واربعمائه بمرو ورحمته الله تعالى وقد تقدم الكلام على مرو وروى في حرف الهجر

مجمع الكليات
ل

ابن خنيس بن خنيس
الحسين الكلابي
لا

جمله من جليل
لب

مناضى حسين
لي

لد الحسين بن علي

ابو علي الحسين بن شعيب بن محمد السجستاني الفقيه الشافعي أحد الأئمة المتقدمين أخذ الفقه مجرّداً عن أبي بكر الفخار المروزي هو والقاضي حسين الذي تقدم ذكره والشيخ أبو محمد الجوهري والد إمام الحرمين وسبأ في ذكره أن شاء الله تعالى وشرح الفروع التي لا يكره من الحدود المصرية شرحاً لها فيه أحد مع كثرة شروحيها فان الفخار شرحه والقاضي أبو الطيب الطبري شرحها وغيرهما وشرح أيضاً كتاب التلخيص لأبي العباس بن القاسم شرحاً كبيراً وهو قليل الوجود وله كتاب المجموع ونقل منه أبو حامد الغزالي في كتاب الوسيط وهو أول من جمع بين طريقتي المرافى وخراسان وكان فقيه أهل مرو في عصره وكانت وفاته في سنة ثيف وثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى والسجستاني كبير السنين الممثلة وسكون التون وبعدها جيم نسبة إلى سنج وهي قرية كبيرة من قرى مرو

له روضة البغوي

أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالقرأ البغوي الفقيه الشافعي المحدث المقتر كان مجرّداً في العلوم وأخذ الفقه عن القاضي حسين بن محمد كما تقدم في ترجمته وصنف في تفسير كلام الله تعالى وأوضح المشكلات من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى الحديث ودرس وكان لا يلقى الدرس إلا على الطهان وصنف كتاباً كثيراً منها كتاب التهذيب في الفقه وكتاب شرح السنة في الحديث ومعارف التنزيل في تفسير القرآن الكريم وكتاب المصابيح والجمع بين القصاص وغير ذلك توفي في شوال سنة عشر وخمسمائة بمرو ودفن عند شيخه القاضي حسين بمقبرة الطالغان ودفن مشهور هناك رحمه الله تعالى ورأيت في كتاب الفوائد السريعة التي جمعها الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري أنه توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة ومن خطه نقلت هذا والله أعلم ونقل عنه أيضاً أنه مات له زوجة فلم يأخذ من ميراثها شيئاً وأنه يأكل الخبز الجث فضل في ذلك فصار يأكل الخبز مع الزبيب والقرا نسبة إلى عمل القرا وبسببها والبعوى بفتح الباء الموحدة والغبن المجهز وبعدها وأهذه النسبة إلى بلدة بخراسان بين مرو وهراة يقال لها بغي وبغشور بفتح الباء الموحدة وسكون الغبن المجهز وبعدها وأوكتا ثم راء وهذه النسبة شاذة على خلاف الأصل هكذا قال النعماني في كتاب الأنساب انتهى

وفهم السنين الممثلة

لو روضة البغوي

أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي المعروف بالخطيب المجراني ولد بمجران سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وحمل إلى بخارا وكتب الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حبيب وغيره وتفقه على أبي بكر الأودني وأبي بكر الفخار ثم صار إماماً معظماً مرجوحاً إليه بما وراة التهر وله في المذهب وجوه حسنة وحدث بنسب بور وروى عنه الحافظ الحاكم وغيره وثوفي في حماي الأولى وقبل في شهر ربيع الأول سنة ثلث وأربعمائة رحمه الله تعالى ونسبته إلى جده حليم المذكور **أبو عبد الله الحسين بن محمد** الوقي القرظي الحاسب كان إماماً في الفرائض وله فيها تصانيف كثيرة ملحة أجاد فيها وسمع الحديث من أصحاب علي الصغار وغيرهم وسمع منه أبو حنيفة بن عبد الله ابن إبراهيم الجعفي صاحب التلخيص في الحساب والخطيب التبريزي وغيرهما وهو شيخ الجعفي في علم الحساب والفرائض وانتفع به وبكتبه خلق كثير وثوفي شهيداً ببغداد في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة في فلاة الباسبري المقدم ذكره والوقي بفتح الواو ونشد بهذا التون هذه النسبة إلى وقي وهي قرية من أعمال فغانستان أظنه منها والله أعلم

الأودني

له روضة البغوي

في كتابه

ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خنيس بن عامر المعروف بابن خنيس
الكعبي الموصل الجعفي الملقب تاج الاسلام محمد الدين الغفبه الشافعي اخذا الغفبه عن ابي حامد القرطبي
بيضا دود عن غيره وولي الفضل بركة ماله بن طوف ثم رجع الى الموصل وسكنها وكتب كتابا كثيرة منها
منافذ الابرار على اسلوب رسائل الفقيه ومنها مناسك الحج واخبار المناجات ذكره الحافظ ابو سعد
القمي في تاريخه واثق عليه وحنس جده الاعلى وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين
وخمسمائة رحمه الله تعالى والجعفي بضم الجيم ونفع الهاء وبعد ما نون هذه النسبة الى جهينة وهي
قربة قريبة من الموصل تجاور القرية التي فيها العين المعروفة بعين القبارة التي يقع الاستحمام بماءها
من الفالج والرباح الباردة وهي مشهورة وهما في بر الموصل اسفل من الموصل وجهينة اقرب من عين
القبارة والجعفي ايضا نسبة الى جهينة وهي قبيلة كبيرة من فضاة والكعبي بفتح الكاف وسكن العين
المهملية وبعد ما جاء موته هذه النسبة الى بني كعب وهم اربع قبائل ينسب اليها ولا اعلم المذكور
ابو مغيث الحسين بن منصور الحلاج الرازي المشهور وهو من اهل البصرة وهي بلدة
بفارس ونشأ بواسط والعراق وصحب بالقياس الجند وغيره والناس في امر مختلفون فمنهم من بالغ
في عظيمة ومنهم من يكفره ودايت في كتاب مشكاة الانوار لابن حامد القرطبي فضلا طويلا في حاله
وقد اعتمد على الالفاظ التي كانت تصدر عنه مثل قوله انا الحق وقوله ما في الحجة الا الله وهذه
الاطلاقات التي ينبو التمعن عنها وعن ذكرها وحملها كلها على محامل حسنة وأولها قال هذا من فطر
الحجة وشدة الوجد وجعل هذا مثل قول القائل انا من اهوى ومن اهوى غنى روحا نحللتنا بدنا
فاذا ابصرني ابصرته فاذا ابصرته ابصرتنا وكان ابتداء حاله على ما ذكره عز الدين بن الاثير
في تاريخه انه كان يظهر الزهد والصوف والكرامات ويخرج للناس فكهة الشاء في الصنف وفكهة
الصنف في الشاء ويمد يده الى الهواء ويعبدها مملوءة دواهم عليها مكتوب قل هو الله احد ونسبها
دواهم القدر ويخرج الناس بما ياكلون وما يصنعون في يوتهم ويكلم بما في القمار فافتن به خلق
كثير واعتقدوا فيه الحلول والجملة فان الناس اختلفوا فيه اختلفوا في السبع عليه السلام فمن قائل
انه حل فيه جزء الهى ويدعى فيه الربوبية ومن قائل انه ولي الله تعالى وان الذي يظهر منه من جملة كراماته
الصالحين ومن قائل انه مرقق ومشعث وشاعر كذاب ومتكهن والجن قطعته فانيه بالفاكهة بغير
اوانها وكان يدم من حراسان الى العراق وسار الى مكة فقام بها سنة في الحجر لا يستأذن تحت سقف
شاة ولا صيفا وكان يصوم الدهر فاذا جاء العشاء احضر له الخادم كوز ماء وقرصا فشر به ولحق
من الفرس ثلاث عصيات من جوانبه وبترك البالي ولا ياكل شيئا آخر الى آخر النهار وكان شيخ الصوفية
بمكة عبد الله المغربي فاذا صحا به الى زبارة الحلاج فلم يجده في الحجر وقبل قد صعد الى جبل ابي قبيس
اليه فراه على صخرة حافيا مكشوف الرأس والعرق يجري منه الى الارض فاذا صحا به وعاد ولم يكن
وقال هذا يتجبر ويتفوق على فضاء الله وسوف يبطله الله بما بهز عنه صبره وقدرته وقادته
الى بغداد انتهى كلام ابن الاثير ومن الشعر المنسوب اليه على اسطلاحهم واثارهم قوله
لا كنت اذ كنت ادرى كيف كنت ولا
لا كنت ان كنت ادرى كيف لم اكن

الى انها ينسب والموصل
صحيح
لط
الحسين بن محمد

وقوله ايضا على هذا الاصطلاح الفاء في اليهم مكشوفة وقال له اياك اياك ان تبسل بالما
 وغير ذلك مما يجري هذا الجرى وبني على هذا الاسلوب وقال ابو بكر بن ثوابه الفصري سمعت
 ابن منصور وهو على الخشبة يقول طلبت المستر بكل ارجس فلم ازل باذرجس مستفرا
 اطعت مطامع فاستعيتني ولواني ففتك لكتك خرا هو البيت قبل قوله لا كنت ان كنت ادرك
 ارسك نال عني كيف كت وما لا قب بعدك من هم ومن حزن

وقيل ان بعضهم كتب الى القاضي الفاضل بن حمزة الزاهد يسأله عن حاله فكتب اليه هذين البيتين
 وبالجملة فحدثه طوبى وفصنه مشهورة والله منولى الترانز وكان جده مجوسيا وصحب ابا الفاضل
 المجند ومن في طبقه وافنى اكثر علماء عصره باباحة دمه وبقال ان ابا العباس بن سريج كان اذا
 عنه يقول هذا رجل خفي على حاله وما افول فيه شيئا وكان قد جرى منه كلام في مجلس حاميدين العبا
 ونبر الامام المقند وبحضرة القاضي ابي عمر فافنى بجل دمه وكتب بخطه بذلك وكتب معه من حضر
 المجلس من الفقهاء فقال لهم الحلاج ظهري حى ودمى حرام وما يحل لكم ان تناؤلوا على بما يبيحه وانا
 اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة وفضل الامنة الاربعة الخلفاء الراشدين وبقيّة العشرة
 من الصحابة ولى كتب في السنة موجودة في الوراثة في الله الله في دمي ولم يزل يردد هذا القول وهم
 يكتبون خطوطهم الى ان استكملوا ما احتاجوا اليه ونهضوا من المجلس وحل الحلاج الى السجن وكتب اليه
 الى المقند ويخبر بما جرى في المجلس وسير الفتوى فبادر جواب المقند بان الفضاء اذا كانوا قد افوا
 بقتله فليسلم الى صاحب الشرطة وليتقدم اليه بضربة الف سوط فان مات من الضرب والاضريرة الف
 سوط احرتم بضرب صفه فسلمه الوزير الى الشرطة وقال له ما رسم به المقند وقال ان لم ينفك بالقتل
 فقطع يده ثم رجله ثم يده ثم رجله ثم تحرقه وتحرق جثته وان خدعتك وقال لك انا اجرى القرا
 ودجلة ذهباً وفضة فلا تقبل ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فسلمه الشرطة لاهل اصبغ يوم الثلاثاء
 لسبع بقين وقبل ست بقين من ذي القعدة سنة ثلثمائة فاخرجه عند باب الطاق واجتمع
 من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم وضربوا الجلاذ الف سوط ولم يبقوا له بل قال للشرطة لما بلغ ستمائة
 ادع الى الباك فان لك عندي نصيبه تعدل فمخ قسطنطينية فقال له قد قبلت منك انك تقول هذا
 اكثر منه وليس لي الى ان ارفع القرب منك سبيل فلما فرغ من ضربه قطع اطرافه الاربعة ثم حرأسة
 احرق جثته ولما صارت رنادا القاها في دجلة ونصب الراس بيعداد على الجسر وجعل اصحابه يرددون
 نفوسهم برجوعه بعد اربعين يوما واتفقوا ان زادت دجلة في تلك السنة زيادة وافرة فادعى اصحابا
 ان ذلك بسبب الفاء وماده فيها وادعى بعض اصحابه انه لم يقتل وانما القى شبهه على عدوله وشرح
 حاله فيه طول وفيها ذكرناه كناية والحلاج بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وبعد ما الف ثم جرم
 انما لقب بذلك لانه جلس على حانوت حلاج واستغناء شغلا فقال الحلاج انا مشغول بالحلج فقال
 لما مضى في شغلي حتى احلج منك فمضى الحلاج فزكه فلما عاد راى ظنه جميعه محلوجا واليهضا بفتح
 الموحدة وسكون الهمزة المشددة من تحمها وفتح الصاد والمهجمة وبعد ما همة مدودة قلت وبعد الفراغ
 من هذه الترجمة وجدت في كتاب الشامل في اصول الدين تصنيف الشيخ العلامة امام الحرمين في المعاني

عبد الملك بن الشيخ أبي محمد الجوزي رحمه الله تعالى الآتي ذكره ان شاء الله تعالى فضلا بغير ذكرها
والغنية على الوهم الذي وقع فيه فانه قال وقد ذكر طائفة من الاثبات الثقات ان هؤلاء الثلاثة
نواصوا على قلب الدولة والارض لفساد المملكة واستعطاف القلوب واستئصالها وارتاد كل واحد منهم
ظرا اما التجانب فكان كافي الاحسا وابن المنقوع توغل في اطراف بلاد الركن وارتاد الحلج فطر بغداد فحكم
عليه صاحباه بالهلكة والقصور عن ذلك الا متبعا لبعدها عن العراق عن الاغذاء هذا آخر كلام امام
المحررين رحمه الله تعالى قلت وهذا الكلام لا يستقيم عند باب التواريخ لعدم اجتماع الثلاثة
المذكورين في وقت واحد اما الحلج والجانب فيمكن اجتماعهما الا فيما كان في عصر واحد ولكن لا علم
هل اجتماعهم لا والمرار بالجانب هو ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد الحسن بن بهرام الفرطلي رئيس
الفرامطة وحديثهم وحروبهم وخروجهم على الخلفاء والملوك مشهور فلا حاجة الى الاطالة بشرحه
في هذا المكان بل ان يترأسه تعالى فخره التاريخ الكبير فذكر فيه حديثهم مستوفى ان شاء الله تعالى
وبعد ان جرى ذكرهم فنبغي ان اذكر منه فضلا مختصرا ههنا حتى لا يخلو هذا الكتاب من حديثهم فانه
ان شئت عز الدين ابا الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجوزي ذكر في تاريخه الكبير الذي سماه الكافي
اول امرهم طال الحديث فيه وشرح كل سنة ما كان يجري لهم فيها فاخرت ههنا شيئا من ذلك طلبا
للإيجاز فاول ما شرع فيه في سنة ثمان وسبعين ومائتين فقال في هذه السنة تحرك قوم بواد الكوفة
بمرفون بالفرامطة ثم ببط القول في ابتداء امرهم وحاصله ان رجلا اظهر العباد والرضا والتشف
وكان ينف الخوص وياكل من كسبه وكان يدعو الناس الى امام من اهل البيت عليهم السلام واقام
على ذلك مدة فاستجاب له خلق كثير وجرت له احوال اوجب له حسن الاعتقاد فيه وانتشر ذكرهم
بواد الكوفة ثم قال — شجنا ابن الاثير بعد هذا في سنة ست وثمانين ومائتين وفي هذه السنة
ظهر رجل من الفرامطة يعرف بابي سعيد الجنباني بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والفرامطة
وفوى امره فقتل من حوله من اهل تلك القرى وكان ابو سعيد المذكور يبيع للناس الطعام ويحسن
بيهم ثم عظم امرهم وفربوا من نواحي البصرة فجهز اليهم الخليفة المعتضد بالله جيشا بقائهم مفقدا
العباس بن عمر والغنوي فنوا فعوا وقصد شديدة وانهمزم اصحاب العباس واسر العباس وكان ذلك
في آخر شعبان من سنة سبع وثمانين فيما بين البصرة والبحرين وقتل ابو سعيد الاسرى واحرقهم فاما
العباس ثم اطلقه بعد ايام وقال له امض الى صاحبك وعرفه ما رايت فدخل بغداد في شهر رمضان
من السنة وحضر بين يدي المعتضد بالله فخلع عليه ثم ان الفرامطة دخلوا بلاد الشام في سنة تسع وثمانين
مائتين وجرت بين الطائفتين وقعات بطول شرحها ثم قتل ابو سعيد المذكور في سنة احدى وثلاثين
قتله خادم له في الحمام وقام مقامه ولده ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد ولما قتل ابو سعيد كان قد استقر
على حجر والظريف والطائف وسائر بلاد البحرين وفي سنة احدى عشرة وثلثمائة في شهر ربيع الآخر
منها فصد ابو طاهر وعسكر البصرة وملكها بغير قتال بل سعد واليهاب لبلاد الشرف فلما حصلوا
بها واحتوا بهم تادوا اليهم فقتلوا منولى البلاد ووضعا السيف في الناس فمروا منهم واقام ابو طاهر
سبعة عشر يوما يجل منها الا موال ثم قاد الى بلده ولم يزلوا يعيثون في البلاد ويكثرون فيها الضامن

توافقوا
وقد في البصرة سمع قوب وبيع
تراد بغير فائدة

الجوزي
من اجل
تاريخه
بصرفه
في
تاريخه
بصرفه

تاريخه
بصرفه
في
تاريخه
بصرفه

الحجاج

في

القتل والسبي والتهب والحرب إلى سنة سبع عشرة وثلثمائة فخرج الناس فيها وسلموا في طريقتهم ثم وافا
 ابوطاهر الفرمطي بمكة يوم الجمعة فنهبوا أموال الحاج وقتلواهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه
 قطع الحجر الأسود واندفعه إلى حجر فخرج إليه أمير مكة في جماعة من الأشراف فقاتلواهم فقتلهم جميعين
 وقلع باب الكعبة وأصعد رجلا ليقطع الميزاب فسقط ومات وطرح القتلى بين يديهم ودفنوا في
 في المسجد الحرام من غير كفن ولا غسل ولا صلوة على أحد منهم وأخذ كسوة البيت فقتلها بين أصحابه و
 دوراهل مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبيد الله صاحب فرقة الآتي ذكره أن شاء الله تعالى كتب إليه
 بنكر عليه وبلوؤه وبلغه ويقيم عليه الفأمة ويقول له حقت على شعبتنا ودعاه وقلنا الكفر اسم
 الاتحاد بما قد فعلت وإن لم ترد على أهل مكة وعلى الحاج وضربهم ما قد أخذت منهم وترد الحجر الأسود
 إلى مكانه وترد كسوة الكعبة فابرى منك في الدنيا والآخرة فلما وصله هذا الكتاب أهدى الحجر
 واستعاد ما أمكنه من أموال أهل مكة فردّه وقال أخذناه بأمر وأعدناه بأمر وكان يحكم التركة
 أمير بغداد والعراق فبدل لهم في ردّه خمسين ألف دينار فلم يردّوه وردّوه الآن وقال غيرنا
 أنهم ردّوه إلى مكانه من الكعبة المعظمة لمخرج خلون من ذي القعدة وقبل من ذي الحجة من السنة في
 خلافه المطيع لله وأنه لما أخذه نفض تحته ثلث جمال فوابة من ثقله فلما ردّوه أعادوه على حمل واحد
 ضعيف فوصل به سالماً قلت وهذا الذي ذكره شيخنا من كتاب المهدي إلى الفرمطي وأخذه الحجر
 أنه ردّه لذلك لا يستقيم لأن المهدي توفي في سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وكان ردّ الحجر في سنة
 تسع وثلثين فقدر ردّه بعد موته بسبع عشرة سنة والله أعلم ثم قال شيخنا عقيب هذا ولما أدا
 ردّه حملوه إلى الكوفة وعلفوه بجوارحها حتى رآه الناس ثم حملوه إلى مكة وكان مكثه عندهم اثنين
 وعشرين سنة قلت وذكر غير شيخنا أن الذي ردّه هو ابن شبر وكان من خواص أبي سعيد ثم ذكر
 شيخنا في سنة ستين وثلثمائة أن الفرامطة وصلوا إلى دمشق فملكوها وقتلوا جعفر بن فلاح نائب
 المصريين وقد سبق في ترجمة جعفر المذكور طرف من خبر هذه القضية ثم بلغ عسكر الفرامطة إلى
 شمس وهي على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم انتصروا أهل مصر عليهم فرجعوا عنهم قلت وعلى الجبل
 فالذي فعلوه في الإسلام لم يفعلوه أحد قبلهم ولا بعدهم من المسلمين وملكوا كثيراً من بلاد العراق
 والحجاز وبلاد الشرق والشام إلى باب مصر ولما أخذوا الحجر تركوه عندهم في حجر وقتل ابوطاهر المذكور
 سنة اثنين وثلثين وثلثمائة والفرمطي بكسر الفاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة
 والفرمطة في اللغة تقارب الشيء بعضه من بعض يقال خطأ مفرط ومشي مفرط إذا كان كذلك وكان
 أبو سعيد المذكور قصيرا مجتمعا الخلق اسم كره به المنظر فلذلك قبل له قرمطي وقد ذكر القاضي أبو بكر الباق
 فضلا طويلا من أحوالهم في كتاب كشف أسرار الباطنية وأما الجنا في أنه بفتح الجيم وتشديد النون و
 بعد الألف بار موحدة وهذه النسبة إلى جنابة وهي بلدة من أعمال فارس متصلة بالعراق عند
 سمرات والفرامطة منها فنسبوا إليها والأحساء بفتح الهاء وسكون الحاء المهملة وبعدها ين
 مهملة ثم هاء ممدودة وهي كورة في تلك الناحية فيها بلاد كثيرة منها جنابة المذكورة وهجرة
 القطيف هي بفتح الفاف وكسر الطاء المهملة وسكون الباء المشددة من تحتها وبعدها فاء وغير ذلك

شبر

من البلاد والأحساء جمع حتى بكسر الحاء، وسكون التين والحسي ما لنفسه الأرض من الرمل فإصا
صلا بدأ مسكنه ففخر العرب عنه الرمل فتسخرجه ولما كانت هذه الأرض كثيرة الأحساء سميت
بهذا الاسم وصار علماء عليها لا تعرف إلا به وأما البحرين فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح البحرين
بلد والنسبة اليها بحراي وقال الأزهري إنما ثلثوا البحرين لأن في ناحية فوها بحيرة على باب الأحساء
وفرى هجر بينهما وبين البحر الأخضر الأعظم عشرة فراسخ وقد رثت البحيرة ثلثة أميال في مثلها ولا ينضب
ماؤها وهور أكد زعافي وهذه التواحي كلها بلاد العرب وهي وراء البصرة تنصل بأطراف الحجاز
هي على ساحل البحر المتصل باليمن والهند بالقرب من جزيرة قيس بن عيلان وهي التي سميتها العامة كثير
هي في وسط البحر بين عمان وبلاد فارس وفي تلك الناحية أيضا رامهرمز وغيرها من البلاد والله أعلم
وأما ابن المقفع فهو عبدالله بن المقفع الكاظمي المشهور بالبلاغة صاحب الرسائل البدعية وهو من أهل
فارس وكان مجوسيا فأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح والمنصور الخليلين الأولين من خلفاء
بنو العباس ثم كتب له وأخص به ومن كلامه شرب من الخطب دبا ولم اضط لها دوبا ففاضت ثم
فاضت فلا هي هي نظاما وليست غيرها كلاما وقال المهدي بن عدي جاء ابن المقفع إلى عيسى بن
علي فقال له قد دخل الإسلام في قلبي وأريد أن أسلم على يدك فقال له عيسى يمكن ذلك بحضر من القوا
ووجوه الناس فاذا كان العند فاحضر ثم حضر طعام عيسى عشية ذلك اليوم فجلس ابن المقفع يأكل و
يزهر على عادة المجوس فقال له عيسى اترمز زوانث على غرم الإسلام فقال له ان ابنتي علي غيري
فلما أصبح أسلم على يده وكان ابن المقفع مع فضله بينهم بالزندقة فحكى الجاحظ أن ابن المقفع ومطيع بن
أباس وبجعي بن زياد كانوا يهيمون في دينهم قال بعضهم فكيف نسى الجاحظ نفسه وكان المهدي بن
المنصور الخليفة يقول ما وجدت كتاب زندقة إلا وأصله ابن المقفع وقال الأصمعي صنف ابن المقفع
المصنفات الحسان منها الدرة البهية التي لم يصنف في غيرها مثالا وقال الأصمعي قبل ابن المقفع
من أدبك فقال قضى إذا رأيت من غيري حسنا اتبته فان رأيت قبيحا ابتته واجتمع ابن المقفع بالخليل
ابن أحمد صاحب العروض فلما اقترفا قبل الخليل كيف رأته فقال عليه أكثر من عقله وقبل لابن المقفع كيف
رأيت الخليل قال عقله أكثر من علمه وبها قال أن ابن المقفع هو الذي وضع كتاب كلبه ودمه وقبلاته
لم يضعه وإنما كان باللغة الفارسية فترجمه ونقله إلى العربية وأن الكلام الذي في أول هذا الكتاب
من كلامه وكان ابن المقفع يثبت بسفين بن معوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أمير البصرة وبها قال من أمته
ولا يسميه إلا بابن الغضائفة وكثر ذلك منه فقدم سليمان بن عيسى ابن علي البصرة وهما معا المنصور
ليكنيا أما نالاجهما عبدالله بن علي من المنصور وكان عبدالله المذكور قد خرج على ابن أخيه المنصور و
طلب الخلافة لنفسه فأرسل إليه المنصور جيشا فقتله أبو مسلم الخراساني فأنصر أبو مسلم عليه و
عبدالله بن علي إلى أخوه سليمان بن عيسى فاستتر عندهما خوفا على نفسه من المنصور فموت سلاله عند
المنصور ليرضى عنه ولا يواخذ بما جرى منه فقبل شفا منها واتفقوا على أن يكتبوا له أمانا من المنصور
وهذه الواصفة مشهورة في كتب التواريخ وقد أثبت منها في هذا المكان بما ندعو الحاجة إليه ليثبتني
الكلام بفضله على بعض فلما أنابا البصرة قال لعبدالله بن المقفع أكتبنا وبالف في التأكيد كلامه

آتش النوب العون
وجوز الـ
دب 6

الزراعة كغالب المذاهب والارباب في كل زمان

نیدین احوال بن المقفع

وہی ہے جو ہمیں
ہمیں ہی ہے جو ہمیں
ہمیں ہی ہے جو ہمیں
ہمیں ہی ہے جو ہمیں

عظیم تر صبح کا وقت ہے عظیم تر صبح
عظیم تر صبح کا وقت ہے عظیم تر صبح
عظیم تر صبح کا وقت ہے عظیم تر صبح
عظیم تر صبح کا وقت ہے عظیم تر صبح
عظیم تر صبح کا وقت ہے عظیم تر صبح

100

انہی در غیبی

إذا كان كذلك فكيف ينصرون بمنع بالحلاج والجنابي كما ذكره امام الحرمين رحمه الله تعالى ومن ههنا
 حصل الغلط وايضا فان ابن المقفع لم ينفق العراق فكيف يقول انه نزل في بلاد الرّك وانما كان منهما
 بالبصرة ويزد في بلاد العراق ولم تكن بغداد موجودة في زمانه فان المنصور انشاها في مدة خلا
 فخطها في سنة اربع واربعين ومائة واستتم بنائها ونزلها في سنة ست واربعين وفي سنة تسع
 اربعين ثم جميع بنائها وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفرات ودجلة كما
 جاء في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الحديث هو الذي ذكره الخطيب
 ابو بكر البغدادي في قول تاريخه الكبير وقد غاب عني الآن لفظه فلهذا لم تذكره وبغداد في هذا الزمان
 هي الجديده التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلفاء وهي في عدة الملك في هذا الوقت وكان السقاج
 اخوه المنصور قد نزل بالكوفة ثم بنى السقاج بلدة عند الانبار وبها مائت السقاج وفيه ظاهريها واقام
 المنصور على ذلك الى ان بنى بغداد فانقل اليها والمقفع بضم الميم وفتح القاف ونشد بالفاء وفتحها
 وبعد ما عين مملكة واسمه زاد وبه وكان الحاج بن يوسف الثقفي في ايام ولايته العراق وبلادها
 فدولة خراج فارس قد بدت واخذ الاموال فعذب به فقضت يده فقبل له المقفع وقبل بل ولاه خا
 عبد الله الفرس الآتي ذكره وعذب به يوسف بن عمر الثقفي الآتي ذكره لما نولى العراق بعد خالد والله
 اعلم اتي ذلك كان قال ابن مكي في كتاب تنقيف اللسان ويقولون ابن المقفع والصواب ابن المقفع
 بكسر الفاء لانه كان يعمل القفاج ويبيعها قلت والقفاج بكسر القاف جمع ففعه بفتح القاف وهي شئ
 يعمل من الخوص شبه الرزبيل لكنه يفرعوه والقول الاول هو المشهور بين العلماء وهو ففعا
 قلت ولما قضت على كلام امام الحرمين رحمه الله تعالى ولم يمكن ان يكون ابن المقفع احد الثلاثة المذكورين
 قلت لعله اراد المقفع الحزاسي الذي ادعى الرّوبية واظهر الفرس كما شرحه في ترجمته بعد هذا
 في حرف العين فان اسمه عطا ويكون التامع فدرجف كلام امام الحرمين فاذا ان يكتب المقفع فكيف
 المقفع لانه يفرج في الخط فيكون الغلط والتخريف من التامع لا من الامام ثم انكرت في انه لا يستقيم ايضا
 لان المقفع الحزاسي قتل نفسه بالسم في سنة ثلث وستين ومائة كما ذكرته في ترجمته فما ادرك
 الحلاج والجنابي ايضا واذا اردنا تصحيح هذا القول وان ثلثة اجتمعوا على الصورة التي ذكرها امام
 الحرمين فما يمكن ان يكون الثالث الا ابن السلمي فانه كان في عصر الحلاج والجنابي واموره كلها
 مبنية على التواريخ وقد ذكره جماعة من ادباب التاريخ فقال شيخنا عز الدين بن الاثير في تاريخه
 الكبير في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة فضلا طويلا اختصرته وهو في هذه السنة قتل ابو جعفر
 محمد بن علي السلمي المعروف بابن ابي العزاف وسبب ذلك انه احدث مذهبا غالبا في التشيع و
 التامع وحلول الالهية فيه الى غير ذلك مما يحكيه واظهر ذلك من فضله ابو القاسم الحسين بن
 ابي تميمه الامامية الباب فطلب ابن السلمي فاستد وهرب الى الموصل واقام بسنين ثم اعيد
 الى بغداد وظهر عنه انه يدعي الرّوبية وقبل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله بن سليمان
 ابن وهب الذي وزر للقيسند رب الله وابنا بطام وبرايم بن احمد بن ابي عون وغيرهم وطلبوا في ايام
 وزاده ابن مقله للقيسند فلم يوجدوا فلما كان في ثوال سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ظهر

كانت

سمها الهاشمية فانقل اليها
 ثم انقل الى الاسار

دورته
 رتبة
 سنة

تتميم
 بن
 الحسين

في سنة ثمان وتسعين ومائة وهي السنة التي قتل فيها الامين ولم يزل مع الخلفاء بعده الى ايام المستعين
وهو في الطبقة الاولى من الشعراء المجيدين وبينه وبين ابى نواس الحكمي ما جارات لطيفه ووفاء يع
حلوه وسقى بالخلع لكثرة عجبونه وخلا عنه ذكره ابن المظفر في كتابه الباربع وابو الفرج الاصبهاني
في الاغانى وكل منهما اورده له طرفا من محاسن شعره فمن ذلك قوله **صل بجدي خذ بك تلقى عجايبا**
من معان يحار فيها الصبر فخذ بك للربيع رباح ويجدي للدموع غدير **وله ايضا**
ابا من طرفه يحخر ويا من ربه خمر تجاسرت فكاشفتك لما غلب الصبر
وما احسن في مثلك ان يهنك السر فان عتقى الناس ففى جهك لى عذر
وله ايضا لا وجبك لا اصاغ بالدمع مدحا من بكاشجوه اسراح وان كان موجعا
كبدى في هو الاسف من ان قطعنا لمرئدع سورة الضاني للشمع موضعا
وذكر في كتاب الاغانى هذه الابيات انشدها ابو العباس ثعلب النخوى المتقدم ذكره للخلع المذكور
قال ما بغي من يحسن يقول مثل هذا وله ايضا **اذا اجتمعا بالغيب عهدى فما لكم**
تدقون ادلال المفهم على العهد صلوا واضلوا فضل المدل بوجه
والافصد واواضلوا فضل ذى وله من فصد سقى الله عصر الم ابى فته
من الدهر الا من حبيب على وعد. وكانت وقاته سنة خمسين ومائتين وقد فارب مائة

رحم الله تعالى وقال المخطب في تاريخ بغداد يقال انه ولد في سنة اثنين وستين ومائة والله اعلم
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحاج الكاظمي الشاعر المشهور ذو الجون
والخلاعة والتحف في شعره كان فرد زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة مع هذه الفاعلة و
سلامة شعره من التكلف ومدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء ودبوانه كبير اكراما يوجد في
عشر مجلدات والغالب عليه الهزل وله ايضا في الجداشبا حنة ونوى حبة بغداد واهام بهامدة
وهال انه عزل بابي سعيد الاصطري الفقيه الشافعي وله في عزله ابيات مشهورة ولا حاجة الى اثباتها
ههنا وهال انه في الشعر في درجة امره الفيس وانه لم يكن بينهما مثلها لان كل واحد منهما مخترع
طريقة ومن جده شعر وجدته هذه الابيات وهي **يا صاحبي استفظا من وفدة**
تردى على عقل اللبيب اكبر هذى المجرة والنجوم كانتها نهر تدفق في حدة برة رجب
وارى الصبا قد غلست بنعيمها فعلا م شرب الراح غير مغلس فوما اسبقاني قهوة روية
من عهد قصرت دنيا لم يميس صرفا تضيقا ذات سلط حكامها موت العقول الى جلاء النفس
ومن شعره ايضا قال قوم لرميت حضرة حميد وتجتب سائر الرؤساء
قلك ما قاله الذي احضر المعنى قدما فبلى من الشعراء بسط الطير حث بلقط الحب
وبشئ منازل الكرماء وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد ضمنه شعره وفي
يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جادى الاخرة سنة احدى وتسعين وثلثمائة بالنيل وحمل الى
بغداد رحمه الله تعالى ودفن عند مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام اوصى ان يدفن عند رجله و
ان يكتب على قبره وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وكان من كبار الشيعة الفالين في موالات اهل البيت

و الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحاج الكاظمي الشاعر المشهور ذو الجون
والخلاعة والتحف في شعره كان فرد زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة مع هذه الفاعلة و
سلامة شعره من التكلف ومدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء ودبوانه كبير اكراما يوجد في
عشر مجلدات والغالب عليه الهزل وله ايضا في الجداشبا حنة ونوى حبة بغداد واهام بهامدة
وهال انه عزل بابي سعيد الاصطري الفقيه الشافعي وله في عزله ابيات مشهورة ولا حاجة الى اثباتها
ههنا وهال انه في الشعر في درجة امره الفيس وانه لم يكن بينهما مثلها لان كل واحد منهما مخترع
طريقة ومن جده شعر وجدته هذه الابيات وهي **يا صاحبي استفظا من وفدة**
تردى على عقل اللبيب اكبر هذى المجرة والنجوم كانتها نهر تدفق في حدة برة رجب
وارى الصبا قد غلست بنعيمها فعلا م شرب الراح غير مغلس فوما اسبقاني قهوة روية
من عهد قصرت دنيا لم يميس صرفا تضيقا ذات سلط حكامها موت العقول الى جلاء النفس
ومن شعره ايضا قال قوم لرميت حضرة حميد وتجتب سائر الرؤساء
قلك ما قاله الذي احضر المعنى قدما فبلى من الشعراء بسط الطير حث بلقط الحب
وبشئ منازل الكرماء وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد ضمنه شعره وفي
يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جادى الاخرة سنة احدى وتسعين وثلثمائة بالنيل وحمل الى
بغداد رحمه الله تعالى ودفن عند مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام اوصى ان يدفن عند رجله و
ان يكتب على قبره وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وكان من كبار الشيعة الفالين في موالات اهل البيت

وقال في بعض النسخ
ابن جنيح فان لم يجد في غيره فليتركه

محمد بن ربيع بن خنبل
سامان

وداه بعد موته بعض صحابه في اخاء فساله عن حاله فانشده
لم ير من مولاي على سبي لاصحاب النبي
نفوه على حسن ظني به فله ما ذنبي التاعبا
وما كنت احب ان الزما بقل مضارب والالشا
لبك الزمان طويلا عليك ضدك خفة روح الزما
وبعد هالام وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم فاعل
فيه نهر حفرة الحاج بن يوسف في هذا المكان وعمره من الفرات وسماه باسم نيل مصر وعليه قري
ابو الفاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن يحيى بن بهرام بن المزدك
ابن ماهان بن باذان بن ساسان بن المحزون بن بلاش بن جاساس بن فهد بن يزدجرد بن بهرام بن جود
المعروف بالوزير المغربي ورأيت جماعة من اهل الادب يقولون ان ابا علي هرون بن عبد العزيز الاور

تعلق به
الذي صدره الشريف بن ربيع

امن اذ دبارك في التدجي الزباء
اذ حثت من الظلام ضياء
خاله ثم اتى كفت عنه فوجدت المذكور خال ابيه واما هو فقامه بنت محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني
ذكره في ادب الخواص وكانت وفاة الادبي المذكور في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثلاثم
والوزير ابو الفاسم المغربي المذكور هو صاحب الديوان الشعر والنثر وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب
الابناس وهو مع صفره كثر الفائدة وهدل على كثرة اطلاعه وكتاب ادب الخواص وكتاب المأثور
في ملح الخدود وغير ذلك ووجدت في بعض المراجع ما صورته وجد بخط والدا الوزير المغربي على ظهر
مختصر اصلاح المنطق الذي اختصره ولده الوزير ما مثاله ولد سلمه الله تعالى وبلغه مبالغ الصالحين
اول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الاحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثم
استظهر القرآن العزيز وعدة من الكتب المجردة في النحو واللغة ونحو خمسة عشر ألف بيت من مخار الشعر
القديم ونظم الشعر وصرّف في النثر وبلغ من الخط الى ما يفرض عنه نظراؤه ومن حساب المولد والجبر
والمقالة الى ما يستغل بدونه الكاتب وذلك كله قبل استكمال اربع عشرة سنة واخصر هذا الكتاب
فتناهي باخضاع واو في على جميع فوائده حتى لم يبق شي من الفاظه وغير من ابوابه ما اوجب اللذة
تغييره للحاجة الى الاختصار وجمع كل نوع الى ما يليق به ثم ذكر له نظمه بعد اختصاره فابشأ به عمل
منه عدة اوراق في ليلة وكان جميع ذلك قبل استكمال سبع عشرة سنة واربع الى الله في بقاءه و

دوام سلامه ابني كلام والده المذكور ومن شعر الوزير المذكور
اعدى لفقدي ما استطعت
البس من الحشر ان ليالها
ارني الناس الدنيا كرايح تنكث
وحث نرى ماء ومرعى ضيق
حلفوا شعره ليكوه فحشا
فحوالبه وابفوه صحا
اول لها والعيس تحديج للتبر
سأ نفيق ربه ان الشبهة انفا
نمر بلا نفع وتكذب من عسرى
وله في غلام حسن الوجه خلق شعره
عبره منهم عليه وشحا
كان صبا عليه ليل بهيم
ومن شعره اتى ابك عن حديثي والتحدث له شجون

الجميع كبرهم وركبنا كاهنة
لا تضرب به اصمح يا ابيركاه حليج
وتحسب و

كان قبل الخلا في صبا ولدا

فهرث موضع مرتبة ليلافار في التكون قل في قول ليلاف في الفبر كيف ترى اكون
ولما ولد للوزير المذكور ولده ابو يحيى عبد الحميد كتب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد صاحب ديوان الجبل بمصر ايتها
فلما طلع الفال منه مضى بهد به العالم الذكي رايت جد الفتي ملها فقلت جد الفتي على
وكان الوزير المذكور من الدعاة العارفين ولما قتل الحاكم صاحب مصر اياه وعنه واخوه هرب
الوزير ووصل الى الرملة واجتمع بصاحبها المنقلب عليها حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي
بنه وبنو عمه وافندتها لهم على الحاكم المذكور ثم توجه الى الحجاز والطمع صاحب مكة في الحاكم ومملكة
الدبار المصرية وجعل في ذلك عملا قلق الحاكم بسببه وخاف على ملكه وفقسه في ذلك طوبلة الى ان رآه
الحاكم بنى الجراح ببذل الاموال اليهم واسما لهم اليه وكان صاحب مكة وهو ابو الفتح الحسن بن جعفر
العلوي قد استدعوه ووصل اليهم وابعوه بالخلافة ولقبوا بالراشد بسند يراي القاسم المذكور
فلم يزل الحاكم يعمل الجبل حتى استمال بنى الجراح اليه وانتفض امر به الفتح وهرب الى مكة وقصد الوزارة
ابو القاسم العراقي هارباً من الحاكم ومفاداً لبني الجراح وقصد فخر الملك ابا غالب بن خلف الوزير
جبره الى الامام القادر بالله فانهم انه ورد لفساد الدولة العباسية وراسل فخر الملك في ابعاد
فاخذ عنه فخر الملك ونام في امره واتفق اخذ فخر الملك من بغداد الى واسط فاخذ ابا القاسم في
جملته ونام معه بواسط على خيلة من الزعابة الى ان توفي فخر الملك مقتولا وشرع الوزير ابو القاسم
في استعطف قلب الامام القادر والنقل بما فرغ فيه حتى صلح له بعض الصلاح وعاد الى بغداد
وانام قليلاً ثم اصعد الى الموصل واتفق موث ابى الحسن بن ابي الوزير كاتب معتد الدولة ابو المنيع
قرواش امير بنى عقيل فقتل كتابه موضعه ثم شرع ابو القاسم يسعى في زيادة الملك شرف الدولة
البويهى ولم يزل يعمل السعى الى ان قبض على الوزير مؤيد الملك ابي على فكونب ابو القاسم بالحبس
من الموصل الى الحضرة وقلد الوزارة من غير خلع ولا لقب ولا مفارقة الوزارة وانام كذلك حتى جرح
من الاحوال ما اوجب مفارقة شرف الدولة بغداد فخرج معه منها وفصدا اباسنان غريب بن محمد
معن ونزلا عليه وانام ما باواني وبينا هو على ذلك اذ عرض له اشفاق من محذومه شرف الدولة
دعاه الى مفارقه والى فصد جرى والنزول على غريب المذكور ثم انتقل بعد ذلك الى ابي المنيع
بالموصل وانام عنده ثم تجدد من سوء رأى الامام المعتد فيه ما ألجأه الضرورة بسبب ما كثر
به قرواش وغريب في معناه الى مفارقه والابعاد عنه وفصدا بانصر بن مروان بميا فافرن وانام
عنده على سبيل الصفاة الى ان توفي وقبل ان تاتي له توجه الى ديار بكر وذرسلطاها احمد بن مروان
المقدم ذكره وانام عنده الى ان توفي ثالث عشر رمضان سنة ثمانى عشرة واربعمائة وقبل ثمانى و
عشرين والاول اجمع وكانت وفاته بميا فارفين وحمل الى الكوفة بوصية منه وله في ذلك حديث بطول
شرحه ودفن بها في تربة مجاورة لمشهد الامام على بن ابي طالب عليه السلام وادعى ان يكتب على
كت في سفرة القوافل والجمل مقبلاً فخان متى عدم ثبت من كل ما ثم قضى
بهي بهذا الحديث فالألفه بعد خمس واربعمائة ميا طلت الا انه الغريم كبر
وكان قتل ابيه وعنه واخوه في الثالث من ذى القعدة سنة اربع مائة رحمه الله تعالى ورايت في

الامرود

لما نبذ به

تصديق بن يحيى خرج دبر

لقد اشتهر

وذا نوحه امرى والمنع قرواش

بن يحيى

اوله كسر من زهر

القادر

نسيم

المجا مع انه لم يكن مغربيا وانما احدا جدا وهو ابو الحسن علي بن محمد كانت له ولايته في الجانب الغربي
ببغداد وكان يقال له المغربي فاطلقت عليهم هذه النسبة ولقد رايته خلفا كثيرا يقولون هذه
المقالة ثم بعد ذلك نظرت في كتابه الذي سماه ادب الخواص فوجدت في اوله وقد قال المنبئي
واخواننا المغاربة بيمونه المثني فاحسنه الى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وايثاء على الهرم
فهذا يدل على انه مغربي حقيقة لا كما قالوه والله اعلم ثم اعاد هذا القول بعينه لما ذكرنا بصفة الحمد
وشعره وانشده عند قول المنبئي وفي الجسم نفس لا تشبه بشيء ولوان ما في الوجه منه خراب

ونقلت نسبة المذكور في الاول من خط ابي القاسم علي بن مخب بن سليمان المعروف بابن الصبري
المصري صاحب الرسائل وذكر انه منقول من خط الوزير المذكور والله اعلم بحضرة

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي اللغوي صله من همدان ولكنه دخل بغداد
وادرك جلة العلماء بها مثل ابي بكر بن ابي ربي وابن مجاهد المغربي وابن عمر الزاهد وابن دريد وراى

علي ابي سعيد الصبري وانتقل الى الشام واسنوط حلب وصار بها احدا فراد الدهر في كل قسم من
اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الافاق والحمدان بكر مونه ويدرسون عليه ويقبسون

وهو القائل دخلت يوما على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لي اضد ولم يقل لي
قبضت بذلك عنلانه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب وانما قال لي خالويه هذا

لان المختار عند اهل الادب ان يقال للضائم اضد وللثائم والسا جدا جلس وعلله بعضهم بان
هو الانتقال من العلو الى التفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مضدا والجلوس هو الانتقال من

التفل الى العلو ولهذا قيل لجد جلسا لا رثاعها وقبل لمن اناها جالس وقد جلس ومنه قول مردان
ابن الحكم لما كان واليا بالمدينة يخاطب الفرزدق قل للفرزدق والتفاهة كاسها

ان كنت تاردا ما امرتك فاجلس اى اضدا الجلوس وهي نجد وهذا البيت من حلة
ابيات ولها قصة طويلة وهذا كله وان جاء في غير موضعه لكن الكلام شجون ولا بن خالويه المذكور

كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اوله الى آخره على
انه ليس في كلام العرب كذا وليس كذا اوله كتاب لطيف سماه الال ينقسم الى خمسة وعشرين قسما وما

فيه وذكر فيه الائمة الاتنا عشر ونارنج مواليدهم ووفياتهم واهتمامهم والذي دعا الى ذكرهم ان قال
في جملة اقسام الال وال محمد صلى الله عليه وآله وسلم بنوها ثم وله كتاب الاشتقاق وكتاب

الجميل في النحو وكتاب الفرائد وكتاب اعراب ثلثين سورة من الكتاب العزيز وكتاب المفصور والممدود
وكتاب المذكر والمؤث وكتاب الالفات وكتاب شرح المفصورة لابن دريد وكتاب الاسد وغير ذلك

ولا بن خالويه مع ابي الطيب المنبئي مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولولا خوف الاطالة لذكرنا
شبا منها وله شعر جيد حسن فمنه قوله على ما نقله الثعالبي في كتاب البهيمية

اذ لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فمن صدرته المجالس

وكم قال مالي رايتك راجلا فقلت له من اجل انك فارسي

وخالويه بفتح الخاء الموحدة وبعد الالف لام مفتوحة وواو مفتوحة ايضا وبعد هاء بار مشاة من

مد بن علي بن يحيى

الغسانى المحدث
مه

الجنة بكر الله وخير

قد تقدم الكلام عليه
في كتابه
م

تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة وكانت وفاة ابن خالويه بحلب في سنة سبعين وثلثمائة رحمه الله
أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبلي الأندلسي المحدث كان أماً ما في الحديث والأدب
وله كتاب مفيد سماه نقيب المهمل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال القصاص وما اقتضاه
وهو في جزئين وكان من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المقيدين وكان حسن الخط جداً الضبط
كان له معرفة بالغريب والشعر والأنساب وكان يجلس في جامع قرطبة ويجمع منه أحياناً ولم ألف
على شيء من أخباره حتى أذكر طرفاً منها وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة وطلب
الحديث سنة أربع وأربعين وتوفي ليلة الجمعة لا تفي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين
وأربعمائة رحمه الله تعالى والجبالي بفتح الجيم ويشد بالياء المشتاة من نخها وبعد ألف نون هذه
النسبة إلى جيان وهي مدينة كبيرة بالأندلس وبأعمال الروي قريب يقال لها جيان أيضاً والقبائل
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن
القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب الوزيري الحارثي من بني الحارث بن كعب بن عمرو الدباس
البدري المنعوت بالبارع الشاعر المشهور بالأدب والتدبير البغدادي كان نحوياً لغوياً مقرباً حسن
المعرفة بعلوم الأدب وألف دخلها كثيراً خصوصاً ما فراء القرآن الكريم وهو من بيت الوزارة فأن
جده القاسم كان وزيراً للمعتمد والمكثف بعده وهو الذي ستم ابن الرومي الشاعر كما سبأ في حربه
إن شاء الله تعالى وعبد الله كان وزيراً للمعتمد أيضاً قبل ابنه القاسم وسليمان بن وهب الوزيري
بغنى شهرته عن ذكره وسبأ في ترجمته إن شاء الله تعالى والبارع المذكور من أرباب الفضائل
وله مصنفات حسان ونوالب غريبة وديوان شعر جيد وكان بينه وبين الشريف أبي يعلى بن
البارع مداعبات لطيفة فاتفهما كما تارفتين ومثقفين في الصحة وأحق أن البارع المذكور تعلق
بخدمته بعض الأمازيج فلما ما حضر الشريف التبراد فإلهم بحبه فكتب إليه قصيدة طويلة دالية بها
فيها وبشر إلى أنه ضير عليه بسبب الخدمة وأولها يا ابن ودي وابن معي ابن ودي
غيرت طرفه الرئاسة بعدى ولولا ما أودعها من التحف والفخر لذكرتها فكتب

إليه البارع المذكور جوابها وأطال فيها وضمنها أيضاً شيئاً من الفخر وأولها

وَصَلَتْ رَقْعَةُ الشَّرِيفِ ابْنِي بَعَثَ فَمَحَلَّ لِفَيْءٍ عِنْدِي قَلَقِيهَا بِأَهْلًا وَسَهْلًا

ثُمَّ الصَّقْنُهَا بِطَرَفِي وَخَدِّي وَخَضَعْتُ الْحَتَامَ عَنْهَا مَضَاظَنُكَ بِالصَّابِ أَذْشَابُ بَشَدِي

بَيْنَ حُلُومِ الْعَنَابِ وَمِزِّي هُوَ أَوَّلُ بِهِ وَهَزَلُ وَجَدِي وَتَجَنَّى عَلَى مِنْ غَيْرِ جَرَمِ

بِمَلَامٍ بِكَادُ حَرَقُ جِلْدِي بِدَعَى أَنْتِي حَبِيبُ وَفَكَذَا رَمَرَا حَاشَاءُ مِنْ فُجْجِ رَدِي

تَرَدُّعَ ذَا مَا لِلرَّيْطَةِ وَالْحُجِّ ابْنِي مِنْ حِلِّ أَنْفٍ وَعَقْدِي فِيمَا ذَا عَلِمْتُ بِأَنَّهُ ابْنِي

فَدَسْتَكْرَتِي أَوْ ضَمِيرِي مِنْ تَرَانِي أَعَامِلَامِ وَذِيرِي لَا مِرَامَ عَارِضُ الْجُدِي

إِنَّا ذَاكَ الْفَلْجُ الَّذِي قَسَمَ فِارِضِي وَلَوْ بِجُرَّةِ دَدِي وَإِذَا صَحَّ لِي مِلْجُ فَذَا الْهُوِي

عَبْدِي وَصَاحِبُ الدَّسْتِكِ أَتَرَانِي لَوْ كُنْتُ فِي النَّارِ مَعَ هَامَانَ أَنْسَاكَ فِي جَنَانِ الْفَلْجِ

لَوْلَا أَنِّي مَحَبَّتُكَ بِالنَّجَاسِ لَوْ كُنْتُ عَاهُنَا فِي الْفَلْجِ

انا اضاعاف ما عهدت على العهد وان كنت لا تجازي
بفرد بين الاكادم فرد صان وجهي عن اللثام واوكلا في جهلا منه الى غير حد
فنعفقت واقنعت بئذ بغير زمانه وقلت اني وحدي
لا لاقى انت هذا من الكد به ابن الكرام حتى اكدي

انك لا تفرق بين
العلم والجاه
والعلم هو الجاه
والجاه هو العلم

ونقص من الفصيدة على هذه الابيات فيها سخر لا يليق ذكره وغيره مما لا حاجة اليه ومن شعره
انك ماء الوجه من طولك اسأل من ماء في وجهه انهي اليه شرح حال الكد بالثني مث ولو انه
فلم يثني كرماء فده لم اكن اسلم من وجهه والموت من دهر غادره منذه الا بدى اليه
وكانت ولا دنة في العاشر من صفر سنة ثلث واربعين واربعمائة ببغداد وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر
جمادى الآخرة وقبل الاولى سنة اربع وعشرين وخمسمائة وكان قد عسى في آخر عمره رحمه الله تعالى
والذباس بفتح الدال المهملة وثند بدل الباء الموحدة وبعد الف سن ميملة وهذا يقال لمن يعمل الكد
او يبيع الكد ويبيع الباء الموحدة وسكون الدال المهملة وبعد هاء هذه النسبة الى البدنة

الكد

ابن الكرم بن محمد بن محمد

وهي محلة ببغداد وكان البارع المذكور يكتفيها فنسب اليها

من الطغرائي

العميد فخر الكتاب ابو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد القادر الملقب مؤيد الدين
الاصبه في المنشئ المعروف بالطغرائي وكان غزير الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره بصنعة النظم والنثر
ذكره ابو سعيد التميمي في نسبة المنشئ من كتاب الانساب واثني عليه واورد له قطعة من شعره في
صفة التمه وذكر انه قتل في سنة خمس عشرة وخمسمائة وللطغرائي المذكور ديوان شعر جيد ومن مجاز
شعره قصيدته المعروفة بلامية العجم وكان علمها ببغداد في سنة خمس وخمسمائة نصف حاله وبكود فانه في

التي اولها اصالة الراي صانني عن الخطل
مجدى خيرا ومجدى ولا شرع
فيم الا فامد بالزوراء لا سكني
ناء من الاصل صغير الكيف مفرد
فلا صدق اليه مشكي خزانة
طال اغترابي حتى حزن راجلي
وضج من لعب فضوى وعج لما
اربد بطة كفت استعين بها
والدهر بعكر امالي ويضعني
وذى شطا كصد الزنج مغفل
خلوا المكاهة مراجله قد مرجت
طردت سرح الكرى عن وردة
والركب مهبل على الاكوار من طرقة
فلنك ادعوا للجلل لتصر في

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

ولا انيس له به مناهي جدلي
ورحلها وفري العساله الذليل
التي دكا في ولج الركب في عدل
على قضاء حقوق للعلل فيسلي
من الغنم بعد الكذب بالفضل
بمثله غير هبنا ولا وكل
بشوق الباس فيه وفة الفزل
والليل اعزى سوام النوم بالفضل
صاح وآخر من خمر الكرى شمل
وانك تخذلني في الحادث المجلل

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

انما رجل الدنيا و واجدها
 وحسن ظنك بالانام معجزة
 فاض الوفاء و فاض العند و الفخر
 و شان صدقك عند الناس كديهم
 ان كان ينجم ثبتي في شبا نهم
 با و ادا سور عيش كله كد
 فم اعراضك لبحر تركبه
 ملك الفنا ع لا يخشى عليه ولا
 ترجو البقاء بدار لا بقاء لها
 و يا خبيرا على الاسرار مطلقا
 قد دشوك لا يمر لو ظننت له

انما رجل الدنيا و واجدها
 وحسن ظنك بالانام معجزة
 فاض الوفاء و فاض العند و الفخر
 و شان صدقك عند الناس كديهم
 ان كان ينجم ثبتي في شبا نهم
 با و ادا سور عيش كله كد
 فم اعراضك لبحر تركبه
 ملك الفنا ع لا يخشى عليه ولا
 ترجو البقاء بدار لا بقاء لها
 و يا خبيرا على الاسرار مطلقا
 قد دشوك لا يمر لو ظننت له

بقال فان واحد و غيره و الله
 عزت عبادت و قال قول الله
 فاض الوفاء و فاض العند و الفخر
 و شان صدقك عند الناس كديهم
 ان كان ينجم ثبتي في شبا نهم
 با و ادا سور عيش كله كد
 فم اعراضك لبحر تركبه
 ملك الفنا ع لا يخشى عليه ولا
 ترجو البقاء بدار لا بقاء لها
 و يا خبيرا على الاسرار مطلقا
 قد دشوك لا يمر لو ظننت له

بقال فان واحد و غيره و الله
 عزت عبادت و قال قول الله
 فاض الوفاء و فاض العند و الفخر
 و شان صدقك عند الناس كديهم
 ان كان ينجم ثبتي في شبا نهم
 با و ادا سور عيش كله كد
 فم اعراضك لبحر تركبه
 ملك الفنا ع لا يخشى عليه ولا
 ترجو البقاء بدار لا بقاء لها
 و يا خبيرا على الاسرار مطلقا
 قد دشوك لا يمر لو ظننت له

بقال فان واحد و غيره و الله
 عزت عبادت و قال قول الله
 فاض الوفاء و فاض العند و الفخر
 و شان صدقك عند الناس كديهم
 ان كان ينجم ثبتي في شبا نهم
 با و ادا سور عيش كله كد
 فم اعراضك لبحر تركبه
 ملك الفنا ع لا يخشى عليه ولا
 ترجو البقاء بدار لا بقاء لها
 و يا خبيرا على الاسرار مطلقا
 قد دشوك لا يمر لو ظننت له

وان قلاني من دوني فلا عجب
 فاصبر لها غير محال ولا عجب
 اعدى عدوك ادنى من وقتك
 وانما رجل الدنيا و واجدها
 وحسن ظنك بالانام معجزة
 فاض الوفاء و فاض العند و الفخر
 و شان صدقك عند الناس كديهم
 ان كان ينجم ثبتي في شبا نهم
 با و ادا سور عيش كله كد
 فم اعراضك لبحر تركبه
 ملك الفنا ع لا يخشى عليه ولا
 ترجو البقاء بدار لا بقاء لها
 و يا خبيرا على الاسرار مطلقا
 قد دشوك لا يمر لو ظننت له

ومن زعم شعري قوله

با قلب مالك والهوى من بعدا
 او ما بدا لك في الافاق والاو
 مرض التميم وضع والذاء الذي
 وهدي خوف البرق والعلابك
 اجما البكا با مقلتي فارتي
 اذا جمع العناق موعدهم غذا
 طاب السلو و انصر العناق
 نازعهم كاس الغرام افا قوا
 نشكوه لا يهجي له افران
 تطوى عليه اصالي خفاف
 على موعدي للبين لا شاك و
 فواجلنا ان لم تنق مدا معي

وذكر ابو المعالي المظهر في كتاب زينة الدهر وذكر له مفا طبع وذكر ابو البركات ابن المنوف في تاريخ اربل وقال انه ولي الوزارة بمدينة اربل مدة وذكر العاد الكاتب في كتاب نصره الفخر وعصره الفطرة وهو تاريخ الدولة السلجوقية ان الطغرائي المذكور وكان يفت بالاسناد كان في السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل وانه لما جرى بينه وبين اخيه السلطان محمود الصا بالفرب من همدان وكانت النصره لمحمود فاقول من اخذ الاسناد ابواسمعي و زهر مسعود فاجبره زهر محمود هو الكمال نظام الدين ابوطالب علي بن احمد بن حرب القمي فقال الشهاب اسعد وكان طغرائي في ذلك الوقت نيا بذه عن القبر الكاتب هذا الرجل لمجد يفتي الاسناد فقال وزهر محمود من يكن لمجد يقتل فقتل ظلما وقد كانوا خافوا منه لا فبال محمود عليه لفضله فاحمدوا قتل هذه الحجة وكانت هذه الواقعة سنة ثلث عشر وخمسمائة وقبل انه قتل سنة اربع عشر وقبل ثمانه عشر وقد جاوزت سنه وفي شعره ما يدل على انه بلغ سبعا و خمسين سنة لا ثم قال وقد جاء مولود

النصره

هذا الصغير الذي واغا على كبر
افرحني ولكن زاد في فكري
سبع وخمسون لومرت على حجر
لبان نأثرها في صفحة الحجر

والله اعلم بما عاش بعد ذلك رحمه الله تعالى وقتل الكمال التميمي الوزير المذكور يوم الثلاثاء
صفر سنة ست عشرة وخمسة في التوفيق ببغداد وعند المدرسة النظامية وقبل قتله عبداً سود
كان للطغرائي المذكور لانه قتل اسناده والطغرائي بضم الطاء المهملة وسكون الغين المجهدة فمخ
الراء وبعد ما الف مقصوده هذه النسبة الى من يكتب الطغرائي الطرة التي تكتب في اعلا الكتب
فوق البحيلة بالفلم الغليظ ومضمونها نعوث الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لفظة اعجوبة
والتميم بضم التين المهملة وفخ الميم وسكون اليا المشددة من تحتها وبعد ما دار ثم ميم وهي
بلدة بين اصبهان وشيراز وهي آخر حد ود اصبهان والله اعلم

ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين المعروف بابن الخازن الكاتب كان في بدعصره في الكتابة
وكتب ما لم يكتبه احد فانه كتب فيها كتب خمنانة نعمة من كتاب الله العزيز ما بين دبعة وجامع وله شعر حسن فمن
عنت الدنيا لطالبها واستراح الزاهد الفتن كل ملك نال زخرفها حبه مما حوى الكفن
يقضي ما لا يبركه في كلا الحالين مفتن امل كوني على ثقة من لقاء الله مرفق
اكرم الدنيا وكف بها والذي تحويه وسن لم ندم فبلى على احد فلما ذا الهمة والحر
قال ابي محمد بن ابي الفضل الهمداني المورخ في ذيل تجارب الامم لمسكوبه توفي ابن الخازن المذكور
في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسة فجاؤه رحمه الله تعالى قال الشريف ابو المعتمر المبارك بن احمد
توفي ليلة الثلاثاء ودفن من العند وهو اليوم السادس والعشرون من الشهر المذكور

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن زكريا المعروف بالشعي القائم بدعوة عبيد الله
المهدي جذ ملوك مصر وفنسه في القيام بالمغرب مشهور وله بذلك سيرة مسطورة وسها في من
العين عند ذكر المهدي عبيد الله طرف من اخباره ان شاء الله تعالى وابو عبد الله المذكور من اهل
صنعا اليمن وكان من الرجال الذاهة الخبير بما يصنعون فانه دخل اريقة وحيدا بلا مال ولا رجا
ولم يزل يسعى الى ان ملكها وهرب ملكها ابو مضر زياد الله آخر ملوك بني الاغلب منه الى بلاد الشرف
وهلك هناك وحدته بطول ولما مهد الفواعل للمهدي ووطئ البلاد وافبل المهدي من المشرق
عجز عن الوصول الى ابي عبد الله المذكور وتوجه الى سجلماسة واحسن به صاحبها البع اخزميلوك بن محمد
فاسكه واحتفله ومضى اليه ابو عبد الله واخرجه من الاعتقال وفوض اليه امر المملكة واجتمع به اخوه
ابو العباس احمد وكان هو الاكبر اعني احمد وندمه على ما فعل وقال له تكون انت صاحب البلاد والمستقل
بامورها وتسلمها الى غيرك وثبني من جملة الانبياء وكرره عليه القول فندم ابو عبد الله على ما صنع و
اضمر القدر واستشعر منهما المهدي فذس اليهما من قتله في ساعة واحدة وذلك في منتصف جماد
الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين بمدينة رقادة بين القصرين رحمهما الله تعالى والشعي بكسر الشين
المجهدة وسكون اليا المشددة من تحتها وبعد ما عين مهمة هذه النسبة الى من يتولى شعبة الامام علي
ابن ابي طالب عليه السلام ودقادة بضم الذاء وتشديد الحاف وبعد الالف وال مهمة وبعد

من ينسج
ذلك قوله

مح

محبس
مط

أفريقه

ها ساكنة مدينة من أعمال القبروان من بلاد واما زيادة الله فقد ذكر الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق قال هو مضر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن سالم بن عقيل بن خضاعة وهو زيادة الله الاصغر آخر ملوك بني الاغلب الفهجي وقال قدم دمشق سنة اثنتين وثلثمائة مجازا الى بغداد حين غلب على ملكه باخرية ثم قال في آخر الترجمة بلغني ان زيادة الله توفي بالرملة في سنة اربع وثلثمائة في جمادى الاولى منها ودفن بالرملة فساخ قبره فصف عليه وتركه مكانه وهو من ولد الاغلب بن عمرو المازني البصري وكان الرشيد وعمر القرب بعدان مات ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فزال القرب الى ان توفي وخلف ولده الاغلب ثم اولاده الى ان صار الامرا لزيادة الله هذا انتهى ما ذكره ابن عساکر وفي ترجمة ابي القاسم علي بن الفطاح اللغوي هذا النسب وبينهما اختلاف قليل لكني نقلته على ما وجدته في الموضعين وقال غير ابن عساكر توفي ابو مضر زيادة الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب بالرقة وحمل تابوته الى القدس ودفن بها في سنة ست وتسعين ومائتين وكانت مدة ملكه الى ان خرج عن القبروان خمس سنين وتسعة اشهر وخمسة عشر يوما وكان سبب خروجه من القبروان ان ابا عبد الله الشيعي المذكور لما هزم ابراهيم بن الاغلب بلغ الحجز زيادة الله المذكور فشد امواله واخذ خواص حرمه وخرج من دقده لبلاد وبعد خروجه بوبيع ابراهيم بن الاغلب وكانت مملكة بني الاغلب ما في سنة ثلثي عشرة سنة وخمسة اشهر واربعه عشر يوما والشرح في ذلك بطول فاختصرته

المحسن

الشريف

ن رجب الحجاز والنجاشي

ابو سلمة حنظلي بن سلمة بن الحلال الصمداني مولى السبيع وزيرا في العباس السفاح اول خلفاء بني العباس وابو سلمة اول من دفع عليه اسم الوزير وشهر بالوزارة في دولة بني العباس ولم يكن من قبله يعرف بهذا التثلاث في دولة بني امية ولا في غيرها من الدول وكان السفاح بأمره لانه كان ذامعا حنة ممثلا في حديثه ادبيا عالما بالسياسة والتدبير وكان ذاهبا وبعاليج الصرف بالكوفة وافق اموالا كثيرة في اقامة دولة بني العباس وصار الى خراسان في هذا المعنى وابو مسلم الخراساني يومئذ تابع له في هذا الامر وكان يدعو الى بيعه ابراهيم الامام اخي السفاح فلما قتل مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية بخران وانقلب الدعوة الى السفاح فهو ما من له سلمة المذكورة مال الى العلويين فلما ولي السفاح واستوزده بغى في نفسه منه شيء فقال ان السفاح سب الى مسلم وهو بخراسان بعثه فساد به ابي سلمة وجرسه على قتله ويقال ان ابا مسلم لما اطلع على ذلك كتب الى السفاح وعرفه بما وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بذل ماله في خدمتنا ونفصنا وقد صدرت منه هذه الرقة فحق نقضها له فلما رأى ابو مسلم امتناعه من ذلك سب جماعة كنياله لبلاد وكانت عادته ان يسير عند السفاح فلما خرج من عنده وهو في مدينة الانبار ولم يكن معه احد وثبوا عليه وخطوه باسيا واصبح الناس يقولون قتله الخوارج وكان قتله بعد خلافة السفاح باربعة اشهر وولي السفاح الخلافة ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين ومائة ولما سمع السفاح بقتله انشد الى الناس فلقد هب ومن كان مثله على أي شيء فأيثنا منه تأسف

العرف محمد ومن زعمه ان يفرغ كما قال قتيل في سبيلهم مرة ولا يفرغ

ارسل

خطب محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن علي

ال محمد فلما قتل عمل فيه سليمان بن المهاجر الجعفي
كان السرو دما كرهت حيداً ان الوزير وزيرا لمجد اودى من ينال كان ذكراً

ان المائة قد شروها
اودى من ينال كان ذكراً

ولم يكن خلا لا وانما كان منزله بالكوفة في حارة الخلاين فكان يجلس عندهم لغرب داه منهم فمضى خلا
والصمداني بغزو الهاء وسكون الميم وفتح الدال المصملة وبعد الالف نون نسبة الى همدان وهي قبيلة
عظيمة باليمن والتسبع يذكر في حرف العين عند ذكر ابي اسحق السبيعي ان شاء الله تعالى وهذا خلفنا
اللغة في اشتقاق الوزارة على قولين احدهما انها من الوزر بكسر الواو وهو الحمل فكان الوزير فحمل
عن السلطان الثقل وهذا قول ابن قتيبة والثاني انها من الوزر بفتح الواو والزاي وهو الضمير الذي
ينضم به لغيره من الهلاك وكذلك الوزير معناه الذي يعتمد عليه الخليفة او السلطان ويلجئ اليه في
ابو اسمعيل حماد بن الامام ابي خنيفة النعمان بن ثابت كان على مذهب ابيه وكان من الصلابة
والجهر على قدم عظيم ولما توفي ابوه كانت عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك واربابها

وهذا قول ابي اسحق الزجاج
كانت رجب خنيفة

غائبون وفيهم ايتام فحملها ابنه حماد المذكور الى القاضي ليعلمها منه فقال له القاضي ما فعلها منك
ولا تخرجها عن يدك فانك اهل لها وموضعها فقال حماد للقاضي دنها واقضها حتى تبرأ منها ذمة
ابي خنيفة ثم افضل ما بدالك ففضل القاضي ذلك وبقي في دنها ايتاماً ما فلما اكل دنها استرحم حماد ولم
حتى دفعها الى غيره وكان ابنه اسمعيل فاضى البصرة وعزل عنها بالقاضي يحيى بن اكثم ورايت في كتاب
اخبار ابي خنيفة ان القاضي يحيى بن اكثم لما وصل الى البصرة وعزم اسمعيل بن حماد على السفر شقه
القاضي يحيى بن اكثم فكان الناس يدعون لا اسمعيل ويقولون له عفت عن اموالنا ودمائنا ويقول
اسمعيل ومن ابناكم وكان يعرض بما يتهم به القاضي يحيى بن اكثم وقال اسمعيل المذكور كان لنا
جار طحان راضق وكان له بئران حتى احدهما ابا بكر والثاني عمر فرمحه ذات ليلة احد البغليين
فقتله فاجبر جدي ابو خنيفة به فقال انظروا في اخال البغل الذي سماه عمر هو الذي دمه فقطرنا
فكان كافال وكانت وفاة حماد المذكور في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائة وسباني ذكر والد

القاضي

ان شاء الله تعالى
كانت رجب خنيفة

ابو القاسم حماد بن ابي ابيلى ساور وقبل ميسرة بن المبارك بن عبيد الله الذي يلقب الكوفي
بنى بكر بن وائل المعروف بالراوية وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف وفي كتاب طبقات الشعراء
انه مولى مكاف بن زهد الجعفي الطائي القصابي رضي الله عنهم كان من اعلم الناس بايام العرب واخبارها
واسعارها وانسابها ولغاتها وهو الذي جمع التسبع الطوال فيما ذكره ابو جعفر بن النحاس وكانت ملو
بنى امية تغدمه وتوتره وتتشبه به فيقد عليهم وينال منهم وبسألونه عن ايام العرب وعلومها و
قال له الوليد بن يزيد الاموي يوما وقد حضر مجلسه بم استخففت هذا الاسم فقبل لك الراوية فقال يا
اروى لكل شاعر شرفه يا امير المؤمنين وسمعت به ثم اروي لاكثر منهم من تعرف انك لا تعرفه ولا
به ثم لا يند في احد شعرا فدبها ولا عهدا الا ما تبرز القديم من المحدث فقال له فكم مقدار ما تحفظ من
الشعر فقال كثير ولكنني انشدك على كل حرف من حروف المعجم ما نذ قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعرا
الجاهلية دون شعراء الاسلام قال سامحك في هذا ثم امره بالانشاد فانشد حتى خبر الوليد ثم وكل
به من استخلفه ان يصدق عنه ويسنوف عليه فانشده الفنين وتعمانه قصيدة للجاهلية واخبروا

ولست بمرور

بحاج اليه واغام عنده مدة ووصله بمائة الف درهم قال حماد فاضرف الى الكوفة وانا ابر
خلق الله فقلت انت الذي نزل الالهام متظا وشغل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرفي الى احد الا قضيت بارزاني وارجال
رؤم مخطا فمشتي البصر راضية وتسهل فبكى احب المال

قلت هكذا اساق المحرمي هذه الحكاية وما يمكن ان تكون هذه الواضحة مع يوسف بن عمر التميمي لانه
لم يكن واليا بالعراق في التاريخ المذكور بل كان مولاه خالد بن عبد الله الفرسى الا في ذكره ان شاء الله
تعالى حسبا بقضيه تاريخ ولا يله وافصالة ولا به يوسف بن عمر في ترجمته ايضا واخبار حماد و
نوادع كثيرة وكانت وفاة سنة خمس وخمسين ومائة ومولده في سنة خمس وتسعين للهجرة قبل
انه توفي في خلافة المهدي وتوفي المهدي الخلافة يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان
وخمسين ومائة وتوفي ليلة الخميس لسبع بقين من الحرّم سنة تسع وستين ومائة بقرية يقال لها الر
من اعمال ماسيدان وفي ذلك يقول مردان بن ابي حفصه
يا كرم فير بعد قبر محمد
بنى الهدي قبر بماسيدان عجب لكف هالك التراب في
فكنا مات حماد الراوية رثاه ابو يحيى محمد بن كاسه وهولاه واسمه عبد الله بن عبد الله بن خليفة
ابن فضله بن انبى بن مازن بن ذؤيبه بن اسامة بن ضمر بن يحيى لو كان يحيى من الردى حذر
تجارك مما أصابك الحذر برحمتك الله من أخى ثقة لم يك في صفو وديه كدر
فهكذا يفسد الزمان ويغنى العلم فيه ويدرس الاثر وكان حماد المذكور قبل البضا

من العربية قبل انه حفظ القرآن الكريم من المصحف فصحف في ينف وثلاثين حرفا رحمه الله تعالى
ابو عمرو وقبل ابو يحيى حماد بن عمر بن يوسف بن كلب الكوفي وقبل الواسطي مولى بني سواد
عاصر بن معصعة المعروف بهجر الشاعر المشهور هو من محضري الدولتين الاموية والعباسية ولم يشهر
الا في العباسية ونادم الوليد بن يزيد الاموي وقدم بغداد في ايام المهدي وقال علي بن محمد
قدم علينا في ايام المهدي هؤلاء القوم حماد مجرد ومطيع بن باس الكاكي ويحيى بن زياد قتلوا بالقر
متافكا نوالا يطافون خشا ومجانة وحماد مجرد من الشعراء المجيد بن وبينه وبين بشار بن برد احيا
فحشة وله في بشار كل معنى غريب ولولا فحشها لذكرت شيئا منها وكان بشار يضح منه وقال بشار في حماد

اذا جئت في المحي اخلق بابي فلم تلوه الا وانت كبري فقل لا يحيى متى يبلغ النفي
وفي كل معروف غليلك بين وفيه يقول بشار ايضا نعم الغنى لو كان يعبد
ويهم وقت صلاته حماد وابيض من شرب المدامة وبياضه يوم الحساب يوا

وكان يبري النبل وقبل ان اباه كان يبري النبل وانه هولم يضا ط شيئا من الصنائع وكان ماجنا ظريفا
خلعا منها في دهنه بالزينة فنه يحكى انه كانت بينه وبين احد الائمة الكبار مودة ثم تقاطعا فبلغه
ان كان نسكنا لا يتم بغير شئ وانتقامه فاضد وقملى كيف شئت مع الاداني والافاضى
فلطال ما زكبتنى وانا المصتر على المعاصي ايام فاعذها ونظى في بارهق الرصاصي
وقال ان الامام المذكور هو ابو حنيفة وذكر ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء قال كان بالكوفة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من نوره
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه فينا رحمة وهدى
والله اعلم بالصواب
يوم ر
المرحلة والذال المجرور
زن ومهده مبهمة ان ضاف
الى القدر مربعة من منها دار
وما يخرج الى البديين من هذه المدينة
الى الازمنة فخرج بها قبر المهدي ولله
بها الا ناء قد ضفت يومه ولم تنس
الا الله ثم يخرج منها المبرور والاصغر
محمد بن

عجب
نحو

العلی و
يقوم و
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من نوره
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه فينا رحمة وهدى
والله اعلم بالصواب
يوم ر
المرحلة والذال المجرور
زن ومهده مبهمة ان ضاف
الى القدر مربعة من منها دار
وما يخرج الى البديين من هذه المدينة
الى الازمنة فخرج بها قبر المهدي ولله
بها الا ناء قد ضفت يومه ولم تنس
الا الله ثم يخرج منها المبرور والاصغر
محمد بن

ثلاثة يقال لهم الحمادون حماد مجرد وحماد الزاوية وحماد بن الزبير فان النحوى وكانوا بها شرونة
كانوا كلهم يرمون بالزندقة ولبس ان حماد مجرد اهدى الى مطيع بن باس فلا ما وكتب معه فداها
اليك من تعلم عليه كظم الغيظ ولما اقصدا حماد مجرد لكاديب ولد الامين قال بشار بن برد

قل للامين جزاك الله صالحه لا تجمع الدهر بين التحل والذنب
التحل يعلم ان الذنب آكله والذنب يعلم ما بالتحل طيب وقال ايضا
يا ابا الفضل لانتم وقع الذنب في الغنم ان حماد مجرد شيخ سوء قدا غنم
بين فخذ به حربة في غلاف من الادم ان رأى ثم غفلة مجمع الميم بالعلم

فشاع الايات فامرا الامين ان يخرج حماد ومن شعر حماد مجرد

ان الكرم ينجى عنك عسرته حتى تراه غنيا وهو مجهود
وللجبل على امواله علل زوى العيون عليها اوجه سود
اذا تكرمت ان نطى القلب لم تقدر على سعة لم يظهر الجود
بث النوال ولا يمتك قلنه بكل ما سدد فترا فهو محمود ومن شعره
ايضا فاقمت لواصب في قبضة الموت لا حضرت عن لوى وطينت في مدي
ولكن بلا في منك انك تاصح وانك لا تدرى بانك لا تدرى

واشعاده واخبار مشهورة وقوت في سنة احدى وستين ومائة وقال ابن الجوزي في المنظم
توفي سنة اربع وستين ومائة وقيل كان من اهل واسط وقتله محمد بن سليمان بن علي عامل البصرة
بظاهر الكوفة على الزندقة في سنة خمس وخمسين ومائة وقيل خرج من الاهواز يريد البصرة فمات في
طريقه فدفن في تل هناك وقبل مائة سنة ثمان وستين ومائة ولما قتل المهدي بشار بن برد
المقدم ذكره بالبطح حل ودفن على حماد مجرد فمصر على قبر بهما ابو هشام الباهلي فكتب عليهما
قد تبع الاعشى فاحمدا فاصححا جارا بن في الدار صاراجهما في هدى مالك
في النار والكاف في النار فاك بفاع الارض لامرجا بفرب حماد وبشار

وحجود يفتح العين المهملة وسكون الهمز وفتح الزاء وبعد ما دال مهملة وهو لقب عليه وانما قبل ذلك
لانه مرتبه اعرابي وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شدد البرد وهو عربان فقال له لغد تجرد
با غلام والمنجود المنعري والمضرم بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وسكون الصاد المعجمة وفتح الزاء وبعد
ميم ويقال ايضا بكسر الزاء اصل هذه اللفظة ان تطلق على الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام
مثل لبيد والنابغة الجعدي وغيرهما ثم توسع فيها حتى طلفت على من ادرك دولتين وسمع فيها ايضا
ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البستي كان ادبها فقهيا محدثا له
القضايا البدعية منها عريب الحديث ومعالم التنزيل في شرح سنن ابي داود واهلام التنزيل في شرح
البخاري وكتاب الشجاج وكتاب شان الدعاء وكتاب اصلاح غلط المحدثين وغير ذلك سمع بالعراق ابا
الصفار واباجعفر الرزاز وغيرهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله بن البيع التيسابوري وعبد القادر
ابن محمد الفارسي وابوالقاسم عبد الوهاب بن ابي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب ينابيع

روى عنه محمد بن زهير بن عباد
ابن محمد بن زهير بن عباد

بالحاء المهملة بفتح الزاء وكروا
ند
من خطابي صاحب
المعالم

وانشدله وما غرِبَ الا نسان في شفة التو
واقي غريب بين بست واهلها
ولكنها والله في عدم الشكل
وان كان فيها اسرة وبها الهل
ايضا شرا لتباع العوادي دونه وز
والناس شترهم ما دونه وز
كم معبر سلوالم يؤذهم سبع
وما نرى بشرالم يؤذ بشر
ايضا فسامح ولا تسوف حقل كله
وابن فلم تستغص قط كريم
ولا تغل في شئ من الامر واقصد
كلا طر في قصد الامور سليم

ذمهم

وذكر له اشياء غير ذلك وكان يشبه في عصره بابي عبيد القاسم بن سلام علما وادبا وزهدا و
ورعا وندربسا وناهلغا وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة بمدينة
رحم الله تعالى والخطابي بفتح الحاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الالف باء موحدة وهذه
النسبة الى جده الخطاب المذكور وقيل انه من ذرية زهير بن الخطاب فنسب اليه والله اعلم والكتب
بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعد هاءا مشاء من فوفها هذه النسبة الى بيت وهي
من بلاد دكا بل بين هراء وغرنة كثيرة الاشجار والانهار وقد سمع في اسم ابي سليمان حمد المذكور احمد
ايضا با ثبات الهمزة والصحيح الاول قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن البيع سالك ابا القاسم المظفر بن
طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم ابي سليمان الخطابي احمد واحد فان بعض الناس يقولون احمد فقال
سمعته يقول اسمي الذي سمعت به حمد ولكن الناس كتبوا احمد فركنه عليه وقال ابو القاسم المذكور انشدنا ابو
نفسه ما دمت حيا فذاي الناس كلهم فانما انت في دار المداواة
من يدردا وامن لم يدرك سوف
عما قليل ندبنا للندامات

ابو عتار

حمزة بن حبيب بن حمادة بن اسمعيل الكوفي المعروف بالزيات مولى آل حكيم بن
القمي كان احد القراء السبعة وعنه اخذ ابو الحسن الكسائي القراءة واخذ هو عن الاعشى وانما قبل له
الزيات لانه كان يجلب الرثيث من الكوفة الى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز الى الكوفة ضرف به
وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بجلوان وله ست وسبعون سنة رحم الله تعالى وحلوان بضم الحاء
المهملة وسكون اللام وفتح الواو وبعد الالف نون وهي مدينة في آخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل
ودبقي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الباء المشاء من تحتها

ابو زيد

حنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف
لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عرّب كتاب افلندس ونقله من لغة اليونان الى اللغة العربية
وجاء ثابت بن قرة المذموم ذكره فهذا به ونقحه وكذلك كتاب الجسطي واكثر كتب الحكماء والاطباء كانت
بلغة اليونان فترت وكان حنين المذكور اشد الجحامة اعشاءا بتعريبها وعرب غير ايضا بعض الكتب
ولولا ذلك التعريب لما انتفع احد بتلك الكتب لعدم المعرفة بلسان اليونان لاجرم كل كتاب لم يعرّب به
باني على حاله ولا ينتفع به الا من عرف تلك اللغة وكان المأمون مغرما بتعريبها وتحريمها واصلا
ومن قبله جعفر البرمكي وجاعة من اهل بيته اعنوا بها لكن عناية المأمون كانت اتم واوفر وحنين
المذكور في الطب مصنفات مفيدة كثيرة وقد تقدم ذكر ولده اسحق في حرف الهمزة ورايت في كتاب

من تحت حنينة القاسم

فه

حنين الطبيب المشهور

نو

أخبار الأطباء أن حنبلا المذكور كان في كل يوم عند نزوله من الركوب يدخل الحمام فيصّب عليه الماء
 فيخرج فيلطف في قطعة ويشرب فدهح شراب وبأكل كعكة ويتكى حتى ينشف عرقه وربما نام ثم يقوم
 يتنجر ويقدم له طعامه وهو فروج كبير مسمن فدلّج زهر باجا ودخف وزنه ما ثلث درهم فهو
 من المرفة وبأكل الفروج والحجر وبنام فاذا نلقه شرب أربعة ارطال شرابا عتيقا فاذا استنهي الفاكهة
 الرطبة أكل التفاح الشامي والتفجل وكان ذلك دأبه إلى أن مات يوم الثلاثاء خلون من صفر
 سنة ستين ومائتين وقد سبق في ترجمة ولده نسبة العبادي إلى أبي شيعة وهو نافع بن حبان مولى
 متقدم على الإسلام وهم من أولاد هونان بن هاشم بن نوح وهو بضم الهاء المشاء من تحتها وسكون
أبو مروان حبان بن خلف بن حسين بن حبان بن محمد بن حبان بن وهب بن حبان مولى
 عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان هو من أهل فرطية وله كتاب المقتبس في تاريخ
 الأندلس في عشر مجلدات وكتاب المنين في تاريخها أيضا في ستين مجلدا ذكره أبو علي الفسائي فقال كان
 على السن فوئى المعرفة منبراً في الأدب بأدعائها صاحب لواء التاريخ بالأندلس أفصح الناس فيه و
 احسنهم نظماً لزم الشيخ أبو عمرو بن أبي الحباب الفخوي صاحب أبي على الفالي وأبا العلا صاعد بن الحسن
 البغدادي وأخذ عنه كتابه المسمى بالفصوص وسمع الحديث وسمعته يقول التهنية بعد ثلاث
 اسخفاف بالمودة والتعزية بعد ثلاث اغراء بالمصيبة وتوفي يوم الاحد ثلاث بقين من شهر ربيع
 سنة تسع وستين وأربع مائة ودفن من يومه بعد العصر بمقبرة الرضخ ومولده سنة سبع وستين
 وثلثمائة ووصفه الفسائي بالصدق فيها حكاية في تاريخه وأخبار أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عون
 قال كان بن حبان فضيلاً في كلامه بليغاً فيها يكنى بهده وكان لا يعتمد كذا فيها يكنى في
 تاريخه من الفصص والأخبار قال ورأيت في التوم بعد وفاته مقبلاً إلى فتمت إليه وسلم على وتسلم
 في سلامه فقلت له ما فعل بك ربك فقال غفر لي فقلت له فالتاريخ الذي صنعت ندمت عليه فقال
 أما والله لقد ندمت عليه ألا إن الله عز وجل بلطفه أفاضني وعفاني وغفر لي وذكره أبو عبد الله
 الحمدي في جذوق المقتبس وابن بكوال في الصلاة رحمهم الله تعالى **حرف الحاء المعجم**
أبو زيد خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكره
 أبي بكر بن عبد الرحمن في حرف الباء وذكر في ترجمته البيهقي الجاهل لاسماء الفقهاء السبعة وكان
 خارجة المذكور ثاباً جليل القدر أدرك زمن عثمان بن عفان وأبوه زيد بن ثابت من كبار الصحابة
 في حقه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفرضكم زيد توفي خارجة سنة تسع وتسعين
 للهجرة وقبل سنة مائة بالمدينة وذكر محمد بن سعد الكاتب الواعدي في الطبقات أن خارجة قال
 رأيت في المنام كافي بيئت سبعين درجة فلما فرغت منها تدهورت وهذه التسعة سبعون سنة
 اكتملتها قال فمات فيها وروى عنه الزهري **أبوها شمر** خالد بن زيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي كان من أعلم قرئش بفنون العلم
 وله كلام في صنعة الكيمياء والطب وكان بصيراً بهذين العلمين متقناً لهما وله رسائل دالة على تفرقه
 وبراعته وأخذ الصنائع من رجل من الرهبان يقال له مرياض الرومي وله فيها ثلاث رسائل تضمنت

الواديين التوطين الفصح

وفي صحيح قال زهير
 في حديث كعب بن جهم بن زهير
 في حديث كعب بن جهم بن زهير
 في حديث كعب بن جهم بن زهير
 في حديث كعب بن جهم بن زهير

نور حبان بن خلف

ألمنة در

بالعصبة در

أبو زيد
 خارجة بن زيد بن ثابت

زيت در

أبو زيد

ب خ ل ن الناس

أبو زيد

وروى أن عبد الملك ذكره هذا البيت الآخر فقال خالد يا امير المؤمنين على فاعله لعنة الله
 هي طوبله ولها فصة مع عبد الملك بن مروان اضربنا عن ذكرها شهرتها وكان له اخ بنتي عبد الله
 فجاهه يوما وقال ان الوليد بن عبد الملك بعث بي وبمحقري فدخل خالد على عبد الملك والوليد
 فقال يا امير المؤمنين الوليد بن امير المؤمنين قد احقر ابن عمه عبد الله واستخفوه وعبد الملك مطرق
 ورفع رأسه وقال ان المولود اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعره اهلها اذلة وكذلك فعلوا
 فقال له خالد واذا ادبنا ان نهلك قرية امرنا متر فيها ففسدوا فيها حتى قلبيها القول فذكرنا صاحبنا
 فقال عبد الملك افي عبد الله تكلمني والله لقد دخل على فاعله لما نهنا فقال خالد فعلى الوليد
 فقال عبد الملك لمن كان الوليد يلحق فان اخاه سليمان فقال خالد وان كان عبد الله يلحق فان اخا
 فقال له الوليد اسكت يا خالد فوالله ما نعت في العبر ولا في الثغر فقال خالد اسمع يا امير المؤمنين فاقبل
 على الوليد وقال ويحك ومن العبر والثغر غير جدى يوسفان صاحب العبر وجدة عنية بن ربيعة
 صاحب الثغر ولكن لو قلت غنيمات وجبلات والطائف ودم الله عمن قلنا صدقت وهذا
 الموضوع يحتاج الى تفسير فوالله العبر غير قريب القى قبل بها يوسفان من الشام فخرج اليها رسول الله صلى
 الله عليه وآله والصحابة ليغنموها فبلغ الخبر اهل مكة فخرجوا ليدخروا عن العبر وكان المقدم على القوم
 عنية بن ربيعة فلما وصلوا الى السلبين كانت وقعة بدر وكل واحد من ابني سفيان وعنية جد خالد
 المذكور واما يوسفان فمن جهة ابيه واما عنية فلان ابنته هند ام معاوية جد خالد وقوله غنيمات
 وجبلات الى آخر كلامه فاشارة الى ان رسول الله صلى الله عليه وآله نفي الحكم ابن ابى العاص وكان
 عبد الملك المذكور الى الطائف كان برعى الغنم واما وى الى جبلة وهي الكرمة فلم يزل كذلك حتى وتى
 عمن بن عفان الخلافة فردده وكان الحكم عمره وبنو ابى ان عمن كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 فذاذن له في رده حتى افضى الامرابه واجار خالد كثره وفي هذا القدر منها كفاية وكانت وقعة
ابو زيد وابو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز الجبلى ثم الفرسى ذكره هشام
 ابن الكلبي في كتاب جهرة النقب فقال هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر بن عبد الله
 ابن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شؤب بن صعب بن بشكر بن دهم بن افرح بن افضى بن زهير بن قسره وهو ملأ
 ابن عبيد بن انمار بن اوش بن عمر بن العوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلا بن بن سبابة بن شبيب بن
 ابن قحطان كان امير العراقين من قبل هشام بن عبد الملك الاموى وولى قبل ذلك مكة سنة ثمان
 ثمانين للهجرة وانه كانت نصرانية ولجده بن يد صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان خا

مفتی محمد رفیع الدین صاحب دہلی دارالافتاء دارالعلوم دیوبند

[illegible][illegible]

سنة خمس وثمانين للهجرة
عبد الله
الغفر

معدودا من خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة وكان جوادا كثيرا العطاء دخل عليه شئ
يوم جلوسه للشراء وقد مدحه ببينين فلما رأى اتساع الشعراء في القول استصغرها قال فسكت
انصرفوا فقال له خالد ما حاجتك فقال مدحت الامير فلما سمعت قول الشعراء اخفرت ببنى فقال وما

فانشده
فترعت لي بالجود حتى نغشني واعطينتني حتى حسبك تلعب
فانت الندى وابن الندى والندى حليف الندى ما للندى عنيك

فقال ما حاجتك فقال علي بن دهم فامر بفضائه واعطاه مثله وحكى عبد الملك بن قريش
قال دخل اعرابي على خالد بن عبد الله الفري فقال اصلح الله الاميراني فدا من دحك بيتين ولست
انشدكهما الا بعشرة آلاف وخادم قال له فل فاشأ يقول

لهمت نعم حتى كانت لم تكن سمعت من الاشياء شبا سوي
وانكرت لا حتى كانت لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والا

فقال خالد يا غلام عشرة آلاف درهم وخادم ما فسلها ودخل عليه اعرابي وقال اني قد قلت شعرا وانشأ يقول
أخالد اني لم ازرك لحاجة سوى اتنى عايف وأنت جواد
أخالد ان الاجر والمجد حاجتي فابتهما ثاقي وأنت عماد

فقال له خالد سل يا اعرابي قال وقد جعلت المسئلة الى اصلح الله الامير قال نعم قال قد حطت منك تبعة
الفا قال له خالد ما ادرى اتي امر بك اعجب فقال له اصلح الله الامير ان جعلت المسئلة الى سالتك
على فديرك وما تسحقه في نفسك فلما سالتني ان احط حطت على فديري وما اسأله في نفسه
فقال له خالد والله يا اعرابي لا تغلب يا غلام اعطه مائة الف فرفضها اليه وكتب اليه هشام بن
عبد الملك بلعني ان رجلا فام اليك فقال ان الله جواد وانت جواد وان الله كريم وانت كريم حتى عدت
عشر خصال ووالله لن اخرج من هذا الا سحتن دمك فكتب اليه خالد نعم يا امير المؤمنين فام الى
فلان فقال الله كريم يحب الكريم فانا احببت محبة الله اياك ولكن اشد من هذا مقام ابن شعي البجلي الى
امير المؤمنين فقال خليفتك احب اليك ام رسولك فقلت بل خليفتي فقال انت خليفة الله ومحمد رسول
والله لقتل رجل من بجيلة اهون على العامة والخاصة من كفر امير المؤمنين هكذا ذكره الطبري
في تاريخه وكان خالد يتهم في دينه وبني لامة كنيته تنعبد فيها وفي ذلك يقول الفرزدق يهجو

ألا فتح الرحمن ظهر مطبة اقتناها دى من دمشق
تدين بان الله ليس بواء بني بعهدها الصليب لامة

ثم ان هشام عزل خالد عن العراق في جمادى الاولى سنة عشرين ومائة وذكر الطبري في تاريخه ان
هشام عزل عشرين هجرة عن العراق وولاه خالد في شوال سنة خمس ومائة ثم عزله وولى يوسف بن
عمر بن الثقفي وهو ابن عم الحاج وكان سبب عزل خالد ان امرأة اتته فقال اصلح الله الاميراني امرأة مسلمة
وان ما ملك فلانا المجوسي وثب على فاكهني على الفجور وغصبتني نفسي فقال لها كيف وجدك قلته
فكتب بذلك حسان التيمي له هشام وعنده هشام يومئذ رسول يوسف بن عمر وقد كان يوسف وجهه اليه
من اليمن في بعض حاجته فاجابه هشام عنده يوما حتى اذا جئت الليل دعي به فكتب معه الى يوسف يومئذ

نشدت ابيك في كل وقت
وخذ جودك في كل وقت

وهذه القصيدة التي في
جمعة الذكر وفتحة من قطع

رجع الى اربل وبقي له بها الامير ابو منصور وسفكبن الزينى نائب صاحب اربل مدرسة الفلحة وثلاث
سنة ثلث وثلثين وخمسمائة ودرس فيها زمانا وهو اول من درس باربل وله تصانيف حسان كثيرة
في التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب ذكر فيه ستا وعشرين خطبة للرسول صلى الله عليه وآله و
كلها مسندة اشغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وكان رجلا صالحا زاهدا عابدا ورعا متقلدا
نفسه مباركا وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فثني عليه وكان قد قدم دمشق فقام بها
مدة ثم رجع الى اربل ومن جملة من تخرج عليه الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو عمر وعثمان بن عيسى
درباس الهداني شارح المذهب وسبأ في ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى وتخرج عليه ايضا
ابن اخيه عز الدين ابو القاسم نصر بن عقيل بن نصر وغيرهما وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين واربعمائة
وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة باربل ودفن بها في
مدرسته التي بالريض في قبة مفردة وقبره يزار وزرته كثيرا رحمه الله تعالى ولما توفى تولى امره
ابن اخيه المذكور في المدرستين وكان قاضيا ومولاه باربل سنة اربع وثلثين وخمسمائة وسخط عليه
الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل فاخرجه منها فانفل الى الموصل فكتب اليه ابو الدرداء فوفى له
الآتي ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى من بغداد وكان صاحبه

أَبَا ابْنٍ عَقِيلٍ لَا تَحْفَ سَطْوَةُ الْعَدَا وَأَنْ أَظْهَرَ مَا أَخْمَرَتْ مِنْ مَنَاذِرِهَا
وَأَقْصَلَتْ يَوْمًا مِنْ بِلَادِكَ فَنِيَّة دَأَتْ فِيكَ مُضْلًا لَمْ يَكُنْ فِي بِلَادِهَا
كَذَا غَاذَةُ الْفِرْيَانِ تَكْرَهُ أَنْ تَرَى بِهَا مِنَ الْبُرْأَةِ الشَّهْبِ دُونَ سَوَاهَا

بين

اشار بذلك الى الجاهل الذي سبوا به حتى غيروا خاطر الملك عليه وكان ذلك في سنة اثنيتين وثلث
وسمسمائة هكذا اعرفه وقال ابن باطيس سنة ست وسمسمائة وفي هذه السنة خرج الكرج على
مدنه من اهل اذربيجان وهي قريبة من اربل فقتلوا من اهلها وسبوا واسروا فخل شرف الدين
محمد بن عز الدين ابى القاسم المذكور في اخراجهم من اربل إِنَّ يَكُنْ أَخْرَجُوا النِّسَاءَ مِنَ الْأَوْطَانِ ظُلْمًا وَأَسْرَفُوا فِي الْقَتْلِ
ظُلْمًا أَسْوَهُ مِنْ جَارِثِ الْكُرْجِ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَهَذَا الشَّرَفُ لَهُ الْبِدَا الطُّوْلَى فِي عَمَلِ الدَّوَابِ
لولا خوف الطول لذكرت شيئا منها وسكن عز الدين ظاهر الموصل في رباط ابن الشهرزوري وقر
له صاحب الموصل رابعا ولم يزل هناك حتى توفى يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر اجمادى الآخرة
سنة سبع عشرة وسمسمائة رحمه الله تعالى ودفن بمقابر تل نوبه وهو ابن خالة الشيخ عماد الدين ابى جابر
محمد بن بونى رحمه الله تعالى وتوفى ولده الشريف المذكور ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم
سنة ثلث وثلثين وسمسمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده في رجب سنة اثنيتين وسبعين
 وخمسمائة باربل وقرأ الفقه على ابيه وعلى عماد الدين بن بونى والادب على ابى المحزم مكي وسفكبن
بفتح السين المهملة والراء وسكون الفاء وكسر الاء المشددة من فوفها والكاف وسكون الباء المشددة
من تحها وبعد ما نون كان مملوك زين الدين على صاحب اربل والد مظفر الدين وكان ارميا صالحا
فاغتنقه وتقدم عنده واعتمد عليه واستنابه في المملكة وبقي مساجد كثيرة باربل وقرأها وبقي
المدونة المذكورة وبقي سور مدينة فهد التي في طريق مكة من جهة بغداد واشراها رابعا

صالحا كل ذلك من ماله ونوفى في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسة

ابوالفاسم

أبو الفداء **س**م خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داود بن نصر
 ابن عبد الكرم بن مرزوق قد انحدر من بني الاضداد الطرطوسي كان من علماء الاندلس وله التصانيف المفيدة
 منها كتاب الصلاة التي جعله ذبلاً على تاذيخ علماء الاندلس تصنيف الفاضل في الوليد عبد الله المعروف
 بابن الغرضي وقد جمع فيه خلفاً كثيراً وله تاذيخ صغير في احوال الاندلس وما اقصيه وكتاب الفوائد
 والمهمات ذكر فيه من جاء ذكره في الحديث منها فضته ونسج فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه
 الذي وضعه على هذا الاسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن انس ورتب اسماؤه
 على حروف المعجم فبلغت عدتهم ثلثة وسبعين رجلاً ومجلد لطيف سماه كتاب المستفيضة بالله تعالى ^{عند}
 المهمات والحاجات والمضرة من اليه سبحانه بالترغبات والدعوات وما يترأسه الكريم لهم من الاجاب ^{باب}
 والكرامات وله غير ذلك من المصنفات قال **أبو الخطاب** بن دحية فقلت من خطبها يعني
 بشكوال انه فرغ من تأليف الصلاة في جمادى الاولى سنة اربع وثلثين وخمسمائة وكان مولده يوم
 الاثنين ثالث وقبل ثمان ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة وتوفي ليلة الاربعاء لثمان خلون
 من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بقرطبة ودفن يوم الاربعاء بعد صلوة الظهر
 بمقبرة ابن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى وداخه بفتح الدال المهلة وبعد الالف حاء مهملة مفتوحة
 ثم هاء ساكنة هو داكه مثلها الا ان عوض الحاء كاف وبشكوال بفتح الباء الموحدة وسكور الشين
 المعجمة وضم الكاف وبعد الواو الف ثم لام وتوفي والده ابو مرزوق عبد الملك بن مسعود صحبة
 يوم الاحد ودفن عشية يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلث وثلثين وخمسمائة وعمره
أبو عمرو خليفة بن خطاب بن ابي هبيرة خليفة بن خطاب الشيباني القسري البصري المروزي

ابوعمر و

ابو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة خليفة بن خياط الشيباني العصفري البصري المروزي
شباب صاحب الطبقات كان حافظا عارفا بالواريخ واثام الناس غزير الفضل روى عنه محمد بن اسمعيل
البخاري في صحيحه ونا دعيه وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الترمذي
في اخرين وروى هو عن سفيان بن عيينه وهب بن زيد وزياد بن داود الطيالسي ودرست بن حمزة و
ذلك الطبقة وتوفي في شهر رمضان سنة ثلثين ومائتين وقال الحافظ بن عساكر في معجم متحفا
الائمة السالفة انه توفي سنة اربعين وقيل ست واربعين ومائتين رحمه الله تعالى والعصفري
بضم العين وسكون الصاد المهملةتين وضم الفاء وبعد هاء واو وهذه النسبة الى العصفري الذي يصنع
الشباب حمرا وشباب بفتح الشين المثناة والباء الموحدة وبعد الالف باء ثمانية وقد اختلفوا في تليق
بذلك لا تي معنى هو وتوفي جد ابو هبيرة خليفة بن خياط في رجب سنة ستين ومائة وكان
ابو عمرو المذكور يقول توفي جدي خليفة وشعبة بن الحجاج في شهر واحد رحمهم الله تعالى

ابو عبد الرحمن

ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن قحيم الفراهيدي وبقال الفرهودي الازد
 الهمداني كان اماما في علم النحو وهو الذي اسنبت علم العروض واخرجه الى الوجود وحصر اقسامه في
 خمس واربعين فخرج منها خمس عشر مجرا ثم زاد فيه الاخمس مجرا واحدا وسماه النخب قبل ان الخليل في
 بركة ان يرزق علما لم يسبقه اليه احد ولا يؤخذ الا عنه فلما رجع من حجة فضع عليه بعلم العروض

[illegible]

فقدمت واختار تكلمت فوالسلفين
 آدم من ابى بكر بن عباس من مذهب الامراء
 المذكور انبى سليمان بن مذهب الامراء
 عليه قال وكان بنى يديه فقوم فانهم
 فلما جلس قال لي بلغنى انك تريد ان ترفع
 فلما جلس قلت اخذ عليك شيئا فان كنت
 القراءه فقلت اخذ عليك شيئا فان كنت
 المجلس اسمع ولا اخذ عليك شيئا فان كنت
 في الغلس وخرج فقال من هنا بقدم جاز
 فقدمت فجلت بين يديه فاستقبلني
 يوسف وهى من اشد القران امرانا فقال ان
 انك فاسمعت انك ان اصعدك او انك انك
 ان صلحنا ما جئنا ان هو الغرض فلما جلسنا
 عليه حتى ان هو الغرض فلما جلسنا
 تعالى به يستغفرون للذين آمنوا كلوا
 شربوا ثم قال لي بالغلس انك
 نحو ثمانين سنة ثم حق المؤمن بانه
 الا ترى ما اعظم ثم حق المؤمن بانه
 على راسه واللا اله الا الله
 خلف بن هشام من مذهب الامراء
 النورى من الامراء من ابى صالح من مذهب
 الزيات من الامراء من ابى صالح من مذهب
 عن النجاشي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
 مائة راحة قال الله مائة راحة على عده
 مائة راحة قال الله مائة راحة على عده
 كذا في الامراء فاذ كان يوم الغيبة
 سباب يرفع الدين من الحق
 المهمة
 انك عليك انك
 جمع بين الرعدة في السنة والشمس
 على صاده من رعدة واحدة
 جلى سدا وحلف القران وعرفني
 جلى سدا وحلف القران وعرفني
 في رعدة وحلف في رعدة وحلف في رعدة
 وتنعين الجنة وذكر لا جعفر
 انك عليك انك
 انك عليك انك
 انك عليك انك

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵

وله معرفة بالافق والتعم وتلك المعرفة احدث له علم العروض فانها متفاد بان في المأخذ و
قال حسنة بن الحسن الاصمعي في حق الخليل بن احمد في كتابه الذي سماه التنبيه على جدوت ^{تصح}
وبعد فان دولة الاسلام لم يخرج ابداع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل
ليس على ذلك برهان اوضح من علم العروض الذي لا عن حكم احده ولا على مثال تقدمه احدا
وانما اخبره من ممره بالصفارين من دفع مطرفة على طست ليس فيهما حجة ولا بيان يؤيدان الى
غير حليتهما او بضران غير جوهرهما فلو كانت آباءه قديمة ورسومه بعبد لشك فيه بعض الا
لصنعه ما لم يصنعه احد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الذي قدمت ذكره ومن تأسبه
بنا كتاب العين الذي يحصر لغة امم من الامم فاطبة ثم من امداه سبويه في علم النجوم باصناف منه
كتاب الذي هو زينة لدولة الاسلام انتهى كلامه وكان الخليل رجلا صالحا عافا فلا حليهما وفوا
ومن كلامه لا يعلم الانسان خطأ معلمه حتى يجالس غيره وقال تاسبه النضر بن شمير ان الخليل
في خص من اخصاص البصرة لا يقدروا على فلسين واصحابه يكسبون بعلمه الاموال ولقد سمعته يقول
يقول اني لا فلق على بابي فابجا وذه هتي وكان يقول اكمل ما يكون الانسان عفا وذهنا
بلغ اربعين سنة وهي السن التي بعث الله تعالى فيها محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ثم يفتقر ويقتض
اذا بلغ ثلثا وستين سنة وهي السن التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصف ما يكون
ذهن الانسان في وقت التمر وكان له راتب على سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي وكان
والي فارس والاهواز فكتب اليه يستدعي حضوره فكسر الخليل جوابه ابلى سليمان اني عنه في سعة
وفي حق غير اني لست ذاما شحلي ينقي لاني لا اري احدا يموت هزلا ولا يبقي على حال
الرزق عن قدر ولا الضيق ولا يزدك فيه حول محال والفقر في النفس لا في المال ثم
ومثل ذلك الغنى في النفس لا في المال ففقط عنه سليمان الراتب فقال الخليل
ان الذي شوقني ضامن للرزق حتى يوفقني حرمني ما لا قليلا فما زادك في مالك حره
فلغت سليمان فافاه واقعدته وكتب الى الخليل بعذر اليه واضعف راتبه فقال الخليل
وزله بكثرة الشيطان ان ذكرت منها النجيب جاء من سليمان
لا تنجبن حجر ذل عن سبده فالكوكب النجيب يبقى الارض احبنا
واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع ليلة يتخذان الى الغداة فلما تقربا قبل الخليل كيف رايت ابن المقفع
فقال رايت رجلا علمه اكثر من عقله وقبل لا بن المقفع كيف رايت الخليل فقال رايت رجلا عقله اكثر
من علمه والخليل في النصايف كتاب العين في اللغة وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد
كتاب النقط واسكل وكتاب النغم وكتاب في العوامل واكثر العلماء العارفين بالغة يقولون ان كتاب
العين في اللغة المنسوب الى الخليل ليس تصنيفه وانما كان قد شرع فيه ورتب اوله وسماه بالعين ثم
نوفى فاكمله فلا مذهبه النضر بن شمير ومن في طبقه كورج السدوسي ونضر بن علي الجهمي وغيرهما
فاجاء عليهم من سبالم وضعه الخليل في الاول فاخرجوا الذي وضعه الخليل منه وعملوا ايضا الاول
فلهمذا وقع فيه خلل كثير بعد وفوع الخليل في مثله وتصنف ابن درستويه في ذلك كتابا اسوفي

وهو في نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة

نسخة
نسخة
نسخة
نسخة

علمهم

الكلام فيه وهو كتاب مفيد ويقال ان الخليل كان له ولد مختلف قد خل على ابيه يوما فوجده ح
 بهت شعرا وزان العروض فخرج الى الناس وقال ان ابي قد جرت قد خلوا واخبروه بما قال ابنه فقالوا طهاله

متخلفه

عليه

لو كنت تعلم اقول عذرني او كنت اعلم ما تقول عذرنا
 لكن جهلك مغالتي فعدلتني وعليت انك جاهل فعذرنا ويقولون انه انشد
 ولم يذكر لنفسه يقولون لي دار الاحبة قد انتك كئيب ان ذا الهيب
 فقلت وما تغني الدار وروها اذالم يكن بين القلوب قربا انه قال كان يردني

ويحكى عنه

الى شخص يعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطره منه شيء فقلت له يوما قطع هذا
 البيت اذالم تسطع شبا فدهه وجاوزه الى ما تستطيع

فشرع معي في قطيعه على قدر معرفته ثم نهض ولم يعد يجي الى فحيت من فطنه لما تصدته في البيت مع
 بعد فهمه حكى اليزيدي قال دخلت يوما على الخليل بن احمد فوجدته فاعدا على طفنة فكرهت
 الضيق عليه فقال لي يا ابا محمد فان ستم الحجاب لا يضيق بمصا دقن والدنيا لا تسع مباحضين
 بشرا الى قول الشاعر ستم الحجاب مع المحبوب مبدان واخبار الخليل كثيرة وعنه اخذ سبويه علوا
 الادب وسأني ذكره في حرف العين المهملة ان شاء الله تعالى ويقال ان اياه احمد اول من سمي احمد

بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذا ذكره المرزبان في كتاب القنيس فقلنا من احمد بن ابي خزيمة
 وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة وتوفي سنة سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة وقيل عاش اربعين
 وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقال ابن فافع في تاريخه المرتب على السنين انه توفي في سنة ستين
 ومائة وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه شذوذ العهود انه مات سنة ثلثين ومائة وهذا غلط

ظما ولكن نقله الواقدى ومات بالبصرة اعنى الخليل وكان سبب موته انه قال اربدان افرج نونا
 من الحساب ثمضى به الجارية الى الباع فلا يمكن ظلمها ودخل المسجد وهو يعلى فكره في ذلك فعصم منه سانه
 وهو فاضل منها بفكره فانقلب على ظهره فكانت سبب موته وقبل بل كان يقطع بحرا من العروض و
 الفراهيدي يفتح الفاء والراء وبعد الالف هاء مكسورة ثم باء ساكنة مثناه من تحتها وبعد هاء ال
 مهملة هذه النسبة الى فراهيد وهي بطن من الازد والفريهودى واحداها والفريهود ولد الاسد بلغة

ازد شنوءه وقبل ان الفراهيد صغار الغنم والبهدي يفتح الباء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهملة
 وفتح الميم وبعد هاء الهملة نسبة الى محمد وهو ايضا بطن من الازد خرج منه خلوق كثير ويحكى ان الخليل كان
 ينشد كثيرا هذا البيت وهو للاختل واذا افتقرت الى الدخا لم تجد ذرا يكون كصالح الاعمال
 ابو الجبلش خاروبه بن احمد بن طولون وتقدم ذكر ابيه وجده في حرف الهيمه ولما توفي ابو
 اجتمع المحدث على توليه مكانه فولى وهو ابن عشرين سنة وكانت ولايته في ايام المتمد على الله وتوفي

سنة وسبعين ومائة بن تحريك الالفين محمد بن ابي الساج دهبوزاد بن يوسف من ارمينية والجمال قبيش
 عظيمهم وقصد مصر فلقيه خاروبه في بعض اعمال دمشق وانهمزم الانشين واسنا من اكره مكرم و
 سار خاروبه حتى بلغ الفرات ودخل اصحابه الفرات والرقعة ثم عاد وقد ملك من الفرات الى بلاد التو
 فلما مات المتمد وتولى المعتضد الخلافة باد اليه خاروبه بالهدايا والتحف فاقره المعتضد على

متخلفه
 عليه
 ح

دوبداد

داود الظاهري
 به و دو عالم، فموسى الصلوة و صلى
 اخصى الارض به و اخصى الارض
 بولك و دعا الارض به و فوفى عهده
 بنى اصابه و شهد فان و قد
 بنى قال لا شافى من هذا و لكن
 من و بناكر الوصية و دعا ان
 لعشرين و ثلثة

صلاة

تجبي الصنعة

ما فعله

بعت

قبل انه كان يحضر مجلسه كل يوم
او بعينه صاحب طبعه

ابو يعقوب

وكان يقول خبر الكلام ما دخل
الاذن بغير اذن وكان

ابا عبد الله بن الهادي يقول صليت العبد يوم فطر في جامع المدينة فلما انصرفت قلت في نفسي اذلت
على داود بن علي اشتهه وكان ينزل في قطيعة الربيع قال فحشته وقرعت عليه الباب فاذن لي فدخلت
عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراقا من عصاره فيها نخالة فهو ياكل فتهانته ومحبت من حاله
ورأيت ان جميع ما عن فيه من الدنيا ليس شيء عنده فخرجت من عنده ودخلت على رجل من مجيبي
القطيعة يعرف بالبحر جاني فلما علم بحبي اليه خرج الي حاسر الرأس حافي القدمين وقال لما عنى الداعي
ابده الله تعالى فقلت مهتم قال وما هو فقلت في جوارك داود بن علي ومكانه من العلم وانت كثر البر
والرحمة في الخير تفعل عنه وحدته بما رأيت منه فقال لي داود شمس الخلق اعلم القاضي فقلت
اليه البارحة بالف درهم مع فلان يستعين بها في بعض اموره فردها مع الغلام وقال للغلام قل له
باني عن رأيتي ما الذي بلغك في حاجتي وخلفتني حتى وجهت الي بهذا فحجبت من ذلك وقلت له فانا
الدرهم فانه احملا اليه فداها بها ودفعها الي ثم قال يا غلام ناولني الكيس الاخر فجاءه بكيس فؤاد
القاضي اخبرني وقال تلك لنا وهذه لموضع القاضي وعنايته قال فخذت الالفين وجئت اليه فخرجت
بابه فخرج وكلمني من وراء الباب وقال ما رآك القاضي تلك حاجة اكلمك فيها فدخلت وجلست فانا
ثم اخرجت الدرهم وجعلتها بين يديه قال هذا جزاء من ايتى بك على شرا نأبأمانة العلم اذ ظنك
اني ارجع فلا حاجة لي فيها معك قال الهاملي فخرجت وقد صغرت الدنيا في صغري ودخلت على
البحر جاني فاخبرته بما كان فقال لي اما انا فقد اخرجت هذه الدرهم لله تعالى لا ترجع في مالي هذا
فلبسوا القاضي اخراجها في اهل الشتر والصباة على ما يراه فقد اخرجها من قلبي قال داود حضر
مجلسي يوما ابو يعقوب الشربلي وكان من اهل البصرة وعليه خرقان فضة ولفه من فخران فيه
احد وجلس الي جاني وقال لي سل عما بدالك فكا في غضبت منه فقلت له مستهزئا اسالك عن الهامة
فترك ثم روى طريق اطراف الحجام والمجمر ومن ارسله ومن اسنده ومن دفعه ومن ذهب اليه من
الفقهاء وروى اختلاف طريق اخيار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطى الهامة اجرة ولو
كان حراما لم يعطه ثم روى طريقا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احيم بقرن وذكر احاديث صحيحة في
الهامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل ما مرث بلاء من الملكة ومثل شفاء امي في ثلاث ومما
ذلك وذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله عليه السلام لا تتجملوا يوم كذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه
اهل الطب من الهامة في كل زمان وما ذكروه فيها ثم ختم كلامه بان قال واول ما خرجت الهامة
اصبهان فقلت له والله لا احفر بعدك احدا ابدا وكان داود من عفا الناس قال ابو العباس احمد
ابن يحيى المعروف بشعوب في حقه كان عفا داود اكثر من غيره فولده بالكوفة سنة اثنتين ومائتين
قبل سنة احدى وقبل سنة مائتين ونشأ ببغداد وتوفي بها سنة سبعين ومائتين في ذي القعدة وقل
في شهر رمضان ودفن بالشو بيزية وقبل في منزله وقال ولده ابو بكر محمد رأيت ابي داود في
النام فقلت له ما فعل الله بك قال غفري وما عنى فقلت غفر لك فبر ساعك فقال يا بني الا عظيم
والويل كل الويل لمن لم يسامح رحمه الله تعالى واسلكه من اصبهان وقد تقدم الكلام على اصبهان والثوب
فيها من الزايم فلا حاجة الى الاعادة

ابو سليمان

داود بن نضر الطائي الكوفي سمع عبد الملك بن عمر وحسب بن ابي عمير وسليمان
 الاغش ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى روى عنه اسماعيل بن عيينة ومصعب بن المقدّم وابو نعيم
 ابن دكين وكان من شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه وغيره من العلوم ثم اخذ بعد ذلك الغزاة واثر الاقر
 والخلوه ولزم العبادة واجتهد فيها الى آخر عمره ولم يندد في ايام المهدي ثم عاد الى الكوفة وفيها كانت
 وفاته قال علي بن المدني سمعت ابن عيينة يقول داود الطائي من علم وفقه وكان يختلف الى ابي حنيفة
 حتى نفد في ذلك الكلام قال فاخذ بوما حصاة فحذف بها انسانا فقال له يا ابا سليمان طال لسانك طالك
 يدك قال فختلف بعد ذلك سنة لا يسئل ولا يجيب فلما علم انه صبر عد الى كتبه فقرأها في الفرات ثم اقبل على
 العبادة وتخلّى وقال عبد بن جناد سمعت عطاء يقول كان لداود الطائي ثلاثمائة درهم فاشربها
 عشرين سنة بنفها على نفسه قال وكذا تدخل على داود الطائي فلم يكن في بيته الا بارية ولبنة يضع عليها
 رأسه واجانة فيها جرو مطهرة يوضأ منها ومنها يشرب وقال ابو سليمان الدارني ورث داود الطائي
 من امه دارا فكان ينتقل في بيوت الدار كلها فخرّب بيت من الدار انتقل منه الى آخر ولم يهره حتى اتي على قامة
 البيوت التي في الدار قال ورث من ابيه دارا ففكان ينتقل بها حتى كثر باخرها وقال اسماعيل بن حن
 جنت الى باب داود الطائي فسمعته يقول مخاطبا نفسه فظننت ان عنده اجدافا طلت القيام على الآ
 ثم استاذنت فدخلت فقال ما يدالك في الاستبدان قلت سمعتك تتكلم فظننت ان عندك اجدافا لا تكن
 كنت اخاف من نفسي اشبهت الباردة فخرجت فاشريت لها فلما جئت اشبهت جزرا فاعطيت الله عهدا ان
 لا اكل تمر ولا جزرا حتى الفاء وقال عبد الله بن المبارك قبل لداود الطائي وحاطة قد صدق قبل
 لو امرت به فقال داود كانوا يكرهون فضول النظر وقال ابن ابي عمير صام داود الطائي اربعين يوما
 ما علم به اهله وكان خرازا وكان يجعل غذاء معه ويشد في برقي الطريق ويرجع الى اهله بفطر عشاء لا يكون
 انه صائم وقال ابو الوليد بن عتبة رايته داود الطائي وقال للرجل لا تترحم بحبك فقال اتى عنها مشغول
 وقال ابو سعيد السكري احبهم داود الطائي فدخل الى الحمام دينا را فضيل له هذا اسراف فقال لا عبادة لمن
 لامرؤة له وقال شعيب بن حرب دخل على داود الطائي فاكرهني فخرّجني منزله فقلت له لو خرجنا الى الدار
 نشروح فقال لا لا سبني من الله ان اخطو خطوة للذة وحدث ابو الزبيع الاعرج قال دخلت على داود
 الطائي بيته بعد المغرب ففرت لي كبريات باسة فقلت الى دن فيه حار فقلت يرحمك الله لو اتخذت انا
 غير هذا يكون فيه الماء فقال لي اذ كنت لا اشرب الا باودا ولا اكل الا طيبا ولا البس الا ثيابا ابيضت
 لا خرق قلت اوصني قال صم عن الدنيا واجعل اطالك فيها الموت وفر من الناس فرارك من التسع وصاحب
 اهل التقوى ان صحبت فاتهم اقل مونة واحسن معرفة ولا تدع الجماعة حباك هذا ان علمت به وقال ابو
 الاحمر قال داود الطائي ما حدث احد على شيء الا ان يكون رجلا يفهم الليل فاني احب ان اردني وقا
 من الليل قال ابو خالد وبلغني انه كان لا ينام الليل اذا غلبته عيناه احبني فاعدا وكانت وفاته سنة
 ومائة ولما مات شيع جنازته الناس فلما دفن قام ابن التمارك على قبره وقال يا داود كنت شهرا الليل
 اذا الناس ينامون فقال الناس جميعا صدقت وكنت ترجي اذا الناس ينامون فقال الناس جميعا صدقت كنت
 سلم اذا الناس ينامون فقال الناس جميعا صدقت حتى عند دفنائه كلها فله فرغ ثم ابوبكر التمشي

فطنت

قال

معدية

ابو سليمان

منبأ لكم ماء الفرات وطيبه اذا لم يكن لي في الفرات نصيب فكأنه ليس
الا فلبيد ران الذي حننا الى ارضه وانحر ليس نجيب تمنع بايام السرور فاما
مذا لا مائة باليهوم شيب والله في تلك الحوادث حكمة وللا ارض من كأس الكرام نصيب

جاء نازحاً

وذكر غير ابن المسنوف ان بدوان بن صدقة المذكور لقبه تاج الملوك ولما قتل ابوه تقرب عن بغداد و
دخل الشام فاقام به مدة ثم توجه الى مصر ومات بها في سنة اثنتين وخمسمائة وكان يقول الشعر
ذكره عماد الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة وكان دبس في خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه
السلجوقي وهم نازلون على باب المراغة من بلاد آذربيجان ومعهم الامام المسترشد بالله لسبب سكره
في ترجمة مسعود المذكور ان شاء الله تعالى فيقال ان السلطان دس عليه جماعة من الباطنية فجمعوا خيـ
مته المسترشد فقتلوه يوم الخميس الثامن والعشرين وقال ابن المسنوف الرابع عشر من ذي القعدة سنة
سبع وعشرين وخمسمائة وخاف ان تنسب الفضيلة اليه وادان لنسب الى دبس المذكور فتركه الى ان جاء
الى الخدمة وجلس على باب خيمة السلطان فبهر بعض مما لبكه فجاءه من وراءه فضرب رأسه بالسيف
فابانه واظهر السلطان بعد ذلك انه انما فعل هذا انتقاماً منه بما فعله حتى الامام وذلك بعد قتل
الامام بشهر ورحمه الله تعالى وذكر المأمون في تاريخه انه قتل في رابع عشر ذي الحجة من السنة المذكورة
على باب خوى وكان قد احسن بغير رأى السلطان فيه منذ قتل المسترشد وعزم على الهرب مراراً وكا
المنية نبطه وذكر ابن الاذري في تاريخه ان قتله كان على باب تبريز وانه لما قتل حمل الى مارد بن
الى زوجته كهارخان فدفن بالمشهد عند نجم الدين الفاذي صاحب مارد بن والد زوجته كهارخان
المذكورة ثم تزوج السلطان المذكور ابنة دبس المذكور واما شرف خاتون ابنة عبد الله بن محمد بن
ابن جهمبر واما شرف خاتون المذكورة فبهد بهن الوزير نظام الملك وسبأ في ذلك في ترجمة محمد بن
ابن جهمبر ان شاء الله تعالى والتا شري بفتح التون وبعد الالف شين محبة مكسورة وبعد هاء اثم
يا هذه النسبة الى ناشرة بن نصر بطن من اسد بن خزيمه

تجدد من امر عرقه وبقا عرقه

وعلى بن علي

عمر بن عامر بن

ابو علي دعبيل بن علي بن دزين بن سليمان الخزاعي الشاعر المشهور وذكر صاحب الاغانى انه دعبيل
ابن علي بن دزين بن سليمان بن تميم بن نضل وقيل يهش بن خراش بن خالد بن دعبيل بن اس بن خزيمه بن
سلامان بن اسلم بن اقص بن حارثة بن عمرو بن بيا بن عامر ويكنى بابا علي وقال الخطيب البغدادي
في تاريخه هو دعبيل بن علي بن دزين بن عثمان بن عبد الله بن بدبل بن وردان الخزاعي اصله من الكوفة
ويقال من فرغليسا واقام ببغداد وقبل ان دعبلا لقب واسمه الحسن وقبل عبد الرحمن وقبل محمد و
كنيته ابو جعفر ويقال انه كان اطروشاً وفي فناء سلعة كان شاعراً مجيداً الا انه كان يذوق اللسان
مولماً بالهجا والمحط من افاد الناس وهما الخلفاء ومن دونهم وطال عمره فكان يقول في خمسون سنة
احمل خشبتي على كفتي ادور علي من يصبني عليها فما اجد من يفعل ذلك ولما عمل في ابراهيم بن المهدي
المقدم ذكره الاجياف التي اثبت بها في ترجمته واوفا نغرا بن شكلة بالمراف واهله

الامر بن اسلم

نفر

فهذا اليه كل اطلس ما نوق دخل ابراهيم على المأمون فتكى اليه حاله قال
با امير المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى فضلك في فضلك علي والهيك الرافض والعفو عني والنسب

دعجانه

[illegible]

ومدح ولده الامين وحده وكانت ولادته وعجل في سنة ثمان واربعين ومائة وتوفي سنة ست
واربعين ومائة بالطلب وهي بلدة بين واسط العراق وكورالاهواز رحم الله تعالى وجده وزين محمداً
عبد الله بن خلف الخزاعي والد طلحة الطلحات وكان عبد الله المذكور كاتب عمر بن الخطاب على ديوان
الكوفة وولي طلحة سجستان فمات بها ولما مات وعجل وكان صديق الحزبي وكان ابو ثمام الطائي
قد مات قبله كما تقدم رثاهما الجعري بابيات منها قد زاد في كلني وادققت
مثنوي حبيب يوم مات وعجل اخوتي لا نزل السماء غيلة تغشا كما بجماء من مسيل
حدث على الاهواز بكعدو مسرى النقي ورثته بالموصل ودعبل بكسر الدال وسكون العين
المسلمين وكر الباء الموحدة وبعد هالام وهو اسم النافاة الشاف وكان يقول مرثى يوم مات
قد اصابه الصرع قد نوث منه وصحت في اذنه با على صوتي دعبل ضام يمشي كأنه يمشيه شيء
ابوبكر دلف بن مجدد وقيل جعفر بن يونس وهكذا هو مكتوب على قبره المعروف بالبلي
الصالح المشهور الخراساني الاصل البغدادي المولد والنشأ كان جليل القدر مالكي المذهب وصاحب الشيخ
ابا القاسم الجندب ومن في عصره من السلتاء ورضي الله عنهم وكان في مبدأ امره واليا في دنباوند فلما
تاب في مجلس خبر النشاج مضى اليها وقال اهلهما كذا والى بلدكم فاجعلوني في حل وبعها هذانه في اول
امره فوق الحد وبها قال انه اكل بكذا وكذا من الملح ليعناد التهر ولا يأخذه نوم فكان يبالغ في تعظيم
القرع المطهر وكان اذا دخل شهر رمضان المبارك جد في الطامات ويقول هذا شهر عظمه ربي فانا
اولى بتعظيمه وكان في آخر عمره يند كبراً وذكر من موضع لومته فيه

لكن به نكالا في العشرة ودخل يوما على شيخه الجند فوقف بين يديه وصغوف يديه
عود وفي الوصال والوصل ^{مذهب} ورموني بالصد والصحب زعموا حين ان معوا ان في
فرط حتى لهم وما ذاك ذنب لا حق الخضوع عند التلذذ ما جزا من حبت الا حبت
قال فاجابه الجند وتمت ان ارادك فلما رايتك فليت الترو فلم املك البكا
حدث احمد بن منصور بن ضر قال جاء ذات يوم الشبلي الى بكر بن مجاهد فلم يجده في مسجده فسل عنه
فقبل هو عند علي بن عيسى فقصده دار علي بن عيسى فساؤن فقبل ابو بكر الشبلي بساؤن فقال ابو بكر
بن مجاهد لعلي بن عيسى اليوم اريك من الشبلي عجبا فلما دخل وقعد قال له ابو بكر بن مجاهد يا ابا بكر
اخبرت انك تحرق الشباب والحيز والاطعمة وما ينفع به الناس ابن هذا من العلم والشرع فقال له قول الله
فما لي ظفوق محبا بالتوفى والا هنا في ابن هذا من العلم فسكت ابو بكر بن مجاهد وقال كافي ما قرأته اظا
وفيل انهم ما نبوه في مثله فلما قوله لما لي انكم وما تقبّدون من دون الله حصص جسم هذه الا
والشعوات حقيقه الخلق ومعبودهم ابرأ منه واحرفه ومن انا شبيهه وداركم هجر وجبتكم فلي
وذلكم صرتم وسلمكم حرب وحكي الخطيب في نادره قال ابو الحسن القمي دخلك على ابن بكر الشبلي في داره
على صدك لا يصبر من عاد يلو الغرب ولا يقوى على هجر من تيمه الحب
فان لم ترك العين فصد بصرك القلب وذكر الخطيب ايضا في ترجمة ابى سعيد اسمعيل
ابن علي الواعظ ما مثاله وانشدنا ابو سعيد قال انشدنا ابو طاهر النخعي قال انشدني الشبلي لنفسه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مضت السببية والمحبة فأنير دمعان في الاجنان بزدحان

ما انصفني الحاديات دعتني بمودعين وليس لي قلبان

وقال السبلي ايضا وايت يوم جمعة معنوها عند جامع الرصافة فاما عربان وهو يقول انا

مجنون الله انا مجنون الله فقلت له لم لا تدخل الجامع وتتواذى وتصلي فانشد بقول

يقولون زدنا واقض واجب حقنا وقد اسفطت خالي خفوقهم حق

اذا ابصر واحالي ولم بانفوا لها ولم بانفوا منها انك لهم حق

وكانت وقته يوم الجمعة للبلتين بقيتا من ذي الحجة من سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد ودفن في

مقبرة الخيزران وعمره سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى ويقال انه مات سنة خمس وثلاثين والاد

اصح ويقال ان مواده بستر من راي والسبلي بكسر الشين المثناة وسكون الباء الموحدة وبعدها لام

الى شيلة وهي قرية من قرى اسروشنه واسروشنه بضم الهمزة وسكون التين المهملة وضم الراء

وسكون الواو وفتح الشين المجهدة وفتح النون وبعدها هاء ساكنة وهي مدينة عظيمة وراء سمرقند

من بلاد ما وراء النهر وديناوند بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعدها

واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وهي ناحية من نواحي دستان الري في الجبال وبعضهم

يقول دماوند والاول اصح والله تعالى اعلم **حرف الذال المعجم**

ابو المطاع ذو القرنين بن ابي المظفر حمدان بن ناصر الدولة ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد

السبلي الملقب وجه الدولة وقد تقدم ذكر جده ناصر الدولة في حرف الحاء ورضت هناك في نسبه

فاغنى عن عادته كان ابو المطاع المذكور مشاعرا طريفا حسن السبك جميل المقاصد من شعره قوله

ومرشد للراي قلت لداستيع كمالك رشادا ان اول ولتعا ونبتك بندا لفقدى فنجست

وحق لمن فادقت ان ينجست ولا عزوان تأسى بلاد سكنتها على اذا ما سرت عنها مؤدما

وله لو كنت ساعة ببيتنا ما بيتنا وشهدت حين تكرز النود بها

ابقت ان من الدموع محمدا وعلمت ان من الحديث دموعا وله

اقى لا حذلا في سطر العصف اذا رابت اعشاني اللام للاليف

وما اظنهما طال اعناقهما الا لما لقيا من شدة الشغف وله ايضا

اغدى الذي زردته بالتهفلا ولحظ عينيه امضى من معناته فما خلعت غمادي في العناق له

حتى لست غما ذا من ذواتي نكان اسعدنا في نيل بغيته من كان في الحب اشفا ناجسا

واورد له الثعالبي في البنية الابيات التي تقدم ذكرها في ترجمة الشريف ابي القاسم احمد بن طباطبا العكو

التي اولها فالك لطيف خيال زادني ومضى بالله صفه ولا تنقص ولا تزدد وذكر ايضا في

ترجمة ابي المطاع هذا انه له وايضا ذكر في ترجمة الشريف بن طباطبا انه له والله اعلم لا بهما هي ومن شعر ابي المطاع

لما التقينا معا والليل بسترنا من نحيب ظلم في طبعها نفسم بيتنا اجف مبيت بانة بشر

ولا مراب الا الطرف والكرم فلا مشى من وشى عند العدونا ولا سعت بالذي يسوينا قد وله ايضا

تقول لما دأبتى نضوا كمثل الخلال هذا اللقاء منام وانت طيف خيال

من شعره
من شعره
من شعره

رب المطاع وجبيل العفلة

في بعض النسخ

فقلت كلاً ولكن اساء ببنك حالي فليس تعرف متى خفيتني من محالي
وله اشعار حسنة ولعبد العزيز بن نباتة الشاعر المشهور في ابه مداح حجة وتوفي يوم المطاع في صفر
سنة ثمان وعشرين واربعمائة وكان قد وصل الى مصر في ايام الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحبها فلقد

ولاه الاسكندرية واعمالها في وجب سنة اربع عشرة واربعمائة وافام بها سنة ثم رجع الى شق

ذكر المستفي مكذا في تاريخه والله تعالى اعلم **حرف الراء**

أمر الخير رابعة بنت اسمعيل العدوية البصرية مولاة آل عتيك الصالح المشهورة كانت

من اعيان عصرها واجارها في الصلاح والعبادة مشهورة وذكر ابو القاسم الفشيري في الرسالة

انها كانت تقول في مناجاتها الهى تحرى بالنار قلبا يحبك فنهف بها مرة هائفة ما كنا نفعلى هذا و

لا نطقى بنا ظن السوء وقال هو ما عندها سفبان الثورى واحزانها فقال لا تكذب بل قل وا

حزانها لو كنت محزوناً لم يتهباً لك ان تنفّس وقال بعضهم كنت ادعو لاربعة العدوية فرائبها في المنا

تقول لي هداياك تأتينا على اطباء من نور محضه بمناديل من نور وقال لها رجل ادع لي فالصقت

بالحائط وقالت من انا برحمتك ربك اطع الله وادعه فانه محب المضطر وكانت تقول ما ظهر من اعماله

فلا اعده شياً ومن وصاهاها اكموا حسنا لكم كما تكتمون سبائكم واررد لها الشيخ شهاب الدين

التهروردى في كتاب عوارف المعارف هذين البيتين وهما انى جعلتك في القواد تحب

واجبت جسمى من اراد جلوسى فالحجم متى للجليس مواسى وجيب قلبى في القواد نصيب

وكانت وفاتها في سنة خمس وثلثين وماناة ذكره ابن الجوزى في شذور المفود انها توفيت سنة خمس

وثلثين وقال غيره في سنة خمس وثمانين رزقها الله تعالى وقبرها بزار وهو بظاهر القدس من مدينة

على رأس جبل يسمى القور وذكر ابن الجوزى في كتاب صفوة الصفوة في ترجمة رابعة المذكورة ما سبأ

له متصل الى عبده بنت ابي شوال قال ابن الجوزى كانت من خيار اماء الله تعالى وكانت تخدم رابعة

فالت كانت رابعة تفضل الليل كله فاذا طلع الفجر هجعت في مصلاها هجمة خفيفة حتى يضر الفجر فكت

اسمعها تقول اذا وثبت من مرقد ما ذلك وهى فرعة بانفس كمرئاسين والى كمرقومين يوشك ان تنام

نومة لا تقومين منها الا لصخرة يوم النور وكان هذا دأبها وهرها حتى ماتت ولما حضرتها الوفا

وعطى وقالت يا عبده لا تؤذنى بموتى احدا وكفيتنى في جنى هذه جنة من شعرك ان تقوم فيها اذا

هدأت العيون قالت فكفيتها في تلك الجنة وهى خار صوف كانت تلبسه ثم رايها بعد ذلك سنة او

نحوها في منامى عليها حلة استبرق خضرا وخار من سندس اخضر فلم ارشأ قط احسن منه فقلت يا رابعة

ما فعلت الجنة التى كنت فيها والحمد للصوف فالت انه والله نزع عنى وابذل به ما تربته على وطو

اكفانى وختم عليها ورفعت الى عليين بكل ما جاء ثوابها يوم القيمة فقلت لها الهذا كنت تعلمين ايام الدنيا

فالت وما هذا عند ما رايت من كرام الله عز وجل لا ولبا فقلت لها فما فعلت عبده بنت ابي كلاً

فالت هيهات هيهات سبقتنا والله الى الدرجات العلى فقلت وبم وقد كنت عند الناس اى اكبر منها

فالت انها لم تكن نبأ الى على اى حال اصبح من الدنيا وامست فقلت لها فما فعل ابو مالك اعنى فبها فالت

برود الله تعالى منى شاء قلت فما فعل بشر من منصور قلت تجبى اعطى والله فوق ما كان با مل قلت فبني

ناسين

[illegible]

المذكور ب

بما مرنا قرب به الى الله عز وجل فالت عليه بكثرة ذكره بوشك ان تغش على بذلك في قبرك رحما الله تعالى
ابوعثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر النخعيين تيم قريش المعروف
 بربيعة الراي فقبه اهل المدينة ادرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعندها أخذ مالك بن انس فأكبر
 ابن عبد الله الصنعاء في اثينا مالك بن انس فجلس يحدثنا عن ربيعة الراي فكنا نسرده من حديث ربيعة
 فقال لنا ذات يوم ما نضعون ربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فاثينا ربيعة فابنهنا وقلنا له انت
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال نعم قلنا ربيعة بن فروخ قال نعم قلنا ربيعة الراي قال نعم قلنا انت الذي
 يحدث عنك مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حط بك مالك وانت لم تحط بنفسك قال أما علمتم ان شقيا
 من دولة خبر من حمل علم قال — عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثني مشايخي من اهل المدينة
 ان فروخا اباع عبد الرحمن ابو ربيعة خراج في البعوث الى خراسان ايام بني امية فازداد ربيعة حمل في
 بطن امه وخلف عند زوجته ام ربيعة ثلاثين الف دينار فقدم المدينة بعد سبعة وعشرين سنة
 وهو راكب فرسا وفي يده ربح فزل عن فرسه ثم دفع الباب برمح ثم خرج ربيعة فقال له باعد والله
 انهم على منزلي فقال لا وقال فروخ باعد والله انت رجل دخلت على حرمي فوانبا وثلث كل واحد
 بصاحبه حتى اجتمع الجيران فبلغ مالك بن انس والشجيرة فانوا يعينون ربيعة فجعل ربيعة يقول والله
 لا فادفك الا عند السلطان وجعل فروخ يقول والله لا فادفك الا بالسلطان وانت مع امرأتك
 وكثرة الصبي فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت هذا زوجي وهذا ولدي الذي خلقته وانا حامل به
 فاشتقا جميعا وبكأ فدخل فروخ المنزل وقال هذا ابني فقال نعم قال فخرج المال الذي عندك في
 هذه معي اربعة الاف دينار فقال المال قد دفتته وانا اخرجه بعد ايام فخرج ربيعة الى المسجد فجلس
 في حلقته واثنا مالك بن انس والحسن بن زهد وابن ابي علي اللخمي والماسحي واشراف المدينة واحداث
 الناس به فقال امرأته اخرج فاصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فصلي فظفر الى حلفة واقره
 فاناه فوظف عليها فزوجوا له فلبلا ونكر ربيعة رأسه بوجهه بانته لم يره وعليه فلنسقوط طولة ذلك
 فيه ابو عبد الرحمن فقال من هذا الرجل فقالوا هذا ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال ابو عبد الرحمن لقد
 دفع الله ابني فرجع الى منزله فقال لوالدة قد داهت ولدك في حاله ما رأيت احدا من اهل العلم
 الفقه عليه فقال امه فانما احب اليك ثلثون الف دينار وهذا الذي هو فيه من الحالة قال لا
 والله الا هذه الحالة فقال فان قد انفقت المال كله عليه قال فوالله ما ضيعته وكان ربيعة
 يكثر الكلام ويقول الساك بين النائم والاخرس وكان يوما يتكلم في مجلسه فوظف عليه اعرابي دخل
 من البادية فاطال الوطوف والانصات الى كلامه فظن ربيعة انه قد اعجبه كلامه فقال له يا اعرابي ما البلاء
 عندك فقال لا يجاز مع اصا به المعنى فقال وما المعنى فقال ما انت فيه منذ اليوم فجلس ربيعة وكانت
 وفاته في سنة ثلثين وقبل سنة ست وثلثين ومائة بالها شمبة وهي مدينة بناها السفاح بارض اثينا
 وكان يسكنها ثم انتقل الى الانبارية قال مالك بن انس ذهبت حلاق الفقه منذ مات ربيعة الراي طم
 ولا يمكن الجمع بين قول من يقول انه توفي سنة ثلثين ومائة وانه دفن بالها شمبة التي بناها السفاح لان
 السفاح ولي الخلافة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين ومائة

و منحة
فانك انت عبد الله و انت عبد الله
قلنا نحن انك انت عبد الله
المدينة صل على محمد و آله
السلام و صل على محمد و آله
بسال و صل على محمد و آله
صالح و صل على محمد و آله
و صل على محمد و آله

كذا نقله ارباب التواريخ واقفوا عليه

ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري حيا
الامام الشافعي وهو الذي روى اكثر كتبه وقال الشافعي في حقه الربيع راوي وفي ما خدض
احد ما خد من الربيع فكان يقول له يا ربيع لو امكنتي ان اطعمك العلم لا اطعمك وجهي عنه انه قال دخلت
على الشافعي عند وفاته وعنده البوطي والمرزبة وابن عبد الحكم فظفر البنا ثم قال اما انت يا ابا يعقوب
يعني البوطي فموت في حديثك واما انت يا مرزبة فستكون لك في مصر هنات هنات ولندركن زما
تكون فيه افسر اهل زمانك واما انت يا ابا محمد يعني بن عبد الحكم فترجع الى مذهب مالك واما
انت يا ربيع فانك انتقمهم لي في نشر الكتب ثم يا ابا يعقوب فسلم الحلقة قال الربيع فلما مات الشافعي صا
كل واحد منهم الى ما قاله حتى كانت به نظر الى الضيق من سرور قبلى وحكى الخطيب في تاريخه في رجب
البوطي قال الربيع بن سليمان المرادي كما جلوسا بين يدي الشافعي انا والبوطي والمرزبة فظفر الى
البوطي فقال ترون هذا النمل يموت الا في حديثه ثم نظر الى المرزبة فقال ترون هذا اما انت سبابة
عليه زمان لا يفسر شيئا فخطه ثم نظر الى وقال اما انت ما في القوم احد انفع لي منه ولوددت اني
حسوته العلم حشا والربيع هذا آخر من روى عن الشافعي بمصر ورايت بخط الحافظ زكي الدين عبد
المنذري المصري شعر للربيع المذكور وهو

صبرا جريلا ما اسرع الفرجا

من صدق الله في الامور خبا

من خشي الله لم ينله اذى

ومن دعا الله كان حث رجا

ونوفى الربيع يوم الاثنين لعشرين من ثوال

سنة سبعين ومائتين بمصر ودفن بالفراقة مما يلي القفاعة في محبرة في حجره هناك وعند رأسه
بلاطة رخام فيها اسمه وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى والمرادي بضم الميم ونفع الراء وبعد الالف دل
مهملة هذه النسبة الى مراد وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير

ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود الاعمري بالولاء المصري الهجري صاحب الشافعي
لكنه قليل الرواية عنه واما روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيرا وكان ثقة وروى عنه ابو داود
النسائي ونوفى في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة ودفن بها كذا قاله الفضايلي في
الخطط رحمه الله تعالى والازدي قد تقدم الكلام فيه والهجري بكسر الهمزة وسكون الهمزة المشاء من
تخنها وبعد ما زاي ثم جاء هذه النسبة الى الهجزة وهي بلبدة في قبالة مصر بفصل بينهما عرض النيل
والاهرام في عملها وبالغرب منها وهي من عجائب الالبنة

ابو الفضل الربيع بن بوس بن محمد بن عبد الله بن ابي فردة واسمه كيسان مولى لمحدث الحقا
مولى عثمان بن عفان كان الربيع المذكور صاحب ابي جعفر المنصور ثم وزله بعد ابي ايوب المورقاني
الا انه ذكره في حرف التين ان شاء الله تعالى وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه قال له يوما
يا ربيع سل حاجتك قال حاجتي ان تحب الفضل ابني فقال له وبجحت ان المحبة تقع باسباب فقال له
قد امكنت الله من ايقاع سببها قال وما ذاك قال فضل عليه فانك اذا فعلت ذلك احببت واذا
احببت احببه قال قد والله حببته الى قبل ايقاع السبب ولكن كيف اخبرته له المحبة دون كل شيء قال

هذا هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري حيا الامام الشافعي وهو الذي روى اكثر كتبه وقال الشافعي في حقه الربيع راوي وفي ما خدض احد ما خد من الربيع فكان يقول له يا ربيع لو امكنتي ان اطعمك العلم لا اطعمك وجهي عنه انه قال دخلت على الشافعي عند وفاته وعنده البوطي والمرزبة وابن عبد الحكم فظفر البنا ثم قال اما انت يا ابا يعقوب يعني البوطي فموت في حديثك واما انت يا مرزبة فستكون لك في مصر هنات هنات ولندركن زما تكون فيه افسر اهل زمانك واما انت يا ابا محمد يعني بن عبد الحكم فترجع الى مذهب مالك واما انت يا ربيع فانك انتقمهم لي في نشر الكتب ثم يا ابا يعقوب فسلم الحلقة قال الربيع فلما مات الشافعي صا كل واحد منهم الى ما قاله حتى كانت به نظر الى الضيق من سرور قبلى وحكى الخطيب في تاريخه في رجب البوطي قال الربيع بن سليمان المرادي كما جلوسا بين يدي الشافعي انا والبوطي والمرزبة فظفر الى البوطي فقال ترون هذا النمل يموت الا في حديثه ثم نظر الى المرزبة فقال ترون هذا اما انت سبابة عليه زمان لا يفسر شيئا فخطه ثم نظر الى وقال اما انت ما في القوم احد انفع لي منه ولوددت اني حسوته العلم حشا والربيع هذا آخر من روى عن الشافعي بمصر ورايت بخط الحافظ زكي الدين عبد المنذري المصري شعر للربيع المذكور وهو صبرا جريلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور خبا من خشي الله لم ينله اذى ومن دعا الله كان حث رجا ونوفى الربيع يوم الاثنين لعشرين من ثوال سنة سبعين ومائتين بمصر ودفن بالفراقة مما يلي القفاعة في محبرة في حجره هناك وعند رأسه بلاطة رخام فيها اسمه وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى والمرادي بضم الميم ونفع الراء وبعد الالف دل مهملة هذه النسبة الى مراد وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير

هذا هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري حيا الامام الشافعي وهو الذي روى اكثر كتبه وقال الشافعي في حقه الربيع راوي وفي ما خدض احد ما خد من الربيع فكان يقول له يا ربيع لو امكنتي ان اطعمك العلم لا اطعمك وجهي عنه انه قال دخلت على الشافعي عند وفاته وعنده البوطي والمرزبة وابن عبد الحكم فظفر البنا ثم قال اما انت يا ابا يعقوب يعني البوطي فموت في حديثك واما انت يا مرزبة فستكون لك في مصر هنات هنات ولندركن زما تكون فيه افسر اهل زمانك واما انت يا ابا محمد يعني بن عبد الحكم فترجع الى مذهب مالك واما انت يا ربيع فانك انتقمهم لي في نشر الكتب ثم يا ابا يعقوب فسلم الحلقة قال الربيع فلما مات الشافعي صا كل واحد منهم الى ما قاله حتى كانت به نظر الى الضيق من سرور قبلى وحكى الخطيب في تاريخه في رجب البوطي قال الربيع بن سليمان المرادي كما جلوسا بين يدي الشافعي انا والبوطي والمرزبة فظفر الى البوطي فقال ترون هذا النمل يموت الا في حديثه ثم نظر الى المرزبة فقال ترون هذا اما انت سبابة عليه زمان لا يفسر شيئا فخطه ثم نظر الى وقال اما انت ما في القوم احد انفع لي منه ولوددت اني حسوته العلم حشا والربيع هذا آخر من روى عن الشافعي بمصر ورايت بخط الحافظ زكي الدين عبد المنذري المصري شعر للربيع المذكور وهو صبرا جريلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور خبا من خشي الله لم ينله اذى ومن دعا الله كان حث رجا ونوفى الربيع يوم الاثنين لعشرين من ثوال سنة سبعين ومائتين بمصر ودفن بالفراقة مما يلي القفاعة في محبرة في حجره هناك وعند رأسه بلاطة رخام فيها اسمه وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى والمرادي بضم الميم ونفع الراء وبعد الالف دل مهملة هذه النسبة الى مراد وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير

لأنك إذا احببته كبر عندك صغيرا حسنا وصغره عندك كبيرا ساء له وكانت ذنوبه كذنوب الصبيان
وحاجته اليك حاجة الشفع العربان اشد بذلك قول الفرزدق ليس الشفع الذي يأنسك مؤثرا
مثل الشفع الذي يأنسك عربا **وهذا البيت من جملة ابيات في عبد الله بن الزبير بن العوام**
الخلافة لنفسه واستولى على الحجاز والعراق في أيام عبد الملك بن مروان الاموي وكان قد اخضع
الفرزدق وزوجه الثوار فغضبها من البصرة الى مكة لفصل الحكم بينهما عبد الله بن الزبير فقتل الفرزدق
عند حمزة بن عبد الله ونزلت الثوار عند زوجة عبد الله وشفع كل واحد لثقله فغضب عبد الله
ونزل الفرزدق فقال — **الابيات المذكورة فصار الشفع العربان مثلا يضرب لكل من يقبل شفا**
وقال له المنصور يوما وبعك ما اربيع ما اطلب الدنيا لولا الموت فقال له ما طاب الا بالموت قال و
كيف ذلك قال لولا الموت لم تقعد هذا المقعد قال صدقت وقال له المنصور لما حضرته الوفاة يا
هنا الاخوة بنومة وقال الزبيج كما هو ما وقفا على راس المنصور وكان قد طرح لولده المهدي وهو
يومئذ ولي عهده وساده اذ قبل صالح بن المنصور وكان قد دشع ان يولي به بعض اموره فقام بين
التماطين والناس على قدر انسابهم ومراتبهم فنكلم فاجاد فمد المنصور يده اليه وقال الى باقى
واعطفه ونظر الى وجوه الناس هل ينكر من يذكر مقامه ويصف فضله فكلمهم كرهوا ذلك بسب
المهدي خيفة منه فقام شبة بن عقال التميمي فقال له در خطيب قام عندك يا امير المؤمنين ما اضع
لسانه واحسن بانه وامضى جنانه وابلى ريفه واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وامير المؤمنين
ابوه والمهدي اخوه وهو كما قال الشاعر
على تكاليفه فثله لحفا او يبقاه على ما كان مهلا فمثل ما فاما من صالح سبعا
فحب من حضر جمعه بين المدحين وارضاه المنصور وخلاصه من المهدي قال الزبيج فقال لي المنصور
لا يخرج التميمي الا بثلاثين الف درهم فلم يخرج الا بها ويقال ان الزبيج لم يكن له اب يعرف وان بعض
الهاشميين دخل على المنصور وجعل يحذنه ويقول كان ابي رحمة الله تعالى وكان وكلمته واكثر من التماس
عليه فقال له الزبيج كرتزم على ابيك بحضرة امير المؤمنين فقال له الهاشمي انت معدود يا زبيج
لانك لا تعرف مقدار الالباء ففحل منه ولما دخل ابو جعفر المنصور المدينة قال للزبيج ابني رجلا
عائلا عالما ليفتنى على دورها فقد بعد المهدي بديار قومي فالتمس الزبيج له فنى من اعلم الناس و
اعقلهم فكان لا يبتدى بالاخبار عن شئ حتى يسأله المنصور فيجيبه باحسن عبارة واجود بيان ولا
معنى واعجب المنصور به فامر له بالفاخرة ودعت الصرورة الى استنحازه فاجاز بيته عاتكة بنت
عبد الله بن ابي سفيان الاموي فقال يا امير المؤمنين هذا بيت عاتكة التي يقول فيه الاحوص بن محمد الانصاري
يا بيت عاتكة التي انزل
اني لا مخط الصدود وانق
فما اليك مع الصدود ولا هبل
فكر المنصور في قوله فقال له يخالف عادته بالابتداء الاخبار دون الاستخيار الا لا مروا قبل
القصيدة ويصنعها شيئا فشيئا حتى انتهى الى قوله
مدني اللسان يقول ما لا يفعل
فقال المنصور يا زبيج هل اوصاك الى الرجل ما

منها

الديار

ارضى به
تجوز غفيرة
الامر بكونه
فيهم كاشفة

وهو شعر حمزة الكاتب
عائكة بنت يزيد بن معاوية

الحدث

امرئاله به قال فآخرعته لعلته ذكرها الربيع فقال له مجله له مضاعفا وهذا اللطف تعريض من الرجل
واحسن فهم من المنصور قال بان بن صدقة كك اخلف الربيع على كك بمنصور فدخلت يوما وعلى
فباء خراسا وجد به والمنصور في قباء خرخلوق فجعل ينظر الى فضائت هلى الذنبا وخرج الربيع فقلت
انى اخطأت خطأ عظيم ومرفقه الخبر فقال ما ذاك الا نجبر فلا يجزئك فلما كان من غد دخلت في فباء
خرخلوق فقال لي المنصور اما عندك احسن من هذا ثلبسه امام المنصور قلت بلى ولكنى رأيت امرئ
لبس فباء اخلفا وكان على فباء جد به فضائت على الارض اذ لبست افضل من لباسه فقال لا تفعل
البس خبر ما عندك في خدمتى لبتين للناس احسان البك ولا تلبس مثل هذا فظن بى اساءة اليك
فان الناس يعلمون اننى افرد على اشرف اللباس وان لم البس وانت فلا يظن ذلك بك قال فقلت ان
الربيع اعطى الناس واعلمهم باخبارا من المؤمنين وحكته فابقه بنت عبدالله ام عبد الواحد بن جعفر
ابن سليمان كك هو ما عند المهدي ام المؤمنين وكان قد خرج منزها الى الانبار اذ دخل عليه الربيع
ومعه قطعة من جراب فيه كك به برما د وخاتم من طين قد عجن بالرماد وهو مطبوع بخاتم الخلافة فظن
بام المؤمنين ما رايت اعجب من هذه الرقعة جاء في هارجل اعرابي وهو ينادى هذا كتاب ام المؤمنين
دلوته على هذا الرجل الذى يسمي الربيع ففدا امره ان ادفعها اليه وهذه الرقعة فاخذها المهدي
فحكى وقال صدق هذا خطي وهذا خاتمي فلا اخبركم بالقصة كيف كانت فلما ام المؤمنين اعلى رايا
في ذلك فقال خرجت امير الى الصبد في غيب سماء فلما اصبحى حاج علينا صابا شديدا وفقدت الخاتم
حتى ما رايت منهم احدا واصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به اعلم وتحررت عند ذلك فذكرت عند
ذلك دعاء اسمعه من ابى يحكيه عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهم رفعه قال من قال اذا صبح
واذا امسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعطيت بالله وتوكلت على الله حسبى الله لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وفى وكفى وهدى وشفى من الحرق والفرق والمهدم وميتة السوء
فلما قلنها رفع الله الى ضوء نار ففصدتها فاذا بهذا الاعرابي في خيمة له واذا هو يوقد نار بين يديه
فقلت ايها الاعرابي هل من ضيافة قال انزل فترك فقال لزوجه هاتى ذاك الشعير فاتت به فقالت
اطبخيه فابتدأت بطخه فقلت له اسقنى ماء فأتاني بسقاء فيه مذقة من لبن اكرها ماء افترت منها
شربة ما شربت شيئا قط الا وهى اطيب منه واعطاني حلسا له فوضعت راسي عليه ففمت نومتها
نومة اطيب منها والذ ثم انبهت واذا هو قد وثب الى شويهة فذبحها واذا امرأته تقول له وحك
فلت نفسك وصبيتك انما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحها فباتى شئى فعبش قال فقلت لا عليك
هات الشاة فشفت جوفها واستخرجت كبدها بسكن كانت في خفى فشرحتها ثم طرحها على النار واكلها
ثم قلت له هل عندك شئ اكتب لك فيه فجاء في بهذه القطعة من جراب واخذت عودا من الرما د الذى
بين يديه وكتب له هذا الكتاب وختمته بهذا الخاتم وامرته ان يجي ويسال عن الربيع فبذفعها اليها فاذا
في الرقعة خمسمائة الف درهم فقال والله ما اردت الا خمسين الف درهم ولكن جرت بمنمائة الف درهم
لانقص والله منها درهما واحدا ولولم يكن في بيت المال غيرها احموها معه فما كان الا قليل حتى
كثرت ابله وشاوه وصار منزلا من المنازل ينزله الناس ممن اراد الحج وسعى منزل مصيفا من المؤمنين

وكان يقول من كلم الملك فليخبر
لذلك الوقت المبعج الذى يصح فيه
ذكر ما اراد بفتح الحج والا فلا
صم

وهم صارت منسجبا بشع ارضي
لا يسمي وصاحب ريق كالرقن

الدين كالمير السنين المزوج بآية
احسن فكرى جازل ابريق البرقة
وسيط غابت تحت منسجبا

[illegible]

ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الفقيه
 الشافعي المعروف بالزبير البصري كان امام اهل البصرة في عصره ومدرستها حافظا للذهب مع
 حظ من الادب ولقدم بغداد وحدث بها عن داود بن سليمان المؤدب ومحمد بن سنان الفراء وابراهيم
 ابن الوليد ونحوهم وروى عنه الفقيه صاحب التفسير وعمر بن بشير السكري وعلي بن هرون التميمي
 ونحوهم وكان ثقة صحيح الرواية وكان اعمى وله مصنفات كثيرة منها الكافي في الفقه وكتاب النبهة
 كتاب سائر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاسشارة والاستشارة وكتاب دباضة المعلم وكتاب
 الامانة وغير ذلك وله في المذهب وجوه غريبة وثوثة قبل العشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى
ابو جعفر زبيده بنت جعفر بن ابى جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ^{المطلب} بن عبد
 ابن هاشم وهي امير المؤمنين محمد بن الرشيد كان لها معروف كثير وفضل خبر وقصتها في حجةها وما اعظم
 في طريقها مشهور فلاحاجة الى شرحها قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الالفاظ انها
 سقت اهل مكة الماء بعد ان كانت الراوية عندهم بدنيار وانها اسالت الماء عشرة اميال بحط الجبال
 ونحو القصور حتى غلغلت من الحبل الى الحرم وعملت عقبة البسان فقال لها وكلها بلزمت نفقة
 كثيرة فقال اعلمها ولو كانت ضربة فاس بدنيار وانه كان لها مائة جارية يحفظ القرآن ولكل واحدة
 ورد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كد وتي القمل من قرأه القرآن وان اسمها امه العزيز ولقبها جارا
 ابو جعفر المنصور زبيده لبضا ضنها وضارثها قال الطبري في تاريخه اعرض بها هرون الرشيد
 في سنة خمس وستين ومائة وكانت وفاتها سنة ست وعشرين ومائة في جمادى الاولى ببغداد رحمه
 الله تعالى وثوثة ابو جعفر المنصور في سنة ست وثمانين ومائة وذكرها في شذور العفود في هذه السنة
ابو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن مكل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن عمرو بن جحوة
 ابن جندب بن الصبر بن عمرو بن عجم بن قيس بن ادين طابخه بن العباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 الصبري الفقيه الحنفي كان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من اصحاب الحديث ثم قلب عليه الرأي
 وهو فاس اصحاب ابي حنيفة حدث المعافين ذكرها في كتاب المجلس والابن عن عبد الرحمن بن معز قال
 جاء رجل الى ابي حنيفة فقال اني شربت الباردة نبيذا ولا ادرى طلق امرأتى ام لا قال المرأة امرأتك
 حتى تسبقين انك طلقها ثم اتى سفان الثوري فقال يا ابا عبد الله اني شربت الباردة نبيذا ولا ادرى
 طلق امرأتى ام لا قال اذهب فراجعها فان كنت طلقها فقد راجعها وان لم تكن طلقها فلم تضر المرأة
 شيئا ثم اتى شريك بن عبد الله فقال يا ابا عبد الله اني شربت الباردة نبيذا ولا ادرى طلق امرأتى
 ام لا قال اذهب فطلقها ثم راجعها ثم اتى زفر بن الهذيل فقال يا ابا الهذيل اني شربت الباردة نبيذا
 ولا ادرى طلق امرأتى ام لا قال هل سألت غيره قال ابا حنيفة قال فما قال لك قال قال المرأة امرأتك
 حتى تسبقين انك طلقها قال الصواب قال فهل سألت غيره قال سفان الثوري قال فما قال لك
 قال اذهب فراجعها فان كنت قد طلقها فما تضررك المراجعة شيئا قال ما احسن ما قال هذا فهل سألت
 غيره قلت شريك بن عبد الله قال فما قال لك قال اذهب فطلقها ثم راجعها قال ضحك زفر وقال لا ضرر
 لك مثلا رجل من شعب سبيل فاصاب ثوبه قال لك ابو حنيفة ثوبك طاهر وصلونك مجزية حتى تسبقين

ب
 مربع عبد الله بن محمد

زبيد بن جعفر
 هرون

ونعت الشيخ
 زبيد بن جعفر

والله تعالى اعلم
 من خفي
 قيس بن

في حديثه
 في حديثه

امر الماء وقال لك سفبان اغسله فان بك نجسا فقد طهر وان بك طاهرا زاده نظافه وقال لك شرب
اذ ذهب قبل عليه ثم اغسله وقد احسن ذفر في فضله بين هؤلاء الثلاثة فيما افنى به في هذه المسئلة
وفيما خبره لسانه من الامثلة وكان ابوه الهذيل والبا على اصبهان ومولده سنة عشر ومائة و
توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة رحمه الله تعالى وذرف بضم الزاي وفتح الفاء وبعد هاء
والهذيل بضم الهاء وفتح الذال المججمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام

هـ ربيع الحنفية

ابودلامة زنديج الجون كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم وذكر الحافظ ابو الفرج
ابن الجوزي في كتاب ثوب العيش انه كان اسود عبدا حبشيا ومن نوادره انه توفى لابي جعفر المنصور
ابنة عمه فحضر جنازتها وجلس لدفنها وهو مئال لفننها كتب عليها فاقبل ابودلامة وجلس قريبا منه
فقال له المنصور وبكت ما اعددت لهذا المكان واشار الى القبر فقال ابنة عم امير المؤمنين فضحك المنصور
حتى اسلخى ثم قال له وبكت فضيضا بين الناس وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه الميثة كانت
حمادة ابنة عيسى زوجة المنصور وعيسى المذكور هو عم المنصور وكانت له اشياء نادرة وذكر ابن شبة
في كتاب اخبار البصرة ان ابادلامة كتب الى سعد بن دعلج وكان يومئذ يتولى الاحداث بالبصرة و
ارسلها اليه من بغداد مع ابن عمه له

اذا جئت لا مفضل سلام عليك ورحمة الله الرحيم
واما بعد ذلك فلي غريم من الاعراب قبح من غريم له الف على ونصف اخرى ونصف النصف في صلتك
دراهم ما انتفعت بها واصلك يا شيوخ بوقتهم فسبر له ابن دعلج ما طلب وكان رويح
حاتم الكهلي والبا على البصرة فخرج الى حرب الجيوش الحراسانية ومعه ابودلامة فخرج من صف العدة
مبارد فخرج اليه جماعة فضلهم فقدم روح الى ابادلامة بمبارزته فامنع فالزمه فاستغفاه فله

فانتهى ابودلامة ان اعوذ بروح ان يذمني الى القتال فخرى بي بنوا اسيد
ان المهلب حب الموت اورثكم ولم ارث انا حب الموت من اجد
البرازد ان الدتوا الى الاعداء اعلمه مما يفرق بين الروح والجسد
لو ان لي مجة اخرى لجدتها لكنها خلقت فردا فلم اجد

فاسم عليه بخرج وقال لما اذا اخذ دوزي السلطان قال لا فاعل عنه قال فما بالك لا تبرز الى عدو
فقال ايها الامير ان خرجت اليه لبحث بمن مضى وما الشرط ان اقل من السلطان بل فاعل عنه فخلد
روح لخرجت اليه فقتله او ناسره او يقتل دون ذلك فلما رأى ابودلامة المجد منه قال ايها الامير
نعلم ان هذا اول يوم من ايام الآخرة ولا بد فيه من الزوادة فامر له بذلك فاخذ رغبيا مطوبا على
دجاجة ولحم وطحينة من شراب وشبا من فقل وشهر سيفه وحمل وكان تحته فرس جواد فاقبل بحول
وبلعب بالرمح وكان مليحا في الميدان والفارس بلا حظه وبطلب منه غيرة حتى اذا وجدها حمل عليه
العباد كالليل فاعدا ابودلامة سيفه وقال للرجل لا تعجل واسمع مني فافاك الله كلمات الفهم اليك
فانما اتيتك في مهم فوقف مضايقه وقال ما هو المهم فاسألني قال لا قال انا ابودلامة قال قد
سمعت بك حياك الله فكيف برزت الي وطعت في بعد من قلت من اصحابك قال ما خرجت لا قتلت ولا
لا فذلك ولكن رأيت لبا قتلت وشها منك فاشتهيت ان تكون لي صديقا واني لا ذلك على ما هو

سليمة الزيادة
عزة عزة وغيرة وغيرة بكر فرمود
وغيره وغيرة وغيرة بكر فرمود

سليمة الزيادة
عزة عزة وغيرة وغيرة بكر فرمود
وغيره وغيرة وغيرة بكر فرمود

[illegible]

وكان في ذلك سنة
من سنة الف وستمائة
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة الف وستمائة
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين

بسم الله

وكتبه

عشرين وخمسة كذا
ابن العقبين في تاريخه
ان انتقاله الى الموصل

السادس

تجربته

الاول اثبت والتجربون بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون ومن اخباره انه مرض ولده فاستد
طبيباً لهدا وبه وشرط له جعلاً معلوماً فلما برئ ولده قال له والله ما عندنا شيء نعطيك
ولكن ادع علي فلان اليهودي وكان ذا مال كثير بمقدار الجعيل وانا وولدي نشهدك بذلك فطعن
الى القاضي بالكوفة وكان يومئذ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي وقبل عبد الله بن شبرمة وحمل اليه
اليهودي المذكور وادعى عليه بذلك المبلغ فانكر اليهودي فقال لي بئنة وخرج لاحضارهما فحضر
ابا دلامه وولده فدخلوا الى المجلس وخاف ابا دلامه ان يطالبه القاضي بالتركة فاشد في الدهليز قبل دخوله

بسم الله ان الناس غطوني فغطيتهم وان تجشوا عني ففهم مباحث

وان نبشوا برئى نبش ببارهم ليعلم قوم كيف تلك التباث ثم حضر ابيه

بدى القاضي وادى بالشهادة فقال له كلامك مسموع وشهادتك مقبولة ثم غرم المبلغ من عنده واطلق اليه
وما امكنه ان يرد شهادتهما خوفاً من لسانه فجمع بين المصلحين فحبل الغرم من ماله ونوادره كثيرة

ابو الجود عماد الدين زكي بن آق سنقر بن عبد الله الملقب بالملك المنصور المعروف والده بالحق
كان صاحب الموصل وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الهزرة وكان من الامراء المذممين وقوض اليه السلطان

محمود بن محمد بن ملكشاه السلاجوقي ولاية بغداد في سنة احدى وعشرين وخمسة وثمانين وكان لما قتل آق
البرسفي المذكور في حرف الهزرة وتوفي ايضا ولده مسعود حسباً ذكرناه في ترجمته ورد رسوم السلطان

محمود من خراسان بتسليم الموصل الى دبس بن صدقة الاسدي صاحب الحلة وقد تقدم ذكره ايضا
فتمجده دبس للسيرة وكان بالموصل امير كبير المنزلة يعرف بالجاوي وهو مستحفظ قلعة الموصل ومولى

امورها من جهة البرسفي قطع في البلاد وحدثه نفسه بملكها فارسل الى بغداد بهاء الدين ابا الحسن
على بن الفاسم الشهير زوري وصلاح الدين محمد اليعنساني لتقريبه فعدته فلما وصلا اليها وجد الاما

المستشد قد انكر تولية دبس وقال لا سبيل الى هذا ورددت الرسالة اليه وبين السلطان محمود
واخر ما وقع اختيار المستشد عليه تولية زكي المذكور فاستدعى الرسولين الواصلين من الموصل و

ورد معهما ان يكون الحديث في البلاد لزنكي ففعل ذلك وختمنا للسلطان مالا وبذل له على ذلك
المستشد من ماله مائة الف دينار فقبل السلطان ذلك فقبل امرد دبس ونوجه زكي الى الموصل و

سلمها ودخلها في عاشر رمضان سنة احدى و كان خمسة اثنى عشر وعشرين وخمسة وثمانين والاول
اصح وسباق ذكر السلطان محمود في حرف الميم ان شاء الله تعالى ولما تقلد زكي الموصل سلم اليه السلطان

محمود ولده به البارسلان وفروخ شاه المعروف بالحفاجي ليرتبهما فلهذا قبل له انما بان لان الاما
هو الذي برجة اولاد الملوك وقد تقدم ذكر ذلك في حرف الجيم عند ذكر جفر ثم استولى زكي على ما

الموصل من البلاد وفتح الرها يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وثلثين وخمسة
وكانت لجلوسين الارمني ثم توجه الى قلعة جعبر وما لكها يوم ذاك سبقتا لولا ابو الحسن علي بن

فخاضها واشرف على اخذها فاصبح يوم الاربعاء خامس شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين و
خمسة مئة مقتولا قتل خادمه وهو رافد على فراشه ليلاً ودفن بصفتين رحمه الله تعالى وذكر شيخنا

عزالدين بن الاثير الجوزي في تاريخه الا ناكبي ان زكي المذكور لما قتل والده كان عمره قد برأ عشرين

وقد تقدم

وفقد تقدم تاريخ قتل والده في ترجمته فيكون مولده سنة سبع وسبعين واربعمائة وصفتين بكر
 الصناد المهملة ونشد هذا القاء وسكون الباء المشددة من تحتها وبعد هان ون وهي ارض على شاطئ
 الفرات بالقرب من قلعة جعبر الا انها في بر الشام وقلعة جعبر في بر الجزيرة الفراتية بينهما مفا
 فرسخ او اقل وفيها مشهد في موضع الوقة التي كانت بها المشهورة التي بين علي بن ابي طالب عليه السلام
 ومعه بن ابي سفيان وبهذه الارض فبور جماعة من القضاة بهذه الوقة وقتلوا بها منهم
 عمار بن ابي سريته عن توفى القاضي بها الدين بن الشهر ذوري الرسول المذكور يوم السبت
 سادس عشر شهر رمضان سنة اثنين وثلثين وخمسمائة بجلب وحمل الى صفين ودفن بها رحمه الله
ابو الفتح ابو الجود عماد الدين زكي بن قطب الدين مود ودين عماد الدين زكي المذكور قبله
 المعروف بصاحب سجار كان قد ملك حلب بعد ابن عمه الملك الصالح نور الدين اسمعيل بن نور الدين
 محمود بن زكي وكانت وفاة الصالح المذكور في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ثم ان السلطان الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى نزل على حلب وحاصرها في سنة سبع وسبعين و
 آخر الامر وقع الاتفاق على اقامه عوض عماد الدين زكي المذكور سجار وذلك النواحي واخذ منه حلب
 وذلك في صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة وانتقل زكي في السنة المذكورة الى سجار ولم يزل
 بها الى ان توفى في المحرم سنة اربع وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى ومن الاتفاق العجبة ان
 عمى الدين بن زكي تاضي دمشق مدح صلاح الدين بفضيده منها وفتحكم حلبا بالتب في صفر
 مبشر بفتح القدس في رجب فكان فتح القدس في رجب سنة ثلث وثمانين وخمسمائة على ما ذكر وسبانه
ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبى السكى
 الملقب بهاء الدين الكاتب كان من فضلا وعصره واحسنهم نظما ونذا وخطا ومن اكبرهم مروءة كان
 قد اتصل بخدمة الملك الصالح نجم الدين ابي الفتح ايوب بن الملك الكامل بالدار المصرية وتوجه في
 خدمته الى البلا والشرقة واقام بها الى ان ملك الملك الصالح مدينة دمشق وانتقل اليها في خدمته
 واقام كذلك الى ان جرت الكائنات المشهورة على الملك الصالح وخرجت عنه دمشق وخانه السكرو هو
 على نابلس وتفرق عنه وبقي عليه ابن عمه الملك الناصر داود صاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك
 فاقام بها الدين زهير المذكور بنا بلس محافظا لصاحبه ولم يتصل بعيره ولم يزل على ذلك حتى خرج
 الملك الصالح وملك الدار المصرية وقدم اليها في خدمته وذلك في اخر ذي القعدة سنة سبع
 ثلثين وستمائة وهذا الفصل المذكور في ترجمته ابيه الملك الكامل محمد بنظر هناك وكنت يومئذ
 مقبلا بالقاهرة واودعوا اجتماع به لما كنت اسمع عنه فلما وصل اجتمع به ورايته فوق ما سمعت
 عنه من مكارم الاخلاق وكثرة الرياضة ودماثة التجاها وكان متمكنا من صاحبه كبير القدر عند
 لا يطلع على سره الخفي غيره ومع هذا كله فانه كان لا يوسط عنده الا بالخير ونفع خلقا كثيرا
 وساطته وجعل سفارته وانشد في كثيرا من شعره فيما انشد به فوالله

تاريخ صاحب السجور
 ز

ان شاء الله تعالى
 ح
 عماد الدين بن شهر الاسود
 السلطان

الديانة سرورهم

باروضة الحرس
 فاعليك ضهر
 فهل رأيت دوضة
 ليس بها زهير
 وانشد في ايضا نفسه
 كيف خلاص من هو
 مازج دوحى خلط

وَأَنَّهُ أَفْضَلُ فِي جِي لَه وَمَا انْبِطَحَ بِأَبْدَانٍ وَمَثَبُهُ لُسْتَبَاهَا رَمَنَ الشُّطَطِ
وَدَعَهُ بِأَعْيُنِ النَّفَا مَا انْتِ مِنْ ذَاكَ النَّظَرِ فَا مَ بَعْدِي وَجْهَهُ عِنْدَ عَذُولِي وَنَبْطَحَ
لَهُ أَيْ فَلَمْ لَوْ أَنَّ ذَاكَ الصَّدْعَ خَطَّ وَبَالَهُ مِنْ عَجَبٍ فِي خَدِّهِ كَيْفَ نَفْطَحَ
بِمَرْبِي مَلْفَنَّا فَهَلْ رَأَيْتَ الظُّقْطَ مَا فِيهِ مِنْ عَجَبٍ فَوُورَ عَيْنَيْهِ فَنُطَحَ جَنْبَيْهِ وَرَ
بِأَفْرِ السَّعْدِ الَّذِي لَدَيْهِ نَجْمِي فَدَبْطَحَ بِمَا مَنَعِي حُلُوقِي وَنَاغِي مَرَاتِحِي
حَاشَا لَكَ أَنْ تُرْسِيَانِ أَمُوتَ فِي الْحَبْطِ لَطَحَ وَأَنْشُدَ فِي لَفْظِهِ ابْطَحَ

أَنَا ذَاكَ هَرِكِ لِبْسِي لَا جُودَ كَهَكَ لِي مَرْبِي أَهْوَى جُبِلَ الذِّكْرُ كَمَا تَمَّا هَوَى بَشْبَنِي
فَأَسْأَلُ مَهْمَلِي عَوْدًا أَنَّهُ فِيهِ جُهْنَمِي وَأَنْشُدُ فِي ابْطَحَ لَفْظِهِ ابْطَحَ نَالِمَ بِمَلَقٍ عَلَى خَاطِرِي
سُورِي بِبَيْنِي وَهِيَ وَأَنْتَ بَارِجِي عَيْنِي شَرِبَ مِنْ قَلْبِي مَا أَتَى مَالَكُ فِي حُسْنِكُ مِنْ
مَا تَمَّ لِلْعَالَمِ مَا تَمَّ وَشَعْرُهُ كُلُّهُ لَطِيفٌ وَهُوَ كَمَا بَطَالِ التَّهْلُ الْمُنْعَجُ وَاجَاذِي رَوَابِي دَهْوَانِهِ هُوَ

كثير الوجود بأبدى الناس فلا حاجة الى الاكثار من ذكره مطبوعه واخبرني جمال الدين ابو الحسن
ابن مطروح الآتي ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى قال كُتِبَ اليه وكان خصمه
اقول وقد تابع منك واهلا ما برحت لعلك الا لا تذكر واهو ما يجي فاهرم باكرم من
واخبرني بهاء الدين المذكور انه توجه الى الموصل رسولا من جهة محذومه الملك الصالح لما كان ببلاد
الشرقي وانه كان بالموصل يومئذ صاحبنا الاديب شرف الدين ابو الجبار احمد بن محمد بن ابي الوفاء
خطاب المعروف بابن الحلاوي الموصل الى اصل الدمشقي المولد والدار فحضراته ومدحه بفصده طويلا
احسن منها كل الاحسان فكان من جملتها قوله تجيزها وتجزها المادحين بها

فضل لنا ازهر انت ام هرر وانه لما رجع من الموصل اجتمع بجمال الدين بن
مطروح المذكور فاطفقه على الفصيدة المذكورة فاحببه عنها البيت المذكور فكتب اليه البيت المذكور
فكثرت بهت ابن الحلاوي المذكور بنظر الى قول ابن القاسم في الذي سب ابن احمد الصليحي احد ملوك اليمن وكان شاعرا
جوادا من قصيدته ولما مدحت الهيرزي بن احمد اجاز وكافني على المدح بالمدح
فموضعي شعرا بشعر وزادني عطاء افهدا رأس مالي وذاتني

واخبرني بهاء الدين المذكور ان مولده في خاص ذي الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمكة حرسها الله
تعالى وقال لي مرة اخرى انه ولد بوادي نخلة وهو بالغرب من مكة والله اعلم وهو الذي املا
نسبه على هذه الصورة واخبرني ان نسبه الى المهلب بن ابي صفرة وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى
وكتبت سطر هذه الترجمة وهو في قبة الجبوة منقطعاً في داره بعد موته محذومه ثم حصل بالفا
ومصر من عظمه لم يكده سلم احد منه وكان حدوته يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة
وحسين ومستمائة وكان بهاء الدين المذكور ممن منته المفاهم بهاء ما تميم توفي قبل المغرب يوم
وابع ذي القعدة من العتة المذكورة ودفن من القيد بعد صلوة الظهر بقرينه بالقرافة الصغرى بالقرب
من بنة الامام الشافعي في جهتها الغربية ولم يتفق الى الصلوة عليه لا شغف بالمرض ولما باللك من الر
مضيت الى تربته وزدته وترعت عليه وقرأت عنده شها من القرآن العظيم لمودة كانت بيننا

أنا ذاك هريك لبسي لا جود كهك لي مرربي أهوى جبيل الذكر كما تما هو لي بيشني
فأسأل مهملي عوداً أنه فيه جهنمي وأنشد في ابطح لفظه ابطح نالم بملق على خاطر
سوري ببيني وهى وانت بارجي عينى شرب من قلبي ما أتى مالك في حسنك من
ما تم للعالم ما تم وشعره كله لطيف وهو كما ببال التهل المنعج واجاذي روابي دهبوانه هو
كثير الوجود بأبدى الناس فلا حاجة الى الاكثار من ذكره مطبوعه واخبرني جمال الدين ابو الحسن
ابن مطروح الآتي ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى قال كُتِبَ اليه وكان خصمه
اقول وقد تابع منك واهلا ما برحت لعلك الا لا تذكر واهو ما يجي فاهرم باكرم من
واخبرني بهاء الدين المذكور انه توجه الى الموصل رسولا من جهة محذومه الملك الصالح لما كان ببلاد
الشرقي وانه كان بالموصل يومئذ صاحبنا الاديب شرف الدين ابو الجبار احمد بن محمد بن ابي الوفاء
خطاب المعروف بابن الحلاوي الموصل الى اصل الدمشقي المولد والدار فحضراته ومدحه بفصده طويلا
احسن منها كل الاحسان فكان من جملتها قوله تجيزها وتجزها المادحين بها
فضل لنا ازهر انت ام هرر وانه لما رجع من الموصل اجتمع بجمال الدين بن
مطروح المذكور فاطفقه على الفصيدة المذكورة فاحببه عنها البيت المذكور فكتب اليه البيت المذكور
فكثرت بهت ابن الحلاوي المذكور بنظر الى قول ابن القاسم في الذي سب ابن احمد الصليحي احد ملوك اليمن وكان شاعرا
جوادا من قصيدته ولما مدحت الهيرزي بن احمد اجاز وكافني على المدح بالمدح
فموضعي شعرا بشعر وزادني عطاء افهدا رأس مالي وذاتني
واخبرني بهاء الدين المذكور ان مولده في خاص ذي الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمكة حرسها الله
تعالى وقال لي مرة اخرى انه ولد بوادي نخلة وهو بالغرب من مكة والله اعلم وهو الذي املا
نسبه على هذه الصورة واخبرني ان نسبه الى المهلب بن ابي صفرة وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى
وكتبت سطر هذه الترجمة وهو في قبة الجبوة منقطعاً في داره بعد موته محذومه ثم حصل بالفا
ومصر من عظمه لم يكده سلم احد منه وكان حدوته يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة
وحسين ومستمائة وكان بهاء الدين المذكور ممن منته المفاهم بهاء ما تميم توفي قبل المغرب يوم
وابع ذي القعدة من العتة المذكورة ودفن من القيد بعد صلوة الظهر بقرينه بالقرافة الصغرى بالقرب
من بنة الامام الشافعي في جهتها الغربية ولم يتفق الى الصلوة عليه لا شغف بالمرض ولما باللك من الر
مضيت الى تربته وزدته وترعت عليه وقرأت عنده شها من القرآن العظيم لمودة كانت بيننا

ابو محمد

أبو محمد زباد بن عبد الله بن ظهبل بن عامر الغنبي العامري من بني عامر بن صعصعة شتم
 من بني البكاي روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن محمد بن اسحق ورواه عنه
 عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسب إليه والبكاي المذكور كوفي كان صدوقاً ثقة خرج عنه البخاري
 في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن وكيع أنه قال زباد أشرف من أن
 يكذب في الحديث وهم الزمذي فقال في كتابه عن البخاري قال — قال وكيع زباد بن عبد الله عليه
 شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم لم يقل وكيع فيه إلا ما ذكره البخاري في تاريخه ولو رماه وكيع بالكذب
 ما خرج البخاري عنه حديثاً واحداً ولا مسلم كما لم يخرجوا عن الحارث إلا عود لما رماه الشعبي بالكذب ولا
 عن ابن زبني عباس لما رماه شعبة بالكذب وروى زباد عن الأعمش وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره
 وكانت وفاة أبي محمد المذكور في سنة ثلث ومائتين ومائة بالكوفة والبكاي بفتح الباء الموحدة وثقة
 الكاف وبعد الهمزة المدودة بـاء مشاة من تحتها وهذه النسبة إلى البكاي واسمه ربيعة بن عامر بن
 ربيعة بن عامر بن صعصعة ومعنى البكاي الخمر يسج ذكره

ابو اليمن

أبو الحسن ديد بن الحسن بن سعيد الكندي الملقب تاج الدين الكندي البغدادي المولد والنشأ دمشق والآثار والوفاء المقرئ النحوي الأديب كان واحداً عصره في فنون الآداب وعلو التماح وشهرته نفى عن الأقطاب في وصفه وكان مدلي جلة المشايخ راحل عنهم منهم الشريف أبو العادات بن النجاشي وأبو محمد بن الحشاش وأبو منصور بن الجواليقي وسافر عن بغداد في شبابه وأخرهده بها في سنة ثلث وستين وخمسمائة واستوطن حلب مدة وكان يبيع الخليلع وبها فبه إلى بلاد الروم ويعود إليها ثم انتقل إلى دمشق وصحب الأمير غازي الدين فرخشاه بن شاهانشاه وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبه إلى بلاد مصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد إلى دمشق واستوطنها وفسد الناس وأخذوا عنه وله كتاب مشجعه على حروف المعجم كبير وأخبرني أحد أصحابه أنه قال كنت ناعدا على باب أبي محمد بن الحشاش النحوي ببغداد وتخرج من عنده الزمخشري الإمام المشهور وهو يمشي في جوار خشب لأن أحدي رجله كانت سقطت من التلج قال والناس يقولون هذا الزمخشري ونقل من خطه كان الزمخشري أعلم فضلا المعجم بالعربية في زمانه وأكثرهم كتابا وأطلاعا على كتبها وبهم فضلا وهم وكان متحققا بالاعتزال فلم يلبث ببغداد سنة ثلث وثلثين وخمسمائة ورأيت عند شيخنا أبي منصور بن الجواليقي رحمه الله تعالى قاريا عليه بعض كتب اللغاة من فوائدها ومفاتيحها لأنه لم يكن على ما عنده من العلم لغاء ولا رواية عفا الله عنه وعنا وأخبرني الشيخ مهذب الدين أبو طالب محمد المعروف بابن النجاشي بالفاهرة المحروسة قال كتب إلى الشيخ تاج الدين الكندي من دمشق من جملة ابائ

إِنَّمَا الصَّاحِبُ الحَافِظُ دُحُلَنَا مِنْ وَفَاءِ عَهْدِكَ دِينًا
نَحْنُ بِالشَّامِ وَهَنْ شَوْءِ الْكَيْمِ

هل لديكم بمصر شوق إلينا قد غلبنا باحرماننا عليكم و غلبتم بما رزقتم علينا

فَجِزْنَا عَنْ إِنْ تَرُونَا لَكُمْ وَعَجِزْنَا عَنْ إِنْ تَرَاكُمْ لَدُنَّا حَفِظَ اللَّهُ عَهْدَ مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ

وَأَوْنِي بِهِ كَمَا مَدَدْتُنَا ۖ فَكُتِبَ الْجَوَابُهَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ جِهْلِهَا

نمایندگان

6

[illegible]

مخفف لحم بصبغ : توابرغ دی ، من عله
والقده به اشعرغ دی ، الحله د

بوالقاسم

[illegible][illegible]

وكانت ولادته بكرة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد و
توفي يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلث عشرة وستمائه بدمشق ودفن من يومه بجبل السبوت
رحمه الله تعالى واما مهذب الدين المذكور فهو ابو طالب محمد بن الحسن بن علي بن علي بن الفضل بن النعمان
كذا امل على نسبة وانشد في كثير من شعره وشعر غيره وكان اجتماعا بالفاخرة المحروسة في مجالس
واخبر ان مولده في الثامن والعشرين من شوال سنة تسع واربعين وخمسمائة بالحكمة المزبدية وتوفي
يوم الاربعاء العشرين من ذي الحجة سنة اثنيتين واربعين وستمائه ودفن من القرافة الصغرى
الصلوة عليه وكان اماما في اللغة راوية للشعر والادب رحمه الله تعالى وقاسيون بنفخ القاف و
بعد الالف سبن مكسوة مهمللة وختم الباء المشاء من تحتها وبعد الواو الساكنة نون وهو جبل مطل
على دمشق وفيها قبور اهلها وزبهم وفيه جامع ومدارس وديارات وفيه نهران ثوري ويزيد
الاهل زهري بن مناد الجعدي الصنهاجي جد المعز بن باديس الا قد ذكره ان شاء الله تعالى
وقد تقدم ذكر ولده ولكن وحفيده باديس في حرف الباء واسمعت عنده الرضع في نسبه ويزيد
المذكور اول من ملك من بيتهم وهو الذي بنى مدينة اشبر وحصنها في ايام خروج ابي يزيد محمد بن
كزاد الخارجي المقدم ذكره لما خرج على القائم بن المهدي وعلى ولده المنصور اسمعيل وملكها وملك
ما حولها واعطاء المنصور المذكور غارثا وعمالها وكان حسن السيرة تام السباسة شجاعا صابرا
وكانت بيته وبن جعفر بن علي الانطلسي المقدم ذكره في حرف الجيم ضغابن واحفاد فاضت الى الحرث
صافا انجلي المصاف عن قتل زهري المذكور وذلك في شهر رمضان سنة ستين وثلثمائة وذكر وانه
كبا به فرسه ففط على الارض فقتل وكان مدة ملكه ستا وعشرين سنة رحمه الله وزهري كبير
الزماي وسكون الباء المشاء من تحتها وكسر الراء وبكدها باء مشاء من تحتها ومناد بنفخ الميم والنون
وبعد الالف دال مهملة والصنهاجي تقدم الكلام عليه واشهر بمذاهبهم وكسر الشين المنجمة

[illegible]

زیریں بنیاد

بعضهم از شهر بالهزمة والزاي وهو لفظ محكي وارد عندهم الذيق وشهر الحلب وشهر الحلو
 ابو الحسن سري بن المغيرة السقطي احد رجال الطرقة وادب باب الحظفة كان اوحدنا
 في الورع وعلوم التوحيد وهو خال ابى القاسم الجندب وساناذه وكان تلميذ معروف الكرخي يقال
 انه كان في دكانه فجاءه معروف يوما ومعه صبي يتيم فقال له اكس هذا اليقيم قال السري فكسونه فخرج
 به معروف وقال يقض الله اليك الدنيا وادراكات مما انت فيه فقت من الدكان ولبس ثوبا بغض الى بن
 الدنيا وكل ما انا فيه من مركات معروف وبعثي انه قال منذ ثلثين سنة انا في الاستغفار من قول
 مرة الحمد لله قبله وكف ذلك فقال وقع ببغداد حرقا فاستقبلني واحد وقال نجاحا نونك
 الحمد لله فاننا نادم من ذلك الوقت حيث اردت لغتي خيرا من الناس وحكي ابو القاسم الجندب قال
 دخلت يوما على خالي سري السقطي وهو يكي فقلت ما يبكيك قال جاءني البارحة الصبية فقلت
 يا ابني هذه ليلة حارة وهذا الكوز اعطاه صبيها ثم انه حملني عنيا فمكت فرائد جارية من حسن
 خلق الله فدنرك من السماء فقلت لم انت فقال لمن لا يشرب الماء المبرد في الكبران وناولك الكوز
 فضربت به الارض فالبس الجندب فرائد الخرف المكسور لم يرفعه حتى عفا عليه الزاب وكانت فاته
 سنة احدى وخمسين وقبل يوم الاربعاء لست خلون من شهر رمضان بعد الفجر ودفن بعد العصر
 سنة ثلث وخمسين وقبل سبع وخمسين وماتين ببغداد ودفن بالثونيزية قال الخطيب في تاريخ
 بغداد مقبرة الثونيزي وراء الحلة المعروفة بالثونة بالقرب من نهر صبي بن علي الهاشمي وسمعت
 بعض شيوخنا يقول مفاير قرين كانت قد هما تعرف بمفاير الثونيزي الصغير والمقبرة التي وراء الثونة
 تعرف بمقبرة الثونيزي الكبير وكانا اخوين فقال لكل واحد منهما الثونيزي فكل واحد منهما في
 احدى هاتين المقبرتين ونسب المقبرة اليه والله اعلم وقبره ظاهر معروف والى جنبه قبر الجندب والمفسر
 بضم الميم وفتح الغين الجملة وكسر اللام المشددة وبعدها سبن مملكة وكان سري كثيرا ما يشتد
 اذا ما شكوت الحب فالك كذبتني فما الى ذي الاعضاء منك كوايسيا
 فلاحج حتى يلصق الجلد بالحناء ونذهل حتى لا تجيب المنا دبا
 ونذبل حتى ليس يبقى لك الهوى سوى مقلة تنكي بها وناجبا

ابو الحسن السري بن احمد بن السري الكندي

الرفا الموصلي الشاعر المشهور كان في صباه
 وبطريز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع بالادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهره
 وضد سيف الدولتين حمدان مجلب واقام عنده مدة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير
 المهلبى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان بينه وبين ابى بكر محمد وابى عثمان سعيد بن
 هاشم الخالدين الموصليين الشاعرين المشهورين معاداة فادعى عليهم هارسة شعره وشعر غيره وكان
 السري مغربي بنسخ ديوان ابى الفتح كساجم الشاعر المشهور وهو اذ ذاك رجحان الادب بطلان البلاد
 في طريقه يذهب وعلى فاليه يضرب فكان يدين فيها كلبه من شعره احسن شعر الخالدين ليريد في جمع
 ما ينسخه وينفق سوفه وبغلي شعره وبنسخ بذلك عليهما وبعض منهما يظهر مصداق قوله في سرقتهما
 ثم قال لولا ان الله عز وجل علم الاذان فزعم القرآن نزع النوى ولا يخرج ان جرد لادله الناس في الهزات ثم مضى في تفسيره وان كان في كسرت في طبعه في حزين

قال سري ان امر الكسبيات يات في ذلك في حزين فانه في كسرت في طبعه في حزين

ابو الحسن السري بن احمد بن السري الكندي

الرفا الموصلي الشاعر المشهور كان في صباه
 وبطريز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع بالادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهره
 وضد سيف الدولتين حمدان مجلب واقام عنده مدة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير
 المهلبى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان بينه وبين ابى بكر محمد وابى عثمان سعيد بن
 هاشم الخالدين الموصليين الشاعرين المشهورين معاداة فادعى عليهم هارسة شعره وشعر غيره وكان
 السري مغربي بنسخ ديوان ابى الفتح كساجم الشاعر المشهور وهو اذ ذاك رجحان الادب بطلان البلاد
 في طريقه يذهب وعلى فاليه يضرب فكان يدين فيها كلبه من شعره احسن شعر الخالدين ليريد في جمع
 ما ينسخه وينفق سوفه وبغلي شعره وبنسخ بذلك عليهما وبعض منهما يظهر مصداق قوله في سرقتهما
 ثم قال لولا ان الله عز وجل علم الاذان فزعم القرآن نزع النوى ولا يخرج ان جرد لادله الناس في الهزات ثم مضى في تفسيره وان كان في كسرت في طبعه في حزين

بعضهم از شهر بالهزمة والزاي وهو لفظ محكي وارد عندهم الذيق وشهر الحلب وشهر الحلو
 ابو الحسن سري بن المغيرة السقطي احد رجال الطرقة وادب باب الحظفة كان اوحدنا
 في الورع وعلوم التوحيد وهو خال ابى القاسم الجندب وساناذه وكان تلميذ معروف الكرخي يقال
 انه كان في دكانه فجاءه معروف يوما ومعه صبي يتيم فقال له اكس هذا اليقيم قال السري فكسونه فخرج
 به معروف وقال يقض الله اليك الدنيا وادراكات مما انت فيه فقت من الدكان ولبس ثوبا بغض الى بن
 الدنيا وكل ما انا فيه من مركات معروف وبعثي انه قال منذ ثلثين سنة انا في الاستغفار من قول
 مرة الحمد لله قبله وكف ذلك فقال وقع ببغداد حرقا فاستقبلني واحد وقال نجاحا نونك
 الحمد لله فاننا نادم من ذلك الوقت حيث اردت لغتي خيرا من الناس وحكي ابو القاسم الجندب قال
 دخلت يوما على خالي سري السقطي وهو يكي فقلت ما يبكيك قال جاءني البارحة الصبية فقلت
 يا ابني هذه ليلة حارة وهذا الكوز اعطاه صبيها ثم انه حملني عنيا فمكت فرائد جارية من حسن
 خلق الله فدنرك من السماء فقلت لم انت فقال لمن لا يشرب الماء المبرد في الكبران وناولك الكوز
 فضربت به الارض فالبس الجندب فرائد الخرف المكسور لم يرفعه حتى عفا عليه الزاب وكانت فاته
 سنة احدى وخمسين وقبل يوم الاربعاء لست خلون من شهر رمضان بعد الفجر ودفن بعد العصر
 سنة ثلث وخمسين وقبل سبع وخمسين وماتين ببغداد ودفن بالثونيزية قال الخطيب في تاريخ
 بغداد مقبرة الثونيزي وراء الحلة المعروفة بالثونة بالقرب من نهر صبي بن علي الهاشمي وسمعت
 بعض شيوخنا يقول مفاير قرين كانت قد هما تعرف بمفاير الثونيزي الصغير والمقبرة التي وراء الثونة
 تعرف بمقبرة الثونيزي الكبير وكانا اخوين فقال لكل واحد منهما الثونيزي فكل واحد منهما في
 احدى هاتين المقبرتين ونسب المقبرة اليه والله اعلم وقبره ظاهر معروف والى جنبه قبر الجندب والمفسر
 بضم الميم وفتح الغين الجملة وكسر اللام المشددة وبعدها سبن مملكة وكان سري كثيرا ما يشتد
 اذا ما شكوت الحب فالك كذبتني فما الى ذي الاعضاء منك كوايسيا
 فلاحج حتى يلصق الجلد بالحناء ونذهل حتى لا تجيب المنا دبا
 ونذبل حتى ليس يبقى لك الهوى سوى مقلة تنكي بها وناجبا

كَمْ بَادَى وَكَمْ نَطَوَّلَ طَرَطُورَكَ مَا فَبَكَ شَعْرُهُ مِنْ تَمِيمٍ
مَكَلَّ الغُصْبَ وَأَفْرَظَ الْخُظْلَ الْهَابِسَ وَأَشْرَبَ مَا شَتَّ بَوَلَّ الظُّلُمِ

فَلَمَّا بَاغَا لَابَا

لَيْسَ زَاوَجُهُ مَنْ يَضَيِّفُ وَلَا يَهْرَى وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَرِيمِ

لَا نَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قُدْرَ وَأَنْ كُنْتَ مَشَارَا إِلَهٍ بِالْعَظِيمِ

فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَنْفَعُ قُدْرَا بِالْعُدَى عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ

وَلَعِ الْخَمْرُ بِالْعُقُولِ دَمَى الْخَمْرِ يَنْخَبِثُهَا وَبِالْخَمْرِ

أَلْحُوزَةُ الْبُحْرَةِ

لَكُنَّا وَحَقِّكَ جِصَّ بِيصٍ مِنَ الْأَعَارِبِ فِي الْقَتِيمِ وَلَقَدْ كَذَبْتُ عَلَى بَحِيرٍ كَمَا كَذَبْتُ عَلَى تَمِيمِ

وَقَالَ الشَّيْخُ نَصْرَانَةُ بْنُ جُلَى مَشَارَفَ الصَّنَاعَةِ بِالْحَزْنِ وَكَانَ مِنْ ثَقَاتِ أَهْلِ السَّنَةِ رَأْيٌ فِي الْمَنَاءِ

عَلَى بِنِ ابْنِ بَطَالٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَقْنَحُونَ مَكَّةَ فَيَقُولُونَ مِنْ دَخَلِ دَادَ

أَبِي إِسْحَابَانَ فَهُوَ آمَنٌ ثُمَّ يَتَمُّ عَلَى ذَلِكَ الْحَبِيبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْغَفَةِ مَا تَمُّ قَالَ لَهُ أَمَا سَمِعْتَ أَبَاهُ

ابْنَ الصَّبْيِ فِي هَذَا أَضْلَكَ لَا فَقَالَ أَسْمَعُهَا مِنْهُ ثُمَّ اسْتَبْقَطَ فَبَادَرَتْهُ إِلَى دَارِ جِصَّ بِيصٍ فَخَرَجَ إِلَى فَذَكَرَ

لَهُ الرُّؤْيَا فَشَقَّ وَاجْهَهُ بِالْبِكَاءِ وَحَلَفَ بِاللهِ أَنْ كَانَتْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي وَخَطِي إِلَى أَحَدٍ وَأَنْ كُنْتُ تَقَطُّهَا

الْأَفَى لِبَلْقَى هَذِهِ ثُمَّ أَشْدَى

مَلَكًا مَكَانَ الْعُقُومَاتِ سَجِيَّةَ

وَحَلَمْتُ قَتْلَ الْأَسَاوَى وَطَلَمَا

فَلَمَّا مَلَكْتُمْ سَأَلَ بِالْدَمِ الْبَطْحُ

فَتَحْسَبُكُمْ هَذَا الْقَفَاؤُ كَيْتَا

عُدُّوْنَا عَلَى الْأَسْرَى نَقْفُ نَقْفٍ

وَكُلُّ أَنَا بِالَّذِي فِيهِ يَنْخَعُ وَأَتَمَّا قُبِلَ لَهُ جِصَّ بِيصٍ لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ

يَوْمًا فِي حُرْكَةٍ مَرْحُومَةٍ وَأَمْرُ شَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِلنَّاسِ فِي جِصَّ بِيصٍ فَبُعِيَ عَلَيْهِ هَذَا الْقَبْ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلِمَةِ

الشَّدَّةُ وَالْإِخْلَاطُ يَقُولُ الْعَرَبُ وَقَعَ النَّاسُ فِي جِصَّ بِيصٍ أَيْ شَدَّةٌ وَإِخْلَاطٌ وَكَانَتْ وَفَاءً لِهَلِيلَةَ الْأَسَاوَى

سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخِصْمَانَةَ بَغْدَادَ وَدَفِنَ مِنَ الْقَدِّ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ وَهِيَ

أَنَّه ضَالٌّ وَكَانَ إِذَا سَأَلَ عَنْ عَمْرِهْ يَقُولُ أَنَا أَعْبَسُ فِي الدُّنْيَا حَاجَزَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفَظُ مَوْلَدَهُ وَكَانَ يَتَمُّ

أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَكْثَمِ بْنِ صَبْغَةَ النَّبْهِي حَكِيمِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْفَوَارِسِ عَفْبًا وَصَبْغَةُ بَغْيُ الصَّنَاءِ وَالْمَهْمَلَةِ

سَكُونِ الْبَاءِ الْمَشْتَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَكَسْرُ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ وَحُوزَةُ بَغْيِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَسَكُونُ

الْبَاءِ الْمَشْتَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَبَعْدَهَا زَايٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهِيَ بَلِيدَةٌ مِنْ أَهْلِمْ خُوزِسْتَانَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِائَةً مِنَ الْأَهْوَا

أَبُو الْمَعَالِي سَعْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْوُثَيْلِيُّ

الْخَطِيرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِدَلَالِ الْكُتُبِ كَانَتْ لَهُ مَعَارِفٌ وَلَهُ نَظْمٌ جَيِّدٌ وَآلَفَ جَمَاعِيْعَ مَا قَصَرَ فِيهَا مِنْهَا كُتَابُ

زِينَةِ الْبَدْرِ وَعَصْرَةُ أَهْلِ الْعَصْرِ وَذَكَرَ الطَّافُ شِعْرَ الْعَصْرِ الَّذِي ذَبَلَهُ عَلَى دُمِيَّةِ الْفَضْرِ لَا فِي الْحَسَنِ

الْبَاخِرِ ذِي جَمْعٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ وَمَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ وَأَوْرَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْوَالِهِ وَشَبَّاهَا

مِنْ شِعْرِهِ وَفَدَّ ذِكْرَهُ الْعَادَا الْكَاتِبُ فِي الْخَرْبَةِ وَأَشْدَلُهُ عَذَّةٌ مَقَاطِيعُ وَرَوَى عَنْهُ لُغَوِيَّةٌ شَبَّاهَا كَثِيرًا

وَكَانَ مَطْلَعًا عَلَى إِشْعَارِ النَّاسِ وَأَهْوَالِهِمْ وَلَهُ كُتَابٌ مَعْقَاهُ لِمَعَ الْمَلِجِ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ إِطْلَاعِهِ وَمِنْ شِعْرِهِ الْقَائِلُ

وَمُعَذِّرِي خَدَّاهُ وَرَدَّ فِيهِ مَدَامُ كَالْبَدْرِ حِينَ يَضِي فِي صَبْحِي سَوَافِدُ الْغَامِ

مَالَانِ إِلَى حَتَّى تُنْقَى صَبْحُ سَافِدَةِ ظِلَامِ كَالْمَرْجِحِ حَتَّى رَاكِبُهُ وَبَطْفَةُ الْغَامِ

الْمَذْكُورُ قَوْلُهُ

أَقْرَبُ الدُّعَا فِي الْعَرَبِ وَفِي الْإِسْلَامِ
أَقْرَبُ نَوْزٍ دَرَسِمٍ وَفِي الْوُجُوهِ
أَقْرَبُ الْأَوْفَاتِ
رَبِّكَ وَفِي الْوُجُوهِ
رَبِّكَ وَفِي الْوُجُوهِ

مَنْ يَسْمَعُ مِنْ رَجُلٍ فِي حَقِّهِ
يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِمَا يَسْمَعُ مِنْهُ

وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي كِتَابِهِ
مِنْ الْأَكْثَرِ مِنْ كِتَابِهِ
مِنْ الْأَكْثَرِ مِنْ كِتَابِهِ

مؤيد الجود في العذر

وله ايضا احدث ظلمة العذار بخذبه فزادت في حبه حترائي
قلب ماء الحياه في فمه العذب دعوى اخوض في الظلمات

وهذا المعنى يهرب من قول أبي الحسن بن رشب المقدم ذكره واسم القون عسجد

بسمط المظلة انجها ما ضا في بحمل العذار وما كالمهر لا يعرف التما ما

وظن ان العذار تما يريج عن جسمى السقا ما فتنك الرأس اذ رأف

كآبة منه واحشا ما وما درى انه نبات انبت في قلبى الضرا ما

وهل ترى ما رضىه الا حائلنا علقنا حسا ما وقد سبوا في رجة ابى عمر انا

عبد ربه صاحب كتاب العقد معنى هذا البيت الاخير وله ايضا مد على ماء الشباب الذي

في خذاه جسر من الشعر صار طريقا الى سلوة وكنت فيه موثق الاسر

وله ايضا ومهفهف شبهه شمس في حسن هجتها وبعد مكا

قد زاده نقش العذار محبة نفس الفصوص يزيد في ثما ومن شعره ايضا

شكوت هوى من شق قلبى بعد توفد نار ليس يطفى سحرها

فقال بعد ادى عنك اكثر راحة ولولا بعد التمس احرق نورها

وله كل معنى مبلج مع جودة السبك وتوفى يوم الاثنين الخامس والعشرين وقبل الخامس عشر من

سنة ثمان وستين وخمسة مائة ببغداد ودقن بمقبرة باب حرب رحمة الله تعالى والخطيرى نفع

الحاء المهملة وكسر الظاء المعجمة وسكون الباء المشاة من تحتها وبعد هاراء وهذه النسبة الى موضع

فوق بغداد يقال له الخطيرة ينسب اليه كثير من العلماء والنباب الخطيرة منسوبة اليها ايضا

ابو عبد الله وقيل ابو محمد سعيد بن جبير بن هشام الاسدى بالولاء مولى بنى والبة

ابن الحادث بطن من اسد بن خزيمه كوفي احدا اعلام التابعين وكان اسود اخذ العلم عن عبد الله بن العباس

وعبد الله بن عمر قال له ابن عباس حدث فقال احدث وانت ههنا فقال ليس من نعم الله

عليك ان تحدث وانا شاهد فان اصبحت فذاك وان اخطأت فذلك وكان لا يستطيع ان يكتب

مع ابن عباس في الفضا فلما عى ابن عباس كتب فبلغه ذلك فغضب وعزم ابن عباس اخذ الفراءه ايضا

عرضا وسمع منه التفسير واكثر روايته عنه وروى عن سعيد الفراءه عرضا المنها ل بن عمر و ابو عمرو

ابن العلا قال فاه بن اباس قال لى سعيد في رمضان امسك على القرآن فما قام من مجلسه حتى

ختمه وقال سعيد قرأت القرآن في ركعة في البيت الحرام وقال اسمعيل بن عبد الملك كان سعيد بن

جبير يؤمنا في شهر رمضان فيقرأ ليله بقرانه عبد الله بن مسعود وليله بقرانه زيد بن ثابت وليله

بقرانه غيرهما هكذا ابدا وسأل رجل ان يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لان يقطع شفى احبالت

من ذلك وقال خفيف كان اعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالفتح عطاء وبالجلال

والحرام طاووس وبالتفسير ابو الحجاج مجاهد بن جبير واجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير وكان سعيد

في اول امره كانا لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابي بردة بن ابى موسى الاشعري وذكره ابو نعيم

الاصبهاني في تاريخ اصبهان فقال دخل اصبهان واقام بها مدة ثم ارتحل منها الى العراق وسكن قرية

ابو عبد الله بن عباس في قوله

فقد زاده نقش العذار محبة
نفس الفصوص يزيد في ثما
ومن شعره ايضا

وله ايضا

قل لمن عاب شانه لحيي

دون فيه ومع الملاصه فيه

انما الشانه التي قلت عنها

فص فبر ورج مجا تم فيه

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

سعيد جبير

ح

ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي
المدني احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اثنين منهم هما ابو بكر في حرف الباء وخارج في
حرف الخا كان سعيد المذكور سيدنا لبعض من الطراز الاول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة
والورع سمع سعيد بن ابي وقاص الزهري وابا هريرة قال سمعت الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا
انك ذلك فسلطه يعني سعيدا ثم ارجع الى فاجبره في فعل ذلك فاجبره فقال الم اجبركم انما احد العلماء
السبعة وقال ايضا في حق لا صحابه لوراي هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليرى ورأي

[illegible]

فقال عليه السلام ان كنت قد
لست بفرع من القصاص
والدفعه وهذه
خبره من
في الجاهل
فانك الى الله
فمنك

[illegible][illegible]

الانفوس الروح

مرتبہ کیا ہو چکی
میں نے اس کا
مختصر ور

أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن نصر بن حاصم بن عبد بن
عصام بن الفضل بن ظفر بن غلاب بن محمد بن شاكر بن عياض بن حصين بن رجا بن ابي بن شبل بن ابي
كعب الاضاري المعروف بابن الدهان النخوي البغدادي سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن الحسين
ومن ابي غالب احمد بن الحسن بن البتا وغيرها وكان سببوه عصره وله في النحو النصاب المفيدة منها
شرح الايضاح والتكملة وله مفرد ثلث واربعين مجلدا ومنها الفصول الكبرى والفصول الصغرى
وشرح كتاب الالع لابن جني شرحا كبيرا يدخل في مجلدين وسماه الفرة ولم ادر مثله مع كثرة شروح هذا
الكتاب ومنها كتاب العروض في مجلده وكتاب الذوق في مجلده وكتاب الرسالة السبعة
في المأخذ الكندية يشتمل على سرفات المتن في مجلده وكتاب تذكره سماه زهر الزاخر في سبع مجلدات
وكتاب الغنبة في الضاد والفاء والعنود في المفسور والممدود والراء والعين والاصداد وكان في
زمان ابي محمد المذكور ببغداد من النحاة اثنان الجواليقي وابن الخشاب وابن النجاشي وكان الناس يسمون
ابا محمد المذكور على الجملة المذكورين مع ان كل واحد منهم امام ثم ان ابا محمد ترك بغداد واستقل
الموصل فاصدا جناب الوزير جمال الدين الاصبهاني المعروف بالجواد الآتي ذكره في حرف الميم ثانيا
الله تعالى فلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة وكانت كنفه قد تخلصت ببغداد فاستو
الفرق في تلك السنة هلى البلد فسفر من يحضرها اليه ان كانت سالمة فوجدتها قد غرقت وكان
خلف داره مذبذبة ففرقت ايضا وفاض الماء منها الى داره فملئت الكتب بهذا السبب زيادة على ذلك

والغنية في بر

الفرق وكان قد اُفتي في تحصيلها عمره فلما حلت اليه على تلك الصورة اشار واعليه ان يطهرها
بالجنور ويصلح منها ما يمكن فيجرها بالاذن ولازم ذلك الى ان يجزها بأكثر من ثلثين رطلا لا ذنا
فطلع الى رأسه وعينه فحدث له العسى وكف بصره وانفع عليه خلق كثير ورأيت الخلق يشغلون
في نصايغه المذكورة بالموصل وتلك الذباز اشغالا كثيرا وكانت وفاته يوم الاحد غرة شوال
سنة ثمان وستين وخمسمائة قال ابن السنوني سنة ست وستين بالموصل رحمه الله تعالى
ودفن بمقبرة المعافى بن عمران بباب الميدان ومولده عشية الخميس سادس عشر من رجب سنة اربع
سعين واربعمائة ببغداد بنهر طابى وهي محلة بها وقبل يوم الجمعة وله نظم حسن فنه قوله

لا تجعل المزل دأبا فهو منفصة والجدة يكلوبه بين الورى القيم
ولا يفرنك من ملك تبتمة ما تصب السحب الا حين تبتسم ولده ايضا
لا تحسب ان بالشعر مثلنا تنصير فللذاجة دبش لكفها لا نظير
ولده ايضا لا عزوان اخشى فراكم وتخشى في اللبث او ما ترى ثوب الجدة يد من الفرقى سيف

الفرق ود
الفرق ود

وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة واثنى عليه وذكر طرفا من حاله وقال الحافظ ابو سعيد
السمعاني سمعت الحافظ ابن عساكر الدمشقي يقول سمعت سعيد بن المبارك بن الدهان يقول رأيت في
اليوم شخصا عرفه وهو يشد شخصا كانه حبيب ايها الما طيل دبنى اميل وتما طيل
علل القلب فانه فافع منك باطل قال السمعانى فرأيت ابن الدهان وعرضت عليه
الحكاية قال ما اعرفها ولعل ابن الدهان نسي فان ابن عساكر من اوثق الرواة ثم استملى ابن الدهان من
السمعانى هذه الحكاية وقال اخبرني السمعانى عن ابن عساكر عني فروى عن شخصين عن نفسه وهذا
غرب في الرواية وكان له ولد وهو ابو ذكرى يحيى بن سعيد وكان ادبيا شاعرا ومولده بالموصل ودفن
على ابيه بمقبرة المعافى بن عمران الموصلية ثم
هو قد تلى على لذة العيش فالى دل غيرى عليه
بعهدى بالنصا دنا وقدى
حكى الف ابن مقلدة في الكتاب
افنس في الزاب على شبا بى

الاولى بهن من الملوك
المتولى او كثر الناس منهم
الاصلى

بالموصل في اواخر سنة تسع و
ستين وخمسمائة فدفن في
سنة ست عشرة وستمائة

سفيان بن عبيد الله

أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن زائدة
ابن عبد الله بن منقذ بن مضر بن الحكم بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناف بن ادي بن طابخة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان التورى الكوفي كان اما ما في علم الحديث وغيره من العلوم
 واجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو احد ائمة المجتهدين ويقال ان الشيخ
ابا القاسم الجنب كان على مذهبه على الاختلاف الذى تقدم في مرجئه في حرف الجهم قال سفيان بن
عينه ما رأيت رجلا علم بالحلال والحرام من سفيان التورى وقال عبد الله بن مبارك لا اعلم على
الا من اعلم من سفيان التورى ويقال كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وبعده عبد الله بن
عباس وبعده الشعبي وبعده سفيان التورى سمع سفيان التورى الحديث من ابي اسحق السبيعي والاعراب
ومن في طبقها وسمع منه الا وزاعى وابن جريح ومحمد بن اسحق ومالك وتلك الطبقة وذكر المسعودى

في

في مروج الذهب ما مثاله قال القعقاع بن حكيم كنت عند المهدي واتي سفبان الثوري فلما
دخل عليه سلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلافة والربيع فانهم على رأسه متكأ على سيفه برقب امرؤ
عليه المهدي بوجه طلق وقال له باسفبان نقرمتا ههنا وههنا ونظن اننا لو اردناك بسوء لم نقد
عليك فقد قد رنا عليك الآن انما نخشى ان يحكم بك بهوانا قال سفبان ان يحكم في حكمك فبك ملكا قد
يفرق بين الحق والباطل فقال له الربيع يا امير المؤمنين الهذا الجاهل ان يستقبلات بمثل هذا المذنب
ان اضرب عنقه فقال له المهدي اسكت وبك وهل يريد هذا وامثاله الا ان تقتلهم فتشفي
بسعادتهم اكبو اعهد على قضاء الكوفة على ان لا يعترض عليه في حكم فكتب عنها فدفن في البقيع
وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما امتنع من قضاء الكوفة ونوءه
ابن عبد الله التميمي قال الشاعر
تحرز سفبان وفاز بدنيه

وامسى شريك مرصد اللدراهم وحكى عن ابي صالح شعيب بن حرب المدائني
احد السادة الامنة الاكابر في الحفظ والدين انه قال انني لا حسب بجافسفبان الثوري يوم الفجة
حجة من الله على الخلق حال لم نذكر كوا نبيكم عليه افضل الصلوة والسلام فلقد رايت سفبان الثوري
الا فقدم به ومولده في سنة خمس وقيل ست وقيل سبع وتسعين للهجرة وتوفي بالبصرة سنة
وستين ومائة من مواده من السلطان ودفن عشاء رحمة الله تعالى ولم يعقب والثوري بفتح التاء
وبعد الواو الساكنة راء هذه النسبة الى ثور بن عبد مناة وثم ثوري آخر في تميم وثوري آخر بطن من بني
وقيل انه توفي سنة اثنتين وستين ومائة والا ولا اصح

ابو محمد سفبان بن عبيدة بن ابي عمران ميمون الملقب بمولى امرأة من بني هلال بن عامر
رمط ميمونة زوج النبي عليه السلام وقيل مولى بني هاشم وقيل مولى الضحاک بن مزاحم وقيل مولى
مسعد بن كرام واصله من الكوفة وقيل ولد بالكوفة ونقله ابو ه الى مكة ذكره ابن سعد في كتاب
الطبقات وعنه في الطبقة الخامسة من اهل مكة كان اماما عالما ثباتا زاهدا ورعا جمعا على صحة حديثه
وروايته وتبعه سبعين حجة ودوى عن الزهري وابي اسحق السبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكدر و
ابي الزناد وعاصم بن ابي الجود المقرئ والاعمش وعبد الملك بن عمير ونهره وولاء من اعيان العلماء
دوى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحق وابن جريج والزهري بن بكار وعمه مصعب و
عبد الرزاق بن همام القشيري ويحيى بن اكرم القاضي وخلق كثير ورايت في بعض المجاميع ان سفبان
هو ما الى من جاء به يجمع منه وهو خير فقال ليس من الشفاء ان اكون جالس ضمير بن ابي سعيد وجا
هو ابا سعيد الخدري وجالس عبيد بن دينار وجالس هو بن عمر وجالس الزهري وجالس اس بن
حتى قد جماعته ثم انا جالسهم فقال له حدث في المجلس انصف يا ابا محمد قال ان شاء الله تعالى فقال
والله لشفاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بك اشد من شفائك بنا فاطرقوا واشد
ابي نواس خل جنيتك لرام وامض عنه بسلام من بدا الصمت خبر لك من داء الكلام
ويفرق الناس وهم يجهلون برجاء الحديث وكان ذلك الحديث يحيى بن اكرم التميمي فقال سفبان
الغلام يصلح لصحبته هو لا يعني السلاطين وسباني ذكر يحيى في حرف الباء ان شاء الله تعالى وهو القلم

سفبان بن عبيدة بن عامر

بد

مصر بن كدام ج

هو

عمر بن

اتما السلام من الجسم فاه بلجام

المشهور وذلك الشافعي ما رأيت احدا فيه من آلة الفناء ما في سفبان وما رأيت اكن من الفناء
 منه وكان ابو عمران جد سفبان المذكور من عمال خالد بن عبدالله الفهمي فلما عزل خالد عن العراق
 وتلى يوسف بن عمر القسبي طلب عمال خالد فهرب ابو عمران منه الى مكة فزلاها وهو من اهل الكوفة
 قال سفبان دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرون سنة فقال ابو حنيفة لا صحابه ولا اهل الكوفة جاءكم
 حافظ علم عمرو بن دينار قال فجا الناس يسئلوني عن عمرو بن دينار قال من صبرته محدثا ابا حنيفة
 فذكرته فقال لي باقى ما سمعت من عمرو بن دينار الا ثلاثة احاديث يضطرب في حفظي تلك الاحاديث
 ومولد سفبان بالكوفة في منتصف شعبان سنة سبع ومائة بمكة ودفن بالحجون رحمة الله تعالى و
 عينته بضم العين المصحلة وفتح الباء الاولى وسكون الثانية المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها هاء
 ساكنة والتحجوت بفتح الحاء المهملة وضم الهمزة وبعدها الواو الساكنة نون جبل با على مكة عنده مدافن اهلها و
السيدة سكتة ابنة الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام كانت سيدة نساء
 عصرها ومن اجل النساء واظرفهن واحسن اخلاقا وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها
 عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام فولدت له قريبا ثم تزوجها الابيض بن عبد العزيز بن مروان
 وفاؤها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمر بن عثمان بن عفان فامرو سليمان بن عبد الملك بطلاقها
 ففعل وقبل في مزبذب اذ واجها غير هذا والطرة التكنية منسوبة اليها ولها نوادر وحكايات لطيفة
 مع الشعراء وضمهم من ذلك ما جردى انها وقفت على عروبة بن اذينة وكان من اعيان العلماء وكبار
 الصالحين ولها اشعار رابطة فقال لانا القائل اذا وجدت اواراجحت في كبدى
 اقبلت نحو سقاء الماء ابترد هبني بردت ببرد الماء ظاهره
 فن لنا على الاحشاء تنقد فقال لها نعم فقال وانت القائل
 فاك واشتتها سري فحمت به فذكرت عندي تحب الترفا ستر
 الست تبصر من حولي فقلت لها غطي هواك وما التفتي على بصري
 فقال نعم فالتفت الى جواركن حولها وذلك من حرارتها كان خرج هذا فظم من قلب سليم وكان لعروبة المذكور
 اخ اسمه بكر فرياء عروبة بقوله سري حتى وهم المرويهى وغابا لقيم الا قبلد ينثر
 ارايت في المجرى كل نجيم نقرض او على المجرى لهم ما اذال له قريبا
 كان القلب اطن حرجمك قلى بكر اخى فارقت بكرا واتى العيش بسلح بعد بكر
 فلما سمعت سكتة هذا الشعراء فاك ومن هو بكر هذا فوصف لها فقال اهو ذاك الاستيد الذي كان
 يهربنا فلو انهم فاك طاب بعده كل شئ حتى الخبز والزيت واستبد نصغرا سود وبجلى ان بعض الغنمين
 فنى هذه الابيات عند الوليد بن يزيد الاموى وهو فى مجلس انسه فقال للغنى من يقول هذا الشعر
 فقال عروق بن اذينة فقال الوليد واتى العيش بسلح بعد بكر هذا العيش الذى فنى فيه على رغم انسه والله
 لقد تحجرت واسعا وكان عروبة المذكور كثيرا الفناء وله في ذلك اشعار سائرة وكان قد وفد من الجحاز
 على هشام بن عبد الملك بالثام في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروبة فقال له الست القائل
 لقد قلت وما الاسراف من خلطه ان الذى هو رزق سوف بائنى

وتوفى يوم السبت اخبرهم من جملة
 الاخوة وقبل اول يوم من رجب سنة
 ثمان وتسعين ومائة بمكة
 به
 الحسين بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام
 نسبي بن كتاب راجع الى المصنفين
 الحسين بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام
 نسبي بن كتاب راجع الى المصنفين
 الحسين بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام
 نسبي بن كتاب راجع الى المصنفين

فما
 وتلى حيدر

الحسين بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام
 نسبي بن كتاب راجع الى المصنفين

معجزة هذه النسبة الى الزى وهى مدينة عظيمة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحنو الزاى فى الشبه
 اليها كما الحفوها فى المردى عند النسبة الى مرو وقد تقدم ذكر ذلك والتجار بفتح الجيم وبعد الالف واو
 بلبده على الساحل بينهما وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وآله يوم وليلة واليهما ينسب الفتح الجار
 وذكر ابو القاسم الرخمى فى كتاب الامكنة والجبال والمياه فى باب الثين ان التجار قربه على ساحل البحر
 بها ترسى مطاها القلزم ومطاها عذاب ومطاها بحر النعام وقال ابن حوفل فى كتابه الجار
 المدينة على ثلث مراحل منها على البحر وجدة فريضة مكة وقوفى ولده ابو سعيد ابراهيم بن سليمان
 الثالث السادس والعشرين من ذى الحجة سنة احدى وتسعين واربعمائة بدمشى ذكره الحافظ بن عسار
 فى تاريخ دمشق وقال اخذ من جماعة من جلة المشايخ واخذوا عنه وكان صدوقا رحمه الله تعالى
ابو ايوب ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوجة
 رسول الله صلى الله عليه وآله احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ثلثة منهم وكان
 سليمان المذكور اخا عطاء بن يسار وكان عالما ثقة عابدا ورعا حجة قال الحسن بن محمد سليمان بن
 ابيهم عندنا من سعيد بن المسيب ولم يزل علم ولا افقه وروى عن ابن عباس وابى هريرة وام سلمة
 وروى عنه الزهرى وجماعة من الاكابر وكان المستغنى اذا اتى سعيد بن المسيب يقول له اذهب الى سليمان
 ابن يسار فانه اعلم من بلى اليوم وقال قنادة فدمت المدينة فسال من اعلم اهلها بالطلاق فقالوا
 سليمان بن يسار وروى فى سنة سبع ومائة وثلثمائة واربعمائة وتسعين للهجرة والله اعلم وهو من
ابو محمد سليمان بن مهران مولى بنى كاهل من ولد اسد المعروف بالاعشى الكوفى الامام
 المشهور كان ثقة عالما مثالا وكان ابوه من دنبا وندم الكوفة وامرانه حامل بالاعشى فولد له
 قال النعمان وهو لا يعرف بهذه النسبة بل يعرف بالكنية وكان يشارن بالزهرى فى الحجاز ورأى
 مالك وكلمه لكنه لم يزد فى السماع عليه وما يرويه عن انس فهو ارسال اخذه من اصحاب انس وروى عن
 عبد الله بن اوفى حديثا واحدا ولحق كبار التابعين وروى عنه سفیان الثوري وشعبة بن الحجاج وحسن
 بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء وكان لطيف الخلق فراحا جاره اصحاب بالحدث يوما اليهم
 عليه فخرج اليهم وقال لولا ان فى منزله من هوا بفضالى منكم ما خرجت اليكم وجرى بينه وبين زوجه
 يوما كلام فداما وجلا يصلح بينهما فقال لها الرجل لا تنظرى الى عيش عينيه وحموشة ساقه فانه امام
 له قدر فقال له اخذك الله ما ادركت الا ان تعرفها عيوى وقال له داود بن عمر الحائك ما تقول فى
 الصلوة خلف الحائك فقال لا بأس بها على غير وضوء وقال فما تقول فى شهادة الحائك فقال تبلى
 مع عدلين ويقال ان الامام ابا جعفر فاده يوما فى مرضه فطول القعود عنده فلما عزم على القيام
 قال له ما كانى الا ثقلت عليك فقال والله انك لتقبل على واث فى بيتك وقاده ايضا يوما جماعة
 فاطا لواء لموس عنده فخصير منهم فاخذوا سادته وقام وقال شفى الله مرضكم بالعافية وقبل عنده
 قال صلى الله عليه وآله وسلم من نام من فقام الليل بال الشيطان فى اذنه فقال ما عشت عيسى الا
 من بول الشيطان فى اذني وكانت له نوادر كثيرة وقال ابو معاوية الضبر يبعث هشام بن عبد
 الى الاعشى ان اكتب لى منافق من ومنساوى على عليه السلام فاخذ الاعشى القرباس وادخلها فى قم شاة

يسر رواه وروايت كبرى
 وقتها لا يعرف

بن ميمونة

ج روى عنه

يتمسك بحركة ضعف هو يدعى سيدنا
 في اكثر الروايات
 عيش العينين
 ٤

قال

الزهرى

قال ابن سعد
 رحمه الله تعالى

فلاكلها : يقول المصنف رحمه الله تعالى

فأكلها وقال لرسوله فل له هذا جوابك فقال له الرسول انه قد آلى ان يقتلني ان لم آت به جوابك و
تحتل عليه باخوانه فقالوا يا ابا محمد فقه من القتل فلما اتوا عليه كتب له بسم الله الرحمن الرحيم اما
بعد يا امير المؤمنين ولو كانت لثمان من اهل الارض ما نفعتك ولو كانت لعل عليه السلام
مساوى اهل الارض ما خرت لك ضلوك بجوبصة نفسك ومولده سنة ستين للهجرة وفيل انه
ولد يوم مقتل الحسين عليه السلام وذلك يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكان ابوه حاضرا
قتل الحسين عليه السلام وحدث ابن مقبة في كتاب المعارف في جملة من حملت به امه سبعة اشهر و
توفي في سنة ثمان واربعمائة في شهر ربيع الاول وقيل سنة سبع واربعمائة وقيل سنة تسع و
اربعمائة وقال زائدة بن قدامة نبيت الاعمش يوما في المقابر فدخل في قبر محفور فاضطجع فيه
ثم خرج منه وهو ينفخ التراب عن رأسه ويقول واخبري سكاه ورحم الله تعالى وديننا ودينهم الله
المهملة وسكون القون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف واومضو حثم ثون ساكنة وبعد هاء ال
مهملة وهي ناجية من رسا في الرى في الجبال وبعضهم يقول دما وندا والا ولا صق وقد تقيم ذكرها قبل هذا
ابوداود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شاذان بن عمرو بن عمران الازدي النخعي
احد حفاظ الحديث وعلمه وعلمه وكان في الدرجة العالية من الشك والصلاح طوف البلاد وكب
عن العراقيين والخمسين والستين والمصريين والحرميين وجمع كتاب السنن قديما وعرضه على
احمد بن حنبل فاستجابه واستحسنه وحدثه الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة اصحاب
الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحري لما صنف ابوداود كتاب السنن الهن لابي داود الحديث كما الهن
لداود الحديث وكان يقول كثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسمائة الف حديث فخرج
منها ما ضمنه هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيه اربعة الاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما
ينهاه ويكفي الانسان لدننه ومن ذلك اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وآله وسلم
انما الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه مالا يعتبه والثالث قوله لا يكون
مؤمن حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشبهة
الحديث بكاله وجاءه سهل بن عبد الله التميمي رحمه الله تعالى فقبل له با ابا داود هذا سهل بن
عبد الله فوجاهه لداود قال فرحب به واجلسه فقال يا ابا داود لي اليك حاجة قال وما هي قال حتى
تقول قضيتها مع الامكان قال قد قضيتها مع الامكان قال اخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى اقبله قال فخرج لسانه فقبله وكانت ولادته في سنة اثنتين ومائتين
فلم يقدّر مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها وتوفي بها يوم الجمعة من نصف شوال سنة خمس وسبعين
مائتين رحمه الله تعالى وكان ولده ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن ابي داود الحفاظ ببغداد عالما
متفقا عليه امام ابن امام وله كتاب المصايب وشال له اباء في شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان
واصبهان وشيراز وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة واهتج به من صنف الصحيح ابو علي الحافظ النساب
وابن حزم الاصيلي والنخعي في بكر السنن المهملة والجهم وسكون السنن الثانية وفتح الناء المشاهير
فوفها وبعد الالف ثون هذه النسبة الى محسن الالفهم المشهور وقبل بل نسبته الى محسنان ومجسنا

ربيع من النخعي
بط

قوله من قرى البصرة والله اعلم

ابوداود

کافور

في الخمر

التينور

پرنس محمد کورس تحقیق

کا

عمر رجب من اصحاب الشیخی خرج من
قاریہ فی خوفه عمر بن الخطاب و مات صلیان
و مات قصه مطور فی کتاب سنیہ ابی عبد اللہ
فی باب الفلو فی الاموال

کب مرزا جی

ابو موسى سليمان بن محمد بن احمد القموي البغدادى المعروف بالجامع كان احدا المذكورين

من العلماء بنحو الكوفيين اخذ القو عن ابي العباس ثعلب وهو المتقدم من اصحابه وجلس موضعه خلفه

بعد موته وصنف كتابا حسنا في الادب وروى عنه ابو عمر الزاهد وابو جعفر الاصبهاني المعروف بـ

فلا م يخطوبه وكان دينا صالحا وكان اوحدا الناس في البها ن والمعرفة بالعربية واللغة والشعر وكان

فداخذ من البصريين ايضا واخلط الخو بن وكان حسن الوراة في القبط وكان يعصب على البصريين

فَإِذَا أَخَذْنَا مِنْهُمُ آلِهَتَهُمْ وَتَعَالَى عَدُوَّهُمْ فَتَضَلَّوْا عَنْهَا وَكَانُوا قُلُوبًا غَافِلِينَ

النبات وكتاب الوحوش وكتاب في القوم مختصر وغير ذلك وتوفى ليلة الخميس نيسم بقين من ذي الحجة

سنة خمس وثلاثمائة ببغداد ود من بمطيرة باب حرب رحمه الله تعالى وأتم قبله الحامض لا تمكث

اخلاق شريرة فقلب الحامض لذلك ولما احضر اوصى بكتبه لابي فانك المقدس بجلاها ان تصلي الي احد من

ابو الفاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطهر النخعي الطبراني كان حافظا عصره ^{طلب} روى في

الحدث من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلا والبحريرة الفراتية وانام في الرحلة ثلاثا وثلاثين

سنة وسمع الكثير وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات المتبعة النافعة الغريبة منها المعاجم الثلاثة

الكبير والاوسط والصغير وهي اشهر كنهه وروى عنه الحافظ ابو نعيم والحلي الكثير ومرويه سنه ثمان

وما تبين بطريقه الشام وسكننا صبهان الى ان توفي يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي الحده سنة ستين

وتلثمائة وعمره ثلثمائة سنة ورحم الله تعالى وقبل الله ثوبى في شوال والله اعلم ودفع الى الجانية

الدَّوْسِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالطَّبْرَانِيَّ بِفَتْحِ الطَّاءِ، الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ، الْمَوْحَدَةِ وَالرَّاءِ،

وبعد الالف نون هذه النسبة الى الطبرية والطبرية نسبة طبرستان وقد تقدم ذلك والمثلثي يقيم

وسكون الخاء المعجمة وبعد ما بهم هذه النسبة الى الخمر واسمه مالك بن عدى وهو اخو جندام و

قد تقدم الكلام في تعيينها بعد ذلك الا مهيئ لمركان ومطير مضطرب مطر

أبوه السيد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق التميمي المالكي الأندلسي البجلي

كان من علماء الأندلس وحقاً ظهراً سكن شرف الأندلس ودخل إلى المشرق سنة ثمان وعشرين واربعمائة

نحوها فانام بمكة مع ابي ذر الهروي ثلثة اعوام و حج فيها اربع حج ثم رحل الى بغداد و افام بها ثلثة

اعوام يدرس الفقه ويقرأ الحديث ولقى بها سادة من العلماء كابي الطيب الطبري الفقيه الشافعي و

الشيخ أبي إسحق الشيرازي صاحب المذهب وأقام بالموصل مع أبي جعفر التمناني عاماً يدرس عليه الفقه

وكان مفاهاه بالشرقي نحو ثلثة عشر يوما وروى عن الحافظ ان بكر الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه

فَلَا تُشَدُّ فِي الْوَالِدِ الْيَابِسِ لَفْظُهُ إِذَا كُنْتَ أَعْلَمَ عَلَيْنَا يَقِينًا مَا نَ جَمْعُ حَقِّكَ كَأَعْدِ

فَلَمْ يَلَاكُونُ خَبْنًا بَهَا وَأَجْعَلَهَا فِي صَلَاحٍ وَطَآءَ وَصَفَ كَثْرَةَ مِنْهَا الشَّعْبِ

وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب العدل والتجريم فمن روى عنه البخاري في الصحيحين

فبذلك وهو أحد أئمة المسلمين وكان يقول سمعت أبا ذر عبد الله بن أحد الهوى يقول لو سمعت

الاجازة لطلت الرحلة وكان قد رجعا الى الاندلس وفي القضا هناك وقد قبل الله ولي قضا حلبا ايضا

والله اعلم ومولده يوم الثلاثاء القصف من ذى القعدة سنة ثلث واربعمائة بمدينة بطبوس وتوفي

بالمرية ليلة الخميس بين العشاءين ناسع عشر رجب ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر سنة اربع و
تسعين واربعمائة بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه القاسم واخذ عنه ابو عمر بن
عبد البر صاحب الاستيعاب وبينه وبين ابي محمد بن حزم المعروف بالظاهرى مجالس ومناظرات
وفصول بطول شرحها والباقي بفتح الباء الموحدة وبعد الالف جهم هذه النسبة الى باجه وهي مئة
بالاندلس وتم باجة اخرى وهي مدينة بافريقية وباجة اخرى قرية من قرى اصبهان وبطلموس
ذكرها ان شاء الله تعالى والمرية قد تقدم الكلام عليها

مرتب على
نصف
كج

تقرن المال منه رجاء

ابو ايوب سليمان بن ابي سليمان مغلد وقيل داود الموربانى الخوزى كان وزير ابي جعفر
المصور تولى ودارنه بعد خالدين برمك جد البرامكة وتمكن منه غاية التمكن وسبب ذلك انه كان
يكتب لسليمان بن جبيل بن المهلب بن ابي صفرة الازدى وكان المصور قبل الخلافة ينوب عن سليمان
المذكور فى بعض كود فارس فاتهمه بانتهاج المال لنفسه فضربه بالسياط ضربا شديدا واعرجه
فلما ولي الخلافة ضرب عنقه وكان سليمان قد عزم على هتكه عقوب ضربه فخلصه منه كاتبه ابو ايوب
المذكور فاعلها المصور له واستوزره ثم انه فسد ثباته فيه ونسبه الى اخذ الاموال فقام ان يوثق
به فلما ول ذلك فكان كلما دخل عليه ظن انه سيقع به ثم يخرج سالما فقبل انه كان معه شئ من الكس
فدعمل فيه سحر يدهن به حاجبه اذا دخل على المصور فسار فى العامة دهن ابي ايوب ومن ملح امثله
ان خالد بن يزيد الاقط قال بينا ابو ايوب المذكور جالس فى امره ونهيه اياه رسول المصور فتمتد
لونه فلما رجع فحجنا من حاله فضرب مثالا لذلك وقال — زعموا ان البازي قال للذئب ما فى
الارض حيوان افل وفاء امك قال وكيف ذلك قال اخذك امك بيضة فحشونك ثم خرجت على ايديهم
واطعموك فى اكفهم ونشأت بينهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرث هبنا هبنا وصوت
واخذت انا مستنا من الجبال ضلوفى والفوا بي ثم تجلى عني واخذ صيدا فى الهواء واجى به الى صاحبي فقال
له الذئب انك لورأيت من البراءة فى سفا فبدهم المعدة للشئ مثل الذى رأيت من الذئب لكنت انفرقتى
ولكنكم انتم لو علمتم ما اعلم لم تنجحوا من مخوفى مما تريدون من تمكن حالى ثرائه او وقع به سنة ثلث وخمسين
ومائة وعذبه واخذ امواله ومات سنة اربع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى والموربانى بضم الميم
وسكون الواو وكسر الزاى وفتح الباء المشددة من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبة الى موربان وهو
قرية من قرى الاهواز وذكر ابن نقطة انها من اعمال خوزستان والخوزى نسبة الى خوزستان بضم
الخاء الموحدة وسكون الواو وكسر الزاى المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الاء المشددة من فوطها وبعد
الالف نون وهي بلاد بين البصرة وفارس وقبل انما قبل له الخوزى لشدة وقيل لانه كان ينزل شعب الخوز
ابو ايوب سليمان بن وهب بن سعيد بن عمر بن حصين بن قيس بن قبان بن مثنى كان قبان كاتب
لبن زيد بن ابي سفينان لما ولي الشام ثم لمعوبة بعده ووصله معوية بولده يزيد وفى ايامه مات واستكتب
يزيد ابنه قيس ثم كتب قيس لمروان بن الحكم ثم لولده عبد الملك ثم لعتام بن عبد الملك وفى ايامه مات و
استكتب هشام ابنه الحصين ثم استكتبه مروان بن محمد الجعدي آخر ملوك بني امية ثم صار الى يزيد بن
عمر بن هبيرة ولما خرج يزيد الى ابي جعفر المصور اخذ الحصين امانا فخدم المصور ثم المهدي وتوفى فى ايام

تقرن المال منه رجاء

تقرن المال منه رجاء

[illegible]

لِّلہْدی بِاِللّٰہِ شَرِّم

في طريق الرمي فاستكتب المهدي ابنه عمرا ثم كتب لخالد بن برمك ثم توفي وخلف بعدهما فزال في
خدمته آل برمك وتحول ولده وهب الى جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جملة ذى الرضا ستهن الفضل بن سهل
وقال ذوالرضا ستهن في حقه عجبت لمن معه وهب كيف نهمة نفسه ثم استكتبه اخوه الحسن بن سهل
بعده وقلده كرمان وفارس فاصلى حالهما ثم وجه به الى المأمون برسالة من فم الصلح فزق في طريقه
بين بغداد وفم الصلح وكتب سليمان المذكور للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لا يباخ ثم لا شناس
ولى اليزارده للعهد على الله وله ديوان رسائل وكان اخوه الحسن بن وهب يكتب لمحمد بن عبد الملك
الرياح وولى ديوان الرسائل وكان ايضا شاعرا بليغا مترسلا فصبيا وله ديوان رسائل ايضا وكان هو
واخوه الحسن من اعيان عصرهما وقد تقدم ذكر الحسن في حرف الحاء في ترجمة ابي تمام الطائي وانه هو
الذى ولاه بربد الموصل ولما مات ابو تمام وثاه الحسن بما ذكرته ثم ولم اظفر بن اريج وفانه حتى افرد
له ترجمة وقد تقدم في خطبة هذا الكتاب ان ميناء على الوفياث في ان الذى اذكره من بعض احوال من اذكره
لم يكن الا لامناع والتفكه لا غير لانه المفضود في نفسه وقد مدح هذين الاخوين خاف كثيرا من اعيان
الشمراء مثل ابي تمام الطائي والبحري ومن في طبقتهما ومن عاين قول ابي تمام في سليمان المذكور من جملة

قصيده كل شعب كنتم به آل وهب فهو شعبي وشعب كل ادب
ان قلبي لكم لكا الكبد الحوى وقلبي لغيركم كالغلوب

وسمع هذين البيهتين بعض الافاضل فقالوا لو كانا في آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
 فما استحق هذا القول الآم وضى الله عنهم وكانت وفاة سليمان المذكور في سنة اثنتين وسبعين
 ما تبين يوم الاحد من صفر في الحبس وقيل توفي سنة احدى وسبعين وقال الطبري في
 فادبجه انه توفي يوم الثلاثاء اثني عشر ليلة بقيت من صفر في حبس الموتى طلحة والد المعتمد رحمه
 تعالى وللبحري في سليمان بن هب كان آراؤه والحرم ينهبها ترهبه كل خفي وهو اعلا
 ما غاب عن عينه فاعلم بكفو وان ثم عينه فاعلم بظلمة وهذا المعنى قد استعمله الشعراء
 كثيرا فقال اوس بن حجر القمي احد شعراء الجاهلية
 وقال آخر
 بصبر باعقاب الامور كما تما
 بصبر باعقاب الامور كما تما
 وقال آخر
 علم باخبار المخطوب بظنه
 كانت مطلع في القلوب
 وقال آخر
 بشافه افصح الامر والامران
 وبذلك بالراي المخطوب كما تما
 الا لعمري الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد عا
 تخالطه من كل امر عوافيه
 يرى بصواب الظن ما هو واقع
 وقال آخر
 كان له في اليوم عينا على غيد
 اذا ما تناجى باسرارها
 وبكلم منه كلما كان كان
 يحجوها قبل العيان معا بن

وهو باب من مع لاجل الى الاطالة فيه وتفضل سليمان في الدواوين الكبار والوزاده ولم يزل كذلك حتى
توفي مضبوذا عليه وحكم انه بلغ سليمان يوما ان الواثق نظر الى احمد بن الحنصبل الكاتب فاشده
من الناس انسانا فادبني عليها
مليان لو شاء آلفد مضبان
خليلي اما ام عمر و فاتها
واما عن الاخرى فلا سلافة

ذی الحجہ
صلیٰ ان سلطان عبید

فقال سليمان انا لله احمد بن الخصب اتم عمرو واما الاخرى فانا وكذلك كان فانه نكحها بعد ايام و
لما تولى سليمان بن وهب الوزارة وقيل لما تولاها ابنه عبيد الله سليمان بن عبيد الله بن عبيد الله بن
ظاهر الآت ذكره ان شاء الله تعالى ابي دهرنا اسعافنا في تقويتنا فاسعفنا فبن حجب ونعظم
فذلك له نعماء فيهم ائمتها ودع امرنا ان المهم المقتد

سبحانك يا ذا الجلال
والاكرام

ابو الحارث سخر بن ملكشاه بن الب ارسلان بن داود بن مكيان بن سلجوق بن داف سلطان
خراسان وغزنة وما ودا، النهر وخطب له بالعرفان واذر بجان وازان واربعة والثام والموصل
دار بكر واربعة والحرمين وضربت السكة باسمه في الحافقين وبلقب بالسلطان الاعظم معز الدين
كان من اعظم الملوك همة واكثرهم عطاء ذكر عنه انه اصطحب خمسة ايام متوالية ذهب في الجود بها كل
مذهب فبلغ ما وهبه من العبن سبعة الف دينار غير ما انعم به من الخيل والخلع والاثاث وغير ذلك
وقال خازنه اجتمع في خزانته ما لم اسمع انه اجتمع في خزانة احد من الملوك الا كاسره وقلت له هو حاصل
في خزانة الف ثوب ديباج اطلس واجاب ان تبصرها فكنت وظننت انه قد رضى بذلك فابردت
جميعها وقلت اما ننظر الى مالك اما محمد الله تعالى على ما اعطاك وانعم عليك فحمد الله تعالى ثم قال بفتح
والله بمشلى ان يقال عنه مال الى المال وامر الامراء بالاذن في الدخول فدخلوا عليه ففرق عليهم الثياب
الاطلس وابصر فوا واجتمع عنده من الجواهر الف وثلثون رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك بمثل هذا
الا بما يقاربه فلم يزل امره في ازدياد وسعادته في الترقية الى ان ظهرت عليه الفز وهم طائفة من الترك
في سنة ثمان واربعين وخمسمائة وهي واقعة مشهورة استشهد فيها الفقيه محمد بن يحيى كاسباني في
مرجه ان شاء الله تعالى وكروه واغفل نظام ملكه وملكوا بنسايور وقتلوا فيها خلقا كثيرا لا يحصى
عدده واسرو السلطان سخر واقام في اسرهم مقدار خمس سنين ونقلب خوارزمشاه على مدينة مرو
وفترقت مملكة خراسان ثم ان سخر فلت من الاسر وعا دالى خراسان وكانت ولادته يوم الجمعة لحس
بقين من رجب سنة تسع وسبعين واربعمائة بظاهر مدينة سجارد ولذلك سمي سخر فان والد السلطان
ملكشاه لما اجاز بد بار ديبعة ونزل على سجارد جاءه هذا الولد فقالوا ما نمتبه فقال سموه سخر
اخذه هذا الاسم من اسم المدينة وتولى المملكة في سنة تسعين واربعمائة نيا به عن اخيه بركاروق كالفق
ذكره في حرف الباء ثم استقل بالسلطنة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين رابع عشر شهر
ربيع الاول سنة اثنين وخمسين وخمسمائة بمرو ودفن بها بعد خلاصه من الاسر وانقطع بمولده استبد
الملوك السلجوقية بخراسان واسئولى على اكثر مملكته خوارزمشاه آتسرين محمد بن انوشكين رحمه الله تعالى
وهو جد السلطان محمد بن تكمش خوارزمشاه فسبحان من لا يزل ملكه وذكر ابن الازدق الفادى في
نارجه انه مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة والله اعلم

وجمع اليه اطرافه بمرو وكاد
يعود الى مملكته فادركه اجله

قبره في ربيعة
جاءه في سحر كروا في
سمرقند بمرو كروا

جاءه في سحر كروا في
سمرقند بمرو كروا
جاءه في سحر كروا في
سمرقند بمرو كروا

ابو محمد سهل بن عبد الله بن هوش بن عيسى بن عبد الله بن دافع الفسرى الصالح المشهور
لم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع وكان صاحب كرامات ولقى الشيخ ذا النون المصري رحمه
الله تعالى بمكة حرسها الله تعالى وكان له اجتهاد وافور وباضة عظيمة وكان سبب سلوكه هذا
خاله محمد بن سواد فانه قال قال لي هو ما الا نذكر الله الذي خلفك فقلت كيف اذكره فقال قل بقلبك

في ظلي

الثناء من فوقها
سكن رجب

عند تقليبك في ثيابك ثلث مرات من غير ان تحرك به لسانك الله معي الله ناظر الى الله شامس
فقلت ذلك لبال ثم علمته فقال فاما في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم علمته فقال فلها في كل ليلة
احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في حلاوة فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ ما علمتكم ودم
الى ان تدخل الصبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لها حلاوة في سري
ثم قال لي خالي يوما يا سهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهده يعصبه اباك والمعصية فكان
ذلك اول امره وسكن البعرة زمانا وعبادان مدة وكانت وفاته سنة ثلث وثمانين في الحرم وقبل
ثلث وسبعين ومائتين بالبصرة واطنه نوفي بمدينة لستر وذكر شيخنا ابن الاثير في تاريخه ان موته
في سنة مائتين وقبل احدى ومائتين بستر وتتركب الناء المشاء من فوقها وسكون السنين المصاة
فخ الناء الثانية وبعد هاراء هذه النسبة الى لستر وهي بلدة من كور الالهواز من خوزستان يقول
لها الناس شتر بشينين مهينين بها قبر الزين مالك

ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجعفي التجسني النحوي القنوي المصري زهير
وعالمها كان اماما في علوم الاداب وعنه اخذ علماء عصره كابي بكر محمد بن دريد والمبرد وغيرهما
وفال المبرد سمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان كثير الرواية عن ابي زيد
الانصاري وابي عبيدة والاصمعي كان عالما باللغة والشعر حسن العلم بالفروض واخراج المعنى واه
شعر جيد ولم يكن حاذفا في النحو وكان اذا اجتمع مع ابي عثمان المازني في دار عيسى بن جعفر الهاشمي نشأ
او بادد بالخروج خوف من ان يسأله عن مسألة في النحو وكان صالحا عفيفا يصدق في كل يوم بدنيا
بحم القران في كل اسبوع وله نظم حسن وكان ابو العباس المبرد يحضر حلقة بهادر وبلازم القران عليه

متن خت در
تجرب من صب فند و زاد خبر نوي
فرد و فند و تحت گفتن فيه
ان تحت انكر و متن ه

وهو غلام وسيم في ضاربة الحسن فعل فيه ابو حاتم الكوفي
وقفا الجبال بوجهه فسمت له حد في الانا
واذا خلوت بمثله وعزمت فيه على اعترا
نفس فدا ذلك يا ابا العباس حل بك اعصابي
فأبطله ما دون الحرام فلبس به غيب في الحرام
فقال ابو حاتم للمبرد اذا اردت تضمن

كتابا سرا فخذ لنا حليبا فكتب به في قوطاس فبذرا المكروب اليه عليه رماد اسحفا من رماد الفراطيس
فظهر المكروب وان كتبه بما الزاج الابيض فاذا ذر منه المكروب اليه شيئا من امصض ظهرت كذا
بالعكس وله من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحق به العامة وكتاب الطهر وكتاب المذكر
والمؤث وكتاب النيات وكتاب المنصور والمدود وكتاب الفرق وكتاب الفرائد وكتاب المعاني
والمبادئ وكتاب الفصاحة وكتاب النحلة وكتاب الاضداد وكتاب الفنى والنبال والتهام
وكتاب السهوف والرماح وكتاب الدرع والفرس وكتاب الوحوش وكتاب الحشرات وكتاب الهجاء
وكتاب الزرع وكتاب خلق الانسان وكتاب الادغام وكتاب اللبا واللبين والحلب وكتاب الكر
وكتاب الشنا والعصف وكتاب النخل والعسل وكتاب الابل وكتاب العشب وكتاب الحنص والحظا
وكتاب اختلاف المصاحف وغير ذلك ومن شعري حاتم ايضا ابرؤا وجهه الجميل ولا مؤمن اثن

لو ارادوا عفا قنا ستروا وجهه الحسن وله غير ذلك كثير وكانت وفاته في المحرم قبل
 رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وقبل سنة خمسين ومائتين وفيل اربع وخمسين ومائتين بآخر
 وصلى عليه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي و
 كان والى البصرة يومئذ ودفن ببرة المصلى رحمه الله تعالى والجثمي بضم الجيم وفتح الشين المثناة و
 بعدها ميم هذه النسبة الى عدة قبائل يقال لكل واحدة منها جثم ولا ادرى اليها ينسب ابو حاتم
ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغبا في الفقه الشافعي كان اما ما كبير القدا في العلم و
 الزهد وقراير على الشيخ ابي علي السجستاني المتقدم ذكره في حرف الحاء ثم قرأ على القاضي حسين بن محمد المروزي
 وحصل طريقته حتى قال ما علوا حد طريقتي مثله ودخل ينسابور وقرأ اصول الفقه على امام الرضا
 المعالي الجوهري وناظر في مجلسه وادرسى كلامه ثم عاد الى ناحية ارغبان وتقلد قضائها سنين جمع
 السيرة وسلوك الطريق المرضية ثم خرج الى الحج ولفى المشايخ بالمران والحجاز والجمال وسمع منهم وسموا
 منه ولما رجع من مكة حرسها الله تعالى دخل على الشيخ العارف الحسن التمناني شيخ وقته وازاد في
 عليه بركة المناظرة فزكها ولم يناظر بعد ذلك وهزل نفسه عن القضاء ولزم البيت والازدواج والعبادة
 ودورة من ماله واقام بها مشغولا بالتصنيف والمواظبة على العبادة الى ان توفي عليه حفظ من حاله
 المحرم سنة تسع وتسعين واربعائة رحمه الله تعالى وهو صاحب الفتاوى المنسوبة اليه وسمع جماعة من
 الأئمة مثل ابي بكر البيهقي وناصر المروزي وعبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي صاحب جميع
 الغرائب وذيل تاريخ ينسابور وغيرهم رحمه الله تعالى والآرغبا في بفتح الهزة وسكون الراء وكسر
 العين الموحدة وفتح الباء المشاء من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبة الى ارغبان وهي اسم لناحية من نواحي
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي النسابوري الفقيه الشافعي
 وسما في ذكرابيه ورفع نسبه في حرف الميم ان شاء الله تعالى كان ابو الطيب المذكور مفتي ينسابور ابن
 مفضيها اخذ الفقه عن ابيه ابي سهل الصعلوكي وكان في وقته يقال له الامام وهو متفق عليه عند
 المشايخ عليه وديانته وسمع اياه ومحمد بن يعقوب الاصم وابن مطر وقرانهم وكان فقيها ادبيا متكما
 خرج له الفوائد من مما عاينه وقبل ان يوضع له في المجلس اكثر من خمسمائة محبرة وجمع دهاية الدنيا والآخرة
 واخذ عنه فقهاء ينسابور وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى وقال
 ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد انه توفي اول سنة اثنتين واربعائة والله اعلم وانصاعوا في بضم الصاد المهملة
 وسكون العين المهملة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها كاف هذه النسبة الى صعلوك هكذا ذكره النعمان
 وما زاد عليه قال عبد الواحد اللخمي اصاب سهلا الصعلوكي رمد فكان الناس يدخلون عليه وينشدون
 من النظم ويروون له من الآثار ما جرت به العادة فدخل عليه الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وقال ايها الامام
 لو ان عينيك دأنا وجهك لما دميت كما قال يزيد بن معاوية لم فمن ملا مقلني من مخايبها

المذكور والتجاني في مقدم
 الكلام عليه
 من مفضي

عبد الغفار

ينسابور بها عدة من القرى
الصعلوكي كط

ابن مصدود

كان الامان لعينه من الرمد فقال له الشيخ سهل ما سمعت باحسن من هذا الكلام وسريرة
 لما مات ابوه محمد بن سليمان في التاريخ الآتي في ترجمته ان شاء الله تعالى كتب ابو القاسم عبد الجبار الى
 ابي الطيب المذكور يعزبه عن والده وانه من مبلغ شيخ اهل العلم فاطمة حتى رسالة محزون واولا

أولى البرايا بحسن الصبر ممحنا من كان فناءه نوبقا من الله

حرف الشين المعجمة

أبو شجاع شاور بن مجهر بن نزار بن عشار بن شاس بن مغيث بن حبيب بن الحارث بن ربيعة

ابن مخنف بن أبي ذؤيب عبد الله وهو والد حليلة مرضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن الكلبي في جهمية النسب حليلة مرضع النبي صلى الله عليه وآله ابنة أبو ذؤيب وهو الحارث بن عبد الله بن شحنة بن جابر بن ناصره أرضعته بلبن ابنتها الشها بنت الحارث بن عبد الغزي بن عتبة ابن ملان وهي التي حضنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان عند حليلة والشها المذكورة كانت تحمل النبي صلى الله عليه وآله فمضت وهي تحمل فلما وُلدت عليه أرتته الأثر والله أعلم وهو

ابن الحارث بن شحنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصبة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدية

كان الصالح بن رذيل وذو البراءة صاحب مصر فذولاه الصمد الأعلى من ديار مصر ثم تدمر عليه توليه ولما جرح الصالح واشرف على الوفاة كما سبأته في مرجئه في حرف الطاء ان شاء الله تعالى كما

بعد نفسه ثلث غلطات أحدها توليه شاور والثانية بناء الجامع المعروف بحاضر باب دوله

فانه كان قد بعى عونا على من محاصر القاهرة ونالها خروجه الى بلبيس بالمساكر ورجوعه بعد ان

عليهم أكثر من مائة الف وبنار حث لم يتم الى بلاد الشام وبعث اليه المقدس وبعثا صل سافة الغزي

ثم ان شاور تمكن في الصعيد وكان ذا شهامة ومجابه وفروسية وكان الصالح نذوا وصي ولده العلاء

رذيل ان لا يتعرض لشاور بمسانة ولا يغير عليه حاله فانه لا يأمن عصبانه والخرع و كان كما أشا

والترح بطول وتقدم من الصعيد على الواحات واخترق تلك البراري الى ان خرج عند تروجه بالغرب

من الاسكندرية وتوجه الى القاهرة ودخلها يوم الاحد الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وخمسين

وهرب العادل بن رذيل واهله من القاهرة ليلة العشرين من المحرم المذكور وقتل العادل بن صالح واخذ

موضعه من الوزارة واستولى على ديار مصر ثم توجه في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة في شهر رمضان

منها الى الشام مستنجدا بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام لما خرج عليه ابو الاشبا

خرفام بن عامر بن سوار الملقب فادس المسلمين الحق المندوق نأب الباب بمجموع كثيرة وعلبه واخرجه

من القاهرة وقتل ولده طبا وولى الوزارة مكانه كما دة المصريين فأنجده الامير اسد الدين شيركوه

الفصة مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها وآخر الامران اسد الدين نردد الى الديار المصرية فملك

وفعات كما سبأتي في مرجئه من هذا الحرف ان شاء الله تعالى وقتل شاور يوم الاربعاء سابع عشر

قبل ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين وخمسمائة ودفن في مربة ولده طي وتربته بالقرية

القصري بالغرب من مربة القاضي الفاضل وكان المباشرا لقتله الامير عز الدين جرد بك عتيق نور الدين

صاحب الشام وقال الروحى في كتاب تحفة الخلفاء ان السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى

به وكان اذ ذاك في صحبة عمه اسد الدين وان قتله كان يوم السبت منصرف جمادى الاولى من السنة

المذكورة رحمه الله تعالى وذكر ابن شداد في سيره صدح الدين ان شاور المذكور خرج الى السنة

في موكبه فلم يجاسر احد عليه الا صلاح الدين فانه تلقاه وسار الى جانبه واخذ بلا لبيه وامر

أبو شجاع

بنيته براد الملك الصالح

بشير بن ربيعة

واحات و

شأنه و

بفصد اصحابه ففروا وهبهم العسكر وانزل شاور في خيمة مفردة وفي الحال جاء توفيع على يد خاتم
خاص من جهة المصريين يقول لا بد من رأسه جربا على عادتهم مع وذرائعهم فجزأه وافقد بهم
وسير الى اسد الدين خلع الوزارة فلبسها وسار ودخل القصر وترتب وزيرا وذلك في سابع عشر
ربيع الآخر من السنة المذكورة وذكرنا عاظم من عساكره في تاريخه ان شاور وصل الى نور الدين مسجرا
فاكرمه واحترمه وبعث معه جيشا فقتلوا خصمه ولم يقع منه الوفا بما ورد من جهته ثم ان شاور بعث
الى ملك الفرنج واستنجد به وضمن له اموالا فرجع عسكر نور الدين الى الشام وحدث ملك الفرنج نفسه
بملك مصر فحضر اليه بلبس وحكم عليها فلما بلغ نور الدين ذلك جهز عسكرا البهل فلما سمع العدو بوجه
جيشه رجعوا خائبين واطلع من شاور على الخامرة واقذهر اسل العدو طعما منه في المظاهرة فلما
من شتره ثما رض اسد الدين فجاؤه شاور عابدا له فوثب جرد يان وبرغش موليا نور الدين فقتلوا
وكان ذلك برأى الملك الناصر صلاح الدين فانه اول من تولى القبض عليه ومد يده بالمكره اليه
وصفا الامير اسد الدين فظهرت السنة بالدار المصرية وخطب فيها بعد البأس للدولة العباسية و
للفقيه عمارة الهنفي الآتي ذكره في شاور مدائح من جملتها

واخذها مع

من نصر دين محمد لم يخبر خليف الزمان لبا تين بمثلها حنث يمينك با زمان فكفر

وحكى الفقيه عمارة المذكور انه لما تم الامر لشاور واقترضت دولة بني رزيك جلس شاور وحوله
جماعة من اصحابه بني رزيك ومن لهم علي احسان وانعام فوقعوا في بني رزيك تقربا الى قلب شاور
وكان الصالح بن رزيك وابنه العادل قد احسنا الى عمارة عند دخوله الى الدار المصرية قال فاشد فيهم

فلبسهم

واضمروا

صحت بدو ليك الايام مني وزال ما يشتكيه الدهر مني
والحمد والذم فيها غير مضر كان صالحهم يوما وعاد لهم
فم حركوها عليهم وهي ساكنة والسلم قد بينت الاوراق في السلم
بان ذلك جمع غير منهمز فذوق وقوع الشراهم

واشار الى ان كان حاضرا من خاصته بني رزيك ومنها

وانما عرفتوا في سلك العزم وما قصدت بقطي عداك
ولو شكرت ليا بهم عافطة لعهد هالم يكن بالعهد من قد
لم ير من فضلك الا ان بسد والله بأمر بالاحسان عاذه منه وينهي عن النخا في الكلم

قال عمارة فشر في شاور وولده على الوفاء لبني رزيك واما الملك المنصور ايوال اشبال غلام
ابن سوار التقي المذكور فانه لما وصل شاور من الشام بالعساكر خرج من القاهرة وقتل في يوم الجمعة الثامن
والعشرين من جمادى الآخرة وقبل في رجب سنة تسع وخمسين وكان قتله عند مشهد السيدة نفيسة
فيما بين القاهرة ومصر وجزأ رأسه وطافوا به على ربح وبقيت جسده هناك ثلاثة ايام باكل منها الكلاب
ثم دفن عند بركة الفيل وعمرت عليه قبة هكذا وجدته في بعض النواريج والله اعلم وعلى البركة فبة و
غالب ظني انها هي المذكورة واحاث بفتح الواو وبعد الالف هاء مهملة وبعد الالف الثانية ناء ناء
من فوفها وهي بلاد بنو امي الدار المصرية مستطيلة في طول صعيدا داخل البرية مما يلي ارض بركة

جروا و

انهم قد سروروا بالاحسان في الجليل
سبحان من لا يدرى ولا يدرى ولا يدرى
وغير ذلك مما ذكره في كتابه

تدوينه بزرگوار

ب
الملك الوهاب
من مخرج

نسخه
الى
الله اعلم

وطريق المغرب وشرجه بفتح التاء المشاة من فوقها والراء وبعد الواو الساكنة جهم ثم هاء ساكنة و
هي قرية بالقرب من بلاد الاسكندرية اكثر ذراعا اهلها الكروبا ونقلك نسبه على هذه الصورة من
ابو القاسم شاهنشاه الملقب الملك الافضل بن امير الجيوش بدر الجمالي كان البدر المذكور
ارمنى الجنس اشراه جمال الدولة بن قمار وشرجه عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في
ذوى الآراء والشهامة وقوة العزم اسنابه المستنصر صاحب مصر بمدينة صور وقبل عكا فلما ضعف
حال المستنصر واختلت دولته كما سبأ في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصف له بدر الجمالي المذكور
فاستدعاه وركب البحر في الشتاء في وقت لم يجر العادة بركوبه في مثله ووصل الى القاهرة عشية يوم
الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وقبل الاخرة سنة ست وستين واربعمائة فوَلَّاهُ المستنصر
تدبير اموره واثبت بوصوله الحرمة واصلى الدولة وكان وزير السيف والفلم واليه قضاء القضاء
والتقدم على الدعاء وساس الامور احسن سياسة وبقيت ان وصوله كان اول سعادة المستنصر وآخر
قطوعه وكان يلقب امير الجيوش ولما دخل على المستنصر فرأى بين يديه المستنصر ولقد نصر كرم الله
ببدر ولم يزل الاية فقال المستنصر لو اتممتها لضربت عنقه وجاوز ثمانين سنة ولم يزل كذلك الى ان توفي في
ذى القعدة وقبل في ذى الحجة سنة خمس وقيل سبع والاصل سبع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى
وهو الذى بنى الجامع بقرى الاسكندرية المحروس الذى في سوق الطيارين وكان فراغه من عمارته في شهر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين واربعمائة وبني مشهد الرأس بصفلان ولما مرض واشتد مرضه في شهر
ربيع الاول من سنة سبع وثمانين وولد له الافضل المذكور موضعه في حياته وقضته مع نزار
ابن المستنصر وعلامة افككين الافضل والى الاسكندرية مشهوره في اخذها واحضارها الى القاهرة
المحروسة ولم يظهر لهما خبر بعد ذلك وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين واربعمائة وكان المستنصر قد
مات في التاريخ المذكور في ترجمته واثام الافضل ولده المستنصر احمد المقدم ذكره مقامه واستمر على
وزارته واثام افككين فانه قتل ظاهرا واثام نزار فقال ان اخاه المستنصر احمد المقدم ذكره بنى في حجة
حافظات والله اعلم وقد سبق طرف من خبره في ترجمة المستنصر وافككين كان غلام الافضل المذكور
وزار المذكور اليه لتسب ملوك الاسما عيلة اصحاب الدعوة ارباب قلعة الموت وما معها
من الفلاح في بلاد الجهم وكان الافضل المذكور حسن التدبير فغل الرأى وهو الذى اقام الامر بن المستنصر
موضع ابيه في المملكة بعد وفاة ابيه كما فعل مع ابيه ودر دولته وحج عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات
فانه كان كثير اللعب كما سبأ في ترجمته ان شاء الله تعالى فغلبه ذلك الى ان عمل على قتله فاشيع عليه
جماعة وكان يسكن بمصر في دار الملك التى على بحر النيل وهى اليوم دار الوكالة فلما ركب من داره المذكورة
وتقدم الى ساحل البحر وشبوا عليه فقتلوه وذلك في سلخ شهر رمضان عشية يوم الاحد سنة خمس
عشر وخمسمائة وهو الدابي على احمد بن شاهنشاه الآتية ذكره في ترجمة الحافظ ابى الميمون عبد الحميد
العبيدى صاحب مصر وما اعتمد في حقه ان شاء الله تعالى وقد تقدم في ترجمة المستنصر احمد حضا
مصر وفي ترجمة ارتقى التركا في طرف من حديث الافضل المذكور وما فعل في اخذ القدس من سكان
والاى فاذى بن ارتقى التركا في ثم رأيت بعد ذلك في كتاب الدول المنقطعة في ترجمة المستنصر شيئا آخر

خوله

واهل

فان

فاحفظه ههنا وانه قال ان الافضل سلم القدس في يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان من سنة احدى وتسعين واربعمائة وولى فيه من قبله فلم يكن فيه طائفة بالفرج فخذوه بالسيف في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ولورثك في ابدى الا بتقية لكان اصلح للمسلمين فدم لا حين لم ينفعه التدم وخلف الافضل من الاموال ما لم يجمع بمثلها قال صاحب الدول المنقطعة ستائة الف الف دينار عينا ومائين وخمسين اردبا وراهم نقد مصر وخمسة وسبعين الف ثوب ديباج اطلس وثلاثين راحلة احقاق ذهب عراق ودواة ذهب فيها جوهر قيمته اثني عشر الف دينار ومائة صمار من ذهب وزن كل صمار مائة مثقال في عشرة مجالس في كل مجلس عشرة صامير على رأس كل صمار منديل مشدود مذهب بلون من الالوان اتماما حب منها لبسه وخمسمائة صندوق كسوة لخاصته من دق نفوس ودمباط وخلف من الرقيق والمخيل والبغال والمراكب والطيب والخل والمحلى ما لم يعلم فدره الا الله تعالى وخلف خارجا عن ذلك من البقر والجواميس والغنم ما يستحي الانسان من ذكر عدده وبلغ ضمان البانها في سنة وفاته ثلاثين الف دينار ووجد في تركته صدقة كبيران فيهما ابر ذهاب مريم النسا والجواري والله تعالى اعلم

الامير نور الدين شاهنشاه بن نجم الدين ابوتوب بن شاذي بن مروان اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى كان اكبر الاخوة وهو والد عز الدين فروخشاه والد الملك الامجد صاحبك والد الملك المظفر تقي الدين عمر صاحب حماه وسبق ذكره ان شاء الله تعالى وقتل شاهنشاه المذكور في الوضعة التي اجتمع فيها الفرغ سبعمائة الف ما بين فارس وراجل على ما يقال وتقدموا في باب دمشق وعزموا على تصد بلا المسلمين فاطبة ونصرا الله سبحانه وتعالى عليهم وكان قتله في شهر ربيع الاول سنة ثلث واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى واما عز الدين ابوسعيد فروخشاه فكان يفت بالملك المنصور وكان سويا نبلا جليلا واستخلفه السلطان صلاح الدين بد مشولما عاد الى الدار المصرية من الشام فظام بضبط امورها واصلاح احوالها احسن قيام ثم توفي آخر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بد مشول هكذا قال العاد الاصبهان في البرق الشامي وقال ابن شذاد في سيرة صلاح الدين ان السلطان بلغه وفاة ابن اخيه عز الدين فروخشاه في رجب سنة سبع وسبعين والعام اخبر بذلك والله اعلم وكان لشاهنشاه المذكور ابنة تسمى عذرا وهي التي بنت المدرسة العذراوية بمدينة دمشق واليها نسب وماتت عذرا المذكورة عاشر المحرم سنة ثلث وتسعين وخمسمائة واما الملك الامجد مجد الدين ابوالمظفر بهرام شاه بن فروخشاه فان صلاح الدين ابقى عليه بعليك وكان فيه فضل وله ديوان شعر واخذ الاشرف بن العادل منه بعليك فانتقل الى دمشق وقتله مملوكه في داره ليلة الاحدباء ثاني عشر شوال سنة ثمان وعشرين وستمائه رحمه الله تعالى

ابو الضحاك شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرة دخل بن شيبان بن ثعلبة وبقيته القتب معروف الشيبان في الخارج كان خروجه في خلافة عبد الملك ابن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي بالمرق هو منذ وخرج بالموصل فبعث اليه الحجاج خمسة فواد قتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة ايضا وطع شبيب

ابو الضحاك شبيب بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرة

ابو الضحاك شبيب بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرة

ابو الضحاك شبيب بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرة

المسلمين

ابو الضحاك شبيب بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرة

دفعهم

ان بلغاه قبل ان يصل الى الكوفة فاجتمع الحجاج حوله فدخلها قبله وذلك في سنة سبع وسبعين للهجرة
 النبوية وتحصن الحجاج في قصر الامارة ودخل اليها شبيب وامه بجهيزه وزوجه غزالة عند الصبح
 وقد كانت غزالة نذرت ان تدخل مسجد الكوفة فوصلت فيه وكهنتن تقرأ فيهما سورة البقرة والاعراف
 والنواحي مع في سبعين رجلا فصلت فيه الغداة وخرجت غزالة من نذرها وكانت غزالة من الشجاعة
 والفروسية في الموضع العظيم وكانت تقابل في الحروب بنفسها وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقت
 من غزالة فبهره بعض الناس بمؤاساة علي وفي الحروب نعامه فخاء نفير من صغير الصافر
 هذا به زنا الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناح طائر وكنت الحجاج الى المهلب يستبطا
 في حرب الارادة وبهذه الى الجين فاجابه من جين عن الرجال اعد من جين عن النساء بمرض له امر
 غزالة وقال كانت غزالة اشجع امرأة نفع الله فيها الزوج ودخل شبيب الكوفة مرتين والحجاج بها
 ويقال انه دخلها في احدى المراتين سحرا فوجد باب القصر مغلقا والحجاج فيه فقتل الحادث ثم دق من
 الباب فصاح هو واصحابه فاعياهم ضربه شبيب ضربة بعمود كان في يده فقتل الباب فيقال ان ذلك
 المنقب لم يزل في الباب الى ان خرب قصر الامارة وفيه ضربة شبيب ويقال انه لم يجمع منذ خرج الى قبل
 ثلثة انة رجل وكان مثالا في الشجاعة وكان يقول لا صحابه اذا اقبل الليل فجد جاء كرم المدد وكانت امه
 حميدة ايضا شجاعة لشهد الحروب وكان شبيب قد ادعى الخيانة ولما عجز الحجاج عن شبيب بعث اليه
 عبد الملك عساكر كثيرة من الشام عليها سفبان بن الابر الكلابي فوصل الى الكوفة وخرج اليه الحجاج فمكث
 على شبيب فانهرم وقتل امرأته غزالة وامه ونجا شبيب في فوارس من اصحابه واتبعه سفبان في
 اهل الشام فلحقه بالاهواز فول شبيب فلما حصل على جسر دجل ففر به فرسه وعليه الحد يد القبل
 من درع ومغفر وغيرهما فلقاه في الماء فقال له بعض اصحابه اغرقا يا امير المؤمنين قال ذلك قد عذب
 العزيز العلم فلقاه دجل ميتا في ساحله فحمل على البريد الى الحجاج فامر الحجاج بشق بطنه واستخرج قلبه
 فاستخرج فاذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض نبا عنها فتش فكان في داخله قلب صغير كالكرة فتش فوجد
 علفه الدم في داخله وقال — بعضهم رأيت شبيبا وقد دخل المسجد وعليه جبة طالسة عليها
 نبط من اثر المطر وهو طويل اشعث جعد آدم فحمل المسجد برتج له وكان شبيب اذا صاح في جنات الجيش
 لا تلوى احد على احد وفي ذلك يقول الشاعر

والريج عاصفة والموج ملطم
 وكان مولده يوم عيد القوس سنة ست وعشرين
 للهجرة وعرق بدجيل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة رحمه الله تعالى ولما غرق احضر الى عبد الملك
 دجل يرى راي الخوارج وهو عثمان المحروري وهو عثمان بن اصبلة ويقال وصيلة وهي امه وهي من
 بني محلم وهو من بني شيبان من شراة الجزيه وكان قد قال ابنا عدة ذكرها المزدباني في المعجم فقال
 له السائل القائل باعد الله فان بك منكم كان مروان وابنه وعمره ومنكم هاشم وجب
 فتاح حصين والبطين وقصب ومنا امير المؤمنين شبيب فقال لم اقل كذا يا امير المؤمنين
 واما قلت فتاح حصين والبطين وقصب ومنا امير المؤمنين شبيب فاستخرج قلبه
 وامر بخلية سبيله وهذا الجواب في خاتمة الحسن فانه اذا كان اميرهم فوفا كان مبدا فيكون شبيب

ذا فطنة وذكاء ومعرفه وعقل وامانة قاله ابن عبد البر وكان شاعرا مجيها وهو احد الثقات
 الطلس وهم اربعة ثباده بن الزبير وقيس بن سعد بن عباد والاحف بن قيس الذي يضرب به المثل
 في الحلم والفاضي شريح المذكور والاطلس الذي لا شعري وجهه وكان قرحا دخل عليه عدى بن اوطا حاتم
 فقال له ابن انت اصلحك الله فقال بينك وبين الحافظ قال استع مني قال فل اسمع قال اتى رجل من اهل
 الشام قال مكان سميت قال مزوجت سندكم قال بالرقاء والبنين قال واددت ان ارحلها قال الرجل
 احق باهلك قال وشرطت فادادها قال الشرط املك قال فاحكم الان بيننا قال قد دعاك قال فعلى من
 حكمت قال على ابن املك قال بشهادته من قال بشهادته ابن اخك خالك حدث ابو جعفر المديني عن شريح
 من قريش قال عرض شريح قال لبيعهما فقال له المشتري يا ابا امية كيف لبيتها قال احلب في انا
 قال كيف الوطأ قال اغرش ونم قال كيف نجاوها قال اذا رايتها في الا بل عرفت مكانها فلقى سوطك
 قال كيف فوثقها قال احمل علي الحائط ما شئت فشرها فلم ير شيئا مما وصفها به قال ما كذبك قال فلك
 قال نعم وقبل تقدم وجئت الى شريح فاعترف احدهما بما ادعى عليه وهو لا يعلم بذلك فقبض على
 فقال الرجل تفضي على من غير بينة فقال قد شهد عندي الثقة قال ومن هو قال ابن اخي عمك وقد
 الم بهذا المعنى ابو عبد الله ان الحسين بن الحجاج المتقدم ذكره قوله

وان قد مواخيلهم للركوب خرجت فقدمت لي ركبتي وفي جمل الناس علمائهم
 وليس سوى انا في جلتي ولا لي غلام فادعى به سوى من ابوه اخو عمي

وقال لا شئت بن قيس لشريح ما اشد ما ارفعك قال فهل ضرتك ذلك قال لا قال فوالك شرف
 نعمه الله عليك فيحفظها في نفسك وحدث محمد بن سعد عن عامر الشعبي ان ابن التريج قال لا يبه ان
 بيني وبين قوم خصومة فانظر فان كان الحق لي خاصمت وان لم يكن لي الحق لم اخاصمهم فقص فضنه عليه
 فقال انطلق فخاصمهم فانطلق اليهم فخاصموا اليه ففضي على ابنه فقال لما رجعت الى اهله والله لو لم اشد
 اليك لم الملت فقال والله يا بني لانت احب الي من ملا الا ارض مثلهم ولكن الله هو اعز علي منك
 خشيت ان اخبرك ان القضاء عليك فخاصمهم ببعض حقهم وعن الشعبي ايضا قال شهدت شريحا وجا
 امرأه فخاصم رجلا فادست عينيها فبكت فقلت يا ابا امية ما اظن هذه الباكبة الا مظلومة فقال
 يا شعبي ان اخوه يوسف جاوا باهم عشاء فيكون وروى ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 دخل مع خصم ذمي الى القاضي شريح فقام له فقال هذا اول جودك ثم اسند ظهره الى الجدار وقال ايها
 ان خصمي لو كان مسلما لجلست بجنبه وروى ان عليا عليه الصلوة والسلام قال اجعلوا لي اقرا
 فاجعلوا في رجة المسجد فقال اتى او شئت ان افارقكم فاجعل بها لهم ما يقولون كذا ما تقولون كذا
 ما تقولون كذا وشرع ساكت ثم سأل فلما فرغ منهم قال اذهب فانك من افضل الناس ومن افضل
 العرب ونزج شريح امرأه من بني تميم لثقي ذئب فقم عليها شيئا فضربها ثم ندم وقال

دايت رجلا يضربون نساءهم فقلت يميني يوم اغربت ذئبا
 اضربها من غير ذنب انت به فما العدل متى ضربت من لغيري
 فزئب تمش والنساء كواكب اذا طلعت لم تبدا منهن كوكبا

لم يبق

هكذا ذكر هذه الحكاية صاحب العقد وروى ان زباد بن ابيه كتب الى معاوية يا امير المؤمنين ضبط لك العراق بشماله وفرغت يميني لظما منك فوثني الحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر وكان مقبلا بمكة فقال انهم اشغل عنا يمين زباد فاصابه الطاعون في يمينه فجمع الاطباء واستشارهم فاشادوا عليه بقطعها فاستدعى الفاضل شريحا وعرض عليه ما اشار به الاطباء فقال له لك رزق معلوم واجل محقق وان اكره ان كانت لك مدة ان تعيش في الدنيا بلا يمين وان كان قد دنا اجلك ان تلتفي وتبك مفصوع اليمين فاما لك لم قطعها قلت بغضا في انك وفرا من تضامك فاث زباد من يوهه فلام الناس شريحا على منعه من القطع لبغضهم له فقال انه استشارني والمشار مؤتمن ولو لا الامانة في المشورة لوددت انه قطع يده يوما ورجله يوما وساير جسده يوما وكانت وفاة الفاضل شريح سنة سبع وثمانين للهجرة وهو ابن مائة سنة وقيل سنة اثنان وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وثمان سنين والكندي بكسر الكاف وسكون القون وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى كنده وهو ثور بن مرثع بن مالك بن زهد بن كهيلان وقيل ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن ادود وسبى كنده لا كنده

ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك وهو الحارث بن اوس بن الحارث بن الاضل ابن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع وبطيحة النسب في ترجمة ابراهيم النخعي في اول هذا الكتاب ثوبى الفضل بالكوفة ايام المهدي ثم عزله موسى الهادي وكان عالما فهما ذكرا فظنا جرى بينهما وبين ابن عبد الله الزبير كلام بخبرة المهدي فقال له مصعب انت تنقص ابا بكر وعمر فقال الفاضل شريك والله ما انتقص جده وهود وفهما وذكر معاوية بن ابي سفيان عنده ووصف بالحلم فقال شريك ليس بحلم من سفه الحق واثم على بن ابي طالب عليه السلام وخرج شريك يوما الى اصحاب الحديث لسمعوا عليه فثموا منه واثم التبد فقالوا له لو كانت هذه الراية منا لاستحيانا فقال لا تكمل اهل ربة ودخل يوما على المهدي فقال له لا بد ان تجيبني الى خصلة من ثلث خصال قال وما هن يا امير المؤمنين قال اما ان تلي الفضا او تحدث ولدي وتسلمهم او تاكل عندي اكلة وذلك قبل ان يلى الفضا فافكر ساعة ثم قال الاكلة اخفها على نفسي فاحبسه عنده وتقدم الى الطباخ ان يصلح له الوانا من الخ المعفود بالسكر الطبرزد والعسل وغير ذلك فعل ذلك وقد مه اليه فاكل فلما فرغ من الاكل قال له الطباخ والله يا امير المؤمنين ليس يطلع الشيخ بعد هذه الاكلة ابدا قال الفضل ابن الربيع فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم اولادهم وولى القضاء لهم ولقد كتب له برزخه على الصبر في فضا يه في النقد فقال له الصبر في انك لم تبع به نرا فقال له شريك بل والله بعث اكثر من البر بعث به ديني وحكي الحريه في كتاب دده الفواصر انه كان لشريك المذكور جالس من بني امية فذكر شريك في بعض الايام قضا ئل على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فقال ذلك الاموي نعم الرجل على فاعضبه ذلك وقال العلي يقول نعم الرجل فامسك حتى سكن غضبه ثم قال يا ابا عبد الله الم يملأ تعالى في الاخبار عن نفسه فقد دنا فغم القادرون وقال في ابواب عليه السلام انا وجدناه منا نعم العبد وقال في سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد اذ لا مرضى على بما رضى الله لنفسه

بوما

آباء نعمة ابي كند اسم
فيها
و

فاجله

لا يقبأه فنفذه شربك عند ذلك لومه وزادت مكانة ذلك الاموي في قلبه وكان عادلا في
فضائه كثير الصواب حاضرا الجواب قال له رجل ما تقول فبين ادادان هفت في الصبح قبل الركوع
فقت بعده فقال هذا رجل ادادان يحضني فاصاب وكان مولده بجاراسنة وتسعين للهجرة وتوفي
الفضا بالكوفة ثم بالاهواز وتوفي يوم السبت مسهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة
بالكوفة وقال خليفة بن خياط مات سنة سبع وثمان وسبعين ومائة رحمه الله تعالى
وكان هرون الرشيد خرج ليصلي عليه فوجدهم قد صلوا عليه فرجع والتحقى بفتح القون والحاء
الموحدة وبعدها عين هملة هذه النسبة الى التخرج وهي قبيلة من مذبح كبرة قال فكذا وجد
قنبه في جمهرة النسب لابن الكلبي ثم وجدت في نسخة اخرى ان ابن ابي شريك اوس الحادث بن اوس

ابن ابي شريك

فخر النساء

زينة النساء

شهادة بنت ابي نصر احمد بن الفرج بن عمر الابرى الكاتبة الدنورية
الاصل البغدادية المولدة والوفاء كانت من العلماء وكنت الحظ الجهد وسمع عليها خلق كثير وكان
لها التمتع العالي الحق في الاصح بالاكابر سمعت من ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وابي عبد
الحسين بن احمد بن طلحة التتعالى وطراد بن محمد الزبيني وغيرهم مثل ابي الحسن علي بن الحسين بن ابي
وابي الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف وفخر الاسلام ابي بكر محمد بن احمد الشافعي واشهر
وبعد صيتها وكانت وفاتها يوم الاحد بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة اربع وسبعين وخمسين
ودفنت بباب ابرز ودفنت على تسعين سنة من عمرها رحمه الله تعالى والا يرى بكر الهنزة
فتح الباء الموحدة وبعد الراء باء هذه النسبة الى الابر التي هي جمع ابره التي يحاط بها وكان المنسوب
اليها بصلها او يبيعها والدنورية بكسر الدال المهملة وسكون الباء الشاء من نخها وفتح النون
والواو وفي آخرها الراء هذه النسبة الى الدنور وهي بلدة من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة من العلماء
وقال ابو سعيد بن التتعالى ان الدال من الدنور مفتوحة والاصح الكسر كما ذكرناه ومات
والدها ابو نصر احمد في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين رحمه الله
تعالى وكانت وفاته ببغداد ودفن بباب ابرز وذكر ابن النجار في تاريخ بغداد علي بن محمد بن
يحيى ابا الحسن الذي يعرف بشقة الدالة بن الانباري فقال كان من الاماثل والاعيان واخص
بالامام المقتضى لامر الله وكان فيه ادب وقول الشعر وبني مدرسة لاصحاب الشافعي على شاطي
دجلة بباب الازج والى جانبها رباطا للصوفية ووقف عليها وفقا حسنة وسمع الحديث قال
التتعالى كان يخدم ابا نصر احمد بن الفرج الابرى وزوجه ابنته شهادة الكاتبة ثم علت درجة
ان صار خصبها بالمقتضى مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان
سنة سبع واربعين وخمسمائة ودفن في داره برجته الجامع ثم نقل بعد موث وزوجه شهادة فدفن
بباب ابرز قريبا من المدرسة الناجية في محرم سنة اربع وسبعين وخمسمائة

زينة النساء

نشأة من نساء

باب الازج محمد بن ابراهيم

ابو علي

شفيق بن ابراهيم

شفيق بن ابراهيم البليخي من مشايخ خراسان له لسان في التوكل حسن الكلام فيه صحب
ابراهيم بن ادم واخذ عنه الطريقة وهو اساذم الاثم وكان قد خرج الى بلاد الركن للنجارة وهو
حدث فدخل الى بيت اصنامهم فقال لعالمهم ان هذا الذي انت فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس

ح

الامام ابن الجوزي في الشذوذ

بملك المنصور
شبه كرم ط

السلطان

شيئاً إذ في كل شيء فقال له الخادم ليس يوافق فولك فملك فقال له شقيب كيف قال زعمت انك خالفاً فادع على كل شيء وقد نعت الى ههنا لطلب الرزق قال شقيب فكان سب زهدى كلام التكر فرجع ونص في جميع ما ملك وطلب العلم وكانت وفاته في سنة ثلاث وخمسين ومائة هكذا ذكره **ابو الحارث** شهر كوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور اسد الدين عم السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم من حديثه نبذة في اخبار شاور وكان شاور قد وصل الى الشام يستجد بنور الدين رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وذكر جاء الدين بن شاذي ان ذلك كان في سنة ثمان وخمسين وانهم وصلوا الى مصر في الثاني من جمادى الآخرة من السنة المذكورة حكاة في سيرة صلاح الدين رحمه الله تعالى فسرعه جماعة من عسكره وجعل مقدمهم اسد الدين شهر كوه وقد موأ مصر وعد بهم شاور ولم يهف بما وعدهم فمأدوا الى دمشق وكان رجلهم عن مصر في السابع من ذي الحجة من السنة المذكورة ثم انه عاد الى مصر وكان توجهه اليها في شهر ربيع الاخر من سنة اثنتين وستين لانه طمع في ملكها في الدفعة الاولى وسلك طريق وادي الغولان وخرج عند اطفح وكانت في تلك الدفعة وضعة البابين عند الاسمونين وتوجه السلطان صلاح الدين الى الاسكندرية واحشى بيها وحاصره شاور وعسكر مصر ثم رجع اسد الدين من الصعيد الى بلبيس جرى الصلح بينه وبين المصريين وسبروا له صلاح الدين وعاد الى الشام ولما وصل الفرج الى بلبيس وماكوهما وقتلوا اهلها في سنة اربع وستين سبروا الى اسد الدين وطلبوه ومنوه ودخلوا في مرضائه لان بغداد مفتوحة وطرد الفرج عنهم وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وعزم شاور على قتله وقتل الامراء الكبار الذين معه فبادروه وقتلوه كما تقدم في ترجمته وتولى اسد الدين الوزارة يوم الاربعاء السابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين وخمسمائة واقام بها شهرين وخمسة ايام ثم توفي فجاءه يوم السبت الثاني والعشرين وقال الروحى يوم الاحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وستين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بها ثم نقل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد مدة بوصية من رحمه الله تعالى وتولى مكانه صلاح الدين وقال ابن شداد في سيرة صلاح الدين ان اسد الدين كان كثير الاكل شديداً المواظبة على تناول اللحوم الغليظة تناول عليه النخ والخوايق ونحو منها بعد مفاساة شديدة عظيمة فاخذ مرض شديداً واعزاه خانوق عظيم فقتله في الثاني عشر المذكور ولم يخلف ولداً سوى ناصر الدين محمد بن شهر كوه الملقب الملك الفاهر ولما مات اسد الدين اخذ نور الدين حصن منهم في رجب سنة اربع وستين فلما ملك صلاح الدين الشام اعطى حصن لناصر الدين المذكور ولم يزل ملكها حتى توفي يوم عرفة سنة احدى وثمانين وخمسمائة ونقلته زوجته ابنة عمه ست الشام بعثه ايووب الى مدينه ^{بدمشق} ابمدرسها فظاهر البلد ودفنته عند اخوها شمس الدولة نور انشاء بن ايووب المقدم ذكره وملك حصن بعده اسد الدين شهر كوه ومولاه في سنة سبع وستين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء ناسع عشر رجب سنة سبع وثلثين وستمائة بمصر ودفن في مدينه داخل البلد وكانت له ايضا الرجة وثد مروما كبيرين بلد الخابور وخلف جماعة من الاولاد فقام مقامه في الملك ولده الملك المنصور ناصر الدين ابراهيم

ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة اربع واربعين وستمائة بالترب من غوطه مشق
نقل الى حمص ودفن الى ظاهر البلد في مسجد المحضر من جنهها القبلية وقرّب مكانه ولده الملك
الاشرف مظفر الدولة ابو الفتح موسى واخبره الاشرف المذكور بدمشق في اواخر سنة احدى وستين
وستمائة ان سئل في السنة التي كسرها الحواريون بالروم وان والده بشريه وهم واجعون من
سناك وكانت الوفاة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة حسبما هو مشروح في ترجمة
الاشرف بن العادل وقال في ان والده لما بشريه قال للملك الاشرف بن العادل باخوند ناد
في ما بينك واحد فقال لي ستمائة باسمي فتماء الملك الاشرف مظفر الدين ابو الفتح موسى وكانت
وفاة الاشرف بن النصور المذكور بمحصر يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنين وستين وستمائة ودفن
عند قبر جده اسد الدين شيركوه داخل محصر فيكون نقدر ولا دمه في شوال وذى القعدة من سنة
سبع وعشرين وشيركوه لفظ عجمي تفسيره بالعربي اسد الجبل فشير اسد وكوه جبل وجم شيركوه
في سنة خمس وخمسين وخمسمائة من دمشق على طريق نهباء وخبر وفي تلك السنة حج زين الدين علي
ابن بكين على طريق العراق واجتمع بالخليفة رحمه الله تعالى اجمعين

أبو عمر صالح بن اسحق الجرمي القوي كان فقيها عالما بالتحق واللقه وهو من البصرة وقدم

بغداد واخذ النحو عن الاخفش وغيره ولفى يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللقه عن ابي عبيده
وابي زيد الانصاري والاصمعي وطبقهم وكان دينا ورعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد روي الحديث
وله في النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ معناه فرخ كتاب سيبويه وناظر ببغداد الفراء وحدث ابو القاسم
المبرد عنه قال قال لي ابو عمر قرأت ديوان الهذليين وكان احفظ له من ابي عبيده فلما فرغت منه قال
لي يا ابا عمر اذا فات الهذلي ان يكون شاعرا او راميا او ساعيا فلا خرفه وكان يقول في قوله تعالى
ولا تقف ما ليس لك به علم ل لا تغل سمعت ولم تسمع ولا دأيت ولم تزل ولا علمت ولم تعلم ان التمع والصبر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال المبرد ايضا كان الجرمي ثبت القوم في كتاب سيبويه
عليه قراء الجماعة وكان عالما باللقه حافظا لها وله كتب انفرادها وكان جليلا في الحديث والاحكام
وله كتاب في التبرع وكتاب الابنية وكتاب العروض ومختصر في النحو وكتاب غريب سيبويه وذكره
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان وكانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

والجرمي يفتح الجيم وسكون الراء وبعد هاءهم هذه النسبة الى عده قبايل كل واحد يقال لها جرم
لا علم اليهم بنسب ابو عمر المذكور ولم يكن منهم وانما نزل فيهم فنسب اليهم ثم وجدت في كتاب الفهرست
قال في الفرج محمد بن اسحق المعروف بابي يعقوب الوراق التميمي البغدادي ان ابا عمر المذكور مو
جرم بن ريان وفي كتاب السماعة ان ريان بالراء والباء الموحدة المشددة وهو ريان بن عمران الحنظلي
ابن مضاعفة القليلة المشهورة وقبل انه مولى بجيلة ايضا وفي بجيلة جرم بن علقمة بن انمار والله اعلم بالصواب
وما احسن قول زبادي الا عجمي في هجو جرم تكلفني سوبى الكرم جرم وما جرم وما ذاك التوبيخ
وما شربته جرم وهو خمل ولا غالك به مذ كان في فلما نزل التحريم فيها اذا الجرمي منها لا يقبض
وكفى بالتوبيخ عن الخمر وفي ذلك كلام بطول شرحه فاضرب عنه وحاصل ما قالوه ان الشاعر كفى عن الجرم

والاشرف بن النصور المذكور
بطلان زور صفه المذكور
سنة زور في جيل

أبو عمر صالح بن اسحق الجرمي

على الاصمعي

بالسبوق لا نسبها في الحلق
فتمهاها سوبى لذلك

اسد الدين

سنة الف ليلة
ب

تولون

سنة الف ليلة

أبي الفتيان محمد

تاريخ سنة الف ليلة
صاحب سنة الف ليلة
ج

اسد الدولة ابو علي صالح بن مرداس بن ادريس بن نصر بن حميد بن مذك بن شداد
ابن عبيد بن قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان الكلابي كان من عرب البادية وقصد مدينة حلب وبها مئذنة الدولة بن الجراحى غلام العتق
ابن نصر بن سيف الدولة بن حمدان بن تولون نجا عن الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحب مصر فاستولى عليها
وانتزعها منه وكان ذابا بس وعزيمة واهل وعشيرة وشوكه وكان ثمانية لها في ثالث عشر ذي الحجة سنة
سبع عشرة واربعمائة واستقر بها ورتب امورها فجهز اليه الظاهر المذكور امير الجيوش انوشكين
الذيرى في عسكر كنه والد ذيرى بكسر الدال المهمله والباء الموحدة بينهما زائى وفي الاخرى
هذه النسبة الى ذير بن ربيعة الذيلى وهو بالراء وبالنا ايضا وكان يد مشق نائبا عن الظاهر وكان
ذاهمامة وتقدمه ومعرفة باسباب الحرب فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح الخبر خرج اليه وتقدم
حتى نالها على الاقحوانة فضاقة وجرت بينهما مقتلة انجلت عن قتل اسد الدولة صالح المذكور وذلك
في جمادى الاولى سنة عشرين وقبل سبع عشرة واربعمائة رخص الله تعالى وهو اول ملوك بنو مرداس
المملكين بحلب وسبأ في ذكر خفيده نصران شاء الله تعالى في ترجمة ابن جوس الشاعر ومرداس بكير
اليهم وسكون الراء وقم الدال المهمله وبعد االف سبن مهملة والاقحوانة بضم الهمزة وسكون الراء
وضم الحاء المهمله وفتح الواو وبعد االف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة وهي بليدة بالشام من اعمال
فلسطين بالقرب من طبرية وبالحجاز ايضا بليدة يقال لها الاقحوانة كان يسكنها الحارث بن خالد بن
العاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي وبها يقول من جملة ابائ من كان يسأل عنا ابن لنا
فلا اقحوانة منا منزل فمن اذن لبس العيش صفوا بالكدرة طعن الوشاة ولا يذبونا الز
ابو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرقي البغدادى اللغوى صاحب كتاب الفصوص روى
بالمشرف عن ابي سعيد السمراني وابي علي الفارسي وابي سليمان الخطابي ودخل الى الاندلس في ايام هشام
ابن الحكم وولا به المنصور بن ابي عامر في حد ود الثمانين والثلاثمائة واصله من بلاد الموصل ودخل
بغداد وكان عالما باللغة والادب والاخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة متعافا كرمه
المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضل عليه وكان مع ذلك محسنا للتوالم حاذيا في استخراج
الاموال وجمع له كتاب الفصوص تحافيه مخا الفالى في اماليه واثابه عليه خمسة الف دينار وكان
يتهم بالكذب في نقله فلهذا رفض الناس كتابه ولما دخل مدينة دانية وحضر مجلس الموفق مجافدا
عبد الله العامري امير البلد وكان في المجلس اديب يقال له بشار فقال للموفق مجاهد بن عبد الله النعمان
وعني اعبت بصاعد فقال له مجاهد لا تغرض اليه فانه سريع الجواب فابى الا مشاكله فقال له بشار
وكان اعنى بابا العلاء فقال لبنيك قال ما البحر كقول في كلام العرب فرف ابو العلاء انه قد وضع هذه
الكلمة وليس لها اصل في اللغة فقال له بعد ان اطرق ساعه هو الذى يفعل ببناء العيان ولا يفعل
بغيره ولا يكون البحر نفلا حتى لا ينفذاهن الى غيرهن وهو في ذلك كله بصريح ولا يكتفى بفعل بشار
وانكسر وخحك من كان حاضرا فقال له الموفق قلت لك لا تفعل فلم تفعل وتوفي صاعدا المذكور في سنة

سبع عشرة واربعائة بصلبة رحمه الله تعالى ولما ظهر المنصور كذبه في القتل وعدم ثبته دعى كآ
الفصوص في النهار لا تهلا في له جميع ما فيه لا محقة له فعل فيه بعض شعراء عصره

فَدَاغَا صُ فِي الْبَحْرِ كَابُ الْفُصُوصِ وَهَكَذَا كُلُّ تَقْبِيلٍ بِفُصُوصٍ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ
هَذَا الْبَيْتَ عَادَ إِلَى غُصْرِهِ اَتَمَّا بِخُرُوجٍ مِنْ فُصْرِ الْبُحُورِ الْفُصُوصِ

وله اخبار كثيرة في الامتحان ولولا التطويل لذكرناها وذكر الحميد في كتاب جذوة المقتبس في تاريخ
بلاد الاندلس ان المنصور ابا عامر محمد بن عامر صاحب الاندلس حكي اليه بوردة في مجلس انه اول
ظهور الورد فقال في الوقت ابو العلاء صاعد اللغوى وكان حاضرا يحاطبه فيها

أَتَيْتُكَ اَبَا عَامِرٍ وَرَدَّه تَحَاكَى لَكَ الْمَسْكُ أَفْئَا سَهَا
كَهْذَرَاءُ ابْصَرَهَا مُبْصِر فَظَنَّتْ بِأَكَا مَهَا رَأْسَهَا

فاستحسن المنصور ما جاء به وتابعه الحاضرون فحسده ابو الفاسم العريف وكان من حضر المجلس فقال
هي للعباس بن الاخف فأكره صاعد فقام ابن العريف الى منزله فوضع ابيانا واثنينا في دفتره وانى بها
فيل اقر في المجلس وهي عشوت الى قصر عتبة وفد خزل القوم حرسها

فالفها وهي في جذرها وفد قزع السكرانها فقال لنا سار على هجعة فظنك بلى فرست كاسها
ومدنت الى وردة كهنها تحاكي لك المسك افانها كهذراء ابصرها مبصر فظنك باكامها راسها
فالت خفا الله لا تفتحن في ابنة عمك عباسها فوليت عنها على غفلة وما خفت ناسي ولا ناسها

فالت فحل صاعد وحلف فلم يقبل واقر في المجلس على انه سرفها والله اعلم واتجر نقل بفتح الهم والراء وسكون
ابو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة فخر الدين بن بقاء الدولة ابي كامل منصور بن ديب

ابن علي بن مزبد الاسدي الناصري صاحب الحملة السبغية كان يقال له ملك العرب وكان ذا بأس و
سطوة وهبة وناظر السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي رافض الحال الى الحرب
فلما فيا عند النعمانية وقتل الامير صدقة المذكور في المعركة يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة وفيل الشعر

من رجب سنة احدى وخمسمائة وحمل رأسه الى بغداد ورحمه الله تعالى وذكر عز الدين ابو الحسن
علي بن الاثير في اسندراكاته على التمعان في كتاب الانساب انه توفى سنة خمسمائة والله اعلم له
نظم الشريف ابو بعل محمد بن الهبارية كتاب الصادح والباغم وسبأ في ذكر ذلك في ترجمة ابن الهبارية

ان شاء الله تعالى وكانت وفاة والده ابي كامل منصور في اواخر شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين
واربعائة رحمه الله تعالى وتوفى جده ديب المذكور ولقبه نور الدولة ابو الاغر في ليلة الاحد
شوال سنة ثلث وفيل اربع وسبعين واربعائة وكانت امارته سبعا وستين سنة وتولى الامارة سنة

ثمان واربعائة وعمره يوم ذلك اربع عشرة سنة رحمه الله تعالى وتوفى جده ابيه علي بن مزبد سنة ثمان
واربعائة وقد تقدم ذكر ولده ديب بن صدقة في حرف الدال وكان ابو الحسن علي بن ابي الشاعر
المشهور كاتباً بين يديه في شيبه وديب بن بضم الدال المهمللة وفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة

من تحتها وبعدها سبن مهملة ومزبد بفتح الهم وسكون الزاي وفتح الباء المثناة من تحتها وبعدها
دال مهملة والاسدي والناصري تقدم الكلام عليهما في حرف الدال في ترجمة ديب والحميد الكبير

وورد في نسخة
منه في نسخة

د
صلى الله عليه وسلم

عند ذوى الاحساب والآداب وقال كثرة الفضل نذهب الهبة وكثرة المزاج نذهب المروءة
ومن لزم شيئا عرف به وسمع الاخف رجلا يقول ما ابالى امس حدث ام ذمت فقال له لقد استرحت
من حيث نعب الكرام ومن كلامه جئوا مجلسنا ذكر الطعام والنساء فانه ابغض الرجل ان يكون قضا
لفرجه وبطنه وان من المروءة ان يترك الرجل الطعام وهو يشتهيها وقال هشام بن عتبة اخوذنى الى
الشاعر المشهور شهدت الاخف بن قيس وقد جاء الى قوم يتكلموا في دم فقال احكموا فقالوا نعم
بد بين فقال ذلك لكم فلما سكنوا قال انا اعطيكم ما سألتم غير اني فاعل لكم شيئا ان الله عز وجل فضي
بدية واحدة وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضي بدية واحدة وانتم اليوم طالبون واخشي
ان تكونوا غدا مطلوبين فلا يرضى الناس منكم الا بمثل ما سننتم لانفسكم فقالوا نردّها الى دية واحدة
فحمد الله تعالى واشفي عليه وركب وسئل عن الحلم ما هو فقال هو الذل مع الصبر وكان يقول اذا عجب
الناس من حلمه اتى لاحد ما تعبدون ولكننى صبور وكان يقول وجدت الحلم انصرى من الرجال وكان
يقول ما تعلمت الحلم الا من قيس بن عاصم المنقري لانه قتل ابن اخ له بعض بنيه فاقى بالقاتل مكثوا
بها دالية فقال دع عنك الفنى ثم اقبل عليه وقال يا بنى بنى ما ضلت نقصت عددك واوهنت
عصبتك واشتت عدوك واسأت بقومك خلوا سبيله واحلوا الى ام المقلول دية فانها غريبة
ثم انصرف القاتل وما حل قيس جونه ولا تغير وجهه وكان زباد بن ابيه في مدة ولايته العرافين
كثيرا الرعاية لحارثة بن بدر الغداني والاخف وكان حارثة مكبا على الشراب فوقع اهل البصرة عنده
زباد ولا موى زبادا في تقريبه ومعاشرته فقال لم زباد يا قوم كيف لي باطراح رجل هو سائر في منذ
دخلت العراق ولم يصكك دكا بي دكا به فط ولا تقدمنى فظرت الى قضاء ولا تاخرنى فلويت اليه
ولا اخذ على الریح في صيف ولا الشمس في شتاء فط ولا سألته عن شئ من العلوم الا وطمنته لا يحسن سواه
ثم وجدت هذا الكلام في ربيع الابرار تأليف الزمخشري في باب معاشره النساء على هذه الصورة والله
اعلم واما الاخف فلم يكن فيه ما يظن فلما مات زباد وتولى ولده عبيد الله قال لحارثة اما تترك
الشراب او تبعد عني فقال له حارثة قد علمت حالى عند والدك فقال عبيد الله ان والدى كان فديرا
برو عالا بلحفة معه هيب وانا حدث واما انسابى من يتلب على وانت رجل تديم الشراب ففى قربك
فظهرت راحة الشراب منك لا او من ان يظن بى فدع التبد وكبر اول داخل على واخر خارج عني فقال
له حارثة انا لا ادع لمن يملك خمرى ونفى افادعه للحال عندك قال فاحذر من على ما شئت قال توبى
سرق فخذ وصف لي شرابها ونصم اليها را ممر فرولا اباها فلما خرج شبعه الناس فقال لانس بن
ابى انس وفيل ابوا السوداء تلى احاديث بدري فدلها ماؤ فكن جردا فيها تحون وتسرق
ولا تحقر با حارث شيئا وجدته فخطك من مال العرافين سرق وباء تمها بالفضي ان للفقير
لسانا به المرء المهيوبه بنظف فان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون افوالا ولا يعلمونها وان قبلها نواحقوا لم يحقوا واما الاخف فانه ثقتى من
هند عبيد الله ايضا وصا تقدم عليه من لا يساويه ولا يقاربه ثوران عبيد الله جمع اعيان العراق
وفهم الاخف ونوجه بهم الى الشام للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل عبيد الله على معاوية واعلم

جبريل بن شهاب بن جبريل بن جبريل
سنة ١٠٠٠ والاسم المكنى وجبريل

ولم يصطك
الروح

ولا يدر

لمن شاء في الحالين جانا ومنا
وأكله عند الجميع مفقلا
وما يجنى معناه إلا مبرزا
جوابان عن هذا السؤال كلا
ومن ظنه نخلا فليس بمجمل
ولكن ثمار النخل وهي غضبه
هي التجر قد رآ بل اعز وأطول
فاجبه عنه وثلك
ومن قلبه كتب العلوم باهرا
ومعضلها بإدله مفصل
وفتره من كل فهم بكشفه
ومرجلا من غير ما يتقهل
فهنا ه الله الكرم بفضل
الابها الفاضل الذي بداه
وجدك في كل المسائل مقبل
إذا انت خاطبت الخصوم محلا
ومن قلبه نمل فما تنهمل
تفضلت حتى ضا في ذرعنا
واعلا ومن يفي مكانك اسفل
واخطأت في نقاد رقتك
رسولك وهو الفاضل
فن كان في اشعاره مثالا
ومثلك حقاً من به يتجمل

ومن رام شرب الدر فمستل
وخرفا بها للاكل فيها كرازة
علمهم باسرار الغلوب محصل
صواب وبعض الغائب مفضل
لحومها الا عنب والرطب
تمر وغض الكرم يجنى ويؤكل
ولولم اجب عنها لكتبت بحملها
اثار ضمير من يفر نظيره
وخاطره في حدة النار شعل
ولما اثار الحجب فادمنعه
وايضاحه حتى رآه المغفل
فخرج من بحر وبهمو مكانه
محاسنه والامر فيها مطول
سبوف على اهل الخلائق نيل
فان كنت بين الناس غير متل
فانت وهم مثل الحمام اجل
وكيف يجر علم ابن ادر بن دار
فعلت وكفى عن جوابك لعل
فعدرك في آي اجبتك وانها
هي المجدل منها اخر واول
ومن حقها ان يصير المساكنا
فانت امر في العلم والشعر

إذا طعنت في السن فالطبيب
فما تحصيف الراي فبهن ماكل
فاجابني واملى على الرسول في الحان
من ظنه كرمنا فليس بكاذب
هو الحل والذر الخبي المسلسل
بكافني الفاضل الجليل مثلاً
جد برأ ولكن من يودك مقبل
من الناس طراسيع الفضل
لنا ولى له سراماني وجها
اسيراً بانواع البهان بكمل
وامجب منه نظمة الدر صرنا
جلالا الى حيث الكواكب نيل
فاجاب مرجلا واملى على الرسول
فوادك معمود من العلم آهل
فانت من الفهم المصون محول
كانت من في الشافعي مخاطب
وانت بايضاح الهدى متكفل
لانت في كنه الثريا فصاحة
بفضلك فالناس بهود نيل
ولكن علاني ان اردوم احنا
لها وهي في اعلا المواضع تجمل
تجمل الدنيا بانك فوقها

وذكر التمعان في الذيل في ترجمة ابى اسحق على بن احدى بن الحسين
ابن احدى بن الحسين بن محبوبه البردي انه كان له عامة وقبص ببنه وبين اخيه اذا خرج ذاك فعد هذا
في البيت واذا خرج هذا احتاج ذلك ان يقعد فالتمعان وسمعه يوماً يقول وقد خلث
عليه مع على بن الحسين القرنوي الواعظ مسلماً داره فوجدناه عرباً نائماً فزادهم فزادنا فعد من العرك
وقال نحن اذا غسلنا ثيابنا نكون كما قال الفاضل ابو الطيب الطبري رحمه الله تعالى

فوم اذا غسلوا ثياب جمالهم لبسوا البهوت الى فراغ الغايل

وعاش الطبري المذكور مائة سنة وسنتين لم يخل عقله ولا تغير فهمه بغيره وبسندك على الفقهاء
الخطا وبغني بغداد وبخبر الموكب في دار الخلافة الى ان مات تفقه بآمل على الفقيه ابى على الزجاجي
صاحب بن القاص وقرأ على ابى سعد الاسماعيلي وابى القاسم بن كج بمرجان ثم ارتحل الى نيسابور وادب

تتمت هذه الترجمة بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠
تصنيف در

تتمت هذه الترجمة بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠
تصنيف در

تتمت هذه الترجمة بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠
تصنيف در

ترجمه كاشغري في انفسه
وفيه تحصيل النسخ ودر كاشغري
لا يعرف اتم

تتمت هذه الترجمة بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠
تصنيف در

تتمت هذه الترجمة بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠
تصنيف در

ابى الحسن در

البردي در

أما الحسن الماسرجسي فصحبه أربع سنين وثفقه عليه ثم ارتحل إلى بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي جعفر
السفراييني وعليه اشتغل الشيخ أبو اسحق الشيرازي وقال في حقه لم أره من رأيت أكمل اجتهاداً و
تحقيقاً واجود نظراً منه وشرح مختصر المرتضى وفروع أبي بكر بن الحداد المعري وصنف في الأصول و
المذهب والخلاف والمجمل كتباً كثيرة وقال الشيخ أبو اسحق لا زمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست
أصحابه في مجامع سنين بأذنه ودرست في حلقته واستوطن بغداد وولي القضاء بربع الكرخ بعد موت
أبي عبد الله الصميري ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته وكان مولده بآمل سنة ثمان وأربعين وثلاثاً
وتوفي في شهر ربيع الأول يوم السبت لعشر بقين منه سنة خمسين وأربعمائة رحمه الله تعالى ببغداد
دفن من القند في مقبرة باب حرب وصلى عليه في جامع المنصور والطبري قد نفذت الكلام عليه أنه
منسوب إلى طبرستان وآمل بمذاهبه وضم الميم وبعدها لام مدينة عظيمة وهي فصة طبرستان
أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي يقال إن أصله من الديلم وكان هو بمصر أمام
في علم النحو وله المصنفات المفيدة منها المفيدة المشهورة وشرحها وشرح الجمل للرجاجي وشرح كتاب
الأصول لابن التراج وجمع في حال انقطاعه شبكة كبيرة في النحو قبل أن يهاجروا لوبيضة فأرسلت خمسة
مجلدات سماها النخاء بعده الذين وصلت إليهم ثلثون الفرة وانتقلت هذه الثلثون إلى ثلثه
أبي عبد الله محمد بن بركات السعدي النحوي المصنف في موضعه ثم انتقلت منه إلى صاحبها أبي
عبد الله بركات النحوي المصنف في مكانه ثم انتقلت بعده إلى صاحبها الشيخ أبي الحسن النحوي المنبوز
بساط الفيل المصنف في موضعه وقبل أن كل واحد من هؤلاء كان يهبها لثلثه واجتهاداً من
الطلبة في نسخها فلم يتمكنوا من ذلك وانقطع الناس بعلمه وتصابفه وكانت وظفته بمصر أن يهوا
الأنشأ لا يخرج منه كتاب حتى يمرض عليه ويأمله فهدى كان فيه خطأ من جهة النحو واللغة فمحل
كاتبه وألا استرناة فسبوه إلى البهجة التي كتب إليها وكان له على هذه الوظيفة راتب من الخزانة
بنحوه في كل شهر وأقام على ذلك زماناً وحكي أنه كان يوماً في سطح جامع مصر وهو بأكل شياً و
عنده ناس فحضرهم فطأ فرمواله لئمة فآخذها في فيه وقاب عنهم ثم عاد إليهم فرمواله شياً آخر ففضل
كذلك وردد مراراً كثيرة وهم يرمون له وهو يأخذه ويغيب به ثم يعود من فوق حتى يحبوا منه وعلوا
أن مثل هذا كله لا يأكله وحده لكثرة فلما استرا بوا حاله تبعوه فوجدوه به في الحائط في سطح
الجامع ثم ينزل إلى موضع حال صورته بيت خراب وفيه فطأ آراعى وكلما يأخذه من الطعام يحمله
إلى ذلك الفطأ ويضعه بين يديه وهو يأكله فحبوا من تلك الحال فقال الشيخ ابن بابشاذ إذا
كان هذا حيواناً آخر فقد سخر الله تعالى له هذا الفطأ وهو يقوم بكفايته ولم يحرمه الرزق فكيف
منى ثم قطع الشيخ علايته واستغنى من الخدمة ونزل عن راتبه ولازم بيته واشتغاله متوكلاً
على الله سبحانه وتعالى وما زال يحرموا محمول الكلفة إلى أن ماتت عشية اليوم الثالث من رجب سنة
تسع وستين وأربعمائة بمصر ودفن في القرافة الكبرى رحمه الله تعالى وورثها جعفر وفراث فارتج
وفاته على حجر عند رأسه كما هو بهما وكان سبب موته أنه لما انقطع وجمع اطرافه وباع ما حوله
وابقى ما لا بد له منه كان انقطاعه في غرفة يجامع عمرو بن العاص وهو الجامع العتيق بمصر فخرج ليلة

۶. علامہ شبلی

سنة ١٢٠٠

اشط رقيق مع اخير ونحوه ۛ

الخط الكبير السود ٢

أشهر
في
موسم
د

القطبي

من الغزاة الى سطح الجامع قزلت رجله في بعض الطافات المؤدية للضوء الى الجامع فسقط واصبح ميتا و
بابشاً ذيباً بين موحدين بينهما الف ثم شين معجزة وبعد الف الثانية ذال معجزة وهي كلمة عجبة تضمن الفرج
ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب بن زهري بن ماهان ورأيت في مكان آخر زهري بن
اسعد بن رادويه وفي مكان آخر اسعد بن زاذان والله اعلم وقبل مصعب بن طلحة بن زهري الخزاعي
بالولا الملقب ذا اليمين كان جده زهري بن ماهان مولى طلحة الطلحات الخزاعي المشهور بالكر و
الجود المفرط وكان طاهر من اكبر اعوان المأمون وسهره من مرو وكرسى خراسان لما كان المأمون
بها الى محاربة اخيه الامين ببغداد لما خلع المأمون بيعته والواقعة مشهورة وسهر الامين ابا
علي بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عنه فتوافعا وقتل علي في المعركة ذكر ابن العظمى الحلبي في تاريخه
ان الامين وجه علي بن عيسى بن ماهان لملافة طاهر بن الحسين فلقبه بالري فضل علي بن عيسى
لسبع خلون من شعبان سنة خمس وتسعين ولم يعين الشهر لكنه قال انه قتل في الحرب وسهر طاهر
بالخبر في مرو وبنيها نحو ما بين وخمين فرمخا فصار الكتاب اليه ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة
الاحد ولم يذكر في اي شهر فوصلهم يوم الاحد ثم قال — بعد هذا وخرج علي بن عيسى من بغداد
لسبع لبال خلون من شعبان من سنة خمس وتسعين والظاهر ان ابن العظمى اشبه عليه يوم قتل
علي بن عيسى بيوم خروجه من بغداد ثم قال بعد هذا ان الخبر وصل الى بغداد بقتله يوم الخميس
من شوال من السنة فحمل انه قتل لسبع وتسعين من شوال ونصحت علي الناسخ شوال شعبان فيكون
كما قال الطبري خرج من بغداد في شعبان وقتل في شوال او في رمضان والله اعلم وتقدم طاهر
الى بغداد واخذها في طريقه من البلاد وحاصر بغداد والامين بها وقتله يوم الاحد سنة
اربع خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ذكره الطبري في تاريخه وقال — غير ان طاهر
سهر المأمون بسأذنه في امر اخيه الامين اذا ظفر به فبعث اليه بقميص غير مغفور فعلم انه يريد
قتله فعلم على ذلك والله اعلم وحاصر الامين وقتله وحمل رأسه الى خراسان ووضع بين يدي
المأمون وعهد للمأمون على الخلافة فكان المأمون يرعاه لما صحه وخدمته وقبل طاهر ببغداد
لما بلغ ما بلغ ليهنك ما ادر كنه من هذه المنزلة التي لم يدركها احد من نظرائك بخراسان فقال
ليس يهتبي ذلك لانه لا اري عجائب وشيخ ينطأ عن التي من اعالي سطوحهم اذا مررت بهم وانما قال
ذلك لانه ولد ونشأ بها وكان حده مصعب والبا عليها وعلى هراة وكان شجاعا ادبها وركبها
ببغداد في حراقة فاعرضه مقدس بن صبيح الخلو في الشاعر وقد ادبته من الشط ليجري ففانها
الامير ان رأيت ان تسمع مني اباها فقال فل فاشأ يقول عجب لحراقة ابن الحسين لان غرق كيف لا تفر
وتجربان من فوقها واحد وآخر من تحتها مطبق — واعجب من ذلك اعوادها وقد مسها كيف لا تفر
فقال — طاهر اعطوه ثلثة الاف دينار وقال له زدنا حتى نزيدك فقال حسبي ولبعض الشعراء

ولما اضطر البحر ان يهلك فضرعا

جعلك الندي من كنه مثل موج

وكان طاهر قد احتاج الى الاموال عند محاربه

في بعض الرؤساء وقد ركب البحر وما اضربه

الى الله يا مجرمي الرياح يلطفه

فليله واجعل موجة مثل كنه

أشهر
في
موسم
د

بعد اد فكتب الى المأمون يطالبها منه فكتب له الى خالد بن جيلويه الكاتب ليعرضه ما يحتاج اليه
 خالد من ذلك فلما اخذ طاهر بغداد احضر خائدا وقال لا قتلناك شرقتك فبذل من المال شيئا
 كثيرا فلم يقبله منه فقال خالد فقلت شيئا فسمعه ثم شاك وما اردت فقال طاهر هات وكان بجبة الشعر فاشد
 زعموا بان الصفر صادق عصفور بر ساقه المقدود فكلم العصفور تحت جنا
 والصفر صفعض عليه بطير ما كنت با هذا المثل لك لمة ولئن شويت فانتى لحقير
 فيها ون الصفر المدل لبيد كرمافا فلت ذلك العصفور فقال طاهر احسن وعفا
 عنه وكان طاهر يفرده عن ففبه يقول عمرو بن بانه الا في ذكره ان شاء الله تعالى

با ذا اليمينين وعين واحدة نقصان عين ويمين زائدة
 ويحكى ان اسمعيل بن جرير الجلي كان مداحا لظاهر المذكور فقبل له انه يسرق الشعر ويهدك به فاق
 طاهر ان يفضحه فقال له تهجوني فامنع فالزمه بذلك فكتب له رأيتك لا ترى الا بعين
 وعينك لا ترى الا قلبا فاما اذا صبت بفر عين فخذ من عينك الاخرى كهيلا
 فقد ايسنتك عن قريب بظهر الكف تلثم السبيل فلما وقف قال له احذر ان ينشد
 احدا ورتق الورقة ولما استقل المأمون بالامر بعد قتل اخيه الامين كتب الى طاهر بن الحسين المذكور
 وهو مقبم ببغداد والمأمون مقيم بخراسان بان يسلم الى الحسن بن سهل المتقدم ذكره جميع ما اقتضه
 من البلاد وهي العراق وبلاد الجبل وفارس والا هواز والحجاز واليمن وان يوجهه هو الى الرقة و
 ولا الموصل وبلاد الجزيرة الفراتية والشام والمغرب وذلك في بقية سنة ثمان وتسعين ومائة و
 اخبار طاهر كثيرة وسبأ في ذكر ولده عبيد الله وحفيده عبيد الله في حرف العين ان شاء الله وكان
 مولده في سنة تسع وخمسين ومائة وتوفي يوم السبت لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة سبع
 مائتين بمدينة مرو رحمه الله تعالى وكان المأمون قد ولاه خراسان فورها في شهر ربيع الآخر
 سنة ست وقبل خمس ومائتين واستخلف ابنه طلحة هكذا قال السلي في كتاب اخبار ولاه خراسان
 وقال غيره انه خلع طاعة المأمون وجاءت كتب البريد من خراسان تنصت ذلك فطلق المأمون
 لذلك فلما شدد بدا اثر جائته كتب البريد في ثاني يوم انه اصابه عقيب ما خلع حتى فوجده في فراشه
 ميتا وقبل انه حدث به في جنين عنه حادث سقط ميتا وحكى هرون بن العباس بن المأمون في تاريخه
 قال دخل طاهر يوما على المأمون في حاجة ففضاها وبكت حتى اغرورت عيناه بالدموع فقال له
 طاهر يا امير المؤمنين لم تبكي لا ابكي الله لك عينا وقد دانت لك الدنيا وباغت الا مائة فقال ابكي لا
 عن ذل ولا حزن ولكن لا تخلو نفس من شجن فاعتم طاهر وقال لحسين الخادم وكان يحب المأمون في
 خلوانه اريد ان تسأل امير المؤمنين عن موجب بكائه عند ما رآني ثم انشد طاهر الخادم ما في الف درهم
 فلما كان في بعض خلوات المأمون وهو طبيب الخاطر قال له حسين الخادم يا امير المؤمنين لم يبكت لما
 دخل عليك طاهر فقال مالك ولهذا وبلك فقال غمتي بكائك فقال هو امران خرج من رأسك
 اخذه فقال يا سهدى ومنى ابحك لك سرا فقال اني ذكرت محمدا اخي وما قاله من الدلالة فحققتي العبر
 ولن يهوت طاهر متى ما بكرهه فاجر حسين طاهر بذلك فركب طاهر الى احمد بن خالد فقال ان الشاء

ثمان " سبع "

بين العزيز بن يونس في فعالها هذا المعنى وهذا باخذ الصدق

وكانت وفاته سيف الاسلام في شوال التاسع عشر من سنة ثلث وتسعين وخمسمائة بالمصورة
هي مدينة اخطها باليمن رحمه الله تعالى وتولى بعده ولده الملك المعز ففتح الدين اسمعيل والعزيز
المذكور وصف ابو الغنائم مسلم بن محمود بن نعيم بن ارسلان الشيزي كتابه الذي سماه حجاب الاسباط
وغرائب الاخبار فادع فيه من شعره واخبار الناس كثيرا وذكر المعز بن عساكر انه مات بالبحرين
بلاد اليمن وذكر ابو الغنائم المذكور في كتابه جمهرة الاسلام ذات النثر والنظم انه مات بفقر ودفن
بها بالمدسة ثم قال وقتل ولده ففتح الدين ابو الفداء اسمعيل في رجب سنة ثمان وتسعين بمكان
بها له محي شامي زبيد وتولى مكانه اخوه الملك الناصر ايوب وكان ابو الغنائم المذكور ادبيا شاعرا
وكان موجودا في سنة سبع عشرة وستمائة فهدى في هذه السنة او بعدها وكان ابو الغنائم
محمود نحويا منصدرا بجامع دمشق لافراء النخو وذكره الحفاظ بن عساكر في تاريخه الكبير وذكره العلماء
الكاتب في كتابه المحرقة وقال — توفى بعد سنة خمس وستين وخمسمائة وقال شرف الدين بن
عنين اشهد في محمود المذكور لنفسه يقولون كافا الثناء كشره

الذي سماه

الذي سماه

وما هي الا واحد غير مفترى اذا صح كاف الكبر في كل حاصل

لذلك وكل الصبد يوجد في الفراء وكان هذه ارسلان مملوك من منفذ جينا
شيزر وطفلكين بضم الطاء المهملة وسكون العين المجهدة وكسر الاء المشددة من فونها والكاف وسكون
الباء المشددة من تحتها وبعدها نون وهوام تركي لا اعرف معناه

الفراء الحمار الشيزر والمنذر
كسر صيد وجراف الفراء

ابو الغارات طلائع بن دؤبك الملقب بالملك الصالح وزهر مصر وكان واليا بمسبة بنى

وكل ما يجمع

من اعمال صعيد مصر فلما قتل الظاهر اسمعيل صاحب مصر كما تقدم في حرف الهزة سترها الفقه
الى الصالح واستجدوا به على عباس وولده نصر المتقين على قتله فتوجه الصالح الى القاهرة ومعه
جمع عظيم من العربان فلما فرى بوا من البلد هرب عباس وولده وابا عهما ومعهما اسامة بن منقذ
المذكور في حرف الهزة ايضا لانه كان مشاوكا لهما في ذلك على ما يقال ودخل الصالح الى القاهرة
وتولى الوزارة في ايام الفاتر واستغل بالامور وتدبير احوال الدولة وكانت ولايته في التاسع عشر
من شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمسمائة وكان فاضلا سحا في العطاء سهلا في اللقا عجا
الفضائل جسد الشعر ووقف على دهبان شعره وهو في جزين ومن شعره قوله

دنة افدته دنة دعة
دنة افدته دنة دعة

كردا نربنا الدهر من احدا	عبر وفينا الصدا والاعرا	نفس المات وليس بحري
فينا فلندكرنا بالامراض	ومن شعره ايضا	ومنهف مثل الغوام
اعطاه النشوات من صيفه	ماضى اللهاظ كما تملك	سبغى فداء الرزع من حننه
فدقلت اذ خط العذار بمكة	في خده الفبه لا لامبه	ما الشقود ببارضه
اصداغه نفقت على خديه	الناس طوع بدي وامر	فهم وقلبى الآن طوع بدي
فاحجب بسلطان بعم بعده	ويجور سلطان القرام عليه	والله لولا اسم الفراء لانه
مستقيم لغزوت منه اليه	ودوى عنه ابو الحسن على بن ابراهيم بن نجاش	بن غنائم الاشاع

اهداه جود

الملقب زين الدين الحنبلي المعروف بابن نجيم بواعظ الدمشقي المشهور قال انشأ في طلابه رذيل بن لقيط
 مشبك قد نضج الشبابة وحل الباز في وكر الغراب نناء وشعلة المحدثان يسطع
 ومناقب التواب عنك ناب وكيف بقاء عمره وهو كثر وقد انقضى منه بلا حسنا
 وكان المهذب عبد الله بن سعد الموصل من اهل حصن قد فسد من الموصل ومدحه بعضه بانه الكافية التي
 اولها اما كذاك ثلاثة في ثلاثيكما ولست تنضم الا فرط جيبكا
 وفيهم غضب ان قال الوشاء لولا وانت تعلم اني لست اسلوكا
 لانك وصلك ان كان الذي ولا شفي ظمأى جود بن رزينا

ملامة ٢ د

وهي من نخب القضايد وخلصها وهي قصيدة طويلة كافية ولولا خوف الاطالة لكتبناها ولما
 مات الفائز ودوننا العاضد مكانه استمر الصالح على وزارته وزادت حرمة وتزوج العاضد
 ابنه فاغتر بطول السلافة وكان العاضد تحت قبضته وفي اسره فلما طال عليه ذلك اعمل بحيلة
 في قتله فاتفق مع قوم من اجناد الدولة فقال لهم اولاد الراعي وتقرر ذلك بينهم وعين لهم
 موضعا في القصر يجلسون فيه مستحقين فاذا مرت بهم الصالح ليل او نهارا قتلوه ففعلوا به ليلة و
 خرج من القصر فقاموا بهجروا اليه فاذا واحد منهم ان يفتح غلق الباب فاغلقه وما علم فلم يحصل
 تلك الليلة لا مراده الله تعالى في تاخير الاجل ثم جلسوا له يوما آخر فدخل القصر فزارا فوشوا عليه
 وجرحوه جراحات عديدة بعضها في رأسه ووقع الصوت فقاد اصحابه اليه فقتلوا الذين جرحوه
 وحمل الى داه مجروحاً وذمه يسيل واقام بعض يوم ومات يوم الاثنين ناسع عشر شهر رمضان
 سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته في سنة خمس وتسعين واربعمائة و
 خرجت الخلع لولده العادل محي الدين رذيل المتقدم ذكره في ترجمة شاور يوم الثلاثاء ثاني يوم وفاته
 ابيه وكنيته ابو شجاع ولما تولى الوزارة لقبوه العادل الناصر ولما مات رثاه الفقيه عمارة الهميني بقصيدة

اولها ج

أني أكل ذاتي على علمي فأنه لما لي ذاهب اللب ذله سمعت حديثا احسد العبد
 وبذل دواعيه ويجزى فليل فهل من جواب يستغنى به وبعلو على حق الصبيبة طله
 وقد رابني من شأه الحال أرى الدسك منصوبا وما قلة فهل غاب عنه واستتاب سليله
 ام اخذ هجر الا يرحى نواصله فأنه أرى فوق الوجوه كآبة نذل على ان الوجوه ثواكله
 دعوى فما هذا وان بكائه سبأ تكلم طل البكاء ودايله ولا تنكروا حرق عليه فأنى
 تشع عني وابلكت آمله ولم لا تنكبه ومنذب فطده واودا دنا ايتامه وارامله
 فبالث شعري بعد حسن فله وقد غاب عنا ما بنا الله عليه ابرم مشوى صنفكم وغريكم
 فبكث ام تطوى بين رحله وهي طويلة وكان قد دفن بالظاهر ثم نقله ولده العادل من

وقفت ارجع لرجل من جنس
 زعيم ارجع لرجل من جنس
 زعيم ارجع لرجل من جنس

دار الوزارة التي دفن بها وهي المعروفة بانشاء افضل شاهنشاه المتقدم ذكره وكان نقله في ناسع
 عشر صفر من سنة سبع وخمسين في تابوت ودك خلفه العاضد الى مدينه التي بالقرامة الكبرى
 ضل في ذلك الفقيه عمارة ايضا فقصده طويلا اجاد فيها ومن جملتها قوله في صفة التابوت
 وكأنه تابوت موسى اودع في جانبيه سكبنة ووفار

وله فيه مرات كثيرة وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة وأما ولده العادل وذو ذلك فقد ذكرت في ترجمة شاور تاريج هرب من القاهرة وكان قد حمل معه من الدنيا ما لا يحصى ومعه أهله وحاشيته واستجار بسلطان وقيل بيقوب بن البيهقي النخعي وكان من خواص اصحابهم وحصل من جهنهم نعمة وافرة فأنزلهم عنده وهو باطنج وسار من ساعته الى شاور وأعلم بهم فندب معه جماعة ومضوا الى العادل واخذوه اسيرا واحضروه الى باب شاور فوقف زمانا طويلا ثم حبسه ثم قال شاور لابن البيهقي خذ خبايا الصالح ذخيرة صالح لولده وانا ايضا اخذت الله ثم شغفه وبقي العادل في الاعتقال مدبدة ثم قتله واخرج رأسه لامراء الدولة ومن الجاهل ان الصالح دلى الوزارة في التاسع عشر وذو ذلك بضم الراء ونشد هذا الرأى المكسورة وسكون الراء المشاء من تحتها وبعد هاكاف وكانت ولادة زين الدين الواعظ المذكور سنة ثمان وخمسمائة بدمشق ونشأ بها ولم يدم بغداد مرارا وصارها بالحسن سعدا فخر بن محمد بن سهل بن سعد البلنسي الانصاري لا ندى على ابنه ام عبد الكريم فاطمة وانتقل قبل وفاته الى مصر وحدث بها وتوفي يوم الاربعاء ثمان شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمصر وهو المعروف بابن نجدة رحمه الله تعالى

ابو يزيد طهغور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي البسطامي الزاهد المشهور كان جناته مجوسا ثم اسلم وكان له اخوان زاهدان عابدان ايضا آدم وعلي وكان ابو يزيد اجلهم وسئل ابو يزيد باي شيء وجدت هذه المعرفة فقال بطن جابع وبدن عاب وقبل لا يزد ما اشد ما لقبته في سبيل الله تعالى فقال لا يمكن وصفه فقبل له ما اهون ما لقبته نفسك منك فقال اما هذا فقم دعونها الى شيء من الطاعات فلم تجب طوعا فمنعها الماء سنة وكان يقول لو نظرتم الى رجل اعطى الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تغربوا به حتى تنظروا كيف تجردونه عند الامروا انتهى وحفظ الحديث واداء الشريعة وله مقالات كثيرة ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة وكانت وفاته سنة ثمان وستين وقبل اربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى وطهغور بفتح الطاء المهملة وسكون الراء المشاء من تحتها وضم الفاء وبعد الواو والتاكنة را والبسطامي بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الالف مهم هذه النسبة الى بسطام وهي بلدة مشهورة من اعمال فارس وبها

انها اول بلد خراسان من جهة العراق والله تعالى اعلم **حرف الظ والمسال**

ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفهان بن جندل بن بهر بن حلس بن نقاش بن عدى بن الدئل ابن بكر الدئل وبطل الدؤل وفي اسمه ونسبه ونسبه اختلاف كثير وائمة من بني عبد الدار بن قصي كان من سادات التابعين واعيانهم محب علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وشهد معه وقعة صفين وهو بصري وكان من اكمل الرجال رأيا واسد هم عقلا وهو اقل من وضع النخو فقبل ان فلتا عليه السلام وضع له الكلام ثلثة اصتراب اسم وفصل وحرف ثم دفعه اليه وقال له تم على هذا وقبل انه كان يعلم اولاد زبا بن ابيه وهو والي العرافين يومئذ فجاءه يوما وقال له اصليح الله الا اني اري العرب قد خالطت هذه الا عابج ونفرت السنهم افتادون لي ان اضلع للعرب ما يعرفون او يظنون به كلامهم قال لا قال فجاء رجل الى زباد وقال اصليح الله الا مبرنوني ابا نا وثرك بنون

توفي يوم الاربعاء ثمان شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمصر

ربيع الثاني

ربيع الثاني

فقال زباد ادعوا الى ابا الاسود فلما حضر قال ضع للناس الذي نهيت ان تضع
وقبل انه دخل بيته يوما فقال له بعض بنائه يا ابي ما احسن التمتع فقال يا بنيتي نجومها فقال له
اني لم اذق شيئا منها احسن انما نجت من حننها فقال اذن فقل ما احسن التمتع وجئت وضع النجوم
وحكى ولده ابو حرب قال اول باب رستم ابي باب العجب وقيل لابي الاسود من ابن لك هذا العلم يعني
النجوم فقال لقت حدوده من علي بن ابي طالب عليه السلام وقبل ان ابا الاسود المذكور كان لا يخرج
شيئا اخذه من علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام الى احد حتى بعث اليه زباد المذكور ان اعمل شيئا
يكون للناس اما ما يعرف به كتابا لله تعالى فاستغفاه من ذلك حتى سمع ابوا الاسود فارادوا بغير
ان الله يرى من الشركين ورسوله بالكسر فقال ما ظننت ان امر الناس الى هذا فرجع الى زباد فقال
افعل ما امر به الا مبر فليفتي كتابا لي فافعل ما افول فاني بكاتب من عبد الفيس فلم يرعه فاني با
فقال له ايوا الاسود اذا رايتني قد فخت في البحر ف فانظ نطفة فوفه وان ضممت في فانظ بين
يدي البحر ف وان كرت فاجعل النطفة من تحت ففعل ذلك وانما سعى النجوم الا ان ابا الاسود
المذكور قال استاذنت علي بن ابي طالب عليه السلام ان اضع نوما وضع فتى لذلك نحو والله اعلم

وضع

تجرب من كنه بهر حاد فقه

وكان من المتحققين بصحته ومجته وفي ذلك يقول

طوال الدهر لا أنسى عليا بنو عم النبي وأمر بويه

أحب الناس كلهم البيا أحب محمدا حبا شديدا

وعباسا وحمزة والوصيا فان بك جهم رشدا أصب

وليس يخفى ان كان غيا وكان نازلا في بني فشير بالبصرة فكانوا بنو حمزة

باللبيل لمحبه لعلي ولده عليهما السلام فاذا اصبح يذكرهم قالوا الله بهر جيت فبقولهم تكذبون

لورجني الله لا صابني وانتم مرجون فلا يصعب وكان لابي الاسود بالبصرة دار وله جار بناد

منه في كل وقت فباع الدار فقبل له بعث دارك فقال بل بعث جاري فارسلها مثلا ودخل ابو

يوما على عبيد الله بن ابي بكره فبيع بن الحارث بن كلدة الثقفي فرأى عليه جبة رثة كان يكثر لبسها

فقال يا ابا الاسود اما تمل هذه الجبة فقال رب مملول لا استطاع فرأته فلما خرج من عنده بعث

اليه مائة ثوب فكان يشتد بعد ذلك وقبل ان هذه القضية جرث له مع المنذر بن الجارود

كسافي ولم استكبه فحمدته اخ لك يعطيك الجزيل وناصر

وان احق لنا من ان كنت شاكرا بشكرك من اعطاك والعرض وها

وبروى مملوك بالكاف ومملول باللام وبروى ناصر بالنون وباحصر بالباء ولكل واحد معنى

فصاها بالنون ظاهر لانه من النصرة والباء من العطف والحق يقال فلان باصر على فلان اذا

كان يعطف عليه ويحمله اشعار كثيرة فمن ذلك قوله وما طلب المعيشة بالثقة

ولكن الو دلو في الدلا تجي بملثها طورا وطورا تجي بجاه وقليل مآ

ومن شعره ايضا وله ديوان شعر صبت امة بالدماء اکتنا وطوت امة دوننا دننا

دونها

وحكى انه اصابه الفالج فكان يخرج الى السوق يجر رجله وكان موسرا ذاعبه واما فقيل له فلما

فأجاءه

أطعناه

حرف جوف وب يهكوا اخذوا
كثيرا و اجاءوا الموتى و اجاءوا
ثم اوتيت بحرف القوم

والدولى بضم الدال المهملة
وفتح الهاء وبعد ما لام

بن عرس بن عرس بن عرس بن عرس
بفتح الهمزة وفتح الهمزة
بفتح الهمزة وفتح الهمزة

بفتح الهمزة وفتح الهمزة
بفتح الهمزة وفتح الهمزة

الرواة كسب الطر كسب
العداء بها ففتح الهمزة
الفتح والفتح والفتح

نصره

واللادة ثوب حرسى وجميع
بفتح الهمزة وفتح الهمزة
او در كسب الهمزة
والاحصان بفتح الهمزة
الفتح والفتح والفتح

الله تعالى عن السعي في حاجاتك فلو جلست في بيتك فقال لا ولكني اخرج وادخل فبقول الخادم قائل
ويقول الصبي ها هو ذا ولوجلست في البيت فباتك على الشاة ما منعها احد عني وحكى خلفه من
خياط ان عبد الله بن عباس كان عاملا فعلق عليه الصلوة والسلام على البصرة فاما شخص الحج
استخاف ابوالاسود عليها فلم يزل حتى قتل على عليه السلام وكان ابوالاسود معروفا بالخل وكان
يقول لو اطعنا المساكين في اموالنا لكانا اسوء حالا منهم وقال لبيد لا نجاد ود الله عز وجل
فانه اجود وامجد ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تجهدوا انفسكم في التوسع فهلكوا
هزلا وسمع رجلا يقول من يعشى الجايع فقال على به فشاء ثم ذهب ليخرج فقال ابن تيرد قال هل
قال هيهات ما عشتك الا على ان لا تؤذى المسلمين اللبلة ثم وضع في رجله القيد حتى اصبح وتو
ابوالاسود بالبصرة سنة ثلث وستين في طاعون الجارف وعمره خمس وثلاثون سنة رضى الله
وقبل انه مات قبل الطاعون بعلة الفالج وقبل انه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وتوفي عمر الجلف
في صفر سنة ثلث وستين للهجرة وتوفي في رجب سنة احدى ومائة بدرهمان وقبله لابي الاسود
عند الموت ابشر بالمغفرة فقال وابن الحجاج مما كانت له المغفرة والدليل بكسر الدال المهملة وسكون الهمزة
المشاة من تحتها وفتح الهزة وبعد ما لام هذه النسبة الى الدليل بكسر الهزة وهي قبيلة من مكانة
واما فصح الهزة في النسبة لئلا ينال الكسرات كما قالوا في النسبة الى نمرى بالفتح وهي عدة مطرقة
والدال اسم دابة بين ابن عرس والقلب وحل بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبعد ما سب
هكذا ذكره الوزير ابوالقاسم المغربي في كتاب الالباس وهو ما يحرف كثيرا وقد وجد فيه اختلافات
ابو المنصور خافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الفتى الجذامي الاسكندر
المعروف بالحداد الشاعر المشهور كان من الشعراء المجهدين وكان له ديوان شعر اكثره جيد ومدح جم
من المصريين وروى عنه الحافظ ابوطاهر السلفي وغيره من الاعيان ومن مشهور شعره قوله
لو كان بالصبر الجبل ملاذه
حتى وهي وقطعت افلاذه
من كان يرغب في السلامة
نظر بضر بقلبك اسلداذه
در بلوح ببيتك من نظامه
وسنان ذاك الخط ما فولاذه
ها روت بعجز عن موافق سحره
الا وعز على الورى اسنفاذه
مالى يذك الخط من ابوابه
كذلكه وغننه شحاذه
وانو الزخرف قوله ففرقت
فدكان ليس بضره انفاذه

ما سح وابل دقعه ورذاذه
لم يبق فيه مع الغرام بقية
ابدا من الحداث المراض عبادته
بابها الرشا الذى من طرفه
خمر يحول عليه من نباله
رفقا بجحمتك لا يذوب فاقى
وهو الا مام فمن ترى اسناذه
اغرب حبك في القلوب قاذ
جهدى فدام نفوره ولواذه
دالته ابن دريدا سهوى بها
طعما بهم صرعا او جزاذه
وهذه القصيدة من غرر القصائد والعجب اننى رأيت

ما زال جيش الحب يغزو قلبه
الا رسس بجو به جزاذه
لا تخذ عنك بالقصور فاته
سهم الى حب القلوب نفاذه
وفناه ذاك القذ كلف نفو
اخشى بان يحفو عليه لاذه
لانا الله ما علف محاسنك مرا
طوعا وفدا ودى بها اسخاذه
اياك من طمع المنى فعز بزه
قوم غداه نبت به بعداذه
من قد الرزق السنى لك انما
وهذه القصيدة من غرر القصائد والعجب اننى رأيت

صاحبنا محمد بن أبي المجداه مبل المعروف بابن باطش الموصلي قد ذكر هذه الأبيات في كتابه
المغني الذي وضعه على كتاب المهذب في الفقه وفسر فيه غريبه وتكلم على أسماء وجاله فلما
انتهى إلى ذكر أبي محمد بن الحداد المعري الفقيه الشافعي وشرح طرفا من حاله قال بعد ذلك و
كان مبلغ الشعر انشد في بعض الفقهاء أبيانا من قصيدة عزها إليه وذكر بعض هذه الأبيات
المكتوبة هي هنا وما أوقعه في هذا إلا أن كون ظافر يعرف بالحداد والفقيه ابن الحداد فجمعها
لفظة الحداد فمن ههنا حصل الالتباس ومن شعره أيضا

رَحَلُوا فَلَوْلَا إِنِّي أَرْجُو الْأَبَابَ قَصِيدٌ وَاللَّهِ مَا فَارَقَهُمْ لَكُنْتُ فَارِقْتُ فَلَبِى
وذكر العمد الكاتب في الخريدة هذين البيتين للعبيد ثم قال كان العبيد من الأجناد الأكراس مذكور
بالباس توفي سنة ست وأربعين وخمسمائة والصحيح أنهما لظافر الحداد وذكرهما في الخريدة في
ترجمة ظافر الحداد أيضا وله من جملة قصيده يقول فيها

بَذَمَ الْمُحِبُّونَ الرَّقَبَ وَلَبِى
من الوصل ما يحشى عليه رقب وكان وفاته بمصر في المحرم سنة تسع وعشرين و
أجمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الحداد في وله أيضا من الشعر في كرى النج
انظر بهنك في بديع صناعي وعجب تركيب وحكمة صانعي
فَكَأَنِّي كَمَا حَبَّ شَبَكْتُ يَوْمَ الْفَرَايِ أَصَابَا بِأَصَابِعِ

وذكره علي بن ظافر بن منصور في كتاب بدائع البدايه وأثنى عليه وأورد فيه عن القاضي أبي
محمد بن الحسين الآمدي الثأب كان في الحكم بغيره لا سكندرية المحروس قال دخلت على الأمير القعيد
ابن ظفر أبا م ولا يله للتفر فوجدته يطردهنا على خصره فسألته عن سببه فذكر ضيق خاتمة وأنه
ودم أصبعه بسببه فقلت له الرأي عندي قطع حلقته فبل أن يتقام الأمر فيه فقال اختر من يصلح
لذلك فاستدعيت أبا المنصور ظافر بن القاسم الحداد المذكور فقطع الحلقة وأشد بدورها

فصر من أوصافك العالم وكثر التأثر والناظم من يكن البحر له راحة يضيق عن خصره الخاء
فاسخسه الأمير وهب له الحلقة وكانت بين يدي الأمير غزال مسأنس وقدر يض وجعل رأسه
في حجره فقال ظافر بدورها عجبت لجرأه هذا الغزال وأمر تحطى له واعتقد
واعجب به إذ بدا جاثما وكيف اطمان وانت الأسد فزاد الأمير والمحاضرون في
الاستحسان وناول ظافر شبكا على باب المجلس بمنع الطير من دخولها فقال

رَأَيْتُ بِيَابِكَ هَذَا الْمَنَيفَ شَبَاكَ فَاذْكُرْنِي بَعْضَ شَكِّ
وفكر فيها رأى خاطري فقلت البهار مكان الشبك

فَرَأَيْتُكَ وَتَرَكَا مُنْجِبِينَ مِنْ بَدِيعِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَرْفُ الْعَبْدِ الْهَلْهَلِ

أبو بكر عاصم بن أبي النجود بهدله مولى بني جذيمة من مالك بن نضر بن قعين بن اسد
كان أحد القراء السبعة والمثاليه في القراءات أخذ القراءه عن أبي عبد الرحمن السلمي وروى عن جبر
أخذ عنه أبو بكر بن عباس وأبو عمر البزاز وأخلافوا اختلافا شديدا في حروف كثيرة وتوفي ما
في سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى بالكوفة والتجود بفتح النون وضم الجيم وسكون الواو

منه من شعره
في شرحه
في شرحه

منه من شعره
في شرحه
في شرحه

عاصم القاسم

كثيرا
سبع

وبعد هادال مملدة وهي الحماره الوحشة التي لا تحمل وبها هي المشرفة وبهذه بفتح الباء الموحدة
وسكون الميم، وفتح الدال المهملة واللام وبعد هاء ساكنة ويقال انه اسم امه انتهى

ابو بردة عامر بن ابي موسى هبة الله بن قيس الاشعري كان ابوه صاحب رسول الله صلى
عليه وآله وسلم قدم عليه من اليمن في الاشعريين فاسلموا وابو بردة كان فاضيا على الكوفة ولها
بعد القاضي شريح هكذا ذكره مجاهد بن سعد في كتاب الطبقات ولم يكرمه وما أثر مشهوره وكان
ولد له بلال فاضيا على البصرة وهم الذين يقال في حقهم ثلثة فضاء في نسق فان ابا موسى فاضى لعمر
بالبصرة ثم فاضى بالكوفة في زمن عثمان وبلال المذكور وهو ممدوح ذي الرمة وله فيه غرر المدايح

وفيه يقول مخاطبا لنافسه اذا بن ابي موسى بلال بفضه فقام بفايس بين وصلبك جاز
وفيه يقول ايضا سمعت الناس يتخمون غشا فقلت لصديق انجي بلا

وصديق اسم ناقه وهو بفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة و
حاء مملدة وكان بلال احد نواب خالد بن عبد الله القسري المتقدم ذكره في حرف الحاء فلما عزل
ولى موضعه يوسف بن عمر الثقفي على العراق بن حاسب خالدا ونوابه وعذبهم فمات خالد من عذاب
ومات بلال من عذابه ايضا ورايت في بعض المجاميع ان ابا بردة جلس يوما بفخري بابيه وقد ذكر فضله

ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان في مجلس عام وفيه الفرزدق الشاعر فلما اطال
في ذلك اراد الفرزدق ان يغض منه فقال لولم تكن لابي موسى منبهة الا انه حشم رسول الله صلى
عليه وآله وسلم لكفاه فامعز ابو بردة من ذلك ثم قال صدقت لكنه ما حرم احد قبله ولا بعده فقال

الفرزدق وكان ابو موسى والله اضل من تجرب الحجامه في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فبكى ابو بردة على غبط وحكى عرس القم بن الصابي في بعض تصانيفه ان ابا صفوان خالد بن
صفوان التميمي المشهور بالبلاغة كان يدخل على بلال بن ابي بردة المذكور فيحدثه فلمح في كلامه

فلما كثر ذلك دل له ابا خالد تحدثني احاديث الخلفاء وللمن نحن السقاة بمعنى ساء اللواتي تقفن الماء
للتاس فصار خالد بعد ذلك باي المسجد وينعلم الاعراب وكف بصره فكان اذا مر به موكب بلال
يقول من هذا فقال الامير يقول خالد صحابه صيف عن قليل تنفع فقبل ذلك لبلال فقال

والله لا تنفع حتى يصيبك منها بشوبوب وامر به فضرب مائة سوط وكان خالد كبير الهفوات
لا يأتا مثل ما يقول ولا يفكر فيه وهو من ذرية عمرو بن الاثم التميمي الصحابي فانه خالد بن صفوان بن
عبد الله بن عمرو بن الاثم بن سنان بن خالد بن منقر التميمي المفقري واسم الاثم سنان وانما

قبل له الاثم لان قيس بن احم المفقري خرب به بقوس فنهض ثابا وقيل بل هتمت يوم الكلاب والله
اعلم وشبيب بن شبة بن عم خالد المذكور وكانت وفاة ابي بردة سنة ثلاث ومائة وقبل سنة
اربع ومائة وقبل سنة ست او سبع ومائة وقال ابن سعد مات ابو بردة والشعبي في سنة
ثلاث ومائة في جمعة واحدة وسبق في الكلام على الاشعري في ترجمة ابي الحسن ان شاء الله تعالى

ب ر ص م ح

ادكان ابو موسى تزوج في عمله على البصرة طينة
بنت دعوى وكان ابو هار جلا من اهل الطائف
فولدت له ابنة فاسمها ربيعة فاسمها ربيعة فاسمها ربيعة
الفرزدق وسماه ابو موسى هار فلما شكاها ابي
ابن الفرزدق بدت وعذابه على اسم

فكناه ابا بردة فذهب اسم
ربيعة وسمي ابو بردة
سنة ثمان مائة

فذهب اسم ربيعة
فكناه ابا بردة
سنة ثمان مائة

فكناه ابا بردة
سنة ثمان مائة

فكناه ابا بردة
سنة ثمان مائة

فكناه ابا بردة
سنة ثمان مائة

فكناه ابا بردة
سنة ثمان مائة

انجي

انجي

انجي

انجي

انجي

انجي

بحدث بالمغازي فقال شهدت الفوم انه لاعلم بها متى وقال الزهري العلماء اربعة اشهر
بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ويقال انه ادرك خمسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ضئيلا نحفا ضليل له يوما ما لما نزل
فقال ضئيلا زوحت في الرحم وكان قد ولد هو واخ اخفى بطن واغام في البطن سنين ذكره في كتاب القبا
ويقال ان الحجاج بن يوسف الثقفي قال له يوما كرم عطاءك في السنة فقال الفين فقال وحيث
كرم عطاءك فقال الفان فقال كيف تحت اولا فقال لمحن الامير فليحت فلما اعرب اعرب وما لمكن
ان لمحن الامير واعرب انا فاستحسن ذلك واجازته وكان مزاحا يحكي ان رجلا دخل عليه ومعه
في البيت فقال ايها الشعبي فقال هذه وكانت ولادته لست سنين خلت من خلافة عثمان بن عفان
وقبل سنة عشرين للهجرة وقبل احدى وثلاثين وروى عنه انه قال ولدت سنة جلولا وهي سنة
سبع عشر وتوفي بالكوفة سنة اربع وقبل ثلث وقبل سبع وقبل ست وقبل خمس ومائة وكان قد
فجأة وكان بامه من سبي جلولا وشر اجل بفتح الشين المجرة والراء وبعد الفحاء مهله مكسوة
ثم جاء ساكنة مشاة من تحتها وبعد هالام والشعبي بفتح الشين المشاة وسكون العين المصيدة
بعدها باء موحدة هذه النسبة الى شعب وهو بطن من همدان وقال ابن قتيبة هذه النسبة
الى جبل باليمن نزله حسان بن عمر الجعفي هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة
منهم قبل له شعبيون ومن كان منهم بمصر والمغرب قبل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قبل لهم
شعبايون ومن كان منهم باليمن قبل لهم آل ذي شعبين وجلولا بفتح الجيم وضم اللام ومد آخره قوت
بناحية فارس كانت بها الوضة المشهورة زمن الصحابة وحكى الشعبي ايضا في كتاب المجالس قال دخلت
على عبد الملك بن مروان فصادفته في سراد مع من يقرب منه فوقف ساعة لا يرفع الى طرفه فقلت
يا امير المؤمنين عامر الشعبي فقال لم اذن لك حتى عرفنا اسمك فقلت هذه نقدة والله من امير المؤمنين
فلما فرغ مما كان فيه واقبل على الناس رايت في المجلس رجلا ذاروا وهيبه لم اعرفه فقلت من هذا
يا امير المؤمنين فقال الخلفاء تسال ولا تسال هذا الا خطي قلت في نفسي هذه اخرى قال وخضنا
في الحديث فمره شئ لم اعرفه فقلت اكتبه يا امير المؤمنين قال الخلفاء تستكتب ولا تستكتب فقلت هذه
ثالثة وذهبت لا قوم فاشار الى بالقعود فقعدت حتى خفت من كان عنده ثم دعا بالطعام فقعدت
اليه المائدة فرايت صحيفة فيها سج وكذا كانت عاده ان يتقدم اليه الخ قبل كل شئ فقلت هذا
يا امير المؤمنين كما قال الله عز وجل وجنان كالجواب وقد درر اسباب فقال يا شعبي ما زحت
ولم نمازحك فقلت هذه دابعة فلما فرغ من الطعام وقعد في مجلسه واندفنا في الحديث ووجدت
لا تكلم فيما ابتدأت بشئ من الحديث الا اسئله متى تحدث ودما زاد فيه على ما عندي ولا انشد
شعرا الا فعل مثل ذلك ففهم ذلك وانكسر بالي لما دلنا على ذلك بفتة فهارنا فلما كان آخر وقتنا
الوقت الى فقال لي يا شعبي قد والله ثبتت الكراهة في وجهك لما ضلكت وتددي اتي شئ حملني على
ذلك قلت لا يا امير المؤمنين قال لئلا نقول لن فاذا بالملك اولي لقد فرنا نحن بالعلم فادركت
ان اعرفت انا فرنا بالملك وشارد كاك فيما انت فيه ثم امرت بما لي فحيت من عنده وقد نزلت اربع زلا

وقال زهير بن جهم
ومع شعبي قال القصة عبد الملك بن مروان
كتاب الروم فدا وحيث ابراهيم بن جهم
جبه وكانت الرسل ابيد ان قاتنه فحين
ابا بكية خربت تحت خروبي عاروت
قال في البيت المكنة انت قلت
من العرب في عجمه فليس يرفع المدفوع
اذا ادب الرسل المصحب فاصول الدين
الرفقة قال قارب الرسل عند صول الدابة
وسب الرفقة خربت في بعض الدار ابراهيم
يكرهنا فحبت فاستدنا الرسل
الجوهري وداخل كشيء في
قوله قال
ان رخصا اليك قلت نعم قال انت
المكنة قلت لا وسخرت في حب في عجمه خربت
من هذه فقلت اب ابدت فقلت
بيد قال اندس في الرفقة قلت لا قال اداء
نقدنا فادفنا فحبت من قوم فحبت
كده فحبت فقلت والرفقة فحبت
قال يا الله لم يرك فقال اندس في الرفقة
حلت عليك واراد ان يركني فحبت
الملك الدم فقال ادب الا قال وجم
عروني سيرة امير المؤمنين في قوم بطهم
فقال يا امير المؤمنين اني قلت شئ خربت
ان شعبي فحبت فحبت فحبت
ان شعبي فحبت فحبت فحبت
وقال ضئيلا نحفا ضليل له يوما ما لما نزل
سنة اصدت فحبت فحبت فحبت

دعوى بن جعفر بن خنيس

وكان كثيرًا ما يمشي يقول مسكين الدارمي لبس الأخلام في حال الرضا إنما الأخلام في حال الغضب

أبو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن حردان بن كلداء بن خزيم بن شهاب بن سالم بن حبة بن كليب بن عبد الله بن عدى ابن حنيفة بن لجم الحنفى الهما ملى الشاعر المشهور كان قتي

الحاشية لطيف الطباع جميع شعره في الغزل لا يوجد في ديوانه مدح ومن دق شعره قوله من جملة قصيد

يا ايها الرجل المذبذب اضرب فان شفاءك الاقصا نزع البكا دموع عينك

عينا فعينك دمعها مددا من ذابعت عينه تبكيها ادايت عيننا للبكاء نسا

ذكر ابو علي الفاي في كتاب الامالى قال قال بشار بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يدخل نفسه

فينا ويخرجها منا حتى قال هذه الابيات ابكى الذين اذا قوفى مودتهم

حتى اذا يفظونه للهوى رندا واستنهضونه فلما قف منصبا

بقل ما حملوني منهم فصدوا وله ايضا نعب يطول مع الرجال لذي

خير له من راحة في الباس لولا محبتكم لما عاتبكم ولكنكم عندي كعص الناس

وله ايضا وحدتني باسعد عنها فزدني جنونا فزدني من حديثك يا سعد

هو اها هو لم يعرف القلب فليس لها قبل وليس لها بعد وله ايضا

اذا انت لم تعطفك الا شفا فلا خير في ود يكون شافع فاقم ما تركي عتابك من قل

ولكن لعلني انه غير نافع واني اذ لم ازم الصبر طابعا فلا بد منه مكرها غير طابيع

وشعره كله جيد وهو حال ابراهيم بن العباس الصولي وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته في حرف الهاء

وتوفي سنة اثنين وتسعين ومائة ببغداد وحكى عمر بن شبة قال مات ابراهيم الموصلي المعروف

بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي والعباس بن الاحنف و

هشبة الحماره فرجع ذلك الى الرشيد فامر المأمون ان يصلى عليهم فخرج فصفوا بين يديه فقال

من هذا الاول فقالوا ابراهيم الموصلي فقال اخروه وقد مو العباس بن الاحنف فقدم فصفى

عليه فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي فقال يا سبدي كيف آثر

العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حضر قال لقوله فانشد وسقى بها ناس وقالوا انها

لهي التي نثني بها وتكابد فجد بهم ليكون غيرك ظمهم اتي ليعبني المحبت المجاهد

ثم قال اتخفظها فقلت نعم وانشده فقال المأمون البس من قال هذا الشعر اولى بالتقدمة فقلت بلى

وهذه الحكاية تخالف ما سبأني في ترجمة الكسائي لانه مات بالرقي على الخلاف في تاريخ وفاته وقيل

ان العباس توفي في سنة اثنين وتسعين ومائة وقال ابو بكر الصولي حدثني عون بن محمد

قال حدثني ابي قال رايت العباس بن احنف ببغداد بعد موث الرشيد وكان منزله بباب الشام وكان

لي صديقنا ومات سنة اقل من ستين سنة قال الصولي هذا يدل على انه مات بعد سنة اثنين

وتسعين لان الرشيد مات ليلة السبت ثلاث خاون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين مائة

بمدينة طوس وكانت وفاة الاحنف والد العباس المذكور سنة خمسين ومائة ودفن بالبصرة

وحكى هرون الرشيد بهوى جادينه ما رده هوى شديدا ففاضبا مرة ودام بينهما الغضب

لغيره

ومن شعره ايضا من جملة ابيات

ابن سنان الى بشار بن برد ايضا

سم

جعفر البرمكي العباس بن الاحنف ان يعمل في ذلك شيئا فعل راجع احببتك الذين همهم
ان المشتم فلما ما يجنب ان المجنب ان يطاول منكما دب السلولة فعز المطلب
وامر ابراهيم الموصلي ففخه بر الشهد فلما سمعه بادد الى ماردة فزمنها فسال عن السبب في
ذلك فقبل لها فامرت لكل واحد من العباس و ابراهيم بعشرة آلاف درهم وسالت الرشيد ان يها
فامر لهما باربعين الف درهم وحكى المسعودي في كتاب مروج الذهب عن جماعة من اهل البصرة
قال ضد لنا اليه فلما له ما تريد قال ان مولاي انت وفاته يريد ان يوسعكم فلما معه فاذا
بشخص ملقى على بعد من الطريق تحت شجرة لا يجر جوابا فجلسنا حوله فلما احس بنا رفع طرفه وهو لا يها
هرغه ضعفا واننا يقول — باغرب الدار عن طينة مفردا يبكى على شجته

كلما جدا البكاء دبب الاسقام في يده ثم اغشى عليه طويلا ونحن جلوس حوله
اذ قبل طاهر فوقع على اعلى الشجر وجعل يفرق ففتح عينيه وجعل يجمع تغريد الطائر ثم انشأ الغنى يقول
ولقد زاد الفوار شجا . طائر تبكى على فنته شقة ما شقنى فبكى كلنا يبكى على مسكنه
قال ثم نفس نفسا فاضت نفسه منه فلم يرح من عنده حتى غسلناه وكفناه وتولينا الصلوة
عليه فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه فقال هذا العباس بن الاحنف رحمه الله تعالى والله
اعلم اى ذلك كان وانحنى بفتح الحاء المهملة والنون وبعدها فاء هذه النسبة الى بن جعفر بن
لجهم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهي قبيلة كبيرة راسم حنيفة اثال بنتم الحضرة وبعدها ثاء مثله
وبعد الالف لاء واما قبل الالف حنيفة لانه جرى بينه وبين الاحزن بن عوف العبدى مفاوضة في
قصة بطول شرحها فغضب حنيفة المذكور الاحزن المذكور فخذمه وضرب الاحزن حنيفة على رجله
فخفها فمضى سبعة وحنيفة اخو عجل واليما حى بفتح اليا المشاة من تحتها والمهم وبعدها الالف مهم ثابته
هذه النسبة الى الهامة وهي بلدة بالحجاز في البادية اكثر اهليها بنو حنيفة وبها تنبأ مسيلمة الكذاب
ابو الفضل العباس بن الفرج الرباشي التحوي اللغوي كان عالما راوية ثقة عارفا بايام
العرب كثير الاطلاع وروى عن الاصمعي وابي عبيدة معمر بن الشثي وغيرها وروى عنه ابراهيم بن محمد
وابن ابى الدنيا وغيرها ومما رواه عن الاصمعي قال مرينا اعرابي ينشد ابنا له قلنا صفه لنا فقال
كانه ذبيح قلنا لم نره قال فلم نلبث ان جاء بصغير اسيد كانه جعل قد حمله على عنقه قلنا
لو سألنا عن هذا لاردشدنا ك فانه ما زال اليوم بين ايدينا ثم انشد الاصمعي

فم ضجيع الغنى اذا برد الليل سحرا وقفا الصر ذبتها الله في الفواد كما ذبن في عين والدولة
قل الرباشي المذكور بالبصرة ايام العلوي البصري صاحب الزنج في شوال سنة سبع وخمسين و
مائتين وسئل في عقب ذي الحجة سنة اربع وخمسين ومائتين كم فخذ سنك فقال اظن سبعا وسبعين
وذبح شجنا ابن الاثير في تاريخه الكبير انه قتل بالبصرة وهو غلط اذ خلا في بين اهل العلم
بالتاريخ ان الزنج دخلوا البصرة وقت صلوة الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وخمسين
ومائتين فاما مواعيد القتل والاحراق ليلة السبت ويوم السبت ثم عادوا اليها يوم الاثنين فدخلوا
وفد نفرتا لجنده فهربوا فتادوا بالامان فلما ظهر الناس قتلهم فلم يسل منهم الا التادور واحرقوا

قاله احيانا يريد ان يها فلما كان بعض الطريق
اذ غلام واقف على شجرة وهو ينادي
ايها الناس هل فيكم احدا من اهل البصرة

من شجرة من شجرة العزم

فمى جديمة

وقل وقته مشهورة

وربما يبع

ذبيح

في سنة خمس وستين ومائتين

قله الشيخ

الزنج

في سنة ثمان واربعمائة ومائة وثلاثين سنة من الهجرة النبوية
 ولد له عبد الرحمن المذكور في سنة سبع وخمسين ومائة
 اربع عشرة ومائتين بمصر وفيه الى جانب قبر الامام الشافعي وهو الاوسط من القبور الثلاثة وتوفي
 ولده عبد الرحمن المذكور في سنة سبع وخمسين ومائتين وفيه الى جانب قبر ابيه من جهة القبلة و
 امين بضع الهنرة وسكون العين المهملات وفتح الهاء المشاء من تحتها وبعد ما نون وحسامة بضم العين
 وفتح السين المهملة وبعد الالف ميم ثم هاء

بالتمام فقال لي ان بلادكم وبلادنا لاهل عبد الحكم فخذ واعنه فانه ثلثة وكان لابن محمد المذكور
 ولد آخر يسمى عبد الرحمن من اهل الحديث والوارد في صنف كتاب فوج وغيره وكاث ولا رة ايجد
 المذكور في سنة خمسين ومائة وقبل سنة خمس وخمسين ومائة وتوفي في شهر رمضان سنة
 اربع عشرة ومائتين بمصر وفيه الى جانب قبر الامام الشافعي وهو الاوسط من القبور الثلاثة وتوفي
 ولده عبد الرحمن المذكور في سنة سبع وخمسين ومائتين وفيه الى جانب قبر ابيه من جهة القبلة و
 امين بضع الهنرة وسكون العين المهملات وفتح الهاء المشاء من تحتها وبعد ما نون وحسامة بضم العين
 وفتح السين المهملة وبعد الالف ميم ثم هاء

ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفريسي الفقيه المالكى المصرى مولى رجالة مولاة ^{الرحمن} ^{بأولاد}
 ابن يزيد بن ابليس الفهرى كان احدائمة عصره وصحب الامام مالك بن انس عشرين سنة وصنف
 الموطأ الكبير والموطأ الصغير وقال مالك في حقه عبد الله بن وهب امام وقال ابو جعفر بن الجزار حل
 ابن وهب الى مالك في سنة ثمان واربعين ومائة ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك وسمع من
 مالك قبل عبد الرحمن بن القاسم بضع عشرة سنة وكان مالك يكتب اليه اذ كتب في المسائل الى
 عبد الله بن وهب المفتى ولم يكن يفعل هذا مع غيره رادرك من اصحاب ابن شهاب الزهري اكثر
 من عشرين رجلا وذكر ابن وهب وابن القاسم عند مالك فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقه
 ذكر القضاة في كتاب خطط مصر في عبد الله بن وهب مخالف فيه وفي حجر بنى مسكن في غير
 مغلنى يعرف بغير عبد الله وهو فريد بهم يشبه ان يكون فيه وكان مولده في ذى القعدة سنة خمس
 قبل سنة اربع وعشرين ومائة بمصر وتوفي بها يوم الاحد خمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين
 وله مصنفات في الفقه معروفة وكان محدثا وقال يونس بن عبد الا على صاحب الامام الشافعي كتب
 الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء مصر فحين نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسدين سعد و
 يوضا في صحن داره فقال له الا تخرج الى الناس ففرض بينهم بكتاب الله وسنة رسوله فرفع اليه راسا
 وقال الى هنا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء وان القضاء يحشرون مع السلاطين
 وكان عالما صالحا خافا لله تعالى وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاحوال من جامعه فاحذه شئ
 كالغش فحمل الى داره فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه قال ابن يونس المصرى في تاريخه هو مولى
 يزيد بن دقانة مولى ابى عبد الرحمن بن يزيد بن ابليس الفهرى والذي ذكرته أولا فانه ابن عبد البر
 اعلم قال عبد الله بن وهب المصرى كان حجة بن شريح باخذ عطاءه في كل سنة ستمين دينارا قال وكان
 اذا اخذه لم يطلع الى منزله حتى يصدق بها قال ثم يجرى الى منزله فيمضي فراشه قال وكان له ابن عم فلان
 بلغه ذلك اخذ عطاءه ثم جاء بطلبه تحت فراشه فلم يجد شيئا قال فشكا الى حباه فقال له جوده انا
 دقي بيقين وانت اعطيت ذلك تجربة

ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن لهيعة الحضرمي كان مكثرا من
 الحديث والاحبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفا ومن سمع منه في اول امره اقر
 حالا من سمع منه في آخره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فبسكت فضله في ذلك فقال ما

القافى ب ط

فقال ابن كثير المكي الدارقي والدار بطن من لحم منهم تميم الدارقي وقيل انما نسب الى دارين لانه كان عطارا وهو موضع الطيب هذا هو الصحيح فالواو هو مولى عمرو بن علقمة الكوفي وهو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى بالتفن الى اليمن حين طرد الحبشة عنها وكان يخطب بالحناء وكان فاضلا يجامع بمكة وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخا كبيرا ابصر الرأس واللحية طويلا جسما اسمر شهلا العينين بغير شبته بالحناء او بالقفزة وكان حسن التكلية ولد بمكة سنة خمس واربعين ومائت بها سنة عشرين ومائة ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته وهو كالاجماع بين القراء ولا يصح عندي لان عبد الله بن ادریس الاودي فراء عليه ومولدا بن ادریس سنة خمس وعشرون ومائة فكيف نصح فرائده عليه لو لان ابن كثير تجاوز سنة عشرين وانما الذي مات فيها عبد الله بن كثير الفرشوي غير الفاردي واصل الغلط في هذا من ابى بكر بن مجاهد وداود باه قنبل وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرحه المكي المخزومي وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة وله ست وتسعون سنة وراويه الآخر البرقي وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابى بزة بشار الفارسي كنيته ابو الحسن توفي سنة سبعين ومائتين وله ثمانون سنة

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الخوي اللغوي صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه وابى اسحق ابراهيم بن سفیان بن سليمان بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن زباد بن ابيه وابى حاتم التميمي في ذلك الطبقة وروى عنه ابنه احمد وابى درستويه الفارسي ونصا بنه كلها مفيدة منها ما تقدم ذكره ومنها غريب القرآن الكريم وغريب الحديث وعيون الاخبار ومشكل القرآن ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الغلط وكتاب النقيض وكتاب الجمل وكتاب اعراب القراءات وكتاب الانواء وكتاب المسائل والجوابات وكتاب الميسر والقداح وغير ذلك وقرأت بغيره في بغداد الى حين وفاته وقبل ان اباه مروزي واما هو فمولى ببغداد وقبل بالكونة واقام بالدينور مدة فاضها فغلب اليها وكانت ولائها سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وقبل احدى وسبعين وقبل اول ليلة من رجب وقبل منتصف رجب سنة ست وسبعين ومائتين والاحتمال في الاقوال كانت وفاته فجاءه صاحب صحبة سمعت من بعد ثم اغشى عليه ومات وقبل اكل صرصة فاصابه ثم صاح صيحة شديدة ثم اغشى عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعته ثم هدأ وما زال يشهد الى وقت التحريم مات رحمه الله تعالى وكان ولده ابو جعفر احمد بن عبد الله المذكور فضيها وروى عن كبة المصنف كلها وتولى القضاء بمصر وقدمها في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلثمائة وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة اثنان وعشرين وثلثمائة وهو على القضاء ومولده ببغداد والناس يقولون ان اكثر اهل العلم يقولون ان ادب الكاتب خطبة بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا نوع نعصب عليه فان ادب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفتن وما اظن حله على هذا القول الا ان الخطبة طويلة واصلاح بغير خطبة وقيل انه صنف هذا الكتاب لابي الحسن عبد الله بن يحيى بن خافان وذير المعتمد على الله الخليفة العباسي وقد شرح هذا الكتاب ابو محمد بن

قوله بن ادریس الاودي فراء عليه ومولدا بن ادریس سنة خمس وعشرون ومائة فكيف نصح فرائده عليه لو لان ابن كثير تجاوز سنة عشرين وانما الذي مات فيها عبد الله بن كثير الفرشوي غير الفاردي واصل الغلط في هذا من ابى بكر بن مجاهد وداود باه قنبل وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرحه المكي المخزومي وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة وله ست وتسعون سنة وراويه الآخر البرقي وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابى بزة بشار الفارسي كنيته ابو الحسن توفي سنة سبعين ومائتين وله ثمانون سنة

بقيت

السيد البطليوسي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى شرحا مسنونا ونبه على مواضع الغلط منه وفيه دلالة على كثرة اطلاع الرجل وسماه الاقضا في شرح ادب الكتاب وقبلة بضم القاف وفتح الناء المشاء من فوقها وسكون الاء المشاء من تحتها وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم هاء ساكنة وهو بضم قبة بكسر القاف وهي واحدة الاقبا وهي الامعاء وبها سمي الرجل والنسبة اليه قبتي والدّه بوري بكسر الدال المهملة فالتمعاني بفتحها وليس بصحيح وبسكون الاء المشاء من تحتها وفتح النون والواو وبعدها الراء هذه النسبة الى دهور وهي بلدة من بلاد الجبل عند قوميين خرج منها خلق كثير

ابو محمد عبدالله بن مفرّج بن درستويه المرزبان الفارسي القسوي القوي كان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن ابن قتيبة المذموم ذكره وعن المبرد وغيرهما ببغداد واخذ عنه جماعة من الافاضل كالدارقطني وغيره وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي يوم الاثنين لثلاثين مائة من صفر وفيلست بفتح منه سنة سبع واربعين وثلثمائة ببغداد وكان ابوه من كبار محدثي واعيانهم ودرستويه بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم الناء المشاء من فوقها وسكون الواو وفتح الاء المشاء من تحتها وبعدها هاء ساكنة هكذا قال ابن التمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والنا والواو وهذا القائل هو ابن مأكولا في كتاب الاكمال ونسبته في كتاب الامال

الجودة والاتقان منها فسر كتاب المجرمي والارشاد في النحو وكتاب الهجاء وشرح الفصح والرد على الفضل الضبي في الرد على الخليل وكتاب الهداية وكتاب المفسر والمدود وكتاب غرب المنة وكتاب معاني الشعر وكتاب الحى والميت وكتاب النوسط بين الاخفش وقلوب في تفسير القرآن وكتاب خبر قس بن ساعدة وكتاب الاصداد وكتاب اخبار النخوتين وكتاب الرد على الفراء في المعاني وبعده كتابها والفارسي والقسوي قد تقدم الكلام عليهما في ترجمة الباسميري في حرف الهيم

ابو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي العالم المشهور كان رأس طائفة من المعزلة يقال لهم الكعبية وهو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله سبحانه وتعالى ليس له ارادة وان جميع افعاله وافعاله منه بغير ارادة ولا مشيئة منه لها وكان من كبار المتكلمين ولا خفاء في علم الكلام وتوفي في سنه ثمان مائة وثلثمائة رحمه الله تعالى والكعبي بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها باء موحدة وهذه النسبة الى بني كعب والبلخي بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبعدها حاء معجمة هذه النسبة الى بلخ احدى مدن خراسان

ابو بكر عبدالله بن احمد بن عبدالله الفقيه الشافعي المعروف بالفقال المروزي كان جدي زمانه فقهيا وحفظا وورعا وزهدا وله في مذهب الامام الشافعي من الآثار ما ليس لغيره من ابناء عصره وتخرج به كلها جده والزمان له لازمة واشتغل عليه خلق كثير وانفعوا به منهم الشيخ ابو علي السجزي والفاضي حسين بن محمد وقد تقدم ذكرهما والشيخ ابو محمد الجوهري والدامام الحرمي وسبق ذكره ان شاء الله تعالى وغيرهم وكل واحد من هؤلاء صار اماما بشار اليه لهم الصانف النافعة ونشروا علمه في البلاد واخذوا عنهم الامة الكبار ايضا وكان ابتداء اشتغاله بالعلم على كبار السن بعد ما افنى شبابه في عمال افقال ولذلك قيل له الفقال وكان ماهرا في علمها

مجلس
مجلس
مجلس

قرن مائة
شرح منها
بد
ربع

به الفقال
المروزي

و يقال انه لما شرع في القفنه كان عمره ثلثين سنة و شرح فروع ابي بكر محمد بن الحداد المصري فاجاد في شرحها و شرحها ايضا ابو علي السجزي المذكور و الفاضل ابو الطيب الطبري و هو كتاب مشكل مع صفر حجه و فيه مسائل عويصة و غريبة و المبرز من الفقهاء الذي يقدّر على حلها و فهم معانيها و سبأ في ذكر مصنفها في حرف الميم ان شاء الله تعالى و كانت وفاة الفقّال المذكور في بعض شهور سنة سبع عشرة واربعمائة و هو ابن تسعين سنة و دفن بجستان و قبره معروف بها بزار رحمه الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن جتويه الجوهري الفقيه الشافعي والد امام الحرمين و سبأ في ذكره ان شاء الله تعالى كان اماما في التفسير و الفقه و الاصول و العربية و الادب قرأ الادب اولا على ابيه ابي يعقوب يوسف بن محمد ثم قدم نيسابور و اشتغل بالغة و الاصول و العربية على ابيه الطيب سهل محمد الصعلوك المتقدم ذكره في حرف السين ثم نقل الى ابي بكر الفقّال المذكور قبله و اشتغل عليه بمرور و لازمه و استفاد منه و انتفع به و انقلبه المذهب و الخلاف و قرأ على طريقته و احكمها فلما تخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع واربعمائة و تصدّر للتدريس و الفتوى فخرج عليه خلق كثير منهم ولده امام الحرمين و كان حبا لا يجرى بين يده الا الحمد و صنف التفسير الكبير المشتمل على انواع العلوم و صنف في الفقه الشافعي و المذكور و مختصر المختصر و الفرق و الجمع و التسلسل و موفى الامام و المأموم و غير ذلك من الثعالب و سمع الحديث الكثير و توفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلثين واربعمائة كذا قال القماني في كتاب الذيل و قال في كتاب الانساب في سنة اربع وثلثين واربعمائة نيسابور و قال غيره و هو في سن الكهول نيسابور رحمه الله تعالى قال الشيخ الحافظ ابو صالح المؤذن مرض الشيخ ابو محمد الجوهري سبعة عشر يوما و اوصاه ان اتولى غسله و تجهيزه فلما توفي غسله فلما لفنته في الكفن رايت يده اليمنى الى الابط زهراء منيرة من غرسوء و هو بلا لالا نالوا الفرفرة فحيرت و قلت في نفسي هذه بركات فتاوى و جتويه بفتح الحاء المهملة و تشديد الهاء المشدّد من تحتها و سكن الواو و فتح الهاء الثانية و الجوهري بضم الجيم و فتح الواو و سكن الهاء المشدّد من تحتها و بعدها نون هذه النسبة الى جوين و فاجعة كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على فري كثيرة مجمعة

ابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الفقيه الحنفى كان من كبار اصحاب الامام ابي حنيفة ممن يضرب به المثل و هو اول من وضع علم الخلاف و ابرزه الى الوجود و له كتاب الاسرار و التقويم للامام و غيره من التصانيف و الثعالب و روى انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما الرّمه ابو زيد الزاما لقيم او ضحك فانشأ يقول ما لي اذا الرّمته حجة فابلى بالضحك و الفقهه ان كان ضحك المرة من فهمه فالدّب في الصخر و ما افقهه

و كانت وفاته بمدينة بخارا سنة ثلثين واربعمائة رحمه الله تعالى و الدبوسي بفتح الدال المهملة و ضم الباء الموحدة و بعدها و او ساكنة و سبأ في ذكر هذه النسبة الى دبوسه و هي بلدة بين بخارا و سمرقند **ابو محمد** عبد الله بن الفاسم بن المطرق بن علي بن الفاسم الشهير زودي النعوث بالمرضى و له الفاضل كمال الدين و سبأ في ذكر ولده و والده ان شاء الله تعالى كان ابو محمد المذكور مشهورا بالفضل

ابو محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن جتويه الجوهري الفقيه الشافعي

في القعدة و

مربع بن عبد الله بن جتويه

ابوها جاعة من العلماء و من نفعه في

والذين وكان مبلغ الوعظ مع الرشاشه والنجس ايام بغداد مدته بشغل بالحدث والفقه ثم رجع الى الموصل وتولى بها القضاء وروى الحديث وله شعر رابى فمن ذلك قصيدته التى على طريقة الصوفية

ولقد احسن فيها

لمعت نازهم وقد عسعس الليل ومل الحادى وحال الليل
وفوادى ذاك الفؤاد المعنى وغرامى ذاك الغرام الدليل
فمواخوه لحاظا صحاب فعاذت خواسا وقهى حو
فجنتهم وديك اليها والهوى مركب شوق الزيل
وفى غلو ونحو ندى الالى حجرت دونها طلول حول
فلت من بالدار فلك نجى واسبر مكبل وقيل
فما شارت بالرجب دونك عفرها فاعندنا الضيف
فيحطنا الى منازل قوم صرعهم قبل المذاق النحول
منهم من عفى ولم يبق للشكوى ولا للدفع فيه مقبل
ومن الغوم من يشير الى وجد تنفى عليه منه الغليل
قلت اهل الهوى سادى تلك الى فؤاد بحبك مشغول
لم يزل حافر من الشوق يمدونى اليكم والحادثا تحول
جنت كى صطفى فهل الى النار كهذه الغداة سبيل
لا تروى تلك الرماض لا نهفات من دونها ربا ودحول
وفعوا شاحصين حتى اذا ما لاح للوصل غيرة وجول
ابن مزيكا ن يدعينا فهدا اليوم فيه صبيغ الدعاوى الى
بدلوا انفسا تحت حين شجرت بوصال واسنصر المبدل
فدفعهم الى الرسوم فكل دمه فى خالوها مظل
منهى الحظ ما تزود منه الحظ والمدركون ذالليل
فعالت عن المنال وغرت عن دنو اليه وهو رسول
لدفع الوقت بالرجاء وناهى ان يطلب غذاؤه الغليل
فاذا سوت له النفس اكرما جدد عنه وقبل نرجيل
وانما اثبت هذه القصيدة بكالها لاقتها فليست الوجود وهي مطلوبة وحكى عن بعض المشايخ انه
راى فى النوم قائلا يقول ما قيل فى الظرفى مثل القصيدة الموصلة بمعنى هذه وانشد له محمد
العرب العاملى وبيت باغلب الام لا تضد النصح
ما جازعته فلك عدا حاج
فوله فعاوذت فليلى اسأل السبر وقصة
وغابت شهوس الوصل عني وظلمت
فما ملتها وفكرى من البين غليل وخط صيفى كليل
ثم فابلها وقلت لصبي هذه النار نار ليل فبلوا
ثم مالوا الى الملام وقالوا خلت ما رايت ام تحيل
ومع صاحبنا يتنغم الا نار والمحبة شرطه الغليل
قد نونا من الطول فحالت وفراش من دونها وغليل
ما الذى جنت بدنى فليست جنة الغيرة فابن الزيل
من ليل النوى عصى السهر عنه فلت منى بها وابن السيل
ددرى الوجد منهم كل يوم فهو دسر والغوم فلول
ليس الا الا نفاس تجر عنه وهو عنها مبرا ممرور
ولكل رايت منهم مفعاما شرجه فى الكتاب مما يحول
وجفون فدا فرحها من اللمع خبنا الى لما كرسيل
واعذارى ذنب فهل عند من يعلم مذكره فى ترك عذير
فاجابت شواهد الحال كل مذ من دونها مقاول
كراما قوم على غرة منها وراموا من فخر الوصول
وبدت رابة الوفا ببدلوا وفادى اهل الخطا يحو
حملوا حملة الفحول ولا يصير يوم اللقاء الا الفحول
ثم قابوا من بعد ما افقوا بين امواجها وجاءت بول
فادنا هذه نضى لمن يرمى بلبل لكتها لا مقبل
جاءها من عرف يتوقى قلبا وله البسط والنوى والتول
فوفضا كما عهدت حبا كل عزم من دونها محول
كلما ذاق كاس بأس مرير جاء كاس من الرجا مقول
هذه حالنا وما وصل العلم اليه وكل حال تحول
واتما اثبت هذه القصيدة بكالها لاقتها فليست الوجود وهي مطلوبة وحكى عن بعض المشايخ انه
راى فى النوم قائلا يقول ما قيل فى الظرفى مثل القصيدة الموصلة بمعنى هذه وانشد له محمد
العرب العاملى وبيت باغلب الام لا تضد النصح
ما جازعته فلك عدا حاج
فوله فعاوذت فليلى اسأل السبر وقصة
وغابت شهوس الوصل عني وظلمت
فما ملتها وفكرى من البين غليل وخط صيفى كليل
ثم فابلها وقلت لصبي هذه النار نار ليل فبلوا
ثم مالوا الى الملام وقالوا خلت ما رايت ام تحيل
ومع صاحبنا يتنغم الا نار والمحبة شرطه الغليل
قد نونا من الطول فحالت وفراش من دونها وغليل
ما الذى جنت بدنى فليست جنة الغيرة فابن الزيل
من ليل النوى عصى السهر عنه فلت منى بها وابن السيل
ددرى الوجد منهم كل يوم فهو دسر والغوم فلول
ليس الا الا نفاس تجر عنه وهو عنها مبرا ممرور
ولكل رايت منهم مفعاما شرجه فى الكتاب مما يحول
وجفون فدا فرحها من اللمع خبنا الى لما كرسيل
واعذارى ذنب فهل عند من يعلم مذكره فى ترك عذير
فاجابت شواهد الحال كل مذ من دونها مقاول
كراما قوم على غرة منها وراموا من فخر الوصول
وبدت رابة الوفا ببدلوا وفادى اهل الخطا يحو
حملوا حملة الفحول ولا يصير يوم اللقاء الا الفحول
ثم قابوا من بعد ما افقوا بين امواجها وجاءت بول
فادنا هذه نضى لمن يرمى بلبل لكتها لا مقبل
جاءها من عرف يتوقى قلبا وله البسط والنوى والتول
فوفضا كما عهدت حبا كل عزم من دونها محول
كلما ذاق كاس بأس مرير جاء كاس من الرجا مقول
هذه حالنا وما وصل العلم اليه وكل حال تحول

خا بهر نهرن

قوله بل الى ان نهر نهر
لم يزل يمد من الشوق يمدونى
الى اليكم والحادثا تحول

فما لي إلا الخطف حتى رأيتها
و بانوا فكم دمع من الأساطيفوا
محكمة والغلب في ربطة الأسر وله من أيا
نجهما وكم قلب اعاد والى الأسر
فلا تنكر واخلى عذاري ناسفا
عليهم فقد اوضعت عندكم عذرك وله ايضا
بالليل ما جئكم زائرا الا وجدث الارض تلو
ولا ثبث العزم من اياكم الا نعثرت بأذيالي
ومن شعره ايضا
وعندي منكم حرق لها الاحشاء تحرق
وغن بياكم فرق اذاب فلوينا الفرق
ولا بأس ولا طمع ولا صبر ولا قلق
فليهم وقد قطعوا ولم يبقوا على بقوا
أأفنى في محبتهم وطيب محبتي صبي
كمثل الشمع يمنع من بناءه ومحق
وقال شعره على هذا الاسلوب وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين واربعمائة وثلاثة
في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وخمسمائة بالوصل ودفن في المقبرة المعروفة بهم رحمة الله تعالى
وذكر العاد في الحزبة في ترجمة المرحوم المذكور قال التمس في الله سمع ان القاضي ابا محمد يعني المرحوم المذكور توفي
ابو سعيد عبدالله بن ابي السري محمد بن هبة الله بن مطهر بن علي بن منصور بن ابي السري
الشمسي الحنظلي ثم الموصل الفقيه الشافعي الملقب شرف الدين كان من اعيان الفقهاء وفضلاء عصره
متن سار ذكره وانشره قرا في صباه القرآن الكريم بالشر على ابي الغمام السلي التروحي والبارع في
ابن الدباس وابي بكر المرزقي وغيرهم وتفقه أولا على القاضي المرحوم ابي محمد عبدالله بن القاسم الشهير
المذكور قبله وعلى ابي عبدالله الحسن بن خميس الموصل ثم على سعد الميهني ببغداد واخذ الاصول عن
ابي الفتح بن برهان الاصولي وقرا الخلاف وبوجه مدينة واسط وقرأ على فاضلها الشيخ ابو علي الفاروق
المذكور في حرف الحاء واخذ عنه فوائد المذهب ودرس بالموصل في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة
واقام بسنجار مدة ثم انتقل الى حلب في سنة خمس واربعين ثم قدم دمشق لما ملكها الملك العادل
نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في صفر سنة سبع واربعين وخمسمائة ودرس بالزاوية الغربية
من جامع دمشق ونولى واقفا في سنة ثمان ورجع الى حلب واقام بها وصنف كتابا كثيرة في المذهب منها
صفوة المذهب من نهاية المطلب في سبع مجلدات وكتاب الانتصار في اربع مجلدات وكتاب المرشد في
مجلدين وكتاب الدرر في معرفة الشريعة وصنف التيسير في الخلاف اربعة اجزاء وكتابا باسماء ما أخذ
ومختصرا في الفرائض وكتابا كبيرا سماه الارشاد للعرب في نضرة المذهب ولم يكمله وذبح فيها نضرب
له بحلب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتبعته بالشام وتقدم عند نور الدين صاحب الشام و
له المدارس بحلب وحماه وحض وبعلبك وغيرها ونولى القضاء بسنجار ونصيبين وحران وغيرها
من ديار بكر ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين وخمسمائة ونولى القضاء بها في سنة ثلث وسبعين
عقب انفصال القاضي ضياء الدين ابي الفضل بن القاسم بن ناج الدين يحيى بن عبدالله بن القاسم الشهير زود
حسبا شرحه في ترجمة القاضي كمال الدين ابي الفضل محمد الشهير زود في ثم عصى في آخر عمره قبل موته
سنتين وابنه محي الدين محمد بنوب عنه وهو بان على القضاء وصنف جزأ لطيفا في جواز قضاء الا

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسين
سنة ١٠٠٠
ويعني و

سنة ١٠٠٠
سنة ١٠٠٠
سنة ١٠٠٠

وهو على خلاف مذهب الشافعي ورايت في كتاب الزوايد تأليف أبي الحسن العراني صاحب البيان
وجها انه يجوز وهو غريب لم اراه في غير هذا الكتاب ووقع لي كتاب جمعه بخط السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى فذكره من دمشق الى القاضي القاضي وهو مبصر وفيه فضول من جعلها حديث الشيخ
شرف الدين المذكور وما حصل له من العسى وانه يقول ان قضاء الاعشى جائز وان الفقهاء قالوا انه غير
جائز فجمع بالشيخ ابي الطاهر بن عوف الاسكندراني وقسالة عما ورد من الاحاديث في قضاء الاعشى
هل يجوز ام لا وبالحمل فلا شك في فضله وقد ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق و
ذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة واثني عليه وقال ختمت به الفناوى وذكره شيئا من الشعر واشتد

بعض المشايخ قال سمعته كثيرا ما يند ولا اعلم هل هو له ام لا
نمزي الموق نهز نعوشها وما انا الا مثلهم غير اني
واورد له ايضا في الخريدة او مل وصلا من جيب اتقي
نجدى بنا خيل الحمام كانتا بسا بطن نحو الردي وانسا
مراده فهدى لا ولا انا ذاقه وله ايضا
حاشاك مما بقلبي من ناييك فداقم الدمع لا بجو الجفون
وله ايضا وما الدهر الا ما مضى هو وما سوف باقى وهو محض

وعيشك فيما انت فيه فانه زمان الفتى من مجمل ومفضل وكانت ولادته ليلة الاثنين الثاني

والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واربعمائة بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء الحادية عشر
من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمدينة دمشق ودفن بمدينة التي انشأها داخل البلد
وهي معروفه به وزرث قبره مرارا رحمه الله تعالى ولما توفي القاضي ورد من القاضي القاضي القاضي القاضي

فيه جوابا عن كتاب ورد عليه بذلك والقرية وصل كتاب الذات الكريمة جمع الله ثمراتها

سريها اصلها ونسبها الى الحجاز سبلها وجعل في ابتغاء رضوانه قولها وفعلها وفيه زيادته هي

نفس الاسلام وثلم في البرية نجا وزرنية الا مثلام الى الانهدام وذلك ما قضاه الله من وفاء الامم

شرف الدين بن ابي عصرون رحمه الله عليه وما حصل بموته من نقص الارض من اطرافها ومن مائة

اهل الملة ومسته اهل خلافتها فلقد كان علما للعلم منصوبا وبقيته من بقاء السلف الصالحين

ولقد علم الله اغنامي واستجاشي لخلو الدنيا من بركته واهتمامي بما عد منه من القصب الوفود

من ادعيته والحمد لله بفتح الحاء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الهاء المشددة من تحمهاو

بعدها ثا، مثلثة هذه النسبة الى حديثة الموصل وهي بليدة على دجلة بالجانب الشرقي في قرب

الزاب الا على وهي غير الحديثة التي يقال لها حديثة النور وهي قطعة حصينة على فرائخ من الانيا

في وسط الفرات والماء محيط بها وهي حديثة الموصل هي آخر حد ارض السواد في الطول وهو الفقه

في كثير من ارض السواد ما بين حديثة الموصل الى عبادان طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا يربط

به هذه الحديثة لاحدثة الفرات

ابو الفرج عبدالله بن سعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصل ويعرف ايضا

في شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واربعمائة بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء الحادية عشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمدينة دمشق ودفن بمدينة التي انشأها داخل البلد وهي معروفه به وزرث قبره مرارا رحمه الله تعالى ولما توفي القاضي ورد من القاضي القاضي القاضي القاضي

كتاب في تاريخ دمشق

بالحمصى الفقهى الشافعى المنعوت بالمهذب كان فقهيا فضلا ادبيا شاعرا الطيف الشعرى ملج السبك
حسن المقاصد قلب عليه الشعر واشتهر به وله ديوان صغير وكله جهد وهو من اهل الموصل
ولما صاقت به الحال عزم على قصد الصالح بن رزبك وذهب مع المذکور في حرف الطاء وعجزت قد
عن استصحاب زوجته فكتب الى الشريف ضياء الدين ابى عبد الله زهير بن محمد بن محمد بن عبد الله
الحسينى نقب العلوتين بالموصل هذه الابيات وذات شجوا سال البين عبرتها
كانت باتت تؤمل بالنسب امساكى بحث فلما رايتى لا اصبح لها
بكك فافرح قلبى جفنتها الباكي فالك وفذرا ابى الا حال محجة
والبين قد جمع المشكو والشاكي من لي اذا غبت في ذا الحيل قل لها
الله وابن عبد الله مولا لا تجرعى بانجاس القيث عند فقد
سالك نوه الثرى باجود مغناك فكفل الشريف المذكور لزوجته جميع ما احتاج

اليه مدة غيبته عنها ثم توجه الى مصر ومدح الصالح بالقصيدة الكافية وقد ذكرت بعضها
هناك ثم نقلت به الاحوال ونوت الى الدرس بمدينة حمص واقام بها طويلا ينسب اليها قال
العماد الكاتب في الخريدة لما وصل السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الى حمص وخيم بظاهرها
خرج اليها ابو الفرج المذكور فقدمته الى السلطان وقلت له هذا الذى يقول في قصيدته الكافية التى
في ابن رزبك الكمدح التركة ابي الفضل عظمى والشعر ما زال عند التركة مزوكا قال
فاعطاه السلطان وقال حتى لا تقول انه مزوك ثم اصباح السلطان بقصيدته التى يقول فيها
فل للحيطة بالسلام نورعا كفا سنجي دمي ولم تروى
وزعمت ان تصلى بياض مقبل هبهات ان ابغى الي ان مرجى
ابدىة الحسن التى في وجهها دون الوجوه عنايه للبديع
ما كان صرك لو غرت بحاجب يوم التفرق واشرب باصبع
ويبقى اتي بحبك مفرم ثم اصنع ما شئت وان تضنى

وقال العماد ايضا انشد في هذين البيتين وزعم انه ابتكر معناهما ولم يسبق اليه وهما

رودى الكاتب كنبه فاذا انبر لم يدر انفذ اسطرا ام عكرا
لم يحسن الا ثراب فوق سطورها الا لان الجيش يعقد عشرا
وهذان البيتان من جملة قصيدته ولقد ابدع فيهما وفي معنى تشبيه العلم بالجيش فقلت بعضهم
قوم اذا اخذوا الا فلا من غيب ثم استمدوا بها ماء المنبات
نالوا بها من اعادهم وان بعدا مالم بنا لواء مجد الشرفيات

ثم قلت ومعنى البيت الاول بنظر قول ابى تمام الطائي في مدح محمد بن عبد الملك الزيات وزهير المعظم

هزرت امير المؤمنين محمدا فكان رد يدنا وابيض منضلا
فما ان نبالي اذا تجهر رأيه الى ناكدان لا تجهر جفلا

ثم اتى وجدت معنى البيت الثاني للاستاذ ابى اسمعيل الحسين بن على المثنى الطبري في المقدمة ذكره هو
من جملة قصيدته بمدح هاتقان الملك

قوله الشريف المذكور في حرفة
الشيخ راسخ

ما رثك وانا بالعراق الى لقائه بالآفاق
فاني كنت اخص على قصيدة السخنة
ومقاصده المحنة وقد صادت
كافيه بين فضلا الزمان فامة فشهد
بجانبه وسجلت بان اهل العصر لم يهملوا
الى غايته ثم قال بعد الشارة عليه فيه
تمتة لسفر عن فصاحة ثامة وعقدة
لسانه تبين من حده في القول ثم قال
ذلك و يمين

بعض

اذا ما دجى ليل العجاجة لم يزل
عليها سطور الصرب يجرها الفنا
بأبد بهم جمر الى الهند منسوب
صحايف بنشاهها من النقع تنوب
ويعبث وهو الى التباح نديم
ومربي يخشى الرقيب فلفظه

تعبه

وله في غلام لسببه غلّة في شغفه
آثر لسببها في شغفه ما برها الله الالفيل
ولولا خوف الاطالة لذكرت له اشياء بدبعة وتوفي بمدينه حمص في شعبان سنة احدى وقيل اثنين
وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى والثاني ذكره في السهل والذيل والادل اصح وقد فارب ستين
وتوفي الشريف بن عبد الله المذكور بالموصل في سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان
رئيسا جوادا كثير الاحسان جم الافضال وله شعر فنه قوله

فألو اسلا صد فواع السلوان ليس عن الحبيب
فألو فكيف تعبت مع هذا فقلت من الحبيب
ثم قال وسعت ببغداد ابايا فبقى بها ففسبها بعض الشاميين الى الشريف ضبا ، الذين المذكور منها قوله
بابانة الوادي التي سكت دمي
كف السبيل الى تناول حاجتي
فألو فلم ترك الزبارة فلك من خوف الرقيب
وذكره عما والكاتب في الحزبة وبالغ في الشاء
فألو فكيف تعبت مع هذا فقلت من الحبيب
فألو فلم ترك الزبارة فلك من خوف الرقيب
وذكره عما والكاتب في الحزبة وبالغ في الشاء

كا
منه
منازل

أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن زار بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن شاس الجذامي
الفقيه المالكي المنعوت بالتحلال كان فقيها فاضلا في مذهبه عارفا بقواعده رأيت بمصر جمعا كثيرا
من اصحابه يذكرون فضائله وصنف في مذهب الامام مالك بن انس كتابا نفيسا ابدع فيه وسمّا
بجواهر الثبنة في مذهب عالم المدينه وضعه على ترتيب الوجيز نصيف حجة الاسلام ابي حامد القزويني
رحمه الله وفيه دلالة على غزارة فضله والطائفة المالكية بمصر عاكفة عليه وكثرة فوائده
كان مدرسا بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع ونوجه الى بغداد لمبا ط لما اخذه العدو والمخدول بنية
الجهاد فتوفي هناك في جمادى الآخرة او في رجب سنة ست عشر وستمانه رحمه الله تعالى وشا
بالشبن المعجزة والسبن المهملة بينهما الف والجمادى والتعدى قد تقدم الكلام عليهما

كب
عبد الله
منازل

أبو العباس عبد الله بن العباس بن المعز بن الموكّل بن المعصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المصطفى
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخذ الادب عن ابي العباس المبرد والكناني
شعرب وغيرهما وكان ادبيا بليغا شاعرا مطبوعا مقنّدا على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيا القبح
حسن الابداع المعاني خالطا للعلماء والادباء معدودا من جليلهم الى ان جرت له الكاهنة في خلافة
المقتدر واقفق معه جماعة من رؤساء الاجناد ووجوه الكُتاب فخلعوا المقتدر يوم السبت لعشرين
من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين وابعوا عبد الله المذكور ولقبوه المرتضى بالله و
افا موها وما وليلة ثم ان اصحاب المقتدر تحزبوا وتراجعوا وحاربوا اعوان ابن المعز وشتموه واعادوا

وقيل انصاف بالله وقيل انصاف بالله وقيل انصاف بالله

المقتدر

المقندر الى دسسه واخفى ابن المعتز في دار ابي عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن
 الجصاص الناجر الجوهري فاخذ المقندر وسلمته الى مونس الخادم الخازن فقتله وسلمه الى اهله
 ملفوف في كساء وقبل انه مات خف افقه وليس يصح بل خفه مونس في ذلك اليوم وذلك يوم الخميس
 ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين وقال سنان بن ثابت في سنة ست واربعمائة
 ومائتين والفضيلة مشهورة وفيها طول وهذا خلاصتها ثم قبض المقندر على ابن جصاص المذكور و
 اخذ منه مقدار الف دينار وسلم له بعد ذلك مقدار سبعة الف دينار وكان فيه غفلة و
 بله وتوفي يوم الثلاثاء الثالث عشر ليلة خلت من ثوال سنة خمس عشرة وثلثمائة ولعب الله المذكور
 من الصانيف كتاب الزهر والرباض وكتاب البديع وكتاب مكائبات الاخوان بالشعر وكتاب
 الجوارح والصيد وكتاب الترفاات وكتاب اشعار الملوك وكتاب الآداب وكتاب حلى الاخبار و
 كتاب طبقات الشعراء وكتاب الجامع في الفناء وكتاب فهارجوزة في ذم الصبوح ومن كلامه البلاغة
 البلوغ الى المعنى ولم يطل سفر الكلام وكان يقول لو قيل لى اى شعرا حسن ما تعرفه لقلت قول العباس بن
 الاخنف قد سحبت الناس اذ بال الطنور وقرئ الناس فينا قولهم فرأى

ودفن في خرابه بازاء داره رحمه الله
 ومولده لسبع بقين من شعبان سنة
 سبع واربعمائة

فكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدري انه صديق

ولعب الله المذكور اشعارا وابنه ونسبهات بدعيه من ذلك قوله
 ودبر عبدون هطال من المطر ضال ما انتهت للصبوح بها
 اصوات رهبان دبر في صلاه سود المداد في غماره في البحر
 على الرؤس كالبلال من الشعر كم فيه من ملبح الوجه مكحل
 لا حظه بالهوى حتى تباد طوعا واسلفني المهاد بالظن
 يسجل المخطو من خوف ومن فقت افش خدي في الطريق له
 ولا حنوه هلال كاد يفضا مثل الغلام قد مدت الظفر
 فظن خراوة تسال عن الجبر ومن ظريف شعره قوله ولم اجد لها في ديوانه ولكن الرواة الطيفوا على

ورثاه على بن محمد بن بسام الشاعر
 ذكره بقوله
 لله ذلك من بيت بمضبة
 فاصح في العلم والآداب
 ما جئوا ولا لولا نقص
 وانما ادركه حرفة الادب
 سمع

ومقر طوى يسوع الى الذماء بعقبه في ددته بهضاء
 ملقى على دهباجة ذرفاء كره ليله قد سرتى بمبيله
 لم انس اذ عطف الشراب لسا فحدثه بالرمز والاهماء
 بافرجة المجلساء والدماء فاجابني والسكر يفيض صوا
 اتى لا فهم ما تقول وانما فليت على سلافة الصهباء
 واحكم بما ارضاء باموكه دعنى افنى من الخمار الى غد

انتهاله
 ومهضبة
 الخلاء
 كبدى
 الخلاء

ولده في البحر المصبوح وهو معنى بديع وفيه دلالة على انه كان خفى اللذ
 وقد عذت بعد التلبس والعود فهاث عمارا في قبص زجاجة
 كما فوته في ددته توقد بصوغ نلبها الماء شبالضة
 وقضى من نار الجحيم بنفسه وذلك من احسانها ليرحمجد وكان ابن المعتز شدة التمره
 مسنون الوجه بمضب بالسواد ورايت في بعض المراجع ان عبد الله بن المعتز كان يقول اربعة من الشعراء

وافضل بعبدة ما نشأ مولاه

اسماء و محمد
بالحق و بالحق

بغیر و

سأرت أشعارهم بخلاف أفعالهم فبوالعناهة سار شعره بالزهد وكان على الاتحاد وابونوا
سار شعره باللواط وكان أزي من فرد وابوحكمة الكاتب سار شعره بالعنة وكان أهب من قيس
ومحمد بن حازم سار شعره بالفنائة وكان أحرص من كلب وقدر وبنو لابن حازم خيرا يخالف حكاية
ابن المعتز وبوافق شعره وذلك أنه كان حاد سعيد بن جند الكاتب الطوسي فجهاد لا مركان بينهما فمع
سعيدا هجوم فغضى عنه مع المفردة ثم أن محمدا ساءت حاله فقول عن جواره فبلغ ابن جند ذلك
فبعث إليه عشرة آلاف درهم وتحوث ثياب وفرسا بآلته ومملوكا وجارية وكتب إليه ذوالادب بحمله
ظرفه على نعت الثئي بغير هيشته وبعثه قدرته على وصفه بخلاف حليته ولم يكن ما شاع من هجانات
في جادها بالآهذ المجري وقد بلغنى من سوء حاله وشدة خلثك ما لا غصاصة به عليك مع كبر
هنتك وعظم نفسك وغن شركاء فيما ملكا ومسا دون فيما تحايد بنا وقد بعث إليك بما جعلته
وان قل استغنا حالما بعده وان جلى فرد محمد بن حازم جميعه ولم يقبل منه شيئا وكتب إليه
وفعلك بي ضل المهلب إذ غمر الفرزدق بالتدنى الله فبعث بالاموال ترغيف
كلًا ورب السفع والورث لا البس النماء من رجل البسه عارًا على الذهر

وهذا دليل على فناءه وحسن صبره واحتماله الاضاعة وهذا سعيد بن محمد يكتفى بافتنان وكان كذا
شاعرا من شدة عذب الالفاظ مفقدا في صنائه جبد السرة حتى قال بعض الفضلاء لو قبل الكلام سعيد
وشعره ارجع الى اهلك لما بقى معه شئ وكان يدعى انه من اولاد ملوك الفرس وله من الكتب كتاب
انصاف العجم من العرب ويعرف بالتسوية وله ديوان دسائل وديوان شعر صغير والمطبعة بفتح الميم كسر
الطاء المهمل وسكون باء المشاء من تحتها وبعد الراء المفتوحة هاء وهي قرية من نواحي سمرقند روى
وعبدون الذي يضاف الدبر اليه فيقال دبر عبدون هو ابن مخلد وهو اخو الوزير صاحب بن مخلد
انما اضيف اليه لانه كان كثير الزود عليه والقيام فيه والعناية بعمارته وهو الى جنب المطبعة ودبر عبد
ايضا قريب جزيرة ابن عمر بينهما دجلة وقد خرب الآن وكان منزها لا اهلها وقوله للاح ضوء هلال
كاد بعضنا مأخوذ من قول عمر بن امية في صفة الهلال كان ابن منزهها جاعحا

فسيطاً لدى الافق من خضر والفسيط فلامه الظفر

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن اسمعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحجازي الأصل المصري النزار والوفاء كان طاهرا كريما فاضلا صاحب ربا وضياع ونعمة ظاهرة وعيب وحاشية كثير النعم كان بداهلج رجلا بكثرة اللوز من أول النزار إلى آخره برهم المحلوا التي ينفذها أهل مصر من الأسا ذكافورا لا خشب ذي إلى من دونه وبطلان اللوز المذكور وبناردين في كل شهر اجرة عمله فمن الناس من كان يرسل له المحلوا كل يوم ومنهم كل جمعة ومنهم كل شهر وكان يرسل إلى كافور في كل يوم جامين حلوا ورغيفا في مندبل مخنوم فحده بعض الأعيان وقال لكافورا المحلوا حسن فما لهذا الرغيف فأنه لا يحسن ان يفا بذلك به فادرسل اليه كافورا وقال يحرق الشرف في المحلوا على العادة وبغضني من الرغيف فوكب الشريف اليه وعلم انهم قد حسدوه على ذلك وفسدوا ابطاله فلما اجتمع به قال له ايديك الله انا ما نفذ الرغيف نطا ولا ولا شاططا وانما هي صلبة

میں نے جیسا

حسبته فنجته بديها وتخبره فترسله على سبيل البرك فاذا كرهته قطعناه فقال كافر ولا والله
لا تقطعه ولا يكون ثوبه سواء فعاد الى ما كان عليه من ارسال المحلوا والرخيف ولما مات كان
وملك المعز ابوتهم معد بن المنصور العبدى الدار المصرية على يد القاهد جوهر المتقدم ذكره في
حرف الجهم وجاء المعز بعد ذلك من فريضة وكان بطعن في نسبه فلما قرب من البلد وخرج الناس
للقائه اجتمع به جماعة من الاشرف فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينسب مولانا فقال له
المعز سنعقد مجلسا ونجمعكم ونسرد عليكم نسبنا فلما استقر المعز بالفصر جمع الناس في مجلس عام و
جلس لهم وقال هل بقي من رؤساكم احد فقالوا لم يبق معبر فسل عند ذلك نصف سيفه وقال
هذا نسبي ونشر عليهم ذهباً كثيراً وقال هذا حبي فقالوا جميعا سمعنا واطعنا وكان الشريف المذكور
حسن المعاملة في معاملته حسن الافعال على من صحبه ملاطفا لهم يركب اليهم والى سائر اصدقا
ويفضي حقونهم ويهبط الجلوس عندهم واغنى جماعته وكان حسن المذهب وكانت ولادته سنة
وثمانين ومائتين وتوفي في الرابع من رجب سنة ثمان واربعين وثلثمائة وصلى عليه في مصلى العبد
وحضر جنازته من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى ودفن بقرافة مصر وقبره معروف ومشهور
باجابة الدعاء روى ان رجلا حج وفاته ذبارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاى صدره لذلك
فراه في نومه صلى الله عليه وآله وسلم فقال له اذا فاته ذبارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاى صدره لذلك
وكان صاحب الرضا من اهل مصر وحكى بعض من له عليه احسان انه وقف على قبره وانشد
وخلفك الهوم على اناس وقد كانوا بعيشك في كفاف

تخرج من سبيل حبيب

في خلافة

بمصر

الصغرى

مرا الى مسجد

فراه في نومه وقال قد سمعت ما قلت وحبل بيني وبين الجواب والمكافاة ولكن سيرا الى المسجد وصل
وادع يسحب لك رحمه الله تعالى وقد تقدم في حرف الهمزة الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي جرت
له مع المعز عند مدومه مصر ذكرها في كتاب الدول المظفظة لكنها تافض تاريخ الوفاة فان المعز دخل
مصر في شهر رمضان سنة اثنتين وستين وثلثمائة كما سبأته في ترجمته وابن طباطبا المذكور توفي
سنة ثمان واربعين وثلثمائة كما هو مدكور ههنا فكيف يتصور الجمع بينهما واقا في تاريخ وفاته شيئا
الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المندري وراجعته في هذا التافض فقال اما الوفاة في التاريخ
فهي محققة ولعل صاحب الوفاة مع المعز كان ولده والله اعلم اى ذلك كان ثم رأيت تاريخ وفاته كما
هو ههنا في تاريخ الامم المختار المعروف بالمستحقى وقال وكانت علته قد طالت من بؤرة عرسه له وجدة
فتعالج بضروب العلاجات فلم ينفع فيها شئ وكانت علة شربة ابعدها مثلها ثم رأيت في تاريخ ابن الاثير
ان الشريف الذي اتفق المعز هو ابو جعفر مسلم بن عبد الله الحسيني الشريف ابو اسمعيل ابراهيم بن احمد
الحسيني وعلل احدهما صاحب هذه الوفاة والله اعلم

نومة

عبد الله الجليل

ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن دقيل بن ما هان الخزاعي وقد
تقدم ذكر ابيه في حرف الطاء وكان عبد الله المذكور سيدا نبيلاً عالماً بالهنة شهيداً وكان لما
كثير الاعمال عليه حسن الاتفات لذكائه ورعا به لحن والده وما اسلفه من الطاعة في خدمته و
كان والياً على نهبود فلما خرج باليك على خراسان ووقع الخوارج باهل قرية الحمراء من اعمال نيسابور

الخروج

وأكثر وأنها الفساد وأصل الخبر بالمؤمن بعث إلى عبدالله وهو بالدينور بأمره بالخروج إلى خراسان
فخرج إليها في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشر ومائتين وحارب الخوارج وقدم بها يوم
في رجب سنة خمس عشر ومائتين وكان المطر قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها مطرت مطرا كثيرا فضا

وبسج الأمل

إليه رجل يراز من حانونه وإنشد قد قحط الناس في زمانهم حتى إذا جئت جئت بالذرة
غسان في ساعه لنا قدما فرجبا بالأمير والمطر هكذا قال السلمي في أخبار خراسان

وذكر الطبري في تاريخه أن طلحة بن طاهر المذكور في ترجمة أبيه لما مات في سنة ثلاث عشر وعبدالله
يوم ذاك بالدينور أرسل المؤمن إليه الفاضل يحيى بن أكرم يعزبه عن أخيه طلحة ويهتبه بولاه خراسان
وذكر بعد هذا في ولاية طلحة شيئا آخر فقال إن المؤمن لما مات طاهر وكان ولده عبدالله بالرفقة
على محاربته فضر بن شبيب وآله على أبيه كله وجعل له مع ذلك الشام فوجه عبدالله أخاه طلحة إلى خراسان
والله أعلم وذكر الطبري أيضا في سنة ثلاث عشر أن المؤمن ولّى أخاه المعظم الشام ومصر وابنه

العباس بن المؤمن بنجيزة والثغور والمواصم وأعطى لكل واحد منهما ومن عبدالله بن طاهر خمسة مائة
الف دينار وقبل أن يفرق في يوم من المال مثل ذلك وكان أبو تمام الطائي قد قصد من العراق لما
انتهى إلى قوس وطالت به الشفة وعظمت عليه المشقة قال يقول في قوس صحبي قد اخته

بني

منا السرى وخط المهرية الفؤ اطلع الشمس نوى أن تؤم بنا فقلت كذا ولكن مطلع البحر
قلت وقد أخذ أبو تمام هذين البيتين من أبي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري الشاعر المعروف بصريح
الغواني المشهور حيث يقول يقول صحبي وقد جدوا على عجل والخيل تجر بالركبان في القمم
أطلع الشمس نوى أن تؤم بنا فقلت كذا ولكن مطلع الكرم فإنه أغار على القفط والمعق حينا

أعرب الشمس نوى

أبو تمام

فريس دجوب ذواته كثر

إلى ما تكافيه فلما وصل إليه انشده فسيده البديعة البائية التي يقول فيها
ووكب كاطراف الاستة عرسوا على مثلها واللبل تطوعها به
لا مر عليهم ان تتم صدوره وليس عليهم ان تتم عوا قبه

وهي من القصائد الطائفة وفيها يقول فهدى عبدالله فوق انتقامه على اللبل حتى ما تدب عقا
وفي هذه السقرة ألف أبو تمام ركبا بالحجاسة فانه لما وصل إلى همدان وكان في زمن الشتاء والبرد بلك
التواحي خارج عن حد الوصف قطع عليه كثرة الثلوج عليه طريق مقصده فقام بهمدان ينتظر زوال
الثلج وكان نزوله عند بعض دوساتها وفي دار ذلك الرئيس خزانة كتب فيها دواوين العرب وغيرها
ففرغ لها أبو تمام وطالعها واختار منها كتابا بالحجاسة وكان عبدالله المذكور ادبها طرفا جادا الفناء
نسب إليه صاحب الاغانى اصواتا كثيرة واحسن فيها ونقلها اهل القناعة عنه وله شعر مليح ورثا

تذبتاد مذيب

نقنا دنا الهين

ظرفه من شعره فوله نحن قوم تلبتنا الحد في الجبل على اتنا نلبن الحد بدا
طوع ابدى الظبا تقاد بنا العين ونقنا دنا بالظمان الاسود فملك الصبد ثم تملكنا
البض المصونات اعينا وحدا نقى سخطنا الاسود ونحشى سخط الخشف حين نبدى
فرانا يوم الكره هذه احرا راو في السالم للغوا في عبدا وقبل انها لا صرم بن جند الله
اعلم ومن شعر عبدالله المذكور اغفر ذلتي لحرز فضل الشكر متى ولا بهوتك اجرى

لا تكلف في التوسل بالعدو لعل ان لا افوم بعد ذي

وآورد له ابن رشيقي في العدة اشارت باطراف البناء المختب وضعت بما تحت النفا بالكس
وعنت على نقاحه في بيتهما بذي اشره بذهب المذاقة شنب واومث بها نحوى فقتلها

البيها فقال هل سمعت شنب ومن كلا مده سمن الكيس ونبيل الذكر لا يجتمعان في موضع واحد
ورفت اليه فقة مضمونها ان جماعة خرجوا الى ظاهر ابناء اللفرج ومعهم صبي فكتب على راسها ما لا
على فنية خرجوا لنتزهم بهضون او طارهم على فداخطارهم ولعل الفلام ابن احدثهم او قرابة بعضهم
كان عبد الله قد نوى الشام مدة والد بار المصرية مدة وفيه يقول بعض الشعراء وهو مصر

يقول اناس ان مصر ابعد وما بعدت مصر وفيها ارجا وابعده من مصر رجال نراهم
بمصر لنا مكر وفهم غير حاضر عن الحزم موى ما نال الى اذهم على طمع ام زوت اهل الفتا

ونسب هذه الابيات الى محلم الشبان والله اعلم وكان دخول عبد الله الى مصر سنة احدى عشرة
وما تبين فخرج منها في اواخر هذه السنة فدخل بغداد في ذي القعدة منها واستمر نوابه بمصر وعزل

وما تبين

في ثلاث عشرة ولها ابو اسحق بن الرشيد وهو الملقب بالمعصم وذكر الفريزاني في تاريخه ان عبد الله
ابن طاهر ولها بعد عبد الله بن الترتي بن الحكم وخرج عبد الله عنها في صفر سنة احدى عشرة وما تبين

وخرج عبد الله بن طاهر الى العراق فبقى من رجب سنة اثنى عشرة وما تبين وقد استخلف بها الى
ولها المعصم والله اعلم وذكر الوزير ابو الفاس من المغرب في كتاب ادب الخواص ان البطيخ العبد لاد

الموجود بالدار المصرية منسوب الى عبد الله المذكور وهذا النوع من البطيخ لم اره في شيء من البلاد سوى
مصر ولعله نسب اليه لانه كان يستطبه او انه اول من زرعه هناك وعبد الله وفومد خراعتون

بالولاء فان جداهم رذيل كان مولى طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات الخراعي وكان طلحة
المذكور والبا على سجستان من قبل مسلم بن ذهاب بن ابيه والى خراسان فثابها في فتنه ابن الزبير وفيه

يقول الشاعر وهو عبد الله بن فليس الدفيار رحم الله اعظا دفوها بسجستان طلحة الطلحات
واتما قبله طلحة الطلحات لان امة بنت طلحة بن ابي طلحة وهكذا قاله ابو الحسين على بن احمد السامري في

تاريخه ولا خراسان وفوس المذكور في شعراي تمام بنعم الطاف وسكون الواو وفتح الميم وقيل بكرة
وبعد هاسين مملكة وهو اظلم من عراق العجم حده من جهة خراسان بسطام ومن جهة العراق سمنان و

هاتان المدن هتان داخلتان في اعمال فوس وكانت وفاة عبد الله المذكور في شهر ربيع الاول سنة ثمان
وعشرين وما تبين بمرو وقبل سنة ثلاثين وهو الاصح وحاش مثل ابيه طاهر ثمانيا واربعين سنة رحمه الله

ابو العيشل

عبد الله بن خلد مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
يقال ان اصله من الرمي وكان بفهم الكلام وعبير وكان كاتب عبد الله بن طاهر المذكور قبله وشاعر

ومنقطع اليه وكاتب ابيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عارفا بها شاعرا مجيذا فمن شعره
في عبد الله المذكور

بامن مجاول ان تكون صفاته كصفات عبد الله انصف واسمع
فلا نخصك في المشورة والذم حج المحجج اليه فاسمع او دع
اصدق وعف وبر واصبر وحمل واصف وكاف ودار واحلم وبيج

وقال الطبري مات بنينا بديريم الا تبين لاحد من بني طاهر من بعدهم
في الاول سنة ثلاثين وما تبين بعد مائة سنة من الزيادة بسبعة ايام

وقال ابن رشيقي في العدة اشارت باطراف البناء المختب وضعت بما تحت النفا بالكس
وعنت على نقاحه في بيتهما بذي اشره بذهب المذاقة شنب واومث بها نحوى فقتلها

وقال ابن رشيقي في العدة اشارت باطراف البناء المختب وضعت بما تحت النفا بالكس
وعنت على نقاحه في بيتهما بذي اشره بذهب المذاقة شنب واومث بها نحوى فقتلها

وسباني ذكر ولده عبد الله انشا

مربيع حبشك

والطف ولن وثان وارفق واتد واحزم وجد وحام واحمل وادفع

فلقد نصحك ان فلت نصيحي وهديت للنهي الا سدا للمع

ولقد احسن في هذا المقطوع كل الاحسان وله غير اشعار حسان وبطل الله وصل يوما الى باب عبد الله

فوام الدخول اليه

ابن طاهر ففقا — سائر هذا الباب ما دأتم على ما ادى حتى يخف قلبا

اذالم اجد يوما الى الاذن لما وجدت الى ثرك اللقاء سبلا فبلغ ذلك عبد الله فانكره فامر

بدخوله وكان يقول النعمان اسم من اسماء الدم ولذلك قبل شفايق النعمان نسبت الى الدم محرمها قال

وفولهم انها منسوبة الى النعمان بن المنذر ليس بشئ وحدثت الا صمعي بهذا ففقله عني هذا كله كلام

ابي العيشل والذي ذكره ارباب اللغة بخلافه فان ابن فتيبة ذكره في كتاب المعادف ان النعمان بن المنذر

وهو آخر ملوك الحيرة من اللخيين خرج الى طاهر الكوفة وقدا علمت بنبه من بين اصفر واحمر واخضر واذا

فيه من هذه الشفايق شئ كثير فقال ما احسنها احوها فمحوها فمحي شفايق النعمان بن المنذر بذلك

وقال — الجوهري في الصحاح انها منسوبة الى النعمان المذكور وكذا غيره والله اعلم ويحك ان ابائنا

الطائي لما اشد عبد الله بن طاهر قصبة البائية المذكورة كان ابو العيشل حاضرا فقال له يا ابائنا

لم لا تقول ما يفهم قال له يا ابائنا العيشل لم لا نفهم ما يقال وقيل يوما كفت عبد الله بن طاهر فاستحسن

من شاربيه فقال ابو العيشل في الحال شك الفنفذ لا يولم كفت الاسد فاعجبه كلامه وامره بجانزة سنة

مقبدة

وصف كتابها كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكتاب التشابه وكتاب الابيات السائرة وكتاب

معاني الشعر وغير ذلك وكانت وفاة ابي العيشل سنة اربعين ومائتين والعيشل بفتح العين المعجمة والميم

وسكون الباء المشناة من تحنها وفتح الاء المثناة وبعدها لام وهو اسم لعدة اشياء من جملتها الاسد

ابو العباس عبد الله بن محمد الناشي الانباري المعروف بابن شرشهر الشاعر كان من الشعراء الجيدة

وهو في طبقة ابن الرومي والبحري وانظارهما وهو الناشي الاكبر وسأقي ذكر الناشي الاصغر ان شاء الله

فعالي وكان نحوها عروضا متكلمها اصله من الانبار ووافم ببغداد مدة طويلة ثم خرج الى مصر ووافم

بها الى آخر عمره وكان مستجرا في عدة علوم من جملتها علم المنطق وكان بقوة في علم الكلام فدنقض على

الفتاه وادخل نواهد العروض شبيها ومثلها بغير امثلة التحليل وذلك بحذنه وقوة فطنته وله قصيدة

في فنون العلم على روى واحد تبلغ اربعة آلاف بيت وله عدة مضائيف جميلة وله اشعار كثيرة في جوارح

الصهد وآلانه والصبود وما يتعلق بها كانه كان صاحب صيد وفدا شهيد كشاحم شعره في كتاب المضام

والمطارد في مواضع منها فصايد ومنها طرد باث على اسلوب ابي نواس ومنها مقاطيع وفدا جاد في الكل

فمن ذلك قوله طردته في وصف باز لما نشرى الليل عن ابياجه وارناح ضوء الصبح لا ينلا

عدوث ابغى الصبند في منها باقرا بدع في نناجه البسه الخالق من دهباجه

وشبايجار الطرف في هذا في نسق منه وفي انراجيه وزان فودبه الى حجاجه

برزنة كهنه نظم ناجه منسرع يفتي عن خلاجه وظفره بخبر عن علاجه

لواستضاء المرء في ادلاج بهينه كهنه عن سراجيه ومن شعره في جارية مغشاة بالجمال

فدبتك لوانهم اضفولك لردوا التواجر عن ناظر بك

واقفا صريحا
القصود جريحا

كو
بن
نثر
بشر

ترد بن اعيننا عن سواد وهل نظر العين الالهيك وهم جعلوك دقبا علينا
فمن ذا يكون دقبا عليك الم يقرأ وادبهم ما يروى من وحي حسنك في حنينك
من رقم

وشعره كثير ونقص من على هذه وكانت وفاته بمصر سنة ثلث وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى و
التأشى بفتح التون وبعد الالف شين مجمة وبعد ها باء وهولف عليه والانباء بفتح الهمزة
وسكون التون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف راء هذه التسمية الى الانبار وهي مدينة قديمة على
الفرات من جهة بغداد بفصل بينهما دجلة وهي من جانب الغربية وبغداد في الجانب الشرقي بينهما وبين
بغداد عشرة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء وهو جمع واحد نبر بكسر التون وسكون الباء الموحدة
والانباء ما يملأ فيها الطعام وانما قبل لهذه البلدة الانبار لان ملوك الاكاسر كانوا يجزون فيه

أهراء الطعام

الطعام فسميت بذلك ونشر شهر بكسر الشين الاولى والثانية المجهتين وبنيها راء ساكنة ثم جاء منشاء
من تحنها وبعد ها راء وهو في الاصل اسم طائر يصل الى الدار المصرية في البحر في زمن الشتاء وهو اكبر
من الحمامة قبليل واطنه من طهر الماء وهو كثير الوجود في ساحل دمياط واطنه يأتي من صحراء الرزك وباسم سمي

الرجل والله اعلم

الشمس
كر

ابو محمد عبدالله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي الشنري بنى الشاعر المشهور كان شاعرا
ماهرنا ظمنا ثارا الا انه قبل الحظ الامن الحرمان لم يسمه مكان ولا اشتمل عليه سلطان ذكره صا
فلا بد العفان وانق عليه ابن بسم في الذخيرة وقال انه يبيع المحفرات وبعد جهاد تقى الى كاية بعض
الولا فلما كان من خلق الملوك ما كان اوى الى شيلبة واحش حالا من الليل واكثر انفرادا من سهل
وبلغ من الوراثة وله منها جانب وبها بصرتا قب فانظها على كساد سوقها وخلوط ريقها وفيها جولى

اما الوراثة فهي انكدرقة اورافها وثمارها الحرثا شبتت صاحبها بصاحبة

بكسو المرأة وجسمها عريان وله ومعد ردت حواشي حنة

فقلوبنا وجدا عليه رفاق لم يكن عارضة التواد وانما فقت عليه سوادها الاخذ

وله في غلام اذرى العين ومهفف ابصر في الحوا قمر باق الحاسن بشرق

تقتى على المجهات صعدة مالت في سنان اذرى وهذا كقول السلا

لحائق من فدة صعدة ترى القحظ منها مكان السن ومن ههنا احزاب النبه المصري

اسم كراحم له مقلة لولم تكن كحلا كان سن وله في الزهد

يا من يصيح الى داعي السقا نادى به الناهبان الشيب ان كنت لا تسمع الذكرى فكيف

في راسك الواهبان الصبر ليس الا صم ولا الاعى سوى لم يهده الهادبان العبر والنا

لا الدهر يفي ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النيران الشمس لرحلن عن الدنيا وان كرها

فراقها التاويان البدو وله وصاحب لي كداء البطن صجنة

بودى كود الدنبل للرا بثن على جزاء الله صالحه ثناء هند على روح بن زينا

هذه هند بنت نعمان بن بشير الانصاري وكان روح بن زبناح الجذامي صاحب عبد الملك بن مروان
قد تزوجها وكانت تكرمه وفيه يقول وهل هند الا ميرة عربية سلبية افراس غللهما اجل
فان نجت ميرا كرها فبا محرى وان بك افراس فما انجب الفحل وبروى فمن قبل الفحل وهو اقوى

سنة يفتح بوزنك وادبك
تحييتك بعبق جودك

بروي هذان البيتان لاخفا حيدة بنت النعمان والافراف ان تكون الام عربية والاب ليس كذلك
والهجنة خلاف ذلك بان يكون الاب عربيا والام بخلاف ذلك وله مما اورد صاحب كتاب الحدة
اسف الى الدهر عندى ليلة لم اخل فيها الكاس من اعالي
فرقت فيها بين جنى والكريم وجمعت بين العرط والحلال

الفرق بين العرب وغيرهم
في لغة العرب من غير ما اورد
من قول ابن جرير
وهجنة بنتهم

كم
ويجاء في بعض النسخ

وقال غيره هذان البيتان لصالح الهذلي الاشيلي وله ديوان شرا كثر جيد وكانت وفاة
سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة المربى من جزيرة الاندلس وقد تقدم ذكرها ويقال في اسم جدنا
وساده بالصاد والسين المهملتين والسنن بنى بفتح السين المعجمة وسكون النون وفتح الهمزة المشددة
من فوفها وكسر الراء وسكون الهمزة المشددة من تحتها وبعدها نون وهذه النسبة الى شترين وهي بلدة
ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطيوني النحوي كان عالما بالادب واللغات
متبحرا فيهما مفقدا في معرفتهما واقفا فيهما سكن مدينة بلنسية وكان الناس يجتمعون اليه ويطلبون
عليه ويقتبسون منه وكان حسن القلم جيدا في فهم نقد ضابطا ألف كتابا فاضلا متعمقا منها كتاب الملوك
في مجلدين اتي فيه بالحجاب ودل على اطلاع عظيم فان مثل فطرب في كراسه واحدة واستعمل فيها
القصيدة وما لا يجوز وعلم في بعضه وله كتاب الاقضية في شرح ادب الكتاب وقد ذكره في حقه
عبدالله بن قتيبة وشرح سقط الزند لابن العلام المعري شرحا استوفى فيه المقاصد ونواحيها
شرح ابي العلام صاحب الديوان الذي سماه ضوء السقط وله كتاب في الحروف الخمسة وهي السين والصاد
والضاد والطاء والذال جمع فيه كل غريب وله كتاب الحلال في شرح ابيات الجمل والحلل في اغايل الجمل
ايضا وكتاب التنبه على الاسباب الموجبة لاختلاف الامة وكتاب شرح الموطا وسمعت ان له
شرح ديوان المسنن ولم اظف عليه وقبل ان لم يخرج من المغرب وبالجمله فكل شئ يتكلم فيه فهو في غاية

المجودة وله نظم حسن فمن ذلك قوله
ودد الجمل ميت وهو ما ليس
نرى ليلنا شاب نواصب كره
اخو العلم حتى خال له بعدد
بطن من الاحياء وهو علة
كا شت ام في الجود ورضها
واوصاله تحت الزاب ريم
وله في طول الليل

ولا فضل فيما بينها لهاد
فهم سلبوني حسن صبري اد
سائرة اظمانهم حيث ما كانا
بافنا را طواف مطالعها يا
سقى عهدهم بالخيف عهدنا
وهل في عنكم آخر الدهر سلوا
فواد الى اقبالك الدهر حنا
رحلنا سوام العهد عن القبر
وشادله البيت الرفيع سلينا
بوجه ابن هو وكلما اعز
صحبته اقبال لها البشر حوان
من القرائن التي اكرمهم

غوث ولكن السوا طر بنان
وهي طويلة ونقص منها على هذا القدر ومولده في سنة اربع
واربعين واربعمائة بمدينة بطلموس وتوفي في منتصف رجب سنة احدى وعشرين وخمسمائة بمدينة بلنسية

وختار

رحمه الله تعالى والسيد بكر السبن المهملة وسكون الباء المشاء من تحتها وبعدها دال مهملة وهو من جملة اسماء الذب سمي الرجل به والبطليوسي بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء المشاء من تحتها وسكون الواو وبعدها سبن مهملة وبتسبة بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السبن المهملة وفتح الباء المشاء من تحتها وبعدها هاء ساكنة هاءان المدفنان **ابو الفاسم** عبد الله وقيل عبد البا في بن محمد بن الحسن بن داود بن قافا الادبي الشاعر المزيّل اللغوي هو من اهل الحرم الظاهري وهي محلة ببغداد وكان فاضلا بارعا له مصنفات حسنة مفيدة منها مجموع سماء ملح الملاحاة ومنها كتاب الجمان في تشبيهات القرآن وله مقالة ادبية مشهورة واخصر الاغانى في مجلد واحد وشرح كتاب الفصح وله ديوان شعر كبير وديوان رسائل ذكره العباد الاصبهانى في كتاب الخريدة واشفى عليه وذكر طرفا من احواله واورده له هذين البيتين في بعض الرؤساء وقد اقصده فكثيرهما اليه **جَلَّ اللهُ ذُو الْوَاهِبِ عَفَا لَبْسُ مِنَ الْقَصْدِ صَحْرًا وَسَلَامًا** فُلْ لِهَيْمَانِكَ كَيْفَ شِئْنَا سَهْلًا لَا مَدَمْتُكَ التَّدْيِ فَاَنْتَ غَامِدٌ وَلَقَدْ اَجَادَ فِيهِمَا وَمِنْ شِعْرِهِ اَيْضًا

اخلاى ما صاحب في العيش لذته ولا زال من طوبى حين الذكر
ولا طاب لي طعم الرقاد ولا اجتذ لحاظي مد فخرتكم حسن منظر
ولا عبت كفى بك اس مدامة بطوف بها ساقى ولا حس مرهر

وكان ينسب الى التقطيل بمذهب الاوائل وصنف في ذلك مقالة وكان كثير المجون وحكى الذي تولى غلبه بعد موته انه وجد بهد البسر مضمومة فاجتهد حتى فوجدها فيها كما به بعضها على بعض ففعل حتى فراها فاذا فيها مكتوب نزلت بجارلا يحبب ضيفه ارجى نجاني من عذاب جهنم واتى على خوف من الله واتقى بانعامه فان الله اكرم منكم ومولوه في منصف ذى القعدة سنة عشر واربعمائة رحمه الله تعالى وتوفى ليلة الاحد رابع المحرم سنة خمس وثمانين واربعمائة ودفن بباب الشام ببغداد وقافا بفتح النون وبعدها الف فاف مكسورة ثم باء مشاء من تحتها مفتوحة وبعدها الف والله تعالى اعلم وقد تقدمت له ابيات مرثية في ترجمة الشيخ ابي اسحق الشيرازي

ابو البقا عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقا عبد الله بن الحسين العكبرى الاصل البغدادي المولد والدار الفقهية الحنبلى الحاسب الفرضى الضوى الضرير الملقب بحب الدين اخذ النحو عن ابي محمد بن الخطاب المذكور بعده وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن عبد البا في بن احمد المعروف بابن البطي ومن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى وغيره ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فنونه وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات مفيدة وشرح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي وديوان المتنبي وله كتاب اعراب القرآن الكريم في مجلدين وكتاب اعراب الحديث لطيف وكتاب شرح اللع لابن جنى وكتاب اللباب في ملل النحوي وكتاب اعراب شعر الحجاسة وشرح المفصل للزمخشري شرحا مستوفى وشرح المختار النبانية والمقامات المحررية وصنف في النحو والحساب واشغفل عليه خلق كثير وانفعوا به واشتهر اسمه في البلاد وهو حتى وبعده وكانت ولادته سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وتوفى ليلة الاحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين

الاندلس خرج منها جماعة من العلماء
منها في كتاب

ربيع البقا الكبير
ل

وسمّا ناه ببغداد وذقن بباب حرب رحمه الله تعالى والعكبرى بضم العين المهملة وسكون الكاف و
 فتح الباء الموحدة وبعدها راء هذه النسبة الى عكبرا وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ
 خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وحكى الشيخ ابو البقاء المذكور في كتاب شرح المقامات عند ذكر
 الصفاء ان اهل الرّس كان يادّهم جبل يقال له حج صاعد في السماء فدر ميل وكان به طيور كثيرة وكان
 الصفاء طائفة عظيمة الخلق طويلة العنق لها وجه انسان وفيها من كل حيوان شبه هذه من احسن الطير
 وكانت تأتي في السنة مرة هذا الجبل فلنقط طيرة فجاءت في بعض السنين واعوزها فانقضت على
 صبي فذهبت به فتمت عفا مغرب لا يادها بما فذهبت به ثم ذهبت بجارية اخرى فشكى اهل الرّس
 الى نبيهم حنظلة بن صفوان فدعى عليها فاصابها صاعقة فاحترقت والله اعلم قلت هذا حنظلة بن
 صفوان نبي اهل الرّس كان في زمن الفتنة بين عيسى والنبي عليهما السلام ثم رأت في نار يخرج احد
 عبد الله بن احمد الفراء في نزول مصر ان العزيز بن رازي بن المعز صاحب مصر اجتمع عنده من غرائب الحيوان
 ما لم يوجد عنده من ذلك الصفاء وهو طائر جاء من معهد مصر في طول البكسوم واعظم جسمانه
 له غيب ولحمة وعلى رأسه وعاية وفيه عدة الوان ومثابه من طيور كثيرة والله اعلم ثم وجدت في
 او اخر كتاب ربيع الابرار تأليف العلامة ابي الفاسم الرّمحيمى في باب الطيور عن ابن عباس ان الله تعالى
 خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا اسمها الصفاء لها اربعة اجنحة من كل جانب ووجهها كوجه
 الانسان واعطاها من كل شئ حسن فسطا وخلق لها ذكرا مثلها وادعى اليه اني خلقت طائرين عجيبين
 وجعلت رذلتها من الوحوش التي حول بيت المقدس وانتكس بهما وجعلتهما زبادة فيما فضلت
 به بنى اسرائيل فتناسلا وكثر نسلا فلما توفي موسى عليه السلام انتقلت فوقعت بجهد والحجاز فلم
 تأكل الوحوش وتختطف الصبيان الى ان بنى خالد بن السنان العيسى بن عيسى ومحمد صلى الله عليه
 وآله فشكوا اليه فدعا الله ففزع نسلا وانقرضت والله اعلم

دع

وذهب بنى اسرائيل الى بيت المقدس

البسوة

لا ينحسب

ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد المعروف بابن الخطّاب البغدادى العالم المشهور
 في الادب والنحو والتفسير والمحدث والتب والفرائض والحساب وحفظ الكتاب العزيز بالقرآن
 الكثير كان مفضلا من العلوم وله فيها الهدى الطول وكان خطه في هابة الحسن ذكره العاد والاصحاب
 في الخريدة وعد فضائله ومحاسنه ثم قال — وكان قلب الشعر ومن شعره في التبعة

صغرا من غير مقام بها	كيف وكانت ايتها الشافيه
مارية باطنها مكس	اعجبها عادية كاسية
في كتاب هو	ببر وذى الوجهين للسقطير
شاجبك بالاسرار اسرار	فشمعها بالعين ما دمت منظر
وهذا المعنى ما خوذ من قول المشنقى في ابن العبد	فدعاك حشدك الرئيس وامسكوا
ودعاك خالفك الرئيس الاكبرا	خلقت صفائك في العيون كلامه
كالخط ملاء مسمى من ابصر	وشرح كتاب الجمل لعبد الفاهر الجرجاني وسماه
المرحلي في شرح الجمل وترك ابوابا من وسط الكتاب ما تكلم عليها وشرح اللع لابن جنى ولم يكملها وكان	

بوزن القوافي في زج
 وروى في كتابه
 شرح الجمل لابي الفاهر الجرجاني
 فداد

فيه بذاذه وقلة اكرث بالمأكل والملبس وذكر العادته كانت بينهما صحبة ومكانات وقال لما
 مات كنت بالشام فراهته ليلة في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال خيرا فقلت فهل رحم الله الينا
 فقال نعم فقلت وان كانوا مقتصرين فقال يجرى عتاب كثير ثم يكون النعم ومولده سنة اثنين و
 تسعين واربعمائة قلت هكذا وجدت تاريخ ولا دونه وعندى في ذلك شيء لا في وقول جزءه فبقا
 وفوائد عليها بخطه وكتب على ظهره ما صورته مختصرا سألت ابا الفضل محمد بن ناصر عن مولده
 ابي الكرم المبارك فاخر المعروف فابن الدباس النحوي فقال سنة ثلثين واربعمائة واظنه خمن في ذلك
 لانه توفي سنة خمس وخمسمائة وسنه فيما اري اعلى من ذلك فسألت ابن اخيه ابا الحسن بن ابي
 ابن الدباس النحوي الناصح عن مولده ابا الكرم المذكور فقال لي قبل وفاته بسنة انا في سنه هذه
 في سبعين واثني لاخني من ذلك بقول سبع وسبعون سنة وهذا يقتضي ان يكون مولده سنة
 ست وعشرين فضمون هذه الحكاية وفاة ابن فاخر محقة في سنة خمس وخمسمائة وهو احد مشايخ
 ابن الخشاب المذكور ومن اكر الرواية عنه وبعد ان يكون قد حصل له هذا التحصيل واستقام
 منه وسنه يومئذ لم يبلغ الحلم فأتا على ما ذكرنا من تاريخ وفاة المذكور ومولد ابن الخشاب المذكور
 يكون تقد بر عمره عند وفاة شجرة ابي الكرم ثلثة عشرة سنة وفي مثل هذا السن بعد تحصيل شئنا
 وجمعه لا شك ان خط ابن الخشاب يعتمد عليه فعلى هذا التقدير يكون مولده قبل هذا التاريخ المذكور
 ذكرنا ويحتمل ان يكون صحيحا ويحتمل روايته عن شجرة المذكور بجر الرواية دون الاستغفال والاشارة
 ومثل ذلك يكون كثيرا والله تعالى اعلم وكانت وفاته بباب الازح بدار ابي القاسم بن القزاعشبة
 ثالث شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة احمد باب حربة
ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي الا ندلسي القرطبي الحافظ المعروف
 بابن القرظي كان فقيها عالم الفنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وغير ذلك وله
 من النصائف تاريخ علماء الاندلس وهو الذي ذيل عليه ابن بشكوال بكاتبه الذي سماه الصلة
 وله كتاب حسن في المؤلف والمختلف وفي مشبه النسبة وكتاب في اخبار شعراء الاندلس وغير ذلك
 ورحل من الاندلس الى المشرق في سنة اثنين وثمانين وثلثمائة فمخ واخذ من العلماء وسمع منهم وكتب
 من مالههم ومن شعره اسير الخطايا عند بابك وف
 يخاف ذنوبالم يغيب عنك فيها
 ومن ذا الذي يرجو سوالك في
 فبا سبدي لا تحزن في محبتي
 وكن موني في ظلمة الغبر عندما
 لن ضاني عني عفوك الواسع الذي
 ارجى لا تالا في فاني للالف ومن مرقه
 ان الذي اصبح طويح به ان لم يكن فمرا فليس بدونه ذلي له في الحب من سلطان
 وسقام جنى من مقام جفوت وله شعر كثير ومولده في ذي القعدة سنة احدى وخمسين و
 ثلثمائة وتوفي الفضا بمدة بالنسبة وقتله البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين لست خلون

ابن الدباس

ان تكون

وصلى عليه جامع السلطان يوم
 من فخره في قلب

من شوال سنة ثلث واربعمائة رحمه الله تعالى وبقي في داره ثلثة ايام ودفن متغبرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة وروى عنه انه قال نعلقت باسنار الكعبة وسألت الله تعالى الشهادة ثم اخوفت وفكرت في هول القتل فدمت وهممت ان ارجع فاستقبل الله تعالى فاستصيب ^{فلك} واخر من رآه بهن القتل ودنا منه فسمع يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن تكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه شعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك كانه يعبد على نفسه الحديث الوارد في ذلك قال ثم قضى على اثر ذلك وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه

كتاب التوبة والعترة
باب في ذكره

ابو محمد عبدالله بن عتي بن عبدالله بن علي بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي المعروف بالرشاطي الاندلسي المريب كان له عناية كبيرة بالحديث والرجال والتواريخ ولكتاب حسن سماه كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواه الآثارا اخذه الناس عنه واحسن فيه وجمع وما انقص وهو على اسلوب كتاب ابي سعيد التميمي الحافظ الذي سماه بالانساب وسماه ذكره ان شاء الله تعالى ومولد الرشاطي صبيحة يوم السبت لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وستين واربعمائة بقرية من اعمال مرسية يقال لها اوربوالله بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الراء وضمة الهاء المشاء من تخمها وفتح الواو وبعد الالف لام مفتوحة وبعدها هاء وتوفي بالمدينة شهيدا عند تغلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين واربعمائة وخمسمائة رحمه الله تعالى والرشاطي بضم الراء وفتح الشين المجهول وبعد الالف طاء مهملة مكسورة ثم باء هذه النسبة ليست الى قبله ولا الى بعده بل ذكر في كتابه المذكور ان احاد جده كانت في خشمه شامة كبيرة وكانت له خادمة مجتمعة تحضه في صغره فاذا اعينته فالت له رشاطة وكثر ذلك منها فقبل له الرشاطي والله اعلم

مشاء من تخمها
جمعة

ابو محمد عبدالله بن ابي الوحش برقي بن عبد المجاد بن برقي المقدسي الاصل الامام الشهور ^{المصري} في علم النحو واللغة والرواية والدراية كان علامة عصره وحافظ وقته ونادرة دهره اطلع على اكثر كلام العرب وله على كتاب الصحاح للجوهري حواش فائقة اتى فيها بالغرائب واستدرك عليه فيها مواضع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه وصحبه خلق كثير اشغلوا عليه وانفقوا به ومن جملة من اخذ عنه ابو موسى الجزولي صاحب المقدمة في النحو وسما في ذكره ان شاء الله تعالى وذكره في مقدمته ونقل عنه في آخرها وكان عارفا بكتاب سيبويه وعلمه وكان الهيا النصيح في رواية الانشا لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك من ملوك النواحي الا بعد ان ينصفه ويصلح ما وجد فيه من خلل خفي وهذه كانت وظيفة ابن بابشاذ وقد ذكرت هذه في ترجمته في حرف الطاء ولقيت جماعة من اصحابه واخذت عنهم روايات واجازة وبكى انه كان فيه غفلة ولا يتكلف في كلامه ولا يتقيد بالاعراب بل يسرسل في حديثه كيف ما اتفق حتى قال يوما لبعض تلامذته ممن يشغل عليه بالنحو اشترى قلبا هنديا بعروفو فقال له التلذذ هنديا بعروفه ففر عليه كلامه وقال له لا تاخذه الا بعروفو وان لم يكن بعروفو ولا فلا تاخذه وكانت له الفاظ من هذا الجنس لا يكترث بما يقول ولا يوقف على اعرابها ورأيت له حواشبا على دقة الفواص في اوهاام الخواص للحريزي وله جزاء لطيف في قالب الغفها وله الرد على ابي محمد بن الحنابل المذكور في هذا الحرف في الكتاب الذي بين فيه غلط

فما دبه

لد العلامة زكي
أخذ علم العربية
عن ابي بكر محمد بن عبد الملك
الشتري النحوي والى طالب
عبد المجاد بن محمد بن علي المعافى
القرطبي وعدهما وسمع الحديث على
ابى صادق المدينى وابى عبدالله
الرازى وغيرهما
ما لعله

الحجرى في المقامات وانصر للخصم يرى وما انصر فيما علمه وكانت ولادته بمصر في الخامس من
 رجب سنة ثمان وخمسمائة رحمه الله تعالى وبرئ بفتح الباء الموحدة ونشد بالراء المكسورة وبعد ما باء
ابو محمد عبدالله الملقب العاضد بن يوسف بن الجاف بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن
 العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي آخر ملوك مصر من العبيديين وقد تقدم ذكر جماعة من
 اهل بيته وسبق في ذكر الباغيين ان شاء الله تعالى ولي المملكة بعد وفاة ابن عمه الفائز في التاريخ المذكور
 في ترجمته وكان ابوه يوسف احد الاخوين الذين قتلتهما عباس بعد الظاهر وقد سبق ذلك في ترجمة
 الظاهر في حرف الهمزة واستقر الامر للعاضد المذكور اسما وللصالح بن رزق المذکور في حرف الطاء
 جما وكان العاضد شديدا للشيخ مغاليا في سب الصحابة وادار اى سبنا اسفل دمه وسار وزير
 الصالح بن رزق في ايامه سيرة مذمومة فانه احتكر الغلات فارتفع سعرها وقتل امراة الدولة خشيته
 منهم واضعف احوال الدولة المصرية فقتل مغاليلها وافق ذوى الاراء والحزم منها وكان كثير الظلم
 الى ما في ابدى الناس من الاموال وصار افواجا ليس بينه وبينهم تعلق وفي ايام العاضد وردت
 حسين بن تزار بن المستنصر من المغرب ومعه عساكر وحشود فلما قارب بلاد مصر غدربه اصحابه وقصوه
 وحملوه الى العاضد فقتله صبرا وذلك في سنة سبع وخمسين وخمسمائة في شهر رمضان وقيل ان
 كان في ايام حافظ عبد المجيد وكان قد تلقى بالمستنصر بالله وقد تقدم في ترجمته شاور واسد الدين
 شيركوه في حرف الشين ما يقتضى عن الاطالة في سب انقراض دولته واسبلا الغر عليها وسبق في
 ترجمته السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى في حرف الباء طرف من ذلك ايضا وسمعت جماعة من
 المصريين يقولون ان هؤلاء القوم في اوائل دولتهم قالوا لبعض العلماء تكتب لنا ورقة تذكر القبايل
 للخلفاء حتى اذا نزل واحد لقبوه ببعض تلك الالقاب فكذب لهم القبايل كثيرة واخر ما كتب في الورقة
 العاضد واقف ان اخر من ولى منهم يلقب بالعاضد وهذا من محب الاقبايل واخره احد العلماء المصريين
 ايضا ان العاضد المذكور في اخر دولته راى في منامه وهو بمكة مصر وقد خرجت اليه عرب من
 مسجد هو معروف به فلما دخله استهبط اذ ناع لذلك فطلب بعض معتبى الروبا وفص عليه المنا
 فقال له هناك مكروه من شخص هو مقبم في هذا المسجد فطلب الى مصر وقال له تكشف عن هو مقبم في
 المسجد الفلاني وكان العاضد يعرف ذلك المسجد فاذا رأيت به احدا تحضره عندى فمضى الى المسجد
 فيه رجلا صوفيا فاحذه ودخل به على العاضد فلما رآه سأل من اين هو ومضى قدم البلاد وفي اى شئ
 قدم وهو يجاوبه عن كل سؤال فلما ظهر له منه ضعف الحال والصدق والعجز عن ابطال المكروه اليه
 شيئا وقال له يا شيخ ادع لنا واطلق سبيله فنهض من عنده وغاد الى مسجده فلما استولى السلطان
 صلاح الدين وعزم على قبض العاضد واستغنى القضاة افواه بجواز ذلك لما كان عليه العاضد وشا
 من انحلال العقيدة وفساد الاعتقاد وكثرة الوقوع في الصحابة ولا يستهان بذلك وكان اكثر ما لزمه
 في الغنى الصوفى المقبم في المسجد وهو الشيخ نجم الدين الخوشانى الا فى ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى
 فانه عدو مساوى هؤلاء القوم وسلب عنهم الايمان واطال الكلام في ذلك فقص بذلك دوا العاضد

اسم علم بشبه النسبة
العاضد
العبيدى

المستنصر بالله و
 الفزود

وايضاً فان العاضد في اللغة القاطع
 يقال عاضد الشيء فانا عاضد له
 اذا قطعته فكانه عاضد ولهم
 كذا كان لانه قطعها جميع

استنصر بالله محمد بن يوسف بن الجاف بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي آخر ملوك مصر من العبيديين وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وسبق في ذكر الباغيين ان شاء الله تعالى ولي المملكة بعد وفاة ابن عمه الفائز في التاريخ المذكور في ترجمته وكان ابوه يوسف احد الاخوين الذين قتلتهما عباس بعد الظاهر وقد سبق ذلك في ترجمة الظاهر في حرف الهمزة واستقر الامر للعاضد المذكور اسما وللصالح بن رزق المذکور في حرف الطاء جما وكان العاضد شديدا للشيخ مغاليا في سب الصحابة وادار اى سبنا اسفل دمه وسار وزير الصالح بن رزق في ايامه سيرة مذمومة فانه احتكر الغلات فارتفع سعرها وقتل امراة الدولة خشيته منهم واضعف احوال الدولة المصرية فقتل مغاليلها وافق ذوى الاراء والحزم منها وكان كثير الظلم الى ما في ابدى الناس من الاموال وصار افواجا ليس بينه وبينهم تعلق وفي ايام العاضد وردت حسين بن تزار بن المستنصر من المغرب ومعه عساكر وحشود فلما قارب بلاد مصر غدربه اصحابه وقصوه وحملوه الى العاضد فقتله صبرا وذلك في سنة سبع وخمسين وخمسمائة في شهر رمضان وقيل ان كان في ايام حافظ عبد المجيد وكان قد تلقى بالمستنصر بالله وقد تقدم في ترجمته شاور واسد الدين شيركوه في حرف الشين ما يقتضى عن الاطالة في سب انقراض دولته واسبلا الغر عليها وسبق في ترجمته السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى في حرف الباء طرف من ذلك ايضا وسمعت جماعة من المصريين يقولون ان هؤلاء القوم في اوائل دولتهم قالوا لبعض العلماء تكتب لنا ورقة تذكر القبايل للخلفاء حتى اذا نزل واحد لقبوه ببعض تلك الالقاب فكذب لهم القبايل كثيرة واخر ما كتب في الورقة العاضد واقف ان اخر من ولى منهم يلقب بالعاضد وهذا من محب الاقبايل واخره احد العلماء المصريين ايضا ان العاضد المذكور في اخر دولته راى في منامه وهو بمكة مصر وقد خرجت اليه عرب من مسجد هو معروف به فلما دخله استهبط اذ ناع لذلك فطلب بعض معتبى الروبا وفص عليه المنا فقال له هناك مكروه من شخص هو مقبم في هذا المسجد فطلب الى مصر وقال له تكشف عن هو مقبم في المسجد الفلاني وكان العاضد يعرف ذلك المسجد فاذا رأيت به احدا تحضره عندى فمضى الى المسجد فيه رجلا صوفيا فاحذه ودخل به على العاضد فلما رآه سأل من اين هو ومضى قدم البلاد وفي اى شئ قدم وهو يجاوبه عن كل سؤال فلما ظهر له منه ضعف الحال والصدق والعجز عن ابطال المكروه اليه شيئا وقال له يا شيخ ادع لنا واطلق سبيله فنهض من عنده وغاد الى مسجده فلما استولى السلطان صلاح الدين وعزم على قبض العاضد واستغنى القضاة افواه بجواز ذلك لما كان عليه العاضد وشا من انحلال العقيدة وفساد الاعتقاد وكثرة الوقوع في الصحابة ولا يستهان بذلك وكان اكثر ما لزمه في الغنى الصوفى المقبم في المسجد وهو الشيخ نجم الدين الخوشانى الا فى ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى فانه عدو مساوى هؤلاء القوم وسلب عنهم الايمان واطال الكلام في ذلك فقص بذلك دوا العاضد

لو كان هذا في جامع البصرة
 في سنة ٢٩٣ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ٢٩٣ هـ

لو كان هذا في جامع البصرة

في سنة ٢٩٣ هـ

في شهر ربيع الثاني

في يوم الاثنين

في سنة ٢٩٣ هـ

لو كان هذا في جامع البصرة
 في سنة ٢٩٣ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ٢٩٣ هـ

لو كان هذا في جامع البصرة

وكانت ولادة العاصد يوم الثلاثاء عشرون من المحرم سنة ست وأربعين وخمسة وثلثون
 لحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وستين وخمسة وثمانون وحمد الله تعالى وقبل ان العاصد

غبط من شمس الدولة نور انشاء بن ابي صالح الدين فتم نفسه فمات والله اعلم وقبل مات في ليلة عا

ابو الرداد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرداد المؤذن البصري صاحب المظاہر
 كان رجلا صالحا ونولي مهابس التبل الجدي بركة مصر وجمع اليه جميع النظر في امره وما يتعلق به في سنة

ست وأربعين ومائتين واستمرت الولاية في ولده الى الآن وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين وقبل

ست وستين ومائتين والله اعلم والرداد بفتح الراء وبالذال الميم المصليين ونشد بدا لا ولي منهما وبينهما
 ابو عبد الله عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود بن قافل بن حبيب بن سح بن مخزوم بن

صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر
 اربعة منهم وهذا عبد الله بن اخي عبد الله بن مسعود الصحابي وهو من اعلام التابعين لابي خلفا كثيرا

من الصحابة وسمع من ابن عباس وابي هريرة وام المؤمنين عاتبة ودوى عنه ابو الزناد والزهرى
 غيرهما وقال الرهرى ادرك اربعة بحور فذكر منهم عبد الله المذكور وقال سمعت من العلم شيئا كثيرا

فظننت اني قد اكتفيت حتى اقيت عبد الله بن عبد الله فاذا كان في ليس في يدي شي وقال عمر بن عبد العزيز
 لان يكون لي مجلس من عبد الله احب الي من الدنيا وقال والله اني لاشري ليلة من ليالي عبد الله ما

ديار من بيت المال فقالوا يا امير المؤمنين اتقول هذا مع تحريك بشدة تحفظه فقال ابن ابي شيبة
 والله اني لا عود بسخه ورأيه وهداينه على بيت مال المسلمين بالوف والوف ان في الحادثة لثقفا

للعقل وتروجا للقلب وتبرجا للهمة وتنفجا للادب وكان عالما ناسكا وكانت وفاته في سنة اثنتين
 ومائة وقبل سنة ثمان وتسعين وقبل ثمان وتسعين وقبل سبع وتسعين للهجرة بالمدينة وله شعر في

ما اورده في كتاب الحامسة وهو قوله شفت القلب ثم ردت فيه هو ان قلبهم فالنام الفطور
 تغفل حب عمة في فؤادي فادبه مع الحافي يسر تغفل حب لم يبلغ شراب

ولا حزن ولم يبلغ سرور ولما قال هذا الشعر قبل له اتقول مثل هذا فقال في
 اللدود وراحة المفود وهو الفائل لا بد للصدور ان يفت والهدى بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وبعد

لام هذه النسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهي ليلة كبره واكثر
 اهل وادي خلة الحجاز وبكده حرسها الله تعالى من هذه القبيلة وتوفي والده عبد الله سنة ست وثمانين للهجرة

وكان نسا الرياسة في الجاهلية الى حده صبح بن كاهل
 ابو محمد عبد الله الملقب بالمهدي وجد في نسبه احتلا فاكثرا قال صاحب تاريخ الطبرستان

هو عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم الصلوة والسلام وقال غيره هو عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقبل هو علي بن الحسين

في سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

نفوسهم لا تهم كانوا مطلوبين من جهة الخلفاء من بني العباس لانهم علموا ان فيهم من يروم الخلافة
 غيرهم من العلويين وفضاياهم ودفاهم في ذلك مشهورة وانما متى المهدي عبيد الله استارها هذا
 عند من يتبع شبهه اختلف كثير واهل العلم بالانساب من المحققين ينكرون وعواء في التسبب
 قد تقدم في ترجمة الشريف عبيد الله بن طباطبا ما جرى بينه وبين المعز عند وصوله الى مصر وما كان
 من جواب المعز له وفيه ايضا دلاله على ذلك فانه لو عرفه لذكره وما احتاج الى ذلك المجلس الذي
 ذكرناه هناك وهولون ايضا ان اسمه سعيد ولقبه عبيد الله وزوج امه الحسين بن احمد بن محمد
 عبيد الله بن ميمون الفداح وسبق فدا حاله انه كان كحال يفتح العين اذا نزل فيها الماء وقبل ان يهدى
 لما وصل الى سجلماسة ونفي خبره الى البسج مال كها وهو آخر ملوك بني مدرار وقبل له ان هذا هو الذي
 يدعو الى بيعه ابو عبيد الله الشيعي بافريقية وقد تقدم خبر ذلك في ترجمة ابي عبيد الله في حرف الحاء
 اخذ البسج واعتقله فلما سمع ابو عبيد الله الشيعي باعتقاله حشد جمعا كثيرا من كرامة وغيرها قصد
 سجلماسة لاستنفاذه فلما بلغ البسج خبر وصولهم قتل المهدي في السجن فلما دنت الساكن من البلد
 هرب البسج فدخل ابو عبيد الله الى السجن فوجد المهدي مقتولا وعنده رجل من اصحابه كان يخدمه فلما
 ابو عبيد الله ان ينقض عليه ما دبره من الامران عرف الساكن بقتل المهدي فخرج الرجل وقال
 هذا هو المهدي وبالحملة فاخبره مشهورة ولا حاجة الى الاطالة فيها وهو اول من قام بهذا الامر
 من بينهم وادعى الخلافة بالمغرب وكان داعيه ابا عبيد الله الشيعي المذكور في حرف الحاء ولما استنبه
 الامر قتله وقتل اخاه كما ذكرناه في ترجمته وبني المهدي بافريقية وفرغ من بنائها في شوال سنة ثمان
 وثلاثمائة وبقي سورتونس واحكم عمارتها وجدة فيها مواضع فنسبت اليه ثم ملك بعده ولده القائم
 ثم المنصور ولد القائم وقد تقدم ذكره ثم المعز بن المنصور وهو الذي سب القبا بدجوه وملك الدبا
 المصرية وبني القاهرة واستمرت دولتهم حتى انقضت على يد السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
 وقد تقدم ذكر جماعة من خلفائه وسبب ذكرنا فيهم ان شاء الله تعالى ولاجل نسبهم اليه يقال لهم
 العبد يوق هكذا ينسب الى عبيد الله وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين وقبل سنة سنين ومائتين
 بمدينة سلمية وقبل بالكوفة ودعي له بالخلافة على منابر دافدة والفرهوان يوم الجمعة لثلاثين
 من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين بعد رجوعه من سجلماسة وقد جرى بها ما جرى
 وكان ظهوره بسجلماسة يوم الاحد لثلاثين على منابر دافدة والفرهوان يوم الجمعة لثلاثين
 بلا المغرب عن ولاه بن العباس وتوفي ليلة الثلاثاء من ربيع الاول سنة اثنين وخمسين
 وثلاثمائة بالمهدية رحمه الله تعالى وسببته بفتح السين المهملة واللام وكسر الميم وتشديد الباء
 المشاء من تحتها وتحققها ايضا مع سكون الميم وهي بلمدة بالشام من احوال حص ودافده بفتح الراء
 وتشديد الطاف وبعد الاف دال مهملة ثم هاء ساكنة بلدة بافريقية وقد تقدم ذكرها في ترجمة
 ابي عبيد الله الحسين بن احمد المعروف بالشيعي ايضا وكان قد بناها ابراهيم بن احمد بن الاغلب جد
 زبادة الله بن الاغلب المذكور في ترجمة الشيعي وكان شرع في بنائها في سنة ثمان وستين ومائتين و
 فرغ منها في سنة اربع وستين ومائتين وانتقل اليها لما فرغت والفرهوان وسجلماسة تقدم الكلام عليها

بآمره وسخرتم الانهار وسخرتم النهر
 والفر داسين وسخرتم الليل والنهار و
 آتاكم من كل ماسا لغرة وان تعدوا نعمة الله
 لا تحصوها ان الانسان لظلم كفا
 بسم الله الرحمن الرحيم مقباس
 من وسعادة ونعمة
 سلامة امر ببناء
 عبيد الله
 جعفر الامام
 المتكلم على الله امير المؤمنين
 اطال الله بقاءه وادام عمره ودام
 كنيسة قبره

وكان شرعية
 فيها في القصة
 سنة ثمان مائة وثمانين
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

بمدح بنى منفذ وبسرفهم فالنفس من ابى الحكم المذكور كما بالى ابن منبر بالوصية عليه فكتب ابو الحكم
 ابو الحسن اسلمع مقال في عوجل فيما يقول فارتحلا هذا ابو الوحي جاء منقدا
 القوم فتوه به اذا صلا واتل عليهم بحسن شرح ما اتلوه من شرح حاله جمل
 وخبر القوم انه رجل ما ابصر الناس مثله رجلا ثوب من وصفه ثوبا نله
 لا يبنى ما قل به بدلا ومنها وهو على خفة به ابدا
 معترف انه من الثغلا بمث بالثلب والرفاعة والتخف واما بما سواه فلا
 ان انت فاتحه لتخبر ما يصد منه ففت منه خلا فنه ان حل خطه الخف و
 الهون ورجب به اذا رجلا واسعه التم ان ظفرت به وامرجه له من لسانك الصلا

وله اشياء مستقلة منها مفسورة هزلية ضامى بها مفسورة ابن دريد من جملتها
 وكل ملوم فلا بد له من فرفة لولرفوه فالقرا وله مرثية في عماد الدين زكى بن آق سنقر الاثا
 المقدم ذكره وشاب فيها الجحد بالهزل والغالب على شعره الانطباع وكانت ولادته في ست وثمانين
 واربعائة باليمن على ما حكاه ابن الدببى في ذيله وقوفى لبيلة الاربعاء رابع ذى القعدة سنة تسع
 اربعين وخمائة وقال ابن الدببى توفى ساعتين خلنا من لبيلة الاربعاء سادس ذى القعدة
 ودفن بباب الهراذيس بدمشق وهو الاصح رحمة الله تعالى والفاضل ابن المرحم المذكور هو الذى يقول
 فيه ابو القاسم هبة الله ابن الفضل الشاعر المعروف بابن القطان الاق ذكره ان شاء الله تعالى
 بابن المرحم صرنا فاضيا خرف الزمان زاه ام جتن الفلك
 ان كنت تحكم بالتجوم فربما اما بئرع محمد من ابن اللث

ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى بيار وقبل داود بن بلال بن اجمعة بن الجلاح الانصارى
 في اسم ابيه خلاف فبهذا كان من اكابر تابعى الكوفة سمع على بن ابي طالب عليه السلام وعنه بن عمار
 وابا ايوب الانصارى وغيرهم وهردى انه سمع من عمر والحفاظ لا يثبتون سماعة من عمر وابوه ابو
 له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد وصدا الجبل وكانت رايته على بن ابي طالب عليه السلام
 معه وسمع منه عبد الرحمن الشعبي ومجاهد وعبد الملك بن عمر وخلف كثير سوامهم ولد سنة سنين
 بقرين من خلافة سر وقل بدجل وقيل غرق في نهر البصرة وقيل فقد بدهر الجاجم سنة ثلاث و
 ثمانين في وقعة ابن الاشعث وقبل سنة احدى وثمانين وقبل سنة اثنتين وثمانين للهجرة واجهه
 بضم الهمة وفتح الحاء المهملة وسكون الهاء المشاة من تحتها وفتح الحاء الثانية وبعدها هاء ساكنة
 والجلاح بضم الجيم وبعده اللام الف حاء مهملة وسبأه ذكر ولده محمدان شاء الله تعالى

ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعى امام اهل الشام له يكن بالشام اعلم سنة
 انه اجاب في سبعين الف مسألة وكان يسكن بيروت روى ان سفبان الثورى بلغه مقدم الاوقاف
 فخرج حتى لقيه بذي طوى فخل سفبان رأس بعيره عن الفطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجاعة
 قال الطريق للشيوخ سمع من الزهرى وعطاء وروى عنه الثورى واخذ عنه عبد الله بن المبارك وعنه
 كثيرة وكانت ولادته ببعلبك سنة ثمان وثمانين للهجرة وقبل سنة ثلث وتسعين ومثناه بالثا

مرجع ليلي
 ما

وقد عرفت ان هذا هو
 الذي عرفت ان هذا هو
 الذي عرفت ان هذا هو

مرجع ليلي
 ما

ثم نقلته امة الى بيروت وكان فوق الربعة خفيف اللجة به سمره وكان يختبئ بالحقا وتوفي سنة
 سبع وخمسين ومائة يوم الاحد لليلتين بقينا من صفر وقبل في شهر ربيع الاول بمدينة بيروت وفيه
 في قرية على باب بيروت يقال لها حنوس واهلها مسلمون وهو مدقون في قبلة المسجد واهل القرية
 لا يعرفونه بل يقولون هذا رجل صالح ينزل عليه النور الا الحواس من الناس رحمة الله تعالى ورثا بعضهم
 جاد الحجا بالشام كل عشبة فبراضتمن لحداء الاوزاعي فبراضتمن فيه طود شريعة
 سفاهه من عالم نقاع عرضت له الدنيا فطلع مقلعا عنها بزهدا بما افلاح
 وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ان الاوزاعي دخل الحمام ببيروت وكان لصاحب الحمام شغل
 فاطلق الباب عليه وذهب ثم جاء وفتح الباب فوجده ميتا فدفع يده اليمن تحت خده وهو مستقبل
 القبلة وقبل ان امرأته فعلت ذلك ولم تكن عائدة لذلك فمرها سعيد بن عبد العزيز بعقوبة
 وبمحمد بنهم الباء المشاة من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وبعدها دال مهملة والاوزاعي
 بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وبعده لالف عين مهملة هذه النسبة الى اوزاع وهي بطريق
 ذي الكلاع من اليمن وقبل بطريق من همدان واسمه مرثد بن زيد وقبل الاوزاع قرية بد مشق على طريق
 باب الفزاديس ولم يكن ابو عمرو منهم وانما نزل فيهم فكتب اليهم وهو من سبي اليمن وبيروت بفتح
 الباء الموحدة وسكون الباء المشاة من تحتها وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ناء مشاة من تحتها
 وهي بلدة بساحل الشام اخذها الفريخ من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ثلث وثمانين
 وخمسمائة وحنوس بفتح الحاء المهملة وسكون النون وضم الناء المشاة من فوقها وسكون الواو ثم سب
ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي بالولاء الفقيه المالكي
 بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك ونظرته وصحب مالكا عشرين سنة وانفع به اصحاب مالكا
 وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من اجل كتبهم وعنه اخذها سحنون وكانت ولادته في سنة
 اثننتين وقبل ثلاث وثلاثين ومائة وقبل ثمان وعشرين وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة
 ليلة الجمعة سبع ليل مضين من صفر بمصر ودفن بجوار القراة الصغرى قبالة قبر اشهب الفقيه
 المالكي وزدت قبرها وهاما بالقرب من التور وحمها الله تعالى وجنادة بضم الجيم وفتح النون وبعده
 الالف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة والعتقي بضم العين المهملة وفتح الناء المشاة من فوقها و
 بعدها فاء هذه النسبة الى العتقا ولبسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم من حجر جبر
 ومن سعد العشرة ومن كان به مضر وغيرهم وعاقبتهم بمصر وعبد الرحمن المذكور مولى زيد بن جبر
 العتقي وكان زبيد من حجر جبر وقال ابو عبد الله الفضاوي وكانت القبايل التي نزلت الظاهر
 العتقا وهم جماع من القبايل كانوا يقطعون على من اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث اليهم
 فاتي بهم اسرا فاعتقهم فقبل لهم العتقا ولما فتح عمرو بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل
 المحرم سنة عشرين للهجرة كان العتقا معه معدودين في اهل الراية لان العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم
 راية يعرفون بها ولم يكن لكل بطن من بطون اهل الراية من العدد ما يجعلون لكل بطن راية فقال عمرو بن
 العاص انا اجعل راية لا انسبها الى احد فيكون دعوتكم ملها فضعوا مكان هذا الاسم كالتسبب بالجامع

ولا يعرفهم

محب
 ربيع عبد الله

وانما قبل لهم اهل الراية

وعليها ديوانهم ولما فتحوا الاسكندرية ورجع هرود الى القضاة فاحط الناس بها خطهم ثم جاءوا
بهم فلم يجدوا موضعاً يخطون فيه عندها اهل الرابة فشكوا ذلك الى عمر فقال لهم معوية بن خديج
كان بنو امي الخط ادى لكم ان تظهروا على هذه القبايل فتخذونه منزلاً وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك
فقبل لهم اهل الظاهر لذلك وذكر هذا كله ابو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب النجفي في كتاب خط
مصر وهي فائدة غريبة يحتاج اليها فاحببنا ان اذكرها والله اعلم

ابو سليمان عبد الرحمن بن احمد بن عطية العنسي الداراني الزاهد المشهور احدث رجال الطبرستان
كان من جملة السادات وارباب الجدة في المجاهدات ومن كلامه من احسن في نهارة كفي في ليله ومن
في ليله كفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله سبحانه وتعالى بها من قلبه والله تعالى اكرم
من ان يعتذب قلباً بشهوة تركت له ومن كلامه افضل الاعمال خلاف هوى النفس وقلت نعم ليله من
وردي فاذا مجوراء يقول لي شام واذا اربى لك في الخدود ومنذ خسمائة عام وله كل معنى ملج وكائن
وفاته سنة خمس ومائتين وقبل خمس عشرة ومائتين رحمه الله تعالى والعنسي بفتح العين المهملة وسكون
النون وبعد هاسن ممله هذه النسبة الى بني عنس بن مالك بن ادحى من مذج بنسب ابو سليمان
المذكور في الداراني بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مضمومة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة
الى داريا وهي قرية بغوطة دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريا

ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي
كان مقدّم الفقه الشافعية بمرور وهو اصولي فروعى اخذ الفقه عن ابي بكر الفقيه الشافعي وصنف
في الاصول والمذهب والخلاف والجدل والملل والفحل وانتهى اليه رياسة الطائفة الشافعية وفتح
الارض بالثلاث مائة وله في المذهب الوجوه الجيدة وصنف في المذهب كتاباً بالابانة وهو كتاب مفيد
وسمعت بعض فضلاء المذهب يقول امام الحرمين كان يحضر حلقته وهو شاب يومئذ وكان ابو القاسم
لا يصفه ولا يصفى له قوله لكونه شاباً فبقي في نفسه منه منى قال في نهاية المطلب وقال بعض المصنفين
كذا وغلط في ذلك وشرع في الوقوع فيه فزاده ابو القاسم الفوراني وكانت وفاته في شهر رمضان
سنة احدى وستين واربعائة بمدينة مرو وهو ابن ثلث وسبعين سنة رحمه الله تعالى وذكره الخطيب
عبد القادر بن اسمعيل بن عبد القادر العارفي في سبائك تاريخ بها يورد اثني عليه والفوراني بضم الفاء و
سكون الواو وفتح الراء وبعد الالف نون هذه النسبة الى جده فوران المذكور هكذا ذكره التتبعان

ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد واسمه مأمون بن علي وقبل ابراهيم المعروف بالمولي الفقيه
الشافعي النيسابوري كان جامعاً بين العلم والدين وحسن السيرة وتحقق المناظرة له بدقته في الامور
والفقه والخلاف نولى التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد وبعد وفاته الشيع ابي اسحق الشيرازي
ثم عزل عنها في بقية سنة ست وسبعين واربعائة واعيد ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل ثم عزل
ابن الصباغ في سنة سبع وسبعين واربعائة واعيد ابو سعيد المذكور واستقر عليها الى حين وفاته
وذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في كتابه الذي ذيله على طبقات الشيخ
ابي اسحق الشيرازي في ذكر الفقه ما مثاله حدثني احمد بن سلامة الخشب قال لما جلس للتدريس

موسى سليمان بن احمد
مد

موسى بن احمد بن محمد بن احمد
مد

موسى بن احمد بن محمد بن احمد
مد

موسى بن احمد بن محمد بن احمد
مد

عبد الرحمن بن ابو محمد مأمون بن علي الملقب بشيخنا يعني ابي اسحق الشيرازي انكر الفقه واستناده موضع و اراد وامنه ان يستعمل الادب في المجلس دونه فظن وقال لهم اعلوا اني لم افرح في شيء الا بشيئين احدهما اني جئت من وراء النهر ودخلت سرخس وعلى اثواب اخلاق لا تشبه بثياب اهل العلم فحضرت مجلس ابي الحارث بن ابي الفضل السرخسي وجلس في اخراجات اصحابه فتكلموا في مسئلة فقلت واعترضت فلما انتهت في نوبتي امرني ابو الحارث بالتقدم فقدمت ولما عادت نوبتي استدنا في وقتي حتى جلست الى جنبه وقام لي والحفي باصحابه فاستولى الفرح على قلبي والشيء الثاني حين اهلك للاستناد في موضع شيخنا ابي اسحق فذلك اعظم النعم واد في القسم وتخرج عليه جماعة من الائمة واخذ الفقه بمرو عن ابي القاسم عبد الرحمن الفوري المذكور قبله ببر والروذ الفاسي حين بن محمد وبن جاد اعرابي سهل احدين علي الا يوردني وسمع الحديث وصنف في الفقه كتابا ثمة الا بانه تمم به الا بانه تصنف شيخنا الفوري لكتبه لم يكمل وعاجله المنية قبل اكماله وكان قد انتهى فيه الى كتاب الحدود واثمة من بعده جماعة منهم ابو الفتح اسعد العجلي المذكور في حرف الهرة وغيره ولم يأت فيه بالمقصود ولا سلكوا طريقه لانه جمع في كتابه القرايب من المسائل والوجوه العربية التي لا تكاد توجد في كتاب غيره وله في الفرائض مختصر صغير وهو مفيد جدا وله في الخلاف طريقة جامعة لا نواع المأخذ وله في اصول الدين ايضا تصنيف صغير وكل نصا ينفع نافعا وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربعمائة وقبل سنة سبع وعشرين بنسب ابود و توفي ليلة الجمعة ثامن ثوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة ببغداد ودفن بمقبرة باب ابراهيم رحمه الله تعالى والموتى بضم الميم وفتح الناء المشاء من فوقها و تشدد اللام المذكورة ولم اعلم الا في معنى عرف بذلك لم يذكر التمعان هذه النسبة

ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي اللقب فخر الدين المعروف بابن ماسر الفقيه الشافعي كان امام وقته في علمه ودينه نفقه على الشيخ قطب الدين ابوالعالي مسعود التيسابوري الائي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم وصحبه زمانا وانفع صحبه وتزوج ابنته ثم استغل بنفسه ودرس بالقدس زمانا ثم دمشق واشتغل عليه خلق كثير وتخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلا وكان مسددا في الفتاوى وهو ابن اخي الفاضل ابي القاسم علي بن عيسى صاحب تاريخ دمشق الائي ذكره ان شاء الله تعالى وخرج من بينهم جماعة من العلماء والرؤساء وكانت ولادته سنة خمسين وخمسمائة طنا وكتب بخطه ان مولده سنة خمسين وخمسمائة وتوفي في العاشر من رجب يوم الاربعاء سنة عشرين وستمائة بدمشق ودفن في قبره مرارا بمقابر الصوفية ظاهرة **ابو القاسم** عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي النخعي البغدادي كان اماما في علم النحو تصنف فيه كتاب الجمل الكبير وهو كتاب نافع لولا طوله بكثرته الا مثله اخذ النحوي عن محمد بن القاسم البرزدي و ابي بكر بن دريد و ابي بكر بن الانباري وصحبا با اسحق ابراهيم بن السري الزجاج وقد تقدم ذكره فتنسب اليه وعرف به وسكن دمشق وانفع به الناس وتخرجوا عليه وتوفي في رجب سنة سبع وثلاثين وقبل تسع وثلاثين وثلاثمائة وقبل في شهر رمضان سنة اربعين والاحول اصح بدمشق وقبل بطبرية ورحم الله تعالى وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحارث عامل الصباغ الاخشيدي فمات بطبرية

من جليل

مع ربع

كاتبه الجمل من الكتب المباركة لم يشغل به احدا ولا انتفع به ويقال انه صنعه بمكة وكان اذا فرغ من كتاب طاف اسبوعا ودعا الى الله تعالى ان يغفر له وان ينفع به فاربه والرجا جى بفتح الزاى ونشد بفتح الهم وبعد الالف جيم ثالثة وهذا تقدم القول في سبب هذه التسمية

أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي الحسين أحمد بن أبي موسى بن عبد الأعلى بن موسى بن مبير
 ابن حفص بن جابر الصدقي كان خيرا باحوال الناس ومطلمعا على ثوابهم عارفا بما يقوله
 جمع لمصر نادى بهم احدهما وهو الأكبر مختص بالمصريين والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرائب
 الواردة بن علي مصر وما اقصر فيها وقد ذابها ابو الفاسم يحيى بن علي الحضرمي وبنى عليها وهذا
 ابو سعيد المذكور هو حفيد بن عبد الأعلى صاحب الامام الشافعي والناقل عنه لا قوله الحمد
 وسبأ في ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى وقال ابو الحسن علي بن عبد الرحمن المذكور
 ولادة ابي في سنة احدى وثمانين ومائتين وكانت وفاة ابي سعيد المذكور يوم الاحد ودفن يوم
 الاثنين لسبب وعشرين ليلة حلت من جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
 وصلى عليه ابو الفاسم بن حجاج وراثا ابو عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني

المصري
نخشب النخوتى المروضى بقوله

تصنيفاً وتقريباً و:

تکبیر و

بشئت عليك شربها ونفريا	وعدت بعدل هذا العيش مندبدا	ابا سعيد وما نالوك ان نثرت
عنك الدواوين ضد يافا وصولا	ما زلت تلحج بالثار يخ نذكره	حتى رأيتك في التار يخ مكتوبا
ارعت ذكرك في ذكرى وفي صحفى	لن بورخى اذ كنت محسوبا	نشرت عن مصر من سكانها علما
مجتلا بحال القوم منصوبا	كشفت عن مخزوم الناس ما سمعت	ورق الحمام على الاغصان نظريا
اعربت عن عرب نفيت من مخب	سارت منافهم في الناس نقبها	نشرت ميتهم حبا بنسبه
حتى كان لم يمت اذ كان منسوبا	ان الكارم للاحسان موجهة	وفيك قد ركبك با عبد تركبا
حجبت عنا وما الدنيا بمظهرة	شخصا وان جل الاعداء محجوبا	كذلك الموت لا يفي على احد
مدى اللهاى من الاجاب محجوبا	وسبأ في ذكر ولده ابي الحسن على الخيم صاحب الزنج ان شاء الله	

وعلى والصدق في بفتح الصاد والدال المهملين وبعد هاء هاء هذه النسبة الى الصدق بن سهل و
قبيلة كبيرة من حمير ذلك مصر والصدق بكسر الدال وانما تفتح بالنسب كما قالوا في النسبة الى حمير
وهي فاعلة مطردة وتوفي ابو عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل صاحب الابيات المذكورة في صفر سنة ٨٤٠

أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد محمد بن الحسين
ابن إبراهيم الأنباري الملقب كمال الدين النحوي كان من الأئمة المشاهير في علم النحو وسكن بغداد
من صباه إلى أن مات وتفقّه على مذهب أبيه الشافعي بالمدرسة النظامية ونصّد ولا فراء النحويها
وقرأ اللغة على أبي منصور الجواليقي وصحب الشرفاء بالسعادات هبة الله بن الشجري الأتي ذكره
في حرف الهاء ان شاء الله تعالى واحذ عنه وانفع بعصمه وتجرى في علم الادب واشتغل عليه
خلق كثير وصاروا علماء ولقيت جماعة منهم وصنف في النحوي كتاب اسرار العربية وهو سهل المأخذ
كثير الفائدة وله كتاب الميزان في النحوي ايضا وله كتاب في طبقات الادباء جمع فيه المتقدمين والمتأخرين
مع صفر جمه وكتبه كلها ناضجة وكان نفسه مباركا ما قرأ عليه احد الا وتمتد وانقطع في آخر عمره

صاحب کتاب محمد بن عبد اللہ

مط

المحدث المورخ

روستہین و مغلانہ کے
زیر فرمان

زمزم پبلشرز

في بيته مشغلا بالعلم والعبادة وترك الدنيا ومجالسة اهلها ولم يزل على سيرة حميدة وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثلث عشر وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة ناسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ودفن بباب ابرز بئر الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى والانباء بفتح الهمزة وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعدها لاف راء هذه النسبة الى الانباء بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وسميت الانباء لان كسرى كان يتخذ فيها اناء به الطعام والانباء جمع الانباء والانباء جمع بئر بكسر النون وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مثل نفس وانفاس والبر الامراء الذي يجعل فيه العلة والنفس بكسر النون وسكون الفاف وبعدها سين مهملة وهو المذبح **ابو الفرج** عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن حماد ابن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن الفاسم بن النصر بن الفاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وبقية النسب معروفة الفرشي التقي البكري البغدادي الفقيه المحبلى الواعظ الملقب جمال الدين الحافظ كان تلامذة عصره وامام وقته في الحديث وصننا الوعظ صنف في فنون عديدة منها زاد المسير في علم التفسير اربعة اجزاء اتي فيه باشبا غريبة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله المنظم في التاريخ وهو كبير وله الموضوعات في اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تاليف فهوم الاثر على وضع كتاب المعادف لابن قتيبة وبالجملة فكتبه اكثر من ان تعد وكتب بخطه شبا كثيرا والناس يقولون في ذلك حتى يقولون انه جمعت الكرايس التي كتبها وحسب مدة عمره وقسمت الكرايس على المدة فكان ما خضع كل يوم تسع كرايس وهذا شئ عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت برائة افلامه التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحصل منها شئ كثير واوصى ان يحرق بها البلاء الذي يفسد بعد موته ففعل ذلك فكففت فضل منها وله اشعار لطيفة اشهد في له بعض الفضلاء بحاطب اهل بغداد

نا جمال الدين بن جعفر

ابو اسحق بن جعفر بن محمد

عذري من قبة بالعراق فلو بهم بالجفا قلب برون العجب كلام القريب
وقول القريب فلا عجب ميازينهم ان شئت بخير الى غير جيرانهم تطلب
وعذرتهم عند نوبتهم منقبة الحق لا تطرب وله اشعار كثيرة وكانت له في مجالس الوعظ اجوبة فادرة فمن احسن ما يحكى عنه انه وقع النزاع في بغداد بين السنية والشيعة في المفاضلة بين ابي بكر وعلي عليه الصلوة والسلام فرضى الكل بما يجب به الشيخ ابو الفرج فقاموا شخصاً سألوه عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال افضلهما من كانت ابنته تحبه ونزل في الحال حتى لا يرجع في ذلك وقال السنية هو ابو بكر لان ابنته عاتبة تحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالت الشيعة هو علي لان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحبه وهذه لطائف الاجوبة ولو حصل بعد الفكر التام وامعان النظر كان في فائدة الحسن فضلا عن البداهة وله محاسن كثيرة بطول شرحها وكانت ولادته بطريق القريب سنة ثمان وقبل عشر وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب وتوفي والده سنة اربع عشرة وخمسمائة وقال ابن النجار في تاريخ بغداد كان ابو الفرج بن الجوزي يقول

مرأيت كتاب قرأه في الجوزي في جوار
كرسيه ذببت صدره من الجوزي
عده اربعة وخمسة اربعين فصلا في
جواب اربعة اربعين اربعة قد

لا احقق مولدى غير ان والدى توفى سنة اربع عشرة وخمسمائة وقالت الوالدة كان لك من العمر
ثلاث سنين وكان ابوه يعمل الصخر بنهر الفلابين ونقلت من بعض المجاميع ان ابا الفرج بن الجوزى
ان يكتب على قبره بأكثر القصص عن كثرة الذنب لديه جاءك المذنب يرجو العفو عن جرمه
انا صنف وجزاء الصنف احسان اليه والله اعلم وكان ولده محمى الدين ابو محمد يوسف بن عبد الرحمن
محبس بغداد ونولى تدريس المدرسة المستنصرية للطائفة النخابة وكان يتردد فى الرسائل الى اللو
ثم صار اسناد دار الخليفة ومولده ليلة السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة ثمانين وخمسمائة ونوف
فى وقعة التزقنيل فى المحرم سنة ست وخمسين وثمانمئة ببغداد وكان سبطه شمس الدين ابو المظفر
يوسف بن فرغى الواعظ المشهور حنفى المذهب وله صيت وسمعة فى مجالس وعظه وقبولا عند الملوك
وغيرهم وصنف تفسير القرآن الكريم وناو حكا كبر رايته بخطه فى اربعين مجلدا سماه مرآة الزمان ونوف
ليلة الثلاثاء الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة اربع وخمسين وثمانمئة بدمشق بمنزله بجبل فاسيون
ودفن هناك وقال مولدى فى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة كذا اخبرنى اعمى وقال خالى
محمى الدين مولدك فى سنة احدى وثمانين والله اعلم وفرغى بضم الفاف والزاي وسكون الفين لمجى
وكسر اللام وبعد ها باء مثناه من تحتها وكان عتيق الوزر عون الدين بن هبيرة فوجه الحافظ بن الجوزى
بابنه فولد له شمس الدين المذكور فلهذا ينسب الى جده لا الى ابيه رحمه الله تعالى وحمادى بضم
الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الالف دال مهملة مفتوحة وباء مفتوحة والجوزى بفتح الجيم وسكون
الواو وبعد ها زاي هذه النسبة الى فرقة الجوز وهو موضع مشهور ورايت بخطى فى مسوداتى ان جده
كان من مشرعة الجوز احد مكان ببغداد بالجانب الغربى والله اعلم

من خطه
مربى القاصد
نب

والاعلام

ابو القاسم وابوزيد عبد الرحمن بن الخطيب ابى محمد عبد الله بن الخطيب ابى عمر احمد بن
ابى الحسن اصبح بن حسين بن سعدون بن رضوان بن قنوح وهو الداخلى الى الاندلس قال الحافظ ابو
ابن دحية هكذا امل على نسبة الخطيب التمهلى الامام المشهور صاحب كتاب الروض الافى فى شرح سيرة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله كتاب التعريف والافهام فيها اهتم فى القرآن من الاسماء
والاعلام وله كتاب نتائج الفكر ومسئلة ودوية الله تعالى فى المنام ودوية النبو صلى الله عليه وآله
ومسئلة التعريف عور الدجال ومسائل كثيرة مفيدة وقال ابن دحية انشدنى وقال انه ما سالا
تعالى بها حاجة الا اعطاه الله اياها وكذلك من اسئل انشادها دوى

بامن يرى ما فى الضمير ويبيع انت المعد لكل ما يوقع بامن يرتجى للشدايد كلها
بامن اليه المشتكى والمفرج بامن خزائن رزقه فى قول كن امنن فان الخضر عندك اجمع
مالى سوى فخرى اليك وسيلة فبالافقار اليك فخرى اى مالى سوى فخرى لى لى لى
فلن ردوت فامى باب فرح ومن الذى ادعو واخفف بامى ان كان فضلك عن فقير لى
حاشا لمجدك ان تخطى صاحبنا الفضل اجل والمواهب اجمع واشعاره كثيرة ونضايقه
ممتعة وكان ببلده يتسوق بالعفاف وينبغ بالكفاف حتى نعى خبره الى صاحب مراكز فطلب اليها
واحسن اليه وافبل بوجه الافال عليه واقام بها نحو ثلثة اعوام ومولده سنة ثمان وخمسمائة

برجعه فامى الافال

بها ولما ظهر في خراسان كان اول ظهوره بمرو يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائة والوالي بخراسان يومئذ نصر بن سيار اللبني من جهة مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية فكتب نصر الى مروان ادى جذما ان يثن لم يفور قبض عليه فبادر قبل ان يثن بالجمع وكان مروان مشغولا عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة الفراتية وغيرها منهم الضحاك بن قيس المحروري وغيره فلم يجبه عن كتابه وابو مسلم يوم ذاك في خمسين رجلا فكتب اليه ثانية فول ابي مرهم عبدالله بن اسمعيل البجلي الكوفي وهو من جملة ابيات كثيرة وكان ابو مرهم منقطعاً الى نصر بن سيار وكان يكتب بخراسان

نقد ربيع كسبة اول ربيع
وهو صفة بديعة

ادى خلل الرماد وميض نار وبوشك ان يكون لها ضرر فان النار بالرتد بن ثوري وان الحرب اولها كلام لن لم يطفها عفلا فوم يكون وفودها جث وها افول من التعجب لب شعري اأبغا ظامية ام نيام فان كانوا يحبهم بنام فقل فوموا فند حان الفيا وهذا مثل ما يحكى عن بعض علوية الكوفة انه قال لما خرج محمد

عظامه ودهنهم

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام على ابي جعفر المنصور واخوه ابراهيم بن عبد الله ادى نارا نشب على بضاع لها في كل ناحية شعاع وفقدت بنو العباس عنها وباتت وهي آمنة رناع كما فقدت امية ثم هبت بدافع حين لا يضيق الدفاع

لندفع حين ليس بها دفاع

رجعنا الى الاول فانظر نصر ما يكون من مروان وهو يقول نمنا حين وليناك خراسان والشاهد ما لا يرى الغائب فاحسم التلول فملك فقال نصر حين انا الجواب فدا علمكم صاحبكم ان لا تضرب ثم كتب ثالثا فبطأ عنه الجواب واشتدت شوكة ابي مسلم فهرب نصر من خراسان وفقد العراق فأتى في الطريق بناحية سادة وقبل انه مرض بالرقي وحمل الى سادة وهي بالقرب من همدان فمات بها في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين ومائة وكانت ولايته بخراسان عشرين ووثب ابو مسلم على علي بن جديج بن علي الكرمانى بنسأ بود فقتله بعد ان قتله وحبيه وفقد في الدست وسلم عليه بالامر

في يوم الثلث للبلدين بغيرنا
من المحرم سنة اثنتين وعشرين
ومائة

وصلى وخطب ودعا للنفاح ابي العباس عبدالله بن محمد اول خلفاء بني العباس وصفه لخراسا وانقطعت عنها ولايته بنى امية ثم ستر العساكر لقتال مروان بن محمد فظهر النفاح بالكوكة وبوبيع الخ ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول او الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقبل غير هذا التاريخ ونجحت العساكر الخراسانية وغيرها من جهة النفاح لفقد مروان بن محمد ومقتلها عبدالله بن علي عم النفاح فقدم مروان الى الزاب النهر الذي بين الموصل واربيل وكانت الوقعة على كش بغم الكاف وهي قرية هناك وانكسر عسكر مروان وهرب الى الشام فبقي عبدالله بجوشه فهرب الى مصر واقام عبدالله بدمشق وارسل جيشا واداء مروان بضيغ الاصفر مع عامر بن اسمعيل البرجاني فلما وصل الى بوسهر القرية التي عند القيوم قتل ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وامره مشهور وقبل في ذي القعدة من السنة قتله عامر المذكور واجترأ رأسه وبشوه الى النفاح فبغته النفاح الى ابي مسلم وامره بطيف به في بلاد خراسان وقبل لمروان ما الذي اصابك الى هذا قال قللة مبالا في بكت نصر بن سيار ولما استنصرني وهو بخراسان وقال ابو عثمان النخعي فاضى من ابن محمد واهب في منامى كان عاتكة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية ناشرة شعرها وهي واقفة على

مرافقين من مراثة منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تشد ببيتين من قصبة الاحوص التي
 يا بيت عاتكة التي انزل حذر العدي وبه القوادح ابن الشاب وحسن الله
 كتابه زمنا نسر ونجدل ذهب بشاشته واصبح كذا حزنا بعلى به القوادح وبه نهل

قال ابو عثمان النهدي فلم يكن ذلك وبين الحادثة على بن امية الا اقل من شهر ووجد بخط محمد
 سعد قال كان الحراز يقول من اعجب احاديث مروان بن محمد ما رواه الداهني قال لما حاصر مروان
 ندمر فظفرها وهدم سورها افصى له جدث طويل فلم يشك مروان والحاضرون ان تحته كثر اقبسوا
 فاذا امرأة سحابة عظيمة الخلق على ضامها فوق سرير من حجارة عليها سبعون حلة منسوجة بالذهب
 جربا نعلها غدا بر من رأسها الى رجلها فذرع قدمها فكانت كعظم الساق وكان طولها سبع اذرع
 اذا غدا رأسها صحيفة من نحاس مكتوب عليها بالحبرية فطلب من فرأه فاذا فيه انا ندمر بنت حسان
 ابن اذنيه بن السميدع بن هرم العماضي من دخل على بيتي هذا فاذبحني منه حتى يهلك ادخل الله عليه
 المهانة والذل والصغار فلما فرغ المكتوب على مروان عظم عليه وندم على ما كان منه ونظر بذلك
 وجعل يسترجع ثم امر بطبق الجدث وان يرد الى موضعه وما كان بين ذلك وبين الظفرية وزوال الملك
 وقتله واسباحة حرمة الا قلب واستقل السقاج بالخلافة وخلا له الوقت من منازع وكان كثير

الغظيم لابي مسلم لما صنعه وديره وكان ابو مسلم عند ذلك يمشي في كل وقت

ادركت بالحرم والكتمان ما عجز عنه ملوك بني مروان اذ حشدا
 ما ذلك اسعى بجهدى في ديارهم والقوم في غفلة بالشام قدر فدا
 طرقتهم حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نوم لم ينها قبلهم احدا
 ومن رعى غمها في ارض مستبقة ونام عنها نوتى رعبها الا سدا

دمادم

ولما مات السقاج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بعلة الجدرى وكانت وفاته بالانبار و
 نوتى الخلافة اخوه ابو جعفر المنصور يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من السنة وهو بمكة
 صدرت من ابي مسلم اسباب وفضا يا غيتر قلب المنصور عليه فعزم على قتله وبقي حارثا بين السبابة
 برأيه في امره والاستشارة فقال هو المسلم بن قتيبة ما نرى في امر ابي مسلم قال لو كان فيها الهة
 الا الله لصدنا فقال حسبك يا ابن قتيبة لقد اودعناها اذنا واعية وكان ابو مسلم قد خرج فلما ما
 نزل الى الحجرة التي عند الكوفة وكان بها نضرا في عمره ما ثا سنة يجر عن الكوائن فاحضره وسمع كلامه
 وكان من جلسته ان يقتل وقال له ان صرت الى خراسان سلمت فعزم على الرجوع اليها ولم يزل المنصور
 يحدسه حتى احضره اليه وكان ابو مسلم ينظر في كتب الملاحم ويجد جزه فيها وانه مبيت دولة ومجى دول
 وانه يقتل بلاد الروم وكان المنصور يومئذ برومية المدائن التي بناها كسرى ولم يحظر بطلب ابي
 انها موضع قتله بل راح وكهم الى بلاد الروم فلما دخل على المنصور رجب به ثم امره بالانصراف الى
 محبته وانظر المنصور فيه الفرص والقوا بل ثم ان ابا مسلم ركب اليه مرارا واظهر له النجى ثم جاءه يوما
 فقبلته بوضعا للصاوة ففقد تحت الراوى ورثب المنصور له جماعة يصفون وراء السرير الذي خلف
 ابي مسلم فاذا ما ثبه لا يظهرون فاذا ضرب يدا على يدها ظهروا وخربوا غفقه ثم جلس المنصور و

جاءت يمين كبره في مبيد
 شدة القوادح في مبيد

عليه ابو مسلم فسلم فرقة عليه واذن له في الجالوس وحادثه ثم عايناه وقال فقلت وضعت فقال
 ابو مسلم ما يقال هذا الى بعد سعي واجتهادى وما كان منى فقال يا ابن الخبيثه انما ضلت ذلك
 بجذنا وحظنا ولو كان مكانك امه سوداء لعلك علمك السالك الى تبتا بنفسك قبل السالك
 الكاتب تحظ عتق آسية ونزع اناك ابن سلط بن عبدالله بن العباس لغدا فقلت لا املك فربى
 صعبا فخذ ابو مسلم بيده يجرها وبقيها وبغذرا له فقال له المنصور وهو آخر كلامه قتلني الله
 ان لم اقلك ثم صفى باحدى يديه على الاخرى فخرج اليه القوم وخطوه يسوفهم والمنصور صيح
 اخبروه فطع الله ايدى بكره وكان ابو مسلم قد قال عند اول ضربه استبغنى يا امير المؤمنين لعدو
 قال لا ابغى في الله اذا ابدا واتى مدوا عدى منك وكان قتله يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة
 سبع وثلاثين ومائة وقبل للبلتين بقين من شعبان وقبل يوم الاربعاء السبع لبال خلون منه قبل
 سنة ست وثلاثين ومائة وقبل سنة اربعين وهذا القول ضعيف وكان قتله برومية المدائن وهي
 بليدة بالقرب من الانبار على دجلة بالجانب الغربي بعد دة من مدائن كسرى تحت بغداد بيدهما
 فزاعج ولما قتله ادرجه في بساط فدخل عليه جعفر بن حنظلة فقال له المنصور ما تقول في امر ابى مسلم
 فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت من رأسه شعرة فقتل ثم اقل ثم اقل فقال المنصور فقلت
 الله ما هو في البساط فلانظر اليه قبلا قال يا امير المؤمنين قد هذا اليوم اول خلافتك فاشهد المنصور
 فالتفت عصاها واستقرها التوت كما قرعنا بالاباب المسانر

ثم اقل المنصور على من حضره وابو مسلم طرح بين يديه وانشد
 فاستوف بالكل ابا محرم اشرب بكأسك تفتيها زعمت ان الدين لا يقبضه
 وكان المنصور بعد قتله ابي كثر اما يشهد لجلالته قول بعضهم امر في الحلقي من العلم
 وبات بنا جى عزه ثم صفا وادم لمالم يجد منه مديا طوى كثر عن كل اهل مشؤ
 ومن لم يجد هذا من الامراء فقلت ومن ههنا اخذ البحرى قوله في قصيدته التي مدح بها الفتح بن خاقان صاحب الموكل على الله
 وقد لقي اسدا في طريقه فلم يقدم عليه ثم اقدم عليه فقتله الفتح وهي من غرر قصائده قوله
 فاجم لمالم يجد منك مطعنا وادم لمالم يجد منك مهر با

وفدا خلف الناس في نسب ابى مسلم فقبل انه من العرب وقبل من الهيم وقبل من الاكراد وفيه يقول ابو دلامة الفقيه
 ابا محرم ما غير الله نعمه على عبده حتى يغيرها ليد في دولة المنصور حاولت
 الا ان اهل الفندك اباؤك ابا محرم خوفني القتل فالتجى عليك بما خوفني الاسد الور

ودومية بضم الراء وسكون الواو وكسر الهم وفخ الهاء المشاة من تحتها وبعد هاها ساكنه بناها
 الاسكندرية والغرين على صورة انطاكية لما اقام بالمداين وكان فطاف الارض شرقا وغربا كما
 اخبر الباري تعالى في القرآن الكريم ولم يجر منها منزلا الا المداين قزلها وبني رومية المذكورة انفا
ابو يحيى عبدالله بن محمد بن اسمعيل بن نباتة الحذاقي الفارسي صاحب الخطب المشهورة
 كان اماما في علوم الادب وروى السعادة في خطبة التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها
 دالة على غزارة علمه وجوده قريحته وهو من اهل ميانا رقيه وكان خطيب حلب وبها اجتمع

بعضهم بمخبره في شجرة

فد
 من خطيب نيناس

بلا لانه ان شار انشا في يوم واحد بل في ساعة واحدة ما لودون لكان لاهل الصنعة خبر صناعه
افصح من فن عند فصاحته - وابن قيس في مقام حصافه ومن حاتم وعمر في سماحة وحماسه
واطال القول في تقرضه وتذكر له رسالة لطيفة كتبها على يد خطيب عذاب الى صلاح الدين يشفع
في ثوبه خذنا به الكرك وهي ادام الله سلطان الملك الناصر وثبته وتقبل عمله بقبول صالح قاضي
واخذ عدوه فان لا اوبهته وارغم نفسه بسببه لوكبته خدمه المملوك هذه وارده على يد خطيب عذاب
ولما نابه المنزل عنها وقل عليه المرفوق فيها وسمع هذه الفتوحات التي طوى الارض ذكرها وجب
على اهلها شكرها هاجر من هجر عذاب وملحها ساربا في بسلة اميل كاتها نهار فلا يسأل عن صحتها
وقدره في خطابه الكرك وهو خطيب وتوسل بالمملوك في هذا الملئس وهو قريب ونزع من مصر
الى الشام ومن عذاب الى الكرك وهذا عجيب والفرسائق عنيف والمذكور عايل صعب ولطف
الله بالخلق بوجود مولا الطيف والسلم وكذا رسالة في صفة قلعة شاهقة ولقد ابدع فيها وهذه
القلعة عذاب في عذاب ونجم في نصاب وهما ماله الفامدة عامة وانملة اذا خضبها الاصيل كان الهلال
لها قلامه وملحه ونواديه كثيرة وقوله كان الهلال لها قلامه اخذه من قول عبد الله بن المعتز من جملة
اياته ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا مثل القلام قد فدت من الظفر وابن المعتز
اخذه من قول عمرو بن قنبر وهو كان ابن من نفا جاعا فسبط لدى الافق من خضر
والقسط بفتح الفاء وكسر التين المهمله فلامه الظفر ومن كلام فاضل الفاضل في انشاء رسالة وقد
كبر والمملوك قد دهن دكانه وضعف اطيابه وكبت لام الف عند قبا مه رجلاه ولم يبق من نظره
الا شافه ومن عقله الآخراة وله في نظم اشياء حسنة منها ما انشده عند وصوله الى الفرات في
خدمة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وبنشوق الى ببل مصر

مرجله

قمة

البهاء

ولم ينظره الا قاعه من مدينة اخرى

باسم الله فل للبل عني اتى لم اشف من ماء الفرات غلبا وسلي الفوائد فانه لي شاهد
ان كان جفنى بالدموع غلبا با قلب كم خلفت ثوبهينة واعبد صبرك ان يكون غلبا
ومن شعره ايضا بنتا على حال بتر الهوى ورتبا لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا دخل الصبح وقد نطقت هذا المعنى في دو بيت وهو

فهم

ما اطيع ليلة مضت بالفتح والوصف لها بقصر عنه شرمي
اذ قلت لها بوابنا انت منى ما غبت تخاف من دخول الصبح
وكان كثيرا ما ينشد لابن مكنة وهو ابو طاهر اسمعيل بن محمد بن الحسين الفرسى الاسكندر
واذا السعادة احسنك عجبها ثم فالحاف وكلهن امان
واصطد بها العنقاء فهي جبا واقتديها الجوزاء فهي عنان

لا حنك

وشعره ايضا كثير وكانت ولادته في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة
بمدينة عسقلان وكان الملك العزيز بن صلاح الدين يميل الى الفاضل الفاضل في حياة ابيه فثق
ان العزيز هو قبة شغلته عن مصالحه وبلغ ذلك والده فامر به فكها ومنعها من صحبتها فتوق
ذلك عليه وضاق صدره ولم يجسر ان يجمع بها فلما طال ذلك بينهما سهرت له مع بعض الخدم كره

غير فكسرها وجد في وسطها زود ذهب فافكر فيه فلم يفهم معناه فاتفق حضور الفاضل اليه فعرّفه
الصورة ففعل الفاضل في ذلك ببيتين وارسلهما اليه وهما اهدت لك العنبر في وسطه
زود من العنبر دقيل الحمار فالزر في العنبر معناها زود هكذا استترا في الظلام

فعلم الملك العزيز انها اراده زيارته في الليل ونولي ابوه الفضل بمدينة بيسان فلهذا نسبوا اليها
وفي ترجمة الموفق يوسف بن الخلال في حرف الباء صورة مبدأ امره وقدومه الديار المصرية واستقلا
عليه بصناعة الانشاء فلا حاجة الى ذكره ههنا ثم انما تعلق بالخدم في غير الاسكندرية واما به مدة
وقال الفقيه عماره البغوي في كتاب النكت المصرية في اخبار الوزراء المصرية في ترجمة العادل
الصالح بن زديك ومن محاسن ايامه وما يورخ عنها وهي الحسنة التي لا توافي بل هي البديهة
التي لا تخاف من خروج امره الى والي الاسكندرية بتسيير الفاضل الى الباب واستخرا من بعض
ويمن في ديوان الانشاء فانه هرس منه للدولة بل للملكة شجرة مباركة من ابداء التما اصلها ثابت وثمرتها
في السما نواتي اكلها كل حين باذن ربها وقد تقدم ذكر ما آل اليه امره من وزارة السلطان صلاح
الدين وثمرته منزله عنده وبعد وفاة السلطان صلاح الدين استمر على ما كان عليه وعند ولده
الملك العزيز في المكانة والرفعة ونفاذ الامر ولما توفي العزيز ودام ولده الملك المنصور بالملك بديع
عنه الملك الأفضل نور الدين كان ايضا على حاله ولم يزل كذلك الى ان وصل الملك العادل واخذ
الديار المصرية وعند دخوله القاهرة توفي الفاضل المذكور وذلك في ليلة الاربعاء سابع عشر ربيع الثاني
سنة ست وتسعين وخمسمائة بالقاهرة فجاءه ودفن في تربته من القديس الفطيم في القمامة الصغرى
وزود قبره مرارا وفراث فاربح وفاته على العمود المنسوب عند رأس القبر كما هو ههنا رحمه الله تعالى
وكان من محاسن المذهب وهبهات ان يخلع الزمان مثله واما لقبه فان اهله يقولون انه كان لقبه
عبي الدين ورأيت مكتبة الشيخ شرف الدين عبد الله بن ابي معصرون المقدم ذكره وهو مخاطبه بغير الدين
وبني بالقاهرة مدرسة بدرب ملوخته ورأيت بخطه انه استغنى التدريس بها يوم السبت من شهر
المحرم سنة ثمانين وخمسمائة وكان ولده الفاضل اشرف بها والدين ابو القاسم احمد بن الفاضل
الفاضل كبير المنزلة عند الملوك وكان مشاهرا على سماع الحديث وتحصيل الكتب مولده في المحرم سنة
ثلث وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وتوفي بها في ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثلث وأربعين
وسمتمائة ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر ابيه وكان الملك الكامل بن الملك العادل بن ابيوب قدس سره
من مصر الى بغداد في رسالة وانشد الوزير من نظم

يا ايها المولى الوزير ومن لي من حلل من الزمان ففما من شاكر عني نداءك فافنى
من عظم ما اوليت ضايقا ففما من تحف على يدك واتما ففلك مؤنتها على الاعفا

ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالولاء المكي
مولد امية بن خالد بن اسيد ويقال ان جريحا كان عبد الام حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد
بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية فنسب ولاؤه اليه وكان عبد الملك احدا العلماء المشهورين
ويقال انه اول من صنف الكتب في الاسلام وكان يقول كنت مع معمر بن زائدة باليمن فحضروا

الفاضل

على الزعام المحرط حول القبر

بدره

من جريح القرشي

الحج فلم يحضر في سنة فحضر ببالى فول عمر بن ابي ربيعة المحزومي بالله فولى له من غير منصب
ما ذا اردت بطول الكثرة في المن ان كنت حاولت ونبأ او نبأ فما اخذت بذلك الحج من ثمن

فالس فدخلت على معن واخبرته اني قد عزمت على الحج فقال له ما يدعوك اليه ولم تكن تذكره
فقلت له ذكرت ببيتين لعمر بن ابي ربيعة وانشدته اباها فحقرني وانطلقت وكانت ولادته
ثمانين للهجرة وقدم بغداد على ابي جعفر المنصور وتوفي سنة تسع واربعين ومائة وقبل سنة
خمسين وقبل احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى وخرج بضم الجيم وفتح الراء وسكون الهمزة
ابو عمر وبنو ابو عمر عبد الملك بن عمر بن سويد بن حارثة بن املأ بن

نور عبد الملك بن

من خلفاء بني هاشم

ثقف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيح بن الحارث بن نبيع بن ازيد بن حجر بن جزي بن الحارث بن الحارث بن
الفرس كان فاضيا على الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفة
راى على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وروى عن جابر بن عبد الله ومن اخباره انه قال كنت
عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جرى برأس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فرائض فنادى
فقال لي مالك فقلت اعبدك بالله يا امير المؤمنين كنت بهذا القصر هذا الموضع مع عبيد الله بن
زيد لعنه الله فرايت رأس الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام بين يديه في هذا المكان ثم كنت
فيه مع المختار بن ابي عبيد الله الثقفي فرايت رأس عبيد الله بن زيد فيه بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب
بن زبير فرايت رأس المختار فيه بين يديه ثم هذا رأس مصعب بين يديك قال فقام عبد الملك من
موضعه وامر بهدم ذلك الطاق الذي كان فيه ومرض عبد الملك بن عمر مرة فاعطى ربه رجلا من
تخلفه عن عبادته فقال ما كنت لالوم على ذلك عبادتي رجلا لو مرض لما عذرت وكان وفاته سنة
ست وثلاثين ومائة في ذي الحجة وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين والقبطي بكسر الطاء وسكون
الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة هذه النسبة الى القبطي وهو فرس سابق كان له منصب اليه والفرس
بانفا والراء المفتوحة والسين المهملة نسبة الى هذه الفرسان ايضا واكثر الناس بصحفونه بالفرس

او نحو ما

ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون واسمه ميمون وقيل
دينار الفرشي التميمي المتكدرى مولا همدان في الاعمى الفقيه المالكي ثقة على الامام مالك وعلى
والده عبد العزيز وغيرهما وقيل انه عمي في آخر عمره وكان مولعا بسماع الغناء وقال احمد بن حنبل قد
صلينا معه من فضله وحدث وكان من الفضلاء روى انه كان اذا ذكره الشافعي لم يعرفه الناس كثيرا
فما يقولون لان الشافعي نادى به في البادية وعبد الملك نادى في خولته من كلب بالبادية
وقال يحيى بن احمد بن المعدل كلنا نذكر ان القزاق باكل لسان عبد الملك صغر الدنيا في
حنفي وسئل احمد بن المعدل فقبل له ابن لسانك من لسان اسنا ذلك عبد الملك فقال كان لسان
عبد الملك اذا ناعا با احبا من لسانه اذا ناعا ومات عبد الملك المذكور سنة ثلث عشرة ومائتين
وقال ابو عمر بن عبد البر توفي سنة اثنتي عشرة وقبل سنة اربع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى و
الماجشون بفتح الميم وبعد الالف جيم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة وبعد الواو ونون وهو المورث
وقال الا بعض الاحمر وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة المذكور وهو عم والد عبد الملك

من خلفاء بني هاشم

المذكور لقبه بذلك سكتة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وجرى هذا اللفظ على اهل بيته من بنيه وبنو اخيه وقيل ان اصلهم من اصبهان فكان اذا سلم بعضهم على بعض قال شوني شوني فسمي الماشون حكاه الحافظ ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني وقال بودا كان عبد الملك الماشون لا يفعل الحديث قال ابن البرقي دعاه رجل ان امضى اليه فجنناه فاذا هو لا يدري الحديث ايش هو وذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبرى قال كان له فقه ورواية والتكدي منسوب الى المتكدر بن عبد الله بن هدير الفرشي النخعي والد محمد وابي بكر وعمر بن المتكدر وقد

استوفى ابن قتيبة حديثهم في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن المتكدر والله تعالى اعلم

ابو المعالي

عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الله بن محمد بن جتوه الجوهري الفقيه الشافعي الملقب ضياء الدين المعروف بامام الحرمين اعلم المتأخرين من اصحاب الامام الشافعي على الاطلاق المجمع على امامته المتفق على غزارة مآثره ونفعته في العلوم من الاصول والفروع والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر والده في العبادلة وروى عن النوسع في العبادلة ما لم يعهد من غيره وكان يذكر دوسا يرفع كل واحد منها في عدة اوراق لا يتعلم في كلمة منها وتفقه في صباه على والده ابي محمد وكان يحب بطبعه وتحصيله وجوده فرجحه وما يظهر عليه من محابل الاقبال فاته على جميع مصنفات والده ونصرت فيها حتى زاد عليه في التحقيق والتدقيق ولما توفي والده فقدم مكانه للتدريس واذا فرغ منه مضى الى الاسناد ابي القاسم الاسكا الاسفرايني بالمدرسة البيهقي حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولقي بها جماعة من العلماء ثم خرج الى الحجاز وجاود بمكة اربعين سنين وبالمدينة بدوس وبنفى وجمع طرق الحديث فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور في وابل ولاية السلطان ابي ارسلان السلجوقي والوزير يومئذ نظام الملك فبقي له المدرسة النظامية بمدينة نيسابور وتولى الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمناظرة وظهرت نصائبه وحضر دوسه الاكابر من الائمة وانتهت اليه رتبة اصحاب وفوض اليه امور الاوقاف وبنى على ذلك قريبا من ثلثين سنة غير مزاحم ولا مدافع مسلم اليه المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة وصنف في كل فن منها كتاب فهاهنا المطلب في دراية المذهب الذي ما صنف في الاسلام مثله قال ابو جعفر الحافظ سمعت الشيخ ابا اسحق الشيرازي يقول لا امام الحرمين با مفسد اهل المشرق والمغرب انت اليوم امام الائمة وسمع الحديث من جماعة كثيرة من علمائه وله اجازة من الحافظ ابي غنيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء ومن نصائبه الشامل في اصول الدين والبرهان في اصول الفقه وتلخيص التفرع والارشاد والعقيدة النظامية ومدارك العقول لم يمته وكتاب تلخيص نهاية المطلب لم يمته وعباب الاصم في الامامة ومفاتيح الخلق في اخبار الاحق وغنية المسترشدين في الخلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا شرع في علوم الصوفية وشرح الاقوال ابكى الحاضرين ولم يزل على طريقة حميدة مرضية من اول عمره الى آخره اخبرني بعض المشايخ انه وقف على جلبة امره في بعض الكتب ان والده الشيخ ابا رحمه الله تعالى كان في اول امره يفتي فاجتمع له من كتب يده شئ اشترى به جارية

اي شئ مره

ما من احسن من ابي المعالي
عبد الملك بن يوسف
مجمع في
نظم
نظم في شعره ونظمه وقامه

فان الامور

بالاجرة

وكتب في بعض من الفروع قال ذلك
 الاممى عازا ديهما فبالبصيرة
 الخلفاء وكتب هذا خالفا من
 دعاء باب الاضداد ما اردوا
 وتكررها في كل
 ثم ياتي في خواصها
 وكتب في باب الاضداد
 هذا ما كان في
 مع فقه
 ١٥ م

وكرها وبعد هاء واويا بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الباء المثناة من تحتها وباهلة
 قد تقدم الكلام عليها وهي بالباء الموحدة وكرها وفتح اللام وسفوان بفتح السين المهملة
 والفاء والواو وبعد الالف نون وهو اسم موضع عند البصرة ومن فصد البحرين من البصرة يخرج
 الى سفوان ثم الى كاظمة ومنها يوجه الى حجر وهي مدينة البحرين والبادجاء موضع بالبصرة قال
 ابو الهيثم كذا في جنازة الاصمعي فحدثني ابو فلان بن جبهش بن عبد الرحمن الجرمي الشاعر فاشدني
 لنفسه لعن الله اعظما حملوها نحو دار البلي على خشبات

اعظما بفتح النون والياء البيه والطيبين والطيبات

قال وحدثني ابو العالبة الشامي واسمه الحسن بن مالك بقوله في ذلك لا تدربنا في الارض اذ
 بالاصمعي لقد ايقنت لنا اسفا عيش ما بدالك في الدنيا فلست في الناس منه ولا من عله خلفا
 قال فبحثت من اخلا فها فيه وله من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب
 الاثواب وكتاب الهمزة وكتاب المفصو والممدود وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب
 الاثواب وكتاب المبسر والفداح وكتاب خلق الفرس وكتاب الخيل وكتاب الابل وكتاب الشا
 وكتاب الاخبية وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافضل وكتاب الامثال وكتاب الاضداد وكتاب
 الالفاظ وكتاب اللغات وكتاب مياه العرب وكتاب النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب
 الفلج والابدال وكتاب جزيرة العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معاني الشعر وكتاب المصادر
 وكتاب الارجيز وكتاب النحلة وكتاب النبات وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكتاب
 غريب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك

وكتاب الفلاح

صاحب منسج

ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ابوباسم المصمري المعافري قال ابو الفاسم التهملي عن
 كتاب روض الالف شرح سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه مشهور بعمل العلم متقدم في علم
 والنحو وهو من مصر واصله من البصرة وله كتاب في انساب حبر وملوكها وكتاب في شرح ما وقع
 اشعار السمر من الغريب فيما ذكره وتوفي بمصر في سنة ثلث عشرة وما بين رحمه الله تعالى فله هذا
 ابن هشام هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الغزاة والتبر لا بن اسحق
 هذبها ولخصها وشرحها التهملي المذكور وهي الموجودة بايدي الناس المعروفة بسيرة ابن هشام
 قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن بوش صاحب تاريخ مصر المتقدم ذكره في تاريخه الذي
 جملته للفرجاء الفاد من علي مصر ان عبد الملك المذكور توفي ثلث عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
 سنة ثمان عشرة وما بين بمصر وقال انه ذهلي والله اعلم والتجزي قد تقدم الكلام عليه والمعاني
 بفتح الهم والعين المهملة وبعد الالف فاء مكسورة ثم راء هذه النسبة الى المعافريين يفرق قبل كبير بنسب اليه
ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي النسابوري قال ابن بتمام صاحب
 الذخيرة في حقه كان في وقته راعي للعلم وجامع اشياء النثر والنظم رأس المؤلفين في زمانه
 امام المصنفين بحكمه فرائد ما ذكره به المثل وضربت اليه آباط الابل وطلعت دواوينه في المشاف
 والمغارب طلوع الشمس في الغياض وتوالفها شهر مواضع وابهر مطالع واكثر اؤلها وجامع من

صاحب منسج

سب التكملة

هذا ما كان في
 وكتب في باب الاضداد
 ثم ياتي في خواصها
 وكتب في باب الاضداد
 هذا ما كان في

في بعض

وراي ينفو فيها حداد وصفها وير فيها حوثا نظم او وصف ذكره طرف من الشعر واورده شيئا من نظم من البيت
 ما كتب في الامير الى الفضل عبد الله بن احمد المكي في اللغة الفخرية مجازات جنة ابد الغيرة في الوردية مجمع
 مجازات في البلاغة شابه شعر الوليد وحسن لفظ الامير في رسل الصلابة بن عتوه خطاب من مقلد في الحال الاربع
 كالنوا او كالتبريد كالبداو كالوشح ورد عليه موشع شكر انكر لك من صنيح كالغنى وفي الكرم بعد فخر مدفع
 واذا انفق نور شعرك فاطر فاحسن بين مرصع ومرصع ارجل فريانا الكلام ورضض افراس البديع واتت عبد مديع
 ونقش في فصل الزمان نديا با نوري تاو البديع المرصع ومرصع لماعث فلم نجيبنا العنة
 وامنت فله شوق في قلبها ولا جد جيلة في قلبها قبلت عني سوان ذلك لها وله في وصف فريانه هذه البديع
 باو اهل الطرف الجواد كاتما فاعلموا بالرياح الاربع لاشي اسرع من الاطاري في وصف ناملوك اللطيف الموضع
 ولوانني انصف في اكرامه لجلال مهابه الكرم لا المي افضله حب الفواد الحبة وجعلت مرطبه سواد المديع
 وخلعت قطع غير مضيع بر الشبا بجلد والبرقع وكتب الى ابي نصر بن مهمل بن المرتبان من مجابه
 حاجته من العلم في هذا العصر فديهم مولينا الامير في ما حازه لاهل كل عصر في كل ما دار وكل فطر
 ليس نرى الا بعد العصر فكتب اليه جوابه بالمراد بغير جزر وحظه بالعلم غير نزر
 حررت ما كنت وكان حركتي ان الذي عندي هو البرد بعصره ودفوة واذر وله من التواقيف في هذا
 في محاسن اهل العصر هو اكبر كتبها وجمعها وفيها يقول بوالصريح نصر الله بن فلا في الشاعر الاسكندر
 المشهور وسيد ذكره انشاء الله تعالى ابيات شعرا في البيمة ابكار افكار الغديمة ما نوا وعاثت بغيرهم
 فلذا استميت البيمة وله ايضا كتاب في اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة ومن غاب عنه المطرب مؤلف
 الوحيد وشي كثير جمع فيها اشعار الناس وديانهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلائل على كثرة اطلاعه وله
 اشعار كثيرة وكانت لادنه من رجبين وثلاثة وثلاثون سنة في شعره وادبها من رحمة الله تعالى والثعالبة
 بفتح التاء المثلثة والعين المهملة وبعد الالف لام مكسوة وبعد هاء باء موحدة هذه النسبة الى جمالها جلوه
 الثعالبة عليها قبل ذلك لان كان فراء والله اعلم **ابو سعيد عبد السلام بن سعيد**
 جيب حسان بن هلال بن بكاد بن ربيعة النخعي الملقب بسحون الفقيه المالكى فروع على ابن القاسم وابن وهب
 اشبهتم انتم الرباس في العلم بالمغرب ليسو كان يقول فيج الله الفقراء دكا مالكا وفرا ناعلى ان القاسم كان اصله من الشام
 من مدينتهم قدام بربوه مع جنداهل حمص والى القضا بالقيروان وعلى قوله المقول بالمغرب منسك المدينتى من
 الامام مالك اخذها على ابن القاسم وعليها بعداهل القيروان وكان اول من شرع في تصنيف المدينته اسد بن القاسم
 المالكى بعد رجوعه من العراق واصلاها اسئلة مثل عنها ابن القاسم فاجابه عنها وجاهلها اسد الى القيروان وكتبها سحون
 وكانت نسبي الاسدي ثم رحل بها سحون الى ابن القاسم من ثمان وثمانين ومائة فعرضها على ابن القاسم اصابع فيها مائتا
 ورجعها الى القيروان في سنة احدى وثمانين ومائة وهي في النافق على ما جعده اسد بن القاسم ولا يعرف من نسبة المسائل ولا
 مرتبة الزايم فرب سحون وعنه وبقيت منها بقية لم يبق فيها سحون هذا العالدين كور ذكر هذا كله القاضي عياض
 وذكر في بعض لغتها المالكية ان الشيخ جلال الذين ابا عمر المعروف بابن الحاجب الفقيه المالكى النخعي لا في ذكره بعد هذا
 واسم جثمان قال زاسد بن القرائ الفقيه المالكى جاء من المغرب الى مصر فزار ابن القاسم واخذ عنه المدينته وكانت
 مسودة وعادها الى بلاده فخصر اليه سحون وطلبها منه لينقلها فاجل بها عليه ورحل سحون الى ابن القاسم واخذ

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

الروبع

سحون
 سحون

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

عنه المدونة وقد حررها ابن الفاسم فدخل بها الى المغرب وعلى يده كتاب ابن الفاسم الى اسد بن
الفرات يقول فيه يابل نختك بنختة سخون فالذي يتفق عليه النسخان ثبت والذي يقع فيه خلاف
فالرجوع الى نسخة سخون وهي نسخة ابن الفرث وهذه هي القصيدة فلما وافى ابن الفرث على كتاب ابن
الفاسم عزم على العمل به فقال له اصحابه ان علمت هذا صار كتاب سخون هو الاصل وبطل كتابك ويكون
انت قد اخذته عن سخون فلا يعمل بكتاب ابن الفاسم ولما بلغ ابن الفاسم الخبر قال اللهم لا تنفع

احدا بابن الفرث ولا بكتابيه فحججه الناس لذلك وهو الآن مهجور وعلى كتاب سخون يعتمد اهل
الفيروان وحصل له من اصحاب والنلا مذة ما لا يحصل لاحد من اصحاب مالك مثله وعنه نشر

علم مالك بالمغرب وكانت ولادته اول ليلة من شهر رمضان سنة ستين ومائة وتوفي يوم الثلاثاء
لشع خلون من رجب سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى وسخون بفتح السين المهملة وضمها وسكون

الحاء المهملة وضم النون وبعد الواو نون ثانية وفي فتح السين وضمها كلام من جهة العربية بطول
شرحها وليس هذا موضعه وقد صنف فيه ابو محمد بن السيد البطليوسي جزءا وقفت عليه وقد استوفى

الكلام فيه كما ينبغي وهو مجيد في كل ما صنفه وقد تقدمت ترجمته ولقب سخون باسم طاهر حديد
الذي من المغرب بتمونه سخونا لحدثة ذهنه وذكر ذلك ابو العرب محمد بن احمد بن تميم الفيرواني

في كتاب طبقات من كان بافريقيته من العلماء والله اعلم واما اسد بن الفرث فانه ارسله زبادة
الافلب في جبرلة جزيرة صقلية وتزولوا على مدينة سرفوسة ولم يزلوا محاصرين لها الى ان مات

ابن الفرث في رجب سنة ثلث عشرة ومائتين ودفن بمدينة بكم من الجزيرة ايضا

ابوهاشم عبدالسلام بن ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابان
مولى عثمان بن عفان المنكلم المشهور العالم بن العالم كان هو وابوه من كبار المعتزلة ولهما مقالات على

مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحونة بمذاهبيهما واعتقادهما وكان له ولد يسمى ابا علي وكان عاميا
لا يعرف شيئا فدخل يوما على الصاحب بن عباد فظنه عالما فكرمه ورفع مرتبته فسأله من منزهة

لا اعرف نصف العلم فقال له الصاحب صدقت يا ولدي الا ان اباك تقدم بالنصف الآخر وكانت
ولادته ابيهاشم المذكور سنة سبع واربعين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء ليلة ثمانية

من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد ودفن في مقابر البستان من الجانب الشرقي وفي ذلك
اليوم توفي ابو بكر محمد بن دريد اللغوي المشهور وسأقي ذكر والده ان شاء الله وحمران بضم الحاء

المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبعد الالف نون واما بن بفتح الهمزة والباء الموحدة وبعد الالف
نون والجماعي بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وهذه النسبة الى قرية من قرى البصرة خرج منهم جماعة

من العلماء ومنهم الله تعالى هكذا قاله التمعاني في كتاب الانساب وقال الحموي في كتابه المشترك انها
كورد وبلدة ذات قرى وعمارات من نواحي خوزستان والله اعلم

ابو محمد عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن ربيعة
ابن تميم الكلبي الملقب ببلد الجحش الشاعر المشهور وهو من اهل سلمية ومولده بمدينة حصص وتميم اول من

اسلم من اجداده على يد حبيب بن سلمة الفيرواني اخذ حمارا وكان يهجو على العرب ويقول ما لهم فضل

ومذهبه؟

سد ربيع

سه ربيع

ان كنت ترغب في اخذ النوال لنا فاخلق لنا رغبة اولا فلا مثل

لم يبق جودك لي شيئا او مثله تركني اصحب الدنيا بلا امل

وهذا المعنى فيه المام بقول البحري اعنى البيت الاول — انى هجرتك اذ هجرتك و

لا العود بذهابها ولا الا — انجلتني بندي بديك و

وقطعتني بالوجود حتى اتيت متخوف ان لا يكون لقاء صلة حدث في الناس و

عجب وبرراح وهو جفاء وفي معناه ايضا قول دعبيل بن علي الخزاعي المقدم ذكره بمدح

المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي المقدم ذكره امير مصر

زمني بمطلب سقيت زما ما كنت الا روضه وجانا كل الندي الا ندال مكلف

لم ارض بكدك كانا مائكا اصلحن بالبريل افسد تركني استخط الاحسانا

وهو معنى مطروى ندا ولله الشعراء واكثر الاستعماله فمنهم من يسنو فيه ومنهم من يقصر فيه و

على بن جبلة المعروف بالكوكب الا في ذكره ان شاء الله تعالى الى ابى دلف الجلي في اباء رائية و

لولا خوف الاطالة لذكرتها وما اللطف قول ابى العلاء المعري فيه

لواخصر ثم من الاحسان زرتكم والعذب بهجر لا فراط في النحصر

رجعنا الى ذكر ابى نصر المذکور ومعظم شعره جهد وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الرقي وامدح

ابا الفضل محمد بن العبد وجرى بينهما مفاوضة باقى ذكرها في ترجمته ان شاء الله تعالى وكانت

ولادته في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد بعد طلوع الشمس ثالث شوال سنة

اربعمائة ببغداد ودفن قبل الظهر في مقبرة الخيزران من الجبانة الشرقي رحمه الله تعالى قال

ابو غالب محمد بن احمد بن سهل دخلت عليه الحسن محمد بن علي بن نصر البغدادى صاحب الرسائل و

صاحب كتاب المفاوضة قلت وهو اخو الفاضل عبد الوهاب المايلى وسبأ في ذكرها في ترجمة عبد الوهاب

ان شاء الله تعالى قال وكان في مرض موته بواسط فقعدت عنده قلبلا ثم قمت لانه كان بهافيا

فانشد في بيت ابى نصر عبد العزيز بن نباته هو متع لحاظك من خل نوذعه

فما اخالك بعد اليوم بالوأك ثم قال لى ابو الحسن المذکور عدت با نصر بن نباته

في اليوم الذي توفي فيه فانشد في هذا البيت وودعته وانصرفت فاخبرت في طوبى انه توفي قال

الشيخ ابو غالب في تلك الليلة توفي ابو الحسن المذکور وقد ذكرت ذلك في ترجمة عبد الوهاب وقال

ابو علي محمد بن وشاح بن عبد الله سمعت ابا نصر بن نباته يقول كنت يوما في دهلزي فدفق

على الباب فقلت من فقال رجل من اهل المشرق فقلت جياك الله فقال انت القائل ما عاك الله والبيت

فقلت وما هو فقال فولك ومن لم يمت بالتيه مات بهيره ثنوت الاسباب واللاء و

فقلت نعم فقال ادويه منك فقلت نعم ومضى حتى فلما كان آخر النهار دق على الباب فقلت من قال

رجل من اهل ناهرت من المغرب فقلت له ما حاجتك فقال انت القائل ومن لم يمت بالتيه مات

ثنوت الاسباب واللاء واحد قلت نعم فقال ادويه منك فقلت نعم وعجبت كيف وصل الى الشرق

والغرب ونبأه بضم التون كما تقدم في جد الخطيب ابن نباته وتخير بضم التاء للشاعر وقطع الجهم

نقد در
تذکره ابابزر و
نقد در

وسكونها، المشاء من تحتها وبعد هاراء، وبفتة الاسماء، معروفة

أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القتيبي الأندلسي كان من أهل العلم باللغة العربية مشاء إليه فهما رحل من الأندلس وسكن مصر واستوطنها وقرأ الأدب على أبي العلاء علي بن الحسن الرقي صاحب كتاب الفصوص وقد سبق ذكره في حرف الصاد وعلى أبي يعقوب يوسف بن يعقوب التميمي بمصر ودخل بغداد واستفاد وأفاد وله شعر حسن فمن ذلك قوله

مرضى الجحون بلا علة ولكن قلبي به مريض
بفض الذموع فأنقض وما زار شوقاً ولكن في مرض لي أنه معرض

وله اشعار كثيرة وكانت بينه وبين أبي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب كتاب العنوان معارضات في فضايد هي موجودة في ديوانهما ولولا خوف الاطالة لا ثبت بشئ منها وتوفي يوم الأربعاء لست بقرن من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين واربعمائة بمصر وصلى عليه الشيخ ابو الحسن علي ابن ابراهيم الحوفي صاحب التفسير في مصلى الصدق في دفين عند أبي إسحق رحمهم الله تعالى ومغلس بضم الميم وفتح الغين المجاهدة وتشديد اللام وكسرهما وبعدها سن مملئة

أبو محمد عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ذكر الحفاظ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب شذوذ العهود انه كان فيه عجائب منها انه ولد في سنة اربع مائة وولد اخوه محمد بن علي والد التفاح والمنصور في سنة ستين للهجرة فبينهما في المولد اربع واربعين سنة وتوفي محمد في سنة ست وعشرين ومائة وتوفي عبد الصمد المذكور في سنة خمس وثمانين مائة وكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون سنة ومنها انه حج بزيدين معوية في سنة خمسين للهجرة وحج عبد الصمد بالناس سنة خمسين ومائة وهما في النسب الى عبد مناف سواء لان بزيدين معوية بن ابي سفيان صحابن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف فبين بزيدين وعبد مناف خمسة اجداد وبين عبد الصمد وعبد مناف خمسة لان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومنها انه ادرك التفاح والمنصور وهما ابنا اخيه ثم ادرك المهدي بن المنصور وهو عم ابيه ثم ادرك الهادي وهو عم جده ثم ادرك الرشيد وفي آباءه مات وقال هو ما للرشيد يا امير المؤمنين هذا مجلس فيه امير المؤمنين وعم امير المؤمنين وعم عم امير المؤمنين وعم عم عمه وذلك ان سليمان بن ابي جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصمد عم العباس ومنها انه مات باسنانة التي ولد بها ولم يثقل وكانت قطعة واحدة من اسفل وذكر ابو جبر الطبري في تاريخه ان عبد الصمد المذكور ولد في رجب سنة ست ومائة ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائة وقال غيره كان وفاته ببغداد وقال غيره ولد في سنة تسع وقبل في سنة خمس للهجرة من ارض البلقا وامة كبيرة التي يقول فيها عبد الله بن قيس الرفعات الشاعر المشهور التي اولها كبيرة قال من له الطرب وعمي في آخر عمره فقال — نغر الصبي يغر فهو مشغور واذ سقطت اسنانه واذا نبت قبل فذا نثروا نغراً بالثاء والثاء مع التشديد فيها وسأيت ذكر والده واخيه فاشاء

أبو الفاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور واحد الشعراء المجتهدين

صح زبني القيس

سط عبد الصمد الهاشمي

قائلة منكرة الطرب

ع من بابك الشك

الكثيرين رأيت دهباً في ثلث مجلدات وله أسلوب رابني في نظم الشعر وجاب البلاد ولفى الرضا
واجزأوا جائزته ولمّا قدم إلى صاحب بن عباد قال له انت ابن بابك فقال نعم بابك فاستحسن قوله وأجأ

الشاعر
أنا ابن بابك

ومن شعره قوله واعبد معسولاً التماثل زارني
على فرقي والتجم جران طالع
فلما جلا صبغ الدجى قلت حجاب
من الصبح وفرن من الشمس لامع
إلى أن دنا من التحر راند طرفة
كم أربع ظبي بالصريمة رابع
فمازعتها الصهباء واللبلب
دقيق حواشي البرد والتشريع
عفار عليها من دم الصبغة
ومن عبرات المسهام فوافع
تدبر إذا سحت عبون كافها
عبون العذارى شق عنها البليغ
معوذة غصب العفول كأتما
لهما عند الباب الرجال ودابع
فهدنا وظل الوصل دان وسرنا
مصون ومكثوم القباية ذابع
إلى أن سلا عن وردة فارط الفطاة
ولاذت باطراف الفصول السويج
فولّى أسير السكر بكبو لسانه
فنتطق عنه بالوداع الأصابع وله

بأصاحبي مزجا كائن الدائم
كما يضئ لنا من نورها النور
أخشي عليه من الألام
لورام يحلف أن الشمس لا تخر
في فيه كذبه في خدة الشفق
خرا إذا ما ندبني هم بشرها

وله من قصيدة ثبت وهو في غاية الرقة ومربي التسم فرقي حتى كافي قد شكوت إليه ما
وكانت وفاته في سنة عشر واربعمائة ببغداد رحمه الله وبابك بفتح الباء الموحدة بين يديهما ألف وفي الآخر

نعم
ع

ومن أبي عبد الله محمد بن بيان
الكاذبون

أبو الحسن عبد الواحد بن اسمعيل بن أحمد بن محمد الرواسي الفقيه الشافعي من
رؤس الأفاضل في أيامه مذهباً وأصولاً وخلافاً سمع أبا الحسين بن عبد العارف بن محمد الفا رضى
بهما فارقين ومن أبي عبد الله بن بيان بن محمد الحلواني وتفق عليه على مذهب الشافعي زاهرين
طاهراً لتجاني وغيره وكان له الحياء العظيم والحر لوافره في تلك الديار وكان للأوزم نظام الملك
كثير العظم له لكمال فضله رحل إلى بخارا وأقام بها مدة ودخل غزنة ونيسابور ولفى الفضلاء وحضر
مجلس ناصر المروزي وعلق عنه وسمع الحديث وبني بآمل طبرستان مدرسة ثم انتقل إلى الري و
بها وقدّم أصحابها وأعلى بياعها وصنف الكتب المفيدة منها بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعيين
وكتاب مناصب الأمام الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلية المؤمن وصنف في الأصول والخلاف و
نقل عنه أنه كان يقول لو احترق كتب الشافعي لا ملينها من خاطري ذكره الفاضل أبو محمد عبد الله
يوسف الحافظ في طبقات أئمة الشافعيين فقال أبو الحسن الرواسي فادته العصر امام في الفقه
وذكره الحافظ أبو ذر بن يحيى بن منده وروى الحديث عن خلق كثير في بلاد منفردة وكانت ولادته
في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة وقال الحافظ أبو طاهر السلفي بلغنا أن أبا الحسن الرضا
أعلى بمدة آمل وقتل بعد فراغه من الأمل بسبب الغضب في الدين في المحرم سنة اثنين وخمسين
رحمه الله تعالى وذكر معبر بن عبد الواحد بن فاخر في الوفيات التي خرجها الحافظ أبو سعد السمعاني
أن أبا الحسن المذكور قتل بآمل في جامعها يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم من السنة المذكورة قتله

الملاحدة والله اعلم التوفيق بضم الزاء وسكون الواو وفتح الهمزة المشاء من تحتها وبعد الالف نون هذه
القبيلة الى دويان وهي مدينة بنو احي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء وآمل ايضا
مدينة هناك وقد سبق ذكرها

ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزاعي الشاعر المعروف بالبيتاء ذكره الثغالب
في بيتهم الدهر قال هو من اهل نصيبين وبالغ في الشاء عليه وذكر جملة من رسائله ونظمه وما زاد
يعتد به ابن السني الصابي وانشاء يطول شرحها ومن شعره

يا سادتي هذه روي نودعكم اذ كان لا الصبر ليلها ولا الجمع فذكرت اطعم في روي الحيرة لها
فالان اذ بنتم لم يبق لي طمع لا عذ بالله روي بالبناء فلما اظننا بعدكم بالعيش تنفع
وله ايضا خيالكم منكم عرفت بالنعوام وادأت بالحب المشهات
فلو لم يطع حين خطر نوى على نرادتي عين المشام وله

ومعهم لما اكثرت وجنانه خلع الملاحه طرقت بغداد لما انضرت على الهم جنانه
بالقلب كان القلب مناضاه كملت محاسن وجهه فكانما اقبل لالهلال النور من انواره
واذا الح القلب في هجرانه قال الهوى لا بد منه فداره وله في التشبيه وهذا بدع فيه
وكأنا نقشت حوافر خيله للناظرين اهله في الجلمد وكان طرف الشمس مطروف وقد
حبل الغبار له مكان لا تمد وله في سبي الدولة بن سيف الدولة بن حمدان
لا عيش نغما في الورى خلب البرق ولا ورد جوده وشل
جاد الى ان لم يبق نائله ما لا دل بين للورى اهل

وقد سبق نظير هذا المعنى في شعره في نصيرين بنائه السعد واكثر شعره في الفرج المذكور جدي مصل
فيه جملة وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان متعبا وبعد وفاته شغل في البلاد ووفى يوم السبت
سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وقال الخطيب في تاريخه توفي ليلة السبت ثلاث
بعض من شعبان سنة وثمانين وثلاث مائة والله اعلم وقال الثعالبي وسمعت الامير ابا الفضل
المبكي يقول عند صدوره من الحج وحصوله ببغداد في سنة ثمانين وثلاث مائة رابث لها ابا الفرج
البيتاء شجاعا على السن مشطوا ولا اجد قد اخذت الايام من جسمه وفوته ولم تأخذ من طرفه وادبه
والبيتاء بفتح الباء الاولى وتشديد الثانية وفتح العين المعجمة وبعد هذا الف وهو لقب انا لقبه
لحسن فضاحته وقبل للشعر كانه في لسانه ووجد بخط ابي الفرج بن جني الخوي الفقهاء بقا بن الله اعلم

ابو منصور عبد الفاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الفقيه الاصولي الشافعي الاديب كان
ماهر في فنون عديدة خصوصا علم الحساب فانه كان متفنا له وله فيه توالي فافقه منها كتاب
النكلة وكان عارفا بالفرائض والخود له اشعار وذكره الحافظ عبد الغافق بن اسمعيل الفارسي في
تاريخ بني بوز وقد دد مع ابيه بنينا بوز وكان ذامالا وثروة وانفق على اهل العلم والجد
وله كتب في علمه ما لا يصف في العلوم وادب على امرائه في الفنون ودرس في مائة وعشرين كتابا وكان
قد نفقه على الامتداد الى اسحق الاسفرايين وجلس بعده للاملاء في مكانه عبيد عليل فاعلم بنين واختلف

مبتغى
عب

الشان

بحر منصوص
زويك
ابو منصور
البغدادي

أبو النجيب الشيرازي
ربيع
الحسين عد

عليه الأئمة فقرأ عليه مثل ناصح المروزي ودين الاسلام الفشيري وغيرها وتوفي سنة تسع
وعشرين وأربعمائة بمدينه اسفراين ودفن الى جانب شقيقه الاساذي اسحق رحمه الله تعالى
أبو النجيب عبد الفاهر بن عبد الله بن محمد بن عوفه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسن
القاسم بن علفمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدوق الملقب ضياء الدين
التهروردي قال - محب الدين بن التجار في تاريخ بغداد نقلت نسب الشيخ أبي النجيب من خطه
وهو عبد الفاهر بن عبد الله بن محمد بن عوفه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر
ابن القاسم بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدوق وإذا كان بخطه
هكذا فهو صحيح كان شيخ وقته بالعراق ولد بهرورد سنة تسعين وأربعمائة تقريبا وولد بمقدم بغداد
وتفقه بالمدرسة النظامية على اسعد الميهني المتقدم ذكره وغيره ثم سلك طريق الصوفية وجب إليه
الانقطاع والزلة فانقطع عن الناس مدة مديدة وأقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل
المجهود في ذلك ثم رجع ووجاه جماعة الى الله تعالى وكان يعظ ويذكر فوجع بسببه خلق كثير الى الله
تعالى وبني رباطا على الشط من الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من أصحابه الصالحين ثم ذهب
الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة وظهرت بركته على تلامذته وكان
ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة وحضر فيها في رجب من سنة
سبع وأربعين وخمسمائة وروى عنه الحافظ ابو سعد التميمي وذكره في كتابه وولد بمقدم الموصل
الى الشام لزبارة البيت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وعقد بها مجلس الوعظ بالجامع
العتيق ثم توجه الى الشام فوصل الى دمشق ولم يتفق له الزبارة لانفساخ الهدنة بين المسلمين والفرج
فاكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مودده واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد
بها مجلس الوعظ وعاد الى بغداد وتوفي بها يوم الجمعة وقت العصر سبع عشر جادى الاخرة سنة
ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بكرة الضد في رباطه وهو عم الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر التهرودي
وسبأ في اسمه رحمه الله تعالى وعقبه بفتح العين المهملة ونشد بفتح الميم المضمومة وسكون الواو
وفتح الباء المشاء من تحتها وسهرورد بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون
الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة وهي بليدة عند زنجان من هراتي العجم
أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد بن أبي القاسم الفشيري
الفقيه الشافعي كان فلاما في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة و
علم التصوف جمع بين الشريعة والحقيقة اصله من ناحية اسنوا من العرب الذين قدموا خراسان توفي
ابوه وهو صغير وقرأ الادب في صباه وكان له فريضة مثقلة الخراج بواحي اسنوا فرأى من الرأى
ان يحضر الى نيسابور يعلم طرفا من الحساب لينتقل الى سبغانة هجرى قريته من الخراج فحضر نيسابور
على هذا العزم فانفق حضوره مجلس الشيخ أبي علي الحسن بن علي النيسابوري المعروف بالدقاق
وكان امام وقته فلما سمع كلامه اعجبه ووقع في قلبه فخرج عن ذلك العزم وسلك طريق الاداء
فضيله الدقاق وأقبل عليه ونفرت فيه النجاسة فحبذ به بهتته واساد عليه بالاشتغال بالعلم فخرج

وكان مولده بعد اربعين سنة تسعين
وأربعمائة كذا ذكره ابن اخيه شهاب
الدين مع

مفتي
عه

الى درس ابي بكر محمد بن بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى فرغ من تعليله ثم اختلف الى الاسناد ابي بكر
ابن فورك فقرأ عليه حتى تفنن علم الاصول ثم رُزِدَ الى الاسناد ابي اسحق الاسفراہني وفقد يسمع درسه
اباً ما ضال الا اسناد هذا العلم لا يحصل بالتمتع ولا بد من الضبط بالكاتب فاعاد عليه جميع ما سمع
منه تلك الايام فحب منه وعرف محله فآكرمه وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفيك ان تطالع مصنفنا
فقد وجدته وجميع بين طريقته وطريقته ابن فورك ثم نظر في كتب القاضي ابي بكر بن الطيب البافلا في وهو
مع ذلك يحضر مجلس ابي علي الدفافي وزوجه ابنته مع كثرة اثارها وبعد وفاة ابي علي سلك مسلك
الجاهل والجهل وخذ في التصنيف فصنف التفسير الكبير قبل سنة عشرين واربعمائة وسماه التفسير
في علم التفسير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وخرج الى الحج في رفقته
الشيخ ابو محمد الجويني والدامام المحرمين واحمد بن الحسين البهقي وجماعة من المشاهير فسمع معهم
الحديث ببغداد والحجاز وكان له في الفروسيه واستعمال الصلاح يد بيضاء واما مجالس الوعظ
والذكر فهو امامها وعقد لنفسه مجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعمائة وذكره
ابو الحسن علي الباقري في كتاب دمية الضر وبالف في الثناء عليه وقال في حقه لو فرغ الصخر
بصوت تحذيره لذاب ولوربط ابله في مجلسه لثاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم علينا
يعني الى بغداد في سنة ثمان واربعين واربعمائة وحدث ببغداد وكنا عنه وكان ثقة حساناً
مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعرى والفروع على مذهب الشافعي وذكره
عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي اشهدنا عبد الكريم بن هرون
الفهرى لنفسه سقى الله وتاكت اخلو بوجهكم وثغر الهوى في روضة الانس حلاً

أقناء

امت زمانا والعبون قربة واصبح يوما والجنون سوافك وقال ابو الفتح
محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراءي كان ابو القاسم الفهرى كثيراً ما ينشد قول بعضهم
لو كنت ساعده بيننا ما بيننا وشهدت كيف تكرار النود بها
ابقت ان من الذموع محدثا وعلبت ان من الحديث وموعا

وهذان البيتان لذي القرنين بن حمدان المتقدم ذكره في حرف الذال وولد في شهر ربيع الاول سنة
ست وسبعين وثلثمائة وتوفي صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الآخر سنة
خمس وستين واربعمائة بمدينة نيسابور ودفن بالمدرسة تحت شجرة ابي علي الدفافي رحمه الله
شالي وكان ولداً، ابو نصر عبد الرحمن اما ما كبر الاشبه اباء في علومه ومجالسه ثم واطب دروس
امام المحرمين ابي المعالي حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ثم خرج للحج فوصل الى بغداد وعقد
بها مجلس وعظ وحصل له قبول عظيم وحضر الشيخ ابو اسحق الشيرازي مجلسه واطبق علما، بغداد على
انهم لم يروا مثله وكان يعظ في المدرسة النظامية وديار طبع الشيخ الشيوخ وجرى له مع الخنا بله خصوصاً
بسبب الاعتقاد لانه نقصب للاشاعة وانتهى الامر الى قتل فيها جماعة من الفريسيين وركب
احداً ولا نظام الملك حتى سكنها وبلغ الخمر نظام الملك وهو باصبعها ن فسر اليه واستدعاه فلما حضر
عنده زاد في اكرامه ثم جهزه الى نيسابور فلما وصلها لازم الدرس والوعظ الى ان قارب انقضاء امره

ورأيت في كتابه المسمى بالرسالة
بينين اجماله فاجبت ذكرها
هنا وما
ومن كان في طول الهوى مذاق
فان من ليل لها غير ذات
واكثر شئ نلت من وصا لها
امانة لم تصدق كحفظه بارق
صم

فأصابه ضعف في أعضائه وإقام كذلك مقدار شهر ثم توفي فحضره نهار الجمعة ثامن عشر من جمادى الآخرة سنة اربع عشرة وخمسمائة ودفن بالشهد المعروف بهم رحمه الله تعالى وكان يحفظ من الشعر والحكايا شبا كثيرا ورأيت له في بعض النسخ هذه الأبيات وذكرها التمعان في الدليل ايضا

القلب غولك نازع والذهرفيك منازع جرت الفضة بالتو ما للفضة وازع
الله يعلم اتقى لغزاق وجهك جائع وتوفي شهيد ابو علي الدقاق المذكور في سنة ثلثي
عشر واربعمائة والفشيري بضم الفاء وفتح الشين المهج وسكون الباء المشاء من تحتها وبعدها وا
هذه النسبة الى فشير بن كعب وهي قبيلة كبيرة واسموا بضم الهمزة وسكون الشين المهملة وفتح
النا المشاء من فوقها او فتحها وبعدها واو ثم الف وهي تاجرة بنسبها بوركثرة القرى خرج منها جماعة من العلماء

قال ابو عبد

ابو سعد عبد الكريم بن ابي بكر محمد بن ابي الظفر المنصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن
محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله عبد المجيب النعماني التمعاني
المروزي الفقيه الشافعي الحافظ الملقب فوام الدين ذكره الشيخ عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير الجوزي
في اول مختصره فقال كان ابو سعد واسطة عقد البيت التمعاني وعينهم الباصرة وبهم الناصرة
التي انتهت رياستهم وبه تملك سبادهم رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها
وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات الى قوس والري واصبغها
وهذان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها والبلاد التي يطول ذكرها
ويستدحر حصرها ولقي العلماء واخذ عنهم وجا نهم وروى عنهم واقتدى بافعالهم المجملية وآثارهم
الحميدة وكانت عدة شيوخه تزيد على اربعة آلاف شيخ وذكر في بعض ما له فقال ودعني عبد الله
ابن محمد بن غالب ابو محمد الحميلي الفقيه زبلي الانبار وبكي وانشد في

ولما مر زنا لود بعهم بكوا لولوا وبكينا عقيفا اواروا علينا كؤوس الفراق
وهيهات من سكرها ان نفي نولوا فاشبعهم ادمي فصاحوا بالعزبي وصحوا بالحق

وتما في المعنى

تفست الغداة غداة ولوا
وعبرهم معارضة الطوبى
فصاحوا بالعزبي فقلت ابكي
فصاحوا بالعزبي وبالعزبي
صح

وصنف النصاب خمسة الف الفادة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد الذي صنعه الحافظ ابو بكر
الخطيب وهو نحو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تاريخ مرقى على عشرين مجلدا وكذلك الانساب نحو ثمان
مجلدات وهو الذي اختصره عز الدين المذكور واستند له عليه وهو في ثلاث مجلدات والمختصر هو الذي
باهدى الناس والاصل قليل الوجود وذكر ابو سعد التمعاني المذكور في ترجمة والده ان اياه حج سنة
سبع وتسعين واربعمائة ثم عاد الى بغداد وسمع بها الحديث من جماعة من المشايخ وكان يحفظ النصاب للدين
الظامية وقرأ عليه الحديث وحصل الكتب وإقام كذلك مدة ثم رحل الى اصبهان فسمع بها من جماعة
كثيرة ثم رجع الى خراسان وإقام يمر الى سنة تسع وخمسمائة وخرج الى نيسابور وقال ابو سعد
حملني واخى اليها وسمعا الحديث من ابي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وغيره من المشايخ وعاد الى
وادركه المنية وهو شاب ابن ثلث واربعين سنة وكانت ولادة ابي سعد المذكور بمرور يوم الاثنين
لثاني عشر من شعبان سنة ست وخمسمائة وتوفي بمرور في غرة شهر ربيع الاول سنة اثنين وستين
خمسمائة رحمه الله تعالى وكان ابو محمد اما ما فضلا مناظرا عذنا فيها شافعا حافظا وله الاملا

ليلة

ابو سعيد
ابو سعيد
ابو سعيد
عز

التي لم يسبق له مثله تختم على المنون والاسانيد وابان مشكلا لها وله عدة تصانيف وكان له شعر غزله
في جادى الاول . قبل موته وكانت ولادته سنة ست وستين واربعمائة وتوفي وقت فراغ الناس من صلاة الجمعة
ثاني صفر سنة عشر وخمسمائة رحمه الله تعالى ودفن يوم السبت عند والده ابي المطر بسجوان احد
مقابر مرو وكان جده المنصور امام عصره بلا مدافعة اقر له بذلك الموافق والمخالف وكان حفيفا للذي
منعنا عند انتمهم فمخ في سنة اثنين وستين واربعمائة وظهر له بالحجاز ما افضى انتقاله الى مذهب مقضى
الامام الشافعي فلما عاد الى مرو لقي بسبب انتقاله عينا ونقصا شديدا فصر على ذلك وصار اما
الشافعية بعد ذلك يدرس ويهني وصف في مذهب الشافعي وفي غيره من العلوم تصانيف كثيرة
منها منهاج اهل السنة والا نصار والرد على الفدرية وغيرها وصف في اصول الفواعل وفي الخلا
البرهان يشتمل على قريب من الف مسألة خلافة والادوية والاصطلاح ورد فيه على ابي زيد الله
واجاب عن الاسرار التي جمعها وله فقه القرآن العزيز وهو كتاب نفيس وجمع في الحديث الف حديثا
عن مائة شيخ ونكلم عليها فاحسن وله وعظ مشهور بالجودة وكانت ولادته سنة ست وعشرين
واربعمائة في ذي الحجة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة بمرو رحمه الله تعالى وفي
بينهم جماعة كثيرة علماء وذا ساء والتعمان بفتح التين المهمة وسكون الميم وفتح العين المهمة
الالف نون هذه النسبة الى سمعان وهو بطن من تميم وسمعت بعض العلماء يقول يجوز بكسر التين
ايضا وكان لابي سعد عبدالكريم ولد يقال له ابو المطر عبدالرحيم بكريه والده في سماع الحديث و
طاف به في بلاد خراسان وما وراء النهر واسمعه الكثير وحصل له النسخ وجمع له جمعا مشايخ في ثمانية
عشر جزءا وعوال في مجلدين فنهين وشغله بالفقه والادب والحديث حتى حصل له من كل واحد طرفا
صالحا ورحل اليه الطلاب وكان محزنا ببلده ومولاه ليلة الجمعة لسبع عشر ليلة خلت من ذي القعدة
سنة سبع وثلثين وخمسمائة ببغداد وتوفي بمرو سنة اربع عشرة وقبل ست عشر وثمانمائة

وحدث بالكثير
عن

ابو محمد

ابو محمد عبد المجاد بن ابي بكر بن محمد بن حمد بن الازدي الصفي الشاعر المشهور قال ابن
بشام في حقه هو شاعر ماهر بفرط اعراس المعاني البدعية وبعبر عنها بالالفاظ النفيسة الرقيقة
وبصير في التشبيه المصعب وبغوص في بحر الكلام على ذم المعنى الغريب فمن معانيه البدعية قوله في صفة
ومطر دال اجزاء بصقل منه صبا اعلنت للعين ما في ضمير جريح باطراف الحصى كلما جرح
عليها شكي او جاعه بخير كان جيانا ريع تحت عيابه فاقبل بلقي نفسه في غدو
كان الذي حظ الهجرة بيننا وقد كلفت حافانه بيدو شربنا على حافانه كاشم
واقبل سكرامنه عينا مدو وله من قصيدة بكت منها مستقيدا فبلا
كنى لي منها على الدهر اقتراح واروى غلل الشوق بما لو يكن في فدره الماء الفراح
وهو مأخوذ من قول البحري وبى ظأ لا يملك الماء فيه الى نهلة من ربهها البارود
وقوله باطراف الحصى مأخوذ من قول المتنبي وذكرى راجحة الترابض كانتها
تلقى الشاء على الحيا فيفوح جهد المقل فكيف بابن كريم تولد جبرا واللسان فصيح
وله من قصيدة فمها لها من كفت ذات الوشا فقد نعى للبل بشار الصبح

وهو من المعكر
شربنا على حافانه دون سكره
فقبل سكرامنه صبي مدبره

ف ربيع

هذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من شهر مدين اليمن وزادوا القون في النسبة اليها وهي نسبة شاذة
 كما قالوا في بهرا بهران في قال ابو محمد عبد الله بن الحارث الصنعائي يقول سمعت عبد الرزاق يقول
 من يحب الزمان يرى الهوان قال وسمعه بهذا فذلك زمان لعنائه وهذا زمان بنا يلعب
ابن الصباغ صاحب الشامل **ابو نصر** عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد
 ابن جعفر المعروف بابن الصباغ الفقيه الشافعي كان فقه المرافين في وقته وكان يضاهي الشيخ ^{ابن} الشيرازي
 وقدم عليه في معرفة المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة حجة صالحا ومن
 مصنفاته كتاب الشامل في الفقه وهو من اجود كتب اصحابنا واصحها نقلا واثبتها ادلة وله كتاب ^{في} تكملة
 العالم والطريق السالم والعدة في اصول الفقه وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد واول ما
 شرعزل بالشيخ ابي اسحق وكان ولايته لها عشرين يوما ولما توفى ابو اسحق اعهد اليها ابو نصر المذكور
 فذكر ابو الحسن محمد بن هلال الصناب في تاريخه ان مدرسة النظامية بدى بعادتها في ذي الحجة سنة
 سبع وخمسين واربعمائة وفتح يوم السبت عاشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وكان نظام الملك
 امر ان يكون المدرس بها الشيخ ابا اسحق الشيرازي وفردوا معه المحضوري في هذا اليوم للتدريس
 فاجتمع الناس فلم يحضر وطلب فلم يوجد ففقد الى ابي نصر بن الصباغ فاحضر ورتب بها مدرسا وظهر
 الشيخ ابو اسحق في محبته ولحق اصحابه من ذلك ما بان عليهم وفردوا عن حضور درسه وراسلوه
 انه ان لم يدرس بها مضوا الى ابن الصباغ وتركوه فاجاب الى ذلك وعزل ابن الصباغ وجلس ابو اسحق
 مسهل ذي الحجة فكانت مدة تدريس ابن الصباغ عشرين يوما وقال ابن الجار في تاريخ بغداد
 ولما مات ابو اسحق تولى ابو سعيد النخعي ثم صرف في سنة ست وسبعين واعيد ابن الصباغ ثم صرف
 في سنة ست وسبعين واعيد ابو سعيد الى ان مات ولقد ذكر ذلك في ترجمته وقد سبق في ترجمته
 الشيخ ابي اسحق في حرف الهمة طرف من هذه القضية وكانت ولادته سنة اربعمائة ببغداد وكنت
 بصره في آخر عمره وتوفى في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة ببغداد وقبل ان توفى في
 يوم الخميس منتصف شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

مكة

فا القاضي

سبب كونه جديا

تأخره

ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هرون بن مالك بن طوق
 الثعلبي البغدادي الفقيه المالكى وهو من ذرية مالك بن طوق الثعلبي صاحب الرتبة كان فقيها
 ادبيا شاعرا صنف في مذهب كتاب التلخيص وهو مع صفر جمه من اخبار الكتب واكثرها فائدة وله
 كتاب المعونة في شرح الرسالة وغيره وعدة تصانيف ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال سمع
 ابا عبد الله بن الصكري وعمر بن محمد بن سبكتك و ابا حفص بن شاهين وحدث بشي يسير وكنت
 عنه وكان ثقة ولم يلق من المالكين احدا افقه منه وكان حسن النظر وجهه العبارة وتولى القضاء
 ببغداد وباكسا وخرج في آخر عمره الى مصر فمات بها وذكره ابن بشار في الذخيرة فقال كان ثقة
 الناس ولسان اصحاب القياس وفرد وجدته له شعرا معانيه اجلى من الصبح والفاظه احلى من الظفر
 بالتيق ونبت به بغداد كحادة البلاد وذوى فضلها وعلى حكم الايام بمحسني اهلها فخلع اهلها و
 ودع ماها وظلها وحدثت انه شبعه يوم فصل عنها من كابرها واصحاب عابرها جملة موفورة

توفى

وطوائف كثيرة وانه قال لهم لو وجدت بين ظهرانيكم رجلاً من كل عذاة وعشبة ما عدت عن بلدكم
 للبلوغ امنية وفي ذلك يقول سلام على بغداد في كل موطن وحق لها من سلام مصفا
 فوالله ما فارقناها عن الملى لها واتي بشطى جانبها العارف ولكنها صاقت على تاسرها
 ولم تكن الارزاق فيها عصف وكانت كحل كثر اهوى دؤواً واخلاقه تنأى به وتخالف
 واجاز في طريقه بعمرة الثمان وكان فاصداً مصر وبالعمرة يومئذ ابو العلا والمعرى فاضافه وفي ذلك
 يقول من جملة ابهاث والمالكى بن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا التأي والتفرا
 اذا تقفه احمى مالكا جدلاً وينشر الملك الصلبي ان اشعرا ثم توجه الى مصر فعمل لولها
 وملا ارضها وبعثها واستنبح ساداتها وكبرائها ونشأته اليه الغرائب واسالك في هديه الرغائب
 فبات لا قل ما دمه لها من كلة اشهاها فاكلها وزعموا انه قال وهو يتقلب ونفسه ينصتدو
 تنصوب لاله الا الله اذا عشنا مننا وله اشعار رابطة ظريفة فمن ذلك قوله

وبائمة قبلها فنبهت وفك نالوا فطلبوا اللقن فقلت لها اتي فديتك فاصب
 وما حكموا في فاصب بسوى الرد خذ بها وكفى عزائم ظلامه وان انت لم ترضى فالفا على العبد
 ففالك فصار شهد العفل على كبد الجاني الذ من الشهد فبات يميني وهي هيبان خضرها
 وبات شمالي وهي واسطة العبد ففالك الم تجربا نك زاهد فقلت بلى ما زلت ازهد في الرد
 وله ايضا بغداد دار لاهل المال طيبة وللمقاليس دار الضنك والضيق
 ظلمت جيران امشي في اذقتها كاتني مصحف في بيت زنديق وكان على خاطري ابهاثا لا اعر
 لمن هي ثم وجدتها في عذة مواضع للفاضل المذكور وهي من فصل العطار الى ارنواء

بشاري ور

اذا استفتت الجار من الركبا ومن ينفي الا صاغر عن مراد وقد جلس الا كبر في الزوايا
 وان رضع الوضعا يوما على الرضا من اهدى الزوايا اذا اسنوت الاسافل والاعمال
 فعد طاب منادمة المنايا وذكر صاحب الذخيرة انه ولي الفضل بجد به اسعد وقال
 غيره كان فاضيا في بادراها وباكساها وهما بلبدان من اعمال العراق وسئل عن مولده فقال يوم
 الخميس السابع من شوال سنة اثنين وستين وثلثمائة ببغداد وتوفي ليلة الاثنين الرابع عشر من
 سنة اثنين وعشرين واربعمائة بمصر وقبل انه توفي بشعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وفي
 بالفرازة الصغرى وزدت فيه فيما بين قبة الامام الشافعي وباب القرافة بالقرب من ابن القاسم و
 اشهب وكان ابوه من اهوان الشهود المعدلين ببغداد وكان اخوه ابو الحسن محمد بن علي بن خضرا بيا
 فاضلا صنف كتاب المعافضة للسلطان العزيز جلال الدولة ابي منصور بن ابي طاهر بهاء الدولة بن
 عضد الدولة بن بويه جمع فيه جميع ما شاهدته وهو من الكتب الممنوعة في ثلثين كراسة وله رسالت
 ومولده ببغداد في احدى الجاديتين سنة اثنين وسبعين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد لثلاث
 بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلثين واربعمائة بواسطة كان قد صعد اليها من البصرة فمات
 بها وتوفي ابوها ابو الحسن على يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلثمائة
ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الازد

وله ايضا حمدت الهى اذ طليت بحبا
 وفي حول يغني عن النظر الشرذ
 نظرت اليها والرقب
 نظرت اليه فاسترحمت من القدر

الحاكم فلك عبد
 في

الحافظ المصري كان حافظ مصر في عصره وله توافيق نافعة منها مشبه النسخة وكتاب التوفيق
والمتنوع وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وكانت بيته وبين ابني سامه جنادة الغوثي وابي علي القرشي
الانطاكي مودة أكيدة واجتماع في دار الكتب ومذاكرات فلما قتلها المحاكم صاحب مصر استنصر
ذلك الحافظ عبد الغني خوفا ان يلحق بهما لانهما معاشرتهمما وانهم مستخفيا مدة حتى حصل له الا
فظهر وقد تقدم في ترجمة ابني سامه خبر ذلك وكانت ولادة الحافظ عبد الغني للبهليين بقينا من بني
في سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة وتوفي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء سابع صفر سنة ثمان واربعمائة
بمصر ودفن بحضرة مصلى العبد وذكر ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطمان في تاريخه
الذي جعله ذيل لتاريخ ابن يونس المصري ان عبد الغني بن سعيد المذكور مولده في سنة ثلث وثلثين
وثلثمائة والله اعلم وتوفي والده سعيد المذكور سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وعمره ثلث واربعمائة
سنة رحمه الله تعالى وقال — ولده الحافظ عبد الغني لم اسمع من والدي شيئا وقال ابو الحسن
علي بن بطا، كاتب الحافظ عبد الغني بن سعيد سمعت الحافظ عبد الغني بن سعيد يقول رجلان جليلة
لزمهما الفبا في فحان معوية بن عبد الكريم الضال وانما ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف
وانما كان ضعيفا في جملة لا في حديثه وقال ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ الصوري قبل الدار فظني
هل رأيت في الحديث احدا يرجي عليه فقال نعم شابا بمصر فكانه شعله نادى فقال له عبد الغني فلما خرج
الدار فظني من مصر جاءه المودعون وعزوا على مفارقه وبكوا فقال قد تركت عندكم ثلثا من ثمن الغني
وقال ايضا اعني الصوري لما صنف عبد الغني المؤلف والمتنوع عرضوا على الدار فظني فقال له افرأه
فقال كيف اقرؤه لك ومعظمه اخذته منك فقال نعم اخذته عني متفرقا والآن قد جمعه والله اعلم

في
الحافظ عبد الغني

ابو الحسن عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن احمد بن محمد بن سعيد الفارسي الحافظ
كان اماما ما في الحديث والعربية وقرأ القرآن الكريم ولفظ الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين
وتفقه على امام الحرمين ابني المعالي الجويني صاحب نهاية المطلب والمذهب والخلاف ولازمه مدة البيع
سنين وهو سبط الامام ابني القاسم عبد الكريم القشيري المتقدم ذكره وسمع عليه الحديث الكثير وعلى
جده فاطمة بنت ابني علي الدقاني ونحله ابني سعيد وابي سعد ولدي ابني القاسم القشيري والدة
اسمعيل بن عبد الغني ووالده ثم الرقيم ابنة ابني القاسم القشيري وجماعة كثيرة سواهم ثم خرج من
نيسابور الى خوارزم ولفظ بها الا فضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الحديث
وقرئ عليه لطائف الاشارات بملك النواحي ثم رجع الى نيسابور وروى الخطابة واملى بها في مسجد
اعصار يوم الاثنين سنين ثم صنف كتابا عديدة منها المفهم صحيح مسلم والسيما في التاريخ فبسا بود
وفرح منه في اخر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكتاب مجمع التراب في غريب الحديث وغيره
من الكتب المفيدة وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة احدى وخمسين واربعمائة وتوفي في سنة
سبع وعشرين وخمسمائة بنيسابور رحمه الله تعالى

دراية

أتمه

شرح غريب

ابو الوقت عبد الاقل بن ابني عبد الله عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحق التجيزي كان
مكثرا من الحديث عالي الاسناد وطالت مدته والحق الا صاغر بالا كما برسمعت صحيح البخاري بمدينته

قد
مربع

اربل في بعض شهور سنة عشرين وستمائة على الشيخ الصالح ابي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم البغدادي
 الصوفي بحق سماعة في المدرسة النظامية ببغداد من الشيخ ابي الوقت المذكور في شهر ربيع الاول سنة
 ثلث وخمسين وخمسمائة بحق سماعة من ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي وفي القعدة
 سنة خمس وستين واربعمائة بحق سماعة من ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي في صفر
 سنة احدى وثمانين وثلثمائة بحق سماعة من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفرير سنة
 عشر وثلثمائة بحق سماعة من مؤلفه الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري مرتين احدهما
 في سنة ثمان واربعين ومائتين والثانية اثنى وخمسين ومائتين وكان الشيخ ابي الوقت صاحب
 عليه الخبر وانتقل ابوه الى مدينة هراة وسكنها فولد لها ابوا الوقت في ذي القعدة سنة ثمان و
 خمسين واربعمائة وتوفي في ليلة الاحد سادس ذي القعدة سنة ثلث وخمسين وخمسمائة رحمه الله
 تعالى وتوفي والده سنة بضع عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان الشيخ ابي الوقت قد وصل الى بغداد
 يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال سنة اثنى وخمسين وخمسمائة ونزل في رباط فيروز وبه ما
 وصلى عليه فيه ثم صلوا عليه لصلوة العامة في الجمعة وكان الامام في الصلوة الشيخ عبد الغادر
 الجبلي وكان الجمع متوقفا ودفن بالشويزية في الدكة المدفون فيها روم الزاهد وكان سماعة يحد
 بعد السنين والبعثاته وهو آخر من روى في الدنيا عن الداودي رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام
 على التجيزي وهي من شواذ القسب وكانت ولادته شيخنا ابي جعفر محمد بن هبة الله المكرم الصوفي
 المذكور في ليلة سابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وقبل سنة ست
 او سنة سبع وثلثين وتوفي ليلة الخميس الخامس من المحرم سنة احدى وعشرين وستمائة ببغداد وفي
 من القند بالشويزية

من القند بالشويزية

ابو الفرج عبد المنعم بن ابي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحسين بن كليب الملقب بشمس الدين

الحراة الاصل البغدادي المولود والدار الحنبلي المذهب كان ناجرا وله في التماعات النالية وانتهت الرحلة
 اليه من اطراف الارض والحق الصغار بالجار لا يشاركه في شيوخه ومسموعاته احد وكانت ولادته
 في صفر سنة خمس وخمسمائة وتوفي ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين
 وخمسمائة ببغداد ودفن من القند بمقبرة الامام احمد بن حنبل بباب حرب عند ابه وأقبله وكان
 مصحح الذهن والحواس الى ان مات وشترى بمائة وثمان واربعين جارية رحمه الله تعالى

ابن خالب عبد الحميد بن يحيى بن سعيد مولى بني عامر بن لوى بن غالب الكاتب البليغ المشهور

وبه يضرب المثل في البلاغة حتى قبل فتح الرسائل بعبد الحميد وختمت بابر العهد وكان في الكفاية وفي
 كل فن من العلم والادب اماما وهو من اهل الشام وكان اول معلم صبغة انتقل في البلدان وعنه
 اخذ المرسلون ولطريقته لزموا ولا تاراه اقلوا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الترتيل ومجوع
 رسائله مقدار الف ورقة وهو اول من طال الرسائل واستعمل الضمائم في فصول الكتب فاستعمل
 الناس ذلك بعده وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموي آخر ملوك بني امية المعروف
 بالحمدي فقال له يوما وقد اهدى اليه بعض العمال عبدا سودا فاستقله اكتب الى هذا العامل كتابا

انه نسبة الى بستان

في نسخة من نسخة
 المحققين

الحدث

في نسخة من نسخة
 المحققين

ما تمثّل كلام أحد من الكتاب
قط أن يكون لي مثل هذه وفي
رسالة له والناس أخاف مخلفون
واطراو متباينون منهم على مضنة
لا تباع وعمل مضنة لا تباع

مختصرا وذقه على ما فضل فكذب الهه لو وجدت لو ناشرا من التواد وعدد اقل من الواحد لا هديته
والسلام ومن كلامه ايضا الفلم شجرة ثمرها الالفاظ والفكر يجرو لؤلؤه الحكمة وقال ابراهيم بن
عباس الصولي وقد ذكر عبد الحميد عنده كان والله الكلام معانا له وكذب على يد شخص كتابا بالوصاية
عليه على بعض الرؤساء فقال حتى موصل كتابي اليك كحقة على اذراك موضع لا ماله وراي اهلا
لحاجته وقد انجزت حاجته فصدف امله ومن كلامه خبر الكلام ما كان لفظه فخلا ومعناه بكر اوله
بلغة وكان حاضرا مع مروان في جميع وفاته عند آخر امره وقد سبق في اخبار رابي مسلم الخراساني طرف
من ذلك ويحكى أن مروان قال له حين ايقظ برزوال ملكه فداخجت ان تصبر مع عدوي ونظهر العذر
بي فان اعجابهم بادبك وحاجتهم الي كتابك تحوجهم الى حسن الظن بك فان استطعت ان تنفعني في حيا
والآلم نجز عن حفظ حرمي بعد وفاتي فقال له عبد الحميد ان الذي شرت به على انفع الا مرين لك اتجها
بي وما عندي الا الصبر حتى يفتح الله تعالى واقتل معك وانشد

استر وفاء اثم اظهر عند دة فمن لي بعدد بوسع الناس ظاهره

ذكر ذلك ابو الحسن المسعودي في كتاب مروج الذهب ثم ان عبد الحميد قتل مع مروان وكان قتل
مروان يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة بقرية يقال لها بوسبر من اعمال
القيوم بالديار المصرية ورحمهما الله تعالى ورايت بخطي في مسوداتي انه لما قتل مروان بن محمد الاموي
اخفى عبد الحميد بالجيزة فغضب عليه فاخذ ودفعه ابو العباس واظنه التسفاح الى عبد المجيد بن عبد
صاحب شرطته فكان يحيط شطنا بالنار ويضعه على رأسه حتى مات وكان من اهل الانبار وسكن القري
وشجته في الكتاب بسالم مولى هشام بن عبد الملك وروى محمد بن الاساس الهندي باسناد ذكره قال
اني ابو جعفر المنصور اخو السفاح ثاني خلفاء بني عباس بعد قتل مروان بن محمد المجدي بعبد الحميد
الكاتب والعلبي المؤذن وسلام الحادي فهتم المنصور بقتله جميعا لكونهم من اصحاب مروان
فقال سلام استبقي يا امير المؤمنين في احسن الناس حدا قال وما بلغ من حداك قال بعد
الي ابل فظمنها ثلاثا ثم نورد الماء فاذا وردت رقت صوتي بالحدا فترفع رؤسها وتدع الشرب ثم
لا تشرب حتى اسكت فامر المنصور بابل فاطلت ثلاثا ايام ثم وردت الى الماء فلما بدأت بشرب رفع
سلام صوته بالحدا فامتنعت من الشرب ثم لم يشرب حتى سكك فاستبقي سلاما واجازه واجرى عليه
وقال له البعلبي المؤذن استبقي يا امير المؤمنين قال وما عندك قال انا مؤذن قال وما لك
من اذائك قال انا مر جارية تقدم لك طشنا وتأخذ بيد بها ابريقا ونصب عليك وابدا انا بالاذان فلما
وبد هب عقلها اذا سمعت اذاني حتى بلغني ابريق من يدها وهي لا تعلم فمر جارية فاعدت ابريقا
فيه ماء وقد مت اليه طشنا وجعلت نصب عليه ورفع البعلبي صوته بالاذان فالتف اليها ابريقا
من يدها وبقيت شاخصة فاستبفاء واجازه واجرى عليه الرزق وصبر اليه امر المجدد الجامع وقال
له عبد الحميد الكاتب استبقي يا امير المؤمنين قال وما عندك قال انا ابلغ اهل زمان في الكتاب فقال
له المنصور انت الذي فعلت بنا الا فاهل وعملت بنا الدواهي واربيت ففطعت بدها ورجلاه ثم ضربت
حقة والله اعلم اني ذلك كان وكان ولده اسمعيل كانا ما هرا نبهلا معدودا في جملة الكتاب المشاهير

في تاريخ الخلفاء
ابن جرير
في تاريخ الخلفاء
ابن جرير

في لفظها ر ما في الهند والروا
 فقال من راعها من راع خفا في راع
 صاحب كرم وفاق كفا في راع
 فقال خفا في راع كفا في راع
 بضم كفا في راع كفا في راع
 وجمعه نفعه في راع كفا في راع

تمام الحديث صوموا فمضوا
وذكر له صاحب البقيّة هذا

هندي حداثي شكر غرس جودكم قد ستمها عطش فلبس من غرسا

نذار كوها وفي اعضاها رمي فلن يعود اخضرار العودان هبسا

واجناز هوما جبر صدق له فانشد عجمي وفد مررت على فريت كيف اهتديت فصد الطريق

الرائي نيت عهدك هوما صدقوا ماليت من صدق ولما ماتت امه ودفنها وجد عليها وكجا كثيرا

فانشد رهينة احجار بييدا، دكدك نولك فحلت عروة المثلث

وفدكت ابكي ان نشكك واتما انا اليوم ابكي انها ليس نشككي

وهذا المعنى مأخوذ من قول المتنبي وشكيتي ضد التسام لانه قد كان لما كان لي اعضاء

وقد استعمل ابو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن سنان الخفاف الحلبى هذا المعنى في بيت من جملة قصيدته

طوبله فقال بكى الناس اطلاق الدار ليلى وجدت ديارا للدموع السواكب

وبحاسبه كثرة والاقتصار على هذا فيه كفاية ونوفى يوم الاحد فاسع شوال سنة ثلث عشر و

اربعمائة وستمائة ثمانون سنة واكثر رحمه الله تعالى وقلوبون بفتح الفين المعجمة وسكون اللام وضم

الباء الموحدة وبعد الواو ونون والصورى قد تقدم الكلام عليه

ابو الميمون عبد المجدد الملقب بالحافظ بن ابي الفاسم محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن

العزيز بن العزيز المنصور بن الفاسم بن المهدي عبيد الله وقد تقدم ذكر المهدي وجماعته من حفيدته

بويج الحافظ بالظاهر يوم مقتل ابن عمه الامر بولا به العهد وتدير الملكة حتى يظهر الحمل المخلف عن

الامر حسبما باتى شرعه في آخر هذه الترجمة ان شاء الله تعالى فعلى عليه ابو على احمد بن الفضل

شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجحالي وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الثين في صبيحة يوم مباحته

وكان الامر لما قتل الفضل واعتقل جميع اولاده وفيهم ابو على المذكور فاخرجه الجند من الاعتقال

لما قتل الامر وبايعوه الاجناد فسار الى القصر وفض على الحافظ المذكور واستقل بالامر ودام به

احسن قيام ورد على المصا در بن اموالهم واظهر مذهب الامامية وتمت بالائمة الاثني عشر

ودفع الحافظ واهل بيته ودعا على المنبر للفاسم في آخر الزمان المعروف بالامام المنتظر على نعمهم

وكتب اسمه على السكة وامر ان يؤذن حتى على خير العمل وافا م كذلك الى ان وثب عليه رجل من الخاصة

بالبنان الكبير الذي بظاهر القاهرة في النصف من المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة فقتله وكان

ذلك بدير الحافظ فبادر الاجناد باخراج الحافظ ودعى له على المنابر وكان مولده بصفهان في المحرم

سنة سبع وستين واربعمائة وبويج بالعهد يوم قتل الامر وسبق في تاريخه في ترجمته في حرف الميم

ان شاء الله تعالى ثم بويج بالاستقلال يوم قتل احمد بن الفضل في التاريخ المذكور ونوفى آخر ليلة

الاحد محسن قتلون من جمادى الآخرة سنة ثلث وقبل اربع واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى وقبل الله

ولد في الثالث عشر وقبل في الخامس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين واربعمائة وكان سبب

ولادته بصفهان ان اباه خرج اليها من مصر في ايام الشدة والغلاء المفرط الذي حصل بمصر في ذاك

جده المستنصر حسبما هو مشروح في ترجمته في حرف الميم فافام بها بنظر في ايام الرخا ووزوال الشدة

فولد له الحافظ المذكور هناك هكذا قاله شيخنا عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير والله اعلم ولم يوفى

في
الحافظ عبيد

وقبل ست وستين

الامر من ليس ابوه صاحب الامر من بينهم سواء وسوى العاصد عبد الله وقد تقدم ذكره في البداية وهذا الحافظ كان سبب توليه ان الامر لم يخلف ولدا وخلف امرأة حاملا فاج اهل مصر وقالوا هذا البعث لا يموت ا مام منهم حتى يخلف ولدا ذكرا وينص عليه بالامامة وكان الامر قد نص على الحمل فوصعت المرأة بنتا فكان ما شرحناه من حديث الحافظ المذكور واحمد بن الفضل امير الجيوش ولهذا السبب يوبع الحافظ بولاية العهد ولم يبايع بالامامة مستقلا لانهم كانوا ينتظرون ما يكون من الحمل وهذا الحافظ كان كثير المرض بجلّة الفولنج فعلم له شهر ماء الدبلى ببلد الفولنج الذي كان في خزانهم لما ملك السلطان صلاح الدين الذي بالمصرية فسكر السلطان المذكور وفحصه مشهورة اخبره في هذا شهر ماء المذكور ان جدّه ركب هذا الطبل من المعادن السبعة والكواكب السبعة في اشرافها وكل واحد منها في وقته وكان من خاصته ان الانسان اذا ضرب به خرج الريح من مخزجه ولهذا الخاصية كان ينفع من الفولنج جدا

وقيل هو من القصراني

عبد المؤمن الفيلسوف
فظ

بو محمد عبد المؤمن بن علي الفيلسوف الكوفي الذي قام بامر محمد بن نورث المعروف بالمهدي ن والده وسطا في قومه وكان صانعا في عمل الطين يعمل منه الآنية فيبيعها وكان عافلا من الرجال وقد يحكى ان عبد المؤمن في صباه كان نائما تجاه ابيه وهو مشغول بعمله في الطين فسمع ابوه قائل من افرغ رأسه فرائى سجاية سوداء من القمل فدهوث مطبقة على الدار فترك كلها مجمعة على عبد المؤمن وهو نائم فطنه ولم يظهر من تحنها ولا استيقظ لها فرائد امة على تلك الحال فصاحت غف على ولدها فسكنها ابوه فقالت اخاف عليه فقال لا بأس عليه بل اني منجى مما يدل عليه ذلك ثم انه غسل يديه من الطين ولبس ثيابه فوقف ينظر ما يكون من امر القمل فطار عنه باجمعه فاستيقظ الصبي وما به من المفقودات امة جده فلم تبه اثرا ولم يشك لها الما وكان بالغرب منهم رجل يعرف بالزجر فقصى اليه ابوه فاجبه بما رآه من الضل مع ولده فقال الزجر يوشك ان يكون له شأن يجتمع على طاعته اهل المغرب فكان من امره ما اشتهر ورايت في بعض تواريخ المغرب ان ابن نورث كان قد ظفر بكاب فقال له الجفرو فيه ما يكون على يده وفصة عبد المؤمن وحليته واسمته ان ابن نورث اقام عنده مدة يطلبه حتى وجده فصعبه وهو اذ ذاك فلام وكان بكرمه وبهذبه على اصحابه وافضى اليه بستره وانتهى به الى مراكز وصاحبها هو مؤذ ابو الحسن علي بن يوسف بن تاشفين ملك الملتين وجرى له معه فصول بطول شرحها واخرجه منها فتوجه الى الجبال وحشد واسفال المصامدة وبالجملّة فانه لم يملك شيئا من البلاد بل عبد المؤمن ملك بعده فانه بالجيوش التي جهزها ابن نورث والترتب الذي رتبته وكان ابدا ينقرس فيه التجابة وينشد اذا ابصره هذان البهتان

تكاملت فيك اوصاف خصصها فكلنا بك سرور ومغنيط

الن ضاحكة ولكف ماخمة والنفس واسعة والوجه منبط

وهذان البهتان وجدتهما منسوبين الى ابي الشعر الخراقي الشاعر المشهور وكان يقول لاصحابه صاحبكم هذا غلاب الدقول ولم يصح عنه انه استغفله بل راعى اصحابه في تقديمه فلم له الامر وكل واول ما اخذ من البلاد وهران ثم نلسان ثم فاس ثم سلا ثم سبته وانتقل بعد ذلك الى مراكز

وحاصرها احد عشر شهرا ثم ملكها وكان اخذها في اوائل سنة اثنين واربعين وخمسمائة
واسبقوا لملامروا منذ ملكه الى المغرب الاقصى والادنى وبلا دافريقية وكثير من بلاد الاندلس
ولم يبق باهر المؤمنين وفصدته الشعراء وامتدحته باحسن المدايح ذكر العاد الاصبهان في كتاب
الحزبة ان الفقيه ابا عبد الله محمد بن ابي العباس النعاشي لما انشده

ما هز عطفه بين البيض والاكمل مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي

اشاد عليه بان يقتصر على هذا البيت وامره بالف دينار ولما تمحدث له القواعد وانتهت ايامه
خرج من مراكش الى مدينة سلا فاصابه بها مرض شديد توفي منه في العشر الاخير من جمادى الآخرة
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وقبل ان يهلك المذكورة في ترجمة المهدي محمد بن نور بن
هناك والله اعلم وكانت مدة ولايته ثلث وثلثين سنة واشهر وكان عند موته شيئا نفى البهاض و
نقلت من تاريخ بني حليته وسيرته فقال مؤلفه رايته شيئا معتدلا القامة عظيم الهامة اشبهت
كثرة النخلة شئ الكفنة طويل القعدة واضمح باض الاسنان بمجده الا من خال وقيل ان ولادته كانت
سنة خمسمائة وقبل سنة ست وتسعين واربع مائة وعهد الى ولده ابي عبد الله محمد فاضرب امره واجمعوا
على خلع في شعبان من سنة ولايته وبوبع اخوه يوسف على ما سبأ في مرجئه ان شاء الله تعالى و
الكوبي بضم الكاف وسكون الواو وبعدها بهم هذه النسبة الى كومة وهي قبيلة صغيرة نازل بها
البحر من اعمال تلبسان ومولده في قرية يقال لها تاجر والله تعالى اعلم بالصواب واما كتاب الجغرافيا
ذكره ابن قتيبة في اوائل كتاب اختلاف الحديث فقال بعد كلام طويل واعجب من هذا التفسير نفسه
للقرآن الكريم وما يدعونه من علم باطنه بما وقع اليهم عن الجغرافيا ذكره سعد بن هارون الهيلي وكان
داس الزيدية فقال الم تر ان الرافضين نفروا وكلهم في جعفر قال منكرا

فطائفة فالوا امام ومنهم طوائف سمته النبي المطهرة

ومن عجب لم افضه جلد جفرهم برئت الى الرحمن ممن تجفروا

والايبات اكثر من هذا فاقصرت منها على هذه الايبات لانه المفسود بذكر الجفر ثم قال ابن قتيبة بعد
الغزاف من الايبات وهو جلد جفرا دعوا انه كتب لهم فيه الامام كلما يجاجون الى عليه وكلما يكو
الى يوم القيمة قلت وقولهم الامام يريدون به جعفر الصادق عليه السلام وقد تقدم ذكره

هذا الجغرافيا اشار ابو العلاء المعري بقوله

انا هم علمهم في مسك جفر ومرآة المنجم وهي صغرى

ارنه كل عامرة وفقره وفوله في مسك جفر بفتح الميم وسكون الهمزة

المهملة المجلد والجفر بفتح الجيم وسكون الفاء وبعدها راء من اول المعجز ما بلغ اربعة اشهر وجفر
جنباء وفصل من امه والافنى جفرة وكانت ما دلتهم اثم في ذلك الزمان يكتبون في الجلود والعظام
والخزف وما شاكل ذلك والله سبحانه وتعالى يعلم

ابو الفاسم عثمان بن سعيد بن بشار الاحول الانما طي الغنم الشافعي كان من كبار
الفنهاء الشافعية اخذ الفقه عن المزني والربيع بن سليمان المرادي واخذ عنه ابو العباس بن سريج

ابو الفاسم عثمان بن سعيد بن بشار الاحول الانما طي الغنم الشافعي كان من كبار
الفنهاء الشافعية اخذ الفقه عن المزني والربيع بن سليمان المرادي واخذ عنه ابو العباس بن سريج

هناك

ص الانما ط

غيره وهو كان السبب في نشاط الناس ببغداد في كتب الشافعي وتحتفظها وقال عن المرتبة انا انظر في كتاب
الرسالة من الشافعي منذ خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيه مرة الا وانا استفيد منه شيئا لم اكن
عرفته ونوفى في شوال سنة ثمان وثمانين وما لبث ببغداد رحمه الله تعالى وقال بعض
عسرين على المطوع في كتاب المذهب في ذكر ائمة المذهب اسم ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن بشار الانما
والانما على بفتح الهزة وسكون النون وفتح الهم وبعد الالف طاء مهملة هذه النسبة الى الانما ط
بمعها وهي البسط التي تفرش وغير ذلك من آلات الفرش من الانطاع والوسايد واهل مصر يسمون هذه
الآلات الانماط وبابها الانماط

كتاب المذهب
صا

ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فزير بن جهم بن عبدوس الهمداني الملقب خياط
كان من اهل الفقه في وقته بمذهب الامام الشافعي وهو اخو الفاضل صدر الدين ابي القاسم عبيد
البحار بالديار المصرية وناب عنه في الحكم بالظاهر واشتغل في صباه باربل على الشيخ ابي العباس النخعي
عقبه المقدم ذكره في حرف الحاء ثم انتقل الى دمشق وقرأ على الشيخ ابي سعد عبد الله بن عسرون المقدم
ذكره وتفتحه في الادب وتبحر في المذهب واصول الفقه واتقنها وشرح المذهب شرحا شافها الربيع
الى مثله في قريب من عشرين مجلدا ولم يكمله بل بقي من كتاب الشهادات الى آخره وسماه التفتاح المذهب
الفقهية وشرح اللع في اصول الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي شرحا مستوفى في مجلدين وصنف غيره
ذلك وقبل ان مات الفاضل صدر الدين رحمه الله وكان موته في الليلة الخامسة من رجب ليلة الاربعاء
سنة خمس وستمائة عزل ضياء الدين المذكور عن النيابة فوفد عليه الامير جمال الدين جسر بن الهكار
مدرسة انشأها بالفصر بالظاهر وقوض تدريسها اليه ولم يزل بها الى ان توفي ثاني عشر ذي القعدة
سنة اثنين وستمائة بالظاهر ودفن بالقرافة الصغرى وقد قرب تسعين سنة رحمه الله تعالى ثم توفي
صدر الدين في التاريخ المذكور ودفن في تربته بالقرافة الصغرى وكان يتردد في مولده هل هو في او
ست عشرة او اواخر سنة سبع عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى وقوض اليه السلطان صلاح الدين
بالديار المصرية بعد ان كان فاضلي الغربية من اعمال الديار المصرية في الثاني والعشرين من جمادى الاخرة
سنة ست وقبل خمس وستين وخمسمائة وقبر بكسر الفاء وسكون الباء المشاة من تحتها وبعد هاراء
وحجم بفتح الهم وسكون الهاء وبعد هاهم وعبدوس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة و
ضم الدال المهملة وسكون الواو وبعد هاهم مهملة والماراة بفتح الهم وبعد الالف راء مفتوحة
وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى بني ماوان بالمروج تحت الموصل

كتاب الصلاة
صب

ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي نصر النصري الكرد في الشهر ذوق
المعروف بابن الصلاح الشرح في الملقب نفي الدين الفقيه الشافعي كان اخذ فضلا وعصره في التفسير
والحديث والفقه واسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عدة
وكانت فتاويه مستددة وهو احداشها حتى الذين انتفعت بهم فقرأ الفقه اولا على والده الصلاح وكان
من جملة مشايخ الاكراد المشاهير بهم ثم نقله والده الى الموصل واشتغل بها مدة وبلغني انه كرر على
كتاب المذهب فلم يطرأ عليه ثم انه تولى الاعادة عند الشيخ العلامة عماد الدين ابي حامد بن بونس المكي

الطبع في المطبع
طبريا كطرس

وتولى التدريس بالمدرسة الثانية
بالقدس المنسوبة الى السلطان صلاح
الدين يوسف بن ايوب وافام بها
مدة واشغل الناس عليه ونفقوا
به ثم انتقل الى دمشق

وجمع بعض اصحابه فتاويه
في مجلد

ادفع المسئلة ما وجدت التحل
يمكنك فان لكل يوم رد فاجد
والاحاح في المطالب يذهب اليها
وجا احسن الصنيع الى الملوك وديا
كانت القبر نوحا من ادب الله
تعالى والخطوط برات
منه

فان اصبح

ايضا وافام قلبه ثم سافر الى خراسان فافام بها زمنا وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام
وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية التي انشاها الزكي ابو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن رواحة الحموي
وهو الذي انشا المدرسة الرواحية مجلب ايضا ولما بنى الملك الاشرف دار الحديث بدمشق فوض بدارها
اليه واشغل الناس عليه بالحديث ثم تولى تدريس مدرسة سن الشام ومرتدا خاتون ابنة ايوب وهي
شقيقة شمس الدولة ثور انشاء بن ايوب المتقدم ذكره التي هي داخل البلد في البهار سنان التوري وهي
التي بنت المدرسة الاخرى ظاهر دمشق وبها فيها وفراجهما المذكور وزوجها ناصر الدين بن اسد
شهر كوه صاحب حصص فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير اخلا ل بشئ منها الا بعد ضرورت
لا بد منه وكان من العلم والدين على قدم عظيم وقد مت عليه في اوائل شوال سنة اثنين وثلاثين
واقمت عنده ملازم الا شغال مدة سنة وصنف في علوم الحديث كتابا نافعا وكذلك في مناسل الحج
جمع فيه اشياء حسنة يحتاج الناس اليها وهو مبسوط وله اشكالات على كتاب الوسيط في الفقه ولم يزل
امر به جاد با على سداد وصلاح حال واجتهاد في الاشغال والتقع الى ان توفي يوم الاربعاء وقت الصبح
وصلى عليه بعد الظهر وهو الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثلث واربعين وسثمانه بمش
ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله تعالى ومولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة بخراسان
وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمانية عشرة وسثمانه مجلب
ودفن خارج باب الاربعين في الموضع المعروف بالجبل بقرية الشيخ علي بن محمد الفارسي وكان مولده في
سنة ثلثين وخمسمائة تقديرا لانه كان لا يتحققه وتولى مجلب تدريس المدرسة الاسدية المنسوبة
الى اسد الدين شهر كوه بن شاذي المتقدم ذكره وكان قد دخل بغداد واشغل بها على شرف الدين بن
ابي سعد عبدالله بن ابي عصرون المتقدم ذكره وتوفي الزكي بن رواحة المذكور يوم الثلاثاء سابع رجب سنة
اثنين وعشرين وسثمانه ودفن في مقابر الصوفية بدمشق وذكر الشهاب عبد الرحمن المعروف بابي شامة
في تاريخه المرتب على التسعينات مات سنة ثلث وعشرين وتوفي سن الشام بنت ايوب المذكورة في
ذي القعدة سنة ست عشرة وسثمانه في يوم الجمعة سادس عشر منه ودوى عن تقي الدين المعروف
بابن الصلاح قال اخبرني الشيخ الصالح علي بن الراس قال الهمت في النور هذه الكلمات فلا تفعل على
ثمره قبل ان تدرك فانك ستسألها في وانها ولا تفعل في حوائجك فضيق بها ذرعا وبغشاك الفنون
والنصر بفتح النون وسكون الصاد المهملة وبعد هاء هذه النسبة الى جده ابي نصر المذكور و
شرخان بفتح الشين المثناة والراء والحاء المعجمة وبعد الالف نون قريبة من اعمال اربل قريبة من شهر رجب
ابو الفتح عثمان بن جقي الموصلي النحوي الشهور كان اماما في علم العربية قرا الادب على الشيخ علي
الفارسي المتقدم ذكره في حرف الحاء وفارقه وفعد لا فراء في الموصلي فاجاز بها شيخه ابو علي فراء في
حلقته والناس حوله يشغلون عليه فقال له تزييت وانت حصرم فترك حلقته ولا زعمه ونابغة
ثمهر وكان ابوه جقي مملوكا روميا سليمان بن فهد بن احمد الازدى الموصلي والى هذا اشار في قوله
وان اضحي لا نسب فعلى في الوردى بنى على لى اول الى فردم سادة نجب
فباصرة اذا نظفوا ارم الدهر ذو الخطب اولك دعا النبيهم كفى شرفا دعاء بنى

ارتم بمعنى سك وله اشعار حسنة ويقال ان كان اعور وفي ذلك يقول وقبل ان هذه الابيات

لا بى منصور الدبلى صدودك عني ولا ذنب لي بدل على نبتة فاسدة

فقد وحيانك مما بكيت خشيت على عيني الواحد ولولا مخافة ان لا اراك

لما كان في تركها فاسدة ورأيت له قصيدة بانبة بمدح بها المنفى ولولا طولها

اثبت بها واما ابو منصور الدبلى فاشهور عنه غير هذه التسمية وانه ابو الحسن على بن منصور وكان

ابوه من جند سيف الدولة بن حمدان وكان شاعرا مجيها خلعيا وكان يفرد عين وله في ذلك اشعار

مليحة فمن ذلك قوله باذا الذي ليس له شاهد في الحب معروف ولا شاهد

شواهدى عيناى اتي بها بكيت حتى ذهبت واحدة واعجب الاشياء ان اتى

فد بقت في صحبي زائدة وله في غلام جميل الصورة يفرد عين وقد ابدع فيها

له عين اصاب كل عين وعين فدا صابنها العيون

ولا بن جنى من النصاب المفيدة في النحو كتاب الخصائص وسرا الصناعة والمنصف في شرح تصرف

ابن عثمان المازني والثاقب في النحو والثاقب والكافي في شرح الفوا في الاخفش والمذكر والمؤتو

المفصور والمدود والتمام في شرح شعر الهذليين والمنهج في اشتقاق اسماء شعراء الحماسة ومختصر

في العروض ومختصر في الفواقي والمسائل والمحاضرات والمذكورة الاصحابا بنبة ومحمد بن ذكره ابى على الفقه

ولهذه بيها والمقنضب في المعنى المعين واللع والنبيه والمهذب والبصرة وغير ذلك ويقال ان الشيخ

ابا اسحق الشيرازي اخذ منه اسماء كنية فان له المهذب والنبيه في الفقه واللع والبصرة في اصول الفقه

وشرح ابن جنى ديوان المنفى وسماء الفشر وكان قد فرأى الديوان على صاحبه ورأيت في شرحه قال

شخص ابا الطيب المنفى عن قوله با د هو اك صبرك ام لم نصبر فقال كيف ثبت الالف في نصبرا

مع وجود المازمة وكان في حقه ان يقال لم نصبر فقال المنفى لو كان ابو الفتح ابن جنى ههنا لاجابك

بعضى وهذه الالف هي بدل من نون التاكيد المحققة كان في الاصل لم نصبرن ونون التاكيد المحققة

اذا وقف عليها انسان ابدل منها الفا فالاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

كان الاصل فاعبدن فلما وقف اتي بالالف بدلا وكانت ولادة ابن جنى قبل الثلثين والثلثمائة بالمو

وتوفي يوم الجمعة ليلتين بقيتا من صفر سنة اثنى تسعين وثلثمائة ببغداد وجنى بكسر الجيم وثبت

ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين

كان ابوه حاجبا لامر عز الدين موسك الصلاحى وكان كردبا واشتغل ولده ابو عمرو المذكور بالفتا

في صغره بالقرآن الكريم ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقرآآت وبرع في علومه

واقفها فابى الا تقان ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعة في زاوية المالكية واكتب الخطب على الاشغاف

عليه والتمز لهم الدروس وتبحر في الفنون وكان الاغلب عليه علم العربية وصنف مختصرا في هذا

ومقدمة وجيزة في النحو واخرى مثلها في التصريف وشرح المغتصم وله في اسماء فلاح المير ثلثة ابنا

هي قد ونوام وديب ثم جلس وناضى ثم صبل والمعللى والوفد ثم سبيع

وسبيع وذى الثلثة فعمل ولكل ما عداها نصب مثلان بعد اول اول

المصنفات

البصرة

النون وبعد ما بها

بربح جب صد

وسماها الكافية وسماها الثانية

وله اى غدمع بد دد ذى حروف طاو عث فى الروى وهى عيون
ودواة والموت والتون نونات عصنهم وامر هامستبين
وهو جواب عن البيتين المشهورين وهما

ربما عالج الفوا فى رجال
طاو عنهم عين وعين وعين
وفى الفوا فى فلتونى وتلين
وعصنهم نون ونون ونون

فيعنى بقوله عين وعين وعين
عند دود دود فان وزن كل منها
فع اذا اصل عند عدو وبد بدك
ودود دون ويقولون ونون
ونون الدواة والموت والتون
الذى هو الحرف

وصنف فى اصول الفقه وكل ضابطه فى نها به الحسن والا فاده وخالف القاه فى مواضع واورد عليهم
اشكالات والثرامات تتعدد الاجابة عنها وكان من احسن خلق الله تعالى ذهنا ثم عاد الى القاهرة واثم
بها والناس ملازمون للاشتغال عليه وجاء فى مرار بسبب اداء شهادات وسالته عن مواضع فى
العريه مشكله فاجاب عنها ابلغ اجابه يكون كثير وثبت تام ومن جمله ما سألته عن مسئلة اعراض
الشرط على الشرط فى قولهم ان اكلت ان شرب فان طالق ولم تبتن تقديم الشرب على الاكل بسبب
ودفع الطلاق حتى لو اكلت ثم شرب لم يطلق وسألته عن بيت ابى الطيب المنبثق فى قوله
لقد نصبرت حتى لا ت مضطرب فان لم تحم حتى لا ت مضطرب

ما السبب الموجب لخفض مضطرب ومقحم ولا ت لبس من ادوات الجرحا طال الكلام فهما واحسن الجواب
عنهما ولولا الطويل لذكرت ما قاله ثم انتقل الى الاسكندرية للافا منه بها ولم تطل مدته هناك وتوفي
بها ضاحى نهار الخميس سادس عشر من شهر شوال سنة ست واربعين وخمسمائة ودفن خارج باب
البحر وكان مولده فى اواخر سنة سبعين وخمسمائة باسنا رحمه الله تعالى واسنان بفتح الهنزة وسكون
التين المهملة وفتح التون وبعدها الف وهى بليدة من اعمال القوصية بالصعيد الا على من مصر

بئر الشيخ الصالح ابن ابي اسامة
صه الملك الغنى

ابو الفتح الملقب عماد الدين عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
كان ناهيا عن ابية فى الدار المصرية لما كان ابوه بالشام وتوفي ابوه بد مشقفا ستفيل بملكها بانفاق بملكها
من الامراء كما هو مشهور فلا حاجة الى شرحه وكان ملكا مباركا كثير الخير واسع الكرم حسنا الى الناس
معقدا فى ارباب الخير والصلاح وسمع فى الاسكندرية الحديث من الحافظ السلفى والفقيه ابى الطاهر
ابن عوف الزهرى وسمع بمصر من العلامة ابى محمد بن بركى النحوى وغيرهم ويقال ان والده كان نقيب
على بنية اولاده ولما ولد له الملك المنصور ناصر الدين محمد كان والده بالشام والفاضل الفضل
بالقاهرة فكتب اليه يهتبه المملوك بقتل الارض بين يدي مولانا الملك لتاصرا دام الله تعالى
رشته وارشاده وزاد سعده واسعاده وكثر اوليائه وعبيده واعداه واشتد باعضاده فبهم
اعضاده وانما الله عدده حتى يقال هذا آدم المملوك وهذه اولاده وينهى ان الله تعالى وله الحمد
ودنى الملك العزيز نصره ولدا مباركا علما ذكرا سويا برا زكيا تقيا نقيبا من ذرية كريمة بعضها
من بعض وبيت شريف كادى مملوكه تكون ملائكة فى السماء وملائكة مملوكا فى الارض وكانت
ولادة الملك العزيز بالقاهرة فى ثامن جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسمائة وكان قد توجه الى
القوم فطرد فرسه وذا صيد فلقطرية فاصابته الحية من ذلك وحمل الى القاهرة فتوفي بها فى السنة
التابعة من ليلة الاربعاء الحادى والعشرين من المحرم سنة خمس وستين وخمسمائة نقلت من خط القاه

وولده دام شدة وكرامة
وزاد سعده وكرامه

خسب

الفاضل فضلا يتغافى بالملك العزيز ابن صلاح الدين ما مثاله يوم السبت ناسع عشر المحرم سنة خمس
 وتسعين وخمسمائة اشتد المرض بالملك العزيز وخيف عليه وادركه في ليله فوافى واخذ نبضه والضعف
 واصبح الطبيب على رأس منه ولما كان وقت الظهر وقعت البثرى ثم فاني وحضر ذنه وكلم من حوله
 وحضر اليه الامراء والنحوص ثم قال بعد ذلك الى ان كان وقت العشاء من ليلة الاحد فحدث فوته فمخوذ
 والفوافي بشتد وبضه الامر وعظمت الحمية وصفر النبض وكثر عليه الغشي وكانت وفاته في الساعة الثامنة
 من ليلة الاحد ولما كان في آخر الليل خرج فخر الدولة ولدها ركس واسد الدين سراسنفر وجماعة من الممالك
 واسندوا الامراء فاحضرت واحلت بوفاته وقال المذكورون اننا قد اجتمع كلمتنا على ان يكون الله
 العزيز الاكبر وتقد برعمه عشرين واسمه محمد ولقبه ناصر الدين المنصب السلطنة والقيام بالا
 وان يكون انا بكه فافوش وقالوا قد كان السلطان استتاب هذا الولد واستخلف على تربيته فواتوا
 ومن هذا ان يجمع الامراء ويخرج الخدام ببلوغهم رسالة عن السلطان وانه حتى ومعنى الرسالة ان هذا ذلك
 ساطانكم من بعدى فاحفظوا له واحفظوا فيه فقلت لهم فان طالبكم الامراء بجمع هذه المقالة
 من السلطان ما الذي تقولون لهم فرجعوا الى ان يحاطوا بالامراء اذا حضروا بان السلطان وحتى بهذه
 الوصية وانه قد قضى وبدخلون عليهم من جانب الموافاة لهذا هذا الصبي وابيه فقلت لهم لا تنظر
 اجتماع الامراء فانهم ان حضروا جملة فلا يأمن ان يمتنعوا جملة بل كل من حضر من الامراء يقولون له قد
 اتفقنا فكن معنا وقد حلفنا فاحلف معنا كما حلفنا وقد مو المصنف واسرعو في تلقينه فجزى الامر
 على هذا فلما تكاملوا الحلف واكثره احضروا الولد فبكى الناس له اذ رآوه فضا حوا وفا مو اليه وفضوا
 بين يديه جميع ذلك قبل ان يسفر صباح الاحد ثم صليت فريضة الفجر وشعروا في تجهيز الملك العزيز الى
 قبره وغسل في مكان موته واجتمع الناس فيما بين الظهر والعصر للصلوة وكثر الزحام فلم يحضروا من
 الى قريب المغرب وخوطف ولده بالملك الناصر بلف جده في هذا اليوم ولما مات كتب القاضي
 الفاضل الى عمه الملك العادل رسالة يعزبه من جلها فقول في توديع النعمة بالملك العزيز لاجل ولا
 قوة الابانة العلي العظيم قول الصابرين ونقول في استبقائها بالملك العادل الحمد لله وبالله المآل
 قول الشاكرين وقد ورد من هذه الحكاية ما قطع كل قلب وجلب كل كرب ومثل وقوع هذه الآلة
 لكل احد ولا سيما امثال الملوك ومواعظ الموت بليغة وابلغها ما كان في شباب الملوك فرسم
 ذلك الوجه ونقده ثم التبتل الى الجنة بقره واذا محاسن وجهه بليت ففعا القري من وجهه
 والملوك في حال تسطه هذه الحمد جامع بين مرضى قلب وجسد ووجع وقليل كبد ففد فجمع
 الملوك بهذا المولى والعهد بوالله غير بعيد والاسى في كل يوم جديده وما كان ليدمل ذلك القرح
 حتى اهبطه هذا الجرح والله تعالى لا يهدم المسلمين بسلطانهم الملك العادل السلوة كالم يهدم
 بنيتهم صلى الله عليه وآله وسلم الاسوة ودفن بالقرافة الصغرى في قبلة الامام الشافعي وقبره معروف هنا
 الشيخ عدني بن مسافر بن اسمعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان كذا املى نسبة بعض
 فرائده الهكاوي الرجل الصالح المشهور الذي ينسب اليه الطائفة الصمدية سار ذكره في الآفاق
 ونبهه خلق كثير وجاود حسن اعتقادهم فيه الحمد حتى جعلوا له قبلتهم التي يصلون اليها وذرهم في الآخرة

عليه ع واقامت الراحلة ع
 اليه نصحه

وقد كان من امر هذه الحادثة

مشيخ علي كاشغري
 صو

التي يجولون عليها وكان قد صحب جماعة كثيرة من اصحابنا المشايخ والصلحاء المشاهير مثل عقيل النخعي
وحامد الدباس وابي النجيب عبدالغفار الشهير زوردي وعبدالغادر الجبلي وابي الوفاء الحلواني وغيرهم
ثم انقطع الى جبل الكهاريه من اعمال الموصل وبقي هناك زاوية ومال اليه اهل تلك النواحي كلها مبالا
لم يجمع لادباب الزوايا مثله وقبل ان مولده في قرية يقال لها بيت فار من اعمال بعلبك والبيت الذي
ولد فيه يزار الآن وتوفي الشيخ سنة سبع وقبل خمس وخمسين وخمسة في بلده ودفن في زاوية
الله تعالى وفرة عندهم من المزارات المعدودة والمشاهد المقصودة وحفدته الى الآن بموضع يقعون
شعاره ويقفون آثاره والناس معهم على ما كانوا عليه زمن الشيخ من جبل الاعتقاد وتعلم الحرفة
ذكره ابو البركات ابن المنوف في تاريخ اربل وعده من جملة الواردين على اربل وكان مظفر الدين حسا
اربيل رحمه الله تعالى يقول رأيت الشيخ عدي بن مسافر وانا صغير بالموصل وهو شيخ ربيع اسم الله
وكان يحكي عنه صلاحا كثيرا وعاش الشيخ عدي سبعين سنة رحمه الله تعالى بمكة وكرمه

ص ١٠٠

ابو عبد الله عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
الفرس لا سدي وبقيته القتب معروف وهو حد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر حصة
منهم كل واحد في بابيه وابوه الزبير بن العوام احد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صفية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وام عروه المذكور اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي ذات النطاقين
واحدى عجايز الجنة وعروه شقيق اخيه عبد الله بن الزبير بخلاف اخيهما مصعب فانه لم يكن من ائمه او
قد ورد عنه الرواية في حروف القرآن وسمع خاله عابسة ام المؤمنين وروى عنه ابن شهاب الزهري
وغیره وكان عالما صالحا واصابته الاكلة في رجله وهو بالثام عند الوليد بن عبد الملك ففطنت
رجله في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه بمن يجده فلم يتحرك ولم يشعر الوليد انها فطنت حتى كويت
راجمة الكي هكذا حكاه ابن قلبية في كتاب المعارف فلم يترك ودده تلك الليلة ويقال انه مات ولده
محمد في تلك التفرقة فلما عاد الى المدينة قال لعدلهنا من سفرنا هذا نصبا وعاش بعد فطنته
ثمان سنين وذكر ابو العباس المبرز في كتاب المغازي ما مثاله وقال اسحق بن يوب وعامر بن حفص
سلط بن محارب قدم عروه بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده محمد بن عروه فدخل محمد دار
الدواب فضره دابة فخرمتها وقعت في رجل عروه الاكلة ولم يدع ودده تلك الليلة فقال له الوليد
افطمها قال لا افترقت الى سافة فقال له الوليد افطمها والا اضد عليك جسدك ففطمها بالمشاير بالهجر
وغير الهجر وهو شيخ كبير ولم يمسه احد وقال لعدلهنا من سفرنا هذا نصبا وقدم على الوليد
تلك السنة قوم من بني عيس فيهم رجل ضرير فسأله الوليد عن عينيه فقال يا امير المؤمنين بك لبلبة
في بطن واد ولا اعلم عيبا يزيد ماله على مالي فطرنا سبل فذهب بما كان لي من اهل وولد ومال
غير بعير وصبي مولود وكان البعير صعبا فتد فوضعت الصبي وابعت البعير فلم اجاوز الا قليلا
حتى سمعت صيحة ابني ورأسه في فم الذئب وهو يأكله فلحق البعير لا حبسه ففطن برجله على وجهي فطحه
وذهب بعيني فا صبحت لا مال لي ولا اهل ولا ولد ولا بصر وقال الوليد انظر فوابه الى عروه يعلم
ان في الناس من هو اعظم منه بلايا وكان احسن من عزاء ابراهيم بن محمد بن طلحة فقال والله ما يملك

ابن الزبير بن العوام

طريق

الربوبية من جهة المناسخة وقال لا شياؤه والذين اتبعوه ان الله تبارك وتعالى تحول الى صورة آدم عليه السلام ولذلك قال للملائكة اسجدوا لآدم فجدوا الا ابليس لم يستحق بذلك التحول ثم تحول من ذلك الى صورة نوح عليه السلام ثم الى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام والحكا حتى حصل في صورة ابي مسلم الخراساني المتقدم ذكره ثم زعم انه انتقل اليه منه فقبل فوم يوم وعبدوه وفاتلوا دونه مع ما عابوا من عظم ادعائه وفيه صورته لانه كان مشوه الوجه اعور العين قصيرا وكان لا يفر عن وجهه بل اتخذ وجهها من ذهب قفقت به فلذلك قبله المفتع كلا يرى وجهه واتما غلب على قلوبهم بالتمويهات التي اظهرها لهم بالتحريف والتبريحات وكان في جملة ما اظهر لهم قسر بطلع وبراء الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم غيب فكثرت اعتقاداتهم فيه وقد ذكر ابو العلاء في قوله

هذا القوم

افق انما البدر المفتع رأسه ضلال وغنى مثل بدر المفتع

وهذا البيت من جملة قصيدة طويلة واليه اشار ابو القاسم هبة الله بن سناء الملك الا في ذكره ان شاء الله تعالى من جملة قصيدة طويلة بقوله

البيت فما بدر المفتع طالما

باسحر من الحاظ بدر المعتم ولما اسنهر امر المفتع وانتشر ذكره ثار عليه الناس

وفسدوه في قلعة التي اعظم اليها وحصروه فلما ايقن بالهلاك جمع فناء فسفاهن منها فن من منه ثم ثنا ول شربة من ذلك التمن فئات ودخل المسلمون قلعة فقتلوا منها من اشياؤه وابا عه ذلك في سنة ثلث وستين ومائة لعنه الله تعالى ونعوذ بالله من اندر لان ظلم ارا احدا ذكر هذه القلعة وابن هي حتى اذكرها ثم رابت في كتاب الشبهات لها فوات المحوى الا في ذكره ان شاء الله تعالى الذي وضع في معرفة المواضع المشتركة قال في باب سنام بفتح السين انها اربعة مواضع منها سنام قلعة عمرها الفتح

الخارجي بمادراء القهر والله اعلم والظاهر انها هذه القلعة ثم وجدت في اخبار خراسان انها هي

ابو عبد الله عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنه اصله من البر

من اهل المغرب كان لحصين بن الحبحر العنبري فوهبه لابن عباس حين ولي البصرة لعلى بن ابي طالب عليه

السلام واجتهد ابن عباس في تعليمه القرآن والتسن وسماه باسماء العرب حدث عن عبد الله بن

عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وابي سعيد الخدري والحسن بن علي

عليه السلام وعائشة وهو احد فضلاء مكة وثا بعبها كان يقتل من يلد الى بلد وروى ان ابر عبا

قال له انطلق فأت الناس وقبل لسعيد بن جبر هل تعلم احدا اعلم منك قال عكرمة وقد تكلم الناس

فيه لانه كان يرى رأى الخوارج وروى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الزهري وعمر بن دينار

والشعبي وابو اسحق السبعي وغيرهم ومات مولا ابن عباس وعكرمة على الرق لم يعتقه فباعه ولده

علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية باربعة آلاف في عكرمة مولا عليا فقال له

ما خهلك بعث علم ابيك باربعة آلاف دينار فاستقاله فافاه واعتقه وقال عبد الله بن الحارث

دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موظف على باب كنف فقلت افعلون هذا بملوككم

فقال ان هذا يكذب عليا وروى عكرمة في سنة سبع ومائة وقبل سنة ست وقبل سنة خمس وقبل

خمس عشرة والله اعلم وعمر ثمانون سنة وقبل اربع وثمانون سنة وروى محمد بن سعد عن الواقدي

الكنى بن بختنغ

شهر

انها من دستان كثر
كهنة فب

وبنادح

موتى

عن خالد بن القاسم البهاضي قال مات عكرمة وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة
فرا بينهما جميعا صلى عليهما في موضع الجنازة بعد الظهر فقال الناس مات اخوه الناس واشقر الناس
رحمهما الله تعالى وكان موتهما بالمدينة وفيه ان عكرمة مات بالفيزان والا ذل اصح وكان عكرمة
كثير الطواف والجولان في البلاد دخل خراسان واصبها من مصر وغيرهم من البلاد وعكرمة بكسر العين
المهملة وسكون الكاف وكسر الراء وقع اليهم وبعد هاهنا ساكنة وهو في الاصل اسم الحمامة فسقط الاني
بها الانسان وعماره بن حمزة مولى المنصور الموصوف بالنسب من ولاده قال الخطيب البغدادي
هو ابن ابنة عكرمة المذكور والله اعلم بالصواب

ابو الحسن
زين العابدين
صلى الله عليه وسلم

ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المعروف بن العابد بن
يقال له علي الاصغر وليس للحسين عقب الا من ولد بن العابد بن هذا وهو واحد الائمة الاثنا عشر
من سادات التابعين قال الزهري ما رأيت فرشا افضل منه وامه سلافه بنت يزيد بن جرد آخر
ملوك فارس وهي عمه ام يزيد بن ولید الا موى المعروف بالنافض وكان قتيبة بن مسلم الباهلي
خراسان لما تتبع دولة الفرس وقتل فيروز بن يزيد المذكور بعث بائنيه الى الحجاج بن يوسف الثقفي
المقدم ذكره وكان هو صدام العراق وخراسان وقتيبة ناهيه بخراسان فاسلك الحجاج احدى
البغيتين لنفسه وارسل الاخرى الى الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد النافض واسمها شاء فزيد
وسمى النافض لانه نقص اعطيه الجند والناس وكان يقال لزيد بن العابد بن م ابن الجهم بن لقوا صلى
عليه وآله وسلم الله تعالى من عباده خير نان فخرته من العرب قريش ومن العجم فارس وذكر ابو الطاهر
الزهرى في كتاب ربيع الابرار ان الصحابة لما اتوا المدينة بسى فارس في خلافة عمر بن الخطاب كان فيهم
ثلاث بنات لزيد بن جرد ايضا فها هو السبايا وامر عمر ببيع بنات يزيد بن جرد فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام
ان بنات الملوك لا يباعن معااملة كغيرهن من بنات السوقة فقال كيف الطريق الى العمل معهن قال
قال يفتون ومنهما بلغ من ثمنهن ثمان مائة من بخار ومن ففتون فخذهن علي بن ابي طالب عليه السلام
فدفع واحدة لعبد الله بن عمر والاخرى لولده الحسين ثم والاخرى لمحمد بن ابي بكر وكان ربيعة
فا ولد عبد الله منه ولده سالما واول الحسين منه زين العابد بن عليه السلام واول محمد منه القاسم
فهؤلاء الثلاثة بنو خالة وامهاتهم بنات يزيد بن جرد وحكي المبرد في كتاب الكامل ما مثله بروي عن
رجل من قريش لم يسم لنا قال كنت اجالس سعيد بن المسيب فقال له هو ما من اخوالك فقلت اقم فناء
فكأني نقصت في عينه فامهلت حتى دخل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما خرج من عنده قلت
باعم من هذا فقال يا سبحان الله العظيم اتجهل مثل هذا من قومك هذا سالم بن عبد الله بن عمر قلت
فمن امه فقال فناء قال ثم اتاه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فجلس عنده ثم نقصت ذلك
من هذا قال اتجهل من اهلك مثله ما احب هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر قلت فمن امه قال
فناء فامهلت شيئا حتى جاز علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلم عليه ثم نقصت
باعم من هذا فقال هذا الذي لا بيع مسلما ان يجهل هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قلت من امه فقال فناء قلت باعم رايتني نقصت من بينك حين قلت لك اقم فناء افنا الى بهولا

قلت لا استطيع مدح امام كان جبريل خادما لابي

وكان سبب قوله هذه الايات ان بعض اصحابه قال لما رايت اخرج منك ما تركت خيرا ولا طردا ولا معنى الا قلت فيه شبا وهذا علي بن موسى الرضا في عصره لم يقل فيه شبا فقال والله ما تركت ذلك الا اعظاما له وليس قدر مثلي ان يقول في مثله ثم انشد بعد ساعة هذه الايات وفيه

ايضا وله ذكر في شذور العفود في سنة احدى ومائتين او سنة اثنتين ومائتين

مطهرون نفثات جوبهم

من لم يكن علوتا حين نثسه

الله لما برا خلفا فثقههم

فانتم الملا الاعلى وعندكم

علم الكتاب وما جاث به التور

والمؤمن هو ما لعل بن موسى المذكور ما يقول بنوا بيتك في جدنا العباس وعبد المطلب

فقال ما يقولون في رجل فرض الله طاعة نبيه على خلقه وفرض طاعته على نبيه فامرله بالالف

درهم وكان فخرج اخوه زيد بن موسى عليه السلام بالبصرة على المؤمنين وذلك باهلها فاسل

المؤمنون اليه اخاه عليا المذكور بركة من ذلك فجاءه وقال له وبلك يا زيد فقلت بالمسلمين بالبصرة

ما فعلت ونزعم انك ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا شدة الناس عليك

رسول الله صلى الله عليه وآله يا زيد فبني لمن اخذ رسول الله ان يعطى به فبلغ كلامه المؤمنين

وقال هكذا فبني ان يكون اهل بيت رسول الله قلت وآخر هذا الكلام مأخوذ من كلام زين العابدين

عليه السلام المقدم ذكره فقد قبل ان كان اذا سافر كنتم نفسه فقبل في ذلك فقال انا اكره ان اخذ

برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا اعطى به

ابي الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا عليهم السلام المقدم ذكره وهو

الذي قبله فلا حاجة الى رفع نسبه ويعرف بالعسكري وهو واحد الائمة الاثني عشر عند الامامة

وكان قد سعى به الى المنوكل وقبل ان في منزله سلاحا وكنيا وغيرها من شعبته واوهموه انه يطلب

الامر لنفسه فوجه اليه بدة من الامراك لبل فاجموا عليه في منزله على غفلة فوجدوه وحده في

بيت مغلق وعليه مدرعة من شعر وعلى رأسه ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة يترجم بابا

من القرآن الكريم في الوعد والوعيد وليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل والحصى فاخذ على الشو

التي وجد عليها وحمل الى المنوكل في جوف الليل فقتل بين يديه والمنوكل يستعمل الشراب وفي يده

كأس فلما رآه اعطاه واجلسه الى جانبه ولم يكن في منزله شيء مما قبل عنه ولا حجة ينعزل عليه بها فقام

المنوكل الكأس الذي كان بيده فقال يا امير المؤمنين ما خا مني ودمي فقط فاعفني منه فاعفاه و

قال انشدني شعرا اسخسه فقال في ليل الرواية في الشعر فقال لا بد ان تئس في شاك انشد

بانوا على ظلال الاجيال تحرسهم

مناظلم واسترلوا بعد عز من مناظلم

ناداهم صارخ من بعد ما فروا

غلب الرجال فما اغنهم الفضل

فادعوا احرا يا بيت ما نزلوا

ابن الاسرة والتجان والحلل

فانتم على ظلال الاجيال تحرسهم

مناظلم واسترلوا بعد عز من مناظلم

ناداهم صارخ من بعد ما فروا

غلب الرجال فما اغنهم الفضل

فادعوا احرا يا بيت ما نزلوا

ابن الاسرة والتجان والحلل

الحل

كان جبريل خادما لابي
سبب قوله هذه الايات
ان بعض اصحابه قال
لما رايت اخرج منك
ما تركت خيرا ولا طردا
ولا معنى الا قلت فيه
شبا وهذا علي بن موسى
الرضا في عصره لم يقل
فيه شبا فقال والله ما
تركته الا اعظاما له
وليس قدر مثلي ان يقول
في مثله ثم انشد بعد
ساعة هذه الايات وفيه
ايضا وله ذكر في شذور
العفود في سنة احدى
ومائتين او سنة اثنتين
ومائتين مطهرون
نفثات جوبهم من لم
يكن علوتا حين نثسه
الله لما برا خلفا
فثقههم فانتم الملا
الاعلى وعندكم علم
الكتاب وما جاث به
التور والمؤمن هو ما
لعل بن موسى المذكور
ما يقول بنوا بيتك في
جدنا العباس وعبد
المطلب فقال ما يقولون
في رجل فرض الله طاعة
نبيه على خلقه وفرض
طاعته على نبيه فامرله
بالالف درهم وكان
فخرج اخوه زيد بن موسى
عليه السلام بالبصرة على
المؤمنين وذلك باهلها
فاسل المؤمنين اليه اخاه
عليا المذكور بركة من
ذلك فجاءه وقال له
وبلك يا زيد فقلت
بالمسلمين بالبصرة ما
فعلت ونزعم انك ابن
فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله والله
لا شدة الناس عليك
رسول الله صلى الله
عليه وآله يا زيد فبني
لمن اخذ رسول الله ان
يعطى به فبلغ كلامه
المؤمنين وقال هكذا
فبني ان يكون اهل بيت
رسول الله قلت وآخر
هذا الكلام مأخوذ من
كلام زين العابدين
عليه السلام المقدم ذكره
فقد قبل ان كان اذا
سافر كنتم نفسه فقبل
في ذلك فقال انا اكره
ان اخذ برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما
لا اعطى به ابي الحسن
علي الهادي بن محمد
الجواد بن علي الرضا
عليهم السلام المقدم
ذكره وهو الذي قبله
فلا حاجة الى رفع
نسبه ويعرف بالعسكري
وهو واحد الائمة الاثني
عشر عند الامامة وكان
قد سعى به الى المنوكل
وقبل ان في منزله
سلاحا وكنيا وغيرها
من شعبته واوهموه انه
يطلب الامر لنفسه
فوجه اليه بدة من
الامراك لبل فاجموا
عليه في منزله على
غفلة فوجدوه وحده في
بيت مغلق وعليه
مدرعة من شعر وعلى
رأسه ملحفة من صوف
وهو مستقبل القبلة
يترجم بابا من القرآن
الكريم في الوعد
والوعيد وليس بينه
وبين الارض بساط الا
الرمل والحصى فاخذ
على الشو التي وجد
عليها وحمل الى المنوكل
في جوف الليل فقتل
بين يديه والمنوكل
يستعمل الشراب وفي
يده كأس فلما رآه
اعطاه واجلسه الى
جانبه ولم يكن في
منزله شيء مما قبل
عنه ولا حجة ينعزل
عليه بها فقام المنوكل
الكأس الذي كان
بيده فقال يا امير
المؤمنين ما خا مني
ودمي فقط فاعفني
منه فاعفاه وقال
انشدني شعرا اسخسه
فقال في ليل الرواية
في الشعر فقال لا بد
ان تئس في شاك انشد

ابن الوجوه التي كانت منقحة من دونها مضروب الا سائر الكل
فاقصع الفبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الذود فتقتل
فلما طال ما اكلوا وهرأوا ما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل فذكروا

تقتل

قال فاشفق من حضرة علي ووطن ان بادره ليد رايه فيكي المتوكل بكا را طوبى لا حتى يلبث
دموعه لحنه وبكى من حضرة وامر برفع الشراب ثم قال يا ابا الحسن اعليك دين قال نعم اربعة ايام
دينار فامر بدفعها اليه وردته الى منزله مكرما وكانت ولا دمه يوم الاحد ثالث عشر رجب وقبل
يوم عرفة سنة اربع وقبل سنة ثلث عشرة ومائتين ولما كثرت السعابة في حقّه عند المتوكل احضرته
المدينة وكان مولده بها واقربه بسر من رأى وهى تدعى بالعسكر لان المعصم لما بناها انتقل اليها
بعسكره فقبل لها العسكر ولهذا قيل لا في الحسن المذكور العسكرى لانه منسوب اليها واقام بها
عشرين سنة وتسعة اشهر وثو في بها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة وقبل اربع بقين
منها وقبل في رابعها وقبل في ثالث رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره رحمه الله تعالى
ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد النبي
والمصور والخليفين كان سيدا شريفا بليغا وهو اصغر ولد ابيه وكان اجمل قرشي علي وجهه لادن
واوسمهم واكرمهم صلاة وكان يدعى السجاد لذلك وكان له خمسمائة اصل زهنون يصلى كل يوم الى كل
اصل ركعتين وكان يدعى ذوالثقات هكذا قاله المبرد في الكامل وقال ابو الفرج بن الجوزي
الحافظ ذوالثقات هو علي بن الحسين بن علي بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد النبي
يصلى كل يوم الف ركعة فصار في ركبة ثمن مثل البعير ذكر ذلك في كتاب الالفاب وروى ان
علي بن ابي طالب عليه السلام افقد عبد الله بن العباس رضي الله عنه في وقت صلوة الظهر فقال
لا صحابه ما بال ابن العباس لم يحضر الصلوة فقالوا ولد له مولود فلما صلى على عليه السلام قال
امضوا بنا اليه فاناه فتهناه فقال شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب ما سمعته فقال ابو جعفر
لي ان اسمته حتى تسميه انت فامر به فاخرج اليه فاخذه فحنكه ودعاه ثم رده اليه وقال خذ اليك
ابا الاملاك قد سمعته عليا وكتبته ابا الحسن فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس ليس لك اسم
كنيته فقد كتبته ابا محمد فحزن عليه هذا قاله المبرد في الكامل وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب
حلية الاولياء انه قدم على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك و
كنيتك فقال اما الاسم فلا واما الكنية فاكفى بابي محمد فكتبته انتهى كلام ابي نعيم قلت فانما
قال له عبد الملك هذه المقالة لبغضه في علي بن ابي طالب عليه السلام وكره ان يسمع اسمه وكنيته
وذكر الطبري في تاريخه انه دخل على عبد الملك بن مروان فآكرمه واجلسه على سريره وسأله عن
كنيته فاجره فقال لا يجمع في عسكرى هذا الاسم وهذه الكنية لاحد وسأله هل له من ولد وكان قد
ولد له يومئذ محمد بن علي فاجره بذلك فكان ابا محمد وقال الوافدي ولد ابو محمد المذكور في
اللبلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام وقال المبرد ايضا وضرب علي بالسياط مرتين
ظلما ضربه الوليد بن عبد الملك احدهما في تزوجه لبابة ابنة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكان

علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
هو

وغاية قال كان العباس بن عبد المطلب ينف على سلع وهو جبل عند المدينة فبنادى غلمانهم
 وهم بالغاية فيه منهم وذلك من آخر الليل وبين الغاية وطلع ثمانية امهال وكانت وفاة علي بن
 سنة سبع عشرة ومائة بالشراء بالحمة وهو ابن ثمانين سنة وقال الوافدي ولد في الليلة
 التي قتل فيها علي بن ابي طالب علي الصلوة والسلام وكان قتل على عليه السلام في ليلة الجمعة
 عشر شهر رمضان من سنة اربعين للهجرة وقبل غير ذلك وثوقي علي بن عبد الله سنة ثمان عشرة
 مائة وقال غير الوافدي كانت وفاته في ذي القعدة وقال خليفة ابن خياط مات في سنة اربع
 عشرة وقال في مواضع آخر سنة ثمان عشرة وقال غيره سنة ثمان عشرة والله اعلم وكان يحضب بالبو
 وابنه محمد والد السقاج والمنصور يحضب بالحمة فظن من لا يعرفهما ان محمدا علي وان عليا محمد
 والشراء بفتح الشين المعجمة والراء وبعد الالف ها مشاة صفع بالشام في طريق المدينة من دمشق
 بالقرب من الثوبك وهو من اقليم البلطاق وفي بعض نواحيه القرية المعروفة بالحمة بفتح الحاء
 المهمللة وفتح الميم وسكون الباء المشاة من تحتها وفتح الميم الثانية وبعدها ها ساكنة وهذه القرية
 كانت لعلي المذكور واولاده في ايام بني امية وفيها ولد السقاج والمنصور وبها تربيا ومنها انتقلا
 الى الكوفة وبوبيع السقاج بالخلافة فيها كما هو مشهور وسبق في ذكر ولده محمد ان شاء الله تعالى
 وذكر الطبري في تاريخه ان الوليد بن عبد الملك بن مروان اخرج علي بن عبد الله بن العباس من دمشق
 وانزله بالحمة في سنة خمس وتسعين من الهجرة فلم يزل ولده بها الى ان زالت دولة بني امية ولولدها
الفاضل ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه الشافعي كان فقيها ادبيا
 شاعرا ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء وقال له ديوان شعر وهو القائل

يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل اجمعا

وهي ابيات طويلة مشهورة فلا حاجة الى ذكرها وذكره الثعالبي في كتاب يتهمة الدهر وقال هو
 فرد الزمان ونادرة النكاح انسان حدة العلم وقبة ناهج الادب وفارس عسكر الشعر مجمع خط
 ابن مضلة الى نثر الجاحظ ونظم الجعفي وقد كان في صباه خلف الخضر في قطع الارض وتدوير بلاد
 العراق والشام وغيرها واقتبس من انواع العلوم والآداب ما صار به في العلوم علما وفي الكمال
 واورده مفاطع كثيرة من الشعر فمن ذلك قوله قد برح الحب بمشافتك فاوله احسن خلافا
 لا تحفه واربع له حقه فانه آخر عشاك وانشد في صاحبنا الحسام عيسى بن سحر بن هرام

المعروف بالحاجري الا انه ذكره لنفسه دو بيت في المعنى وهو باعارضه فديت بالاحدا

لم يبق على اليهودي باق ناشدك الامام عيسى بن هرام في الحب فاتي آخر العشاق

ولما ايضا وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى وما علموا ان الخضوع هو الفقر

وبيني وبين المال شبان حرما على الغنى نفس الامة والدهر

اذا قبل هذا البصر بصرث دونه موافق خبر من وثوقى بها العسر ولكي انما

ابن عباد ولا ذنب لانا راني تركها اذا احشيت لم تنفع باحشاها

سبقت لا فراد المعاني والفت خواطرك الالفاظ بعد شرادها

من فاضل في الجاه

تيف عشرين ولدا ذكرا
 اجمع في كنف او عيشة

راخ ذل والبداء في استرا عاها
 سكر ذنبا ودينها ووزن اذ

فان نحن حاولنا اختراع بدعة
 وحصلنا على مسرورها ومعادها
 وله فيه بهتته بالعافية من جملة ابواب شهوة
 ان كل يوم للكارم روعة
 لها في قلوب المكرمان حب
 تفتت العليا جمل كله
 فمن اين للاستقام فيه نصب
 اذا الملت نفس الوزير ثلث
 لها انفس تحيا بها وقلوب
 والله لولا حظك وجهها
 جبانة وفي وجه الوزير شحوة
 وليس شحوبا ما اراه وجه
 ولكنه في المكرمان ندوة
 فلا تجزع عن تلك التما بفتنة
 وعما قليل لنندى فضوة
 وله ايضا
 ما نطعت لذة العيش حتى
 صرت للبيت والكاتب جليبا
 اني شئ اعز عندي من العلم
 فما ابغى سواه انسا
 اتما الذل في مخالطة الناس
 فدعهم وعش عزيزا ربنا
 مالي ومالك بافرق
 ابدار حبل وانطلاقي
 بانفس موتة بعدهم
 فكذا يكون الاشياء
 وما لولا اضطرب في الارض لوزنوا
 فقلت ولكن موضع الرزق ضيق
 اذا لم يكن في الارض حر يعيق
 ولم يكن لي كسب فمن اين ارزق

وكانت في صبيحة
 في صبيحة يوم
 في صبيحة يوم
 في صبيحة يوم

وشعره حسن وطريقه فيه سهل وله كتاب الوساطة بين المنتبى وخصومه ابان فيه عن فضل غزير و
 اطلاع كثير ومادة منوارة وذكر الحاكم ابو عبد الله بن البيع في تاريخه تاريخ النسابور بين انه توفي
 في سلخ صفر سنة ست وستين وثلثمائة ببغداد وعمره ست وسبعون سنة رحمه الله تعالى و
 قال غيره كان حسن الشبه في فضائه صدوق ورده اخوه محمد بنيسابور في سنة ست وثلثين
 وثلثمائة وهو صغير غير بالغ وسما من سائر الشيوخ بالزى وهو فاضل الفضاة في سنة اثنتين
 وتسعين وثلثمائة وحمل نابوته الى جرجان ودفن بها ونقل الحاكم اثبت واضح وجرجان بهم
 وسكون الراء وضم الهم الثانية وبعد الالف نون وهي مدينة عظيمة من اعمال ما زندان
ابو الحسن علي بن احمد المزدني البغدادي الفقيه الشافعي كان فاضلا ورعا من جلة العلماء
 اخذ الفقه عن ابي الحسين بن النطان واخذ عنه الشيخ ابو حامد الاسفراهي اول فقه ومه بغداد وحكي
 عنه انه قال ما اعلم ان لاحد على مظلمة وقد كان فاضلا يعلم ان الغيبة من المظالم وكان مدرسا
 ببغداد وله وجه في مذهب الشافعي وتوفي في رجب سنة ست وثلثمائة رحمه الله تعالى والمزنيان
 بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون وهو لفظ فارسي معناه
 صاحب الحد ومرز هو الحد وبان هو الصاحب وهو في الاصل اسم لمن كان دون الملك

سنة
 ومات

في
 من

ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي الفقيه الشافعي كان
 من وجوه الفقهاء الشافعية ومن كبارهم اخذ الفقه عن ابي القاسم السجستاني بالبصرة ثم اخذ عن الشيخ
 ابي حامد الاسفراهي ببغداد وكان حافظا للمذهب وله فيه كتاب الحادى الذى لم يطبع احد الا
 وشهد له بالتبحر والمعرفة الثامة بالمذهب وفوض اليه القضاء ببغداد وكثيرة واسنوطن بغداد في
 دواب الرعفران وروى عنه الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد وقال كان ثقة وله من النفا
 غير الحادى تنسب القرآن الكريم والنك والعبون وادب الدين والدنيا والاحكام السلطانية
 وفا نون الوزارة وسباسة الملك والافئاع في المذهب وهو مختصر وغير ذلك وصنف في اصول

فط

الفقه والادب وانفع به الناس وقبل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه في حياته وانما جمعها كلها في نسخة
فلما دنت وفاته قال لشخص بنو الاء الكتب التي في المترا القلا في كلها تصنيفي وانما اظهرها لاني
لم اجد نية خالصة لله تعالى لم يشبهها كدفان عابث في الموت ووقت في الترع فاجعل يدك
في يدي فان قبضت عليها وعصرتها فاعلم انه لم يقبل مني شيئا منها فاعمد الى الكتب والفها في دجلة
لبلا وان بسطت يدي ولم اقبض على يدك فاعلم انها قد قبلت واتى قد ظفرت بما كنت ارجوه من
النية الخالصة قال ذلك الشخص فلما فارب الموت وضعت يدي في يده فبسطها ولم يقبض على يدي
فعلت انها قد قبلت وانما علامة القبول فظهرت كنبه من بعده وذكر الخطيب في اول تاريخ بغداد عن

المأوردى المذكور قال كتب إلى أخى من البصرة وأنا ببغداد
 طيب الهواء ببغداد يشوق

فدما اليها وان عاقب مقادير فكيف صبر عنها الان اجمع طيب الهوى بين ممدود ومفصو

وقال أبو الفزاحم بن عبد الله بن كادش انشدني أبو الحسن الماوردي قال انشدنا أبو الفزاحم بن علي

الكاتب بالبصرة لنفسه جري فلم القضا وبما يكون فستان المتحرك والسكون

جنون منك ان تسعى لرزقك وبرزقك في غشاوة الجحيم ويقال ان ابا الحسن الماوردي

لما خرج من بغداد راجعا الى البصرة كان يهتد ابيات العباس بن الاحف المقدم ذكره وهي

اقناكاهن بها فلما افناها خرجنا مكرهنا وماحب البلاداولكن

امرا العيش فرقه من هوينا خرجت افر ما كانت لعيني وخلفت القواد به رهينا

وَاتِمَّا قُلْ ذَلِكَ لَمْ يَنْهَ الْأَهْلَ الْبَصِيرَةَ وَمَا كَانَ يُوَثِّرُ مَفَارِقَهَا فَدْخُلْ بَعْدَ إِدْكَارِهَا لِأَتَمَّ طَائِفَةٍ مِنْ بَعْدِكَ

وأهلها؟ ففى البصرة وشق عليه فراها وقد قبل أن هذه الأبحاث لاى محمد المزمى الساكن بمادوا، النهر كذا يله

الجمعة في يوم الثلاثاء لثاني شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وأربعمائة ودفن من الغد في

باب حرب بغداد وعمومت وثمانون سنة والماوردي نسبة الى اسم الماورده كذا قاله الحافظ التتعا

ابو الحسن: علی بن اسمعیل بن ابی شریحہ بن سالم بن اسمعیل بن عبد اللہ بن موسیٰ بن ہاشم

ابن ابی بردہ عامر بن ابی موسیٰ الاشعری صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وھو صاحب

الأصول والفان بنصرة مذهبا السنة واليه ينسب الطائفة الأشعرية وشبهه بنقطة عن الإطالة في

نصره والفاضل أبو بكر الباقلا في ناصر مذهبه ومؤيد عقائده وكان له الحسب على إمام الحق في

حاجته الى اسمه المروزي الفقيه الشافعي في جامع المنصور بغداد ومولده سنة سبعين وخمسين

وَمَا أَتَيْنَا بِالصَّوْرِ وَتَوَاتُرَ سَنَةِ نِفٍ وَثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ وَقَامَةً ثَلَاثَةً فَأُحْكَمَ الصِّدَاقُ فِي

ذمنا نار في الطهي والله اعلم بخداد ودفنهم الكرخ وباب الصدرة وقد تغدو ذكر حذوهم في

أول حرف العين والأشعرى بقية الهنء وسكنوا الشين المهملة فالعين المهملة وسكنوا الألف

النسبة إلى الشعر واسمه فثابت بن اذنين زندير بشعره وأما فاقه له اشعر لأن أمه ولدته والشعر على

هكذا قال التيمماني والله اعلم وقد صنفا الحافظ بن عساكر في مناهج مجلد ٦

أبى الحسن: علي بن محمد بن علي الطوسي الملقب بعماد الدين المعروف بمالك الإسم الفقيه

الشام فكان من اهل طبرستان وخرج الى نيسابور ونفقته على امام الحرمين ابو المعالي محمد بن محمد بن

القواد بالمد معروف والشعر معروف

سنہ ۱۰۸۰ھ

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

من القمل و البلي و حق الصلوات و غير ذلك
من القمل و البلي و حق الصلوات و غير ذلك

والمجلس المذكور في تاريخه
والمجلس المذكور في تاريخه
والمجلس المذكور في تاريخه

وَمَا يَكْفُرُ بِهِمْ اللَّهُ أَن يُؤْتِيَهُمُ الرِّزْقَ مِن حَيْثُ يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُغْنِي عَنِ الْعَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

فريب من اربعه ائنه سنة في مكان بعيد وقد نظرت النعيب في الواقعة فكثرت فيها الاحاديث من الجوانب
 فهذا امر لا يعرف حقيقته اصلا واذالم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم ومع هذا فلو ثبت على
 انه قتل مسلما فذهب اهل الحق انه ليس بكافر والقول ليس بكافر بل هو معصية واذا مات القاتل فربما
 مات بعد التوبة والكافرون تاب من كفره لم تجز لعنه فكيف من تاب عن قتل وبم يعرف ان قاتل الحسين
 مات قبل التوبة وهو الذي يغفل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لعن احد من مات من المسلمين ولعن
 كان فاسقا عاصيا لله تعالى ولو جاز لعنه فكيف لم يكن فاسقا بالاجماع بل لو لم يلعن ابلهس طول عمره
 لا يقال له في الضميمة لم يلعن ابلهس ويقال للآمن لم يلعن — ومن ابن عرف انه مطرود ملعون
 الملعون هو البعيد من الله عز وجل وذلك غيب لا يعرف الا فبين مات كافر فان ذلك علم بالشرع و
 اما الرجم عليه فهو جائز مستحب بل هو داخل في قولنا في كل صلوة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
 فانه كان مؤمنا والله اعلم كنه الغزالي وكانت ولادة الكا في ذي القعدة سنة خمس واربعمائة
 وتوفي يوم الخميس وقت العصر من شهر المحرم سنة اربع وخمسمائة ببغداد ودفن في ثنية الشيخ ابي
 الشيرازي رحمه الله تعالى وحضر له في الشيخ ابو طالب الزينبي وفاضي القضاء ابو الحسن الدامغانى
 وكانا مقدمي الطائفة الحنفية وكان بينه وبينهما في حال الحياة منافسة عظيمة فوفف احدهما
 عند رأسه والاخر عند رجليه فقال ابن الدامغانى ممثلا وما نهى التوادب والبواكى
 وهذا صحت مثل حديث مس وانشد في الزينبي ممثلا عظم النساء فلا ملدن شيه انا النساء بمنته عظم
 ولا اعلم لاي معنى قبله الكا وهو بكسر الكاف وفتح الباء المشاة من تحتها وبعدها الف وكان في
 خدمته بالمدرسة النظامية ابواسحق ابراهيم بن عثمان الغزالي الشاعر المشهور بالمقدم ذكره في حرف الميم
 فترأه ارجا لا بهذه الابيات على ما حكاه الحافظ بن عساكر في تاريخه الكبير وهي

هي الحوادث لا تبني ولا تد	ما للبرية من مخومها وزد	لو كان نبجي علو من بوالها
لم تكسف الشمس بل انجصف القمر	فل للجبان الذي صمى على حدة	من الحمام متى رد الردى الخد
بكي على شمس الاسلام اذا	بدمع فل في تشبهها المطر	حبر عهد ناء طلاق الوجه صبيها
والبشر احسن ما يلقي به البشر	لئن طوته المنايا على خصرها	فصله الجح في الآفاق تنشر
سقى ترك عماد الدين كل صفي	صوب القمام مثل الودى ينهمر	عند الورى من اسى ايقينه صبر
فهل اناك من سبها شتم خمر	احبا ابن ادريس ددر كن توتو	تغار في نظمه الاذهان والفكر
من فاذ من بتعلق فقلت	يمه به شهاب ليس يتكدر	كأنا مشكلات الفقه بوجها
جاء دم لها من لفظه غرد	ولو عرف له مثلا دعوت له	وقلت دهرى الى شرواه

ابو الحسن علي بن الاشب ابي المكارم المفضل بن ابي الحسن علي بن ابي الغيث مفرج بن حاتم
 ابن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن الحسن النخعي المقدسي الاصل الاسكندراني المولد والدار الملك المالك
 المذهب كان فقهيا فاضلا في مذهب الامام مالك ومن اكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلو
 صاحب الحفاظ ابا الطاهر السلفي الاصبهاني نزل الاسكندرية وانفع صحبته وصحبه شيخنا العلامة
 ذكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد الغوي بن عبد الله المنذري ولازم صحبته وبه انتفع وعليه تخرج

تمت حسان الضميمة
 في تاريخه الكبير
 في تاريخه الكبير
 في تاريخه الكبير

والكا في اللغة العجينة
 القدم بين الناس
 الكا بفتح الكاف
 الكا بفتح الكاف

البرية الامية والمجس برانية

والاخص من اهل الله والهم
 وكان سادس الامير الذي تخلص الامير

الاسكندر بن جعفر
 في تاريخه الكبير
 في تاريخه الكبير

ابو الحسن
 في تاريخه الكبير

عديته وذكر عنه فضلا غزيرا وصلا حاكما وانشد في له مقام طبع كثيرة فيما انشد للحافظ ابي الحسن المقدسي المذكور
فجاءت سنين من موته فاسعد اباي المشرك بسائلني زائري حالي وما حال من حالي في العز

وأيضا قال انشد في الحافظ لنفسه بالماثور
واصحابه والنابعين متمسكي
بما طاب من نثر له ان متمسكي
اذا لمحت نيرانها ان متمسكي
ثلاث باآت بلبنا بها البقي والبرغوث والبرش ثلاثه او حش ما في الورق
ولست ادري ايها اوحش
وانشد في ايضا قال انشد في الحافظ لنفسه

ولما تحب من تحب برغبها
وما ذقت فاهها غير اتي رويته
كان مزاج الراح بالمسك في فيها
عن الثقة المسواك وهو موافها
وهذا معنى مستعمل قد سار في كثير من اشعار المتقدمين والمتأخرين فمن ذلك قول بشار بن برد من اشيا
يا اطيب الناس ريفها غير مخبر
الا شهادة اطراف المساويك

وقول الابيوردى من جملة ابيات وخبر في انسابها ان ريفها على ما حكى عودا لارا لند
وتقتصر على هذا القدر وكان الحافظ المذكور يهوى في الحكم بشغرا لا سبكن درية المحروس ودرس
بها في المدرسة المعروفة هناك ثم انتقل الى مدينة القاهرة ودرس بها بالمدرسة الصاحبية وهي مدي
الوزير صفي الدين ابي محمد عبدالله بن علي المعروف بابن شكر واستمر بها الى حين وفاته وكانت ولا
يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وخمسمائة بالقر المحروس وتوفي
يوم الجمعة من شهر شعبان سنة احدى عشرة وستمائة بالقاهرة وتوفي والده القاضي الانجب
ابوالمكارم المفضل في رجب سنة اربع وثمانين وخمسمائة وكان مولده في سنة ثلث وخمسمائة و
المقدسي يفتخ الملم وسكون القاف وكسر الدال المصملة وفي آخرها سين مهملة هذه التسمية التي
المقدسي والتحق تقدم الكلام عليه

ابو الحسن علي بن ابي علي محمد بن سالم التلعليقي الفقيه الاصولي الملقب سيف الدين
الآمدی كان في اول اشتغاله حنبلي المذهب وانحدر الى بغداد وقرأ بها على ابن المني ابي الفتح نصر
فبان الحنبلي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وبقي على ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعي
وصحبه الشيخ ابا القاسم بن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وتميز فيه وحفظ طريقة الشافعي ونظ
طريقة اسعد البهني المتقدم ذكره ثم انتقل الى الشام واشتغل بفنون المعقول وحفظ منه الكثير ثم
فيه وحصل فيه شهرا كثيرا ولم يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم ثم انتقل الى الديار المصرية و
تولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لضيح الامام الشافعي التي بالقرافة الصغرى ونصه راجعا
الظافري بالقاهرة مدة واشتهر بها فضله واشتغل عليه الناس وانفعوا به ثم حسده جماعة
من ضفها بالبلاد ونصبوا عليه ونسبوه الى فساد العقيدة واختلال الطويع والغطيل ومذهب
الفلاسفة والحكماء وكتبوا محضرا وضعوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدم وبلغ عن رجل منهم

قبحه وروحه

وأنراطة

منه

تأليفه من غير أن يذكره في بعض النسخ

في علم الكلام

وله مقدار عشرين تصنيفا

الكسائي
قيد

فيه عقل ومعرفة انه لما رأى نحا ملهم عليه وأنواع الغضب كتب في المحضر وقد حمل البه لكتب
فيه مثل ما كتبوا فكتب شعرا حسدا والفتى اذ لم ينالوا فالقوم اعداء له وخصو
كضراوا الحسنا فلن لوجوها حسدا وبغضا لله لديهم كنه فلان بن فلان ولما رأى
سيف الدين تأليهم عليه وما اعتمدوه في حق تلك البلاد وخرج منها وتوصل الى الشام واستوطن
مدينة حماه وصنف في اصول الدين والفقه والمنطق والحكمة والخلاف وكل نضا بنفه مفيدة فمن
ذلك كتاب ابيكار الافكار في الحكمة اختصره في كتاب سماه منايح الفرائج ورموز الكنوز وله دقايق
الحقايق ولباب الالباب ومنه في التول في علم الاصول وله طريقة في الخلاف ومختصر في الخلاف
ايضا وشرح جلال الشرف وانتقل الى دمشق ودرس بالمدرسة الغزنوية واقام بها زمانا ثم غلب
عنها السبب انهم فيه واقام بطلا في بيته وكانت ولادته في ثالث صفر سنة احدى وحسين وخمس
ووافته يوم رابع صفر يوم الثلاثاء سنة احدى وثلثين وستمائة والامدى بالهجرة المدودة والمهم
المكسورة وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى آمد وهي مدينة كبيرة في دار بكر مجاورة لبلاد
الروم وكان ابو الفتح نصر بن فتيان بن المنى المذكور فيها محدثا انتفع به جماعة كثيرة ومولده سنة احدى
وخمسائة وتوفي خامس شهر رمضان سنة ثلث وثمانين وخمسائة

ابو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان بن فروز الاسدي بالولا الكوفي المعروف
بالكسائي في احد القراء السبعة كان اما ما في النحو واللغة والفرائد ولم يكن له في الشعر يد حتى قيل ليس
في علماء العربية اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدب الامين بن هرون الرشيد ولم يكن له
زوجة ولا جارية فكتب الى الرشيد يشكو الغربة في هذه الالبيات فللخطبة ما تقول لمن
امسى اليك بجرمه بدلي ما ذلك مذصرا لامين عبيدي يدي ومطيق جلي
وعلى فراشي من يبتغي من نومتي وقباصه قبلي اسعي برجل منه ثالثة
موفورة منه بلا نعل واذا ركب اكون مرندا فدام سرجي راكب مثلي
فامن علي بما يسكنه عني واهد الغد للنصل فامرله الرشيد بعشرة آلاف دقا

وجاربه حسنا بجميع آلتها وخادم وبرذون بجميع آله واجتمع يوما بمحمد بن الحسن الفقيه الحنفي في
مجلس الرشيد فقال الكسائي من نجر في علم العربية يهدي الى جميع العلوم فقال له محمد ما تقول
فبين سها في سجود التهويل بسجدة اخرى قال الكسائي لا قال لما ذا قال لان النجاة هو
المصغر لا بصغر هكذا وجد ب هذه الحكاية في عدة مواضع وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه
الفضيلة جرت بين محمد المذكور وبين القراء الآتية ذكره ان شاء الله تعالى وهما ابنا خاله والله
اعلم رجعتا الى بقة الحكاية فقال محمد ما تقول في تعليق الطلاني بالملك قال لا يصح قال لم قال
لان السبل لا يسبق للمطر وله مع بسبويه وابي محمد البرندي مجالس ومناظرات سبأ في ذكر بعضها
في تراجم ادباها ان شاء الله تعالى وروى الكسائي عن ابي بكر بن عباس وحمزة الدقاني وابي عبيد
وغيرهم وروى عنه القراء ابو عبد الله القاسم بن سلام وغيرهما وتوفي في سنة ثلث وثمانين ومائة
بالري وكان قد خرج اليها صحبة هرون الرشيد قال القمعاني وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن

الزيات

المذكور بالزى ايضا كما سبأ في ترجمته ان شاء الله تعالى وكذا قال ابن الجوزى في شذوذ العقود
 توفى في ربه من فري الزى ورويه مذكرة في ترجمته محمد بن الحسن وقال التمعان ايضا
 وقبل ان الكسان مات بطوس سنة اثنين او ثلاث وثمانين والله اعلم وبها ان الرشيد كان ^{في}
 دفنا الفقه والعربية بالزى والكساء بكسر الكاف وفتح السين المهملة وبعدها الف ممدودة وانما
 قبل له الكسان لانه دخل الكوفة وجاء الى حمزة بن جيب الزيات وهو ملقب بكسا فقال حمزة
 بمرأ فقبل له صاحب الكساء فبقي ملما عليه وقبل بل اكرم في كسا. فنسب اليه رحمه الله تعالى
ابو الحسن علي بن عيسى بن احمد بن مهدي البغدادي الدار فطنى الحافظ المشهور كان عالما
 فقهيا حافظا على مذهب الامام الشافعى اخذ الفقه عن ابي سعيد الاسطخري الفقيه الشافعى وقبل
 عن صاحب لابي سعيد واخذ الفراءه عرضا وسما عا عن محمد بن الحسن النقاش وعن ابي سعيد
 الفراز ومحمد بن الحصين الطبري ومن في طبقهم وسمع من ابي بكر مجاهد وهو صفي وانفرد بالامانة
 في علم الحديث في عصره فلم ينازع في ذلك احد من نظرائه ونصدر في آخر زمانه للا فراء ببغداد وكان
 عارفا باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد الحمير فنسب الى الشيخ
 من ذلك وروى عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاوليا وجماعة كثيرة وقبل الفقيه
 ابن معروف شهادته في سنة ست وتسعين وثلثمائة وندم على ذلك وقال كان يقبل قولي على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانفرادي فصار لا يقبل قولي على نقلي الا مع آخر وصفت كتاب
 السنن والمختلف والمؤلف وغيرها وخرج من بغداد الى مصر فاصدا ابا الفضل جعفر بن الفضل المعروف
 بابن خزيمة وزهركا فورا لا خشيدى المذكور في حرف الجيم فانه بلغه ان ابا الفضل عازم على الف
 مسند فضي اليه لباعده عليه فقام عنده مدة وبالغ ابو الفضل في الكرامة وانفق عليه نفقة ^{سعة}
 واعطاء شيئا كثيرا وحصل له بسببه مال كثير ولم يزل عنده حتى فرغ من المسند وكان يجمع هو ^{فقط}
 عبد الغنى بن سعيد المقدم ذكره على تخريج المسند وكتابته الى ان تخرج وقال الحافظ عبد الغنى
 المذكور احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة على بن المدبني في
 وقته وموسى بن هرون في وقته والدار فطنى في وقته وسأل الدار فطنى يوما احدا صاحبه هل
 رأى الشيخ مثل نفسه فامتنع من جوابه وقال قال الله تعالى ولا تتركوا انفسكم هوا علم بمن اتقى فالحق
 فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو افضل مني وان كان من اجمع فيه ما اجمع في فلا ^{كان}
 منفعتا في علوم كثيرة اماما في علوم القرآن وكانت ولادة الحافظ المذكور في ذي القعدة سنة ^{سنة}
 وثلثمائة وتوفي يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة وقبل الثمانية من ذي القعدة وقبل ^{في}
 سنة خمس وثمانين وثلثمائة ببغداد وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايينى الفقيه المشهور المقدم
 ذكره ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة باب حرب رحمه الله تعالى والدار فطنى بفتح الدال
 المهملة وبعدها لاف داء مفتوحة ثم فاف مضمومة وبعدها طاء مهملة ساكنة ثم نون هذه النسبة
 الى دار الفطن وكانت محلة كبيرة ببغداد

فيه من فقه

باب الدبر

في من فقه

ابو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرمازي النخعي المتكلم احدائمة المشاهير

جمع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن الكريم اخذ الادب عن ابي بكر بن دريد وابي بكر بن الريج وروى عنه ابو الفاسم التتويحي وابو محمد الجوهري وغيرها وكانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وقبل اثنتين وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى واصله من سمرقند رأى والرقمان بضم الراء ونشد بالميم وبعد الالف نون هذه النسبة يجوز ان يكون الى الرمان وبعبه ويمكن ان يكون الى قصر الرمان وهو بوسط معروف وقد نسب الى هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر التمعان ان نسبة ابي الحسن المذكور الى ابيهما **ابو الحسن** علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الخوفي التتويحي كان عالما بالعربية ويقتضيه القرآن الكريم وله تفسير جيد واشتغل عليه خلق كثير وانفعوا به ورأيت خطه على كثير من كتب الآل وقد فرغ عليه وكتب لا ربا بها بالقراءة كما جرت عادة المشايخ وتوفي بكرة يوم السبت مسلم في ذي الحجة سنة ست وثلثين واربع مائة رحمه الله تعالى والخوفي بضم الحاء المصملا وسكون الواو في آخره فاء هذه النسبة قال التمعان طلق انها قرينة بمصر حتى قرأت تاريخ الجهادي انها من عمان منها ابو الحسن المذكور ثم قال وكان عنده من نسايف ابي جعفر المصري قطعة كبيرة قلت قوله قرينة بمصر ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التي قصبتها مدينة بلبس جميع ريفها بسمونة الخوف ولا اتم قرينة يقال لها الخوف وابو الحسن من خوف مصر وبعدها فرغت من ترجمة ابي الحسن الخوفي على هذه الصورة ظفرت بترجمته مفصلة وذلك انه من قرينة يقال لها شبر النخلة من اعمال الشرقية المذكورة وانه دخل مصر وفرا على ابي بكر الادفوي ولفي جماعة من علماء العرب وافخذ عنهم ونصدهم لافادة القرآن وصنف في النحو تصنيفا كبيرا وصنف في اعراب القرآن كما با في عشر مجلدات وله نسايف كثيرة تشغل

ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالاخفش الاصغر الخوفي كان عالما بالرواية عن المبردة وشلب وغيرها وروى عنه المزدباني وابن الفرج المعاني الجوهري وغيرها وكان ثقة وهو غير الاخفش الاكبر والاخفش الاوسط فان الاخفش الاكبر هو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد من اهل هجر من مواليهم وكان نحويا لغويا وله الفاظ لغوية انفرد بنقلها عن العرب اخذ عنه سيبويه وابو عبيدة ومن في طبقتهما ولم اظفر له بوفاء حتى افرد له ترجمته والاخفش الاوسط ابو الحسن بن سعيد مسعدة وقد تقدم ذكره في حرف التين وهو صاحب سبويه وكان بين الاخفش المذكور وبين ابن الرومي الشاعر المشهور منافاة وكان الاخفش يباكر داره ويقول عند بابه كلاما يظن به وكان ابن الرومي كثيرا الظاهر فاذا سمع كلامه لم يخرج ذلك اليوم من بيته فكثير ذلك منه فهاجأ ابن الرومي باهاج كثيرة وهي مثبنة في ديوانه وكان الاخفش يحفظها ويوردها في جملة ما يورده اسخفا وافتخارا بانه قد نوه بذكره اذ هاجاه فلما علم ابن الرومي بذلك اضر عنه وقال المزدباني لم يكن الاخفش المذكور بالمتسع في الرواية للشعار والعلم بالنحو وما علمته صنف شيئا البتة ولا قال شعرا وكان اذا سئل عن مسئلة في النحو خجل وانهر من بسنله وكان وفاء ابي الحسن المذكور في ذي القعدة وقبل شعبان سنة خمس عشرة وقبل ست عشرة وثلثمائة فجاء ببغداد ودفن بمقبرة فطره بردان ودخل مصر سنة سبع وثمانين ومائتين وخرج منها الى حلب سنة

والله اعلم
بما في
الغيب

بفتح
الى حرف
الغيب
بفتح
بفتح

بها الناس
مروفت
في

ست وثلاثمائة والآخرش بفتح الهنزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الفاء وبعد هاء شين معجمة وهو
الصغير العين مع سوز بصرها وبركان بفتح الباء الموحدة والراء والدال المهملة وبعد الالف
نون وهي قرينة من فرى بندا خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وقال أبو الحسن ثابث
ابن سنان كان الآخرش المذكور هو اصل المقام عند أبي علي بن مقلة وأبو علي يراعيه ويبره فشكا
إليه بعض الأتباع ما هو فيه من شدة القافة وزيادة الاضاعة وسأله أن يكلم الوزير بأبي الحسن
علي بن عيسى في أمره وسأله أن يتردد في له من جملة من يرتزق من أمثاله فخطبه أبو علي في ذلك و
عرفه اختلال حاله ونقد الثوب عليه في أكثر أيامه وسأله أن يجرى عليه رزقا أسوة أمثاله
فأنهم الوزير أنها را شد بدا وكان ذلك في مجلس حفل فشق علي أبي علي ذلك وقام من مجلسه و
صار إلى منزله لأنما نفسه على سؤاله ووقف الآخرش على الصورة فغتم بها وانتهت به الحال إلى أن أكل
التلحم فتهل أنه قبض على فواده فثاب فجاه في النار يخ المذكور رحمه الله تعالى فكان أبو الحسن الآخرش
كثيرا ما يمشي على الناس واظنه يمرض بأبي علي بن مقلة الوزير وأبي الحسن علي بن عيسى له زهر
هون عليه فأتى غيرها بئسكا وأتقى غيرها مش في نواحيها والله لو كانت الدنيا بين يديها
وإذا بكنك لم أحلل بواديها ولو ملكك رقاب الناس كلهم شرفا وغربا لما جئنا بهن بئسكا
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متوبة الواحد المتوفى صاحب النفا
المشهورة كان أسناده عسرة في النحو والتفسير ورزق السعادة في ضابطه واجمع الناس على حسنها
وذكرها المحدثون في ذكرهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم وكذلك الوسيط وكذلك
الوجيز ومنه أخذ أبو حامد الغزالي أسماء كنية وله كتاب اسباب التزول والخير في شرح أسماء الله
الحسنى وشرح ديوان أبي الطيب المتنبي شرحا مستوفى وليس في شروحه مع كثرتها مثله وذكر فيها
أشياء كثيرة غريبة منها أنه قال في شرح هذا البيت وهو قوله

نهر الزهر زهره فانه

التي

فقط راعي

الثلاثة

من الجبل

بفصد الماء

خرج كاد يبرئ من جسدك
مع جسدك اعوجج فتركك
فقدته وانك قد كنت قد فصدت
ثم صا إلى جسدك وصا إلى جسدك
سنة

الذين بن مهران ذكره ابو الجاهلي
ابن لحي بن
مهران بن
مهران بن

ولا اعرف هذه النسبة الى ابي شيخ ولا ذكرها التمعان ثم وجدت هذه النسبة الى الواحد
ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ملكان بن محمد بن ابي دلف الفاسم بن علي
بن ادريس بن معقل بن عمر الجعفي المعروف بابن مأكولا وبقيته نسبة مسنودة في ترجمة جده ابي
الفاسم بن عيسى في حرف الفاف اصله من جزدان من نواحي اصبهان ووزيرا ابو الفاسم هبة الله
للامام القائم بامر الله وثقلى عمه ابو عبد الله الحسن بن علي فضاء بغداد سمع الحديث الكثير وصنف
المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق والشام وغير ذلك وكان ابن مأكولا احدا للفضل
تدريج الالفاظ المشبهة في الاسماء الاعلام وجمع منها شبا كثيرا وكان الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ
بغداد وقد اخذ كتاب الحافظ ابي الحسن الدار فطنى المختلف والمؤلف وكتاب الحافظ عبد الغنى بن سعيد
الذى سماه مشبه النسبة وجمع بينهما وزاد عليهما وكتبه كتابا مستقلا سماه المؤلف تكملة
المختلف وجاء الامير ابو نصر المذكور وزاد على هذه التكملة وضم اليها الاسماء التي وقعت له
ايضا كتابا مستقلا سماه الاكمال وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والتضييق والتفصيل عليه
اعتماد المحدثين وارباب هذا الشأن فانه لم يوضع مثله وقد احسن فيه غاية الاحسان ثم جاء ابن
نظرة محمد بن عبد الغنى الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وذيله وما اخصر فيه ايضا وما يحتاج الامير
المذكور مع هذا الكتاب الى فضيلة اخرى ففيه دلالة على كثرة اطلاعه وضبطه واقفائه ومن الشعر
المنسوب اليه فوتر خيامك عن ارض هان بها وجانب الدل ان الدل تجنب
وارحل اذا كان في الاوطان بقصة فالمنديل الرطب في وطان حطب

وكانت ولادته في عكبر في خامس شعبان سنة احدى وعشرين واربع مائة وقتله غلمان نديرجان
في سنة ثيف وسبعين واربع مائة وذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتابه المنتظم انه قتل في سنة خمس و
سبعين واربع مائة وقبل في سنة ست وثمانين وقال غيره في سنة سبع وسبعين وقبل في سنة سبع
وثمانين بخراسان وقبل بالاهواز قال المجدي خرج الى خراسان ومعه غلمان للامير فقتلوا
بجرجان واخذوا ماله وهربوا وطاح دمه هدرامدحه الشاعر المعروف بصرد الآتي ذكره ان
الله تعالى ومدحه في ديوانه موجود وما كولا بفتح الميم وبعد الالف كاف مضمومة وبعد ها واو
ساكنة ثم لام الف ولا اعرف معناه ولا ادري سبب تسميته بالامير هل كان اميرا بنفسه ام لم يكن
ابي دلف الجعفي وسبب ذكره ان شاء الله تعالى وعكبر فقد تقدم الذكر عليها في ترجمة الشيخ ابي البقاء

ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله
ابن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي
الكاتب الاصبهاني صاحب كتاب الاغانى وجده مروان بن محمد المذكور كان آخر خلفاء بني امية وهو
الاول اصبهاني بغدادى المنشأ كان من اعيان ادبائها وافراد مصنفاتها ودوى عن كثير من العلماء بطول
شعراهم وكان عالما بايام الناس والانساب والتبشير فالنسخة ومن المتشيعين الذين
شاهدناهم ابو الفرج الاصبهاني كان يحفظ من الشعر والاغانى والاخبار والآثار والاحاديث المستندة
والانساب ما لم ادق من يحفظ مثله ويحفظ دون ذلك من علوم آخر منها النحو واللغة والحرفات

مهران بن
مهران بن
مهران بن
مهران بن

مهران بن
مهران بن
مهران بن
مهران بن

استبد والمغازي ومن آله النادمه شها كثيرا مثل علم الجوارح وعلم البهيرة وتنف من الطب والتجوم
 الا شربة وغير ذلك وله شعر يجمع اقدان العلماء واحسان الظرفا والشعرا وله المصنفات المستقلة
 منها كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق عليه انه لم يعمل في باب مثله وحكى عن الصاحب بن عباد
 انه في سفاره وثقلته انه ينسحب ثلاثين جملا من كتب الادب لطالعتها فلتا وصل اليه كتاب
 الاغانى لم يكن بعد ذلك ينسحب سواه شيئا واستغنى به عنها ومنها كتاب الفيان وكتاب الاماء
 الشواعر وكتاب الديارات وكتاب دعوة الاطباء وكتاب مجرد الاغانى وكتاب اخبار محطة البرمكى
 ومقاتل الطالبيين وكتاب الحانات وآداب العربا وحصل له بيلا دالا ندلس كتب صفنها لبنى امه ملك
 الا ندلس يوم ذاك وارسلها اليهم سرا وجاءه الانعام سرا فمن ذلك نسب بنى عبد شمس وكتاب ايام
 العرب الف يوم وسبعائة يوم وكتاب القدرى والانتصاف في ماثر العرب ومثالبها وكتاب
 جمهرة النسب وكتاب نسب بنى شيان وكتاب نسب المماله وكتاب نسب بنى قلدب وشب
 بنى كلاب وكتاب الغلمان المغتربين وغير ذلك وكان منقطعا الى الوزى المهلبى وله فيه مدائح فمن ذلك
 قوله ولما ائجعنا لا ندين بظلمه امان وما عفى ومن ومانا وردنا عليه مقترين قرا رومية
 وردنا نداء مجددين فاصبنا وله فيه من قصيدة بهتية ببولود جاءه من سرية
 اسعد ببولود اناك مباركا كالبدر اشرق تحت ليل قمر سعد الوقت سعادة جاءت
 ام حصان من بنات الاسفر منشخ في ذرونى شرف الو بين المهلب منما وفصير
 شمس القصى ذقت الى بذكر حتى اذا اجتمعا انت بالمشرك وكتابى بعض الرؤسا وكان من
 ابنا محمد محمود باحسن الاحسان والجود بابحر الندى الطامى

ومقالة
 وسهيا كتاب

الشيخ
 شيخنا في تاريخنا في تاريخنا في تاريخنا

كالبدر اشرق تحت ليل قمر
 منسج
 قوت

حاشاك من عود عواد الهلث ومن دواء ومن المام الام

وشعره كثير ومحاسنه كثيرة شهره وكانت ولايته في سنة اربع وثمانين ومائتين وفي هذه السنة
 مات البحرى الشاعر وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة ببغداد قبل
 سنة سبع وخمسين والا ذل اصح وكان قد خلط قبل ان يموت وهذه سنة ست وخمسين مات فيها
 عالمان كبيران وثلاثة ملوك كبار فالعالمان ابو الفرج المذكور وابو على الفالى وقد ذكرناه في
 حرف الهمزة والملوك الثلاثة سيف الدولة بن حمدان ومعاذ الدولة بن بويه وكافورا الاخشيدي

وهو المذكور في ترجمة كل واحد والله تعالى اعلم

تكتب في تاريخنا

الحافظ ابو الفاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسن بن عبد الله بن
 الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقى الملقب ثقة الدين كان محدث الشام في وقته من اصحاب الفقهاء
 الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ في طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لاحد غيره وجل
 وطوف وجاب البلاد ولقى المشايخ وكان رفيق الحافظ ابي سعد عبد الكريم البستمانى في الرحلة كان
 حافظا دينا جمع بين معرفة النون والاسانيد سمع ببغداد في عشرين وخمسمائة من اصحاب البرمكى
 والنوخى والجهوى ثم رجع الى دمشق ثم الى خراسان ودخل نيسابور وهرات واصبهان والحجاز
 القضايف المفهدة وخرج القحاريج وكان حسن الكلام على الاحاديث ومحفوظا في الجمع والتأليف

رحل

صنف الكتاب التاريخ الكبير له مشق في ثمانين مجلدا اتى فيه بالجانب وهو على نسق تاريخ بغداد
فألقى شيخنا الحافظ العلامة ذكى الدين ابو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر ادام الله
به النفع وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج له منه مجلدا وطال الحديث في امره واستغظامه ما اظن
هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع من ذلك الوقت و
الافا لعمر يقصر عن ان يجمع الانسان فيه مثل هذا الكتاب مع الاشتغال والتنبية وقد قال
الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومضى يتبع الانسان حتى يصنع مثله وهذا الذي
ظهر هو الذي اختاره وما فتح له بعد مسودات ما يحكا د ينضبط حصرها وله غيره نوافه

حسنة واجزاء ممتعة وله شعر لا بأس له فمن ذلك قوله
اشرفه الاحاديث العوا وانفع كل نوع منه عندك
وانك لن ترى للعلم شيئا بحقيقته كافواه الرجال
فخذ من الرجال بلا ملال ولا تأخذه من صحف قتر
ومن المنسوب اليه ابا نفس وجل جاء المشيب
فما ذا التصابي وما ذا الغزل
فولى شبابي كان لم يكن وجاء مشيبي كان لم يزل
كأني بنفسي على غيرة
وخطب المنون بها فدنزل فباليت شطري من يكون
وما قد والله لي في الازل

وقد التزم فيها ما لا يلزم وهو الزاى فيل اللام والبيت الثاني هو بيت على بن جبلة المعروف بالعكوك
وهو قوله شباب كان لم يكن وشيب كان لم يزل

وليس بينهما الا تغيير يسير وهذا البيت من جملة ابيات وسباقى ذكرها لانه ان شاء الله تعالى و
كانت ولادة الحافظ المذكور سنة تسع وتسعين واربع مائة وتوفى ليلة الاثنين الحادى والعشرين
من رجب ودفن عند والده واهله بمقابر باب الصغير سنة احدى وسبعين وخمسمائة بدمشق كما
الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابورى وحضر الصلوة عليه السلطان صلاح الدين
وتوفى ولده ابو محمد القاسم بن الحافظ الملقب بهاء الدين في التاسع من صفر سنة ستمائة بدمشق
ودفن من يومه خارج باب النصر ومولده بها ليلة النصف من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين
وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان ايضا حافظا وتوفى اخوه الفقيه المحدث الفاضل صابر الدين هبة الله

ابن الحسن بن هبة الله

ابن الحسن بن هبة الله

قلبه

وذكره الخطيب في تاريخه وقال كتب

يوم الاحد الثالث والعشرين من شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة بدمشق ودفن من الغد بمقبرة
باب الصغير ومولده على ما ذكر اخوه الحافظ المذكور في العشر الاوّل من رجب سنة ثمان وثمانين و
اربعمائة وقدم بغداد في سنة عشرين وخمسمائة وقرأ على اسعد الميهني المقدم ذكره وابن برهان و
فدّم دمشق ودرس بالمقصورة الغربية في جامع دمشق وافنى وحدث رحمه الله تعالى
ابو الحسن على بن عبد الله بن عبد الفقار التميمي اللغوي كان فتيما بعلم العربية مشهورا
به وكتب الادب التي عليها خطه مرغوب فيها ولا اعرف شيئا من احواله سوى انه مع ابا بكر بن شاذان
وابا الفضل بن مأمون وكان صدوقا وكتب الكثير وخطه في غاية الاتقان والصحة ونشد ربيعنا
للرواية واقرأ الادب واكثر كتيبه بخطه وحصلت بعده عند ابن دينا والواسطي الادب وادركها

ففسد أكثرها وتوفي يوم الأربعاء رابع المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة رحمه الله تعالى ولا أعرف نسبه
إلى ما ذكرته وهي بكسر السين المهملة وسكون الميم الأولى وفتح الثانية وبالنون ثم وجدت في دفة
القوامس للمعري ما مثاله ويقولون في النسبة إلى الفاكهة والباقلا والنسم فأكهانى وباقلا
وسمائه فيخطون فيه وبين وجه الخطأ ثم قال بعد ذلك ووجد الكلام أن يقال للنسب إلى السم
سمي وتم الكلام إلى آخره فلما وقفت على هذا علمت أن نسبة أبي الحسن المذكور إلى السم وأنه

استعمل على اصطلاح الناس والله أعلم

الشريف المرتضى أبو الفاسم علي بن الطاهر ذي المناف أبي الحسن
ابن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان فقيهاً طالباً للعلم وكان إماماً في علم الكلام والأدب
والشعر وهو أخو الشريف الرضي وسبأته ذكره أن شاء الله تعالى وله تصانيف على مذهب الإمامية
ومقالة في أصول الدين وله ديوان شعر كبير وإذا وصف الطيف أجاده فيه وقد استعمله في كثير من
المواضع وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموعة من كلام علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام هل هو جمعه أو جمع أخيه الرضي وقد قيل أنه ليس من كلام علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام وإنما الذي جمعه ونسبه إليه هو الذي وضعه والله أعلم وله الكتاب الذي سماه الذئب
والغرد وهو مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الأدب تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك
وهو كتاب ممنوع يدل على فضل كبير وتوسع في الإطلاع على العلوم وذكره ابن بتمام في أواخر كتاب
الذخيرة وقال كان هذا الشريف إمام أئمة العراق بين الاختلاف ولا تغافل إلى إله فرغ علماءها و
عنه أخذ عظماءها صاحب مدارسها وجامع شاربها وأتباعها ممن سارت أجياله وعرف أئمتها
وحدث في ذات الله مآثره وآثاره إلى يوم القيامة في الدين ونصائفه في أحكام المسلمين بما شهدته
فرغ تلك الأصول ومن أهل ذلك البيت الجليل وأورد له عدة مفاطع فمن ذلك قوله

ضنّ عني بالنزاد إذا ناطقاً وعطى كثره في المنا
والقينا كما اشتبهنا ولا عيب سوى أن ذلك في
وإذا كانت الملافة لبلال فاللبالي خير من الأيام فليس وهذا مأخوذ من قول أبي تمام الطائي

استزادته فكري في المنام	فأنا في خيفة واكتنام	بالحا زوره فلذلك لا أرا
ح فيها سراً من الأجسام	مجلس لم يكن لنا فيه عيب	غير أنا في دعوة الأحملا
ومن شعر المرتضى أيضاً	يا خليلي من ذوابه قيس	في النصابي رباضة الأحملا
عللاً في يذكركم نظرباني	واسفها في دمي كبايراني	وخذ النوم من جفوني فاني
فدخلت الكرا على العنا	ولما وصلت الأبيات إلى البصري الشاعر قال المرتضى خلع ما	

لا يملك علي من لا يهبل ومن شعره أيضاً

تبين حب خالص ونود كاتي وقد صار الخليل أختوتها مما أقوم واحد

ومعنى البيت الأول مأخوذ من قول المتنبي في مدح عضد الدولة بن بويه من جملة قصيدته الكافية
التي ودعه بها لما عاد من خدمته من شهر إلى العراق وقتل في الطريق كما ذكر في ترجمة المتنبي وهو

تقد الشرف على
رأس الشرف

قال الشيخ المرتضى في حقه
في حقه المرتضى هو داود بن داود بن
شمران وهو من أئمة القرن الرابع
وكان من أئمة المرتضى كما قال المرتضى
وكان من أئمة المرتضى

فقد ورد

وفي الاحباب مختص به واخرى يدعى معاشكا اذا اشتبك دموع في خدج نبت من بكى من بناكا
ونقلت من كتاب جنان الجنان ودر باض الاذهان الذي صنعه الفاضل الرشيد ابو الحسين الحمداني
باب الزبير الفاضل الاسواني المقدم ذكره ما نسب الى الشريف المرتضى المذكور وهو

بين وبين عواذلي في الحب اطراف الزمك انا خارجي في الهوى لا حكم الا للملاح
ونسب اليه ايضا مولاي يا بدر كل واجبة خذ بيدى قد وقعت في الخج
حسنك ما تنفضي مجائبه كالبحر حدث عنه بلا حرج بحق من خط عارضك ومن
سلط سلطانها على الهج مد يدك الكريمين معي ثم ادع لي من هوانك بالفرج
وذكر له ايضا قل لمن خذه من اللحظ دام رقي من جوانح فبك تدع
باسقم الجفون من غيرهم لا تلمني ان مت منهم شيئا انا خاطرت في هوا القلب
ركب البحر فبك اما واما وحكي الخطيب ابو ذكر يا يحيى بن علي النبر بنى اللغوى ان ابا الحسن

علي بن احمد بن علي بن سلك الفاي الامير كان له نسخة لكتاب الجمهرة لابن دربد في غايه الجوده
فدعته الحاجه الى بيعها فباعها فاشترها الشريف المرتضى ابو القاسم المذكور بستين دينارا فقصمها
فوجد فيها ابيا ناعظ بايعها ابي الحسن المذكور والابيات قوله اشك بها عشرين حولا وبعثها
فقد طال وجمدي بعد هاتي وما كان ظني اني سايعها ولو خلدت في التجون وديني
ولكن لضعف واقفار وصبيبه صغار عليهم تسهل شوني فقلت ولم املك سوابق عبرتي
مقاله مكوتى الفواد حزين وقد نخرج الحاجات باام مائ كرايم من رب بهن ضنين
فقبل ان المرتضى رد الجمهرة الى صاحبها والله اعلم وهذا الفاي منسوب الى فاله وهي بلدة بنجورستان

فريية من ابداع افام بالبصرة مدة طويلة وسمع بها من ابي عمرو بن عبد الواحد الهاشمي وابي الحسين
النهار وشيوخ ذلك الوقت وقدم بغداد واسقطها وحدث بها وجدته سلك فهو بفتح السين المحلة
ولشد بد اللام وفتحها وبعدها كاف هكذا وجدته مقبدا ورايته في موضع آخر بكسر السين ويكون
اللام والله اعلم وملك الشريف المرتضى وفضائله كثيرة وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين وثلاثم
وتوفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة ببغداد ودفن
في داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالى وكانت وفاة ابي الحسن الفاي في ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة ليلة الجمعة ثامن شهر المذكور ودفن في مقبرة جامع المنصور وكان ادبيا شاعرا و

روى عنه الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد وابو الحسن الطيوري وغيرهما رحمهم الله تعالى
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الفاضل المعروف بالخلقي صاحب الخلقي
المنسوبة اليه الموصلى الاصل المصري الشافعي كان محدثا مكثرا سمع ابا الحسن المحوفي واما محمد بن الحسن
وابا الفتح العداس واما سعد المالبني واما القاسم الهوازي وغيرهم من الفضلاء والعلماء الذين كانوا
في زمانه وقال الفاضل عباس الجصبي سأل ابا علي الصدق في عنه وكان قد لقبه لما رحل الى

البلاد الشرقية فقال فضبه له ثوابي والى الفضاء وفضي يوما واحدا واستغنى وانزوى بالقرافة البصرة
وكان مسند مصر بعد الجبائي وذكره الفاضل ابو بكر بن العربي فقال شيخ معتزل في القرافة له علو في

توبن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين

فارجع النسخة اليه وترك له الدنانير مائة

من كتابه قكه

حسنه
الجمال

وعنده فوايد وقد حدث عنه المجهدي وكنت عنه بالقرافي وقال غيره ولي الخلمي فضاً فامة وخرج له
ابو نصر احمد بن الحسين البرازي اجزاء من مسموعاته آخر من رواها عنه ابو رفاعه وجمع ابو بكر احمد
الحسين الشيرازي عشرين جزءاً اخرجها له وسماه الخلعيات وهي منسوبة اليه وغيرها ونقلت منها
عن الاصمعي قال — كان نقش خانم ابى عمرو بن العلا بيت شعر وهو

وان امراد نياه اكبر مهة لمستك منها بجمل غرور

فألتنه عن ذلك فقال كنت في ضيعتي نصف النهار اذ ورد فيها فمعت فأبلا يقول هذا البيت و
نظرت فلم ارا حدا فكتبته على خانمي قال ابو العباس شلب هذا البيت لها في بن نوبة بن مجهم بن مرة
المعروف بالشريف الخففي قال — الحافظ ابو طاهر التقي كان ابو الحسن الخلمي اذا سمع عليه
الحدث يهجم بحالسه بهذه الدعاء وهو اللهم ما سنك به فتمته وما انعت به فلا تسلبه وما ستر
فلا تهتكه وما علمته فاغفره وكانت ولادة الخلمي في المحرم سنة خمس واربعمائة بمصر وتوفي بها
في ثامن عشر ذي الحجة وقبل يوم السبت السادس والعشرين من الشهر المذكور سنة اثنين وتسعين
واربعمائة رحمة الله تعالى وتوفي يوم في شوال سنة ثمان واربعين واربعمائة والخلمي بكسر الخاء المعجمة

بالشهير

وفتح اللام وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى الخلع ونسب اليها ابو الحسن المذكور لانه كان يبيع
الخلع بمصر لا ملاء مصر فاشهر بذلك وعرف به واما القرافة بفتح القاف والراء المخففة وبعد
فألفا فهما فراقان صغرى فالكبرى منها ظاهر مصر والصغرى ظاهر القاهرة وبها فبر الشافعي
وبنو قرافة فخذ من المعافر نزولوا بهذه المكان فنسب اليهم وقامه بالفاء وبعد الف ميم مكسورة
وبعدها باء مثناة من تحها ثم هاء وقد يزداد فيها الف فقال افامة وهي قلعة ورستان من أعمال
ابو الحسن علي بن محمد الشاشي الكاتب كان ادباً فاضلاً تعلق بخدمة العزيز بن العزيز

كبرى وم

ابو نصر بن

تكملة الشاشي

العبيدي صاحب مصر فولاه امر خزانه كسبه وجعله دفر خوان بقراله الكتب وجماله وبناديه
وكان حلوا محاوره لطيف المعاشرة وله مصنفات حسنة منها كتاب الديارات ذكر فيه كل دهر
والعراق والشام والجزيرة والديارات المصرية وجمع الاشعار المأثورة في كل دهر وما جرى فيه على اسق
الديارات الخالدين وابي الفرج الاصبهاني مع ان هذه الديارات فذا جمع فيه نواله كثره وله
كتاب البهر بعد العصر وكتاب مراتب العفها وكتاب التوقيف والتخفيف وله مكائبات ومراسلات
مضتة شعرا وحكما وغير ذلك من المصنفات في الادب وغيره وتوفي سنة تسعين وثلثمائة وقال الأ
مختار المعروف بالسبحي توفي سنة ثمان وثمانين وزاد غيره فقال ليلة الثلاثاء منصرفه رحمه الله
تعالى وكانت وفاته بمصر والشاشي بفتح الشين المعجمة وبعد الف باء مضمومة موحدة ثم شين
معجمة ساكنة وبعدها نااء مثناة من فوقها كسفت عن هذه النسبة كثر فلم اعرفها والله اعلم بالصواب
ثم بعد هذا بسنين كثيرة وجئت في كتاب التاجي تصنيف ابى اسحق الصابي ان الشاشي حاجب
وشمكير بن زبار الدبلي قتل في سنة ست وعشرين وثلثمائة بالقرب من اصبهان قلت وهذا اسم
دبلي يشبه النسبة وليس بنسبة ويحتمل ان يكون صاحب هذا الترجمة منسوب اليه بان يكون احد
اجدادهم فنسب اليه وبقي النسب على اولاده كذلك وهذا وشمكير هو والد الامير فابون

ذكره ان شاء الله تعالى

ابو الحسن

أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافى الطبري المعروف بابن الطائبي كان أماً
 في علم الحديث ومؤونه وإسناده وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيه اعتقاد كثير وصنف في الحديث
 كتاب المختص جمع فيه ما انفصل إسناده من حديث مالك بن انس في كتاب الموطأ رواه أبي عبد الله
 عبد الرحمن بن القاسم المصري وهو علي صفر جمه جدي بابيه وكانت ولادته أبي الحسن المذكور في يوم
 الاثنين لست مضين من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ورحل إلى المشرف يوم السبت لعشر مضين من
 شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وجم سنة ثلث وخمسين وسمع كتاب الإبري بمكة من
 أبي زيد ورجع إلى الطبرستان فوصلها غداة الأربعاء أول شعبان أو ثمانية سنة سبع وخمسين كذا
 قاله أبو عبد الله مالك بن وهيب وذكر الحافظ السلفي في معجم السفر أن شخصاً قال في مجلس القاسم
 وهو بالطبرستان ما أقصر المنتقى في معنى قوله براد من الطلب نسها نكم

وَأَبَا الطَّبَاعِ عَلَى النَّاسِلِ فَقَالَ لَهُ يَا مَسْكِينُ إِنِّي نَزَّ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَبْذُلْ خَلْقَ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينَ الْفَتِيمَ وَلَكِنْ أَكْرَأَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ وَتَوَفَّى لَيْلَةُ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثَ شُهُورٍ ربيع الآخر سنة ثلث وأربع مائة ودفن يوم الاربعاء وقت العصر بالغدير وان وبات عند قبره من الناس خلق كثير وضربت الاخبية وافبلت الشعراء بالمراثي رحمه الله تعالى ولما طعن في السن كثيرا ما يندفون دهرين ابو سلمى المزني . سمعت نكاح الحجة ومثني ثمانين حولا لا اباك بسام وقال ابو بكر الصفي قال لي ابو الحسن القاسمي كذب علي وعلى سموني بالقاسمي وما انا بالقاسمي وانما التيب في ذلك ان عمي كان يشد عامنه شدة فابسة فقبل لعمي قاسمي واشهرنا بذلك والا انا فردتي وانت فلما دخل ابوك مسافرا الى صفية نسب اليها فقبل العفلى ولم يكن صفيا ومما سمعنا يقول اول جلوسه للنسابة بارثوموث ابو محمد لعمر ابيك ما نسب المعلى

الى كرم وفي الدنيا كرم ولكن البلا اذا افترت فضوح نبها رعى الهشم
ثم بكى حتى بكى العوم فقال انا الهشم انا الهشم انا الهشم والله لولا ان في الارض خضر ما عيب
انا وابو محمد هذا هو ابو محمد عبد الله بن ابي هاشم الجعفي شجعة الذي روى عنه وهو فروى
وقال ابو عمر الداني كان شجعا ابو الحسن يعني القابسي يقرأ المختص بكسر الخاء ويجعله فاعلا
انه مختص المختص من حديث مالك ونقد بر الترجمة المختص ما اتصل من حديث مالك للمختصين فاعلم
ذلك والقابسي يفتح القاف وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم سين مهملة هذه القصة الى
وهي مدينة بافريقية بالغرب من المدينة ولما فتحها الامير بهم بن المرتين باء من القدم ذكره
ابو محمد خطيب سوسه بفصده طائلة اتوها ضل الرمان وكان يدعى بابا لما فتح بخد عز ملكها

انكفئ عذرا، ما اصدتها
 الا و كان ابوك قبل عار
 الا فئا وبوارا و فوارا
 من كان بالتم العوالى غا
 الله يعلم ما جئت ثمارها
 اخف لبعض المحنوق مره

ابوالفاسم

أبو الفاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن
 زيادة الله بن محمد بن الأغلب السعدي بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقالي بن خواجه بن عبد
 الله بن عباد بن محرز بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة

۱۰۰

ایضاً

ابن الباس بن مضرب بن زرار بن معد بن عدنان المعروف بابن القطاع السعدي الصفي المولود لمصر
الدار والوفاء اللغوي هكذا وجدت هذا النسب بخط في مسوداتي وما اعلم من ابن نقلته والمنقول
من خطه انه علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين البصري السعدي احد بني سعد بن زيد مناة بن تميم والله
اعلم كان احداً في الادب خصوصاً اللغة وله تصانيف نافعة منها كتاب الافعال احسن في كل
الاحسان وهو اجمود من الافعال لابن الفوطية وكان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابدي الاسماء
جمع فيه فاعجب وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض حسن جدد وله كتاب الدرر المحظرة في المختار
شعر شعراء الجزيرة وله كتاب لمح الملح جمع فيه خلفاً من شعراء الاندلس وكان ولد له في العاشر
من صفر سنة ثلث وثلثين واربعمائة بصقلية وقرأ الادب على فضلائها كابن الير اللغوي وامثال
واجاد في التحويلة الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على ملكها الفرج ووصل الى مصر في
حدود سنة خمس مائة وبالف اهل مصر في اكرامه وكان ينسب الى الناهل في الرواية ونظم الشعر في
سنة ست واربعين ومن شعره في التبع وشادن في لسانه عطف حلت عفودي واوهنت
عابوه جهلاً بها ففطن لهم اما سمعهم بالنفث في العطف وله ايضا

فلا تنفذن العزم في طلب الصبا ولا تشقين يوماً بسعدى لا ولا تشدين اطلال مينة بالكو
ولا تسخن ما الشون على سم فان نصارى المرء ادراكاً وتبقى مذقات الاحاديث والا
ومن شعره في غلام اسمه حنة يا من رمى النار في فؤادك واببط العين بالبحار
عاسمك تصحيفه بطلو وفي ثناياك برء داني ارد دسلاحي فان تقصير
لم يبق منها سوى الدماء فارفق بصب ابي ذليلك قد خرج الباس بالرجاء
انفكه في الهوى النجى فصار في رقة الهواء وله شعر كثير وكان ولد له

في سنة ثلث وثلثين واربعمائة هكذا ذكره في كتابه الدرر المحظرة في شعراء الجزيرة عند ذكره ترجمته
نفسه في اواخر الكتاب المذكور ودوايله بخطه وتوفي بمصر في صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة رحمه
الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدي والصفي والله الموفق بالصواب

ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان
ابن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان صحابي حبيب بن امية بن عبد شمس الاموي وجدته يزيد اول من اسلم
من اجداده واصله من فارس وجدته خلف اول من دخل الاندلس من آباءه ومولده بقرطبة من بلاد
الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ رمضان سنة اربع وثمانين وثلثمائة في الجانب الشرقي
منها وكان حافظاً لما يعلوم الحديث وفهمه مستنبطاً لا حكام من الكتاب والسنة بعد ان كان
شافعي المذهب فانقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متقناً في علوم جمعة عاملاً بعلمه زاهداً في الدنيا
بعد الرئاسة التي كانت له ولا يبه من قبله في الوزارة وتدير الملك مواضعاً اذا فضائل جمة وتواضع
كثيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمسندات شيئاً كثيراً وسمع بها عارفاً والف في
فقه الحديث كتاباً بامته الا يصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لمجل شرايع الاسلام في الواجب والحلال
والحرام والسنة والاجماع اورده في احوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين رضي الله عنهم

من جملة
التي هي من
التي هي من
التي هي من

فقط رجب

في مسائل الفقه والمجمل لكل طائفة وعليها وهو كتاب كبير وله كتاب الأحكام لأصول في فائدة الفقه
 وإبراهيم الجرجاني وكتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل وكتاب في الإجماع ومسألة على أبواب الفقه وكتاب
 في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب اظهار نبذ أهل اليهود والنصارى للنفوذ
 والاعجيب وبيان شافى ما بأيديهم من ذلك مما لا يحتمل التأويل وهذا معنى لم يبق اليه وكتاب
 التقريب بمقتضى المنطق والمدخل اليه بالألفاظ العامة والأمثلة الفقهية فانه سلك في بيانه وازالة
 سوء الظن عنه وتكذيب الخرافات به طريقة لم يسلك اليها احد قبله وكان شيخه في المنطق محمد بن
 المذحجي القرطبي المعروف بابن الكافي وكان ادبيا شاعرا طبيباً له في الطب رسائل وكتب في الادب و
 مات بعد الاربعين سنة ذكر ذلك ابن مأكولا في كتاب الاكمال في باب الكاظمي والكاظمي نقل عن الحافظ ^{عليه السلام}
 المحمدي وله كتاب صغير سماه نطق العروس جمع فيه كل غريبة نادرة وهو مفيد جدا وقال ابن مأكولا
 في حقه قال كان ابو محمد جامع اهل الاندلس فاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم في معرفته وتوسعه
 في علم اللسان ذو فوره حظه من الشعر والبلاغة والمعرفة بالسير والخبر اخبر ولده ابو رافع الفضل انه
 اجتمع عنده بخط ابيه من تأليفه نحو اربعين مجلد تشمل على قريب من ثمانين الف ورقة وقال الخطيب
 ابو عبد الله محمد بن فؤاد المحمدي ما راينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس و
 البدين وما زلت من يقول الشعر على البدن اسرع منه ثم قال انشدني لنفسه

فروحي عندكم ابداء مقبم ولكن للعبان لطيف معنى له سأل المعانيه الكلم
 وله في المعنى ايضا يقول اخي شجاع رجل جيم وروحك ماله عنار رجل
 فقلت له المعاني مطهر لذات طلب المعانيه التحليل وله ايضا
 افئنا سامة ثم ارتحلنا وما بيني المشوق وفوقنا كان التمل لم يك ذا اجتماع
 اذا ما شئت اليه اجتماع وقال المحمدي ايضا انشدني ابو محمد علي بن احمد بن حزم بعض المكويد ^{الملك}
 ان كانت الاجسام بائنة ففوس اهل الظرف تائف يارب مفرق بين مذجبت
 فليهما الاكلام والصف ومن شعره ايضا وذى عدل فبين سباق
 بطبل ملاهي في الهوى يقول اني حسن وجه لاح لم رغبه ولم ندر كيف الجسم اقبل
 فقلت له اسرفت في اللوم ظالما وعندى رد لوارث طويل الم تراقى ظاهرتى واتى
 على ما بداحتى بنوم دليل وكانت بينه وبين ابى الوليد سليمان الباجي المذكور في

السين مناظرات وما جربا بطول شرحها وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد احدا
 يعلم من لسانه ففرت منه القلوب واستهدف لفظها وقته فيما لوا على يقضه وردوا قوله وجمعوا
 على تشليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من قتلته ونهوا عوامهم من الدنوا اليه والاخذ عنه
 فأقصه الملوك وشرده عن بلاده حتى انتهى الى بادية ليلة فتوفي بها في آخر نهار الاحد لليلتين
 بقينا من شعبان سنة ست وخسين واربعمائة وقبل ان توفي في منقلبهم وهي قرية ابن حزم المذكور
 رحمه الله تعالى وكانت ولادته بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان
 سنة اربع وثمانين وثلثمائة قال ابن صاعد وفيه قال ابو العباس بن العريف المتقدم ذكره

لسان ابن حزم وسيف الحاج بن يوسف شقيقتين وانما قال ذلك لكثرة وقوعه في الائمة وكان
وفاه والده ابي عمر واحد في ذي القعدة سنة اثنتين واربعمائة وكان وزير الدولة العارمية
هو من اهل العلم والادب والخير والبلاغة وقال — ولده ابو محمد المذكور اشرف في والدي الوزير في بعض

وصاياه اذا شئت ان تحب غيبا فلا تكن على حالة الا رضى بدونها

وذكر الحمدي في كتاب جذوة المتنبين ان الوزير المذكور كان جالسا بين يدي محمد ومعه المنصور
ابي عمار محمد بن ابي عمار في بعض مجالسه العائمة فرضت اليه رقعة استعطف لام رجل مسجون كان
المنصور اعتقله حنفا عليه بجرم استعظمه منه فلما قرأها اشتد غضبه وقال ذكرني والله به واخذ

القام واراد ان يكذب بصلب فكذب بطلق ورمى الورقة الى وزيره المذكور فاخذ الوزير القام والورقة
وجعل يكذب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشرطة فقال له المنصور ما هذا الذي تكذب قال باطلا في ذلك

الى صاحب الشرطة

فحرق عليه من امرك بهذا فتاولة التوقيع فلما رآه قال وهمت والله لبصلب ثم خط على التوقيع واراد ان

بصلب فكذب بطلق فاخذ الوزير التوقيع واراد ان يكذب الى والي قرأه المنصور فانكر عليه اكثر من مرتين

الاوليين فاداه خطه بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك وقال بطلون على رغي فمن اراد الله سبحانه اطلاق

لا افدرانا على منعه وكان لابي محمد المذكور ولد نبه سرق فاضل يقال له ابورافع الفضل بن ابي محمد

على وكان في خدمة المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المعتمد قد غضب

على عمه ابي طالب عبد الجبار بن محمد بن اسمعيل بن عباد وهم يقتله لامر رآه منه فاستحضر وزراءه

وقال لهم من يعرف منكم في الخلفاء وملوك الطوائف من قتل عمه عند ما هم بالقيام عليه فقدم ابو

المذكور وقال ما نعرف بذلك الله الا من عفا عن عمه بعد ما مده عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم المأمون

من بنى العباس فقبل المعتمد بين عيبيه وشكره ثم احضر عمه وبسطه واحسن اليه وقتل ابورافع المذكور

في وقعة الزلاقة مع محمد ومعه المعتمد في يوم الجمعة من شهر رجب سنة ثمان وسبعين واربعمائة وقد اشرف

خبر هذه الواقعة في ترجمة يوسف بن تاشفين فلينظر هنالك وقد سبق ذكر ابراهيم بن المهدي في هذا

الكتاب ولبلة يفتح اللامين بينهما باء موحدة ساكنة وفي الاخرها ساكنة بلدة بالاندلس

منسلبهم يفتح الميم وسكون النون وفتح الناء المشاء من فوفها وكسر اللام وسكون الباء المشاء من تحها

وفتح الشين المعجمة وفي آخرها ميم وهي قرية من اعمال بللة كانت ملك ابن حزم المذكور وكان يزداد البهارة

الحافظ ابو الحسن على بن اسمعيل المعروف بابن سبده المسمى كان اما في اللغة

والعربية حافظا لهما ولقد جمع في ذلك جموعا من ذلك كتاب الحكم في اللغة وله كتاب المختصر في اللغة

ايضا وهو كبير وكتاب الا نبي في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة

كان ضريرا وابوه ضريرا ايضا وكان ابوه فلما بعلم اللغة وعليه اشغل ولده في اول امره ثم عمل في

صاعد البغداد هي المقدم ذكره ثم قرأ على ابي عمر الطنكي قال الطنكي دخلت مرسية فالتفت في اهلها

بهمعون على غريب المصنف فقلت لهم انظروا الى من يقرأ لكم وامسك انا كافي فانوني برجلهم

بهرق يابن سبده فقرأ على من اوله الى آخره فتعجب من حفظه وكان له في الشرع حظ ونصرف في

بحضرة دانية عشية يوم الاحد لاديع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين واربعمائة

ذ قال

ثم هذا الوزير الورقة واراد ان يكذب
الى والي بالاطلاق فظفر اليه المنصور
وغضب اشده من الاول وقال من
امر بك بهذا فتاولة التوقيع فرائ خطه
فخط عليه واراد ان يكذب بصلب فكذب
بطلق

قل
من
هو كتاب كبير
جامع مشتمل على انواع
اللغة

سئون سنة او نحوها رحمه الله تعالى ورايت على ظهر مجلد من المحكم بخط بعض فضلاء الاندلس ان
ابن سبئه المذكور كان يوم الجمعة قبل صلاوة الصبح حجها سويا الى وقت صلاوة المغرب فدخل
الموضا فخرج منه وطلا سفل لسانه وانقطع كلامه فبقي الى ثلاث الحال الى العصر يوم الاحد المذكور
ثم توفي وقبل سنة ثمان واربعين واربعائة والاول اصح واشهر وسبئه بكسر السين المهملة و
سكون الباء المشاء من تحنها وفتح الدال وبعدها ها ساكنة والمترسى بضم الميم وسكون الراء
بعدها سين مهملة هذه النسبة الى مرسيد وهي مدينة من شرقي الاندلس والطلنكي بفتح الطاء
المهملة واللام والميم وسكون النون وبعدها كاف هذه النسبة الى طلمنكة وهي مدينة في غرب
الاندلس ودانية بفتح الدال المهملة وبعدها لاف نون مكسورة ثم باء مشاء من تحنها مفتوحة
وبعدها ها ساكنة وهي مدينة في شرقي الاندلس ايضا

المهملة

ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري المسمى القبري المعروف بالفهري
الشاعر المشهور قال ابن بتمام صاحب الذخيرة في حقه قال كان بحريارة ورأس صناعة وزعيم عجا
طرا على جزيرة الاندلس منصف المائة الخامسة من الهجرة بعد خراب وطنه من الفهريان والادب
بها يومئذ باضنا نافق الثوق معصور الطريق فتهادى ملوك طوائفها نهدى الرضا بالهم
وناسوا فيه ناس الدبار بالانس المقيم على انه كان فيما بلغني ضيق العطن مشهور اللسان بلفظ
الى الهجا نلفظ الظمان الى الماء ولكنه طوى على غره واحتمل بين زمانه وبعده فطره ولما خلع ملك
الطوائف باضنا اشملت عليه مدينة طنجرة وقد ضاى ذرعه وتراجع طبعه وهذا ابو الحسن هو
ابن خالدة ابى اسحق المحصرى صاحب زهر الآداب وذكره ابن بشكوال في كتاب القسلة والحمدي
ايضا وقال كان عالما بالقرآت وطرفها واقرأ الناس القرآن الكريم بسنة وغيرها وله
قصيدة نظمتها في قرآت نافع عددا بها ثمان وثلاثة وله ديوان شعر فمن قصائده السائرة القصيدة
التي اولها يا بل العيب مفي غده افهام الساعة موعده وقد التمار فارقه

قلت

اسف للبين برودة وهي مشهورة ولا حاجة الى ايرادها وقد وازنها صاحبنا
الحفصه نجم الدين موسى بن محمد بن موسى بن احمد بن عيسى الكافي ابو الفضايل المعروف بالفهري
والفهرى بفتح الفاف وسكون الميم وبعدها الراء الف ثم واو هذه النسبة الى قمار وهي ضيقة بالثاء
من اعمال صرخد بابيات من جملها قد مل مرصك عوده ورنى لاسيرك حته
لم يبق جفاك سوى نفس ذفات الثوق لصعدة هاروت بنمن فن السحر
الى عينك وبسند واذا اغمضت القحط قلت فكيف وانت تجرده
كم سهل خذك وجهنا والحاج منك بعقد ما اشرك فيك القلب فكم
في نادر الهجر تحلده وقال في لباس اهل الاندلس البياض عند الحزن على

الميت ويقال انهم استنوا ذلك من عهد الامويين قصد المحافضة بيني العباس في التواد
اذا كان البياض لباس حزن باندلس ذلك من الصوا المر في لبس بياض شي لاق قد خزن على شبا
وقال برية اياه وقد ودع غيره وقت جوازه الى الاندلس

ارضي جان في فلا

تحت السيف نفاذ كسب السراج النور
تحت المراتب نابت كمشيتا وفضل
بعد فديا بديهة

كذلك في
واذا عذت اخطت فلو كانت

أرى نيزا لآبام بعدك اظلمما وبينان مجدى يوم مئ نهدما
 وجسى الذى ابلاه ففدك ان اكن رحلت به فالقلب عندك ختما
 سقى الله غيثا من نعد وفقة بفكرك فاستقى له و نرحما
 وقال سلام والثواب جزاء من الم على قبر الغريب فلما واخذت
 فقال رحلت وهبها منوى الحبيب فمن يبكك يا قبر الغريب
 ساحل من زرايت في رحالى لكى اغنى به عن كل طب
 وله في موت المعتمد وولاية المعتمد مات عباد ولكن بغير الفرع الكريم

فكان الميت حى غير ان الضاد مهم ومن شعر المحصرى ايضا
 افول وقد حبا بكاس لها من مسك ريفته ختام من خذ بك نصرفا لك متى عصرت من الورد المدام
 ولما كان مقبها بمدية طجة ارسل غلامه الى المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية واسمها في بلادهم حمص
 فابطاه عنه وبلغه ان المعتمد ما احفل به فعل نته الركب الهجوعا ولم الذهر الفجوعا
 حصرت الحجة فالت لغلامى لا رجوعا رحم الله غلامى مات في الحجة جوعا
 وقد التزم في هذه الابيات لزوم ما لا يلزم وحكى تاج العلا ابو زيد المعروف بالشاذلي قال حدثني
 ابو اصبع نباتة بن الاصبع بن زهد بن محمد الجارثى الا ندلسى من جدته زهد بن محمد قال بعث المعتمد
 ابن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب الفرشى الزبيرى الصقلى خمسمائة دينار و امره ان يتجهز بها
 ويوجه اليه وكان بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن ابى صالح الفرشى
 الفرشى الزبيرى الصقلى الشاعر وبعث مثلها الى ابى الحسن المحصرى وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب
 لا تنجب لرأسى كيف شائبنى واعجب لا سود عيني كيف لم البحر للروم لا يجرى السفين
 الا على غرور والبر للعرب فكتب اليه المحصرى امرنى بركوب البحر افطعه
 غبرى لك الخبز فاختصه بالذئ ما انت نوح فتجيبني سفينة ولا المسيح انا امشى على الماء

ثم دخل الا ندلس بعد ذلك وامسح المعتمد بن عباد وغیره وكان عالما بالقرآآت وطرقها فافرا الناس
 القرآن الكريم بسنة وغیرها ونوفى سنة ثمان وثمانين واربعمائة بطحمة رحمه الله تعالى ومولد الفرش
 سنة احدى وتسعين وخمسمائة تقديرا ونوفى راجعا الى اليمن في اواخر سنة احدى وخمسين وثمان
 على ساحل بحر عذاب بموضع يقال له رأس دواير بين عذاب وسواكن في بر عذاب قبالة موضع موة
 والمحصرى قد تقدم الكلام في حرف الهجره وطحمة بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح الجيم وهي بلدة
 بالمغرب بينها وبين سبنة مرحلتان من تلك الناحية واما ابو العرب الزبيرى فانه ولد بصقلية سنة
 ثلث وعشرين واربعمائة وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة اربع وستين واربعمائة فاصدا للمعتمد بن
 عباد قال ابن الصبري وبلغني في سنة سبع وخمسمائة انه حى بالانديلس والله اعلم
 ابو الحسن على بن محمد بن على المحصرى المعروف بابن خروف الضوقى الا ندلسى الاشبيلي كما
 فضلا في علم العربية وله فيه مصنفات شهدت بفضل وسعة علمه شرح كتاب سبويه شرحا جادا
 وشرح ايضا كتاب الجمل لابى الفاسم الزجاجي وما اقص فيه وكان قد خرج على ابن طاهر الضوقى الا ندلس

وأجمع بالمعتمد

وبعد ما عاها سا

قلب زنج في

المعروف بالجهد وتوفي سنة عشر وستمائة وقبل ان توفى سنة تسع وستمائة باشبيلية رحمه الله تعالى وخروف بفتح الحاء المجهة والراء المهملة وواو ساكنة وبعدها فاء وهو غير ابن خروف الشاعر وسبق ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في رسالته التي كتبها الي بها الذين بن شداد رحمه الله تعالى والمحضرمي بفتح الحاء المهملة وسكون القاد المجهة وفتح الراء وبعدها مهم هذه النسبة الى **ابو الحسن** علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي النحوي البغدادي الدار الشيرازي الاصل كان اماما في النحو متفنا له شرح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي فاجاد فيه اشغل ببغداد على الشيرازي ثم خرج من نيسابور الى شيراز فقرأ على ابي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع الى بغداد وقال ابو علي فلو العلي البغدادي لو سرت من المشرق الى المغرب لم اجد اني منك وقال ابو علي لما انفصل عنه ما بقي له شيء يحتاج اليه سأل عنه وكان علي بن عيسى المذكور يوما بمشي على شاطئ حلة فرأى الرضى والمرضى في سفينة ومعهما عثمان بن جني فقال لهما من اعجاب احوال الشريفين ان يكون عثمان جالسا معهما ومشي على الشط بعبدا منهما وله عدة نواليف في النحو منها شرح مختصر الجرمي وانفع بالاشغال عليه خلق كثير وذكره ابن الانباري في طبقات الادباء وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتوفي في ليلة السبت لعشرين من المحرم سنة عشرين واربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى والربيعي بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة ولا علم هل هو ربيعة بن نزار ام غيره فجاث هذه النسبة الى جماعة كل واحد منهم ربيعة **ابو الحسن** علي بن ابي زيد محمد بن علي النحوي المعروف بالفصيح الاسرابادي أخذ النحو عن عبد الفاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغرى وتبحر فيه حتى صار اعرافا هل زمانه به ولم يدر بغداد واسطوطنها ودرس النحو بالمدرسة النظامية مدة وكان يكتب خطأ في غاية الصغر وكتب كثيرا من كتب الادب وانفع به خلق كثير ومن جملة من اخذ عنه ملك النخاه الحسن البصري وقد ذكره وروى عنه الحافظ ابوطاهر السلفي الاصبهاني وقال جالس ببغداد وسأله عن احرف من العربية وقال انشدني لبعض النخاه النحوشوم كله فاعلموا يذهب بالخبر من البيت خبر من النحو واصحابه ثوبه تعلم بالزيت وتوفي يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى ولم يعرف نسبة بالفصيح الى كتاب الفصح لعلي بن ابي شي آخر والاسرابادي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الناء المثناة من فوقها وفتح الراء وبعدها الالف باء موحدة مفتوحة وبعدها الالف الساكنة ذال معجمة هذه النسبة الى اسرابادي

مدبنة من اعمال ما زدران بين ساربه وجرجان والله اعلم

ابو الحسن علي بن ابي الحسين عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الله السلق الرقي الاصل البغدادي المولد والدار الملقب مهذب الدين المعروف بابن القضاة اللغوي من الادباء المشاهير وحصل له منه اشياء غريبة وقرأ الادب على الشريف ابي لساعات ابن الشجر وابي منصور بن الجواليقي وبرغ فته وقرأ الناس زمانا ودخل الى مصر واجتمع بابي محمد بن بري والمغني ابن الحلال كاتب الانشاء وكان عارفا بهديوان ابي الطيب المنيني علما ورواية وقرأ عليه خلق كثير

بلدة

خضرموت ولدت تقدم الكلام

فلج

فلج

فلج

في العراق والشام ومصر وكتب بخطه كثيرا من كتب الادب وشعر العرب وبلغ في خطه الغلط مع كثرة ضبطه واحرازه وقبل ان يهمل لم يكن ذكرا ولم يكن في النحو كما هو في اللغة وكانت طريقته في الخط حسنة والناس يثنا فسون في خطه وبها لون به وكان حريصا على الفوائد وطلبها وبسطها على كتبه ورايت جماعة ممن لقبوا واخذ عنه وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسمائة وتوفي يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي بحسب قبر ابيه يوم

فلو لم يكن عند

ابو الحسن

كان ادبيا فاضلا خبيرا بالنحو واللغة واشعار العرب حسن الشعر وكان اشغاله ببغداد على ابن محمد الحشاب ومن في طبقته من ادبوا ذلك الوقت ثم سافر الى ديار بكر والشام ومدح الاكابر واخذ جوائزهم واستوطن الموصل وله عدة نضائيف وجمع من نظمه كتابا سماه الحاشية على عشرة ابواب وضاهاه كتاب الحاشية لابي تمام الطائي وكان جم الفضائل الا انه كان بدوي اللسان كثير الوقوع في الناس مسلطا على نلب اعراضهم لا يثبت لاحد في الفضائل شيئا وذكره ابوالبركات المستوفي في تاريخ ادبل وفتح ذكره باشبا نسبها اليه من فلة الدين وترك القلوة المكتوبة ومعارضته للقرآن الكريم واسمها انه بالناس وذكر مطايع من شعره وفي شعره تعسف وقال سئل لم تسمي شهما فقال قلت مدته اكل كل يوم شيئا من الطب فاذا وضعته عند فضاء الحاجة شتمته فلا اجده وراية فتمت ذلك شهما وتوفي ليلة الاربعاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وستمائة بالموصل ودفن بمقبرة المعافي بن عمران وشيخهم بضم الشين المجهول وفتح الميم وسكون الهمزة المشاء من تحتها وبعدها

في الفصل

فلز علمك من ذنب

ابو الحسن

السخاوي المقرئ النحوي الملقب علم الدين كان قد اشغل بالفأخرة على الشيخ ابي محمد الفاسم الشافعي المقرئ المذكور في حرف القاف واتقن عليه علم القراءات والنحو واللغة وعلى ابي الجود غياث بن فارس بن مكي المقرئ وسمع بالاسكندرية من السلفي وابن عوف وبمصر من البوصيري وابن ياسين ثم انتقل الى مدينة دمشق وتقدم بها على علماء فنونه واشتهر وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وشرح الفصل في رابع مجلدات وشرح الفصيدة الشاطبية في القراءات وكان قد فراها على ناظرها وله خطب واشعار وكان متعبا في وقته ورايته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لاجل القراءة ولا يصح لواحد منهم نوبة الا بعد زمان ورايته مرارا يركب بهيمة وهو يصد الى جبل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة كل واحد يقرأ مبعاده في موضع غير الآخر والكل في دفة واحدة وهو يرد على الجميع ولم ينزل مواظبا على وظيفته الى ان توفي بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلث واربعين وستمائة وقد

نف على تسعين سنة ولما حضرته الوفاة انشد لنفسه

وهزل الركب بمغناهم وكل من كان محبا لهم اصبح مسرورا بلغياهم

قلت فلي ذنب فما حلفت باي وجه القا هم فالوا ليس العفو من شأنهم

لا سيما عن نرجاهم والسخاوي بفتح السين المهملة والحاء المجهولة وبعدها الف هـ

النسبة الى سخا وهي بليدة بالقرية من اعمال مصر وفاسه سخوي لكن الناس طبخوا على النسبة الا ولي رحمه الله

مطبوع

ثم ظهرت بتاريخ مولده في سنة

ثمان وخمسين وخمسمائة بسخا

الله اعلم

توفي

وغير متصل
حروفها منفصلة غير

فلطيف بن يحيى
الوطنة

فم
ربيع

ابن عبد مناف القرشي الاموي وكان قدّم الحجرة فصاد الى مكة بهذه الكتابة وقال قبل لا يفتي
ابن حرب ممن اخذ ابوك هذه الكتابة فقال من اسلم بن سدرة وقال سالت اسلم ممن اخذت الكتاب
فقال من واضعها مرا من مرة فحدث هذه الكتابة قبل الاسلام بقليل وكان حجر كتابة تسمى
المسند وحروفها منفصلة غير منفصلة وكانوا ينعون العامة من تعلمها فلا يسموا طاهرا احد الا
بأذنهم فحارث ملة الاسلام وليس يجمع الهم من يقرأ ويكتب وجميع كتابات الامم من سكان الشرق
والغرب اثنا عشرة كتابة وهي العربية والحجرية واليونانية والفارسية والترابية والبربرية
والرومية والفطمية والبربرية والانديسية والهندية والصينية فمخس منها انمكت
وبطل استعمالها وذهب من يعرفها وهي الحجرية واليونانية والفطمية والبربرية والانديسية
وثلث قد بقي استعمالها في بلادها وعدم من يعرفها في بلاد الاسلام وهي الرومية والهندية
والصينية وحصلت اربعة هي مستعملة في بلاد الاسلام وهي العربية والفارسية والترابية
ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكاري الملقب بشيخ الاسلام
هو من ولد عتبة بن ابي سفهان محضر بن حرب بن امية وكان كثير الحج والعبادة وطاف البلاد وجمع
بالعلماء والمشايع واخذ عنهم الحديث ورجع الى بلده وانقطع في بيته وافبل عليه الناس وكان لهم
فيه اعتقاد حسن ولحقه الشيخ ابا العلاء المعري وسمع منه فلما انفصل عنه سأل بعض اصحابه عما
راه منه وعن عقيدته فقال هو رجل من المسلمين وسمعت ان بعض الاكابر قال له انت شيخ الاسلام
فقال بل انا شيخ في الاسلام وخرج من اولاده وحفدة جماعة تفقد مواعد الملوك هو علك مراتب منهم
فهماء ومنهم امراء وكانت ولادته سنة ثمان واربعمائة وتوفي اول المحرم سنة ست وثمانين واربعمائة
رحمه الله تعالى والهكاري بفتح الهاء ونشد بدالكاف وبعد الالف راء هذه التسمية الى قبيلة
الاكراد لهم مساقل وحصون وقرى من بلاد الموصل من جهتها الشرقية والله الموفق بالصواب
ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي الهروي الاصل الموصل المولد السباح المشهور بزياد
حلب طاف البلاد واكثر من الزيارات وكان بطب الارض بالديوان فانه لم يترك برا ولا بحرا ولا
ولا جبلا من الاماكن التي يمكن فصد هاوردونها الا راء ولم يصل الى موضع الا كتب خطه في حائط
ولقد شاهدت ذلك في بعض البلاد التي رايتها مع كثرتها ولما ساد ذكره بذلك واشتهر به فصر
به المثل ورايت لبعض المعاصرين وهو ابن شمس الخلافة جعفر المقدم ذكره ببين في شخص بخدي
من الناس باورافه ولقد ذكر فيها هذه الحالة وهما اوراف كدبه في بيت كل فني
على اتفاق معان واختلاف رو فطبق الارض من سهل الى كانه خط ذاك الساج الهروي
واتما ذكرت البيتين استشهدا دابها على ما ذكرته من كثرة زيارته وكتب خطه وكان مع هذا له منسلة
وعنده معرفة بعلم السجيا وبه تقدم عند الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين صاحب حلب
اقام عنده وكان كثير الرعا به له وبنى له مدرسة بظاهر حلب وفي ناحيته منها فية وهو مدفون
بها وبذلك المدرسة بيوت كتب على كل بيت ما يليق به ورايته كتب على باب البضاعة بيت المال
في بيت الماء ورايت في قبته معلقا عند رأسه غصنا وهو حلقه خلفية لبس فيها صنعة وهو

خليفة

بالموصل رحمه الله تعالى وسبأ في ذكر اخويه محمد الدين ابو السعادات المبارك وضيء الدين ابو الفتح نصر الله والجزيرة المذكورة اكثر الناس يقولون جزيرة ابن عمر ولا ادرى من ابن عمر وقبل انهما منقوت الى يوسف بن عمر الثقفي امير العراق وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى ورايت في بعض التواريخ انها جزيرة ابني عمر اوس وكامل ولا ادرى ايضا من هما ثم رايت ايضا في تاريخ ابن المسعودي في ترجمته ابني السعادات بن المبارك بن احمد اخي الحسن المذكور انها جزيرة اوس وكامل ابني عمر بن اوس النخعي ^{الله} علم

ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزيه القندر بالله ابن المعتمد بالله وزله ثلاث دفعات فالاولي منهم ثمان خلون من شهر ربيع الاول وثلث سبع بقين منه سنة وتسعين ومائتين ولم يزل وزيره الى ان قبض عليه لاربع خلون من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين ونكسه ونهب داره وامواله واستغل من املاكه الى ان عاد الى الوزارة للمرة الثانية سبعة آلاف الف دينار وذكر واعدته انه كتب الى الاعراب ان يكسوا بغداد والله اعلم ثم عاد الى الوزارة يوم الاثنين لثمان خلون من ذي الحجة سنة اربع وثلثمائة وخامس عليه سبع خلع وحمل اليه ثلثمائة الف درهم لغلمانا وخمسون سقلا لثقله وعشرون خادما وغير ذلك من العدد والآلات وزاد في ذلك اليوم في ثمن التمتع في كل من فبراط ذهب لكثرة استعماله اياه وكان ذلك التماسه هذا مخرق في ذلك اليوم وتلك الليلة في داره ^{بغداد} الف وطل من الثلج ولم يزل على وزارته الى ان قبض عليه يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة ثم عاد الى الوزارة يوم الخميس لسبع لبال بقين من شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة وثلثمائة وكان يوم خرج من الحبس مغناظا فضا در الناس واطلق يد ابنة الحسن فضل حامد بن العباس الوزر الذي كان قبل ابيه وسفلت الدماء ولم يزل وزارته الى ان قبض عليه لسبع لبال خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثني عشرة وثلثمائة وقبل قبض عليه يوم الثلاثاء لثسع خلون من شهر ربيع الآخر لسبع لبال كان يملك اموالا كثيرة يزيد على عشرة آلاف الف دينار وكان يستغل من ضباعه في كل سنة الف الف دينار وينفقها فالـ ابو بكر بن محمد بن يحيى الصولي مدحه بقصده فحصل له في ذلك اليوم ستمائة دينار وكان كائبا كائبا خيرا فال الامام المعتمد بالله لعبيد الله بن سليمان قد دفعه الى ملك مختل وبلاذ خراب ومال قليل وار بدا عرف انقاع الدنيا تجري النفقات عليه فطلب عبيد الله ذلك من جماعة من الكتاب فاستملاوه شهرا وكان ابو الحسن بن الفرات واخوه ابو العباس محبوبين منكوبين فاملا بذلك فعلا في يومين وانقضاء فعلم عبيد الله ان ذلك لا يحق على المعتمد فكلمه فيها ووصفهما فاصطنعهما وكانت في دار ابني الحسن بن الفرات حجرة شراب يوجه الناس على اختلاف طبقاتهم اليها فغلمانهم ياخذون منها الا شربة والفقاع والجلاب الى دورهم وكان يحيى الرزقي على خمسة آلاف من اهل العلم والدين والبيوت والفقراء اكثرهم ما نذ دينار في الشهر واطلمهم خمسة دراهم ومابين ذلك فالـ الصولي ومن فضائله التي لم يسبق اليها انه كان اذا رفعت اليه قصة فيها سعة خرج من عنده غلام فنادى ابن فلان بن فلان الساعي فلما عرف الناس ذلك من عادته امنعوا من السعاة باحد واغناط يوما من رجل فقال اخذ بوه مائة سوط ثم ارسل رسول فقال اخذ بوه خمسين ثم ارسل رسول اخر فقال اخذ بوه واعطوه عشرين دينارا فكفاه ما مر به ^{المسكين}

ثم في طغرت بالصواب في ذلك وهو ان رجلا من اعلم برقيدين اعمال الموصل بناها وهو عبد العزيز بن عمر فاضل بالاسم

مب ربيع

ثمان

جزة

من الخوف قال الصولي وقام من مرضه ولما اجتمعت الكتب والرفاع عنده فظفر في الف كتاب
 ووقع على الف رفعة فقلنا له بالله لا يسمع هذا احد خوف من العين عليه قال الصولي ورايت من
 انه دعى خاتم الخليفة ليضم يديها فلما رآه قام على رجله فغطها بالخلافة قال ورايت جالسا للخطاب
 فقدم اليه خصمان في دكاكين بالكرخ فقال لاحدهما رفعت الي قصعة في سنة اثنين وثمانين ورايت
 في هذه الدكاكين ثم قال لم يستك بقصر عن هذا فقال له ذلك كان ابي قال نعم وقت له على قصعة فيها
 وكان اذا مشى الناس بين يديه غضب وقال انا لا اكلف هذا غلما في فكيف اكلف احرارا الا احنا
 لي عليهم وقتلنا ذلك صاحب الشرطة ابا الحسن بن الفرات المذكور وابنه المحسن يوم الاثنين لثلاث
 عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنين عشر وثلثمائة وقال بعض المؤرخين كان مولده
 لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وكان عمر ابنه المحسن يوم قتل ثلاثا
 وثلثين سنة وقال صاحب الفاسم بن عباد المتقدم ذكره انشدني ابو الحسن بن ابي بكر
 العلاف وهو المشهور بكثرة الاكل قصيدة ابيه ابي بكر في الهرة وانما كفى بالهر عن الحسن بن ابي
 ابن الفرات ايام محنتهم لانه لم يجسر ان يذكره وهرشه قلت وقد سبق ذكر المرثية في ترجمة ابي بكر العلاف
 ومن غرائب الاخبار ان زوجة المحسن بن الفرات اذ ادت ان تحسن ابنها بعد قتل ابيه فرأت الحسن
 في منامها فذكرت له بعد القصة فقال لها ان لي عند فلان عشرة آلاف دينار وودعه اياها
 فانتهت واخبرت اهلها فسالوا الرجل فاعترف وحمل المال عن آخره وكان ابو العباس احمد بن
 محمد بن الفرات اخو ابي الحسن المذكور اكتب اهل زمانه واضبطهم للعلوم والآداب وللبحر المعروف
 فيه القصيدة التي اولها بت ابدى وجدا واكرم وجدا لبحال قد بات لي منك بهد
 وتوفي ابو العباس المذكور يوم الثلاثاء من شهر رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين واما
 اخوه ابو الخطاب جعفر بن محمد بن الفرات فانه عرضت عليه الوزارة فاباها وتولاها ابنه ابو الفتح
 الفضل بن جعفر وكان كاتبا مجودا وهو المعروف بابن خزيمة وهي امه وكانت جارية روميه فلقد
 المقنن بالله الوزارة يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة وقبل
 خلع عليه اول شهر ربيع الآخر سنة عشرين والله اعلم ولم يزل وزيره الى ان قتل المقنن ولا ربيع
 من شوال سنة عشرين وثلثمائة وتولى الخلافة اخوه الفاهر بالله فاسترا ابو الفتح بن خزيمة فولى
 الفاهر ابا علي محمد بن علي بن مقله الكاتب الآتي ذكره ان شاء الله تعالى الوزارة ثم تولى ابو الفتح
 الدوادين في ايام الفاهر ايضا وخلع الفاهر ومملك عبيد في يوم الاربعاء لست خلون من جماد
 الاولى سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وتولى الخلافة الراضية بالله ابن المقنن المتقدم ذكره فلقد
 ابا الضمخ بن خزيمة الشام فتوجه اليها ثم ان الراضى ولاه الوزارة وهو يومئذ مقيم بحلب وعقد له
 الامر فيها يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال من سنة خمس وعشرين وثلثمائة وكوب
 بالمصبر الى الحضرة فوصل الى بغداد يوم الخميس لست خلون من شوال من السنة فقام ببغداد
 قليلا فراى الامور مضطربة فذاستولى الامير ابو بكر بن محمد بن داود على الحضرة فحدث ابو الفتح
 مع ابن داود في انه يعود الى الشام واعلمه في حمل الاموال اليه من مصر والشام فعاد اليها في ثلاث

سبعين

ليلة السبت

محمد بن خزيمة

شعبان

ربيع الاول سنة ست وعشرين فادركه اجله بغزة وقبل بالرملة وجاءت الكتب الى الحضرة بمو
في يوم الاحد ثمان خلون من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وقبل سنة وعشرين وثمان
والاولا صح ودفن في داره بالرملة وكان مولده ليلة السبت سبع ليل بقين من شعبان سنة
تسع وسبعين ومائتين وكانت الكتب تصدر باسمه في الشام واما ابنه ابو الفضل جعفر بن
الفضل فقد سبق ذكره في حرف الجيم من هذا الكتاب ونازع مولده ودفن رحمه الله اجمعين
وهذا الذي ذكرته في هذه الترجمة نقلته من عدة مواضع منها اخبار الوزراء، ناليف الصاحب
عباد وكاتب عيون السيرة ناليف محمد بن عبد الملك الهمداني وكاتب الوزراء، ناليف ابي عبد الله
محمد بن احمد الفارسي وما منهم احد تعرض الى قضية عبد الله بن المعز وترجمه ابن الفرات المذكور
يترقب على قضية ابن المعز فلا بد من ذكر ثبتي من احوالها واصح التواريخ نقلها تاريخ ابي جعفر محمد بن
جرير الطبري فنذكر ما قاله فقال — في حوادث سنة ست وتسعين ومائتين ان الفواد
الكتاب اجتمعوا على خلع الخليفة المقدر وناظر واهل بيته موضع فاجمعوا رايهم على عبد الله
ابن المعز وناظروه في ذلك فاجابهم اليه على ان لا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب فاجبروه
ان الامر بسلام اليه عفو وان جميع من وراهم من الجند والفواد والكتاب يرضوا بذلك فبايعهم وكان
الرأس في ذلك محمد بن داود بن الجراح وابا المثنى احمد بن يعقوب الفاضل واطا محمد بن داود عمة
من الفواد على الفتنك بالمقدر والعباس بن الحسن قلت وكان وزير المقدر يومئذ قال الطبري و
كان العباس بن الحسن على ذلك فداط جماعة من الفواد على خلع المقدر والبيعة لعبد الله بن المعز
فلما راي امره مستوسدا له مع المقدر على ما يجب بداله فيها كان قد عزم عليه من ذلك فخذ
وشب به الآخرون فقتلوه يعني قتلوا الوزير المذكور وقال الطبري وكان الذي قد تولى قتله الحسين
بن حمدان ووصف بن صوار تكتن وذلك يوم السبت لاثني عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الاول ولما
كان من غد هذا اليوم وهو يوم الاحد خلع المقدر الكتاب والفواد وفضاء بغداد وبايعوا عبد
ابن المعز ولبقوه الراضى بالله وكان الذي باخذ له البيعة على الفواد واهل اسخلافهم والهاء بايعهم
محمد بن سعيد الازرق كاتب الجاش وفي هذا اليوم انقضت المجموع التي كان ابن داود جمعها لبيعة ابن المعز
عنه وذلك ان الخادم الذي يدعى مونس حمل علما ناسا من فلان الدار في الشدوات قلت وهي عندهم
المراكب قال فصاعد بها وهم فيها في دجلة فلما جازوا الدار التي فيها ابن المعز ومحمد بن داود حاص
بهم ورشقوهم بالنشاب ففرقوا وهرب من كان من الجند والفواد والكتاب في الدار وهرب ابن المعز
ولحق بعض الذين بايعوا ابن المعز بالمقدر فعندوا اليه بانه منع من المصدر اليه واستخفى بعضهم
واخذوا وقتلوا وانهمب العامة وراي داود واخذ ابن المعز فبين اخذ انهم كلام الطبري في
ذلك فنذكر ما قاله غيره جمعه من مواضع متفرقة حاصله ان عبد الله بن المعز رتب للوزراء
في ذلك اليوم محمد بن داود المذكور وللفضاء ابا المثنى المذكور فلما انقضت امره واخذ ابن المعز
ابن داود وكان من فضلاء اهل عصره وله عدة نسايف منها كتاب الورد في اخبار الشعراء و
كتاب الوزراء وغير ذلك ثم ظهر لمونس الخادم المذكور وخافه ابو الحسن نلى بن الفرات المذكور فاشاد

مستوفى تاريخ
سنة ست وعشرين
والمعز فادركه

ابن داود

وفي هذا اليوم كانت بين الحسين
ابن حمدان وبين فلان الدار
شدادة من غدوة الى انصاف
الشهاد

على موسى بقتله فقتل واخرج وطرح في سفابه عند المأمونية فحمل الى منزله وكان قتله في شهر ربيع الآخر من السنة ومولده في سنة ثلث واربعين ومائتين في الليلة التي توتى فيها ابراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره ولما عاد امر المقدر الى ما كان عليه وقد قتل وزهره العباس بن الحسن في التاريخ الذي ذكره الطبري استوزر ابا الحسن علي بن الفرات المذكور فاول ما ظهر من محاسنه انه حمل ثمن دارين المعترصين وفان عظيمان فقالا لعلهم ما فيهما فقبل نعم جريد باسما من بابه فقال لا تقصوها ودعا بنار فطرح الصند وقين فيها فلما احترقا قال لو فتحتها وقرأتها فسدت نبات الناس باجمعهم علينا واستشعروا منا ومع ما ضلنا فهدأت القلوب وسكنت النفوس ومما يتعلق بهذا الترجمة ان الفاهر بالله لما خلع وسميت عبائه كما ذكرناه آل به الامر ان خرج المنصور ببغداد فحرف نفسه وسألهم التصديق عليه فقام اليه ابن ابي موسى الهاشمي واعطاه الف درهم وفي ذلك عبرة لاولي الالباب وقد ذكر عبد الله بن المعتز في ترجمته لكن هذه الحاجة دعت الى عادتها ههنا وقلت من كتاب الاعيان والامثال تأليف الرئيس ابي الحسن هلال بن الحسن بن ابي اسحق ابراهيم الصابي وحدث القاضي ابراهيم بن عبد الله بن عباس ان رجلا اتصلت عطائه وانقطعت ماله فزود كتابا من ابي الحسن بن الفرات الى ابي زبور المارداني عامل مصر في معناه بضمن الوصاء به والتأكيد في الاقبال عليه والاحسان اليه فخرج الى مصر فلقبه به فارتاب ابو زبور في امره لتغير الخطاب التي جرت العادة به وكون الدعاء اكبر مما يقتضيه محله فزاعاه مراعاة قرينة ووصله بصلة قليلة واحبسه عنده على وعد وعده به وكتب الى ابي الحسن بن الفرات بذكر الكتاب الوارد عليه وانفذه وبعثه اليه واستثبته فيه فوفى ابي الفرات على الكتاب المزور فوجد فيه ذكر الرجل وانه من ذوى الحرمات والحقوق الواجبة وما يقال في ذلك مما قد استوفى المقال فيه وعرضه على كتابه وعرفهم الصورة فيه وعجب اليهم منها ومما افاد الرجل عليه وقال لهم ما الراى عندكم في امر هذا الرجل فقال بعضهم تأديبه واحبسه وقال آخر قطع ابهامه لئلا يعاود مثل هذا او يقتدى به غيره فيها هو اكثر من هذا وقال اجهلهم محضرا بكشف لابي زبور فضته وبرسم له طرده وحرمانه فقال ابن الفرات ما ابعدكم عن الخيرية والحرمة وانقر طباعكم عنها رجل موثقل بنا وتعمل المشقة الى مصر في تأهيل الصلاح مجاهنا واسمدا صنع الله عز وجل بالانساب البنا يكون احسن احواله عند احسنكم محضرا تكذيب ظنه وتخيب سعيه والله لا كان هذا ابدا ثم اخذ العلم من دوانه وكتب على الكتاب المزور هذا الكتابي ولست اعلم لم انكر امره واعترضتكم شبهة فيه وليس كل من خدمنا وادبنا حقا علينا نعرفه وهذا رجل خدمني في ايام نكبتى وما اعتقده في فضاه حقه اكثر مما كلفتك من الفهام به فاحسن تغفده ووقر رده وصرفه فيما يعود عليه نفعه وبصل البنا فيه بتحقيق ظنه وبيان موقعه وردة الى ابي زبور من فلما مضت على ذلك مدة طويلة دخل على ابي الحسن بن الفرات رجل مقبول الهبة وذو بزة جميلة واقبل يدعوله وبشنى عليه وبكى ويقتل يده والارض فقال له ابن الفرات من انت بارك الله فيك وكانت هذه كلمته فقال صاحب الكتاب المزور الى ابي زبور الذي صححه كرم الوزير وقضله

للناس

الى جامع
سقى

فرض الله به وصنع فضله ابن الفرات وقال كم وصل اليك منه قال وصل الي من باله وقسط فسطه
 على عماله ومعا مله وعمل صرفني فيه عشر ن الف دينار فقال ابن الفرات الحمد لله الز منافنا
 نعرضك لما يزداد به صلاح حالك ثم أخبره فوجده كتابا سد بهذا فاستخدمه واكسبه ما لا جزا
 والفرات بضم الفاء وبعد الراء الف وبعدها ثا مشاء من فوقها ونازوك بالتون وبعد الالف زاي مضمو
أبو الحسن علي بن جيلة بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعكوك الشاعر المشهور أحد
 الشعراء المبرزين قال الجاحظ في حقّه كان أحسن خلق الله انشادا ما رايت مثله بدوفا ولا حضرا
 وكان من الموالي وولد أعمى وكان أسودا برص ومن مشهور شعره قوله

بابي من زارني مكثما خائفا من كل شيء جزعا زائرنا عليه حسنه
 كيف يخفى الليل بدرأطلعا رصد الغفلة حتى أمكت ودمي السار حتى هجما
 ركب الأهوال في زورث ثم ما سلم حتى ودعا ومن قوله في الحسن بن سهل
 اعطينني بأولي الحق مبتدئا عطية كافاة شرعي لم ترو ما شئت برفك لأنك رقيب
 كما تمالك بالجدد بنا دنة وله في أبي دلف العجلي وأبي القاسم حميد بن عبد الحميد الطوسي غزو
 المدافع من فصايد الفايقة في أبي دلف قصيدته التي أوثها ذاد ورد الغنى عن صدره
 فارعوى والله من طره حتى قال في مدحه انما الدنيا ابودلف
 بين باديه ومحضره فاذا ولي ابودلفي ولت الدنيا على اشره
 كل من في الارض من غير بين باديه الى حصره مستعير منه مكرمه
 بكتسبها يوم مفخره وهي طويلة عدد هاتمانه وخمسون بيتا ولولا خوف الاثام
 لا ثبتها كلها لاجل حسنها ولقد سئل الذين بن عنبن الآت ذكره ان شاء الله تعالى وكان
 اخبار الناس بنقد الشعر عن هذه القصيدة وقصيدة أبي نواس الموازية لها التي أوثها

انما المنشاب من عقره لست من ليلي ومن سمره ولا

وهي من نوادر الشعراء فلم يفضل احداها على الآخر وقال ما يصلح ان يفاضل بين هاتين القصيدتين
 الا شخص يكون في درجة هذين الشاعرين ورايت لابي العباس المبرد كلاما في وصف قصيدة أبي
 المذكور فانه قال بعد ذكر القصيدة لا احب شاعرا جاهليا ولا اسلاميا يبلغ هذا المبلغ فضلا
 ان يزيد عليه جزالة وفخامة ويحكى عن العكوك انه مدح حميد بن عبد الحميد الطوسي بعد مدحه
 لابي دلف بهذه القصيدة فقال له ما عسى ان تقول فبنا وما ايقنت لنا بعد قولك في ابودلف
 انما الدنيا ابودلف فقال صلى الله الامير فقلت بك ما هو احسن من هذا قال وما هو فاشد
 انما الدنيا حميد وايا دلف الحمام واذا ولي حميد فعلى الدنيا السلام

قال فليتم ولم يجر جوابا فاجمع من حضر المجلس من اهل المعرفة بالشعر ان هذا احسن مما قاله في
 ابي دلف فاعطاه واحسن جائزته وقال ابن المعتز في طبقات الشعراء لما بلغ المأمون خبر هذه القصيدة
 غضب غضبا شديدا وقال اطلبوه حيث ما كان وآتوني به فطلبوه فلم يقدروا عليه لانه كان مقبيا
 بالجل ولما انفصل به الخبر هرب الى الجزيرة وقد كانوا كتبوا الى الاقاق ان يؤخذ حيث كان فهرب الى الجزيرة

فقد
 العكوك الشاعر
 المشهور

القاسم بن حميد

مقره

يلبسها

في عقره

لقد
 انما الدنيا حميد
 وايا دلف الحمام
 واذا ولي حميد
 فعلى الدنيا السلام

وبعد العكوك
 وانه اسلم

حتى توسط الشامات فظفروا به واخذوه فخلوه مقيدا الى المأمون فلما صار بين يديه قال له يا ابن النخاس
 انت الفاتل في قضيتك للفاسم بن عيسى كل من في الارض من عرب واشتد البيتين
 جعلنا من يستعير المكارم منه والا فتخاربه قال يا امير المؤمنين انتم اهل بيت لا يقاس بكم لان الله
 تعالى اخضعكم لنفسه على عباده وانا اكرم الكتاب والحكمة وانا اكرم ملكا عظيما واما ذهبت في فولي
 الى اقران واشكال الفاسم بن عيسى من هذا الناس قال والله ما بقيت احدا ولقد ادرخلنا في الكل
 وما استحل دملك بكلكتك هذه ولكنني استحلته بكفرتك في شعرك حيث قلت في عبد ذليل مهين فانت
 بالله العظيم وجعلت معه ملكا قادرا وهو فولك انت الذي تنزل الابرار منزلا

ونقل الدهر من حال الى حال وما مددت مدى طرف الى اهل

الاقضية بارزاني واجال ذاك انه غرر رجل بفعله اخرجوا لسانه من فناه
 فخرجوا لسانه من فناه وكان ذلك في سنة ثلث عشرة ومائتين ببغداد ومولده سنة ستين
 ومائة وقبل ان تصاب به الجردى وهو ابن سبع سنين فذهب بصره وهذا خلاف ما قبل في الاول
 قلت هكذا ذكر ابن المعتز هذه القضية وكذلك قال ايضا ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى واما
 في كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين قال الف بن عبد الله بن النخيم هذين البيتين مع بيت ثالث وهو
 لحلف بن مروان مولى علي بن ربيعة نرور سخطا فتمني البصر راضية وتسهل فبكى عين المال
 ومن مدحه لمحمد قوله تكفل ساكني الدنيا حميد فقد اضحواله فيها عيال

كان اياه آدم كان اوصى اليه ان يعولهم فعلا وقوله ايضا
 دجلة تسقى وابوغانم بطم من تسقى من الناس والناس جيم وامام الهة رأس وانشا العين في الراس
 ولما مات حميد في يوم عيد الفطر في سنة عشر ومائتين رثاه بقصيدة من جملتها
 فاذ بنا ما اذب الناس قبلنا ولكنه لم يبق للصبر موضع

ورثاه ابو العنابية بقوله ابا غانم اما ذراك فواسع وقبرك معمور بالجوانب محكم
 وما ينفع المنيور عمران قبره اذا كان فيه جمد يهتد واخبار العكوك كثيرة ونقص منها
 على هذا القدر والعكوك بفتح العين المهملة والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف ساكنة ثانية
 وهو التمين القصير مع صلابته والله تعالى علم وجبله بفتح الجيم والياء الموحدة واللام وبعدها هاء
 ساكنة واما حميد الطوسي فان الطبري ذكر في تاريخه تاريخ وفاته كما ذكرته ههنا وغالب ظني انه توفي
 بقم الصلح لانه كان مع المأمون لما توجه اليها للدخول على بوران حسانه في ترجمتها في هذا التاريخ والله اعلم

ابو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن اذينة بن كرا بن كعب بن
 جابر بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن فطن بن خديج بن فطن بن احرم بن ذهل بن عمر بن مالك بن
 عبيدة بن الحارث بن سام بن نوح بن غالب القرشي السامي الشاعر المشهور احد الشعراء المجيدين هكذا
 ساق الخطيب نسبة في تاريخ بغداد في ترجمة والده الجهم وذكره ايضا في ترجمة مفردة فقال له ديوان
 شعر مشهور وكان جهد الشعر عالما بفنونه وله اختصاص بحجف التوكل وكان مندينا فاضلا انتهى و
 كان مع انحرافه عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام واضهاره الشئ من مطبوعا مقبلا وعلى الشو

ربيع
 قد

عذب الالفاظ وكان من نافلة خراسان الى العراق ثم فناء المنوكل الى خراسان في سنة اثنين وثلاثين
وقبل شع وثلاثين ومائتين لانه هجا المنوكل وكب الى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين انه اذا وُ
عليه صلبه يوما فوصل الى شاذباخ نيسابور فحبسه طاهر ثم اخرجه فصلبه مجردا نهارا كاملا
فقال في ذلك لم ينصبوا بالشاذباخ صبيحة الا شين مسبوها ولا مجهولا

نصبوا بحمد الله ملأ قلوبهم شرفاً وملا صدورهم بهجلاً وهي آيات كثيرة مشهورة ثم رجع إلى العراق ثم خرج إلى الشام وبعد ذلك ورد على المستعين كتاب من صاحب البريد بحلب أن علي بن الحنفية خرج من حلب متوجهاً إلى العراق فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من كلين فقال لهم قتالا شديداً ولحقه الناس وهو يرجع بأخروم فكان مقاماً

ازہد فی اللیل اہل دجلہ ام سال بالصبح
 ذکر اہل دجلہ و ابن مثنیٰ و جہل
 و کان منزله بغداد فی شارع دجلہ و کان قد ورد الکتاب فی شعبان سنۃ تسع و اربعین ہجری
 فوقی فی وقته و لما نزلت ثابہ بعد موته و حدث فیہا رفقۃ فکتب فیہا

فَارَقَ اجَابَهُ فَمَا انْتَفَعُوا بِالْعِيشِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا
وَكُنْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اِيْتِمَامِ مَوَدَّةِ اَكْبَدُهُ وَالْهَيْكَلِ الَّتِي بُوِذِعَ فِيهَا اَتَى اَوَّلَهَا
هِيَ فَرْقُهُ مِنْ صَاحِبِ لَكَ مَا جِدَ فَلَقَدْ اَرَأَيْتَ كُلَّ دَمْعٍ جَامِدٍ

ودهبوان شعره صغیر فنه فوله
بیمک منہ عرضالم بھنہ
ابن ابہ حفصہ لما عمل فہ
ولکن ابہ فدکان جارا لا
وہداند الفرزدق شعرا لہ فاستحسنہ فقال لہ ہا ابا صخر هل کانت اتمک ترد البصرہ فقال لا وکن
کان ابی کثیرا ما بردھا ولہ وفد حبس ابائہ المشہورۃ التی لھا
حبسۃ وای مہتد لا یھند
ولہ ابضا ہا ذا الذی بعدای ظلّ مقتضرا
هل انت الا ملک جارا ذ فردا

لولا الهوى لخارجنا على قد
فان افق منه يوما ما فسوف ترى
وله اشياء حسنة والتاسى بفتح السين المهملة وبعد الالف مهم وهذه النسبة الى سام مدين لوت
المذكور في نسبه وبه تصف على كثير من الناس بالتاسى بالسين المعجمة وهو غلط ودجل بضم الدال
المهملة وفتح الجيم وسكون اليا المشاء من تحنها تصغير دجلة تصغير ترجم وهو نهر باعلى بغداد
مخرجها من دجلة مقابل القادسية في الجانب الغربى بين تكريت وبغداد عليه مدن وقرى وهو
دجل الا هواز وهو ايضا نهر عليه قرى ومدن ومخرجها من جهة اصفهان حفره اردشهر بن بابك
ابو الحسن على بن العباس بن جريح وقبل جوحيس المعروف بابن الرومى مولى عبدا لله
بن جعفر بن المنصور بن محمد بن على بن عبدا لله بن القاس بن عبد المطلب رضى الله عنه الشاعر المشهور
صاحب القلم النقيب والتوليد الغربى يعوص على المعاني النادرة فبسطحها من تكا منها وبرزها

بخسایان
اول و اولی

فہمہ
ربیع الثانی
عربی ۱۳۸۵ھ

فخر

في احسن صورها ولا يترك المعنى حتى يستوفيه الى آخره ولا يفتي فيه بقية وكان شعره غير متروك
ورواه عنه المنبقي ثم عمده ابو بكر الصولي ورثه على الحروف وجمعه ابو الطيب وراى ابن
عبدوس من جميع النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الف بيت وله القصائد
المطولة والمقاطيع البدعية وله في الهجاء كل شئ طريف وكذلك في المدح فمن ذلك قوله
المتعمون وما متوا على احد يوم العطاء ولو متوا لما مانوا كرهض بالمال افوام وعندهم
وفر واعطى العطايا وهو بيتا وله ايضا وقال ما سبغني في هذا المعنى احد
آراؤكم ووجوهكم وسبغكم في الحادثات اذا دجوت نجوم منها معالم للهدى ومصابع
تجلو الدجى والاضرابات رجوم ومن معانيه البدعية قوله واذا امر مدح امرنا لواله
واطال فيه فقد اراد هجاء لولم يقدرفه بعد المستفى عند الورود لما اطال رشا
وكذلك قوله في ذم الخضاب قال ابو الحسين جعفر بن علي الحمداني ما سبغ احد الى هذا المعنى محمد بن
اذا دام للمرء السواد واخلف شبيهه ظن السواد خضابا فكيف يزوم الشيخ ان خضابه بطن
بطن سوادا او خجال شبا با وله في بعض الرؤسا وقد سألته حاجة فقضاها وكان لا يتوقع خيرا فقال
سألتك في امر فحدث ببذله على اننى ما خلت انك تفعل والزمنى بالبدل شكرا واته
على من الحومان ادهى واعضل وما خلت ان الدهر يثني بغير الى ان ارى في الناس مثلي يملئ مثلك بالاد
لئن سرت ما نلت منك فانه لقد ساء في اذات من يؤمل وهذه الايات تنسب الى ابن
وكيع التميمي ايضا وقد سبق ذكره واسمه الحسن والله اعلم وكان ابن الرومي كثير الظهيرة ربما اقام
مدة طويلة لا ينصرف تطهرا بسوء ما يراه وبجمعه حتى ان بعض اخوانه من الامراء افتقدوه فخرجوا
في الظهيرة فبعث اليه خادما اسمه اقبال لينقل به فلما اخذ اهبذ ركوبه قال للخادم انصرف الى مو
فانت ناخص ومعكوس اسمك لا يفاء وبالحجيلة فان محاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة وكانت
ولادته يوم الاربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلنا من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين ببغداد
في الموضع المعروف بالعقيقة ودرج الخليفة في دار بازا قصر عيسى بن جعفر بن المنصور وفي بغداد
يقول وقد قاب عنها في بعض اسفاره بلد صحبت بها الشبيبة والصبا
وليس ثوب العيش وهو جديد فاذا مثل في الضمير رايته
وعليه اغصان الشباب تمهد وتوفي يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى
الاولى سنة ثمان وثمانين وقل اربع وثمانين وقبل ست وسبعين ومائتين ببغداد ودفن في
مقبرة باب البستان وكان سبب موته ان الوزير ابا الحسين القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب
وزيرا الامام المعتضد كان يخاف من هجوه وقلنا لسانه بالفحش قدس عليه ابن فراس فاطعه
خشكا نجة مسمومة وهو في مجلسه فلما اكلها احس بالسم فقام فقال الوزير الى اين تذهب فقال
الى الموضع الذي بعثني اليه فقال سلم على والدي فقال ما طرقت على النار فخرج من مجلسه واتى
منزله واقام اياما ومات وكان الطبيب يزد داليه وبها لجر بالادوية النافعة للسم فزعم انه غلط
عليه في بعض العقاقير قال ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدى المعروف بنفطويه راي ابن الرومي يحج

بنفسه فخلت له ما حالك فانشد فطاط الطيب على فطاطه مودود عجزت موارده عن الاصدار
والناس يلحون الطيب وانما فطاط الطيب اصا به المقدار وقال ابو عثمان النأ
الشاعر دخلت على ابن الرومي اعوده فوجدته يجود بنفسه فلما قمت من عنده قال لي
ابا عثمان انت حميد فقلت وجودك للعشرة دونك تزود من اخبات فما نراه
براك ولا نراه بعد فقلت وكان الوزير المذكور عظيم الهبة شديدا لا فدام سقاكا للذبا
وكان الكبير والصغير منه على وجل لا يعرف احدا معه من ارباب الاموال فغدا في فجمعه فيها و
توفي الوزير عشية الاربعاء لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين ومائتين في خلا
المكفني وعمره ثيف وثلثون سنة وفي ذلك يقول عبدالله بن الحسن بن سعد

لا يعرف احدا من ارباب الاسواق
الا نعمة

شربنا عسبة مات الوزير سرورا ونشرب في ثالثة فلا رحم الله تلك العظام
ولا بارك الله في وارثه وكان لهذا الوزير اخ يقال له ابو محمد الحسن فمات في جوة ابيه
والوزير فعل ابو الحارث النوفلي وقبل البتامي وهو الاصح وسبق في ذكره بعد هذا ان شاء الله
شاع ثم رآيت في الدليل للسمعاني في ترجمة علي بن الفضل بن عبدالله بن كرامه البواب ابا الحارث النوفلي
قال كنت ابغض القاسم بن عبدالله لمكروه فالتفتي منه فلما مات اخوه الحسن قلت على لسان ابن بتمام
وانشد هذه الابيات قال ابو بكر الصولي التديم وفد رآيت ابا الحارث هذا وكان رجلا صدوقا
فل لا بي القاسم المرزا فابلك الدهر بالحق مات للناين وكان بنا وعاش ذوالشهر والعا
جاء هذا كوف هذا فقلت نخلو من المضاع وعمل آخر في هذا المعنى ولا اعرف ثم وجدت
هذه الابيات له ايضا فل لا بي القاسم المرزا وناديا ذا المصبيين
مات للناين وكان بنا وعاش شين واشين جاء هذا كوف هذا فالطم على الرأس بالبدن
ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بتمام الشاعر المعروف بالبتمام المشهور كان
امه اما مذبذبة حمدون التديم وروى عنه ابو بكر الصولي وابو سهل بن زياد وغيرهما وكان من اعاب
الشعراء ومحاسن الظرفا لسنا مطبوعا في الهجاء لم يسلم منه امر ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهجاء ابا

وقال النعماني قبل هذا

قوله
في البتامي

واخوته وسائر اهل بيته فمن ذلك قوله في ابيه
انري اتني اموت وتبني فلان عشت بعد موتك يوما
لا شقن جيب مالك شفا وله ايضا افصرت عن طلب الباطل الصبا
لما علا في للشيب فناع لله ايام الشباب ولهوه لوان ايام الشباب نباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن ما قبلك بعد مشبك ستمنا وانظر الى الدنيا بعين مودع
فلقد دنا سغرو حان ودنا والحادثات موكلات بالفئة والناس بعد الحادثات ستمنا
وله في الوزير ابن المرزبان وقد سألته برزونا فتمعه بخلت عني بمعرف عطب
فلن ترائي ما عشت اطلبه وان تقل صغفنا فما خلق الله مصونا وانت تركبه
وله في اسد بن جمهور الكاتب نفس الزمان لغدا في بهجائب ومحار رسوم الظرف والآداب
وانك بكاب لوانبسط يدك فيهم رددتهم الى الكتاب

او ما ترمي اس بن جهور فعدا منشئها باجلة الكتاب

وله ايضا قوله وكان بالصراط
لنا بال سرقا من ريب الزمان
جعلنا من تاريخ اللبال وعنوان
المسرة والامان

وكان ابو محمد بن منصور مرفا في نهاية السرور وحسن الرزي ظاهرا المروة مختصا في هبته ومطعمه
وملبسه وتجمل داره ويجكي أن الوزير الفاسم بن عبد الله المذكور قبله دخل على المعتمد يوما وهو يلعب
بالشطرنج وبشد قول ابن بتمام هذا حياه هذا كوث هذا فلست تخلو من المصائب
وقد تقدم ذكر الابيات الثلاثة ثم رفع المعتمد رأسه فظفر الى الوزير فاستجاب له فقال يا فاسم اقطع لسان
ابن بتمام عنك فخرج الوزير مبادا القطع لسانه فبلغ ذلك المعتمد فاستدعاه وقال له لا تعرض اليه
بل اقطع بالبر والشغل فولاه البريد والجسر عجب قنشرين والعوام من ارض الشام وتوفي ابن بتمام
المذكور في صفر سنة اثنين وفي سنة ثلث وثلثمائة وعمره ثمان وسبعون سنة ووجهه منصور بن
نصر ممدوح ابي تمام والعوام كوره متسعة بالشام فصبها انطاكية وذكرها المعري في قوله
مضى سنك بغداد عني واهلها فاتت عن اهل العوام سائل

والجريدة

قال البسام

وانما قال هذا لان بلاده معرة النعمان من جملة العوام وذكر الطبري في تاريخه ان هرون الرشيد غزل
الشور كلها عن بلاد الجزيرة وفشقرين وجعلها جزءا واحدا وسميت العوام وذلك في سنة سبعين واثم
ولما هدم الموكل على الله قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام في سنة ثمان وثلثين ومائتين

قال الله ان كانت امية قد قتل ابن بنت نبينا مظلوما فلعلنا ناه بنوا به بمثل

هذا العزم فبر مهذبا اسفا على ان لا يكونوا شاك في قتله فتنبوه ومهما

وله ايضا وكانت بالصراط لنا بال سرقا من ريب الزمان

جعلنا من تاريخ اللبال وعنوان المسرة والامان وكان الموكل كثير الظاهر على

ما به السلام وولده الحسن والحسين عليهما السلام فهدم هذا المكان باصوله ودوره وجميع ما يتعلق
به وامر ان يبذر ويسقى موضع قبره ومنع الناس من ان يانه هكذا قاله ارباب الوارنج والله اعلم
ولا بن بتمام المذكور من النصارى اخبار عمر بن ابي ربيعة ولم يستقص احد في بابها يبلغ منه وكأب
اخبار الاحوص وكأب مناقضات الشعراء وكأب رسائله وغير ذلك انتهى

الفاضل ابو الفاسم علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم بن جابر بن
ها في بن زهد بن عبيد بن مالك بن مريض بن سرح بن زار بن عمرو بن الحارث وهو احد ملوك تنوخ
ابن فهم بن تميم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التنوخي الانطاكي
كان عالما باصول المعتزلة والنجوم قاله الثعالبي في حقه هو من اهل العلم والادب
افراد الكرم وحسن الشيم وكان كما قرأه في فصل للصاحب بن عباد ان اردت فاني سحرة ناسك وان
احببت فاني نقاح فانك اذا قرحت فاني مدرعة راهب او اثرت فاني نخبة شارب وكان تغلقا
البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنه ورد حضرة سيف الدولة من حيدان زاروا وما جا
فاكرهم مثواه واحسن فراه وكب في معناه الى الحضرة ببغداد حتى اعيد الى محله وزيد رتبته وكان
الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراقي يميلون اليه ويتعصبون معه ويعدونه دجاة الندما وانما
الظرفا وكان من جملة الفقهاء والقضاة الذين بنادمون الوزير المهلبى ويجمعون عنده في الاسبوع

انها خفي شعاع قمر

ومضى الى الكوفة في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة واملئ شعره بما معها وكان المنتقى وهو صبي بغير
 مجلده بها وكتب من اهلانه لنفسه من تصديق كان سنان ذابله ضميمه فلبس من القلوب له ذفا
 وصار مد لبغته كبح مفاسدها من الخلق الرقة فظم المنتقى هذا وقال
 كان الهام في الهجا عيون وقد طبعت سبوك من رقاد
 وقد صفت الاسنة من هوم فما يحظرن الا في فواد

وكان قد قدم حضرة سيف الدولة بن حمدان مجلب فلما عزم على مفارقه وفد غمرا باجانه كتب اليه
 اودع لا اتي اودع طائعا واعطى بكره الدهر ما كنت اودع لا الفى سوى الوجع حيا
 لنفسى ان القيت بالنفس راجعا حملت عناء بالصنایع والعلل فنشودع الله العلل والفتنا
 رعاك الذي برى بسيفك د ولقائك روض العيش انصرا ومن شعره ايضا عزاها اليه الثنا
 شتم عزاها الى ابى محمد الميم اذ لم مثل هم الا كرمين وسعهم وادعها غريب
 فكم دعه اقبل اهلها وكمر راحة نجت من تعب وله ايضا
 اتي لهجري الصديق تجبا واداه ان لهجي اسبا با وخاف ان عابته اغربه
 فادى له ترك العنا ب عابا واذا بليت بجاهل متغافل يدعو المحال من الامور يا
 اوليه متى التكون تجتبا وارى التكون عن الجواب يا وفي اشعاره مقاصد جميلة ثو

وربما

ابو الفاسم

سنة ثمان وستين وثلاثمائة وقبل ان توفى يوم الاثنين لخمس خلون من صفر سنة خمس وستين ببغداد ومولده
 على بن اسحق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور كان
 وصفا محسنا كثير الملح ذكره الخطيب في تاريخه وقال انه حسن الشعر في التشبيهات وغيرها واحسن
 قبيلا وشار الى انه كان طائفا وكان ذلك في قطعة الزبيج وذكره عبد الله ابو سعيد بن عبد الرحمن
 في طبقات الشعراء وقال ولد يوم الاثنين لعشر ايام بطن من صفر سنة ثمان في عشر وثلاثمائة وتوفى يوم
 الاربعاء لعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ببغداد ودفن في مقابر قرش
 شعره في اربعة اجزاء واكثر شعره في اهل البيت ومدح سيف الدولة والوزير المهلبى وغيرها من
 رؤساء وقته وقال في جميع الفنون وذكر له صدودك في الهوى هناك استأذ
 دعاءه البكاء على اشبهاري ولم اخلع عذارى فليت الا
 لما عابت من حسن العذار وكما بصرت من حسن ولكن
 عليك لشقوة وقع اخباري وله في تشبيه البنفسج

ولا زود ربة اوقت بزدة لها بين الزباض على زرق البواب كانتا فوق طافات صففر لها
 او اهل النار في اطراف كبريت ومن محاسن شعره قوله ومدامه كضبانها في كاسها
 نور على تلك الا مائل بازغ دقت وقاب من الزجاجة لطفها فكما الا برقي منها فارغ
 ومن محاسن شعره قوله وبهض بالحاظ العيون كاتما هزذن سبوك وانتضين خنا
 نصديني يوما بمنعرج اللوى فنادرن فلبى بالنصير فادرا سفرن بدورا وانتقبن اهلكه
 ومن غصونا والتفتن جاذرا واطلعن في الاجباد بالدرانجما جعلن لمحات القلوب ضرا

وغيره

فاسئلن
 فاسئلن
 فاسئلن

كان در
 في سنة احدى وسبعين ومائتين
 قط

هذا انفسهم عجب ولقد استعمله جماعة من الشعراء، لكنهم ما انوابه على هذه الصورة فانه ابداع فيه ومثله قول المتنبي بدت فمرا ومالك خطوطان وفاحث عنبر وورث غزالا وذكر النقاد لبعض شعراء عصره على هذا الاسلوب في وصف معن ظريف فديبك يا اتم الناس ظرifa واصلحهم لمخذ حبيب فوجهك نزهة الابصار حنا وصوتك بيعت الاسماع طيبا وسائلة تسائل عنك فلنا لها في وصفك العجب العجيبا دنا طيبا وغنى عند لها ولاح شفايفا ومشي قضيبا ولو لا خوف النطوئل لذكرت له نظاير وقيل توفي الزاهي المذكور بعد سنة ستين وثلثمائة ببغداد رحمة الله تعالى والزاهي بفتح الزاي وكسر الها، بعد الالف قال التمعان هذه التسمية الى قريبه من فرى بنسا بور ونسب اليها جماعة ثم قال واما ابو الحسن علي بن ابن خلف الشاعر البغدادى المعروف بالزاهي فلا ادري بنسب الى هذه القرية ام لا غير انه ببغدادى وكان حسن الشعر

ولزاهي ايضا من عذري من عذار
معرض القلب لاسباب اللغز
علم الشعر الذي عاجله انه عاجز عليه
فرقت
فن
منهجب

ابو الحسن علي بن يحيى بن ابي منصور النخعي كان نديم الملوكل على الله ومن جلسائه وخواجه المتفقد من عنده ثم انتقل الى من بعده من الخلفاء ولم يزل مكينا عندهم حظيا لديهم مجلس بين يدي استرهم وبفضول اليه باسراهم وبامنونه على اخبارهم ولم يزل عندهم في المنزلة العلية وكان قبل اتصاله بالخلفاء بلوذ محمد بن اسحق بن ابراهيم المصعبي ثم اتصل بالفتح بن خافان وعمل له خزانه كتب اكرها حكمه واستكتب له شيئا عظيما يزهد على ما في خزانه اضعاف مضاعفة مما لم يشتمل عليه خزانه وكان داوود لا شعار والاخبار حاذفا في صنعة الفنا اخذ عن اسحق بن ابراهيم الموصلي وشاهده وصنف عدة كتب منها كتاب الشعر القدماء والا سلاميين وكتاب اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلي وكتاب في الطب وغير ذلك وكان شاعرا محسنا فمن شعره قوله في الطيف

بابي والله من طرف كالبسام البرق اذ برقنا زادني شوقا برويته وحشي قلبي به حرفا من لقلب هام كلف كلما سكتته خففا زارني طيف الحبيب فانا زادان اغرى به الافا وله اشعار حسان وما شاع في ان خدم المعتمد على الله وتوفي في اخر ايامه وذلك في سنة خمس وسبعين وما بين ستر من راي وخلف جماعة من الاولاد كلهم غبا علما ندما وسباق في ذكر بعضهم في مواضعهم

ابو الحسن علي بن ابي عبد الله هرون بن علي بن يحيى بن ابي منصور النخعي الشاعر المشهور ذو القرنين في طرف الادباء وندما الخلفاء والوزراء وله مع الصاحب بن عباد مجالس وفي شعره يقول

الصاحب بن عباد	لبني النخيم فطنة لهيبه	ومحاسن عجبته عريبه
ما ذلك امدحهم وانشرهم	حتى عرفت بشدة العصبية	ولا في الحسن المذكور اشعارنا في
ومما يفتنى به من شعره قوله	بيني وبينك في الهوى	والى المحبة ترجع الانسا
بيني وبين الدهر فبك عينا	سب طول ان لم يمح الا عينا	يا غايبا بوصاله وكتابا
هل يرنجني من غيبك انا	لولا النعل بال لرجا القطع	نفس عليك شعارها الا
لا بأس من روح الاله فرجا	بصل القطوع وبقدم القبا	وكتب الى ابن الخوازمي وقد وثق
رجله من عثرة محقته	كيف نال العثار من لم يزل منه مفبلا في كل خطب جسم	واشعاره ونوادره كثيرة
او نرى في الردى الى قدم لم يحط الا الى مقام كبريم		

فنا
ربيع
منهجب

من هذا الكتاب
ان شاعرا

ولد من النصاب كتاب شهر رمضان عمله لا مام الرضى وكتاب النهروز والمهرجان وكتاب الرد
على الخليل في العروض وكتاب ابتدأ به بنسب اهله عمله للوزير المهلبى ولم يتمه وكتاب رساله في
الفرق بين ابراهيم بن المهلبى واسحق الموصلى في الغناء وكتاب اللفظ المحبط بنقض ما لفظ به اللفظ
وهو يعارض كتاب ابي الفرج الاصبهاني الذي سماه الفرق والمعار بين الا وفاد والاحرار وهو
ولد صاحب كتاب الباربع في اخبار شعر المحدثين وسبأته ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى و
هو حفيد ابي الحسن المذكور قبله وكانت ولادته لشع خلون من صفر سنة ست وقبل سبع وسبعون
وما بين وتوفي يوم الاربعاء لث عشر ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان
ابو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي الشاعر المشهور صاحب الطريقة الا بقة والتجنيس
الا بنسب البديع الناس من الفاظه البدعية قوله من اصليج فاسده ارغم حاسده من اطاع
اضاع اديه عادات السادات سادات العادات من سعادة جذك وفول عند حذك الرثو
رشا الحاجات اجهل الناس من كان للاخوان مذلا وعلى السلطان مذلا الفهم شعاع العقل
المنبة تضحك مع الامنية حد العفاف الرضا بالكفاف ما حرق الرقيق ترفع ومن نادى شعره قوله

ان هرا فلا مده يوما ليعلمها انسان كل كنى هرا عامله

وان ارد على رقى انا مله اقرب بالرقى كتاب الانام له

وله ايضا وقد لبس المرء خرا الثياب ومن دونها حاله مضنيه

كمن يكتنى خذ حنرة وعلتها ورم في الربيه وله ايضا

تجمل اخاك على مابه فما في استقامته مطمع واتى له خلق واحد وفيه طبابه لاربع

وله ايضا اذا تحدث في قوم لنوئهم بما تحدث من ماض ومآت

فلا تعد لحدث ان طبعهم موكل بمعاذ المعادات وله حين تغبر عليه السلطان

فل لا مهرا دام ربي عزه واناله من فضله مكنونه اتى جنب ولم يزل اهل النهي

يهبون للخدام ما يجنونه ولقد جمع من الذنوب فها فاجع من العفو الكريم فونه

من كان هرجوعه من هو فو عن ذنبه فلعف عن دونه وله ايضا

اذا احسنت في لفظي فورا وحفظي والبلاغة والبيان فلا ترتب بفهي ان رضى

على مقدار ايقاع الزمان هكذا قاله في زهر الآداب وله في الامهات نضرا حدين على الحكا

ملك يفيض علم العفاء سجاله وعلى العداة بسطوة سجدلا

واذا حباك بغرة من ماله ثقى واعقب غرة تجهدلا

وشعره كثير في التجنيس وغيره وتوفي سنة اربعمائة وقبل سنة احدى واربعمائة وقد تقدم الكلام على البستي في

ترجمة الخطابي ودايت في اول ديوانه ابو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز الكاتب الشافعي

ابو الحسن علي بن محمد النعماني الشاعر المشهور قال ابن بتمام في حقه كان مشهورا لاحسان

ذرب اللسان على يده وبين ضروب البيان بدل شعره على فوز الفدح دلا لبرد التسم على الصبح وير

عن مكانه من العلوم اعراب الدمع عن سر الهوى المكوم وله ديوان شعر صغير اكثره غب ومن لطيف نظم

الان توتى
ربيع الفتح قتب

مذلا . . . مذلا . . .

ذابلده . . .

بخارا رحمه الله تعالى
مشيخي الشافعي
في

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد
الذي هو من نسخة الخط المسمى بخط
الخليل بن أحمد الذي هو من نسخة
الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد

من جملة قصيدة له مدح بها الوزير ابا الفاسم المغربي المقدم ذكره في حرف الحاء
قلت لخلي وثغور الربا مبتعات وثغور اللآ اتهما احلى نرى منظرا فقال لا اعلم كل فاح
وله في المديح وقد بالغ فيه اعطى واكثرنا ستغل هبانه فاستحب الانوار وهي هويل
فاسم السحاب لديه وهو كهذا آل واسماء البحر جداول وله مرثية في ولده وقدمات
وهي في غاية الحسن ولم يمتنع من الاتيان بها الا ان الناس يقولون انها محدودة فكرتها لكن حملها
بديان في المختار ومعناها غريب فابتنهما ان لا رحم خاسد في بحر ما خيمت صدورهم من الاثما
نظروا صنع الله في عبودهم في جنة وقلوبهم في نار ومنها في ذم الدنيا طبع على كبد ذات برزخ
صفوا من الافداء والاكلا وسكف الايام ضد طبها منقلب في الماء جذوة نأ واذا رجوت المسجل فاما
لبنى الرجاء على شفير هار ومنها جاورث اعدائ وجاورث شتان بين جواره وجوارث
ولمحب الاحساب مفرقة هذا الشعاع شواطئ تلكنا ومعنى البيت الاخر ما اخذ من قول ابي نصر سعيد
الشاء وهو قال اسود عارضك شعر وبه تبيض الوجوه الحسن

الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد
الذي هو من نسخة الخط المسمى بخط
الخليل بن أحمد الذي هو من نسخة
الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد

دار القصيدة
التي هي في نسخة الخط المسمى بخط
الخليل بن أحمد الذي هو من نسخة
الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد

قلت اشعلت في فؤادي نارا فعلى وجنتي منها دخان ومن شعره
بين كريمين مجلس واسع والود حال بهرب السك والبيت ان صافي عنقا متع بالوداد للناس
ولم يبت بديع من جملة قصيدة هو واذا جفاك الدهر وهو ابو الواد طرا فلا تعجب على اولاده
وله من جملة قصيدة كم قلت اياك المحجاز فانه هرب جاذره بصيدا سود
واردت صيدها المحجاز فلم يسا علك الضياء فصرحت بعقبي وكان النهاى المذكور قد وصل
الى الدار المصرية مستغنيا ومعه كتب كثيرة من حسان بن مفرج بن غفل البدوي وهو موجه الى
بنى قرة فظفروا به فقال انا من بنى تمم فلما انكشف حاله عرف انه النهاى الشاعر فاعتقل في خزانة النوا
وهو سجن بالفاهرة المحروسة وذلك لاربع بطن من شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة واربعمائة قتل
سرا في سجنه في ناسع جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وكان اصفر اللون هكذا نقله
من بعض تواريخ المصريين وهو مرتب على الايام قد كتب مؤلفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث
رأيت منه مجلدا واحدا ولا اعلم عدد مجلداته وبعد موته رآه بعض اصحابه في النوم فقال له ما فعل الله
بك فقال غفر لي فقال باقى الاعمال فقال يقول في مرثية ولدى الصغرى جاورث اعدائ وجاورث
شتان بين جواره وجوارى والنهاى بكسر الناء المشاء من فوفها وفتح الها وبعد الالف مهم هذه
النسبة الى نهامه وهي تطلق على مكة حرسها الله تعالى ولذلك قيل للنبي صلى الله عليه وآله نهام
لانه منها وبطلق ايضا على جبال نهامه وبلادها وهي خطه متسعة بين الحجاز واطراف اليمن ولا اعلم
هل نسبة هذا الرجل اليها اولى مكة والله اعلم

ابو الحسن علي بن احمد بن نوح الشاعر كان شاعرا مجيها مشهورا الا انه كان قليل
من الدنيا لم يزل رقيق الحال ضعيف المقدرة وتوفي بمصر في شعبان سنة ست عشرة واربعمائة و
هو على حاله من الضروية وشدة الفاقة وكفته ولدى الدولة ابو محمد احمد بن علي المعروف بابن خرب
الكاتب الشاعر وهذا ابن خربان كان متولى كتب السجلات عن الظاهر بن الحاكم صاحب مصر وله ديوان

فند بن خرب

وقد نصحني شيخنا في هذا
وذكرت في كتابي في هذا

شعر ايضا صغير الحجم ومن شعره البهتان المشهورون وهما
سعى اليك في الواشي فلم مر في
اهلا لك كذب ما القى من الخبر
ولو سعى بك عندي في الدجى شي
من الخيال فطعت الليل بالهجر
فلمت وبهرت من هذا المعنى قول ابن عبد الله

تفكر

الحسين بن الحسين الشاعر المشهور صاحب الرسالة المشهورة من جملة ابهاث وهو قوله
انبت انت فدا انتك فوارص
عنى تنبل على الظاهر الواجد
علمت رقى الواشين فيك وانها
عندى لضرب في حديد بارد

والاصل في هذا كله قول عبد الله بن الدمنة النخعي الشاعر المشهور المعروف بناحية العرب من جملة
قصيدة البائية المشهورة وهو قوله
وكوني عن الواشين لدا شعبة

كما كان للواشي الذغوب
وتوخت بضم التون وسكون الواو وفتح الباء
الموحدة وسكون الحاء المعجمة وبعد هاءا مشاء من فوفها وأما ذكرت ابن خيران في هذه الترجمة
لم أفرده بترجمة لا في لم أفت على تاريخ وفاته وهذا الزم في هذا الكتاب ذكر ادب الوفاة ثم اني
وجدت في كتاب طبقات الشعراء تأليف الوزير أبي سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الملقب عبد الله
ترجمة ولي الدولة بن خيران المذكور وذكر له شعرا وقال كان شابا حسن الوجه ورد الخمر يوفاه في شهر
رمضان من سنة احدى وثلاثين واربعمائة وكان وقوف على هذا الفصل في اخر سنة خمس وسبعين

وسمائه بالفاخرة والله اعلم

صحيح
الشاعر المشهور

أبو الحسن علي بن عبد الله واحد الفضيلة البغدادي الشاعر المشهور المعروف بصريح الدلاء
فتيل القوائى ذى الرفاعين ذكره الرشيد أبو الحسن أحمد بن الزبير المذكور في حرف الهمزة في كتاب الينا
فقال كان سالك في شعره مسلك أبي الرقيم وله قصيدة في المجون ختمها بيت لولم يكن له في الجرد
بلغ به درجة الفضل وحرز معه نصب التقي وهو قوله
من فاته العلم واخطاه الغنى

البطاني

فاربعمائة

حسن الشاعر
فوق

فذاك والكلب على حالى سوا
وقدم مصر سنة اثنى عشر واربعمائة ومدح الظاهر لا غير
دين الله انتهى كلام ابن الزبير ورايت في نسخة من ديوان شعره انه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الفصحاء
البصري والله اعلم وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنى عشر واربعمائة فجاءه من شربة لخصه
عند الشريف البطائني وقال غطفان توفى بمصر رحمة الله تعالى لاقى نفلت نادى وفاته من النار
الذى ذكرته في ترجمة النعماني ومبطل الحوادث الكائنة بمصر يومها فوما وبؤد ذلك ان ابن الزبير
قد ذكر انه قدم مصر في سنة اثنى عشر وهي السنة التي توفى فيها والله اعلم وفيه قال أبو العلاء المعري
دعيت بصارع فندركه
مبالغة فود الى فضيل

كان طلب منه شرا وبما يلق به فسير له قليل نفقة واعند رب هذه الالباب

الرشيد أبو منصور علي بن الحسين بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصدد الشعراء
المشهور واحد نجباء الشعراء في عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعره طلاوة رابغة
وبهجة فائقة وله ديوان شعر صغير وما الطف قوله من جملة قصيدة

عن ثمامات

نسائل عنك بأنات مجزومة
وبان الرمال يعلم ما عنينا
وقد كشف الظاء فنانيل
اصرحنا بذكرك ام كنهنا
ولوانا انا دى باسلها
لما لوانا اردت سوى لينا

الكرام

الا لله طيف منك بسقى بكاسات السرى زورا ومننا
فكيف شكك الهك وجي انما فامسنا كاتنا ما افترنا
ومن قوله في الشبب لم ابك ان رحل الشباب انما
شعر الفنى اوداه فاذا ذك جفت على آثاره الاعواد
عاقبها سودا مصفولة سواد فلبى صفة فيها
ونوره الا ليجكها لاجلها الا زمان او فاشا

دور بغير كرم وضر ذك كاتنا ذيل الزمان

واتما قبل صرد لان تباها كان يلقب صر برلحمه فلما نبغ ولده المذكور واجاد في الشعر قبله
صردر وقد هجاه بعض شعراء وقته وهو الشريف ابو جعفر مسعود المعروف بالبياضى الشاعر
المشهور وسباقى ذكره ان شاء الله تعالى خال ————
وسمعه من شجيه صر بصرى فانك لنشرو ما صرره عقوقه وتتمبه ذرا
ولعمره ما انصفه هذا الهاجى لان شعره نادر وان العدو لا يبالى بما يقوله وكانت وفاة صرد
في صفر سنة خمس وستين واربعمائة رحمه الله تعالى وكان سبب موته انه تردى في حفرة حفرت للا
في قرية بطريق خراسان وكانت ولادته قبل الاربعمائة والله تعالى اعلم وسباقى ذكره في ترجمة
الوزير فخر الدولة بن جهمر الوزير واسمه محمد وله هناك شعر بديع

بشرابا بغير خمر في طبعه كخمر في زبد
بشرابا بغير خمر في طبعه كخمر في زبد

فردوس رباعية

ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي علي بن ابي الطيب البخارى الشاعر المشهور كان او جده
في فضله وذهنه والسابق على جازة الفضل في نظره ونثره وكان في شبابه مشغلا بالغة على يد
الامام الشافعى واخفى بلازمه درس الشيخ ابي محمد الجوهري والدامام الحرمي ثم شرع في فن الكتابة
واختلف الى ديوان الرسائل وادفعت به الاحوال وانخفضت ورأى من الدهر العجائب سفر وحضر
وقلب اديه على تفقهه فاشهر بالادب وعمل الشعر وسمع الحديث وصنف كتاب دمية العصر وعصر
اهل العصر وهو ذيل بيته الدهر الفى للشعالي وجمع فيها خلافا كثيرا وقد وضع على هذا الكتاب
ابو الحسن على بن زيد البهمنى كتابا سماه وشاح الذميه وهو كالتذيل له هكذا سماه السمعاني في الذيل
قال العماد في الحزبه هو شرف الدين ابو الحسن علي بن الحسن البهمنى والله اعلم وذكر اشبا من شعره فمن ذلك
يا خالق الخلق حملت الوردى لما طفى الماء على جاريه
وعبدك الآن طفى ماؤه في الصلب فاحمله على جاريه

ود ديوان شعره مجلد كبير والغالب عليه الجوده فمن معانيه الغريبة قوله واقى لا شكول سع اصداقك
عقاربها في وجنبل عوى وابكى لذة الشعر منك ولاب
وله في شدة البرد كرم مؤمن فرصة اظفار الشا
وترى طيور الماء في كاهها تخار حر النار والسقودا
عادت ملها من العقيق عققا با صاحب العودين لاهما
يا فالى الصبح من لاء غرنه وجا على اللبل من اصداقك
فتنقى وفلها بها حيت اشجا لا غرو ان احرق نار الهوى كند
فالتا حتى طلع من عبيد الوشا

فكيف يديم د

مفر كسره صديقه بغير

وفوله ايضا

وقتل البارزى في مجلس الانس بباخرز في ذى القعدة سنة سبع وستين واربعمائة ذهب دمه هدا رحمة الله تعالى وبارز بفتح الباء الموحدة وبعد الالف خاء معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة وبعد ها زاي وهي ناجة من نواحي نيسابور تشتمل على فرى كثيرة ومزارع خرج منها جماعة من الفضلاء وغيرهم

جمال الدين ابوالفاسم علي بن ابي الفتح العيسى الشاعر المشهور كان شاعرا ظريفا من المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فن دونهم من ارباب المراثى وجاب البلاد ولفى اكابرها ودوسائها رثا ديوانه في مجلد وسط ووجد جمعه بنفسه وعمله خطبة وذكر عدد ما في كل فافية من بيت واعثنى بامره وهذب نفلك منه قوله يخاطب محبوبه

ما ضاع من كافي ومن تبحر سنان عندك مغرم بك ها
لو كنت اعلم ان طبعك هكذا لم اعص يوم نصحت بك نصيحي
الزمت به بكثرة التقيج وله في غلام ناقص الجمال
كرهت الحسن واخترت القبحا ولكن عزت ان اهوى ملجها
وله في غلام اعرج بابي من رايته بدشتي
حدوده على الجمال فها لوا اعرج والملح ما زال يحسد
الناعم ما كان ما تلاها ود له في بعض الرؤسا وقد وصل الى باب ففعله البواب الدخول عليه

حدث بوابك اذ ردتني وذمة غيره على ردة
لستوجب الاعراف في حدي اراحتني من فجع ملفك لى
وله نوادر كثيرة وتوفى سنة خمس وقبل ست وقبل سبع وثلاثين وخمسائة رحمة الله تعالى وعمره اربع وستون سنة وثلاثة اشهر واربعة عشر يوما وكانت وفاته ببغداد ودفن بالجانب الغربي بمقبرة قريش واقلم بفتح الهزنة وسكون الفاء وفتح اللام وبعدها ها ميملة هذه النسبة الى عيسى هو اسم لعدة قبائل ولا اعلم الى ايها نسب المذكور وهو يتخلف بالعيسى مثل الاول لكن بدل الباء وهي قبيلة

ابوالحسن علي بن ابي الوفا سعد بن ابي الحسن علي بن عبد الواحد بن عبد القاهر بن احمد مسهر الموصل الملقب مهذب الدين كان شاعرا بارعا مدبسا مفقدا منتقلا في اكثر ولا ياه الموصل ومدح الخلفاء والملوك والامراء رثا ديوان شعره في مجلد بن وذكر في ديوانه انه ولد بمدينة آمد ومن محاسن شعره قوله في صفة فهد
والشمس مذلقبوها بالقرالة اعطته الرشا حسدا من لونها الحق ونفطه حياء كي تسالمها

على المنايا ناعج الرمل بالحدق هذا ولم يبرز مع سلم جانبه
ومن هذه القصيدة في صفة الخيل سود حوافها برز جمالها
من طول ما وطئت ظهر الدجج وطول ما كرفت من نهيل هي الموارد بين السحر والحدق
فردوان المنايا مورد الاق اطيب العيش ما تجنيه من واعذب الشرب ما يصفون الزق
بادرد ذلك اخلافا لعمام طرالنسيم بجارى الفيت مثيق وان فدنك غوازي المزن فالحج
باروض الارض من اجفان حرق وهذه الابيات مع انها جيدة مأخوذة من ابيات الامير بالله

مصحح
فتح

وفاء

وحشاد

والعيسى بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها سين ميملة

منه
منه
منه

وهي قصيدة بدوية اولها

محمد بن احمد السراج الصوري وكان معا صره
 شئن البرائن في فيه وفي يده
 ما في الصوارم والعسالة الذيل
 ثنا في الليل فيه والتهار معا
 فمقصاه بجلباب من المثل
 والشمس منذ عوها بالقرالة لم
 نبرذ لنا ظره الآ على وجل
 ومن شعراين مسهر يثان كنهها الى بعض الرؤسا وما

السماعة

ولما اشكيت اشكى كلما
 على الارض واعل شري
 لا تلك قلب الجسم الزمان
 وما مع جسم اذا اعلى قلب
 ومن عريب الاتفاي ما حكا
 عن الفصح عبد الرحمن بن ابى النعمان
 محمد بن احمد بن علي بن عبد الغفار بن الحسين بن محمد بن محمد الوزيري
 القفرا سما عبل بن بلبل الشيباني في العرو
 بابر الاخوة البيع الاديب الكاتب انه رأى في منامة مشدا بهند
 واعجب من صبري الفلوس التي
 بهودك المزوم اني استقلت
 واطبق احاء الضلوع على جوع
 جميع وصبر مستحيل مشئت

جميع

قال ابو الفصح المذكور فلما انتهت جعلت دأبي السؤال عن هذين البيتين مدة فلم اجد محرابها
 ومضى على ذلك عدة سنين ثم انفق نزول ابي الحسن علي بن مسهر المذكور في ضيافتي فجادت بعض الكبا
 ذكر المنايا فذكرت له المنام الذي رايت فيه وانشدني البيتين المذكورين فقال اسم بالله العظيم انهما
 شعري من جملة قصيدة وانشدني منها ما يأتي ذكره وهو

قائل
 فجاد بها
 لسان

اذا ما اسأل الدمع تم على القو
 فليس ببر ما الضلوع اجئت
 فوالله ما ادرى شبهة وحدث
 اناحت حمامات المآري ام انشت
 واعجب من صبري الفلوس التي
 بهودك المزوم اني استقلت
 اقات فلب البعلات على القو
 واسأل عنك الرج من جيت
 واطبق احاء الضلوع على جوع
 جميع وصبر مستحيل مشئت
 قال فبينما من هذا الاتفاي وتذكرنا بقية ليلتنا بانواع الادب وذكره العاد الكاتب في الخريدة

البريدان قد يغير القصة المعروفة

بالغ في الشاء عليه ثم قال وانشدني العلم الشبان
 حشرت من يومنا القو
 واكنى نواته العشب
 واستقامت في جمرتها
 بالاماني السبعة الشجب
 باخليل ابن مصطب
 فيه للذات مصطب
 وثغور الزهر ضاحكة
 ودموع الفطر ينكب
 ولنا في كل جارية
 من غنا اطبار طرب
 اسفنها بنت دسكرة
 وهي ام حين ننتب
 خدر يس دون مدتها
 جات الا زمان والحطب
 طاف بجلوها نارشا
 قصر من لحظها القصب
 او فدتها نار وجنته
 فهي في كفته تلتهب
 ولها من زانها طرب
 فلهذا برقص الحجب
 ثم قال بعد ذلك وكان فاحكي في كمال الدنيا

هذه القصيدة

ابن السهروردي قال كان ابن مسهر اذا اعجبه معنى لساها وبك عمل عليه قصيدة وادعاه لنفسه
 واجتمع هو والا بهوردي مرة وهو لا يعرف ابن مسهر وانه يعرف بيت الا بهوردي فقال ابن مسهر بل لا
 يعرف شعري وقال في الخريدة ايضا في حقه في اول ترجمته عاش في زماننا هذا ورأيت شجانا فاعلم
 السعير لما كنت بالموصل سنة اثنين واربعين وخمسمائة ثم وصفه على جاري مادته ثم قال وابن مسهر
 مسهر المعاصر بن حسدا وميت القاصرين عن شأوه كذا وما اورده العادله في الخريدة من قصيدة

فجرى حديث ابن مسهر

الوجد ما فدهج الطللان
 متى واذكرني حاتم البان
 انا والحما نم جت شديب شجوا
 فوني الا رانك سحره سبان
 فانا المعنى بالقدود اما
 شرح الشباب وهن الاضنا
 ومن مدحها
 فافخر فانك من سلاله عشرين
 عطفوا واعماهم على النجان

كل الانام بنواب لكتنا بالفضل تعرف لجة الانسان

وتوفي اخر صفر سنة ثلث واربعين وخمسمائة ومسيه بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهمزة وبعدها
ابو الحسن علي بن رستم بن هرد وز المعروف بابن الساعات الملقب بها، الذي الشاع
المشهور شاعر مبرز في حلبة المناخرين له ديوان شعر يدخل في مجلد بن اجاد فيه كل الاجادة ودبوا

اخر لطيف سماء مقطعات النبل نقلت منه قوله لله يوم في سهو وليلة

صرف الزمان بمثلها لا ينال بنتا وعمر الليل في غلوانه وله بنور البدر فرع اشط

والطالع في سلك الغصون كالقروط رب بصالحة النسيم فيسقط والظير يقرأ والغدير يحفنه

والريح يكتب والغمامة تنقط وهذا انقسم بديع ونقلت منه ايضا قوله

ولقد نزلت بروضة حزينة رقت نواظرنا جبا والافس

فظلت اعجب حيث يخالف صفا والمساك من تقائها بدت نفس

ما الجوا لا عبر والدوح الا جوص والروض الاسدس

سفر شفا ينفها فهم الاخوان بلثمها فرنا اليه الرجس

فكان ذاخذ وذاشتر بها وله وذا ابدا عيون تحرس

وله كل معنى بديع اخر في ولادة بالقاهرة ان اباه توفي يوم الخميس ثالث عشر من شهر رمضان سنة

اربع وستمائة ودفن بسفح المقطم وعمره احدى وخمسون سنة وستة اشهر واشي عشر يوما واثبت

بخط بعض المشايخ وقد وافق في تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثمانية واربعين سنة وسبعة اشهر وثمنا

عشر يوما وأنه ولد بدمشق ورسم بضم الراء وسكون السين المهملة وضم الناء المثناة من فوقها و

هردوز بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الدال وسكون الواو وبعدها زاي وسهوا بضم السين المهملة

والباء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها طاء مهملة وهي بلدة بصعيد مصر ومنهم من يقول اسط

ابو الفضائل علي بن ابي المظفر يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر

الامدي الاصل الواسطي المولد والدار هو من بيت معروف بواسط بالصلاح والرواية والعدل وقد

بغداد واقام بها مدة منفقها على مذهب الامام الشافعي قرأ على الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك

صاحب ابن النخل ثم من بعده على ابي القاسم يعقوب بن صدقة الغزالي واجاد له درسه بالدرسة النقيب

بياب الازج وكان حسن الكلام في المناظرة وسمع الحديث من جماعة كثيرة ببلده وبعثه ووتى الفضل

بواسط في اخر صفر سنة اربع وستمائة وصار اليها في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة واضيف

اليه ايضا الاشرف بالاعمال الواسطية وكان له معرفة بالحساب وله اشعار رابطة فمن ذلك الايات

واها له ذكرا الحي فناوها ودعاه داعي الصبا فتولها هاجت بلابل بلابل نثرت

اشجانه شهي العلم عن الفو فشكا جوى وبكى اسى ونبته الوجد القديم ولم يزل منبها

فالوا وهي جلدنا ولوعلى الهوى بهللم يوما تاوه او وهي لا تكروه على السلوظاها

حمل الغرام فكيف يلو مكرها باعيب لا عيب عليك محسا وصلى وقد بلغ السقام الشهي

علمت ان المخرج مبل خصونه لما خطر عليه في حلال اليها

وهو اسم علم والله اعلم
ربيع الحارثي

ابن رستم بن هرد
ابن الحسين بن احمد بن جعفر
ابن علي بن ابي المظفر يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر

بزاده هرة مضمومة
روح قسا

الفتنه د

التارة وهي

ومنح غني الخط غزلان النفا فلذا احسن ما يرى عين اليها

لولا غرامك لم ايت متقم الغيمات ملبوب الرقاد موطنها لى اربع شهداء في صدق الو

دمع وحزن مفرد وندلها وبلا بل تعادى لوانها في بذبل يوما لاصبح كالها

لام العواذل في هوال وما آثر ونها عند الامون وما آثر فلو اشكهاك وفردا لمج

مجا واتي ملحة لا تشهى ان اعشوا العشاق فبك فلما مثلى ولاك في الملاحة مشها

الحبة در

دلالك در منيها

وقد ورد في كتابي في بعض النسخ
فقد ورد في كتابي في بعض النسخ
فقد ورد في كتابي في بعض النسخ

وله غيرها من الاشعار الكثيرة الرقيقة قلت هكذا وجدت هذه الابيات منسوبة اليه ولا تحقق

صحتها والله اعلم ثم وجدت بخطي في مسوداتي نوفي بن الامدى الشاعر سنة احدى وخمسين

وكان في طبقة الغزى والارجانة ولم اخف على اسمه ونسبه حتى اعلم من هو لكنه قال وكان من اهل

النبل بطن البلدة التي في العراق وكان قد زاد على تسعين سنة فمحتمل ان تكون هذه الابيات المذكورة

في هذه الترجمة ومحتمل ان تكون لهذا الشاعر المجهول الاسم والنسب والله اعلم لكن يخرج الاول لانه كان

فاضى واسط فهو الفقيه وهذا الشاعر وكانت ولا دله بواسط في الخامس والعشرين من ذي الحجة

سنة تسع وخمسين وخمسمائة ونوفي ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وستمائة بواسط

وصلى عليه يوم الاثنين ودفن عند ابيه واهله بظاهر البلد وقد تقدم الكلام على الامدى وان نسبة

عماد الدولة ابو الحسن على بن بويه بن فناخير والد بلي صاحب بلاد فارس

وقد تقدم تمام نسبة في ترجمة اخيه معز الدولة احدى بن بويه في حرف الهمزة فاعني عن الاعادة و

عماد الدولة المذكور اول من ملك من بني بويه وكان ابوه صبادا وليست له معيشة الا من صيد

وكان له ثلاثة بنين عماد الدولة وهو اكبرهم وركن الدولة الحسن والد عضد الدولة وقد تقدم ذكره

في حرف الحاء ثم معز الدولة والجميع ملكوا وكان عماد الدولة سبب سعادتهم وانتشار دينهم واستولوا

على البلاد وملكوا العراق والاهواز وفارس وساسوا موار الرعية احسن سياسة ثم لما ملك عضد

ابن ركن الدولة اتسعت مملكته وزادت على ما كان لا سلافة ولولا خوف الاطالة لذكرت طرفا من

تعال عماد الدولة المذكورة وكيفيه امره من اول الحال وذكر ابو محمد هرون العباس لما موى في ناحية

ان عماد الدولة اتفقت له اسباب محبته كان سببا لثبات ملكه منها انه لما ملك شيراز في اول ملكه

اجتمع اصحابه وطالبوه بالاموال ولم يكن معه ما يرضيهم به واشرف امره على الاخلال فاعني لذلك

فبينما هو مفكر وقد استلقى على ظهره في مجلس قد خلا فيه للفكرة والتدبير اذ رأى حبة قد خرجت من

موضع من سقف ذلك المجلس ودخلت موضعا آخر منه فخاف ان تسقط عليه فدعى الفراشين وامرهم

باحضار سلم واخراج الحبة فلما صعدوا وبجئوا عن الحبة وجدوا ذلك السقف يفضى الى غرفة بين

ضرفوه ذلك فامرهم بفتحها ففتح فوجدوا فيها عدة صنابير من المال والمصانغ فدر خمسمائة

الف دينار فحال المال الى بين يديه فتربه وانفضه في رجاله وثبت امره بعد ان كان قد اشفى على

ثم انه قطع ثابا وسأل عن خياط حاذق كان لصاحب البلد قبله فامر باحضاره وكان اطروشا فوقع

لانه قد سعى به اليه في وديعة كانت عنده لصاحب البلد وانه طلبه لهذا السبب فلما خاطبه حلف

ان ليس عنده الا اشاعر صدوقا لا يدري ما فيها فحب عماد الدولة من جوابه ووجه معه من حملها فو

قوله كن قال اجمعه بغير رتبة
فما وجدته بخطه في مسوداته

قوله في ترجع الامر مقتصر على المذكور
بعد ان انجز ترجع ان له الاثر

فبب
عبد الملك بن عبد الملك

توصف له خياط

في الموال

فيها اموالا وثيابا بجملة عظيمة فكانت هذه الاسباب من اقوى دلائل سعادته ثم تمكنت حاله واستقرت قواعده وكانت وفاته يوم الاحد لادبع عشرة ليلة بقيت من جادى الاولى سنة ثمان وثلثين قبل تسع وثلثين وثلثمائة بشرين ودفن في دار المملكة واقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعا وخمسين سنة ولم يعقب رحمه الله تعالى واثاء في مرضه اخوه ركن الدولة واقفا على تسليم بلاد فارس الى عضد الدولة بن ركن الدولة فسلمها والله اعلم

سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن جدهان وقد تقدم تمة نسبه في ترجمة اخيه ناصر الدولة الحسن فلا حاجة الى اعادته قال — ابو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر كان بنو جدهان ملوكا اوجههم للصبابة والسنهم للفصاحة وايدهم للسماعة وعقولهم للرجاحة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة فلا دهم وحضرته مقصد الوفود ومطلع الجود و قبله الآمال ومحط الرجال وموسم الادباء وحلبة الشعراء ويقال انه لم يجمع باب احد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر وانما السلطان سوق يجلب اليها ما يفتق لديها وكان اديبا شاعرا محبا لجديد الشعر شديد الاهتزاز له وكان كل من ابى محمد عبد الله بن محمد الفيا الكاتب وابى الحسن علي بن محمد الثمالي قد اخذوا من مزايا الشعراء لسيف الدولة عشرة آلاف بيت ومن محاسن شعر سيف الدولة في وصف قوس قرخ وقد ابدع فيه كل الابداع وقبل ان هذه الابيات لابي الصقر القيسى والاول ذكره الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر

دساق صبيح للقبوح دعوة	فقام وفي اجفانه سنة الغض
بطوف بكاسات العفار كانهم	فمن بين منفض علينا ومنفض
وقد نشرت ايدي الجنوب مطايا	على الجود كنا والمحاشي على الارض
بطر زها فوس السحاب باصفر	على احمر في اخضر تحت مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلا كل	مصنعة والبعض اقصر من بعض

وهذا من التشبيهات الملوكة التي لا يكا ديجسر مثلها للتوقه والبيت الاخر قد اخذ معناه ابو علي الفرج ابن محمد بن الاخوة المودب البغدادى فقال في فرس ادم مجل

لبس الصبيح والدجنة برد حسن فارخى بردا وقلص بردا

وقيل انها لعبد الصمد بن المعذل وكانت لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم في غاية الجمال فحسها بقة الخطايا لقرنها منه ومحلها من قلبه وعز من على ايقاع مكروه بها من يتم او غيره فبلغه الخبر وخاف عليها فنقلها الى بعض الحصون احتياطا وقال —

داقتن العيون فبك فاشفت ولم اخل قط من اشفاق	ورأيت العدو يحسدني فبك مجداً بانفس الاعلاق
فتميت ان تكوني بعيدا والذي بيننا من الوداء	رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق

ورأيت هذه الابيات بعينها في ديوان عبد المحسن الصوري والله اعلم لمن هي منها ومن شعره ايضا اقبل على جرع كثر الطابو الفرع رأى ماء فاطمه وخاف عواقب الطمع وصادف خلته ذنا ولم يلبس بالجرع ويحكى ان ابن عمه ابا فراس المقدم ذكره في حرف الحاء

سيف الدولة بن جدهان
قصيد

وتنحوم ود

كان يوما بين يديه في نفر من ندما نه فقال لهم سيف الدولة اكره من فولى وليس له الا سيك جنى بافر
لك جنى نكته قدمى لم تحله فادخل ابو فراس وقال انت ان كنت مالكا فلى الامر كله
فاستحسنه واعطاء ضبعة باعمال منيج المدينة المعروفة تغل الف دينار في كل سنة ومن شعر سيف الدولة

قلبي فلك

قوله تحفى على الذنب والذنب دهنه وعاتقنى ظلما وفي شفه العنب

اذ ابرم المولى بمجدة عبده تحفى له ذنبا وان لم يكن ذنب

واعرض لما صار ظلى بكفه فهلا جفاني حين كان لى القلب

وانشد في الفقه ابدى مبر الصوفى المتقى ابراهيم دويش في معنى البيت الثالث قوم نفضوا عهدنا بالشعب

ابديرو

من غير جنازة ولا من ذنب صدوا وتعبوا وقد صمت بهم هلا هجروا وكان ظلى قلبى

ويحكى ان سيف الدولة كان يوما يجلسه والشراء يشدون فقدم اعرابي رثا الهبة وانشد وهو

حلب هذه الابهات انت على وهذه حلب قد نفذ الزاد وانفضى الطلب وانتهى دور

بهذه تفخر البلاد وبالا مبر تزمى على الورى العرب وعبدك الدهر قد اضرتنا

البيت من جود عبدك الحر فقال له سيف الدولة احسنت والله وامر له بما في دينار وقال

ابو القاسم عثمان بن محمد العراقي فاضى من ذوبه حضر مجلس الامير سيف الدولة بحلب وقد وافاه

الفاضى ابو نصر محمد بن محمد التيسابورى فطرح من كنه كسافا دقا ودوجا فيه شعرا سنا ذن

في انشاده فاذن له فانشد قصيدة اولها جيا ذك معنادا وامر له فاقده وعيدك محتاج الى الف درهم

فلما فرغ من انشاده ضحك سيف الدولة ضحكا شديدا وامر له بالف درهم فجعلت في كهن الف درهم

كان معه وكان ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد ابنا هاشم المعروفان بالخالدتين الشاعر بن

المشهور بن وابو بكر اكرهما وقد وصلا الى حضرة سيف الدولة ومدحاه فامر لهما وقام بواجب

حقهما وبعث اليهما مرة وصيفا ووصيفة مع كل واحد منهما بدره وتحت ثياب من عمل مصر فقال احدهما

من قصيدة طويلة لم بعد شكرك في الخلايق مطلقا الا ومالك في التال خبيث

خولنا شمسا وبدرا اشرف بهما لدنيا الظلمة الخدين دشا امانا وهو حسنا يوسف

وغزالة هي بهجة بلقيس هذا ولم ينع نذاك وهذه حتى بعث المال وهو نفيس

انت الوصفه وهي تحمل بدره واتى على ظهر الوصف الكبس وجبونا مما اجادت حوكه

مصر وزادت حسنة تنيس فعدا لنا من جودك المأكول والمشروب والمنكوح والملبوس

فقال له سيف الدولة احسنت الا لفظة المنكوح فلبث مما يحتاج طب بها الملوك ومما يشبه

ذلك ما حكى ان الصاحب انشد عضدا ولو كنت فاذن لى في المسير

اذا نهضت جملة الحاشية سبقت جوادك مد الطربى

وسرت وفي يدي الفاشية فعبت عليه قوله وفي يدي الفاشية وقبل

لا يتلفى الملوك بمثل ذلك وكذلك جرير دخل على عبد الملك بن مروان فابتدأ يشد

اشحوا ام فؤادك غير صاحى فقال له عبد الملك بل فؤادك بابن الفاعلة كانه استغل هذه جهة

والا فقد علم ان الشاعر انما خاطب نفسه وانشد ذوالرمة فقال بال عينك منها الماء ينسكب

وكان بعين عبد الملك واخبار سيف الدولة كثيرة مع الشعراء خصوصاً مع المتنبي والسرى الرقاء والنامي
 والبيضا والواووا وتلك الطبقة وفي تعدادهم طول وكانت ولادته يوم الاحد سابع عشر ذي الحجة
 سنة ثلث وثلثمائة وقبل سنة احدى وثلثمائة وتوفي يوم الجمعة ثالث ساعة وقبل رابع ساعة
 لخمس بقين من صفر سنة ست وخمسين وثلثمائة بحلب ونقل الى ميثاقارين ودفن في تربة ابيه وهي
 داخل البلد وكان مرضه عسرا لبول وكان قد جمع من نقض العبار الذي يجمع عليه في غزوانه شيئا وعلمه
 لبنة بقدر الكف واوصى ان يوضع خده عليها في الحدة فقذت وصيته في ذلك وملك حلب في سنة
 ثلث وثلثين وثلثمائة انزعها من يد احمد بن سعيد الكلابي صاحب الاخشيدي ورايت في تاريخ حلب
 ان اول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد وهو اخو ابي فراس بن حمدان وانه تسلمها في رجب سنة
 اثنتين وثلثين وثلثمائة وكان شجاعا موصوفا وفيه يقول ابن المنيج
 واذا راوه مقبلا قالوا لا ان المنايا تحت راية ذاكا

وتوفي يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلثين وثلثمائة بالموصل وقد
 بالمجد الذي بناه بالدير الاعلى وكنت اظن ان دير سعيد الذي بظاهر الموصل منسوب الى ابيه حتى
 رأيت في كتاب الديرة مغربا الى سعيد بن عبد الملك بن مروان الاموي وكان سيف الدولة قبل ذلك
 مالك واسط وتلك التواحي وتقلبت به الاحوال وانتقل الى الشام وملك دمشق ايضا وكثيرا من بلاد
 الشام والجزيرة وغزواته مع الروم مشهورة وللمتنبي في اكثر الوقائع قصايد رحمه الله تعالى وملك
 بعده ولده سعد الدولة ابو المعالي شريف بن سيف الدولة وطالت مدته ايضا في المملكة ثم مرض
 له قولنج اشفى منه على الثلث وفي اليوم الثالث من عاقبته واقع جارية فلما فرغ منها سقط عنها وقد
 شقه الايمن فدخل عليه طبيبها فامر ان يجر عنده التد والعبر فاذا ق قلبيلا فقال له الطبيب انه
 محسك فتاوله يدهم السري فقال اريد اليمنى فقال ما تركت لي اليمن يمينا وكان قد حلف وعذر
 وتوفي ليلة الاحد لخمس بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلثمائة وعمره اربعون سنة و
 سنة اشهر وعشرة ايام وتولى بعده ولده ابرو الفضائل سعد ولم اقف على تاريخ وفاته وبموتها
 ملك سيف الدولة وتوفي ابرو على بن الاخوة المذكور يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين
 وخمسمائة وكان شاعرا مجيدا

ابو هاشم علي الملقب الطاهر لا عزازدين الله ابن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم
 ابن المهدي عبيد الله صاحب مصر وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته كانت ولايته بعد فقده
 بمدة لان اباة فقد في السابع والعشرين من شوال سنة احدى عشرة واربعمائة كما سياتي في ترجمته
 ان شاء الله تعالى وكان الناس يرجون ظهوره ويتبعون آثاره الى ان تحققوا عدمه فاقاموا ولده
 المذكور في يوم النحر من السنة المذكورة وكانت مملكته الديار المصرية وافريقية وبلاد الشام فقصده
 صالح بن مرداس الكلابي مدينة حلب وحاصرها وبها مرتضى الدولة بن لؤلؤ الجراحي غلام ابي الفضل
 ابن شريف بن سيف الدولة الحمداني نيا بة عن الطاهر المذكور فانزعها منه واستولى على ما يليها
 وتغلب حسان بن مفرج بن دغفل البدي صاحب الرملة على اكثر بلاد الشام ونضعضت دولة

او وقع بهم الرشيد وصحت الطين
 وقبل ان ابان خراس قصد الشام
 لهم بشي كان في نفسه من جعفر
 ونظار ذلك كثرة جدا

ابن المنيج
 رجب الزمر

الظاهر العجب
 قد

الظاهر وجرت امور واسباب يطول شرحها واستوزر نجيب الدولة ابا القاسم علي بن احمد الجرجاني
 وكان اقطع اليديين من المرفقين قطعها الحاكم والد الظاهر في شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعمائة على
 باب القصر الجرجي بالظاهرة المحروسة وحمل الى داره وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه حيانة
 فقطع بسببها ثم بعد ذلك وتلى ديوان الفقات سنة تسع واربعمائة ثم وزد للظاهر سنة ثمان في عشرة
 واربعمائة وهذا كله بعد ان تنقل في الخدم بالادبار والصعيد ولما استوزر كان يكسب عنه العلا
 القاضي ابو عبد الله الفضاعي صاحب كتاب الشهاب وسياحة ذكره ان شاء الله تعالى وكانت علا
 الحمد لله شكر النعمة واستعمل في وزارة العفاف والامانة الزائدة والاحتراز والتحفظ وفي ذلك
 يقول جاسوس الفلك يا احقما اسمع وقل ودع الرقاعة والتجاني
 ااقت نفسك في الثقات وهبك فيما قلت صا فمن الامانة في التقي قطعت يدك من المرفق
 وهو منسوب الى جرجا يا بغي الجيمين بينهما راء ساكنة ثم دار مفتوحة وبين الاثنين بار مشاة من
 تحتها وهي قرية من ارض العراق وكانت ولادة الظاهر يوم الاربعاء عاشر شهر رمضان سنة خمس
 وتسعين وثلثمائة بالظاهرة وتوفي آخر ليلة الاحد منتصف شعبان سنة سبع وعشرين واربعمائة
 رحمه الله تعالى وسمعت انه توفي ببستان الدكة وكان بالمقس في الموضع المعروف بالدكة وتوفي وزيده
 الجرجاني سنة ست وثلاثين واربعمائة في سابع شهر رمضان وكانت مدة وزارته للظاهر وولده
 المستنصر سبع عشرة سنة وثمانية اشهر وثمانية عشر يوما

قسه
 سيد الملك

توفيت امير المؤمنين بالله محمد بن عبد الله

ابو الحسن علي بن مظفر بن خضر بن منقذ الكاخي الملقب بسيد الملك صاحب قلعة شهرز
 وكان شجاعا مقداما قويا النفس كريما وهو اول من ملك قلعة شهرز من بني منقذ لانه كان نازلا
 بجوار القلعة بقرب الجسر المعروف بجسر بني منقذ وكانت الطلعة بيد الروم فحدثه نفسه باخذها
 فنازلها وقتلها بالامان في رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة ولم تزل في يده ويدا اولاده الى
 ان جاءت الزلزلة سنة اثنين وخمسين وخمسائة فهدمتها وقتلت كل من فيها من بني منقذ وغيرهم
 تحت الهدم وشغرت فجار نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام في بقية السنة واخذها وذكر
 بهاء الدين بن شداد في كتاب سيرة صلاح الدين انه جاءت زلزلة عجلب واخرت كثيرا من البلاد ذلك
 في ثمانية عشر شوال سنة خمس وستين وخمسائة وهذه غير تلك فلا يظن الرافض عليه ان هذا غلط بل
 هما زلزلتان والاول ذكره ابن الجوزي في شذور العقود وغيره ايضا وكان سيد الملك المذكور
 مقصودا وخرج من بيته جماعة نجباء امراء فضلا كريما ومدحه جماعة من الشعراء كابن الجياط والحفاجي وغيرهما
 وكان له شعر جيد ايضا فنه قوله وقد غضب على مملوك له وضربه

اسطو عليه وقلبي لو تمكن من
 واستعير اذا عاقبه خفنا
 كفى غلها غيظا الى عنقي
 واين ذل الهوى من غيرة الحق

وكان موصوفا بقوة الفطنة وينقل عنه حكاية محببه وهي انه كان يتردد الى حلب قبل تملكه شهرز
 وصاحب حلب يرسل تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس فجري امر خاف سيد الملك المذكور
 على نفسه منه فخرج من حلب الى طرابلس الشام وصاحبها يرسل جلال الملك بن عمار فاقام عنده

محمود بن صالح الى كاتبه ابي نصر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الخراساني ان يكتب الى سديد الملك كتابا
 يشوقه ويستعطفه ويستدعيه اليه وفيهم الكتاب انه يقصد له شرا وكان صدق السديد الملك فكذب
 الكتاب كما امر الى ان بلغ اليه ان شاء الله فشد الذنون ونفحها فلما وصل الكتاب الى سديد الملك عرض
 على ابن عمار صاحب طرابلس ومن في مجلسه من خواصه فاستمعوا ما فيه من رغبة
 محمود فيه واشاره لقربه فقال سديد الملك اني اري في الكتاب ما لا ترون ثم اجابه عن الكتاب بما اقتضا
 الحال وكتب في جريدة الكتاب انا الخادم المقرب بالانعام وكسر الهمة من انا وشد الذنون فلما وصل الكتاب
 الى محمود وقف عليه الكاتب سريما فيه وقال لا صدقانه قد علمت ان الذي كتبه لا يخفى على سديد الملك
 وقد اجاب بما طيب نفسي وكان الكاتب قد قصد قول الله تعالى ان الملا يا تملكون بل ليعتلكون
 فاجاب سديد الملك بقوله تعالى انما لن ندخلها ابداما داموا فيها فكانت هذه معدودة من
 ليقطعه وفيه هكذا ساق هذه الحكاية اسامة في مجموعه الى الرشيد بن الزبير في ترجمة ابن الحسن
 وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر حفيده اسامة بن عثمان
 علي المذكور في حرف الهمة وسباق ذكر والده في حرف المهيم ان شاء الله تعالى وذكرهم العباد الاصبهان
 في الخريدة وبالغ في الثناء عليهم وذكر ايضا في كتاب السبل والذبل انه توفي تحت الهدم لما هدمت
 الزلزلة حصن شهيد يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة والله اعلم
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي الطائي باليمن كان والده محمد قاضيا باليمن سني
 المذهب وكان اهله وجماعته يطهرونه وكان الداعي عامر بن عبد الله الراعي بلاطفه ويركب اليه
 لرياسته وسودده وصلاحه وعلمه فلم يزل عامر المذكور حتى استمال قلب ولده علي المذكور وهو
 دون البلوغ ولاحت له فيه مخايل التجابة وقبل كانت عنده حليمة علي الصليحي في كتاب الصور وهو
 من الذخاير القديمة فافضه منه على تغفل حاله وشرف ماله واطلعه على ذلك سرا من ابيه واهله
 ثم مات عامر من قرب وادرس له بكبته وعلومه ورسخ في ذهن علي من كلامه ما رشح فكف على الدين
 وكان ذكيا فلم يبلغ الحلم حتى تضلع من معارفه التي بلغ بها والجدة السعيد غاية الاجل البعيد فكان
 فقها في مذهب الامامية مستجرا في علم التأويل ثم انه صار يحج بالناس ولها على طريق الترة
 والطائف خمس عشرة سنة وكان الناس يقولون له بلغنا انك ستملك اليمن باسره ويكون لك شأن
 فبكره ذلك وبكره على قاطعه مع كونه امرا قد شاع وكثر في افواه الناس من الخاصة والعامة ولما كان
 في سنة تسع وعشرين واربعمائة ثار في رأسه اشار لاهلها على ذروة في جبال اليمن وكان معه ستون
 رجلا قد حالهم بمكة في موسم سنة ثمان وعشرين واربعمائة على الموت والقيام بالدمعة وما منهم
 الا من هو من قومه وعشائره في منعة وعدد كثير ولم يكن في رأسه الجبل المذكور بنا بل كان قلعة صنعت
 مائة فلما ملكها لم ينصف بهار ذلك اليوم الذي ملكها في
 ليلة الا وقد احاط به عشرون الف ضارب سيف وحرور وشتموه وسفها رأيه واولاد ان
 نزلت والا قتلناك انت ومن معك بالجمع فقال لهم لم افعل هذا الا خوفا علينا وعليكم ان يملككم فترا

انما هي في اليمن
 انما هي في اليمن
 قسوة

ما علق

وهو مضع لاهل الارقية

فان تركتموه احرسه لكم والا تركت اليكم فانصرفوا عنه ولم يمس عليه اشر حتى بناه و
 حصنه واتقنه واستغل امر الصليبي شبا فنيا . وكان يدعو للمستنصر صاحب مصر في
 الخفية ويخاف من نجاح صاحب قامة وبلا طفه ويستكن لامره وفي الباطن يعمل الحيلة
 في قتله ولم يزل حتى قتلته بالسهم مع جارية جميلة اهداها اليه وذلك في سنة اثنتين وخمسين واربعمائة
 بالكدرار . وفي سنة ثلث وخمسين كتب الصليبي للمستنصر يستأذنه في اخيه والدعوة فاذن له
 فطوى البلاد طيا وفتح الحصون والنهايم ولم يخرج سنة خمس وخمسين الا وقد ملك اليمن كله سهلا
 ودمره وبنه وجره وهذا امر لم يعهد مثله في جاهلية ولا في اسلام حتى قال يوما وهو
 يخطب الناس في جامع الجند وفي مثل هذا اليوم تخطب على منبر عدن ولم يكن ملكها بعد
 فقال بعض من حضر مشهرا سبوح قدوس فامر بالحوطة عليه وخطب الصليبي في
 مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الانسان وتعالى في القول واخذ البيعة و
 دخل في المذهب ومن سنة خمس وخمسين استقر حاله في صنعاء واخذ معه مئونة
 اليمن الذين ازال ملكهم واسكنهم معه وولى في الحصون غيرهم واخطأ بمدينة
 صنعاء عدة قصور وحلف ان لا يولى نهامة الا لمن وزن مائة الف دينار فوزنت
 له زوجته اسماء عن اخيه اسعد بن شهاب فولاها فقال لها يا مولانا اني
 لك هذا فقال هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقبتم وعلم انه
 من خزائنه فقبضه وقال هذه بضاعتنا ردت الينا فقال له وغير
 اهلنا ونحفظ اخانا ولما كان في سنة ثلاث وسبعين واربعمائة عزم الصليبي
 على الحج فاخذ معه الملوك الذين كان يخاف منهم ان يثوروا عليه واستعصب زوجه
 اسماء بنت شهاب وابخلف مكانه ولده الملك المكرم احمد وهو ولدها ايضا
 وتوجه في الف فارس فيهم من آل الصليبي مائة وستون شخصا حتى اذا كان بالمهم
 ونزل في ظاهرها بضعة يقال لها الدهم وبرايم مبيد وخبث عاكه والملوك
 الذين معه من حوله لم يشعر الناس حتى قبل قد قتل الصليبي فاذعر الناس وكثفوا من
 الخبر فكان سعيد الاحول ابن نجاح المذكور الذي قتلته الجارية بالسهم قد استتر
 في زبيد وكان اخوه جياش في دهلك فسير اليه واعلمه ان الصليبي متوجه الى مكة
 فخصه حتى قطع عليه الطريق ونقلته فخصه جياش الى زبيد وخرج هو واخوه سعيد
 ومعهما سبعون رجلا بلا مركوب ولا سلاح بل مع كل واحد جريدة في رأسها سمار حديد
 وتركوا جادة الطريق وسلكوا طريق الساحل وكان بينهم وبين المهم مسيرة ثلثة ايام
 للمجد وكان الصليبي قد سمع بخروجهم فارسل اليهم خمسة الاف حربة من الحبشة الذين في
 دكا به لقتالهم فاختلصوا في الطريق فوصل سعيد ومن معه الى طرف المهم وقد اخذ منهم القرب
 والجفا وقلد المارة فلحق الناس انهم من جملة عبيد العسكر ولم يشعر بهم الا عبد الله اخو علي
 الصليبي فقال لاخيه يا مولانا اركب فهذا والله سعيد الاحول بن نجاح و

أحمد بن بديع
 مائة غنم ومائة دابة

وهو كجند جزيرة بين البحر والبر

ركب عبد الله فقال الصليبي لآخيه اتق لا اموت الا بالذهيم وبرام معبد معتقدا انها التي تزل
 بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر الى المدينة فقال له رجل من اصحابه قتل على نفسك
 فهذه الذهيم وهذه بزام معبد فلما سمع الصليبي يحطه زمع البأس من المحباة وبال ولم يرج من
 مكانه حتى قطع رأسه بسيفه وقتل اخوه معه وسائر الصليبيين وذلك في الثاني عشر من ذي
 القعدة سنة ثلث وسبعين واربعمائة ثم ان سعيدا رسل الى الخليفة آلف التي ارسلها الصليبي لقتالهم
 وقال ان الصليبي قد قتل وانا رجل منك وقد اخذت ثار ابي فقد موا عليه واطاعوه واستعا
 بهم على قتال عسكر الصليبي وجعل رأس الصليبي على عود المظلة وقرأ الفارسي قل اللهم مالك
 الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتغز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
 على كل شئ قدير ورجع الى زبيد وقد حاز من الغنائم ملكا عقيما ودخلها في السادس عشر من
 ذي القعدة من السنة المذكورة وملكها وملك بلادها مائة ولم يزل على ذلك الى ان قتل في سنة
 احدى وثمانين واربعمائة بتدبير الحرمة وهي امرأة من الصليبيين هي زوجة المكرم بن الصليبي الذي
 وخبر ذلك بطول ولما قتل الصليبي ورفع رأسه على عود المظلة كما تقدم ذكره عمل في ذلك الفاضل
 بكرت مظلمته عليه فلم يرح الا على الملك لاجل سعيها ما كان في وجهه في ظلها
 ما كان احسن رأسه في عودها سودا لادامة تلك السيرة وارحمنا لا سودها من يودها
 ولعل الصليبي شر جهنم من ذلك قوله انكحت ببعض الهند سمر دما حرم
 فروسهم عوض التار تار وكذا العلاء لا يسباح نكاحها
 الا بجئت نطلق الاعمار وذكره العباد الاصبهان في الخريدة فقال
 ومن شعره وقبل لغيره على لسانه والذ من قرع المشا في عنده في الحرب الجرم باعلام واسر
 خيل باعلى حضرموت مجلها وصهلها بين العراق ومنج والصليبي بضم الصاد المصهلة و
 فتح اللام وسكون الباء المشناة من تحتها وبعد ها حاء مهيمة لا اعرف هذه التسمية الى اتي شي
 والظاهراتها الى رجل فقد جاء في اسماء الاعلام صلح ونسبوا اليه ايضا واما الاماكن المذكورة
 فكلها في بلاد اليمن ولم اتحقق ضبطها وكتبها على الصورة التي وجدتها واكثر هذه الترجمة نقلتها من
 اخبار اليمن للفقهاء عمادة اليمن وسأقي ذكره ان شاء الله تعالى
ابو الحسن علي بن السلار والمنعوت بالملك العادل سيف الدين ورايت في مكان آخر
 انه ابو منصور علي بن اسحق عرف بابن السلار وزير الظاهر العبيدي صاحب مصر رايت في بعض
 تواريخ المصريين انه كان كرويا ذري راتيا وكان تربية القصر بالظاهر وتغلبت به الاحوال في
 الولايات بالصعيد وغيره الى ان تولى الوزارة للظاهر المذكور في رجب سنة ثلث واربعين وخمسمائة
 ثم وجدت في مكان اخر ان الظاهر المذكور استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محمد بن مصال في اول
 ولايته وكان ابن مصال من اكابر امراء الدولة ثم تغلب عليه العادل بن السلار وعدى ابن مصال بالجهنم
 ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة اربع واربعين وخمسمائة عند ما سمع برصول ابن السلار من ولايته
 الاسكندرية طالبا للوزارة ودخل ابن السلار القاهرة في الخامس عشر من الشهر المذكور وتولى تارة

فاسطر عليهم قالا واسر فيها
 انشد بغيره من غير

خطها

العثماني

باقص

من تاريخ
 فسر

الامور ونفت بالعدل امير الجيوش وحشد ابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم وجرى العادل
 العساكر للقاء فكسره بدلا من الوجه القبلي واخذ رأسه ودخل به القاهرة على ربح يوم الخميس
 الثالث والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل الى ان قتل وهذا القول
 اصح من الاول والله اعلم وكان ابن مصال من اهل لك بضم اللام ونشد به الكاف وهي بليدة
 عند برقة من اعمالها وكان هو وابوه ينعاطيان البصرة والبصرة وبذلك تغدما وكانت وذا
 ابن مصال نحر من حنين يوما وكان ابن السلا شهما مقداما ماثلا الى ارباب العقل والصلاح
 عمر بالقاهرة مساجد ورأيت بظاهر مدينة بليس مسجدا منسوب اليه وكان ظاهر التسن شافعي المذهب
 ولما وصل المحافظ ابو طاهر احمد السلفي رحمه الله تعالى الى نغرا لا سكندرية المجرس واقام به ثم وصلا
 العادل المذكور واليا به احتفل به وزاد في اكرامه وعمره هناك مدرسة فوض تدريسها اليه
 هي معروفة به الى الآن ولم اربا لا سكندرية مدرسة للتابعين سواها وكان مع هذه الاوصاف
 ذابرة جائرة وسطوة قاطعة يواخذ الناس بالصغار والمحقرات وما يحكى عنه انه قبل وزاته
 بزمان وهو يومئذ من آحاد الاجناد دخل يوما على الموفق اليه الكرم بن معصوم النسي وكان
 مستوفيا في الدewan فشكا اليه حاله من غرامة لزمته بسبب تعريضه في شئ من لوازم الولاية بالغريبة فلما
 اطال عليه الكلام قال له ابو الكرم والله ان كلا ملك ما يدخلني اذني فخذ عليه ذلك فلما ترقى
 الى درجة الوزارة طلبه فخاف منه واستمر مدة فنادى عليه في البلد وهدد به من يخفيه فخرج
 الذي خباؤه عنده فخرج في زينة امرأة بازار وخف فرغف وأخذ وحمل الى العادل فمر باحضار
 لوح من خشب ومسامر طويل فلقى على جنبه وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب المسامير في الاذن
 ضارا كلما صرخ يقول له دخل كلامي في اذنك بعد ايام لا ولم يزل كذلك حتى نفذ المسامير من الاذن
 على اللوح ثم عطف المسامير على اللوح ويقال انه شفه بعد ذلك وكلفه قد وصل من افرقية الى
 الديار المصرية ابو الفضل عباس بن ابي الفتح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي وهو صبي
 ومعه امه واسمها بلارة فتزوجها العادل المذكور واقامت عنده زمانا ورزق عباس ولدا
 سماه نصرا فكان عند جدته في دار العادل والعادل يحبو عليه ويعزه ثم ان العادل جهز عباسا
 الى جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه اسامة بن منقذ المذكور في حرف الهرقة فلما وصل الى بلبيس
 وهو مقدم الجيوش الذي سار في صحبه تذاكر اطباء الديار المصرية وحسنها وما هو عليه وكونه بغايا
 ويؤجبه للقاء العدو ويقاسي النكال فاشار عليه اسامة على ما قبل بقتل العادل وبسرق هو بالوفا
 وبسرق من النكال وتقرر بينهما ان ولده نصرا يباشر ذلك اذ اراد العادل فانه معه في الدار
 لا يترك عليه ذلك وحاصل الامر ان نصرا قتل على فراشه يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان واربعمائة
 وخمسة بدار الوزارة بالقاهرة المحروسة رحمه الله تعالى وتفصيل الواقعة بطول وقبل انه قتل
 يوم السبت حادي عشر المحرم من السنة المذكورة وكان والدته في صحبة سقمان بن ارتق صاحب
 القدس فلما اخذ الافضل امير الجيوش القدس من سقمان كما هو مذكور في ترجمة ابيه ارتقى وجلسه
 طائفة من عسكر سقمان فضمهم الافضل اليه وتقدم عنده وسماء سيف الدولة واكرم ولده هذا

وكان في جلهم السلا والد العادل
 المذكور فاختاره الافضل اليه

جعل في صلبها الحجر ومعنى صلبها ان الحجر عندهم ان يكون لكل واحد منهم فرس وعدة فاذا قبل له عن شغل ما يحتاج ان يتوقف فيه وذلك على مثال الدابة والاستبار فاذا تم ترصبي من هؤلاء جعل وشجاعة قدم للا مارة فترجى العادل بهذه الصفات وزاد عليها بالحزم والهيبة وترك الخاطلة فترك الحافظ وولاه الاسكندرية وكان يعرف برأس البغل ثم تقدم وهذا نصير بن عباس هو الذي قتل الظاهر اسمعيل بن الحافظ صاحب مصر وقد ذكرته في ترجمته

والمالك الافضل
فتح

أبو الحسن على الملقب الملك الافضل نور الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب سمع بالاسكندرية من الامام ابي الطاهر اسمعيل بن مكي بن عوف الزهرى وبصر من العلامة ابي محمد عبد الله بن برى النخوى واجازله ابو الحسن احمد بن حمزة بن علي السلي وابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني وغيرهما من الشاميين واجازله ابو الفاسم هبة الله بن علي بن مسعود وابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد وغيرهما من المصريين وكان يكتب خطا حسنا واجتمعت فيه فضائل وكان اكبر اولاد ابيه واليه كانت ولايته عهده فلما توفي بدمشق كما سبق في ترجمته وكان الملك الافضل في صحبة استقل بمملكة دمشق واستقل اخوه الملك العزيز عماد الدين عثمان بالديار المصرية كما سبق في ترجمته وبقي الملك الظاهر اخوها محبا ثم ان الملك الافضل جرت له مع اخيه وقايع في اسباب طول شرحها وخرافه مران العزيز والملك العادل عمه حامدا ومثقا واخذها من الافضل واعطاه مصر فدخلها اليها واقام بها قليلا ثم مات العزيز بمصر وتولى ولده الملك المنصور محمد وكان صغيرا فطلب الملك الافضل من مصر فليكون انا بكة وكان طلبه ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من صفر سنة خمس وتسعين وخمسة عشرين مائة موت اخيه العزيز عثمان ومشي في كتاب المنصور محمد بن العزيز ثم ان الملك العادل قصد الديار المصرية واخذها ودفع للافضل عدة بلاد بالشرق فغنى اليها فلم يحصل له سبي سبيها فقام بها ولم يزل بها الى ان مات وما احسن كلام القاضي الفاضل من جملة كتاب كنه في اثناء هذه الوقايع اما هذا البيت فان الآباء منه اتفقوا فملكوا والابناء اختلفوا فملكوا فاذا غر بجم فانه الجبله ثمرية واذا بدا خرق ثوب فماليه الا تمزيقه وهيئات ان يسد على قدر طريقه وفوقه طروقه واذا كان الله مع خصم على خصم فمن كان الله معه فمن يطيقه وكان الافضل فيه فضيلة ومعرفة وكتابة وبناءه وكان محب العلماء ويعظم حرمتهم وله شعر في المنسوب اليه انه كتب الى الامام الناصر في منعه العادل واخيه العزيز لما اخذاه من دمشق

مولاي ان ابا بكر وصاحبه	عثمان قد غصبا بالسيف حق على
وهو الذي كان قد ولاه والد	عليها فاستقام الامر حين ولي
فخالفا وحلا عقد بيعته	والامر بينهما والنفس فيه جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لفي	من الا وخرم لاقى من الاول

فجاءه جراب الام الناصر وفي اوله

واي كتابك يا بن يوسف معلنا	بالوديع خبر ان اصلك طاهر	غصبا عليا حق اذ لم يكن
بعد النبي له بهرب ناصر	فابشر فان عذا عليه حسا بهم	واصبر فناصرك الامام الناصر

وكانت ولادته يوم عيد الفطر وقت العشرة
ست وقبل خمس وسنتين وخمسة ايام باقاه في والدته
يومئذ وزير مصر بن ووفى في صفر سنة ثمانين
في ليلة فمات بها بسلام ونقل الى الجبل في
شهر المحرم سنة ثمانين

قسط ربيع ربيع

وسمى بساط بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الهمزة من تحتها وفتح السين الثانية وبعدها لا
طاء مهملة وهي قطعة في بر الشام على الغزاة في ناحية بلاد الروم بين قلعة الروم ومطبة
أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن مبداء على الصدوق المصنف المشهور
المشهور صاحب التيجان المسمى المعروف بنج ابن يونس وهو شيخ كبير رأيته في أربع مجلدات بيط القل والعلامة
وما انصرف في تحريره ولم ار في الاذباغ على كثرتها الطول منه وذكر ان الذي امره بعمله وابتدأه له العزب
أبو الحاكم صاحب مصر وسبأته ذكره في حرف النون ان شاء الله تعالى كان مختصا بعلم النجوم مشغولا
في سائر العلوم بارعا في الشعر وعلى صلاحه كزنج يحيى بن منصور تعول اهل مصر في تقويم الكواكب وعقد
له القاضي أبو عبد الله محمد بن التمان في جمادى الاولى سنة ثمانين وثلثمائة وخلف ولدا مختلفا
باع كنبه وجميع تصنيفاته بالارطال في الصابونيتين وكان قد افنى عمره في الرصد والتفسير للواليد
وعمل فيها مالا نظيره وكان يقف للكواكب قال الامير المختار المعروف بالمستجيب اخبرني أبو الحسن
المستجيب الطبراني انه طلع معه الى جبل المقطم وقد وقف للزهرة فزعم ثوبه وعمامته ولبس ثوبا ضاوتيا
احمر ومغنة حمراء فتفتح بها واخرج عمدا فضرب به والبحر بين يديه فكان عجا من العجب قال الامير
المختار في تاريخ مصر كان ابن يونس المذكور ابلا مغفلا يعتم على طرطور طويل ويجعل دوائه فوق العامة
وكان طويلا واذا ركب ضحك منه الناس لشهرته وسوء حاله ودثائه ثيابا به وكان له مع هذه الهيئة
اصابة بدعة غريبة في العجامة لا يشاء ان يلبس غيرها وكان احد الشهود وكان متفانيا في علوم كثيرة و
كان يضرب بالعود على جهة التأديب وله شرح حسن فنه قوله

احل نشر الرمح عند هوبه رساله مشاق لوجه حبيب
بنفسى من تحيا النفوس بقره ومن طاب الدنيا به وبطبه
لعمري لقد عطلت كاسى بعده وغيبها عني لطول مغيبه
وجدد وجدى طائف منه في الكره سرى موهنا حفة من رقيب

وله شعر كثير وقد تقدم ذكر والده في حرف العين وسبأته ذكر جده في حرف الهمزة ان شاء الله تعالى و
يحكى ان الحاكم العسدي صاحب مصر قال وقد جرى في مجالسه ذكر ابن يونس وتغفله دخل عندي يوما
ومداسه في يده فقبل الاربض وجلس والمداس الى جانبه واذا اراد وادها وهو بالقرب مني فلما اراد
الا انصرف قبل الاربض وقدم المداس ولبسه وانصرف وانما ذكر هذا في معرض غفلته وقلة اكرامه و
قال المستجيب كانت وفاته بكرة يوم الاثنين ثلاث خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلثمائة فجاءه
رحمة الله تعالى وصلى عليه في الجامع بمصر القاضي مالك بن سعيد بن احمد بن محمد بن سليمان بن ثواب ودفن بدار القضاة
الفقيه أبو محمد عمارة بن أبي الحسن علي بن زيد بن احمد الحكيم الهنسي الملقب بنجم الدين
الشاعر المشهور نقلت من بعض توابه انه من قحطان ثم من الحكم بن سعد العشرة المذحجي وان وطنه
من تهامة باليمن من مدينة يقال لها رمان من وادي وساع وبعدها من مكة في مهبط الجوزب احد عشر
يوما وبها مولده ومراياه وانه بلغ الحلم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودرحل الى زبيد سنة احدى وثلاثين
وخمسمائة واقام بها واشغل بالفقه في بعض مدارسها مدة اربع سنين وانه حج سنة تسع واربعين و

وقد في كتابه من شعره وديوانه
تغفله ودفن في دار القضاة
بمصر في دار القضاة
بمصر في دار القضاة
بمصر في دار القضاة
بمصر في دار القضاة
بمصر في دار القضاة
بمصر في دار القضاة

والله اعلم بالصواب

عامة الدين

اذ كان هذا الدد معدنه في ضوؤه عن تقبل راحة واهب رأيت رجالا اصبح في آيات
لديكم وحال وحدها في نوادة تآخرت لما قد منهم علاكم على وتابى الاسد سبق الآراء الشالاب
تري ابن كائنا في موطن التي قدوت لكم فيهن اكرم فابى لياالى الله ذكركم في مجالس
حديث الوردى فيها بغير الحجاب وذلك دولة المصريين وهو في البلاد ولما ملك السلطان صلاح
الدين رحمه الله تعالى الدار المصرية مدحه ومدح جماعة من اهل بيته وبهضم دهرانه جميع ذلك
كتب الى صلاح الدين قصيدة منضمة شرح حاله وضرورته وسماها شكاهة المظلم ونكاهة المألم
وهي بدبعة ورثا محاب القصر عند زوال ملكهم بقصيدة لامية طويلة اجاد فيها وقال شعر جيد
ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التصب للمصريين واعاد
دولهم فاحس بهم السلطان صلاح الدين وكانوا ثمانية من الاعيان ومن جلهم الفقيه المذكور وسقطهم
يوم السبت ثاثة شهر رمضان سنة تسع وستين وخمسة بالفاخرة رحمهم الله تعالى وكان قصدهم
يوم الاحد الثالث والعشرين من شعبان من السنة وله تواليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد ومنها
النكت المصرية في اخبار الوزراء المصرية وغير ذلك وقال العباد الاصبهان في كتاب المحرقة
انه صلب في جملة الجماعة الذين نسب اليهم التدبير عليه يعني السلطان صلاح الدين ومكانة الفرغ و
استدعاهم اليه حتى يجلوا ولد العاصد وكانوا ادخلوا معهم رجلا من الاجناد ليس من اهل مصر فحضر
صلاح الدين واجبره بما جرى فاحضرهم فلم يكرهوا الامر ولم يروه منكرا ففطع الطريق على عريضة و
احضرهم بجرايه عن العادة ورفعت اتفاقات عجب فمن جملتها انه نسب اليه بيت من قصيده ذكره والله يقول
فيها قد كان اول هذا الدين من اجل سعى الى ان دعوه سيد الامم

ومجوزان يكون هذا البيت معمولا عليه فافق فقها مصر بقتله وحرصوا السلطان على المثلثة بمثله منها
انه كان في النوبة التي لا تقال عشرتها ولا يجرها الادب فيها ولوانه في سماء النظم والنثر ثمرتها ومنها
كان قد هما اميرا فعذ ذلك من كبره وجرى عليه الردى في جوارحه ثم قال في آخر ترجمته والحب
من عارة انه تآبى في ذلك المقام عن الانتماء الى القوم وغفل القدر بعبه حتى اراد ان يفتصب لهم و
يعيد دولتهم فهلك وانما قال العاد هذا اجل الايات التي كتبها الصالح بن رزيك برغبه في الشيع
وهي في الورقة التي قرأتها والمدحجي بفتح الميم وسكون الذال المجهدة وكسر الحاء المهله وبعدها
جهم هذه النسبة الى مذج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن بجب وانما قبله مذج لانه ولد على اكمة
حرآ باليمن يقال لها مذج فمضى بها وقبل غير ذلك والله اعلم

ابو الخطاب عمر بن عبد الله بن ابي دبيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن قحطلة
ابن مرة القرشي المخزومي الشاعر لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع و
المجون والخلاعة وله في ذلك حكايات مشهورة وكان ينزل في شعره بالثر يا ابنه علي بن عبد الله
ابن الحارث بن امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد مناف الاموية وقال السهيلي في الروض
الافن هي الثريا ابنه عبد الله ولم يذكر عليا ثم قال وقبله بنت النضر جدتها لانها كانت تحت الحارث
ابن امية وعبد الله ولدها هو والد الثريا وهذه قبله هي التي انشدت رسول الله صلى الله عليه

والله اعلم
بما في صدورهم
من خسران
والله اعلم
بما في صدورهم
من خسران

قفا
منه

أبي

فليسمع الضران ناديه
ان كان يسمع ميتا او نطق
فلك سيوف بني امية وشبهه
لله ارحام هناك نسق

[illegible]

ثم وجدت في كتاب نهج الريس
بداية الريس والمهم في الحاشية
مهر حاکت قابل فذی فلیغض

بَاعِزٌ مَا يَغْلُو بِهِ مَا يَنْفَقُ
زَادُ

عبدالمجید

الحبس لاديع يقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وقبل ثلاث وستين ومائتين بتر من رأى الله
 وشبهه بفتح الشين وتشديد الباء الموحدة والتمهيد بضم النون وفتح الميم وسكون اليا المثلث
 من تحتها وبعد هاء هاء هذه النسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة وهم قبيلة كبيرة ينسب اليها جماعة
 من العلماء وغيرهم

قبحه
 بن خنيس

ابو القاسم عمر بن ابي علي الحسين بن عبد الله بن احمد الخزرجي الفقيه الحنبلي كان من
 اعيان الفقهاء المخالفة وصنف في مذهبه كتابا كثيرة من جملتها المختصر الذي يشغل به اكثر المتأخرين
 من اصحابهم وكان قد اودعها في بغداد لما عزم على السفر الى دمشق لما ظهر بها اعنى بغداد من
 السلف فاحترق في غيبته وتوفي بدمشق في سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وكان والده ايضا
 من الاعيان روى عن جماعة رحمهم الله اجمعين والخزرجي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد هاء
 هذه النسبة الى بيع الخرق والثياب

قبحه
 بن خنيس

ابو ذر عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة بن مسعود بن معاوية بن منب بن غالب بن قيس
 ابن قاسم بن موهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دؤاد بن بكر بن بكر بن دؤاد
 ابن جشم بن مالك وهو الحارث بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاسد بن جشم بن حيوان بن
 نوف بن هذيل هكذا ساق نسبه هشام بن الكلبي في جمهرة النساب المهداة الكوفي الفقيه القاسمي
 كان صالحا عابدا كبيرا القدر روى عن عطاء ومجاهد وروى عنه وكيع واهل العراق وكان له
 ذكر كثير البركة شديد التوقير على طاعته ولما حضرته الوفاة دخل عليه ابوه عمر المذكور وهو محجود
 بنفسه فقال يا بني انا ما عليا من موتك غصاصة ولا بنا الى احد سوى الله من حاجة فلما قضى
 صلى عليه ودفنه ووقف على قبره وقال اما والله يا ذر لقد شغلنا البكاء لك عن البكاء عليك
 لاننا ما ندرى ما قلت ولا ما قيل لك اللهم اني قد وهبت له ما قصر فيه مما افترضت عليه من
 فحب لي ما قصر فيه مما افترضت عليه من حقك واجعل ثوابه عليه له وزدني من فضلك في البكاء
 من الراغبين وقيل له كيف كان بر ابنك بك فقال ما مشيت قط بنهار وهو معي الا مشيت خلفي
 ولا بليل الا مشيت امامي ولا رقي سطحا وانا تحته وبكى عنه في ذلك اشياء كثيرة وكان عمر المذكور
 بعد من المرجئة وتوفي سنة ست وقبل خمس وخمسين ومائة وذر بفتح الدال المعجمة وتشديد
 والياء في بفتح الخاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وقد تقدم الكلام عليها وانما قيدتها للا
 تتحقق بالهذال وذرارة بضم الزاي وفتح الراء بينهما الف وكان ابوه ذر فقهيا ايضا والله

قبحه
 بن خنيس

ابو القاسم عمر بن ثابت الثماني الضعيف النحوي كان قبا يعلم الخرماء بقوايته شرح
 كتاب اللع لابن جني شرحا تاما حسنا اجاد فيه وانفع بالاشتغال عليه جمع كثير وكان نحويا فاضلا عند
 النحويين في الفقه بن جني واخذ عنه الشريف ابو المعري بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني وشرح كتاب اللع
 في الضعيف لابن جني ايضا وكان هو وبرا القاسم بن برهان متعاضدين يقرآن الناس بالكرخ ببغداد فكان
 خراسا الناس يقرؤون على ابن برهان والعوام يقرؤون على الثماني وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين
 واربعمائة واربعمائة رحمه الله تعالى والثماني بفتح التاء المثناة والميم وبعد الالف نون مكسورة ثم يا شاة

من تحتها ثم نون اخرى هذه النسبة الى ثمانين وهي قرية من فواحي جزيرة ابن عمر عند الجبل الجودي
وهي اول قرية بنيت بعد الطوفان وسميت بعد الجماعة الذين خرجوا من السفينة مع نوح عليه السلام
فانهم كانوا ثمانين وبني كل واحد منهم بيتا فسميت القرية ثمانين وقد خرج من هذه القرية جماعة وتوفي

الشيخ ابن طباطبائي المذكور في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى

ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البرزى الجزري الفقيه الشافعي امام

جزيرة ابن عمر وفقهها ومفتيها ثقة اولها بالجزيرة على الشيخ ابي القاسم محمد بن الفرج بن منصور بن

ابراهيم بن الحسن السلي الفارسي تزل جزيرة ابن عمر ثم رحل الى بغداد واشتغل بها على الكيا الطراسي حجة

الاسلام ابي حامد الغزالي وسمع عليه وعلى اخيه احمد وصحب الشافعي صاحب كتاب المستظري وادرك جماعة

من العلماء واستفاد منهم ورجع الى الجزيرة ودرس بها وقصد من البلاد للاشتغال عليه وبطريقته وصنف

كثايرا شرح فيه اشكالات كتاب المذهب للشيخ ابي اسحق الشيرازي وغريب الفاظه واسما رجاله سماه

الاسلمي والعلل من كتاب المذهب وهو مختصر وكان من العلم والدين في محل رفيع وكان احفظ من يفي

في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي وكان الغالب عليه المذهب وانفع به خلق كثير وكان يفتي بدين

جمال الاسلام ومولده في سنة احدى وسبعين واربعمائة وتوفي في ثاني شهر ربيع الاول وبطل الآخرة

سنتين وخمسمائة بالجزيرة رحمه الله تعالى وما خلف مثله وله تلامذة كثيرون وتوفي شيخه ابو القاسم الفارسي

المذكور سنة ثلاث وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى وعليه اشتغل الفقيه عيسى بن محمد الهكاري لانه

ذكره ان شاء الله تعالى بالجزيرة والبرزى بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وبعد هاراء هذه السنة

الى محل البرز وبقيع والبرز في تلك البلاد اسم للذي من المستخرج من حب الكتان وبه يستصحبون

ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه واسمه عبد الله البكري الملقب بشهاب الدين

التهروردي وقد تقدمت نسبته الى ابي بكر الصديق في ترجمة عمه الشيخ ابي الجب عبد الغافر فاغنى

عن اعادته كان فقيها شافعي المذهب شجاعا صالحا ورجا كثيرا لاجتهاده في العبادة والرياسة وتخرج

عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله وصحب عمه ابا الجب

وعنه اخذ الصوف والوعظ والشيخ ابا محمد عبد القادر بن ابي صالح الجبلي واخذ الى البصرة الى

الشيخ ابي محمد بن عبد الله وراي غيرهم من الشيوخ وحصل طرفا صالحا من الفقه والخلاف وقرأ الادب

وعقد مجلس الوعظ سنين وكان شيخ الشيوخ ببغداد وكان له مجلس وعظ وعلى وعظه قبول كثير وله نفس

مباركة حكى من حضر مجلسه انه انشد يوما في المجلس على الكرسي

لا تغني وحدى فما عودتي اني اشيخ بها على جلالي انت الكريم ولا يلبق بك رما

ان يمبر التدماء ودور الكاس فواجد الناس لذلك وقطعت شعور كثيرة وقاب

جمع كثير وله تاليف حسنة منها كتاب عوارف المعارف وهو اشهرها وله شعر في ذلك قوله

تصرفت وحشة اللبالي واقبلت دولة الوصال وصار بالوصل لي حوفا من كان في هجركم رثي لي

وحقكم بعد ان حصلتم بكل ما فات لا ابالي احيتموني وكنت ميتا وبعتموني بغير فال

تفامرت عنكم قلوب قباله مورد احلالى على ما للوردى حرام وجتكم في المحاشا حلالى

.

منه بنو عيسى
فغو

منه بنو عيسى
قعر

تشرّبنا عظمى هواكم فما لغير الهوى وما لى فما على عادم اجاجا وعنده اعين الزلال
وراهت جماعة ممن حضر مجلسه وفقدوا في خلوته وتسلّك كجاري عادة الصوفية فكانوا يحكون في
ما يطرأ عليهم فيها مما يجدونه من الاحوال الخادفة وكان قد وصل رسول الله الى اربل من جهة الديوان
العزيز وعقد بها مجلس وعظ ولم يفتق لي رويته لصغر السن وكان كثيرا في وربما جاور في بعض حججه و
كان ارباب الطريق من مشايخ عصره يكتبون اليه من البلاد صورة فتاوى يسألونه عن شئ من احوالهم
صمعت ان بعضهم كتب اليه يا سبيدي ان تركت العمل اخلدت الى البطالة وان عملت داخلني العجب فانها
اولى فكتب جوابه اعمل واستغفر الله تعالى من العجب وله من هذا شئ كثير وذكر في كتابه عوارف المعارف
ابا ثا الطيفه منها اشم منك نهب الساعفة اظن لها جرت منك اذبالا

وفيه ايضا ان تأملتكم فكلى عبرت او تذكرتكم فكلى قلوب

وذكر غير هذا اشياء لا حاجة الى التطويل بذكرها وكان قد صاحب عمه ابا العجب المذكور زمانا وعليه
تخرج ومولده بهرورد في اواخر رجب او اوائل شعبان والشك منه في سنة تسع وثلثين وخمسة
وتوفي في سبيل المحرم سنة اثنتين وثلثين وستمائة ببغداد رحمه الله تعالى ودفن من القند بالورديّة
ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجعفي بن فرح بن خلف بن قورس بن مزال بن ملائ

بدر بن احمد بن دجيه بن خليف بن فزوة الكلبي المعروف بذي النسيب الاندلسي البلسني المحافظ

نقلت نسبة على هذه الصورة من خطه وكان قد قده وضبطه كما هو هنا التجمل يضم الجيم وفتح الهم
تشديد الباء المثناة من تحتها وبعدها لام وهو نصف جمل وفتح بفتح الفاء وسكون الزاي وبعدها
حاء مهله وقرص ضم الفاف وفتحها وسكون الواو وكسر الهم وبعدها سين مهله وقرال بفتح الهم و
سكون الزاي وبعدها لام الف لام وملا بفتح الهم وتشديد اللام الف وبعدها لام وحية بكسر
الدال المهله وفتحها وسكون الحاء المهله وبعدها ياء مثناة من تحتها وهو دجة الكلبي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والباقي معروف لا حاجة الى ضبطه كان يذكر ان امه امه الرحمن بنت ابي
ابن ابي البسام موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلهذا كان يكتب بخطه ذوالنسيب دجيه والحسين
وكان يكتب ايضا سبط ابي البسام اشارة الى ذلك وكان ابو الخطاب المذكور من اعيان العلماء

ومشاهير الفضلاء متفنا لعلم الحديث النبوي وما يتعلق به عارفا بالفن واللغة واما العرب واشعارها و
اشغل طلب الحديث في اكثر بلاد الاندلس لاسلامته ولحق بها علماءها ومشايخها ثم رحل منها
برعدة ودخل مراكش واجتمع بفضلائها ثم ارتحل الى افريقية ومنها الى الديار المصرية ثم الى الشام
والثرق والعراق وسمع ببغداد من بعض اصحاب ابن الحصين وسمع بواسط من ابي الفتح محمد بن احمد بن
الميداني ودخل الى عراق العجم وخراسان وما والاها وما زندقا في ذلك في طلب الحديث والجمع
بائمه والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وسمع باصبهان من ابي جعفر الصادق
وبنباور من منصور بن عبد المنعم الفراءى وقدم مدينة اربل في سنة اربع وستائة وهو متوجه الى
خراسان فرأى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله تعالى مولعا بعمل مولد النبي صلى الله عليه وآله

فصح
بن عجب

عظيم الاحتفال به كما هو مذکور في ترجمته في حرف الكاف من هذا الكتاب فعمل له كتابا سماه كتاب
التنوير في مولد السراج المنير وقرأ عليه بنفسه وسمعه على الملك المعظم في سنة مجاز في جمادى الآخرة
سنة ست وعشرين وستمائة وكان الحافظ ابو الخطاب المذكور قد ختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة لها
لولا الرشاة وهم اعداؤنا ما وصموا

وقد ذكرت فيما تقدم في ترجمة الاسعدين مائة في حرف الهزة حديث هذه القصيدة فلنأمل هناك و
لما عمل هذا الكتاب دفع له الملك المعظم المذكور الف دينار وله عدة مصانيف وكانت ولادته في مستهل
ذى القعدة سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة ثلاث و
ثلاثين وستمائة بالقاهرة ودفن بسبخ المعظم رحمه الله تعالى اخبرني بذلك ولده واخبرني بعض اصحابنا
الموثوق بقولهم انه سال ولده المذكور عن مولد ابيه فقال في ذى القعدة من سنة ثمان واربعين و
اخبرني ابن اخيه قال سمعت عمي ابا الخطاط غير مرة يقول ولدت في مستهل ذى القعدة سنة ست و
خمسمائة والله اعلم والبلنسي بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وبعدها سين مهملة هذه
النسبة الى بلنسية وهي مدينة في شرق الاندلس وكان اخوه ابو عمرو عثمان بن الحسن اسن من اخيه ابي
الخطاط وكان حافظا للغة العرب قتيبا وعزل الملك الكامل ابا الخطاط المذكور من دار الحديث التي كان
انشاها بالقاهرة ورتب مكانه اخاه ابا عمرو المذكور ولم يزل بها الى ان توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى
الاول سنة اربع وثلاثين وستمائة بالقاهرة ودفن بسبخ المعظم وله رسائل استعمل فيها حوشى للغة

ابو علي عمر بن محمد بن عبد الله الازدي المعروف بالشلوبيني الاندلسي الاشبيلي النحوي كان
اما ما في علم الفخر مستحضره غاية الاستحضار وقد رآته جماعة من اصحابه وكلهم فضلا وكل واحد منهم
يقول ما يتقاصر الشيخ ابو علي الشلوبيني عن الشيخ ابي علي الفارسي ويقولون فيه مغالاة زائدة وقالوا
فيه مع هذه الفضيلة غفلة وصورة يلد في الصورة الظاهرة حتى قالوا انه كان يوما على جانب نهر وبهده
كراريس فوق منها كراسية في الماء وبعدت عنه فلم يقبل يده اليها لياخذها فاخذ كراسية اخرى وجلس بها
بها فلعلت الاخرى بالماء وكان له مثل هذه الاسباب الدالة على البله وشرح المقدمة المجزولة شرح
كبيرا وصغيرا وله كتاب في الفخر صمما الوطنية وكانت امامته باشبيلية واخباره متواصلة اليها وثلاثة
واردة في كل وقت وبالجملة فانه على ما يقال كان خاتمة ائمة الفخر وكانت ولادته باشبيلية سنة
اثنين وستين وخمسمائة وتوفي آخر الربيعين وقبل في صفر سنة خمس واربعين وستمائة باشبيلية
رحمه الله تعالى والشلوبيني بفتح الشين المثناة واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الباء
المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى الشلوبين وهو بلدة الاندلس لا يجر الا شرق هكذا ذكرها

ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن معمر بن احمد بن يحيى بن حسان المؤدب المعروف بابن طبرزد
المحدث المشهور البغدادي الملقب موفق الدين من اهل الجانب الغربي ببغداد من ساكني محلة دار الفز
ولهذا عرف بالدار قري كان اخوه الاكبر ابراهيم البلاء قد سمعه الكثير من الحديث ثم استقل باقادة
نفسه وعمر حتى حدث سنين حفظ الاصول الى وقت الحاجة اليها وكانت بخط اخيه ابي البلاء المذكور
الا القليل وكان سماه من ابي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين وابي الواهب احمد بن محمد

وشلوبيني
قط

من شلوبيني
قف

ملوك الوراق وابي الحسن بن الراعي وابي غالب بن البناء وابي القاسم هبة الله بن عبد الشرحط
 ابني القاسم هبة الله بن احمد الحريري والقاضي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي منصور بن زريق
 واسمعيلى بن احمد التمرقندي وعبد الوهاب الانماطى وخلق كثير بطول ذكرهم وكان سماعة ^ص
 على تحليط فيه وسافر في آخر عمره الى الشام وحدث في طريقه بابل والموصل وحران وحلب ومشق
 وغيرها وعاد الى بغداد وحدث بها وتفرّد بالرواية عن جماعة منهم الفقيه ابو الحسن على بن عبد الله
 ابن الراعي وابن ملول المذكور وابو القاسم الشرحطى المذكور وابو غالب محمد بن احمد بن قريش
 وابو البركات بن حامل بن حلس وابو غالب احمد بن الحسن بن البناء وابو القاسم هبة الله بن الحسين
 وغيرهم وجمع له ابن المدينى شيخة في جزئين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخة وكان عالما ^ص
 في سماع الحديث طائفة البلاد واقاداهلها والحق الا صاغر بالاكابر وطبق الارض بالسماعات و
 الاجازات وامتدت له الحياة فخلاله الارض وكان فيه صلاح وخير ومولده في ذى الحجة سنة
 ست عشرة وخمسة و توفى في عصرهم الثالث تاسع رجب سنة سبع وستة و ببغداد ودفن في
 القديس باب حرب رحمه الله وطبرزد بفتح الطاء المهله والباء الموحدة وسكن الرآء وفتح الراء وبعد هذال
ابو حفص **ابو القاسم** عمر بن ابي الحسن على بن المثنى بن علي الحموي الاصل ^ص
 المولد والدار والرفاة المعروف بابن القاضى المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه ان
 طريف بخومنى طريقه الفقراء وله قصيدة طويلة مقدار ستائة بيت على اصلاحيهم ومنهجهم وما لطف قوله
 اصلاحيهم اكن اهلا بموقعه قول المبشر عبد الباس بالفرج لك البشارة فاخلع ماعليك ذكرت ثم على ما قبل عروج
 وله من قصيدة اخرى

فقا رب منفع نص

لم اخل من حسد عليك فلاضع سهرى ينشعب الجبال ^ص واسأل نجوم الليل هل يراك الكرا جفنى وكيف يزولم ^ص
 ومنها وعلى لفتن واصفبه بحسنه بعضى الزمان وفيه مالم يوصف
 وله دوبيط وموايا والغاز وسمعت انه كان رجلا صالحا كثير الخير على قدم النجود جاور بمكة زادها ^ص
 تعالى شرفا زمانا وكان حسن العنقة محمود العشرة اخبرني بعض اصحابه انه ترتم يوما وهو في خلوة ببيت ^ص
 صاحب المقامات من ذا الذى ماسا قضا ومن له الحسنى فقط قال فسمع قائلا يقول
 ولم ير شخصه محمد الها دى الذى عليه جبريل هبط
 واشتد في له جماعة من اصحابه موايا في غلام صنعته الجزيرة وهو كس ولم اره في ديوانه
 قتلوا لجزار عشقواكم لشرخنى قتلنى قال ذا شغلى توخنى
 ومللنى ولبس رجلى يرخنى يريد ذبحى فنهضى لمسلخنى
 وقد كتبته على اصطلاحهم فانهم لا يراعون فيه الاعراب والعنيط بل يقرءون فيه الحسن بل غالبه ملحون
 فلا يؤخذ من يعف عليه وكان يقول عملت في التوم بينين وهما
 وحياة اشراقى السبك وحرمة الصبر الجميل لا ابصر عيني ^ص لك ولا صوت الى خليل
 وكانت ولادته في الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسة بالفاخرة وتوفى بها يوم ^ص
 الثالث من جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وستة ودفن من القديس المقطم رحمه الله تعالى والفا

منه وهو اسم نوع من الشكر

منه قصيدة

الملك المظفر
صاحب حماه قفج

بفتح الفاء وبعد الالف راء وبعد هاء صاد معجمة وهو الذي يكسب الفروض للنساء على الرجال
الملك المظفر نقي الدين ابو عبد محمد بن نور الدولة شاهنشاه بن ايتوب صاحب حماه
وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الشين كان شجاعاً
مقدماً منصوراً في الحرب هو يدا في الوقائع ومواقفه مشهورة مع الفرنج وكانت له آثار في الفناء
دلت عليها التواريخ وله في ابواب البركل حسنة منها مدرسة منازل الغزالي بمصر يقال انها كانت
دار سكنه فوقف عليها وثقاً كثيراً وجعلها مدرسة وكان الفهرم وبلاوها اقطاعاً له وله بها مدرستان
شافعية وما كنية وعليها وقف جيداً ايضا وبنى بمدينه الرها مدرسة لما كان صاحب البلاد الشرقية وكان
كثير الاحسان الى العلماء والفقهاء وادب باب المخرج وناب عنه صلاح الدين في الديار المصرية في بعض قضايا
عنها فان الملك العادل كان نائباً عن اخيه السلطان صلاح الدين في الديار المصرية فلما حاصر
الكرك في سنة تسع وسبعين وخمسة في رجب طلب اخاه من مصر بالساكر وسير اليها نقي الدين
في العشر الاوسط من شعبان من السنة نائباً عنه ثم استدعاه اليه بالثام ورتب بالديار المصرية
ولده الملك العزيز عثمان المتقدم ذكره وصحه الملك العادل فثق ذلك على نقي الدين وعزم على دخوله بلادهم
لبعضها ففزع اصحابه عليه ذلك فامثل قول عمه صلاح الدين وحضر الى خدمته وخرج السلطان فالتقاء بجمع
الصفر واجتمعوا هناك في الثالث والعشرين من شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمسة وخرج به واعطاه
حماه فوجه اليه وتوجه الى قلعة منازكر من نزاحي خلاط لياخذها فحاصرها مدة وتوفي عليها يوم الجمعة
تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة وقيل بل توفي ما بين خلاط وميافارقين وفلما
حماه ودفن بها ورتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين ابو المعالي محمد بن عمر ومات يوم الاثنين
الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وثمانين بحماه رحمه الله تعالى

مسبج
قفج

ابو اسحق عمر بن عبد الله بن علي بن احمد بن محمد بن السبجي المهداني الكوفي من اعيان الناجين
راى علياً عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضوا الله عنهم وروى عنه الاثني عشر
والتوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولدت ثلاث سنين بغير من خلافة عثمان وتوفي سنة سبع وثمانين
وقبل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة وقال يحيى بن معين والمدائني مات سنة اثنتين
وثلاثين ومائة والله اعلم والسبجي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المتناهية من
تحته وبعد هاء عين مهملة هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان وتقدم الكلام على همدان وكان
ابراهمي المذكور يقول دفعني اليه حتى رايت على بن ابي طالب عليه السلام يحظب وهو يصير الرأس والحية
ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المتكلم الزاهد المشهور مولى بن عقيل آل عروة بن ربيع بن
مالك كان جده باب من سبي كابل من جبال السند وكان ابره يخلط اصحاب الشرط بالبيعة فكان الناس
اذا راوا عمرامع ابيه قالوا هذا اخير الناس ابن شر الناس فيقول ابره صدقتم هذا ابراهيم وانا آند وقيل
لا يبه عبيد ان ابنك يخلط الى الحسن البصري ولعله ان يكون خيراً فقال واني خير يكون من ابني وقد
اصبت امه من قتل وانا ابره وكان عمرو شيخ المغيرة في وقته وسياق في ترجمة واصل بن عطاء سبج اعلم
ولم يمتوا المغيرة ان شاء الله تعالى وكان ادم مربوعاً بين عينيه اثر التجمود وسئل الحسن البصري عنه فقال

عبد عبيد
قفج

قفج

للتائل سألت عن رجل كان الملائكة أدبته وكان الأنبياء رتبته ان قام بامر تعد به وان قصد بامر ما
به وان امر بشئ كان الزم الناس له وان نهى عن شئ كان اثره الناس له ما رأيت ظاهرا أشبه بباطنه
ولا باطنا أشبه بظاهر منه ولما كان عبدالله بن عمر بن عبد العزيز اميرا على العراق ارسل الى عامله على
البصرة وهو شبيب بن شبيب ان يوفد اليه وفدا ف ارسل اليه جماعة بأمرهم بذلك وارسل الي عمر بن عبد
فامنع فاعاد سؤاله فقال ان اول ما يسألني عنه سيرتك فارتأيت ان لا تكف عنه قلت هذا
ابن عمر هو الذي حفر نهر البصرة المعروف بنهر ابن عمر المشهور في مكانه وهو عبدالله بن عمر بن عبد
العزيز بن مروان الاموي الحكيم حبه مروان بن محمد المنبوز بالحجاز آخر ملوك بني أمية مع ابراهيم بن محمد
علي بن عبدالله بن العباس المعروف بالامام بقران وقتلهما في سنة ثيف وثلاثين ومائة ودخل عمر
بوما على جعفر المنصور في خلافته وكان صاحبه وصديقه قبل الخلافة وله معه مجالس واخبار
فقرته واجلسه ثم قال له عظمي فرعظه بمواعظ منها ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقي في يدك
من كان قلبك لم يصل اليك فاحذر ليله تخضع بيوم ليله بعده فلما اراد التوض قال قد امرنا لك بشئ الا
ودمق للاحاجة لي فيها قال والله تاخذها قال لا والله لا آخذها وكان المهدي ولد المنصور حاضرا
فقال يعلف امير المؤمنين وتحلف انت فالتفت عمر الى المنصور وقال من هذا الفتى قال هو ولي العهد
ابن المهدي فقال اما والله لقد البسته لباسا ما هو من لباس الابراء وسيمته باسم ما يستحقه في يد
له امر امتع ما يكون به اشغل ما يكون عنه ثم التفت عمر الى المهدي فقال نعم يا ابن اخي اذا حلف اليك
خسه فمك لان اباك اقوى على الكفارات من فمك فقال له المنصور هل من حاجة قال لا بعثت الي
حتى آتيتك قال اذا لطفنا قال — هي حاجتي ومضى فاشبه المنصور طرفه وقال —

تمت بحمد الله تعالى

كلكم بمشي رويد كلكم بطلب صيد عمر بن عبد
ولما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام على جعفر المنصور وقدم البصرة
ثم خرج منها وبلغ المنصور جزه اقبل مسرعا في سنة اثنتين واربعين ومائة وبها عمر بن عبد فقال له امارة
تخرج للقاء فاجبه فمادوه وقلوبه على رايه حتى خرج اليه فقال له يا ابا عثمان هل بالبصرة احد يخافه على
قال لا قال فاقتصر على قولك وانصرف قال نعم فانصرف ولم يدخلها ولعمرو المذكور رسائل وخطب وكتاب
التفسير من الحسن البصري وكتاب الرد على القدرية وكلام كثير في العدل والتوحيد وغير ذلك ولما حضرته
الوفاة قال لصاحبه نزل بي الموت ولم تأتني له ثم قال — اللهم انك تعلم انه لم يسبح لي امران في هذا
رصالك وفي الآخرة في الاخر صوي في الاخرت رصالك على هواي فاغفر لي وكانت ولادته في سنة ثمانين
للحجرة وتوفي سنة اربع واربعين ومائة وقبل اثنتين وقبل ثلاث وقبل ثمان وهو راجع الى مكة
بموضع يقال له قران ورثاه المنصور بقوله

صلى الله عليك من مؤتد قبرا مردت به على سران قبرا فمحن مؤنا متحننا
صدق الانه ودان بالعرفان لو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عكرا ابا عثمان
ولم يجمع خلفه برت من دونه سواء وقران بفتح الميم وتشديد الراء وبعد الالف نون موضع بن
مكة والبصرة على ليلتين من مكة وبه دفن ايضا عمهم بن مراد الذي ينسب اليه بنو تميم القبيلة الكبيرة المشهورة

واسم جدّه باب بياطين موحدين بينهما الف واثمنا قديته لانه يصحّف بناب

ابو بشر عمرو بن عثمان بن فزير الملقب بسبويه مولى بنى الحارث بن كعب وقيل آل الزبيد ابن زياد الحارثي كان اعلّم المقتد من والمتأخرين بالحق ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكره الجاحظ بما قال لم يكتب الناس في النحو كتابا مثله وجميع كتب الناس عليه عيال وقال الجاحظ اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعظم ففكرت في شئ اهديه له فلم اجد شيئا اشرف من كتاب سبويه فلما وصلت اليه قلت لم اجد شيئا اهديه لك مثل هذا الكتاب وقد اشترته من مبرات الفراء فقال والله ما اهديت لي شيئا احب الي من ورايت في بعض التواريخ ان الجاحظ لما وصل الى ابن الزيات بكتاب سبويه اعلم به قبل احضاره فقلعه له ابن الزيات او ظننت ان خزانة خالته من هذا الكتاب فقال الجاحظ ما ظننت ذلك ولكنها خط الفراء ومقابلة الكسائي وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ يعني نفسه فقال ابن الزيات هذه اجل فخره توجد وامرّها فاحضرها اليه فترها ووقعت منه اجل موقع واخذ سبويه النحر من الخليل ابن احمد المقدم ذكره وعن عيسى بن عمرو ويونس بن حبيب وغيرهم واخذ اللغة عن ابي الخطاب المعروف بالاخفش الاكبر وغيره وقال — ابن النطاح كنت عند الخليل بن احمد فاقبل سبويه فقال الخليل مرحبا براك لا يمل قال ابو عمرو الخزازي وكان كثير المجالسة للخليل ما سمعت الخليل يقولها لاحد الا لسبويه وكان قد ورد الى بغداد من البصرة والكسائي يرمي منذ علم الامين بن هرون الرشيد فجمع بينهما ما وثقا وجرى مجلس بطول شرحه وزعم الكسائي ان العرب يقولون كنت اظن الزبور اسد لسما من الخلّة فاذا هو اياها فقال سبويه ليس المثل كذا بل فانه اهرمي ولشاجر اطربلا واقفا على مراجعة عربي خالض لا يشرب كلامه شئ من كلام اهل الحضر وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونه معلمه فاستدعى عربيا وسأله فقال كما قال سبويه فقال له زيد ان تقول كما قال الكسائي فقال ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانه ما سبق الا الى الصواب فقرر واما معه ان شخصا يقول قال سبويه كذا وقال الكسائي كذا فالصواب مع من منها فيقول العربي مع الكسائي فقال هذا يمكن ثم عقد لهما المجلس واجتمع ائمة هذا الشأن وحضر العربي وقبل له ذلك فقال الصواب مع الكسائي وهو كلام العربي فعلم سبويه انهم يحلون عليه وتعصبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسه لما جرى عليه وقصد بلاد فارس فمات بقرية من قرى شيراز يقال له البضا في سنة ثمانين ومائة وقبل سنة سبع وسبعين لله هـ نفث واربعون سنة وقال ابن قانع بل توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقبل ثمان ومائة وقال الجاحظ ابا الفرج بن الجوزي توفي سنة اربع وتسعين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وانه توفي بمدينة ساوة وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن دريد انه قال مات سبويه بشيراز وقبر بها والله اعلم وقيل ان ولادته كانت بالبضا المذكورة لا وفاته قال ابو سعيد الطوال رايت على قبر سبويه هذه الالبات مكتوبة وهي سليمان بن يزيد العدوي

ذهب الاحبة بعد طول نزاور ونأى المزارع سلوك واقشعوا تركوا وحش ما تكون بغفرة لم يونسك وكرت لم يدفوا وقضى القضاء وصرت ما حجرة عند الاحبة امرضوا وتصدوا وقال معاوية بن بكر العلي وقد ذكر عنه سبويه رأيت وكان حديث السن وكنت اسمع في ذلك

انه اثبت من حل عن الخليل بن احمد وقد سمعته يتكلم وبناظر في النحو وكان في لسانه جلبة ونظر في كتابه فقله ابلغ من لسانه وقال ابو زيد الانصاري كان سبويه غلاما يأتي مجلسي وله ذوابنان فاذا سمعته يقول حدثني من اني بعربيه فانما يعنيني وكان سبويه كثيرا ما يمشد

اذ ابل من داء به ظن امته نجا وبه الداء الذي هو قاتله

وسبويه بكرا لبن المهله وسكن الباء المشاة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكن الباء الثانية وبعد ماها ساكنة ولا يقال بالناء البينة وهو لقب فارسي معناه بالعربية راحة التفاح هكذا يضبط اهل العربية هذا الاسم ونظاره مثل يظويه وعمره وبه وعندهما والعجم سبويه بضم الباء الموحدة وسكن الواو وفتح الباء المشاة من تحتها لا تهم بكونه ان يقع في آخر الكلمة وبه لا تها للتدبة وقال براهم المحرزي سبويه لان وجنته كانهما نقاحان وكان في غايه الجمال رحمه الله

المازني

فوقه
نوعه

ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي البصري وراى مجمل في سنة صاير عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خراعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويقال جلهم بن خراعي واسمه العريان احد القراء السبعة كان اعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر وهو في النحو في الطبقة الرابعة من علي بن ابي طالب عليه السلام قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لقد علمت من النحو ما لم يعلمه الا عمش وما لو كذب لما استغاث ان يجمله وقال ايضا لسان ابا عمرو وعن الف مسئلة فاجابني فيها بالف حجة وكان ابو عمرو راسا في حياة الحسن البصري متفلا في عصره وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو واعلم الناس بالادب والعربية والقرآن والشعر وكانت كنية التي كتب عن العرب الفصحى قد ملأت بيتا له اني قريب من السقف ثم انه تقرأ اي تنك فخرجها كلها فلما رجع الى مله الاول لم يكن عنده الا ما حفظه بقلبه وكانت عامه اخباره من اعراب ابد ادركوا الجاهلية قال الاصمعي جلست الى ابي عمرو بن العلاء عشرا فلم اسمعه يجمع بيتا اسلامي قال وفي الحديث ابن العلاء يقول الفرزدق ما زلت اقلق ابرابا وافخها حتى اثبت ابا عمرو بن عمار

والصحيح ان كنيته اسمه وقبل اسمه زبان وقبل غير ذلك وليس بصحيح وهو من خراعي بن مازن وحكي في نسبه في بعض الروايات انه ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خراعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويقال جلهم بن جهر بن خراعي والله اعلم وحكي ابو عمرو قال طلب الجاهل ابن يوسف الثقفني فخرج هاربا الى اليمن فانما لنسب بصحراء باليمن اذ لحقنا لاحق يمشد

ربما تذكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

قال فقال ابي ما الخبر قال مات المجاج قال ابو عمرو فانما بقوله له فرجة اشد سرورا مني بموت المجاج قال فقال ابي اعرف دكانا الى البصرة قال ابو عبيدة قلت لابي عمرو كم سنك يومئذ قال كنت قد خنتك بصنعا وعشرين سنة فقال فرجة بالفتح بين الامر بين والصنم بين الجبلين وذكر في كتاب طبقات النماة قال حدث الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنتين فترة عباداومة لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد بفترة معنى لقال في الجنتين عباداومة ولكنة حتى البياض ولا يقبل في الدية الا غلام ابسن او جارية بصنعا لا يقبل فيها اسود ولا سوداء وهذا

انما قيلت
في
الكتاب

غريب ولا اعلم هل يوافق مذهب احمد بن الايمه المجتهد بن ام لا ولغزابه نقله وذكر في هذا الكتاب ايضا قال الاصمعي سألت ابا عمرو بن العلاء عن قولهم ارضه رخصه فقال ليسا بسواء فقلت رخصه وقته وارضه رخصه ادخلت الفرق في قلبه قال ابو عمرو ذهب من يعرف هذا منذ ثلاثين سنة وقال ابن منادر سألت ابا عمرو بن العلاء حتى متى يحسب بالمرء ان يعلم قال مادامت الحياه يحسب به وقال ابو عمرو حدثنا قتاده بن شريك قال لما كتب المصنف مرض على عثمان بن عفان فقال ان فيه لحنا ولغزابه العرب بالسنتها وكان ابو عمرو اذا دخل شهر رمضان لم يمشد بيت شعر حتى ينفق وكان له في كل يوم فلسان يشتري باحدهما كرازا جديدا فيسرق فيه يومه ثم يترك لاهله ويشتري بالآخر رجلا فيشبهه يومه فاذا امسى قال لجارسته جفنيه ودقيه في الاشياء ودوي يونس بن جبيب النخعي قال سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول ما زدت في شعر العرب قط الا بدينا واحدا وهو وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلما

وهذا البيت يوجد في جملة أبيات للأعشى وهي أبيات مشهورة وقال أبو عبيدة دخل أبو عمر بن العلاء على
سليمان بن علي وهو عم السفاح فسأله من شيء فصدقه فلم يعجبه ما قاله فوجد أبو عمر في نفسه خروج
وهو يقول انفت من الذل عند الملوك وان اكرموني وان قربوا
اذا ما صدقهم خفتهم ويرضون متى بان يكذبوا

وحكى علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال سمعت ابي يقول لابي عمرو بن العلا، خبرني عما وضعت مما سمعته مني
يدخل فيه كلام العرب كله فقال لا فقلت تكف تصنع فيها خرافات في العرب وهو حجة قال اهل على الاكثر وهي
ماخا، ايبنى لغات واخبار ابي عمرو كثيرة وكانت ولادته سنة سبعين وقيل ثمان وستين وقيل
وسنتين للهجرة بمكة وتوفي سنة اربع وخمسين وقيل تسع وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ست و
خمسين ومائة بالكوفة وكان قد خرج الى الشام يجتدي عبد الوهاب بن ابراهيم الامام والى دمشق فلما عا
الى الكوفة توفي بها وقاسم بن قتيبة مات في طريق الشام ونسبه في ذلك الى الغلط فقد ذكر بعض
الرواة انه رأى قبر ابي عمرو بالكوفة مكتوبا عليه هذا قبر ابي عمرو بن العلا ولما حضرته الوفاة كان يفتي
عليه ويفتي فافاق من غشبه له فاذا ابنه بشر يكي فقال ما يبكيك وقد اتت على اربع وثمانون سنة
رحم الله تعالى ورثاه عبد الله بن المقفع بقوله

رزينا ابا عمرو ولا حتى مثله فله وب الحاد ثات بمن وقع فان تلك قد فاقدنا وتركنا
 ذوى خلّة ما في انسداد طمع فقد جرت فعاقتنا لك انتا امنا على كل الرزايا من الجرجع
 وقد قبل انما رثي بها هي بن زباد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحاد في الكوفي الشاعر المشهور هو
 ابن خال السّجاج اول خلفاء بني العباس وقيل بل رثي بها عبد الكريم بن ابي الصّوحا ، والا ول اشهر والله
 اعلم واقول ان هذه المربّية ان كانت في ابي عمرو المذكور فما يمكن ان تكون لعبد الله لانه مات قبل موت
 ابي عمرو وان كانت لمحمد فممكن ذلك ولكنها مشهورة في ابي عمرو والمذكور وانما اثبتت بابي عمرو في هذا الخبر
 وهذه كنية لا اسم للعذ الذي تقدّم في حرف النباء في ترجمة ابي بكر بن عبد الرحمن فلنظر هناك وانما
 عبد الوهاب المذكور فهو ابن ابراهيم المعروف بالامام المذكور في ترجمة ابيه محمد بن علي بن عبد الله بن النّبات
 رضي الله عنه وكان عبد الوهاب بنو الشّام من جهة عمه المنصور وكان المنصور يخافه فلما حضرته المنصو

وقبل ان هذه الايات لمحمد بن عبد الله
ابن المقفع والله اعلم

فمن رجب خلك

الوفاء وهو باب مكة عند بئر ميمون كما هو مشهور قال الحاجب الربيع بن بوش المقدم ذكره ما اخاف الا صاحب الشام عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ثم رفع يده الى السماء وقال اللهم اكفني عبد الوهاب قال الربيع ولما مات المنصور ودلته في القبر وعرضت عليه الحجارة سمعت هائلا يهتف من القبر مات عبد الوهاب واجبت الدعوة قال الربيع فما لي ذلك الصوت وحى بالخبر من بعد سادس او سابعه بوفاة عبد الوهاب هكذا ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون التي اولها الدهر ينجع بعد العين بالاثر بعد قوله فيها وردت كل مأمون ومؤمن واسلمت كل منصور ومنصر

ابو عثمان عشرين بحرين محبوب الكائن البشي المعروف بالحافظ البصري العالم المشهور صاحب الصانف في كل فن له مقالة في اصول الدين واله تنسب الفرقة المعروفة بالحافظية من المعتزلة وكان تلميذا ابي اسحق ابراهيم بن سيار البلخي المعروف بالنظام المتكلم المشهور وهو حال يموت ابن المزرع الآتي ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى ومن احسن تصانيفه واصنعها كتاب الجحوان فلفد جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب البيان والبيان وهي كثيرة جدا وكان مع فصايله مشوه الخلق وانما قبل له الحافظ لان عينه كانتا جاحظتين والجحوظ النقص وكان يقال له ايضا المحدث لذلك ومن حيلة اخباره انه قال ذكرت للتوكل لاديب بعض ولده فلما رآني استبشع منظري فامرني بعشرة آلاف درهم وصرفني فخرجت من عنده فلقبت بمحدث ابراهيم وهو يريد الاضراف الى مدينة السلام فعرض علي الخروج معه والاخذ ارضه فراقته وكأني بول من راي فركبنا في الحراقة فلما انتهينا الى ثم نهر القاطون ستارة وامر بالقنا فاندفت عوادة فغنت

تأخرت فترت فترت فترت

الحراقة بالبحر ضرب من الحراقة
مهر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الحراقة

كل يوم قطعه وحناب
بغضى دهرنا ونحن عصاب
لب شعري انا خصصت هذا
دون ذا الخلق ام كذا الاحباب

الحراقة بالبحر ضرب من الحراقة
مهر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الحراقة

وسكت فامر الطنبورية فغنت

وارحمنا للعاشقينا ما ان اري لم معنا كم بهجرون وبهرمون وبطلعون فصبونا قال فقال لها العوادة فصنعون ما اذا قالت هكذا يصنعون وضربت يدها الى السارية فنهكتها وبرزت كاتفا فلغة قرعنا لقت نفسها في الماء وعلى رأس محمد غلام بضاهها في الجبال وبهده مذبذبة في الموضع ونظر اليها وهي تتر بين الماء وانشد انت الذي غرقني بعد الفضا لو تعلمينا والقي نفسه في ارضاها فدار الملاح الحراقة فاذا بهما معصفان ثم غاصا فلم يريا فاستعظم محمد ذلك واهاله امرها ثم قال يا عمر والحديثي حديثا يسلمني عن ضل هذين والآ المحضك بهما قال فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قصد للظالم يوما وعرضت عليه القصص فمرت به قصة فيها ان راي امير المؤمنين النعمان الى جاديه فلانة حتى تفتني ثلاثة اصوات ضل فاعضاها يزيد من ذلك واعر من هجرج الهه وبأبيه راي ثم اتبع الرسول رسولا آخر بأمره ان يدخل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي جلك على ما صنعت قال الثقة بملكك والائكال على عوزك فامر به بالجلوس حتى لم يبق احد من بني امية الا خرج ثم امر فخرجت الجارية ومعها عودها فقال لها الغنى غنى

الغنى ما يرضى به الغنى

اذا طم مهلا بعض هذا السدال وان كنت قد اذمنت صرعى فاجمل

فغثه فقال له يزيد قل فقال غثى قال البرق غدا يا فضلك له يا ابتها البرق انى عنك مشعل
فغثه فقال له يزيد قل فقال يا مولاي تاخر لي برطل شراب فامر له به فما استتم شربه حتى وثب وصعد على
اعلى قبة ليزيد فرمى نفسه على دماغه فمات فقال يزيد انا لله وانا اليه راجعون اترأه الا حمى الجاهل
فلن لا اخرج اليه جاريتي وارثها الى ملكي يا غلمان خذوها بيدوها واحملوها الى اهلها ان كان له اهل
والا فيبعرها وتصدق قواعنه بمنشأها فانطلقوا بها الى اهلها فلما توسطت الدار نظرت الى حفرة في وسط
دار يزيد قد اعدت للطير فحذبت نفسها من ايدهم وانشدت

من مات عشقا فليمت هكذا لا خيرة عشق بلا موت

فالقت نفسها في الحفرة على دماغها فماتت فترى عن محمد واجزل صلي وقال ابو القاسم السمرقاني
حضرتنا مجلس الاسناد ابي الفضل بن العيمد الوزير الاق ذكره ان شاء الله تعالى فخرى ذكر الجاحظ
منه بعض الحاضرين وازرى به وسكت الوزير عنه فلما خرج الرجل قلت له سكت ايها الاسناد
هذا الرجل في قوله مع عادتك في الرد على امثاله فقال لم اجد في مقابلته ابلغ من تركه على جهله ولو
واقفته وبينته لمنظر في كسبه وصار بذلك انسانا يا ابا القاسم فكذب الجاحظ تعلم العقل والا
ثابتا ولم استصليح لذلك وكان الجاحظ في آخر عمره قد اصاب به الفالج فكان يطلو نصفه الايمن منقوسا
والكا فو رلشده حرارته والصف الايسر لو قرض بالمقاريض لما احس به من خدره وشده برده وكان
يقول في مرضه اصطليح على جدي لا صداد ان اكلت باردا اخذ برجلي وان اكلت حارا اخذ براسي
وكان يقول انا من جاني الايسر مغلج فلو قرض بالمقاريض ما علمت به ومن جاني الايمن منقوس فلو
به الذباب اللمت وبى حصاة لا يضرح لي البول معها واشد ما علت سنة ست وتسعون سنة وكان

اترجوا ان تكون وانت شيخ كما قد كنت ايام الشباب

لقد كنت بك نفسا لبرئ دريس كالجديد من الشباب

وهكى بعض البرامكة قال كنت تغلث السند فاقمت بها ما شاء الله ثم اتصل بي اتي صرف منها كسبت
كسبت بها ثلاثين الف دينار فنيشت ان يفياني الصارف فبيع بمكان المال فبيع فيه فصغته عشرة آلاف
اهلجة ثلاث مائة ولم يحك الصارف ان اتي فركبت البحر وانحدرت الى البصرة فخرت ان الجاحظ جاءته
عليه بالفالج فاحبب ان اراه قبل وفاته فصرت اليه فافضلت الى باب دار لطيف ففرعته فخرجت الى
خادم صغيرا فقال من انت قلت رجل غريب واحب ان استر بالنظر الى الشيخ فبلغته الخادم ما قلت
فسمعته يقول قولي له وما تصنع بشئ مائل ولعاب سائل ولون لائل فقلت للجارية لا بد من الوصول اليه فلما
بلغته قال هذا رجل قد اجاز بالبصرة وسمع بعلتي فقال احب ان اراه قبل موته فاقول قد رأيت الجاحظ
ثم اذن لي فدخلت وسلمت عليه فردد واجهلا وقال من تكون اعزك الله فافضلت له فقال رحمه الله
تعالى اسلافك واباءك السحابة الاجراد فقلت كانت ايامهم رياض الازمنة ولقد اتجبرهم خلق كثير فقيا
لهم ورعياء فدمعوت له وقلت انا اسئلك ان تغشني شيئا من شعرك فافضلت

لن قد مت قبلي رجال فلما مشيت على رجلي فكنت المقدما

ولكن هذا الدهر قاتى صروفه فبتر منقوصا ونقص مبرما

الرجح نبي الابل ج

اهلجة في كل ٥

عليك وجعل الله تعالى جدّه ما تجرعه من انف وكظمته من اسف معدودا فيما يعظم به اجرك ويجزل عليه ذكرك وقرن بالمحاضر من مشاعرك بفعائها المنظر من ارتماصك بدفنها فتستوفي بها المصيبة وتتمكّل منها المثوبة فوصل الله لسبدي ما انتشر من القبر على عرشها بما يستكسبه من الصبر على نفسها وعوضه من اسرة فرشها امواد نعشا وجعل تعالى جدّه ما ينم به عليه بعد هاهنا من نعمة معرى من نعمة وما يوليه بعد فجعها من مخد مبرأ من محنة فاحكام الله تعالى جدّه ونقدت اسماءه جارية على مراد المخلوقين لكنه تعالى بخلاف لعباده المؤمنين ما هو خير لهم في العاجلة وابقى لهم في الآجلة اخذ الله لك في قبعتها اليه وقد وهبها عليه ما هو انفع لها وادلى بها وجعل القبر كفرا لها والسلام وقيل ان هذه الرسالة لابن الفضل بن العبد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ولقد اذكرتني هذا الرسالة بيني للصاحب بن عباد في شخص ^{نحو} عذلت لزوجته امه فقال فعلت خلا لا يجوز فقلت صدقت خلا لا فعلت ولكن سمعت بصدق العجز وكب عرو المذكور له بعض اصحابه في حق شخص بعز عليه اما بعد فوصل كتابك اليك سالم والسلام اراد قول

الشاعر بدرويشي عن سالم وادبرهم وجلة بين العين والافن سالم
اي يحمل مني هذا الهل وانشد محمد بن داود بن الجراح لحمد البيهقي في عروب بن مسعدة وقد اشكى
قالوا ابو الفضل معتل فقلت لم نفسي الغدا له من كل محذور
يا ليت علمه بي شتم ان له اجر العليل واتى غير ما جرد

وكان بين عروب بن مسعدة المذكور وبين ابراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره مودة فحصل لبراهيم ضائقة بسبب البطالة في بعض الاوقات فبعث له عرو مالا فكتب اليه ابراهيم
شاكرا ما تراخت مني اياي لم تمن وان هي جلست فني غير محجوب الفنى عن صدقه
ولا مظهر السكوى اذا القل لى راى خلق من حب يحنى مكافا فكانت قدى عيني حتى جلست
وقال احدين يوسف الكاتب المقدم ذكره دخلت على المأمون وهو يسبك كتابا بيده وقد اطال النظر فيه
زمانا وانا ملقت اليه فقال يا احداك متفكرا فيما تراه منى فقلت نعم وفي الله امير المؤمنين من المكارة واعا
من المخاوف قال فانه لا مكروه فيه ولكنى قرأت كلاما وجهته نظره ما سمعته من الرشيد يقول في البلاغة كان
يقول البلاغة التابعد من الاطالة والتقرب من معنى البنية والدلالة بالقليل من اللفظ على الكثير من المعنى وما
كنت اتوهم ان احدا يقدر على المبالغة في هذا المعنى حتى قرأت هذا الكتاب ودمى به الى وقال هذا كتاب من
عروب بن مسعدة الى قال فقرأته فاذا فيه كتاب الى امير المؤمنين ومن قبل من قرأه وسائر اجناده في الاقبا
والطامة على احسن ما تكون عليه طاعة جند تأخرت اذراقتهم واتقوا دكفاة تراخت اعطياتهم واختلت
لذلك احوالهم والثالث معه امودهم فلما قرأته قال ان استحسن اعطيتهم بعشني ان امرت للجند قبله بغيرهم
لسبعة اشهر وانا على مجازاة الكاتب بما يستحقه من حل محله في صناعته

عمر بن محمد بن سليمان بن راشد المعروف بابن بانه مولى يوسف بن عمرو الثقفى احد الملقين
المشهورين المجيدين في طبقة المتقدمين منهم ذكره ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى وقال كان ابوه
صاحب ديوان ووجهها من وجهه الكتاب وكان مغنيا مجيدا شاعرا صالحا الشعر وله كتاب في الاغانى وكان
تباها معجبا بنفسه وهو معدود في ندماء الخلفاء ومغنيهم على ما كان به من الوضع وتوفي سنة ثمان و

الرسالة التي كتبها
السيد بن داود بن الجراح
الى الامير كرم الله وجهه
في يومه الخميس
والمعنى من هذه الرسالة
التي هي

بنيان خاتمة

فقط

من الجاني

قصص

قصص

سبعين وما شئت من رأي رحمة الله تعالى وكان خصيصا بالموكل على الله أنسابه اخذ الفناء
 استحق ابراهيم الموصلي وغيره وله صنعة في الفناء نذل على حذقه وكان منزله بغداد وبتروا الى سمرقند
 في الاحيان دبابة بفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة وهو اسم امه وهي بابة
 بنت روح كاتب سلمة الوصف وكان ينسب اليها وقد تقدم في ترجمة طاهر بن الحسين ذكر بين من شعره بها
ابو سعد العلاء بن الحسين بن وهب بن الموصليا الكاتب البغدادى من مشي دار الخلافة الملقب
 امير الدولة كان نصرانيا اسلم على يد الامام المقتدى بالله وحسن اسلامه وله الرسائل الرائعة والاشعار
 الجيدة وكل منهما مدون وكان كثير الفضل وخدم بدوان الانشاء للامام القائم سنة اثنتين و
 ثلاثين واربعائة وتوفي بعد ان كلف بصره في ناسع عشر جادى الاولى سنة سبع وتسعين واربعائة
 وتوفي ابن اخيه تاج الرؤساء ابو نصر هبة الله بن صاحب المنبر الحسن بن علي الكاتب وكان فاضلا له
 معرفة بالادب والبلاغة والخط الحسن وكان ذا رسائل جيدة وهي مدونة ايضا مشهورة في عشية
 الاثنى حادى عشر جادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربعائة ببغداد ودفن بباب ارب و كان مرضه
 حمة ايام وعمره سبعون سنة وكان قد اسلم مع حاله المذكور وكان اسلامها في سنة اربع وثمانين و
 اربعائة والموصليا بعضهم الميم وسكون الواو ونسخ الصاد المهملة وبعد اللام الفاء مشاة من تحتها وبعد
 الف وهومن اسماء النصارى

ابو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله الراسطى المعروف بابن السوادى النكا
 الشاعر كان شاعرا فاضلا طريفا خلبعا مطبوعا من بيت كبير في بلده مشهور بالكتابة والنباهة و
 التميز وله شعر حسن فمنه قوله اشكو اليك ومن صدودك اشكى واظن من شغفى بانك مضنى
 واصد هناك مخافة من ان يرى منك الصدود فبشغفى من بشغفى وهو مأخوذ من قول بعضهم
 اخفى هواك من العذول تجلدا كى لا يرى جرنى عليك فبشغفى

وكن قد وقفت على هذا البيت قبل وقوفى على بيتى ابن السوادى فاعجبني المعنى فظننته في دو بيت هو
 باعصن فاقوامه متباد ايام رضاك كلها اعباد
 ما اكتم حزنه عندما يهجرني الاحذر ان تلمس الحما
 وقال عماد الدين الكاتب في كتاب الخريدة انشدني لنفسه

يها بما ختم المصلى وما حوت رحاب منزلتي اليك مشوق

وهي ثلاثة ابيات افصرت منها على هذا الالة احسنها وكان ابو الفاسم هبة الله بن الفضل المعروف
 بابن القطان الالة ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى قد هجا قاضى القضاة الزينى بقصيدة الكافية
 التي اولها يا اخي الشرط املك لست للشلب اترك

وهي طويلة مدداياتها مائة وثمانية عشر بيتا وثناقلها الرواة فبلغ ذلك الزينى المذكور فاحضر
 ابن الفضل وصفعه وجسه مدة ثم افرج عنه فاتفق ان حضرا ابن السوادى المذكور الى بغداد من واسط
 عقب هذه الواقعة ومدح الزينى المذكور بقصيدة فأتخرت عنه المجاعة وتردد الى مجلسه كثيرا

وسارت عنه

اجدى عليه فاجتمع بابن الفضل المذكور وشرح له حاله وقال انا على عزم الانحدار الى واسط فاذا واصلت
الى بلدى هجوت الزبيني وكان للزبيني صاحب يقال له ابو الفتح فكتب اليه ابو الفضل ابائنا من جللتها
بابا الفتح الهجاء اذا جاش صدق فهو متسع وقوافي الشعرا بثرة ولها الشيطان متسع
فاحذروا كما كانت مخدرة ما لكم في صفعه طمع فابصلت الابيات بالزبيني فارسل اليه ابن التوي
جائزة وطب قلبه وكانت ولادة ابن السوادى بواسط سنة اثنتين وثمانين واربعمائة منصف شهر
ربيع الاول ليلة الاربعاء وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة بواسط والسوادى بفتح السين المهملة
والواو وبعد الالف والهمزة هذه النسبة الى سواد العراق وانما قبل له السواد لان العرب لما راوا
خضرة الاشجار قالت ما هذا السواد فبقي الاسم عليه والله اعلم

القاضي عياض
قصب

القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض بن محمد بن يحيى
ابن عياض الجعفي السبقى كان امام وقته في الحديث وعلومه والفقه وكلام العرب وادبهم وادبها
وصنف الفنايف المفيدة منها كتاب الاكمال في شرح كتاب مسلم للمازري ومنها مشارق الانوار وهو
كتاب مفيد جدا في تفسير عريب الحديث المختص باحتجاج الثلاثة وهي الموطأ والبخاري ومسلم وشرح
ام زرع شرحا مستوفى وله كتاب سماه التنبهاث جمع فيه غرائب وفوائد وبالجملة فكل تواليفه بدعة
ذكره ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طالبا للعلم فاخذ بقرطبة من جماعة و
جمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقييده وهو من اهل اليقين في العلم والكد
والفطنة والفهم واستقصى ببلده معنى مدينة سبنة مدة طويلة حدث سهرته فيها ثم نقل منها الى قسنا
غزناطة فلم تطل مدته فيها انتهى كلامه وللقاضى عياض شعر حسن فمنه ما رواه عنه ولده ابو عبد الله
محمد قاضى دابة قال انشد في نفسه في خامات زرع بينها شقائق النعمان هبت عليها ريح
انظر الى الزرع وخاماته يحكي وقد ماسها هم الزمان كهيئة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح
الحامة الغصبة الرطبة من الزرع وانشد ايضا لابه

الله يعلم اني منذ لم اذكر كطائر خانة ريش الجناحين فلو قدرت ركب البحر نحوكم لان بعدكم عني جنى جنى
ورأيت لابن العريف رسالة كتبها اليه فاحببت ذكرها ثم اضربت عنها الطوطا وذكره العماد في المحرقة فقال
كبير الشأن عزير البان وذكر له البيهقي في الزرع الذي بينه شقائق النعمان

اذا ما نثر بباط انبساط فعنه فديتك فاطو المزايا فان المزارع على ما حكى
اولو العلم قبلى عن العلم راها ومدحه ابو الحسن بن هرون الملقب بقول الله
ظلموا عبا صنا وهو يعلم عنهم والظلم بين العالمين قديم جعلوا مكان الراى عينا في اسه
كي يكفروه فانه معلوم لولاه ما ناحت اباطح سبنة والروض حول فناها معدود
وذكره ابن الابار في اصحاب على القسائى وقال من اهل سبنة واصله من بسطة يكنى ابا الفضل
الائمة الحفاظ الفعلاء المحدثين الادباء وتواليفه وابتعاؤه شاهدة بذلك كتب اليه ابوصفي في جماعة جليلة
ولقى ايضا آخرين مثلهم وشيوخه بقاربون المائة وكان مولد القاضي عياض بمدينة سبنة والصف
من شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة بمراكش يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة وقبل في شهر رمضان
وتوفي

سنة اربع واربعين وخمسمائة رحمة الله تعالى ودفن بباب اعلان داخل المدينة وتولى القضاء بغزنا
سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي ولده المذكور سنة خمس وسبعين وخمسمائة وعياض بكر العين الهللة
وفتح الياء المشاة من تحتها وبعدها لاف ضا مجة والخصى بفتح الباء المشاة من تحتها وسكون الحاء الهللة وتم
الصا والمهله ونحتها وكسرها وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى محصب بن مالك قبيلة من جهر و
سنة مدينة مشهورة بالمغرب وكذلك غزنا طلة بفتح الغين المجه وسكون الراء وفتح القون وبعدها لاف
طاه مهله ثم هاء وهى مدينة بالاندلس

قصيدة
عيسى بن عيسى

ابو عمرو عيسى بن عمر الثقفي النخعي البصري قبل كان مولى خالد بن الوليد ونزل في شيف
فنب الهم كان صاحب ثعبير في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وكانت بينه وبين أبي
ابن العلاصجة ولهما مسائل ومجالس واخذ القراءة عرضا عن عبدالله بن ابي اسحق وروى الحروف عن
عبدالله بن كثير وابن محصب وسمع الحسن البصري وله اخبار في القراءة على قياس العربية وروى
عنه احمد بن موسى اللؤلؤي وهرون بن موسى النخعي والاصمعي والخليل بن احمد وسهل بن يوسف و
عبد بن عقيل وشجاع بن ابي نصر واخذ سبويه عنه النحوي له الكتاب الذي سماه الجامع في النحو وال
ان سبويه اخذ هذا الكتاب وبسطه وحشي عليه من كلام الخليل وغيره ولما اكل بالبحر والخشبة
اليه وهو كتاب سبويه المشهور والذي يدل على صحة هذا القول ان سبويه لما فارق عيسى بن عمر
ولا ذم الخليل بن احمد سأل الخليل عن مصنفات عيسى فقال له سبويه صنف ثغفا وسبعين مصنفيا
في النحو وان بعض اهل البصرة جمعها وانت عنده آفة فذهبت ولم يبق منها في الوجود سوى كتابين
احدهما اسمه الاكمال وهو بارض فارس عند فلان والآخر الجامع وهو هذا الكتاب الذي اشتغل به
واسألك عن غوامضه فاطرق الخليل ساعة ثم رفع رأسه وقال رحم الله عيسى وانشد
ذهب النجوم كلها غير ما حدث عيسى بن عمر . ذاك الاكمال وهذا الجامع وهما للناس شمس وقمر
فاشار بالاكمال الى الغائب وبالجامع الى الحاضر وكان الخليل قد اخذ عنه ايضا فيقال ان ابا الحسن
الدولي لم يضع في النحو الا باب الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر وضع كتابا على الاكثر وبقره و
هذبه وسمى ما شذ عن الاكثر لغات وكان يطلع على العرب ويحظى المشاهير منهم مثل النابغة في بعض
اشعاره وغيره وروى الاصمعي قال قال عيسى بن عمر لابي عمرو بن العلاء انا اضيق من معدن يمدنا
فقال له ابو عمرو لقد تعدت فكيف تئسد هذا البيت

فذكرت بجنبان الوجه تئسرا فاليوم حين بد أن للنظار اوبد للنظار
فقال عيسى بد أن فقال له ابو عمرو اخطأ فقال بدا يبدو اذا ظهر وبدا يبدأ اذا شرع في
الشيء والصواب حين بدون للنظار وانما قصد ابو عمرو تغليظه لانه لا يقال في هذا الموضع بد أن ولا بد من
بل بدون ومن جملة ثعبيره في الكلام ما حكاه الجوهري في الصحاح قال سقط عيسى بن عمر عن حماره و
اجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكا كما تم على تكا كوكم على ذى جنة افر نفعا عني معناه ما لكم تجمتم
على تجمتم على مجزون انكشفوا عني ورايت في بعض المجاميع انه كان به ضيق النفس فادركه يوما وهو
في السوق فوقع ودار الناس حوله يقولون مصروع فبين قارئ ومعه من الخبث فلما افاق من غيبته نظر

الى اذ دعاهم فقال هذه المقالة فقال بعض الحاضرين ان جئتمه نكلم بالهدية ويروى ان عمر بن هبيرة
القرظي امير العراقيين كان قد ضربه بالسباط وهو يقول والله ان كانت الاثابا في اسقاط فبعضها عشارك
وله من هذا النوع شئ كثير وتوفي سنة تسع واربعين ومائة رحمه الله تعالى وقبل ان الذي ضربه كان يرفق
بن عمر امير العراقيين وسياتة ذكره في حرف اليا ان شاء الله تعالى وكان سبب ضربه آية الله لما اتولى
العراقيين بعد خالدين عبد الله القسري تتبع اصحابه وكان بعض جلسائه قد اودع عند عيسى بن عمر المذكور في
فني الجزيرة يوسف فكتب الى نائبه بالبعرة بأمره ان يحمل اليه عيسى بن عمر مقبدا فذاع به ودعا حدادا وامر
بقتيله فلما فقهه قال له الوالي لا بأس عليك انما ارادك الامير لنا ذنب ولده قال فما بال القيد اذا فقهه
هذه الكلمة مثلا بالبعرة فلما وصل اليه يوسف سألته عن الودعة فانكر فامر بضربه فلما اخذه السوط جرح فقل
أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن بلعث بن عيسى بن هومار بن الجوزلي البزدكني كان اماما
في علم النحو كثير الاطلاع على دقائقه وعزيبه وشاذة وصنف فيه المقدمة التي سماها بالقانون و
لقد اتى فيها بالتحايب وهي في غاية الاجاز مع الاستتمال على شئ كثير من النحو ولم يسبق الى مثلها و
اعتنى بها جماعة من الفضلاء فشرحوها ومنهم من وضع لها امثلة ومع هذا كله فلا تفهم حقيقتها واكثر
النحاة ممن لم يكن قد اخذوها عن موقف معتز فون بقصور افهامهم من ادراك مراد منها فانها كلها رموز
اشارات ولقد سمعت من بعض ائمة العربية المشار اليه في وقته وهو يقول انما اعرف هذه المقدمة
وما يلزم من كنه ما اعرفها ان لا اعرف النحو وبالجملة فانه ابدع فيها وسمعت ان له امالي في النحو لكنها
لم تشتهر ورأيت له مختصر الفراء بن جني في شرح ديوان المتنبي ويقال انه كان يدرى شيا من المنطق
ودخل الديار المصرية وقرأ على الشيخ ابي محمد بن ربي المقدم ذكره وقد نقل عنه شيا في المقدمة المذكورة و
ذكر بعض المتأخرين في تصنيفه انه كان قد قرأ الجبل على ابن ربي وسأله عن مسائل على ابواب الكتاب فاجاب
ابن ربي عنها وجرى فيها بحث بين الطلبة حصل منه فوائد علمها الجوزلي مفردة فجازت كالمقدمة فيها
كلام غامض وعقود لطيفة واشارات الى اصول صناعة النحو عربية فقلها الناس عنه واستفادوها
منه ثم قال هذا المصنف وبلغني انه كان اذا سئل عنها هل هي تصنيفك قال لا لانه كان متورعا ولما
كان من نتائج خواطر الجماعة عند البحث ومن كلام شيخه ابن ربي لم يسعه ان يقول هي من تصنيفي
وان كانت منسوبة اليه لانه هو الذي انفرد بترتيبها ثم رجع الجوزلي الى بلاد المغرب بعد ان حج واقام
بمدينة بجاية مدة والناس يشغلون عليه وانفع به خلق كثير ورأيت جماعة من اصحابه وتوفي
سنة عشر وستمائة بمدينة مراکش رحمه الله تعالى هكذا سمعت جماعة يذكرون تاريخه وقاله ثم وقفت
على ترجمته وقد رتبها ابو عبد الله بن الاباء الغضائمي فقال في سنة ست او سبع وستمائة ما ترجمته
والمبحث بفتح الباء المشاء من تحنها واللام وسكون اللام الثانية وفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المجهدة و
بعد هاء المشاء من فوقها وهواسم بربري وهو ماد يهل بضم الباء المشاء من تحنها وسكون الواو وفتح
الميم وبعد الالف راء مكسورة ثم ياء ساكنة مشاء من تحنها وبعد هاء لام ثم ياء وهواسم بربري ايضا والجوزلي
بضم الجيم والزاي وسكون الواو وبعد هاء لام هذه النسبة الى جوزله ويقال لها ايضا كزولة بالكاف وهي
بطن من البربر مشهور والبزدكني بفتح الباء المشاء من تحنها وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وسكون

بسلوة في
قصه
والفاسم

الكاف وفتح الراء المشاء من فوقها وبعد هانون هذه النسبة الى فخذ من جزولة ورايت بخطي في مسودتي
انه نولي الخطابة بجامع فراكش وان قبيلة كزولة من الرحالة تكون بصحرآ بلاد السوس في المغرب الاقصى
وكان اما ما في القراءات والنحو واللغة وكان ينصتد في الجامع للاقراء وانه شرح مقدمته في مجلدكم
اني فيه بزازب وفوايد وذكر بعض اصحابه انه حضر عنده ليعرأ عليه قراءة ابي عمرو فقال بعض النحاة
انهم ان قرأوا على الشيخ النحوي قال فقلت لا فناء لشي آخر كذلك فقلت لا فائد الشيخ وقال — فلهم
لست للتخرجكم لا ولا فيه ادعب خلز بد الشانه ايها شاء يذهب
انا مالي ولا مرء ابد الدهر يضرب وكانت وفاته بمكة من اعمال فراكش والله اعلم
ابو الفاسم عيسى الملقب بالفارسي الطافري الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الطاهر بن الحاكم
ابن العزيز بن المعز بن المنصور بن الفارسي بن المهدي وقد تقدم ذكر والده وجماعة من اهل بيته وكيف
قتل نصر بن عباس اياه حسبما شرح هناك وهذا نصر بن عباس هو الذي قتل العادل بن السلار وقد
رفض هناك نسبه فمن اراد معرفته فليستظر هناك ولما كان صبيحة ليلة قتل فيها الطافرا قبل عباس بن نصر
على جاري عادية في الخدمة واظهر عدم الاطلاع على قضيتيه وطلب الاجتماع به ولم يكن اهل القصر قد
علموا بقتله بعد فاته خرج من عندهم في خفية كما ذكر ثم وما علم احد بمجروحه فدخل الخدم الى موضعه
لهنا ذنوا العباس فلم يجدوه فدخلوا الى قاعة الحرم فقبل انه لم يبت ههنا وحاصل الامرانهم تطلبه في
جميع مظاته في القصر فلم يفعلوا على خير فتمقوا عدمه فاخرج عباس المذكور اخو الطافر وهما جبريل و
برسف وهو ابو العاصد المتقدم ذكره في جملة من اسبه عبدالله وقال طافرا انما قتلنا امانا وما نعرف
حاله الا منكنا فاصرا على الانكار وكانا صادقين في ذلك فظلمهما في الوقت لينقي من نفسه وابنه
ثم اسند عي ولده الفارسي المذكور وتقد بر عمره خمس سنين وقبل سنين فحمل على كفه ووقف في صحن
الدار وامران تدخل الامرا فدخلوا فقال لهم هذا ولد مولاكم وقد قتل عمه اباة وقد ظلمها به كما ترون
والراجب اخلاص الطاعة لهذا الطفل فقالوا باجمعهم سمعنا واطعنا وصاها صبيحة واحدة اضطرب
الطفل وبال على كف عباس وسموه الفارسي وسموه الى امه واختل من تلك الصبيحة فصار يصرخ
كل وقت ويخيل وخرج عباس الى داره ودبر الامور وانفرد بالعرف ولم يبق على يده يد واما اهل
القصر فانهم اطلعوا على باطن الامر واخذوا في اعمال الجيلة في قتل عباس وابنه نصر وكاتب الصالح
وذلك الارمني المذكور في حرف الطافر وكان اذذاك والي منبة بن خضيب بالصعيد وسألوه الانصاف
لهم ولمولاهم والخروج على عباس وقطعوا شعورهم وسهروها في طي الكاب وسودوا الكاب فلما وقف
الصالح عليه اطلع من حوله من الاجناد عليه وتحدث معهم في المعنى فاجابوا الى الخروج معه واستمال
جمعا من العرب وسادوا فاصدين القاهرة وقد لبسوا السواد فلما قادروها خرج اليهم جميع من جاء من الامرا
والاجناد والسودان وتركوا عباسا وحده فخرج عباس في ساعته من القاهرة هاربا ومعه شئ من ماله
وخرج معه ولده نصر قاتل الطافر واسامة بن شقذ المذكور في حرف الهرة فقد قبل انه الذي اشار
عليها بقتل الطافر وشرح ذلك بطول وقد تقدم في ترجمة العادل بن السلار ذكره ايضا وانه الذي اشار
بقتله والله العالم بالحقبات وكان معهم جماعة يسيرة من اتباعهم وقصدوا طريق الشام على ايلة ذلك

في رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة وأما الصالح بن رزبك فإنه دخل القاهرة
بغير قتال وما قدم شيئا على الرزول بدار عباس المعروفة بدار المأمون بن البطاحي وهي اليوم مدرسة
للطائفة الخنقبة وتعرف بالسبوية واستحضر الخادم الصغير الذي كان مع الطاف ساعة قتله وسأله
عن الموضع الذي دفن فيه فعرفه به وقلع البلاطة التي كانت عليه وأخرج الطاف ومن معه من القنوين
وحملوا وقطعت لهم الشعور وانتثر الهكأ والنواح في البلد ومشي الصالح والحلج قدام الجنازة الى موضع
الدفن وهو تربة أبائه وهي معروفة في قصرهم وتكفل الصالح بالصغير ودبر احواله وأما عباس فإن
أخت الطاف كانت فينج صفلان بسببه وشرطت لهم ما لا جز بلا اذا امسكوه فخرجوا عليه وصادفوه
فلما عرفوا وقتلوا عباسا واخذوا ماله وولده وانهمز بعض اصحابه الى الشام وفهم ابن منقذ فملاوا
سبوت الفرنج بغير بن عباس الى القاهرة تحت الحوطة في نفق حديد فلما وصل سلم رسولهم ما شرط لهم
من المال فاخذوا فاضرا المذكور وضربوه بالسياط ومثلوا به وصلبوه بعد ذلك على باب زويلة ثم انزلوه
يوم عاشوراء من سنة احدى وخمسين وخمسمائة واحرقوه هذه خلاصة الواقعة وان كان فيها طول
وكان دخول بغير بن عباس الى القصر بالقاهرة في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمسين
وخمسمائة واخرج من القصر يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وكان قد قطع
يده اليمنى وقرضوا جسمه بالمقاريض والله اعلم وقبل كان ذلك اليوم يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور
ولم يطل مدة الفناء في ولايته وكانت ولادته يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة اربع واربعين و
خمسمائة وتولى في تاريخ وفاة والده وهو مذكور في ترجمته في حرف الهرة واسمه اسمعيل وتوفي ليلة
الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي بعده العاصد وقد سبق ذكره

الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن ابى
صاحب دمشق كان على الهرة حازما شجاعا مهيبا فاضلا جامعيا مثل ارباب الفضائل محباً لهم وكان
حنفى المذهب منعصبا لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بنى ابى حنيفة سواه وتبعه اولاد
وكان قد حج الى بيت الله الحرام في سنة احدى عشرة وستمائة سار من الكرك على الجبل في حادى عشر
ذى القعدة في جماعة من خواصه وسلك طريق العلا وتبوك وفي هذه السنة اخذ المعظم صرخد من
ابن قراجا واعطاها مملوكه عز الدين ابيك المعروف بصاحب صرخد ولم يزل بها الى ان اخذها منه
الصالح نجم الدين ابى ب بن الملك الكامل في سنة اربع واربعين وستمائة وحمله الى القاهرة واعتقله
بدار الطواشى صواب وكان المعظم يحب الادب كثيرا ومدحه جماعة من الشعراء المجتهدين فاحسنوا
مدحه وكانت له رغبة في فن الادب وصمعت اشعارا منسوبة اليه ولم استثنى فلم اثبت منها شيئا
وقبل انه كان قد شرط لكل من يحفظ المفصل للزمخشري مائة دينار وخلفة فحفظه لهذا السبب جماعة
ورأيت بعضهم يد مشق والناس يقولون انه كان سبب حفظهم له هذا وقبل انه لما توفي كان قد اشقى
بعضهم الى اواخره وبعضهم الى اثنائه وهم على قدر اوقات شروهم فيه ولم اسمع بمثل هذه المنفعة لغبر
وكان مملكته منسعة من حدود بلاد دمشق الى العرش بدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامية منها وبلاد
الغزير وفلسطين والقدس والكرك والتبوك وصرخد وغير ذلك وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين

وهو آخرهم
الملك المعظم شرف الدين
عيسى بن الملك العادل
ص

وخمسائة وذكر ابو المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في تاريخه وفاة الزمان ان المعظم ولد في سنة ست وسبعين وخمسائة بالقاهرة وولد اخوه الاشرف موسى قبله بلبلة واحدة وتوفي المعظم ليلة مسهل ذي الحجة سنة اربع وعشرين وستمائة والله اعلم بالصواب وقال غيره بل توفي يوم الجمعة من ساعة من نهار سلخ ذي القعدة سنة اربع وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بقلعها ثم نقل الى جبل الصالحية ودفن في مدرسته هناك بها قبور جماعة من اخوته واهل بيته تعرف بالمعظمية وكان نقله ليلة الثلاثاء مسهل المحرم سنة سبع وعشرين وكان كثيرا ما يندب هذا المقطوع

ومورد الوجبات اغيد خاله بالحسن من فوط الملاحة عمه كحل العيون وكان في اجفانه كحل فقلت سقى الحسام وبه وهذا ينظر الى قول عبد الجبار حمد بن الصقلي المقدم ذكره

زادت على كحل العيون نكحلا وبتم فصل السيف وهو قول

فلقد كان من النجباء الاذكاء اخبرني جماعة عن شرف الدين بن عنيب بامور كانت تجري بينهما تدل على حسن الادراك واصابة الفصد منها انه كان ابن عنيب قد مرض فكذب اليه

انظر الى بعين مولد لم يزل يولي النداء وثلاث قبل تلافى انا كذا الذي احتاج ما يحتاجه فاعظم ثوابه والثناء الوافي فجاء بنفسه اليه بعوده ومعه صرة فيها ثلاثمائة دينار فقال هذا الصلة وانا العائد وهذه لو وقعت لا كابر النجاء ومن هو في ممارسته طول عمره لا يستعظم منه لاسيما مثل هذا الملك واشياء كثيرة غير هذه بطول شرحها وكان المقصود ذكر النموذج منها ليستدل به على الباقى وتوفى موضعه ولده الملال الناصر صلاح الدين داود وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وستمائة في قرية يقال لها البريضا على باب دمشق ودفن عند والده وكانت ولادته يوم السبت سابع عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وستمائة بدمشق وتوفي عز الدين ايهب صاحب مصر المذكور في اوائل جمادى الاولى من سنة ست واربعين وستمائة في موضع اعتقاله بالقاهرة ودفن خارج باب النصر في مدرسة شمس الدولة وحضرت الصلاة عليه ودفنه ثم نقل الى تربته في مدرسته التي انشأها ظاهر دمشق على الشرف الاعلى مطلة على المبدان الاخضر الكبير

قصر رجب على

الفقيه ابو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن احمد بن يوسف بن القاسم بن عيسى بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام هكذا اعلیٰ على نسبه ولله اخيه ويقال له الهكاري الملقب ضياء الدين كان احدا لامرا بالدولة الصلاحية كبير القدر وافر الحرمة معولا عليه في الآراء والمشورات وكان في مبداء امره يشغل بالفقه بالمدرسة الرجائية بمدينة حلب فاقبل بالا مبراسد الدين شهر كونه عم السلطان صلاح الدين المقدم ذكره وصار امامه يصلى به الفرائض الخمس ولما توجه الامير اسد الدين الى الديار المصرية وتولى الوزارة بها كما سبق شرحه كان في صحبته ولما توفي اسد الدين اتفق الفقيه عيسى المذكور والطواشي بها الدين قراقوش الا في ذكره ان شاء الله تعالى على ترتيب السلطان صلاح الدين موضعه في الوزارة ودققا في الحملة في ذلك حتى بلغا المقصود وشرح ذلك بطول فلما تولى صلاح الدين رأى له ذلك وعتمد عليه ولم يكن يخرج عن رأيه وكان كثيرا لادلال عليه بما طمعه بما لا يقدر عليه غيره من الكلام وكان واسطة خير للناس نفع مجاهه

خلعاً كثيراً ولم يزل على مكانه وتفرح منه الى ان ترق يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس التاسع من ذي القعدة سنة
خمس وثمانين وخمسة مائة بالحجج بمنزلة الخزوبة ثم نقل الى القدس ودفن بظاهر حرم الله تعالى وكان يلبس رقب
الاجناد ويعلم بعام الفقهاء فجمع بين اللباسين ورأيت اخاه الامير محمد الدين ابا حفص عمرا ايضا على هذه
الصفة والخزوبة بفتح الحاء المجهة وتشديد الراء وضمتها وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعدها
هاء ساكنة موضع بالقرب من عكا وكانت ولادة اخيه محمد الدين عمر في رجب سنة ستين وخمسة
وتوفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستمائة بالظاهر ودفن بفتح المقطع
ابو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب الملقب فخر الدين صاحب
تكريت وهو من ائمة الاثام وكان فيه فضائل وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة ودويبت رقبين ^{قوله}
وما ذات طوق في فروع اراكه طارئة تحت الدجى وصدوح ترامت بها ابدى النوى وتمكت
بها فرفة من اهلها وزروح فخلت بزوراء العراق وزغبها بعصفان ثاومهم وطلح
تحت الهم كلاً ذر شارف وتبع في جمع الدجى وسروح اذا ذكرتهم هجت ذابلابل
وكادت بمكثوم الغرام شوح بابر من وجدى لذكر اكم متى تألق برق او تنسم ريح
ومن رسائله على هذا الاسلوب قوله ما شارد انعام بسباب طواف لم يبعها اخمص دارج ولم يلج
فيها جان من مابج مضها انقاس الصبر لوانع زفوات السبر فارجمت من الابر وارصفت مدااة
المجن فانت العنق بعد ثلاث تستبين وقد ادفعها اللغوب وكادت ان تعلق بها شعوب فالتفت
الماء ازرق سلسلاً يستر بصفاها النسيم ويطفئه ذواب السنين غير ان لا سبيل لها الى مقارنه
ولا وصول الى موارده وهنلاً تنو اليه جاذر بعونها اذا حاولت مضض الجراد عظيما
باشد من ظمأى الى لقباكم من حيث آنس قلبى التسليما فالرغبة والابتهال الى فارض
الغرض ورب السكون والنبيض ان يحقق الامانة ويبدل النأى بالتداني انه سمع الدعاء
ومن دويبتانه قوله الضبط لديك في الهوى البسط يا من اعلى عذاره المحنط
قالوا رسأ قلت مه لا تخطوا من ابن لساكن الفيا في قرط وله في النظم والنثر شئ
كثير ولطيف ومولده بمدينة حماه وقته اخره سنة اربع وثمانين وخمسة مائة رحمه الله تعالى بقلعة تكريت و
كان له اخ اسمه الباس وهو الذي سلم تكريت الى الامام الناصر في شوال سنة خمس وثمانين وخمسة مائة و
سبأ في ترجمة مظفر الدين كوكبوري صاحب اربل ان تكريت كانت لابيه زين الدين وكان له خلا
من اهل حمص اسمه ترمي قال طبر ايضا بالباء والطاء فوله القلعة العادية وكانت ايضا له ثم نقله الى
قلعة تكريت فلما كبر زين الدين وعزم على الانتقال الى اربل كما شرحته في ترجمة ولده مظفر الدين سلم البلا
التي كانت له الى قطب الدين فعصى تبر في تكريت وسير الى قطب الدين مودود صاحب الموصل يقول له
انت ما نقيم بتكريت ولا يد لك فيها من نائب وانا ذلك النائب فلم يقدر على مشاقته خوفا ان يسلمها
الخليفة وسكت عنه واقرة على حاله ولما امتنع تبر من التسليم كان زين الدين يقول سود الله وجهك يا تبر
كما سودت وجهي مع قطب الدين ولم يزل تبر بها الى ان مات ولم يكن له سوى بنت فزوجها ابن اخيه وهو
عيسى بن مودود صاحب هذه الترجمة وملك تكريت ثم انه احب مطرية فزوجها واولدها ولد زين الدين

حضرت الصلاة عليه رحمه الله تعالى
قص
في ذكره
شأنه
كبير
واهلها

وفخر الدين وتوصلت المطربة وزوجت الشمس بابنة حسن بن فقهاء امير الزمان وطلبت منه خمسين
قدرا تكون عندهم في تكريت لمخفظها فلما علم اخرته بذلك وكانوا اثني عشر رجلا وشوا على اخيه عيسى
المذكور فقتلوه خفيا وملكوا تكريت ثم وقع بينهم الاختلال فباعها المقدم منهم للامام التاصر لدين الله
والله اعلم وتكرت بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الهمزة المثناة من تحتها
وهي بلدة كبيرة لها قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بخمسة وثلاثين فرسخا وهي في بر الموصل وسميت
تكريت بتكريت بنت وائل اخ بكر بن وائل وبني قلعها سابور بن اردشهر بن بابك وهو ثاني ملوك الفرس

قصص
برامج

ابو يحيى وابو الفضل عيسى بن سنجري بهرام بن جبريل بن خمار تكي بن طاشكهن
الادبلي المعروف بالحاجري الملقب حسام الدين هو جندقي من اولاد الاجناد وله ديوان شعر
غلب عليه الرقة وفيه معان جيدة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت والمواها وقد احسن في الكل
مع انه قل من يجهد في مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها قصر في الباقي وله ايضا كان وكا
واقفقت له فيها قصائد حسنة وكان صاحبها نشأ في كثير من شعر فمن ذلك قوله وهو معني جيد
ما زال يحلف لي بكل آية ان لا يزال مدى الزمان محبا لما جفازل العذار بجده فنجبه للسواد وجه الكاذب
وانشد في نفسه ايضا

ولم يبق في الخيال ايضا وهو معني الجليل

لك خال من فوق عرش شقيق قد اسوى بعث الصدق رسلا بأمر الناس بالهورى
وانشد في نفسه ايضا ايها انا منها في صفة الخال لم يجدوا كالا اسما الا لبث شهاب القمان
ومفهم من شعره وجيبه امسى الورى في ظلمة وضياء لا تنكرو الخال الذي في خذه
كل الشقيق بنقطة سوداء ومثل هذا قول ابن وكيع التنبى المقدم ذكره واسمه الحسن
ان الشقيق راى محاسن وجهه فاراد ان يحكيه في احواله فاذا حرة لونه من خذه
واذا لون سواده من خاله ومن شعره ايضا يقولون لما خط لام عذاره
سلا كل قلب كان منه سلما لقد كنت اهورى ورد خدي زائلا فكيف اذا ما اسرجا معيا

الآن وهو

وانشد في ايضا اكثر دوبياته فمن ذلك قوله وقال لي ما يعجبني فيما علمه مثل هذا الدوبيت وهو آخر شئ علمه
حبا وسقى المحى بحباب ما كان الدعامه من محبا باعولة ما ذكرت اباكم الا وتظلمت على الايام
وكان لي اخ يسمي ضياء الدين عيسى بنه وبين الحاجري المذكور مودة اكيدة فكذب اليه من الموصل
في صدر كتاب وكان الاخ باربل وذلك في سنة تسع عشرة وستمائة الله يعلم ما ابقى سوى ريق
مضى فرائك يا من قربة الامل فابعث كتابك واسودعه تعزية فربما مات شوقا قبل ما يصل
ومع شهرة ديوانه وكثرة وجوده بايدي الناس لاحاجة الى الاطالة في ايراد اكثر من هذا وكنت خرجت
من اربل في اواخر شهر رمضان سنة ست وعشرين وسقاية وهو معتقل بقلعها لا يخرج الا بمرور شره بعد
ان كان قد حبس في قلعة خفيدي كان ثم نفل منها وله في ذلك اشعار فمن ذلك قوله في ابيات اولها
قد اكا بدو وسجن صبيق يارب شباب من الهوم المرقق ومنها
يا برق ان جئت البار باربل وعلا عليك من الداني رونق بلع تحبة نازح حسانه
ابدا باذيال الصبا تغلق قل يا حبيب لك الفداء اسيركم من كل مستاق اليكم اشوق

والله ما سرث الصبا نجيحة
الأوكث بدمع عيني افرق
كيف السبل الى اللقاء ودونه
شما شاهدة وباب مغلق
ولد في التجراضا
احبا بنا اتي داع بالبعاد دعا
واي خطب دهانا منه تغري
لا كان دهر زمانا بالفراق قد
اضحي له في صميم القلب ثمري
كانت تضيق بالذنبنا بنبذكم
فكيف سيجن ومن عادته الضيق
ثم بلغني انه بعد ذلك خرج من الاعتقال واتصل بمجدة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه
تعالى وتقدم عنده وغير لباسه وتزيان بزي الصوفية فلما ترقى مظفر الدين في التاريخ الآتية ذكره
في ترجمته ان شاء الله تعالى سافر عن اربل ثم عاد اليها وقد صارت في مملكة امير المؤمنين المستنصر
بالله ونائبه بها الامير شمس الدين ابرو الفضائل باتكهن فاقام مدة مديدة وكان وراءه من يفضله
فاتفق ان يخرج يوما من بيته قبل الظهر فوثب عليه شخص وشربه بسكين فاخرج حثوله فكتب في تلك الحال
الى باتكهن المذكور وهو بكاء بالموت

اشكرك يا ملك البسطة حاله
لم يبق رعبا في عضوا ساكنا
ان تستنج ابل لقطة معشر
من او قل غير جاشك ما زنا
ومن العجائب كيف يمشي خائفا
من كان في حرم الخلافة آسنا
ثم توفي بعد ذلك من يومه في يوم الخميس ثامن شوال سنة اثنيتين وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة
باب الميدان رحمه الله تعالى وتقدير عمره خمسون سنة وباتكهن المذكور كان من ارضى الجنس وهو ملك
ام الخليفة الامام الناصر لدين الله ولما اخذ التراب ابل في الدفعة الاولى في اواخر سنة اربع وثلاثين
وستمائة رجع الى بغداد ومات بها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال سنة اربعين وستمائة
ودفن بالشوهرية والحاجري بفتح الحاء المهملة وبعد الالف بهم مكسورة وبعد هاء وا هذه النسبة
الى حاجر وكانت بليدة بالحجاز لم يبق منها سوى الآثار ولم يكن للحاجري منها بل لكونه استعملها في
كثيرا نسب اليها وهو ابل الاصل والولد والمثا ولما غلب عليه هذه النسبة وعرف بها واشتهر
بجهت صارت كالعلم عليه عمل في ذلك دو بيت وهو

ما بات يحاكي دمع عيني عينا
لولا لما ذكرت نجدا بضي
من ابن انا وحاجر من ابن
وذكر ذلك في ابنا لطيفة اولها
اي طرف اجور للفرال الاسهر وآخرها اي هذا الابل
هام فبك الحو مجري وفي مدينة اربل محلة يقال لها قرية جبريل بالقصير ذكر ابو البركات ابن السكيت
في تاريخ اربل انها منسوبة الى جد جبريل المذكور وها تكتب بضم الحاء المعجمة وطاش تكتب بفتح
المهملة وسكون السين المثناة والباقي معروف وخفشد كان بضم الحاء المعجمة وسكون الفاء وكسر
الاء المثناة من فوقها وسكون الهاء المثناة من تحتها وبعد هاء وال مهملة وكاف وبعد الالف نون
هي قلعة حصينة مشهورة في بلاد اربل ويقال لها خفشد كان صارم الدين وهي غير خفشد كان ابن علي
طويس المعنى قال ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاقاني اسمه عيسى بن عبد الله وكنيه

ابو عبد المنعم وهبها المختون فوالوا عبد النعم وهو مولد بني مخزوم وطويس لقب عليه وقال ابن
قتيبة في كتاب المعارف في فضل هاجر بن عبد الله الفخاري ومن موال آل كرز طويس مولد اروي بن
كرز وهي ام عثمان بن عثمان طهه عبد الملك ويكنى ابا عبد المنعم وقال الجرمي في كتاب

وقد ذكرنا في تاريخنا
كثيرا من تاريخنا
في تاريخنا
في تاريخنا

مكي بن عيسى
ر

القصاح اسمه طادوس ولما تحت جعلوه طوبسا وبقي بعد الثعم وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه
كما نراه وقبل ان الاصح انه صبي لظايق جماعة من العلماء عليه وكان طويس المذكور من المبرزين
في الفناء المجهدين فيه ومن يضرب به فيه الامثال وآباءه عن الشاعر بقوله في مدح معبد المعنى
تفق طويس والترجي بعده وما قصبات السبق الالمعبد

وقد ذكر في كتاب الاغانى ترجمته واطال الحديث في امره وهو الذي يضرب به المثل في القوم فقام
اشام من طويس دأبما قبل له ذلك لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وطم في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق وختن في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب
وقبل بل بلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان وولد له مولود في
اليوم الذي قتل فيه علي بن ابي طالب عليه السلام وقبل بل في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي عليه السلام
فلذلك تشا موابه وهذا من عجائب الاثقات وكان مفرطاً في طوله مضطرباً في خلقه اهل العين
وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها الى السواد وهي على مرحلتين من المدينة في طريق الشام فلم يزل
هابتي توفى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقبل ان مات
بالمدينة والله اعلم وذكر ياقوت الحموي في كتابه المشرك ان قبر طويس الخث في سقيا الجزل وما ذكر
ابن هب وطويس بضم الطاء المهمله وفتح الواو وسكون اليا المشاء من تحتها وبعد هاسين مهمله
تصغير طادوس بعد حذف الزوائد هكذا قاله الجوهري وله ذكر في كتاب الاوائل تأليف ابى صلاح العسكري

حرف الغين المجمة

سيف الدين غازي بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وقد تقدم ذكره
في حرف الزاي وانه قتل على حصار جعبر فلما قتل وكان معه الب ارسلان ابن السلطان محمود المعروف
بالخفاجي السجوري المذكور في ترجمة عماد الدين زنكي اجتمع اكار بالدولة وفيهم الوزير جمال الدين محمد بن
المعروف بالجراد والفاضل كمال الدين ابراهيم الفضل محمد الشيرزوري وسبأته ذكرهما ان شاء الله تعالى
وقصد واخيمه الب ارسلان المذكور وقالوا له كان عماد الدين زنكي غلامك ونحن غلمانك والبلاد
وصمموا الناس بهذا الكلام ثم ان العسكر اخذوا فرفقتهم فظا نفة منهم توجهت حجة نورا الدين محمود
عماد الدين زنكي الآت ذكره ان شاء الله تعالى الى الشام والظا نفة الثانية سارت مع الب ارسلان
وعساكر الموصل ودار ربيعة الى الموصل فلما انتهوا الى سنجار تخيل الب ارسلان منهم الغدر فركبهم
وهرب فطعمه بعض العسكر وردوه فلما وصلوا الى الموصل وصلهم سيف الدين غازي المذكور وكان
مقبها بشيرزوري لا نها كانت اقطاعه من جهة السلطان مسعود السجوري الآت ذكره ان شاء الله تعالى
فلما استقر بالموصل قبض على الب ارسلان المذكور وسبأته الى بعض الفلاح وملك الموصل وما كان
لابيه من ديار ربيعة وترتيب احواله واخذ اخوه نورا الدين محمود سبأته ذكره ان شاء الله تعالى حلب
وما والاها من بلاد الشام ولم تكن دمشق يومئذ لم وكان غازي المذكور منطوياً على خير وصلح
العلم واهله وبني بالموصل مدرسته المعروفة بالعنفة ولم تطل مدته في الملكة حتى توفي في آخر جمادى
الآخرة سنة اربع واربعين وخمسائة وقد قارب من العمر اربعين سنة ودفن في مدرسته المذكورة

ابن الدبر غاندة
صاحب الموصل

فصل في
تاريخ حلب
صاحبها

١٣٣

رحمه الله تعالى وتولى بعده اخوه قطب الدين مودود وسبأ في ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى
سيف الدين غازي بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي بن ابي سنقر صاحب حلب
وهو ابن اخي المذكور قبله نقلت المملكة بعد وفاة ابيه مودود وهو والد سيف شاه صاحب جزيرة ابن
ولما توفي والده في التاريخ الآتي ذكره في ترجمته بلغ الجرن نور الدين وهو بئيل باشر فصار من ليلته طالبا
بلاد الموصل فوصل الى الرقة في الحرم سنة ست وستين وخمسة وملكها وساد منها الى مضيق فلما
في بقية الشهر واخذ سنجار في شهر ربيع الآخر منها ثم قصد الموصل وقصد ان لا يقاتلها فعبر بعبركه من حمة
بلد وهي بلدة بقرب الموصل وسار حتى خيم قبالة الموصل وراسل ابن اخيه سيف الدين المذكور وعرضه
صحة قصده فصالحه ودخل الموصل في ثالث عشر جادى الاولى واقربا جها فيها وزوجه ابنته واعطى اخاه حماد
الدين زنكي المذكور في ترجمة جده حماد الدين زنكي سنجار وخرج من الموصل وعاد الى الشام ودخل حلب في
شعبان من السنة المذكورة ولما مات نور الدين وملك صلاح الدين دمشق ونزل على حلب بما حاصرها
سير سيف الدين المذكور جيشا مقدمه اخوه عز الدين مسعود الآتي ذكره ان شاء الله تعالى والقوا
عند قرون حماد وسبأ في تفصيل ذلك هناك فلما انكسر عز الدين مسعود تجهز سيف الدين بنفسه وخرج الى
لقانة ونصافا على نيل السلطان وهي قرية بين حلب وحماد وذلك في بكرة الخبث عاشر شوال سنة
احدى وسبعين وخمسة قال العاد الاصبهان في البرق الثامى وابن شداد في سير صلاح
الدين انه انكسر مبرمة صلاح الدين بمظفر الدين بن زهير الدين فانه كان في مبرمة سيف الدين ثم
حل صلاح الدين بنفسه فانهم جيش سيف الدين وعاد الى حلب ثم رحل الى الموصل ومظفر الدين المذكور
صاحب ادبل وترجمته في حرف الكاف واقام غازي في المملكة عشرين شهرا واصابه مرض مزمن وتوفي
يوم الاحد ثالث صفر سنة ست وسبعين وخمسة رحمه الله تعالى وتولى بعده اخوه عز الدين مسعود
وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وكان مرضه السيل وطال به وعاش مقدار ثلثين سنة
ابو الفتح غازي ويكنى ابا منصور ايضا ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الملقب
الملك الظاهر غياث الدين صاحب حلب كان ملكا مهيبا حازما متفقا كثيرا الاطلاع على احوال
دعيته واخبار الملوك على اتمه حسن التدبير والسياسة باسط العدل محبا للعلماء مجزا للشعراء
اعطاء والده مملكة حلب في سنة اثنتين وخمسة وثمانين بعد ان كانت لعمه الملك العادل قتل
عنها ونعوض غيرها كما قد شهر وحكى عن سرعة ادراكه اشياء حسنة منها انه جلس يوما لعرض العسكر
ودهبان الجيش بين يديه وكان كلما حضراحه من الاجناد سألهم الدبران عن اسمه لينزله حتى حضر
واحد فسأله عن اسمه فقبل الارض فلم يظن احد من ارباب الدبران لما اراد فعاودوا سؤاله
فقال الملك الظاهر اسمه غازي وكان كذلك وتادب المجندى ان يذكر اسمه لما كان موافقا لاسم
السلطان وعرف هو مقصوده وله من هذا الجنس شئ كثير لا حاجة الى التطويل فيه وكانت ولادته
بالقاهرة في منتصف رمضان سنة ثمان وستين وخمسة وهي السنة الثانية من استقلال ابيه
بمملكة الدار المصرية وتوفي بطلعة حلب ليلة الثلاثاء العشرين من جادى الآخرة سنة ثلاث عشرة
وسمائه ودفن بالقلعة ثم بنى الطواشي شهاب الدين طغرل الخادم انا بك ولده الملك العزيز ملته

الملك الظاهر
صاحب حلب

تحت القلعة وعمرها تربة ونفله إليها رحمه الله تعالى والهيب أنه دخل حلب ما لكها في الشهرين
واليوم من سنة اثنتين وثلاثين وخمسة وثمانين وراثا شاعره الشريف راجع بن اسمعيل بن أبي القاسم الأسدي
الحلي وكنيته أبو الوفاء بهذه القصيدة ومدح ولده السلطان الملك العزيز محمد وأخاه الملك الناصر
صاحب عين ناب وما قصر فيها وهي

سل الخطب ان اصغى الى من خطابه	بن علق انباه ومخالبه	نشدك عاتيه على نأبائه
وان كان بنأى التمع عن نأبائه	لى الله كم ايمى بطرف ضلالة	الى أفق مجد قدمات كواكبه
فما لى ارى الشهباء قد حال محما	على دجى لا تستبر غيايبه	احقا حى الغازى الغياث بن يوسف
ابج وعادت خاشيات مواكبه	نعم كورت شمس المدايح وانطوت	سما، العلى والتج ضاقت مفا
فمن مخبرى عن ذلك الطود هل	قواعد ام لان للخطب جانب	اجل ضعفت بعد الثبات وكنت
برج المنايا العاصفات مناكبه	وغضب ذاك البحر من بعد ما	وطمت لغياث البلاد غواربه
فلت يمين الخطب اى مهتد	برغم العلا سلت وفلت مضأ	لن جس الغيث الغياث قطره
فقد سميت فى كل قطر سحابه	فأتى بلد العيش بعد ابن يوسف	اخرا مل اكدت عليه مطالبه
فلا ادرك نيل المنى طالبا له	ولا بركت فى ارض من ركابه	ولا انجعت الا بعيش حقيقه
من المجد لا ثنى عليه حقا	مضى من اقام الناس فى ظل ملكه	وأمن من خطب نديت عقابه
فكم من حى صعب اباحت سبه	ومن مسباح قد حمله كانه	ارى اليوم دست الملك اصبح خا
اما فيكم من مخبر ابن صاحبه	فن سائل عن سائل الذم مع لجر	لعل فوادى بالوجب بجوابه
فكم من ندوب فى قلوب ضحجة	بنار كرب اتجمها نواديه	اسلم ولم يحطم صدور رماحه
بذبت ولم يهلم بضرب قواضيه	ولا اصطدمت عند الخوف كفا	ولا ازدهمت بين الصفوف جنا
ولا سيم اخذ الثار يوم كربه	بشق مشار الفع فيها سلاحيه	فما يلبسى ثوبا من الحرز سبلا
ايحسن لي ان التلى ساليه	خذ منك روض المجد تصفوا	على وروض الجود تصفوا مشا
وقد كنت تدنبن وترفع مجلسي	لمفروض مدح ما تعتدك ورا	فما بال اذنى قد تبادى ولم يكن
اذا جئت بشئني عن الباب خا	ارى الشمس اخفت يوم فهدك	فلا كان يوما كاشف الوجع شابه
فكف ثبا سيف اعز ملكا وكا	جياذ من الحرم الذى انت ركه	فمن اللثامى باغياث يفتشم
اذا الغيث لم ينقع صدى العام	ومن ملوك كنت ظلا عليهم	ظلهلا اذا ما الدهر ناب نوا
ايا ناركي القى العدو مسالما	منى ساء فى بالجد قمت الاعبه	سقت قبرك الغر الغرادرى بجاد
من الغيث ساربه الملك وساد	فان بك نور من شهابك قد خا	فما طالما جلى دجى الليل ثاقبه
فقد لاح بالملك العزيز محمد	صباح هدى كازما نازاقه	فنى لم يقنه من ابه وجده
اباء وجد فاليا من بهالبه	ومن كان فى المسعى ابوه دليله	تدانى له الشا والذى هو طاله
وبالصالح امضى صلاح عتبه	لها منه دعى ليس يقطع راسبه	فحسب الورى من احمد ومحمد
ملك كان من عاداهما ذل جانب	هما احرا ذاعليا، فازى بن يوسف	وما ضمتا المجد الذى هو كاسه
خافى الورى لولا هما كان الظلم	مشارقه من بعده ومغاربه	سنى على رغم اللهاى هما

الحكم كمره ومن يلى
ثم الافاء وسيف وكوه كضرب وفتح
وور وشم وتلم كمره فافرة
الصفحة بسبع عشرة

عوالي فتا تدي الاسود ثلثا فكم من علم جل موضع خطبه فضاءت مباديه وستر ثغورها
 فها قمرى سعد اطلاقا على الدجى فولى وما الوى على الارض صائرا ايمكث في الشبا، عبد ابكا
 وما دعه ام تستقل بجانبه فان شغتها بعد الغياث اغتمها مصاب سهام فوقها مصائبه
 كان لم افق اجلوا الهياز اما وضحك في وجه الامانة موهبة فنهنتما ما نلتما وبقيتبا
 لاعلاء ملك ساميات مرابيه وهذه القصيدة مع جودتها فيها مواضع مأخوذة من مرثية الفقيه
 حمادة البهنسي في الصالح بن رزبك وبعضها مذكور في ترجمة الصالح وكأنة قد نصح على منوالها فاتها على
 وزنها وان كان حرف الروى مختلفا فقد استعمل بها الرصا كما استعمله حمادة والظاهر انه كان قد
 وقف عليها فقصده مضاهاتها وقام بالامر ومملكة حلب من بعده ولده الملك العزيز غياث الدين
 ابو المظفر محمد بن الملك الظاهر ومولده يوم الخميس خامس ذي الحجة سنة ثمان مائة وكنى مجلب
 في ذلك الوقت ودفن بالقلعة وترتب مكانه ولده الملك الناصر صلاح الدين ابو المظفر يوسف
 ابن الملك العزيز واتسعت مملكته فاته ملك عدة بلاد من الجزيرة الغزانية لما كسر الحواريته وكان
 مقدم جيشه الملك المنصور صاحب حمص وذلك في اواخر سنة احدى واربعين واول سنة
 اثنتين واربعين ثم ملك دمشق والبلاد الشامية يوم الاحد سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان واربعين
 وستمائة ومولده بقلعة حلب في تاسع عشر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة وقصده التتر
 وملكوا الشام فخرج من دمشق في صفر سنة ثمان وخمسين وقتل في الثالث والعشرين من شوال سنة
 ثمان وخمسين بالقرب من المراغة من اعمال آذربيجان على ما نقل الناطل والله اعلم وقصته مشهورة
 وتوفى عمه الملك الصالح صلاح الدين احمد بن الملك الظاهر صاحب عين قاب في شهر شعبان سنة
 اسدى وخمسين وستمائة وكانت ولادته في صفر سنة ست مائة مجلب ومات بعين قاب رحمه الله
 تعالى اجمعين واما قدامه العزيز وهو الاصغر على اخيه الصالح لان امه صفية خاتون بنت الملك
 العادل بن اتوب فقدموه في الملك لاجل جده واخواله اولاد العادل واما الصالح فان امه جارية
 وتوفى الشرف الحلى المذكور في ليلة السابع والعشرين من شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة بدمشق
 ودفن بظاهرها بجوار مسجد النابغة شربة مصلى العبد ومولده في منتصف ربيع الآخر سنة سبعين و
 خمسمائة بالحلة وهو من مشاهير شعراء عصره

ابو الحرث

خيلان بن عتبة بن نهش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة
 ابن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدنان بن عبد مناة بن اذبن طابخة بن الياس بن معز بن نزار
 ابن معد بن عدنان الشاعر المشهور المعروف بذي الرقة احد فحول الشعراء ويقال انه كان يمشي
 شعره في سوق الابل فجاء الفرزدق فوقف عليه فقال له ذوالرمة كيف ترى ما تجمع يا ابا قيس
 فقال ما احسن ما تقول قال فانه لا اذكر مع الفحول قال قصر بك عن غايتهم بكاذب في الذم و
 صفك للابعار والعطين وهو احد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبه مئة امينة مقابل بين
 طلبه بن قيس بن قاسم المنظري وقيس بن قاسم هو الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في وفد بني نهم فآكرمه وقال انت سيد اهل الوبر وقال ابو عبيدة البكري هو بنة بخت عالم

وتوفى بها يوم الاربعة رابع شهر
 ربيع الاول سنة اربع وثلثين و
 ست مائة مجلب

في دمشق

طلبية بن قيس بن عاصم والله اعلم بالصواب وكان ذو الرمة كثير التشبيب بها في شعره واباهما
ابن تمام الطائفة بعوله في قصيدته الباسية

ما رجع مبة معورا بطيف به غيلان ابهى ربا من ربحها الحزب

وقال ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء قال ابو ضرار الغنوي رأيت مبة واذا معها بنون لها فلك
صفها لي قال مستونة الوجه طوبلة الخد شماء الالف عليها وسم جمال قلت اكانت تشدك شيئا
فما قال فيها ذو الرمة قال نعم ومكث مبة زمانا تسمع شعر ذي الرمة ولا تراه فجعلت لله تعالى ان يخرج
بدنه يوم تراه فلما رآته رأت رجلا دميها اسود وكانت من اهل الجبال فقالت واسوأنا وابوساه فقال ذو الرمة

على وجهي مية من ملاحه ونحت الثياب العار لو كان يا ذا الم تران الماء ينجث طعمه
وان كان لون الماء ابيض صافيا فواضعة الشعر الذي لم ينفى بى ولم امك ضلال فؤادها
وهو يروى ان ذا الرمة لم يرمية قط الا في برفع حاجب ان ينظر الى وجهها فقال

جزى الله البرقع من ثياب عن الغناب شرا ما بقينا يوارى الملاح فلا تراها ونجف القباغ فتردنا
فزعفت البرقع عن وجهها وكانت باهرة الحسن فلما رآها مسفرة قال على وجهي مية من ملاحه
اليك المقدم فزعفت ثيابها وقامت عريانة فقال الم تران الماء ينجث طعمه اليك المذكور فقال له
اتحب ان تذوق طعمه قال اى والله فقال له تذوق الموت قبل ان تذوقه والله اعلم ومن شعره الساتر

اذا هبت الارواح من نحو جانب به اهل من حاج قلبى صوبها
هوى تذوق العيان منه وانما هوى كل نفس ان حل حبها

وكان ذو الرمة تشبب بخرقاء ايضا وهى من بنى البكا بن عامر بن صعصعة وسبب تشبيهها
مر في سفر ببعض البوادي فاذا خرقاء خارجة من جبا فظفرها فوقعت في قلبه فخرق اداوته ودنا
بسطم كلامها فقال اني رجل على ظهر سفر وقد تحرقت اداوتي فاصليها الى ففالت والله ما احسن العلي
وانى لخرقاء والخرقاء التي لا تمل شغلا لكرامتها على اهلها تشبب بها ذو الرمة وسماها خرقاء واباهما

بقوله وهى في غابة المبالغة وما شغنا خرقاء واهينا الكلى سقى بهما ساق ولم يشبلا
باضيع من عيبتك للدمع كلما تذكرت ربعا او توهمت مذلا وقال المفضل الضبي


كث انزل على بعض الاعراب اذا حججت فقال له يوما هل لك ان اريك خرقاء صاحبة ذى الرمة فقلت
له ان فعلت فقد بررتنى فوجهنا جميعا نريدها فعدل بي عن الطريق بقدر ميل ثم اتينا اباء شجر
فاستفتح بيها ففتح له وخرجت علينا امرأة طويلة حسنة بها قوة والحسنة اشدها حسنا من الحسناء فقلت
وجلست وتحدثنا ساعة ثم قالت لي هل حججت قط قلت غير مرة قالت فما صنعتك من زيارته اعلمت
ان منك من مناسك الحج قلت وكيف ذلك قالت اما سمعت قول علك ذى الرمة

تمام الحج ان تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام

وكان ذو الرمة كثير المدح لبلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وفيه يقول عنها طبا نامة صيد
وهذا اسم علم عليها اذا بن ابي موسى بلال بلغته فقام بغاس بين وصليل عاز
وقد اخذ هذا المعنى من قول الشماخ في عرابه الاوسى رضى الله عنه وهو مخاطب فاقته من جلد ابيا

هذا البيت من شعره
ابو جهم صبيح بن قيس
ابو جهم صبيح بن قيس
ابو جهم صبيح بن قيس
ابو جهم صبيح بن قيس

ابو جهم صبيح بن قيس
ابو جهم صبيح بن قيس
ابو جهم صبيح بن قيس
ابو جهم صبيح بن قيس

اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشترى بدم الوثن
وجاء بعدها ابونواس فكشف عن هذا المعنى وأوضحه بقوله في الامين محمد بن  ورون الرشيد
واذا المطي بنا بلغن محمدا فظهوره من على الرجال حرام

حتى قال بعض العلماء ولا استخضر الآن من هو الفاعل لما وقف على بيت ابى نواس هذا المعنى والله الذي
كانت العرب تحرم حمله فخطئه ولا نصيبه فقال النماخ كذا وقال ذو الرمة كذا وانشد بينهما المذكورين
وما ابانه الا ابونواس بهذا البيت وهو في نهاية المحسن والاصل في هذا المعنى قول الانصارية الماسورة
بمكة وكانت قد نجت على ناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما وصلت اليه قالت يا رسول الله
اني نذرت ان تجوث عليها ان انخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس ما جرت عليها
ونفسر هذا المعنى في لست احياج ان ارجل الى خرك فقد كفني واغنيني الا ان النماخ وعدنا
بالذبح وذو الرمة دعا عليها ايضا بالذبح وابونواس حرم للركب على ظهرها واداعها من الكد في الاسفا
فهو اتم في المقصود لكونه احسن اليها في قبالة احسانها اليه حيث اوصلته الى المدوح

وكان لدى الرمة اخوة هشام وداود ومعوذ فمات داود في ثم مائة ذوالرمة بعده فقال معوذ بن
هكذا قال ابن قتيبة وقال في الحماسة في المراتة خلاف هذا والله اعلم بالصواب والايات التي فالحا
تقرئ عن داود في بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع ولم ينسني او في المصنعات بعده
ولكن نكأ القرح فالقرح اوجع . وهي من جملة ابيات وهذا معوذ هو الذي اشار اليه ابونواس بقوله
ان كان معوذ سقى اطلاقه سبل الشون فلت من معوذ

قال ابوالقاسم الادمي صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين في الكلام على هذا البيت هذا معوذ
اخوذى الرمة وكان يلوم اخاه ذا الرمة على بكائه الطلول حتى قال — فيه ذوالرمة
عشبة معوذ يقول وقد جرى على الحبي من واكف الدمع قاطر
افى الدار تبكى اذ بكيت صبا به وانت امرؤ قد حكمتك العشار

فكان ابا تمام يقول ان كان معوذ قد رجع عن ذلك المذهب وصار يكي على الطلول فلت منه وهذا
ابلع في التبري منه مما اذا كان هذا شأنه فصار كقول الفاعل ان كان حاتم قد بخل او التحوال قد
عذر فلت منهما وهذا ابلغ من قوله ان كان البخل قد بخل والغادر قد عذر فلت منهما هذا
حاصل ما قاله الادمي وان كان بغير هذه العبارة واحبار ذى الرمة كثيرة والاختصار اولى
وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة قال انا ابن نصف الهرم
انا ابن اربعين سنة وشد يا قابض الروح عن نفسي اذا اخضر وغافر الذنب وخرجنى من النار
وانما قبل له ذوالرمة لقوله في الوند اشعث باقى رمة القليل والرمة بضم الراء الجبل البالي
وبكرها العظم البالي والجزيرة روية ابن الحجاج وقال ابو عمرو بن العلاء فجع الشعر بارمى القيس فخم
بذى الرمة فقبل له ان روبة حتى فقال نعم ولكن ذهب شعره كاذب مطعمه وملبسه وسنكه فقبل له
فغولاء الآرون فقال مرقعون مذبذبون انما هم كل على هههم وقال — ابو عمرو قال جري لوزن ذى
بعد قوله فصبدة التهادها ما بال عينك منها الدمع منكب كان اشعر الناس وقال ابو عمرو

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

فلما مات محمد وسهما وتقرّر
 كافور في خدمة ابن الأخيّد
 ٤

فلما مات محمد وسهما وتقرّر
 كافور في خدمة ابن الأخيّد
 ٤

ثم توفي فأتى المذكور ليلة الاحد عشا، الاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس مائة وثلاثمائة بمصر
رثاه المنبى وكان قد خرج من مصر بقصيدته التى اوتها

ولم يخالف

عم عم عم

ولن يغالط في الحقائق نفسه وبسرها طلب المحال قطع ابن الذي الهرمان من ببناءه
ما قومه ما يومه ما المصير تخلف الآثار عن اصحابها حيناً فهدركها الفناء فتنبع
ومن من المراتبة الفائلة ثم عمل بعد خروجه من بغداد بذكر مسيره من مصر وبرئ فانتكا المذكور

يوم الثلاثاء السبع فملون من شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة واوّلها

حنام نحن ننادي التيم في الظلم وما سراء على خف ولا قدم ومنها في ذكرها
لا فانك آذ في صدر نفضه ولا له خلف في الناس كلهم من لا تشابهه الاحياء في شيم
اي تشابهه الاموات في الزنا عدمه وكأني سرث اطلبه فها تزد في الدنيا على العدة

وله فيه اشياء آخر رحمه الله تعالى

رفعت عن خاتون

أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان بن عبد الله الفهسي الاشبيلي صاحب كتاب
العقبان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه من شعراء المغرب طائفة كثيرة وتكلم على
ترجمة كل واحد منهم باحسن عبارة والطف اشارة وله ايضا كتاب مطمح النفس ومصرح الناس
في ملح اهل الاندلس وهو ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى وهو كتاب كثير الفائدة لكنه قابل الجود
في هذه البلاد وكلامه في هذه الكتب يدل على غزارة فضله وسعة مادته وكان كثير الاسفار
والثقلات وتوفي قبل سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بمدينة مراکش في الفندق وقال الحافظ ابو الخطّ
ابن دحية في كتابه الذي سماه المطرب في اشعار اهل المغرب ان لقبه جماعة من اصحابه وحدوثه
يضايفه وعجابه وكان خلع العذار في دنياه لكن كلامه في تواليه كالتحرر الحلال والماء الزلال
قتل ذبحاً في مسكنه بفندق من حضرة مراکش صدر سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى و

ان الذي اشار بقوله امير المسلمين ابو الحسن علي بن يوسف بن تاشفين هذا كله لفظه وامير المسلمين

المذكور هو اخو ابي اسحق ابراهيم بن يوسف بن تاشفين الذي ألف له ابو نصر المذكور قلاهدا العقبان وقد

الشهاب فنان بن علي بن فنان بن نمال الاسدي المحفّي الدمشقي المعروف بالشاعر

المعلم كان فاضلاً وشاعراً ماهراً خدّم الملوك ومدّحهم وعلم اولادهم وله ديوان شريفه مطبوع

حسان واقام مدة بالزبداني وله فيها اشعار لطيفة فمن ذلك قوله في جنة الزبداني وهي ارض فجا

جميلة المنظر تراكم عليها الثلوج في زمن الشتاء وتنبئ انواع الازهار في زمن الربيع ولقد احسن فيها

قد اجد الخمر كانون بكل قدح واخذ الجمر في الكانون حين قدح باجّة الزبداني انت مسفرة

بحسن وجهه اذا وجه الزمان كلج فالتج قطن عليك السحب نند والجو مجلج والقوس قوس قزح

وله وقد دخل في الحمام وماؤها شديد الحرارة وكان قد شاخ اري ماء حياكم كالحميم

نكابد منه عناء وبؤسا ويهدى بكم تهمطون الجدى فما بالكم تهمطون البؤسا

ثم وجدت في كتاب الحمزدة في ترجمة سعد بن ابراهيم الشيباني الاسمر ذي اللقب الجدل الكاتب حجة

ابيات قال العاد الاصهباني صاحب الحمزدة انشد فيها سعد المذكور في ذم حاتم ولم يفل اناله والبيت الخامس

منها وقد كان في العرف سمط الجدى فلم صدرتم تهمطون البؤسا

وقال العاد هو الى سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وخمسمائة منهم بالعسكر المنصور على عكا

ذكره في خطبة الكتاب
الشهاب
المعلم

تمت بحمد الله
بدر

فلما قد استعمله فتيان الشاعري فتمينا فتهت عليه كلاً بطلاناً له فتيان وكان قد تعلق بجملة
الامير نود الدين مود ودين المبارك شحنة دمشق وهو اخو عز الدين فروغ شاه ابن اخي السلطان
صلاح الدين لأمته وكان يعلم اولاده فكتب اليه شرف الدين بن عني

يا من تلقب ظلماً بالشهاب لي يا من بظلمته في افقها الشهاب لا يزدنك من مودود دولته
وان تمسكت من اسبابها سبياً فليست تمنح فيها غير واحدة حتى تلت على خشمك الدنيا
وهذا البيت الاخير من ابيات الحماسة وقد استعمله فتمينا وكانت بينهما مكاتبات ومداعبات
بطول شرحها ومولده بعد سنة ثلاثين وخمسة مائة بياض من شعره

علام تحركي والمخط ساكن وما نهنت في طلب ولكن ادى تذا لاقدمه المساوي
على حر توتره المحاسن وله ديوان آخر صغير جميع ما فيه دويبت رأيت به بدمشق فقلت
الورد بوجنتك ذاه زاهر والتحر بمفلكيك واف والباشق في هوالك ساه ساه
برجو وبخاف فهو شاك شك وتوفي فتيان المذكور سحر الثمان والعشرين من المحرم سنة خمس

عشرة وست مائة ودفن بمقابر الباب الصغير رحمه الله تعالى والشاعري بفتح الشين المعجمة وبعد
عني معجزة مضمومة ثم وادساكنة بعدها رأ. هذه النسبة الشاعري وهي عمارة بظاهر دمشق
جملة ضواحيها والزبداني بفتح الزاي والباء الموحدة والدال المهملة وبعد الالف نون مكسورة
ثم باء مشددة من تحتها وهي قرية بين دمشق وبعليك كثيرة الاشجار والمياه رأيتها مراراً وهي في غاية

والطبيبة

ابو العباس الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي كان من اكبرهم كراما مع كرم البرامكة
وسعة جردهم وكان اكبر من اخيه جعفر المقدم ذكره وكان جعفر ابلغ في الرسائل والكتابة منه

وكان هرون الرشيد قد ولاه الوزارة قبل جعفر وادان بنقلها الى جعفر وقال لاهما يحيى وابني وكان
يدعو الفضل باخي فانهما متقاربان في المولد وكانت ام الفضل قد ارضعت الرشيد وانتهت بعبدة من مملوك
المدينة والخزيران ام الرشيد ارضعت الفضل فكانا اخوين من الرضاع وفي ذلك قال مروان بن ابى حفصه

كفى لك فضلا ان افضل حسرة غدتك بشدى والخليفة واحد

لقد زنت يحيى في الشاهد كلها كازان يحيى خالدا في المشاهد

قال الرشيد يحيى قد احببت من الكتاب في ذلك اليه فاكفني فكتب الى الفضل والده قد امر امير المؤمنين
بجرح الخاتم من يمينك الى شمالك فكتب اليه الفضل قد سمعت مقالة امير المؤمنين في احي واطعت وما
انقلعت عني نعمة صارت اليه وما عزبت عني ربة طلعت عليه فقال جعفر لله اخي ما اغنى نفسه و
ابن دلايل الفضل عليه واقرى منه العقل فيه واوسع في البلافة ودعه وكان الرشيد قد جعل ولده
مجتدا في حجر الفضل بن يحيى والمأمون في حجر جعفر فاختص كل واحد منهما بمن في حجره ثم ان الرشيد قد
الفضل بعل خراسان فتوجه اليها واقام بها مدة فوصل كتاب صاحب البريد خراسان الى الرشيد ويحيى
بين يديه ومضمون الكتاب ان الفضل بن يحيى منسأ غل بالصيد وادمان اللذات من النظر في امور الكبر
فلما قرأ الرشيد روى به الى يحيى وقال له يا ابي اقرأ هذا الكتاب واكتب اليه بما يردعه من هذا فكتب
يحيى على ظهر كتاب صاحب البريد حفظك الله يا بني وامنع بك قد انتهى الى امير المؤمنين مما انت عليه من

د
الفضل بن يحيى

السلام فسلمت عليه عن ابيه وقصصت عليه القصة فبكى ساعة ثم قال حتى ننظر فخرجك من عنده نادما على نفل خطاي اليه وموفنا بالحرمان عابثا على ابيه كونه كلغنى اذلال نفسى بالافاندة فيه ومثرت على ان لا اعود اليه غنطا منه فغيب عنه ساعة ثم جئته وقد سكن ما عندي فلما وصلت الى الباب وجدته ابغالا محملا فقلت ما هذه فقبل ان عمارة قد سهرا المال فدخلت على ابيه ولم اخبره بشئ مما جرى لي معه كبلالا اكد احسانه عليه فكنتا فلبلا وعاد ابي الى الولاية وحصلت له اموال كثيرة فدفع الى ذلك المبلغ وقال تحمله اليه فجئت به ودخلت عليه فوجدته على الهبة الاولى فسلمت عليه فلم يرد فسلمت عليه عن ابيه وشكرت احسانه وعرفته بوصول المال فقال لي مجرد وبجك اقسطارا كنت لا بك اخرج عني لا بارك الله فيك وهولك فخرجت ورددت المال الى ابيه وعجبنا من حاله فقال لي يا بني والله ما لي نفسي لك بذلك ولكن خذ الف درهم واترك لا بك الف درهم وحكي للجهمشاري في اخبار الوزراء هذه الحكاية لكن بين الحكايتين اختلاف قبل وذكرا ان جملة المال الف الف درهم وكان ذلك في ايام المهدي وكان يحيى قد ضمن فارس فاكسر عليه المال وقال المهدي لمن يطالبه بالمال ان ادنى لك المال قبل المغرب من يومنا هذا او الا فاقنتني برأسه وكان المهدي مغضبا عليه ففعلت منه الكرم اليه والقسطار الصبر في عمارة المذكور من اولاد عكرمة مولى ابن عباس وقد تقدم ذكره وكان كاتب ابي جعفر المنصور وكان تائها معجبا كرها بلبغا فصبها اعور وكان المنصور وولده المهدي يقدمانها ويجملان اخلاقه لفضله وبلاغته ووجوب حقه وولى لها الاعمال الكبار وله رسايل مجرورة من جملتها رسالة المحسن بالله تقرأ لبني العباس ويحكي ان الفضل دخل عليه حاجبه يوما فقال له ان بالباب رجلا زعم ان له سببا يمت به اليك فقال ادخله فادخله فاذا هو شاب حسن الوجه رث الهبة فسلمت فاما اليه بالجلوس فجلس فقال له بعد ساعة ما حاجتك قال اعطيتك بهار ثمانية ملبس قال نعم فما الذي تمت به الي قال ولادة تقرب من ولادتك وجرار يد من جوارك واسم مستثنى من اسمك قال الفضل اما الجوار فممكن وقد هو افق الاسم الاسم ولكن من اعطيتك بالولادة قال اخبرني في امي انها لما ولدتني قبل لها قد ولد هذه اللبلة ليحيى بن خالد غلام وسمي الفضل فتمتني فضيلا اكبار الاسم ان تلحقني به وصغريه لقصور قدرى عن قدرك فلبتم الفضل وقال له كم اتى عليك من السنين قال خمس وثلاثون سنة قال صدقت هذا المقدار الذي اعدت قال فما فعلت امك قال ماتت قال فما منعك من الالتحاق بها متقدما قال لم ارض نفسي للفا لك لانتها كانت في عامية معها حدائة تفعدني من لقاء الملوك وعلى هذا بطلت منذ اعوام ففعلت نفسي نيا يصلح للفا لك حتى رصيت نفسي قال فما تصليح له قال الكبر من الامر والصغير قال يا غلام اعطه لكل عام مئتي من سنة الف درهم واعطه عشرة آلاف درهم بحمل بها نفسه الى وقت استعماله واعطاه مكره باسريا ثم ان الرشيد لما قتل جعفر ا على ما تقدم في ترجمته قبض على ابيه يحيى واخيه الفضل المذكور وكانا عنده ثم توجه الرشيد الى الرقة وها معا جميع البرامكة في التوكيل غير يحيى فلما وصلوا اليها توجه الرشيد الى يحيى ان اقم بالرقة او حيث شئت فوجه اليه انا انا ان اكون مع ولدى فوجه اليه اترضى بالحبس فذكر انه يرضى به فحبس معهم ووسع عليهم ثم كانوا جانا بوسع عليهم وجنا بضييق عليهم حسما بفعل اليه عنهم واستغنى اموال الجرامكة وبها ان الرشيد

وذكر في تاريخ الخلفاء
في تاريخ الخلفاء

سهر مسرورا الخادم الى التجن فجاره فقال للمتوكل بهما اخرج الى الفضل فاخرجه فقال له ان امير المؤمنين يقول لك اني قد امرتك ان تصدقني عن اموالك فزعمت انك قد فعلت وقد صحت عندي انك قد ايقضت لك اموالا كثيرة وقد امرتني ان لم تطلعني على المال ان اضربك مائتي سوط وادري لك ان لا تؤثروا على نفسك فرفع الفضل يده اليه وقال والله ما كذبت فيما اخبرتك به ولو خربت بين الخروج من ملك الدنيا وان اضرب سوطا واحدا لا خربت الخروج وامير المؤمنين يعلم ذلك وانت تعلم اننا كنا نضون اعراضنا باموالنا فكيف صرنا نصون اموالنا بانفسنا فان كنت قد امرت بشئ فامض له فاخرج مسرورا سواها كانت معه في مندبل وضربه مائتي سوط وتولى ضربه الخدم فضربوه اشد الضرب وهم لا يحسنون الضرب فكادوا ان يلقوه وتركوه وكان هناك رجل بصيرا بالعلاج فطلبوه لمعالجته فلما رآه قال يكون قد ضربوه خمسين سوطا فقبل بل مائتي سوط فقال ما هذا الا اترخمين سوطا لا ضرر ولكن يحتاج ان ينام على ظهره على بادية وادوس صدره فخرج الفضل من ذلك ثم اجاب اليه فالقاه على ظهره وداسه ثم اخذ يده فجزبه على البارية فعلق بها من لحم ظهره شئ كثيرا ثم اقبل بمعالجته الى ان نظروا الى ظهره فخر المعالج ساجدا لله تعالى فقبل له ما بالك فقال قد برئ وقد نبث في ظهره لحم حتى ثم قال السكت قلت هذا ضرب خمسين سوطا اما والله لو ضرب الف سوط ما كان اثرها باشد من هذا الاثر وانما قلت ذلك حتى تقوى نفسه فبعينني على علاجه ثم ان الفضل اقترض من بعض اصحابه عشرة آلاف درهم وسهرها له فردها عليه فاعتقد انه قد استقلها فاقترض عليها عشرة آلاف اخرى وسهرها فابان يقبلها وقال ما كنت اخذ على معالجتك حتى من الكرام اجرا والله لو كانت عشرين الف دينار ما قبلتها فلما بلغ ذلك الفضل قال والله ان الذي فعله هذا بلغ من الذي فعلناه في جميع ايامنا من المكارم وكان قد بلغه ان ذلك المعالج في شدة وصانقة و كان الفضل يمشي وهو في التجن هذه الابيات واظنها لا بي العنايه ثم وجدتها لصالح بن عبد الله من جملة ابيات قاهيا وهو مجوس وقبل انها لعل بن الخليل وكان هو وصالح المذكور يتهمان بالزندقة فحبسهما الخليفة المهدي بن المنصور فقال هذه الابيات

الى الله فيما نالنا نرفع الشكر نفى يده كشف الضر والبر خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها
ولا نحن في الاموات فيها ولا اهلها اذا جاءنا التجان يوما لحاجة عجبا وقلنا جاء هذا من الدنيا
وقد مدح البرامكة جميع شعرا عصرهم فن ذلك قول مروان بن ابى حفصة وقبلها لا بي الحجة في الفضل المذكور
عند الملوك منا فح ومضرة وادى اليرامك لا نقترو ونفع ان كان شر كان غيرهم له
والخبر منسوب اليهم اجمع واذا جهلت من امرى اعراقه وقد يمه فانظر الى ما يصنع
ان العروق اذا استترها الله اسد النبات بها وطاب المزرع
وغضب الرشيد على العنابي الشاعر فشفع له الفضل فرضي عنه فقال
بصيرت حتى وسيع الرأي والجل فلم نزل ما نلما تسعى بلطفك في
ومدحه ابو يونس بقصا يد قال في بعضها

ساكوا الى الفضل بن يحيى بن خالد هو الك لعل الفضل يجمع بيننا

فقبل له قداسات المقال في مخاطبة بهذا القول فقال اردت جمع لفضل لاجمع توصل ونسبه المنبني عليه
على الامير يري ذلي فيشفع لي الى التي صهرتني في الهوى مثلا

وعمل فيه بعض الشعراء بيتا واحدا هو ما لقينا من جود فضل بن يحيى ترك الناس كلهم شعراء
فاستحوذوا منه ذلك وما برأ عليه كونه مفردا فقال العذافين ورد بن سعد القتيبي

علم المصنف ان ينظموا الاشعار متا والباخلين النخاء

فاستحوذوا منه ذلك وكان الفضل كثير البر بابيه وكان ابوه ينادي من استعمال الماء البارد
في زمن الشتاء فيحكى انهما لما كانا في السجن لم يقدرنا على تحنن الماء فكان الفضل يأخذ الابرين النخاء

وفيه الماء فيلصقه الى بطنه زمانا عسا لنكسر بروده لحرارة بطنه حتى يستعمله ابوه بعد ذلك و
اخباره كثيرة وكانت ولادته لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع واربعين ومائة وذكر الطبري في

تاريخه في اول خلافة هرون الرشيد ان مولد الفضل بن يحيى سنة ثمان واربعين والله اعلم وتوفي
بالسجن سنة ثلاث وتسعين ومائة في المحرم غداة جمعة بالرقعة وقبل ان يتوفي في شهر رمضان سنة

اثنيتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى ولما بلغ الرشيد موته قال امرى قريب من امره وكذا كان فاته
توفي بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة وقبل نصف

منه وقبل ليلة الخميس النصف من جمادى الاولى وقال ابن اللبان الغرضي في شهر ربيع الآخر مع اتفاق
على السنة وقد تقدم انه كان قريبه في الولادة ايضا وترتب في الخلافة ولده الامين محمد والموتون صاحب
ابو العباس الفضل بن الربيع بن بوش بن محمد بن عبد الله بن ابي فزوة واسمه كسان في

عثمان بن عفان وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الراء وشئ من اخباره مع المنصور ابي جعفر فلما
الامر الى الرشيد واستوزد البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التشبه بهم ومعارضتهم ولم يكن له

من القدرة ما يدرك به اللحاق بهم فكان في نفسه منهم احق وشجاء وقال له ... والله بن سليمان
بن وهب اذا اراد الله تعالى هلاك قوم وزوال نعمتهم جعل لذلك اسبابا فمن اسباب زوال امر

البرامكة نقصهم بالفضل بن الربيع وسعى الفضل بهم وتمكن بالجمالة من الرشيد فاعترضه عليهم
ومالاه على ذلك كما تبهم اسمعيل بن صبيح حتى كان ما كان ويحكى ان الفضل دخل يوما على يحيى بن خالد

البرمكي وقد جلس لقضاء حرايج الناس وبين يده ولده جعفر فوقع في القصص فغرض الفضل عليه
عشر رقاع للناس فغلل يحيى في كل رقعة بعلة فلم يوقع في شئ منها البتة فجمع الفضل الرقاع وقال اراد

خبايات خاسات ثم خرج وهو يقول

متى وعسى يثنى الزمان عنانا به بشريف حال والزمان عمود

فلفضى لبايات وشئى حائف وتحدث من بعد الامور امور

فمعه يحيى وهو يشدد ذلك فقال له عزمت عليك يا ابا العباس الارجعت فرجع فوقع له في جميع الرقاع ثم
ما كان الا القليل حتى نكبوا على يده وتولى بعدهم وزارة الرشيد وفي ذلك يقول ابو نواس وقبل ابو

مارعى الدهر آل برمك لما ان رمى ملكهم بامر فطيع

ان دهر الميزع عهدا ليحيى فهدر دواع ذمام آل الربيع

ه
الفضل بن الربيع

وثناء ذبح هو ما جعفر بن يحيى والفضل بن الربيع بحضرة الرشيد فقال جعفر للفضل بالخطب اشارة الى ما كان يقال
عن ابيه الربيع انه لا يعرف ابواه حسبما ذكرته في ترجمته فقال الفضل اشهد يا امير المؤمنين فقال جعفر للرشيد
انه عند من يفهمك هذا الماهل شاهد يا امير المؤمنين وانت حاكم الحكم ومات الرشيد والفضل مستمر على
وذارته وكان في محبة الرشيد فقرر الامور للامين محمد بن الرشيد ولم يرجع على المأمون وهو بخراسان و
لا التفت اليه فعزم المأمون على ارسال طائفة من عسكره لان يعرضوه في طريقه لما انفصل عن موضع فاة
الرشيد وهو طوس حسبما ذكرته في ترجمة الفضل بن يحيى البرمكي فاشار عليه وزيره الفضل بن سهل ان لا
يعرض له وخاف عاقبته ثم ان الفضل بن الربيع خاف من المأمون ان انتهت الخلافة اليه فزين للامين ان
يلعب المأمون من ولاية العهد ويجعل ولي عهده موسى بن الامين وحصلت الوحشة بين الاخرين الى
سير المأمون جيشا من خراسان مقدمه طاهر بن الحسين المتقدم ذكره باشارة وزيره الفضل بن سهل
واخرج الامين من بغداد جيشا باشارة وزيره الفضل بن الربيع المذكور مقدمه علي بن عيسى بن فاهان
فالقتبا وقتل علي بن عيسى وذلك في سنة اربع وتسعين ومائة ثم اضطرب احوال الامين وقويت
شكوة المأمون فلما رأى الفضل بن الربيع الامور مختلة استتر في رجب سنة ست وتسعين ومائة ثم
ظهر لما ادعى ابراهيم بن المهدي الخلافة ببغداد كما ذكرته في ترجمته واتصل به ابن الربيع فلما اخل حال ابراهيم
استرا ابن الربيع ثانيا وشرع ذلك بطول وخلاصه ان طاهر بن الحسين سأل المأمون الرضا عنه فادخله عليه
وقبل غير ذلك الا انه لم يزل مبتالا الى ان مات ولم يكن له في دولة المأمون حظ والله اعلم وكتب اليه ابراهيم
بعرنه في الرشيد وبعثته بولاية ولده الامين

تغزا بالعباس من خرمالك باكرم حق كان او هو كان حوادث ايام تدور معروفها
لحن مسامرة ومحاسن وفي الحق باليت الذي غيب الت ثلاث مغبون ولا الموت فابن
وفيه ايضا قال سيبويه من جملة ابيات مبدع الامين وليس لله بمشكر ان يجمع العالم في واحد
قال ابو بكر الصولي ولقد اخذ احد بن يوسف الكاتب هذا المعنى وزاد عليه وكتبه الى بعض اخوانه وقد
مات له بغيره وله اخ كثر الخلف يسمي عبد الحميد انت تبني ونحن طرا فذاكا
احسن الله ذو الجلال عزرا فليدجل خطب دهرانا كما بمقادير اتلفت يتغا كما
عجا للنون كيف انتهت وتخطت عبد الحميد اخا كما كان عبد الحميد اصلح للمو
ت من البغاة واولى بذاكا شعلتنا المصبتان جميعا فقد ناهضة ودوتها ذاكا
وقد تقدم في ترجمة ابن الرومي ذكر الملقب عين المغرلين في الوزير ابي القاسم عبيد الله وولديه الحق واليت
وذلك المعنى مأخوذ من هذه الابيات وابو نواس هو الذي فتح لهم الباب ومنه اخذ الباقون وان كان
بينهم مغاربة ما لكن المادة واحدة وكانت وفاة الفضل بن الربيع في ذي القعدة سنة ثمان ومائتين و
قبل في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وفيه يقول ابانواس ابياته الدالية التي فيها والتجهر عاده

ابو العباس الفضل بن سهل السرخسي خرا الحسن بن سهل وقد تقدم ذكره في حرف الخاء اسم
على المأمون في سنة تسعين ومائة وقبل ان اباه سهلا اسم على يد المهدي والله اعلم فوزر المأمون واستمر
عليه حتى ضايقه في جازية اراد شراءها ولما عزم جعفر البرمكي على استخدام الفضل المأمون وصفه بحبيبة

في فضائل
و

الرشيد فقال له الرشيد اوصله الى فلان وصل اليه اودكنه حيرة فسكت فظفر الرشيد الى يحيى نظر منكر
 لاخباره فقال ابن سهل يا امير المؤمنين ان من عدل الشواهد على فراصة المملوك ان يملك عليه
 هبة سيده فقال الرشيد لن كنت سكت لصوغ هذا الكلام فلقد اجئت وان كان بدهمة انه لا
 واحسن ثم لم يسأله بعد ذلك عن شئ الا اجابه بما يصدق وصف يحيى له وكانت فيه فضائل وكان
 يلقب بذي الرياستين لانه تقلد الوزارة والسيف وكان ينشيع وكان من اخبر الناس بعلم النجاة
 واكثرهم اصابة في احكامه حكى ابو الحسين علي بن احمد التلامي في تاريخ ولاية خراسان ان طاهر بن
 الحسين المتقدم ذكره لما عزم المأمون على ارساله الى محاربة اخيه محمد الا مهن نظرا لفضل بن سهل في
 مسئلته فوجد الدليل في وسط التماس وكان ذا يمينين فاخبر المأمون ان طاهرا يظفر بالا مهن يلقب
 بذي اليمينين فتعجب المأمون من اصابة الفضل ولقب طاهرا بذلك واولع بالنظر في علم التجوم و
 قال التلامي ايضا ومما اصاب الفضل بن سهل فيه من احكام التجوم انه اخذ طاهرا من الحسين بن
 سمي للخروج الى الامين وقتا فعقد فيه لواءه وسلمه اليه ثم قال له قد عقدت لك لواء لا يحمل منسأنا
 سنة فكان بين حروج طاهر بن الحسين الى وجهه علي بن عيسى بن ماهان مقدم جيش الامين وقبض
 يعقوب بن الليث الصفار على محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بنيسابور خمس وستون سنة
 وكان قبض يعقوب بن الليث على محمد المذكور يوم الاحد لليلتين خلتا من شوال سنة تسع وثمانين و
 مائتين ومن اصابانه ايضا ما حكم به على نفسه وذلك ان المأمون طالب والده الفضل بما خلفه
 فحلت اليه سلة مخومة مقفلة ففتح قفلها فاذا صندوق صغير مخوم واذا فيه درج وفي الدرج بقعة
 من حرير مكتوب فيها بخطه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه قضى انه
 ثمانيا واربعين سنة ثم يقتل ما بين ماء ونار فعاش هذه المدة ثم قتله غالب خال المأمون في عام
 برخر كما سبأني ان شاء الله تعالى وله غير ذلك اصابات كثيرة ويحكى انه قال في يوم الجمعة بن الحسن
 ما ادرى ما اصنع بطلاي الحاجات فقد كثروا علي واصبحروني فقال له ذل من موضعك وعلي ان لا
 يلقاك احد منهم فقال صدقت وانتصب لفضلاء اشغالهم وكان قد مرض بخراسان واشفى على التلف
 فلما اصاب العافية جلس للناس فدخلوا عليه وهتفوا بالتلاوة وتصدروا في الكلام فلما فرغوا من
 كلامهم اقبل على الناس وقال — ان في العلل لغيا لا ينبغي للعقلاء ان يجهلوا تحبص الذنوب والعي
 لثواب الصبر والايفاظ من الغفلة والاذكار بالتمتع في حال الصحة واستعدادا للتوبة والحض على الصلاة
 وقد مدحه جماعة من اعيان الشعراء وفيه يقول ابراهيم بن العباس الصولي وقد سبق ذكره

لفضل بن سهل يد	تفاصر عنها المثل	فنازلها للفتى	وسطونها للاجل
وباطنها للتدي	وظاهرها للقبيل	ومن مهنا اخذ ابن الرومي قوله في الوزير الفاسم بن عبد	
من جملة ابائ	اصبحت بين خصاصه وتجل	والحريين هما يموت هزبلا	
فامد دالي يدا نعود بطنها		بذل النوال وظهرها للقبلا	

وفيه يقول ابو محمد عبد الله بن محمد وقبل ابن ايوب التميمي

ليرك ما الا شراف في كل بلدة وان عظموا للفضل الاصابع

ترى عطاء الناس للفضل خفا
إذا ما بدا والفضل لله خاشع
نواضع لما زاده الله رفعة
وكل جليل عنده مواضع

وقال فيه مسلم بن الوليد الحضاري المعروف بصريح العزانة من جملة قصيدة

اقمت خلافة وازلت أخرى
جليل ما اقمتم وما ازلنا

وحكى الجهمشباري ان الفضل بن سهل اصيب بأبن له يقال له العباس فمزج عليه جرفا شديدا فدخل عليه ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي وانشده خير من العباس اجر كبعده والله خير منك للعباس فقال صدقت ووصله وتغنى له ولما قتل امره على المأمون دس عليه خاله غالباً التعود الاسود فدخل عليه الحمام بخرس ومعه جماعة فقتلوه مغاضبة وذلك يوم الخميس ثاني شعبان اثنتين ومائتين وقبل ثلاث ومائتين وعمره ثمان واربعون سنة وقبل احدى واربعون سنة وخمسة اشهر والله اعلم وذكر الطبري في تاريخه انه كان عمره ستين سنة وقبل سنة اثنتين ومائتين يوم الجمعة لليلتين خلنا من شعبان قتل وهو الصحيح ورثاه مسلم بن الوليد ودعبل و ابراهيم بن العباس رحمه الله ومات والده سهل في سنة اثنتين ايضا بعد قتل ابنه بقليل وعاشت امه وام اخيه الحسن حتى اودع عرس بوران على المأمون ولما قتل مضى المأمون الى والدته ليعز بها فقال لها الاناسي عليه ولا تخزي لفقدته فان الله قد اخلف عليك متى ولدا يقوم مقامه فها كنت نسبطين اليه فيه فلا تقبض عني منه فبك ثم قال يا امير المؤمنين وكيف لا ارحن على ولد اكسبني ولدا مثلك والتمس حتى يفتح السنين المهلة والراء وسكون الحاء المعجمة وبعدها سبن مهلة هذه النسبة الى سرخس وهي مدينة بخراسان ابو العباس الفضل بن مردان بن ماسرخس وزير المعتمد وهو الذي اخذ له البيعة بيقظة وكان المعتمد يومئذ ببلاد الروم فانه توجه اليها محبة اخيه المأمون فاتفق موت المأمون هناك وتولى المعتمد بعده واعتدله المعتمد بها بدا عنده وفوض اليه الوزارة يوم دخوله بغداد وهو يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين وخلع عليه وردا مودعه كلها اليه فطلب عليه بطول خدمته وتربيه آياه واستغل بالامور وكذلك كان في اواخر ولايته المأمون فانه غلب عليه كبراً وكان نصراني الاصل قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بخدمة الخلفاء وله ديوان رسائل وكتاب المشاهدات والخبار التي شاهدها ومن كلامه مثل الكاتب كالدولاب اذا تعطل انكسر وكان قد جلس يوم القضا اشغال الناس ودفعت اليه قصص العامة فرأى في جملتها رقعة مكتوبة فيها

نفرعت يا فضل بن مروان عجب
فقبلك كان الفضل والفضل
ابادتهم الاقياد والحبس القيل
وانك قد اصبحت في النار ظالما
ثلاثة املاك مضوا السبيلهم
ستودى كما اودى الثلاثة من قبل

اراد الفضول الثلاثة الذين تقدم ذكرهم وهم الفضل بن يحيى البرمكي والفضل بن الربيع والفضل بن سهل وذكر المرباني في معجم الشعراء هذه الابيات للهيم فراس السامي من بني سامة بن لؤي وكذا ذكرها الزحسري في كتاب ربيع الاراد ومثل هذه القصيدة ما جرى لاسدين رذين الكاتب فانه جاء الى باب ابي عبد الله الكوفي لما قد كان ابي جعفر بن شهرزاد وانتقل الى داره وجلس في دسسته فمضت من الدخول اليه فوجع له داره وكب اليه انا رأينا حجابا منك قد مرنا فلا يكن ذلكنا فيه لك الغرض

ان فضله ما زاد الله رفعة
وكل جليل عنده مواضع

الفضل بن سهل

اسمع مقال ولا لغضب عليا ابغى بذلك لا مالا ولا عرضا الشكر ببقى وبغنى ما سواه ذكر
سوالك قد نال ملكا وانغنى في هذه الدار في هذا الزمان هذا السر يدب العز والرضا
فلما دلف ابو عبد الله على هذه الابيات استدعا واحذر اليه وفضى حاجته وقد سبق نظره
في ترجمة عبد الملك بن عمر وما جرى له مع عبد الملك بن مروان الاموي لما حضر بين يديه رأس مصعب
ابن الزبير فلينظر هناك ثم ان المعصم تغير على الفضل بن مروان وقبض عليه في رجب سنة احدى
عشرين ومائتين فلما قبض عليه قال عصي الله في طاعتي فسلطني عليه ثم خدم بعد ذلك جماعة من الخلفاء
ثم توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس مائتين وعمره ثمانون سنة رحمه الله تعالى وقال في كتاب الفهرست
عاش ثلاثا وتسعين سنة والله اعلم بالصواب وقال الطبري كانت نكبة في صفر من السنة المذكورة
وقال الصولي اخذ المعصم من داره لما نكبه الف الف دينار واخذ اثنا واثني الف دينار حليه
حسنة اشهر ثم اطلقه والزنه بيته واستوزر احمد بن قمار ومن كلامه لا تنقض لعدولك وهو مقبل
فان اقباله يمينه عليك ولا تنقض له وهو مدبر فان ادباه بكفك امره

ابو علي الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي الطالقي الاصل الفندقي الزاهد المشهور
رجال الطريقة كان في اول امره شاطرا يقطع الطريق بين ابورد وسمرخس وكان سبب توبته انه
عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدران اليها سمع نالها يلو الم بان للذين آمنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله
فقال يارب قد آن فرجع وآواه اللبل لل خربة فاذا بهارفة فقال بعضهم رجع وقال بعضهم حتى يصيح
فان فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وآمنهم وكان من كبار السادات حدث سفان بن يحيى
قال دعانا هرون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفضيل آخرنا مفتقرا راحه بردائه فقال لي يا سفان
واهم امير المؤمنين فقلت هذا واومأت الى الرشيد فقال له يا حسن الوجه انت الذي امر هذه الامة
في يدك وعنقك لقد تغللت امر اعظمها فبكي الرشيد ثم لفت كل رجل متابذة فكل مكانها الا الفضيل
فقال الرشيد يا ابا علي ان لم تسفل اخذها فاعطها ذاهب او اشبعها جاها او اكس بها عار يا
منها فلما خرجنا قلت يا ابا علي اخطأت الا اخذتها وصرفتها في ارباب البر فاخذ الجميعي ثم قال يا ابا محمد
انت فقيه البلد والمنظور اليه وتغلط مثل هذا الغلط لو طابت لاولئك لطابت لي وبكى ان الرشيد
له يوما ما ازهدك فقال له الفضيل انت ازهدمتي قال وكيف ذلك قال لا في ازهد في الدنيا وانت
ترهد في الآخرة والدنيا فانية والآخرة باقية وذكر الزمخشري في كتاب ربيع الابرار في آخر باب الطعنا
ان الفضيل قال يوما لا محابه ما تقولون في رجل في كفة تمر ثم يقعد على رأس الكهف فطرعه فيه تمر
فتمر قالوا هو مجنون قال فالذي بطرعه في بطنه حتى يحشوه فهو اجن منه فان هذا الكهف بهلاء من هذا
الكهف ومن كلام الفضيل اذا احب الله عبد اكثر غمدا واذا ابغض عبد اوسع عليه دنياه وقال له
ان الدنيا بمنزلة افرها عرضت على ان لا احاسب عليها لكنت انتقد رها كما يقدر احدكم الجبهة اذا
دربها ان تصيب ثوبه وقال ترك العمل لاجل الناس هو الرياء والعمل لاجل الناس هو الشرك وقال لفي
لا عصي الله تعالى فاعرف ذلك في خلق حمارى وخادمي وقال لو كانت لي دعوة مستجابة جعلها
الا في امام لانه اذا صلح الامام امن العباد وقال لان بلا طف الرجل اهل مجلسه وبحسن خلقه معهم حيلة

ح
مريض على حب

من قدام ليله عسيام نهاره وقال ابو علي الرزني صاحب الفضل ثلاثين سنة ما رأيت ضاحكا ولا منبها الا
يوم مات ابنه علي فذلك في ذلك فقال ان الله احب امرأه حيث ذلك الامر وكان ولده المذكور شيا
سرياً من كبار الصالحين وهو معدود في جملة من قتلهم حجة الباري سبحانه ونشأ فيهم مذكرون في
سمعنا قديماً ولا اذكر الآن من مؤلفه وكان عبد الله بن المبارك يقول اذا مات الفضل ارتفع الخزي
الدنيا ومناقب الفضل كثيرة ومولده بابود وقيل بمرقند ونشأ بابود وقدم الكوفة وسمع الحديث
بها ثم انتقل الى مكة شرفها الله تعالى وجاورها الى ان مات في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة رحمه الله
والطال فان نسبة الى طالقان خراسان وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة صاحب بن عباد في حرف الهجاء
والفند بن بخت الغار وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون اليا المثلثة من تحتها وفي آخرها نون هذه
النسبة الى فند بن قري مرو وابود بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون اليا المثلثة من تحتها
وفتح الواو وسكون الراء وبعد هادال مهملة بليدة بخراسان وسمي فند بفتح السين المهملة والميم وسكون
الراء وفتح القاف وسكون النون وبعد هادال مهملة اعظم مدية بما واداء التاء قال ابن قتيبة
في كتاب المعارف في ترجمة شمر بن افرهش احد ملوك اليمن انه خرج في جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه
يريد الصين فاخذ على فارس وسجستان وخراسان واقام في المدائن والفلح وقاتل وسبا ودخل مدية
الصغد فهدمها فسميت شمر كند اي شمر اخربها لان كند بالعجمي معناه بالعربية اخرب ثم قربها الناس
فقالوا سمرقند ثم اصبحت عاصمتها فبقي ذلك الاسم عليها

عضد الدولة

ابو شجاع فناخسرو الملقب بعضد الدولة بن ركن الدولة ابي علي الحسن بن بويه الديلمي وقد
تقدم تمام نسبة في ترجمة عمه معز الدولة احد في حرف الهمزة فليطلب هناك ولما مرض عمه هاد الدولة
بقارس انا اخوه ركن الدولة واقفيا على تسليم فارس الى ابي شجاع فناخسرو بن ركن الدولة ولم يكن قبل
ذلك بلقب بعضد الدولة فاشملها بعد عمه ثم تلقب بذلك وقد تقدم ايضا ذكر والده وعمه الامير هاد
الدولة ابي الحسن علي وابن عمه عز الدولة بن مجاهد بن معز الدولة وهو لا كلامهم مع عظم شأنهم وجلالة قدرهم
لم يبلغ احد منهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جمع بين مملكة الكوفة
كلهم وقد ذكرت في ترجمة كل واحد واحد منهم ما كان له من الممالك وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة
وغير ذلك ودانت له البلاد والعباد ودخل في طاعته كل صعب القباد وهو اول من خطب بالملك
في الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة الغاية تاج الملوك ولما
له ابو اسحق الصائغ كتاب الناجي في اخبار بني بويه اضافته الى هذا اللقب وقد تقدم خبر هذا الكتاب
في ترجمته وكان فاضلا محبا للفضلاء شاركا في عدة فنون وصنف له الشيخ ابو علي الفارسي كتاب
الايضاح والتكملة في النحو وقد سبق ذكره في ترجمته وقصده فحول الشعر في عصره ومدحه باحسن
المدائح فمنهم ابو الطيب المتنبي ورد عليه وهو بشيراز في جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
وفيه يقول من جملة تصديقه المشهورة الهائبة .

وقد رأت الملوك طلبة وسرت حتى وايت مولاها ومن بناهاهم براحمه يا امرها فيهم وبينهاها
ابا شجاع بقارس عضد الدولة فناخسرو شهنشاه اساهل الممزة مرمزة وانما لذة ذكرناها

هذا هو عضد الدولة بن ركن الدولة
الحسن بن بويه
الذي كان له اليد الطولى في
توسيع دولته وضم بلاد
الجزيرة والموصل

هذا هو عضد الدولة بن ركن الدولة
الحسن بن بويه
الذي كان له اليد الطولى في
توسيع دولته وضم بلاد
الجزيرة والموصل

وهذه القصيدة أول شئ انشد ثم انشد في هذا الشهر قصيدته التوتية التي ذكرها شعب بون
يقول بشعب بون حصاني أعن هذا يسار الى الطعان ابوكم آدم سنن المعاصي
وعلمكم مفارقة الجنان فقلت اذا رايت ابا شجاع سلوت عن العباد وذا المكان
فان الناس والدنيا طريق الى من ماله في الناس ثاثة ومدحه بعد ذلك بعد قصيدته

ثم انشد قصيدته الكافية بوزنهم فيها وبعد بالعود الى مخزنه وذلك في صدر شعبان من السنة
المذكورة وهي آخر شعر المنبتي فانه قتل في عوده من عنده كما سبق في ترجمته ومن جملة هذه القصيدة

اروح وقد ختمت على فؤادي بحب ان يحل به سواكا وقد حملني شكري طوبلا
فبلا لا اطيع به حراكا احاذر ان يشق على المطايا فلا تمضي بنا الا سواكا
لعل الله يجعله رحبلا يعين على الاقامة في ذراعا فلراثة اسطعفت خففتي
فلم ابصر به حتى اراكا وكيفا الصبر عنك وقد كفا ذلك المستنصر وما كفاكا

وما احسن قوله فيها ومن اعراض عنك اذا مررنا وكل الناس زور وما خلاكا
وما انا غير سهم في هواه بهور ولم يجد فيه امتساكا وقصده ايضا ابو الحسن محمد بن

عبد الله التلامي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان عين شعراء العراق وانشد قصيدته البدعية التي
اليت طوى عرض البسطة على قصارى المطايا ان يلوح لها فكنت وعزفي في الظلام وصار

ثلاثة اشياء كما اجتمع القدر وبشرى آمالي بملك هو الورى ودار هي الدنيا وبوم هو اللد
وعلى الحقيقة هذا الشعر هو الشعر المحلل كما يقال وقد اخذ هذا المعنى الفاضل ابوبكر احمد الاذجاني القند

باسم الله عليه لما جئت امدحه هذا هو الرجل الماري العار كم من شوق لطاف من هانسه
علين منه على آذان سمار لقيه فرايت الناس في رجل والذهر في ساعة والارض في ديار

ولكن ابن الرثيا من الرثى وهذا المعنى موجود في الشعر الاخير من بيت المنبتي وهو
هي الغرض الاقصى ودوئك المنى ومن ذلك الدنيا وانت التلايق

ولكنه ما اسوفاه فانه ما تعرض لي ذكر اليوم الذي جعله التلامي هو الذي يفر قلبه له طلاقة بيت
التلامي رجعت الى ذكر عضد الدولة كسبا له ابو منصور افنكن التركي متولى دمشق كما با مضرة

ان الشام قد صفنا وصار في يدي وزال عنه حكم صاحب مصر وان قوتني بالاموال والعدد حارب
القوم في مستقرهم فكبت عضد الدولة جوابه هذه الكلمات وهي منسوبة في الخط لا تقرأ الا بعد الشكل

والنقط والضبط وهي غرلة عرك فصار قصار ذلك فاحش فاحش فقلت نعلت بهذا
تهدا ولقد ابدع فيها كل الابداع وكان افنكن المذكور مولى معز الدولة بن بويه فغلب على دمشق

وخرج على العزيز العبدى صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى جيشاها وجرت مقتلة عظيمة بينهما
وانكسرا ففكهن وهرب وقطع عليه الطريق وغفل بن الجراح البدوى وجعل الى العزيز وفي غفلة جبل

فاطلقه واحسن اليه واقام بهرا ومات افنكن سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
الثلثا السبع خلون من رجب وكانت لعضد الدولة اشعار فمن ذلك ما اورده له ابو منصور النعمان

في كتاب بئمة الدهر وقال اخبرت من قصيدته التي فيها البيت الذي لم يبلغ بعده ابيا فاما هي

في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون

في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون

ليس شرب الراح الآ في المطر وغناء من جوارق النحر غانبات سالبات للثقي ناعحات في ضاعيف التور
 مبررات الكاس من فطلمها سافيات الراح من فاني السبر عضد الدولة وابن كنها ملك الاملاك غلاب القدر
 فحكى عنه انه لما احتضل بكين لسانه بنطق الابلاوة ما أغنى عني ما ليه هلك عني سلطانيه وبها لانه
 ما ناس بعد هذه الايات الا قليلا وتوفي بعملة الصرع في يوم الاثنين ثامن شوال سنة اثنين
 وسبعين وثلاثمائة ببغداد ودفن بدار الملك بها ثم نقل الى الكوفة ودفن بمشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام وعمره سبع واربعون سنة واحد عشر شهرا وثلاثة ايام رحمه الله تعالى واليهما رستاب
 العضدي ببغداد منسوب اليه وهو في الجانب الغربي وعزم عليه ملا عطيما وليس في الدنيا مثل تربيته
 وفرغ من بنائه سنة ثمان وستين وثلاثمائة واعدله من الآلات ما ينظر الشرح عن وصفه وهو الذي
 اظهر قبر علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة وبنى عليه المشهد الذي هاله وعزم عليه سبأ كنهيا واد
 بدفنه فيه وللتاس في هذا الخبر اختلاف كثير حتى قيل انه قبر الغيرة بن شعبة الثقفي فان عليا عليه
 لا يعرف قبره واصح ما قيل فيه انه مدفون بقصر الامارة بالكوفة والله اعلم وقتا حرو وبفتح الفاء
 وتشد يد النون وبعد الالف حاء معجمة مضمومة وسين ساكنة وبعدها راء مضمومة ثم واو و
 شعب بوان بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحدة ثم باء ثابئة معنوجة بعدها
 واو مشددة وبعدها لاف نون وهو موضع عند شهرار كثير الاشجار والمياه وهو منسوب الى بون بن
 ابراهيم ابن الاسيد بن سام بن نوح عليه السلام قال ابو بكر الخوارزمي منقرضات الدنيا اربعة
 مواضع غوطة دمشق ونهر الابلد وشعب بوان وصغد سمرقند واحسها غوطة دمشق والله اعلم

حرف الفاف

ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ونسبه معروف فلا حاجة الى دفعه كان من سادات
 التابعين واحيد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر سنة منهم وكان افضل اصل زمانه روى عن جماعة
 من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه جماعة من كبار التابعين قال يحيى بن سعيد ما ادركا احدا نفضله على
 القاسم بن محمد قال ما لك كان القاسم من دعاء هذه الامة وقال محمد بن اسحق جاء رجل الى القاسم بن محمد
 فقال انت اعلم ام سالم فقال ذلك مبارك سالم قال ابن اسحق كره ان يقول هو علم متى فكذب وبهولنا
 اعلم منه فتركه نفسه وكان القاسم اعلمها وكان القاسم بن محمد يقول في سجوده اللهم اغفر لابي ذبته في
 عثمان وقد تقدم في ترجمة زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام انهما كانا ابني خاله وان القاسم بن
 محمد والد له ابنة تزوجت آخر ملوك الفرس وكذلك زين العابدين وسالم بن عبد الله بن عمر والفضة
 هناك وتوفي سنة احدى او اثنين ومائة وقبل سنة ثمان وقبل سنة اثني عشرة ومائة بعد دفن
 كفتون في ثياب التي كت اصل في فيها فبقي وازاري ورداء فقال ابنه باقية الا يزيد ثوبين فقال هكذا
 كسر ابو بكر في ثلاثة اوثاب والحق اخرج الى الجدد من الميت وكان عمره سبعين سنة او اثنين وسبعين
 سنة وقد بضم الفاف وفتح الدال المهملة وسكون الباء المشددة من تحتها وبعدها دال هاء وعمره ثمانين سنة
ابو عبيد القاسم بن سلام بن شداد اللام كان ابو عبد الله من اهل الجبل من اهل هراة شغل
 ابو عبيد بالحدث والادب والفقه وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع وقال

تجانبوا عن الناس في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم
 وامنوا بالله في كل شيء يعجزون عن العلم

ابو عبيد القاسم بن سلام

الفاضي احمد بن كامل كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه ربانيا متفتنا في اصناف علوم الاسلام من القرآن
والفقه والعريضة والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شيء من امر دينه
قال ابراهيم الحربي كان ابو عبيد كانه جبل نفع فيه الروح بحسن كل شيء وولي القضاء بمدينة طرس
ثمانية عشرة سنة وروى عن ابي زيد الانصاري والا صمعي وابي عبيدة وابن الاعرابي والكسائي والغزالي
وجاعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كنه المصنف بضعه وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وغيره
والفقه وله الغريب المصنف والامثال ومعاني الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة ويقال انه اول من
صنف في غريب الحديث عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه قال ان عفلا بعث صاحبه على هذا
الكتاب حقيق ان لا يخرج الى طلب المعاش واجري عليه عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال محمد بن وهب
المشعري سمعت ابا عبيد يقول مكنت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة وربما كنت استفيد الفوائد
من افواه الرجال فاضعها في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا فرحما متى بئلك الفائدة واحدكم يحبيني
فيقيم اربعة اوجسة اشهر فيقول قد اتممت كثيرا وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه الأمة
باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويا احمد بن حنبل ثبت
في الحق ولو لا ذلك لكفر الناس ويحیی بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويا عبيد القاسم بن سلام فسر غريب الحديث ولو لا ذلك لافتح الناس الخطاء وقال ابو بكر بن
الانباري كان ابو عبيد يقيم الليل اثلاثا فصلى ثلثه ونام ثلثه ومضى الكتب ثلثه وقال اسحق بن راهويج
ابو عبيد اوسعنا علما واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا اتناحتاج الى ابي عبيد ولا يحتاج اليانا وقال ثعلبي
كان ابو عبيد في بني اسرائيل كان عجبا وكان يحضب بالحناء احمر الراس واللحية وكان له قاروهية
وقدم بغداد فسمع الناس منه كنه ثم حج وتوفي بمكة وقبل بالمدينة بعد الفراغ من الحج سنة اثنين او
ثلاث وعشرين ومائتين وقال البخاري سنة اربع وعشرين وراد غيره في الحرث وقال الخطيب في تاريخ
بغداد بلغني انه عاش سبعا وستين سنة وذكر الحافظ ابن الجوزي ان مولده سنة اربع وخمسين
مائة وقال ابو بكر الزبيدي في كتاب التوقيف ان مولده سنة اربع وخمسين ومائة وذكر ان ابا عبيد
قضى حجة وعزم على الانصراف واكثرى الى العراق رأى في الليلة التي عزم على الخروج في صبيحتها النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في منامه وهو جالس وعلى رأسه قوم يحجبونه وناس يدخلون فيسلمون عليه ويصافحونه قال
فكلما دنوت لا دخل منعت فقلت لهم لم لا تدخلون بيبي وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا
لا تدخل اليه ولا تلم عليه وانت خارج غدا الى العراق فقلت لهم لم لا اخرج اذا فخذوا عهدي ثم خلوا
بيبي وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت وسلمت عليه وصافحني فاصبحت ففصحت الكراوية
بمكة ولم يزل بها الى الوفاة ودفن في دور جعفر وقبل ان يراى للناس في المدينة ومات بها بعد رحيل الناس عنها
بثلاثة ايام رحمه الله تعالى ومولده بهراة وطرسوس بفتح الطاء المهمله والراء وضمة السين المهمله وسكون
الواو وبعدها سين ثمانية وهي مدينة بساحل الشام عند السبس والمصبصة بناها المهدي بن المنصور
ابي جعفر في سنة ثمان وستين ومائة على ما حكاه ابن الجوزي في تاريخه ومن تصانيفه ايضا المقصور والمبدع
في القراءات والمذكر والمؤث وكتاب النسب وكتاب الاحداث وادب الناصي وعدد آي القرآن والآيات

والتذوق والمجهر وكأب لا موال وغير ذلك رحمه الله تعالى

أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات كان
أحد أئمة عصره ورزق المخطوطة الثامنة في عمل المقامات واشتملت على شيء كثير من كلام العرب من لغاتها
وأما لها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه و
خزارة ما دونه وكان سبب وضعها ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالساً في مسجد بني
حرام فدخل شيخ ذو طهرين عليه أهبه التفريث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من بين
الشيخ فقال من سروج فاستجروه عن كنيته فقال أبو زيد فعل لي المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثالثة
والاربعون وغزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبا نصر انوشروان بن
محمد بن خالد بن محمد الفاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبها وشارعها والذي
ان يهتم إليها غيرها فاتها حين مقامه وإلى الوزير المذكور اشار الحريري في خطبة المقامات بقوله
فاشار من اشارته حكم وطاعته غم إلى ان انشئ مقامات اتلوها تلو البديع وان لم يدرك الظالم
شأه الضليع هكذا وجدته في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وستة مائة بالفا
المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب بخطه ايضا على ظهرها انه مصنفها للوزير
جمال الدين عميد الدولة أبي علي الحسن بن أبي الغزالي بن صدقة وزير المسترشد ايضا ولا شك ان هذا
من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنين وعشرين وخمسمائة
فهذا كان مستنده في نسبها إلى أبي زيد التروجي وذكر القاضي الأكرم جمال الدين أبو الحسن علي بن
يوسف الشيباني الفطفي وزير حلب في كتابه الذي سماه انباء الرواة في ابناء النخبة ان ابا زيد المذكور
اسمه المطهر بن سلام وكان بصرياً نخبياً صاحب الحريري المذكور واشتغل عليه بالعبارة وتخرج به وروى
عنه وروى القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن المنذاري الواسطي عنه ملحة الاغراب للحريري وذكر انه سمعها
منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فسمعناها منه وتوجه منها
إلى بغداد فوصلها واقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى وكذا ذكر التبعات في الذيل إلى
وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها بعد سنة اربعين وخمسمائة وأما
البا بالحرث بن همام فأتى عني به نفسه هكذا وقعت عليه في بعض شروح المقامات وهو
ما حوذا من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهام الكثير
وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهم باموره وقد اعتنى بشرحها خلق كثير
فمنهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض النسخ ان الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها
اربعين مقامات وحملها من البصرة إلى بغداد وأدعاها فلم يصدقته في ذلك جماعة من ادباء بغداد
وقالوا انها ليست من تصنيفه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت اوراقه اليه
فادعاها فاستدعاه الوزير إلى الديوان وسأله عن صناعته فقال انا رجل منثنى فاقترح عليه ان يثاب
في واقعة عجبها فافرد في ناجية من الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زماناً كثيراً فلم يفتح الله جل
عليه شيئاً من ذلك فلما وهو مجلان وكان في جملة من انكر دعواه في عملها أبو القاسم علي بن ابي طاهر الشاعر

محمّد بن علي
المقامات

كتاب
المقامات

قال صاحب
كتاب المقامات
في بعض النسخ
ان المقامات
هي لرجل مغربي
من اهل البلاغة
مات بالبصرة
ووقعت اوراقه
اليه

المقدم ذكره فلما لم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحتها الوزير اشدد ابن افلح وقبل ان هذين البيهقيين لا محمد بن احمد المعروف بابن جيكنا الحريري البغدادي الشاعر المشهور

شيخ لنا من ربيعة الفرس بنف عشونه من الهوس انطقه الله بالمشاف كما رماه وسط الدوان بالبحر وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنف لحنه عند الفكرة وكان يسكن في ميثال البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات آخر وسير من واعند من عته وحصره في الدوان بما لحقه من المأثم وللحريري ترايف حسان منها درة الفواص في اوهام الخواص ومنها ملحمة الاعراب المنظومة في القنود له ايضا شرحها وله ديوان رسائل وشع كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن قال العواذل ما هذا انفرام به اما ترى الشعر في خذبه قد نبأ فقلت والله لو ان المفتدلى تأمل الرشد في عينه ما نبأ ومن اقام بارض وهي مجدبة فكيف ير حل عنها والربيع انى وذكر له عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة كم ظبا، مجاجر فنت بالمحاجر ونفوس نفاس خدرت بالحداد وثن لحاطر هاج وجدا لحاطر وعذار لا جله عاذل عاد عاذر وشجون ضناوت عند كشف الضفائر وله قصايد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى انه كان دمهيا قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره وبأخذ عنه شيئا فلما رآه استزدى شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس منه ان يمل عليه قال له اكتب ما انت اول سارعة القمر ورايدا عجبته خضرة الدمن

فاخر لنفسك عندي اتنى رجل مثل المعبدى فاسمع بي ولا تثر

فحمل الرجل منه وانصرف وكانت ولادة الحريري في سنة ست واربعين واربعماية وتوفي سنة ست عشرة وقبل خمس عشرة وخمسمائة بالبصرة في سكة بنى حرام وخلف ولدين وقال ابو المصنوبين الجواليقي اجازنى المقامات نجم الدين عبدا لله وقاضى فضاة البصرة ضياء الاسلام عبدا لله من ابيهما منشها ونسبته بالحق الى هذه السكة رحمه الله تعالى وهي بفتح الحاء المهملة والراء وبعدا مهم وبنو حرام قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسب اليهم والحريري نسبة الى الحرير وعلمه اربعة والمشان بفتح الميم والشين المعجمة وبعد الالف نون بليدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الثمر وكان اصل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزن انوشروان المذكور كان نبلا فاضلا جليل القدر له تاريخ لطيف سماه صدور زمان القنود وفوز زمان الصدور نقل منه العماد الاصبهاني في كتاب نضرة الفرة وعصرة الفطرة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية نفلا كثيرا وتوفي الوزير المذكور سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى واما ابن المندائي المذكور فهو ابو الفتح محمد بن ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن جعفر الواسطي المعروف بابن المندائي وقد اخذ عنه جماعة من الاعيان كالحافظ ابي بكر الحازمي وغيره وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة بواسط وتوفي بها في الثامن من شعبان سنة خمس وستمائة رحمه الله تعالى والمندائي بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة ومد الهجمة والمندائي بفتح الميم وفتح العين المهملة وسكون الهاء المشاة من تحتها وبعدها دال مهملة مكسورة وباء مشددة وقد

قيل ان زدين صديق عزان المختصة الزكاة
جميع في حشر وباد وبنيته وانا
قال يا بنو شاة اقبه بجماء وكاش فيهم
لحضر وفيه الفرس الادوم وجماء الادوم
ربيع وفيه اخادم وكاش فيهم
وفي البصرة وجماء الادوم وكاش فيهم
كيف تفسد نفقا في الفرس فقال يا بنو شاة
في ميثال فخر جواد في حشر فخر جواد
اجرا وشاة في حشر فخر جواد وكاش فيهم
الادوم في حشر فخر جواد وكاش فيهم
صاحب الفرس الادوم وجماء الادوم
شاة في حشر فخر جواد وكاش فيهم
الفرس وادى في حشر فخر جواد وكاش فيهم
سيفه في حشر فخر جواد وكاش فيهم
لانا في حشر فخر جواد وكاش فيهم
وقال ابو جعفر في حشر فخر جواد وكاش فيهم
ولا في حشر فخر جواد وكاش فيهم
عطر في حشر فخر جواد وكاش فيهم
كاش في حشر فخر جواد وكاش فيهم
ولا في حشر فخر جواد وكاش فيهم
قول ديما في حشر فخر جواد وكاش فيهم

الشهر الحرام
د

جاء في المثل تجمع بالمعبدى لان تراه وجاء ايضا تسمع بالمعبدى خبر من ان تراه وقال المفضل الضبي قل
به المذربن ماء السماء قاله لشعة بن خزيمة التميمي الدارمي وكان قد سمع بذكره فلما رآه اخفئته عنه
فقال له هذا المثل وسار عنه فقال له شعة ايبت اللعن ان الرجال ليسوا يجزروا منها الاجسام انما
ياصغر به قلبه ولسانه فاعجب المذرب ما راى من عقله وبياحه وهذا المثل يضرب لمن له صيت وذكر
ولا منظر له والمعبدى منسوب الى معبد بن عدنان وقد نسبوه بعد ان صغروه وخففوا منه الدال
ابو احمد القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزورى والد قاضى الحافقين ابى بكر محمد بن
ابى محمد عبدالله وابى منصور المظفر وهو جد بيت الشهرزورى قضاة الشام والموصل والجزيرة وكلم
اليه ينسبون كان حاكما بمدينة اربل مدة ومدينة سجار مدة وكان من اولاده وحفده علماء
مجاةز كرام، قال المراتب العلية وقد مواعد الملوك وتحكوا وفنوا ونفقت اسواقهم خصوصا
القاضى كمال الدين محمد ومجلى الدين بن كمال الدين وسبأ فى ذكرهما ان شاء الله تعالى والى الآن من
نسله جماعة من الاعيان والفضلاء بالموصل وقدم بغداد وغيرها وذكره الحافظ ابو سعد التميمي
في كتاب الذيل ثم ذكره في كتاب الانساب في موضعين احدهما في نسبة الاربل وقال كان منها بعض اربل
جماعة من العلماء منهم ابو احمد القاسم المذكور وقال انه شيباتى والثاني في نسبة الشهرزورى ذكره
وذكر ولده قاضى الحافقين المذكور واشئى عليه وذكره ابو البركات بن المستوفى في تاريخ اربل وادله
شعرا في ذلك قوله همتى ذوبها السها والزبانا قد علك جهدها فماتت انا
فاما منسوب معنى الى ان تنفى في الايام او تنفى

ورأيت في كتاب الذيل للسمعاني هذين البيتين منسوبين الى ولده ابى بكر محمد المعروف بقاضى الحافقين
وانه اعلم من هاهنا وتوفى القاسم المذكور سنة تسع وثمانين واربعائة بالموصل ودفن في التربة
به الآن المجاورة لمسجد جده ابى الحسن بن فرغان رحمه الله تعالى واما ولده المرتضى عبدالله فهو والد القاضى
كمال الدين وقد تقدم ذكره في العبادلة واوردت قصيدته اللامية المعروفة بالمرسلية واما قاضى
الحافقين فقد قال التميمي انه اشتغل بالعلم على ابى اسحق الشيرازى وولى القضاء بعدة بلاد ورحل
الى العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير وسمع منه التميمي وكانت ولادة قاضى الحافقين
باربلى سنة ثلاث اربع وخمسين واربعائة وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
ببغداد ودفن في باب ابرز رحمه الله تعالى واما قبل له قاضى الحافقين لكثرة البلاد التى ولى فيها و
اما المظفر فان التميمي ذكره ايضا في الذيل فقال ولد باربل ونشأ بالموصل وورد ببغداد ونفقة بها
على الشيخ ابي اسحق الشيرازى ورجع الى الموصل ثم ولى قضاة سجار على كبر سنه وسكنها وكان قد اشتهر
ثم قال سألته عن مولده فقال ولدت في جمادى الآخرة اودجب سنة سبع وخمسين واربعائة بابل
ولم يذكر وفاته والشهرزورى بفتح الشين المجهدة وسكون الهاء وضم الراء والراءى وسكون الواو
وبعد هاء هذه النسبة الى شهرزورى بلدة كبيرة معدودة من اعمال اربل يتأهلها زورين
وهي لفظه محجمة معناها بالعربية بلد زور ومات بها الاسكندر ذو القرنين عند عودته من بلاد الهند
وحكى بعض اهلها وقد سألته عن قبره فقال هناك قبر يعرف بقبر اسكندر ولا يعرف اهلها من هو

مدينة قديمة وحكى الخطيب في تاريخ بغداد ان الاسكندر جعل المدائن دارا قامة اعنى مدينته
ولم يزل بها الى ان توفى هناك وحمل تابوته الى الاسكندرية لان امه كانت مقبنة هناك ودفن عندها
ابو محمد القاسم بن خيرة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعي الشاطبي الصير صاحب القصة
التي سماها حرز الامانة ووجه الهائز في الفرائد وعدتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد
فيها كل الابداع وهي عدة قراء هذا الزمان في نقلهم فقل من يشغل بالقرآت الا ويقدم حفظها و
سعرها وهي مشتملة على رموز عجيبة واشارات خفية لطيفة وما اظنه سبق الى اسلوبها وقدرى
عنه انه كان يقول لا يقرأ احد قصيدتي هذه الا وينفعه الله عز وجل بها لانه نظمها لله تعالى مخلصا
ذلك ونظم قصيدة والية في خمسمائة بيت من حفظها احاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان ما
بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا ومحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مبرزا فيه وكان اذا قرئ
عليه صيح التجارى وسلم والموطأ تنحى النسخ من حفظه وبملى النكت على المراضع التي تحتاج اليها وكان
زمانه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الروايا حسن المفاصد مخلصا فيها يقول ويفعل وقراء القرآن الكريم
بالروايات على يد عبد الله محمد بن علي بن محمد بن ابي العاصم النخعي المقرئ وابي الحسن علي بن محمد بن هادي
الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم
الخزرجي وابي الحسن بن هذيل والمافظ ابي الحسن بن النعمان وغيرهم وانفع به خلق كثير وادركت من
اصحابه جمعا كثيرا بالديار المصرية وكان يجنب فضول الكلام ولا ينطق في سائر اوقاته الا بما تدعو اليه
ولا يجلس لا قراء الا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع واستكانة وكان يعش لعللة الشدة فلا يشك
ولا يشاقه واذا سئل عن حاله قال بعافية لا يزيد على ذلك اشد في بعض اصحابه قال كان الشيخ
ما يشد هذا اللغز وهو في نفس الموت فقلت له فهل هو له فقال لا اعلم ثم انه وجدته بعد ذلك في
الخطيب ابي ذكرى يحيى بن سلامة الحصفكي وسأني ذكره ان شاء الله تعالى وهو

اعرف شيئا في السماء نظيره اذا صار صاح الناس جيبه فلفاء مركبا ولفاء راكبا
وكل امرئ عليه اسير يحسن على القوى ويكره قوته وتفر منه النفس وهون
ولم يتردد عن رغبة في زناؤه ولكن على رغم المردود يزور وكانت ولادته في آخر سنة
ثمان وثلاثين وخمسمائة وخطب ببلد على قنا سنة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة
وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ قريعر من العلوم بحيث لو نزل عليه ورد لما احملها وكان
نزيل القاضي الفاضل ورتبه بمدرسته بالقاهرة متصدرا لقرآ القرآن الكريم وقراءته والنحو
اللغة وتوفي يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين و
خمسمائة ودفن يوم الاثنين في تربة القاضي الفاضل بالقرافة الصغيرة وزدت قبره مرارا رحمة الله
تعالى وصلى عليه الخطيب ابو اسحق العراقي المتقدم ذكره خطيب جامع مصر وقبرة بكسر الفاء يكون
الياء المثناة من تحتها ونشد يد الراء ومنها وهو بلغة اللطيف من اعاجم الاندلس معنى بالعربية
والرعي بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هانن هذه النسبة الى
ذي رعين وهو واحد اقبال اليمن نسب اليه خلق كثير والشاطبي بفتح الشين المعجمة وبعد الالف طاء

مكسورة مهيالة وبعد ما جاء موعدة هذه النسبة الى شاطبة وهي مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الاندلس خرج منها جماعة من العلماء استولى عليها الفريج في العشر الاخير من شهر رمضان سنة خمس واربعين وستمائة وقبل ان اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنيته اسمه لكن وجدت في اجازات شيوخنا له ابو محمد القاسم كما ذكرته ههنا

مربع

ابو دلف القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمير بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبد القزبن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لخم بن سعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هبيل بن ابي قصى بن دعي بن جديلة بن اسدين ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العجمي احد قواد المأمون ثم المعظم من بعده وقد تقدم ذكره في ترجمة علي بن جبلة العكوك وبعض مدح العكوك فيه وتقدم ايضا في ترجمة ابي مسلم الخراساني انه كان تربية جده المذكور وتقدم ذكر حفيده الامير اليه نصر علي بن ماکولا صاحب كتاب الاكمال وكان ابو دلف المذكور كريما سرياً جواداً امدحاً شجاعاً مقدماً ما دونه مشهوراً وصانع ما ثوره اخذ عنه الادباء والفضلاء وله صنعة في الغناء وله من الكتب كتاب الزنا والصيد وكتاب السلاح وكتاب الغزاة وكتاب سياسة الملوك وغير ذلك ولقد ماله ابو تمام الطائي باحسن المدائح وكذلك بكر بن الطاح وفيه بقول —

يا طالبا للكيمياء وعلمه مدح ابن عيسى الكيمياء الاعظم

للم يكن في الارض الا درهم ومدحه لا تالك ذلك الدرهم

ويحكى انه اعطاه على هذين البيتين عشرة آلاف درهم فاعفله قليلاً ثم دخل عليه وقد اشترى بذلك الذهب قربة في نهر الابل فاشده بك ابتعت في نهر الابل قربة عليها قصير بالرخام مشيد الى جنبها اخذها يعرضها وعندك مال للثبات عتيد فقال له كم ثمن هذه اخذ فقال عشرة آلاف درهم فدفعها له ثم قال له تعلم ان نهر الابل عظيم وفيه قري كثيرة وكل اخذ الى جانبها اخرى وان فتحت هذا الباب اتسع على الخرق فاقنع بهذه وتصلح عليها فدعاه واصرف وقد الم ابو بكر محمد بن هاشم احد الخالدين بمعنى قول بكر بن الطاح المذكور في البيتين الاولين فقالا ويقرن الشعراء ان رجاءهم في ما من بك من وقوع الياس ما صح علم الكيمياء لغبرهم فهم عرفنا من جميع الناس تعطيهم الاموال في بدر اذا حملوا الكلام اليك في قرطاً وكان ابو دلف قد لحق اكراداً قطعوا الطريق في عمله فظن فارساً ففقدت الطعنة الى ان وصل الى فارس آخر ورآه رد يده ففقد فيه السنان فقتلها وفي ذلك يقول بكر بن الطاح المذكور

قالوا وينظم فارس بطعنة يوم الهياج ولا تراه كليل لا تعجبوا فلوان طول قتاته مهلاً فانظم الفوارس مهلاً وكان ابو عبد الله احمد بن ابي قحط صالح مولى بني هاشم اسود مشوه الخلق وكان فقيراً فقالت له امرأته يا هذا ان الادب اراه قد سقط نجمه وطاش سهمه فاعمد الى سيفك ودعك وقوسك وادخل مع الناس في غزواتهم عسى الله ان ينقلك من الغيبة شيئاً فاشد مالى ومالك قد كلفني شططا حمل السلاح وقول الدار عين فمن رجال المنايا خلطني رجلاً امسى واصبح مشافاً الى الكلف تمشى المنايا الى غبرى فاكرها فكيف امسى اليها بارز الكلف

۳۶۴

ظننت ان نزال القرن من خلقي وان قلبي في جنبي لبي دلف قبلغ خبر اباد لاف فوجه اليه
 الف دينار وكان ابر دلف لكثرة عطائه قد ركبته الديون واشتهر ذلك عنه فدخل عليه بعضهم ^{وانشد}
 يا ارب المناج والعطايا ويا طلق المحيا والدين لقد جرت ان عليك دينا فرد في رتم دهنك ^{وانشد}
 فوصله وقضى دهنه ودخل عليه بعض الشعراء فانشد

الله اجري من الادواق اكثرها على يدك تعلم يا ابا دلف ماخط لاك انباء في صحيفته
كما تخط لا في ساير الصحف باري الرياح فاعطى وهي جارية حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف
ومدايح كثيرة وله ايضا اشعار حسنة ولولا خوف التظويل لذكرت بعضها وكان ابوه قد شرع في
عمارة مدينة الكرج واتفقوا هو وكان بها اهله وشيخته واولاده وكان قد مدحه وهو بها بعض
الشعراء فلم يحصل له منه ما في نفسه فانفصل عنه وهو يقول وهذا الشاعر هو منصوبين بادان وقبل
هو بكر بن الطلاح والله اعلم دعيني اجرب الارض في فلواتها فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم
وهذا مثل قول بعضهم ولا ادري ايتيها اخذ من الآخر

حدث في بعض النسخ لم يسمي
ثالث وهو الأول

ان تکر مونی فانی غرس نعمتکم
مہاجیبت فطواع و مدعا

و بعدہ
وان رجعت الی اللہ فہو لکم
عبد وقدرتہم الہان حان

فان رجعت الى الاحسان فهو لكم
وان ابيتتم فارضى الله واسعة
عبد كما كان مطواع ومذعان
لا الناس انتم ولا الدنيا اربابا

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما التمعان في كتاب الذهل في ترجمة ابي الحسن علي بن محمد بن علي البخني
فقال انشد في العاصي علي بن محمد البخني بدورق متمثلا للاميراجي الحسن علي بن المختب ولعله سمع منه
انشد البيتين وروى ان الامير علي بن عيسى بن ماهان صنع مأدبة لما قدم ابو دلف من الكرج ودعا
اليها وكان قد احتفل بها غاية الاحتفال فجاء بعض الشعراء ليدخل دار علي بن عيسى فمنعه البواب فغضب
الشاعر لابي دلف وقد قصد دار علي بن عيسى وبهذه جراحة فناولها فاذا فيها مكتوب

قل له ان لقبته متأن بلا وهج جئت في الف فارس لغيرك من الكرج
ما على الناس بعدها في الدنيا آت من هرج فرجع ابودلف وحلفاته لا يدخل الدار ولا يكل
شئاً من الطعام ورأيت في بعض المجاميع ان هذا الشاعر هو عباد بن الحرث وكان المأدبة ببغداد
رأيت في بعض المجاميع ايضا ان ابا دلف لما مرض مرض موتة حجب الناس عن الدخول عليه لثقل مرضه
فاثقت انه افاق في بعض الايام فقال لحاجبه من الباب من المحاويج فقال عشرة من الاشراف وفدوا
من خراسان ولهم بالباب عدة ايام لم يجدها وطربها ففعد على فراشه واسند عام فلما دخلوا وحج بهم
وسألهم عن بلادهم واحوالهم وسبب قدومهم فقالوا اضافت بنا الاحوال وسمعتنا بكرمك
فقصداك فارخانك باحضار بعض الصناديق واخرج منه عشرين كساً في كل كس الف دينار و
دفع لكل واحد منهم كسبين ثم اعطى كل واحد مؤنة طريقه وقال لهم لا تمسوا الاكياس حتى تصلوا بها
سائلة الى اهلكم واصرفوا هذا في مصالح الطريق ثم قال ليكتب لي كل واحد منكم خطه انه فلان بن
فلان حتى ينضم الي علي بن ابي طالب عليه السلام ويذكر جدته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم ثم ليكتب بالرسول الله اني وجدت اضافة وسوء حال في بلدي وقصدت ابا دلف
العجلي فاعطاني الف دينار كرامة لك وطلبنا لمرضاةك ورجاء الشفاعة لك فكتب كل واحد منهم ذلك

وذكرت في تاريخ قيس بن زيد
شكيب كما في نسخة أخرى
وذكرت في نسخة أخرى
وذكرت في نسخة أخرى

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة هجران ثم انتقلت ملكة جرجان عنهم إلى غيرهم وشرح ذلك بطول وملكها
قايوس المذكور في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وكانت المملكة قد انتقلت إلى أبيه من أخيه
مرداويج بن زيار بن وردان شاه الجبل وكان ملكا جليل القدر بعد الهمة وكان عماد الدولة الجرجانية
على بن بويه المقدم ذكره من أحد أبنائه ومقدمي أمارة وبسببه ترقى إلى درجة الملك وشرح
بطول وهو أول من ملك من بني بويه وهو أكبر الأخوة وقد سبق ذكر ذلك كله وكان قايوس من
محاسن الدنيا وبهجتها غير أنه كان على ما خض به من المناقب والرأي البصير بالعواقب من السياسة لا
يساغ كأسه ولا يؤمن مجال سطونه وبأسه يقابل ذلة القدم بارادة الدم لا يذكر العفو عن الغضب
فما زال على هذا الخلق حتى استوحش القوس منه وانقلب القلوب عنه فاجتمع أعيان عسكره على
وتزع الايدي عن طاعته فوافق هذا التدبير منهم ضيقه عن جرجان إلى المعسكر ببعض الفلاح فلم يبق
بهذا التدبير لذلك ولم يحس بهم إلا وقد قصدوه وارادوا قبضه ونهبوا ماله وخيله فها هي عنة
كان في صحبه من خواصه فرجعوا إلى جرجان وملكوها وبعثوا إلى ولده أبي منصور منوهر وهو
بطبرستان يستحثونه على الوصول إليهم لعقد البيعة له فامرغ في المحذور فلما وصل إليهم اجتمعوا على
ان خلع اياه فلم يسعه في تلك الحال إلا المداواة والاجابة خوفا من خروج الملك من بينهم ولما رأى
الامير قايوس صورة الحال توجه إلى ناحية بسطام بمن معه من الخواص لينظر ما يستقر عليه الأمر
سمع الخارجون عليه انبهازه إلى تلك الجهة حملوا ولده منوهر على قصدوه وازعاجه من مكانه فساد
مضطرا فلما وصل إليه اجتمع به وتباكيا وتشاكيا وعرض الولد نفسه ان يكون حجابا بينه وبين اعادته
ولو ذهب نفسه فيه ورأى الوالد ان ذلك لا يجدي وانه اخفى بالملك من بعده وسلم خاتم المملكة
إليه واستوصاه خرا بنفسه مادام في قيد الحجة وانقفا على ان يكون في بعض الفلاح إلى ان يأتيه
اجله فانتقل إلى تلك القلعة وشرع الولد في احسان إلى الجيش وهم لا يطمئنون خشية قيام الوالد
لم ير الا حتى قتل وذلك في سنة ثلاث واربعمائة ودفن بظاهر جرجان رحمه الله تعالى وقبلا له لما
حبس في القلعة منع من العطاء والدثار وكان البرد شديدا فمات من ذلك والجبل بكبر الجبل والبا
المشاء من تحنها وبعد ما لام هذه النسبة إلى جبل وهو اسم رجل كان احادهم وقد نسب إلى كل
منهما وهذه النسبة غير نسبة الجبل إلى الاقليم الذي وراى طبرستان فليعلم ذلك فتدبر في الالتبا
فلهذا انتهت عليه وقد تقدم الكلام على جرجان فلا حاجة إلى اعادته

ح
في منصف الجبل

أبو منصور قايماز بن عبد الله الزينى الملقب مجاهد الدين الحادى كان عشيق زهير الدين
ابن سعيد على بن بكتكين والد الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل وهو من اهل سجستان اخذته
صغيرا وكان ابيض اللون وكانت خايل النجاة عليه لاجحة فقد مه معتقه وجعله انا بلك اولاده و
قوض اليه اموره اربل في خامس شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فاحسن السيرة وعدل في
الزعية وكان كثير الخير والصلاح بنى باربل مدرسة وخانقاه واكثر وقفها ثم انتقل إلى الموصل في
سنة احدى وسبعين وخمسمائة وسكن قلعتها وقول امور تدبيرها وراسل الملوك وراسلوه وكان
يبلغ منهم بكتبه مالا يبلغ سواه وقوض اليه الا تابل سيف الدين غازى بن مودود المقدم ذكره

صاحب الموصل الحكم في سائر بلادها لما رآه من حسن مقاصده واعتد عليه في جميع احواله وكان
 نائبه وهو السلطان في الحقيقة وكان يحمل اليه اكثر اموال اربل واثر بالموصل آثارا جيلة منها انه
 بنى بظاهرها جامعا كبيرا ومدرسة وخانقاه والجميع متجاوز ووفى املاكا كثيرة على جزائضها
 وانشا مكنيا للابنات واجرهم جميع ما يحتاجون اليه ومد على شط الموصل جبرا غير الجسر الاصيل
 ووجد الناس به دفعا كثيرا لعدم كفايتهم بالجسر الاصيل وله شئ كثير من وجوه البر ومدحه جماعة من
 الشعراء ومنهم حصص بن وسبط ابن النعمان وهذيان الآلة ذكره ان شاء الله تعالى بقصيدته التي اولها
 عليل الشوق منك متى يصح وسكران يجيك كيف يصح وبين القلب والتلوان حرب
 وبين الجفن والعبرات صلح وهي من قصائده المختارة وسيرها اليه من بغداد فاجازها جاز
 سنية وسير معها بغلة فوصلت اليه وقد هزك من تعب الطريق فكتب اليه
 مجاهد الدين دمت ذخرا لكل ذي فاقة وكثرا بعث لي بغلة ولكن قد صحت في الطريق عندي
 ومدحه بها الدين اسعد بن يحيى التجارتي المقدم ذكره بقصيدته المشهورة التي بلغت بها ومن جملتها
 يا قلب تبالك من صاحب كان البلاد منك ومن ناطق الله ايامي على رامة
 وطيب اوقاتي على حاجر تكاد بالسرقة في مرها اولها بعث بالآخر
 وعمل له ابو المعالي اسعد بن علي الخطيرى المقدم ذكره كتاب الامحاز في حل الاحاجي والالغاز برسم
 الامير مجاهد الدين قايماز وحمله اليه لما كان بربل واقام عنده مدة فاشاق الى اهله بالخطبة فقال
 الا من لصب قلب الغراء عزيب بجن الى المنزل ينادي بربل احبابه واني الخطبة من اربل
 وكان حجب الادب والشعر وانشد في بعض اصحابنا قال كثيرا ما كان ينشد ابائنا من جملتها
 اذا دمت قوارضكم قراي صبرت على اذاكم وانظرو وجئت اليكم طلق المحب كاتي ما سمعت وماتنا
 وهذا البيتان من جملة ابنايت لاسامة بن منقذ المقدم ذكره وبالجملة فآثاره مشهورة وكان
 مجد الدين ابو التعارات المبارك بن الاثير الجزري صاحب جامع الاصول كاتبا بين يديه ومنشأه
 الى الملوك وكان قد مات الاثنا عشر سنة قبل ان ياتي اخوه عز الدين مسعود فمضى اهل الفناء
 في حقته وكثر ذلك منهم فقبض عليه في سنة تسع وثمانين وخمسة ثم ظهر له فساد رايه في ذلك فاطلعه
 واعاده الى ما كان عليه واستمر على ذلك الى ان توفي في منتصف شهر ربيع الاول وقبل في ساد
 وقال ابن المسعود في تاريخ اربل في صفر سنة خمس وتسعين وخمسة بقلعة الموصل وكان شروعه
 في عمارة جامعها بالموصل في سنة اثنين وسبعين وخمسة رحمه الله تعالى

ابو الخطاب

قنادة بن دعامة بن عزمين بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن سدوس
 السدوسي البصري الاكبر كان تابعيا وكان عالما كبيرا قال ابو عبيدة مائكا نفقت في كل يوم راكبا
 من ناحية بني امية ينفع على باب قنادة فبأله عن خبره ونسب او شعر وكان قنادة اجمع الناس وقال
 عمر سالت ابا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى وما تكأله مقرنين فلم يجيب فقلت اني سمعت قنادة يقول
 مطهين فكنت فقلت له ما تقول يا ابا عمرو فقال حسبك قنادة فلو لا كلامه في القدر وقد قال
 الله عليه وآله وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا لما عدل به احد من اهل دهره وقال ابو عمرو كان قنادة

ذكر المصنف في تاريخه في ربيع الثاني سنة
 وقال مع صاحب الدين والادب ابو ابراهيم

قنادة الاكبر

ط

من انساب الناس كان قد ادركه دغلا وكان يدي البصرة اعلاها واسفلها بغير قائد فدخل عليه
البصرة فاذا بعمر بن عبيد ونفر معه قد اعزلوا من حلقة الحسن البصري وحلقوا وارفعت اصواتهم
فاتهم وهو يظن انها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف انها ليست هي فقال انما هؤلاء المعتزلة ثم
عنهم فذويهم المعتزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة
براسط وقبل ثمان عشرة رضى الله عنه والسدوسي بفتح السين المهملة وضم الدال المهملة يكون
الواو وبعد ما سبنا ثمانية هذه النسبة الى سدوسي بن شبان وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء و
غيرهم ودغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المجهدة وفتح الفاء ثم لام هو ابن حنظلة السدوسي
النسابة ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه شيئا وقدم على معاوية وكان انساب العرب
وقتلته الازارقة وقبل انه عرق بدجيل في وقعة دولا ب وهو الاصح

قال ابن القيم رحمه الله في مشيخته
وسود النور في حقه

ی قصبہ بیک

وَبَابُ قَبِيضَةٍ مِنْ قَبْلِ عِلْدَانِ وَدَوْنِهَا
جِسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَهْدَانِ كَانَتْ تَحْتَ
مَعْنَى بْنِ مَالِكِ بْنِ عَصْرِ بْنِ مَعْدِي بْنِ عَرَبَانَ
فَقَدْ دَلَّهِ الْإِيجَاءُ وَقَوْلُهُمْ بَابُ عَصْرِ

وكان المحزون
انما اقولتم انتم بفت مفازيكم
وان بفت عقيدكم لان الاسم في
الاصغر بعد اولاد امه
وعون الاسم في اولاد امه

قتیبه قال ثم
 اذنا قرش فدهلها فان خلفه في مية
 لمب محمد بن الصباح وما راك لهنة الخلة
 قال الامير هو في نهر جرج و هو محمد بن
 الاثنان بن اخو بن ذر اصطف بن ابراهيم قال ر
 كان سبق اخبرني محمد بن ثمر فاذنحت
 سقطت صر

الأمير فتية بن أبي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد المحض بن فضاء
 ابن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر
 ابن نزار بن معد بن عدنان الباهلي أمير خراسان زمن عبد الملك بن مروان من جهة النجاشي بن
 يوسف الثقفي لأنه كان أمير العراقين وكل من كان يليهما كانت خراسان مضافة إليه وأقام بها ثلاث
 عشرة سنة وكان من قبلها على الرمي وتولى خراسان بعد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وفي ترجمة
 يزيد شرح ذلك وهو الذي افتتح خوارزم وسمرقند وبخارا وقد كان نواكروا وكان شهما مقداما
 نجيبا وكان أبوه مسلم كبير القدر عند يزيد بن معاوية وهو صاحب الحرون من الفحول المشاهير بضرب
 به المثل ثم فتح فتية فرغانة في سنة خمس وتسعين في أوخر أيام الوليد بن عبد الملك وقال أهل النجاشي
 بلغ فتية بن مسلم في غزو الترك والتوغل في بلاد ما وراء النهر وافتتاح القلاع واستباحة البلاد وأخذ
 الأموال وقتل الفئاك ما لم يبلغه المهلب بن أبي صفرة ولا غيره حتى أنه فتح خوارزم وسمرقند في عام واحد
 ولما أخذها بين المدينتين الجليلتين عادت التغد وحملت الأفاوة ودعا فتية لما تمت له هذه الأعمال
 فها بن توسعة شاعر المهلب بن أبي صفرة وبنيته وقال له ابن قولك في المهلب لما مات
 ألا ذهب الغزو المقرب للفتي ومات الندي والجود بعد المهلب

افترى هذا يا نهار قال لا بل احسن ثم قال نهار وانا القائل
ولا هو فيها بعد ناكا بن مسلم اعلم لاهل الزك قلابه
ولما بلغ الحجاج ما فعل قتيبة من الفتوح والقتل والسبي قال بعث قتيبة فتي خرازمته يا
الا زاد في ذراعا فلما مات الرليد في سنة ست وتسعين وتولى الاماره سليمان بن عبد الملك
وكان يكره قتيبة لامر يطول شره خاف منه قتيبة وخلع بعه سليمان وخرج عليه واظهر الخلاف فلم
يرافقه على ذلك اكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس وكنيته ابو المطرف الغدافي
عن رياسة بني تميم فمعد وكيع عليه وسعى في تأليب الجند سرا وتعاقد من قلبية متارنا ثم خرج عليه
وهو بفرمانه وقتله مع احد عشر من اهله وذلك في ذي الحجة سنة ست وتسعين للهجرة وقبل سنة
سبع وتسعين ومولده سنة تسع واربعين وتولى خراسان تسع سنين وسبعة اشهر هكذا قال

السلامي في تاريخ ولاية خراسان وهو خلاف ما قبل ولا وقال الطبري تولى خراسان سنة ست ومائتين وقليلة
ندمت على قتل الاغرابين مسلم وانتم انتم لا قيمتم الله انتم لقد كنتم من غزوه في غنمة
وانتم لمن لا قيمتم اليوم مغنم على انه افنى الى حورجته وتطبق بالبلوى عليكم جهنم
وقتل ابوه مسلم بن عمرو مع مصعب بن الزبير في سنة اثنتين وسبعين للهجرة وقليلة المذكور جد أبي
سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم وكان سعيد المذكور سيدا كبيرا ممدوحا وفيه يقول عبد الصمد بن المعدل
كم يتم نفسه بعدهم وفقر اغنيته بعدكم كلما غصت الزاوب نادى رضى الله عن سعيد بن
وتولى سعيد ارمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة وتوفي سنة سبع عشرة
ومائتين ومن اخباره انه قال لما كنت واليا على ارمينية انا في ابودهمان العلابة ففعد على بابي اياما
فلما وصل الى جلس قدامي بين التماطين وقال والله اني لاعرف اقواما لو علموا ان سف الزاوب يقيم
اودا صلابهم لجعلوه مسكة لا رماقيهم اثارا للفرار عن عيش رفق الحواشي اما والله اني لبعيد الوشبة
بطي العطفة انه والله ما يشنني عنك الا مثل ما يصرفك عني ولان اكون مغلا مقربا احب الى من
ان اكون مكثرا مبعدا والله ما نال علما الا انضبطه ولا مالا الا ونحن اكثر منه ان هذا الامر الذي
صار في هديك قد كان في يد غيرك فامساوا الله حديثا ان خيرا فخير وان شرا فشر فحبت الى عباد الله
بحسن البشر ولين الجانب فان حب عباد الله موصول بحب الله وهم شهداء الله على خلقه ورفاؤه
على من اعوج عن سبيله والسلام ولما مات ولده عمرو بن سعيد المذكور رثاه ابو عمرو والشجع بن
عمرو التلي الرقي زهبل البصرة الشاعر المشهور بقوله

مضى ابن سعيد حين لم يبق شرق ولا مغرب الا له فيه مراح وما كنت ادري ما فواصل كفة
على الناس حتى غيبته الصفا واصبح في لحد من الارض ضيق وكانت به حيا تضيق الصفا صبح
سأبكك ما فاضت دموعي فانفسك متى ما مجت الجوايح فما انا من رزء وان جل جانح
ولا يبرور بعد موتك فارح كان لم يمت حتى سواك ولم يقم على احد الا عليك التوايح
لن حسنت فيك المرائة وذكرها لقد حسنت من قبل فيك اللدائج وهذه المرائة من محاسن المرائة
وهي في كتاب الحماسة والبيت الاخر منها مثل قول مطيع بن اياس في يحيى بن زباد من جملة ابيات

يا خير من يحسن البكاله السوم ومن كان امس للدمح

وهذه الابيات في الحماسة في باب المرائة واخباره كثيرة وقد تقدم الكلام على الباهلية في ترجمة الاممى
وان هذه النسبة الى ابي شي هي وكانت العرب تستكف من الانتساب الى هذه القبيلة حتى قال الشاعر

وما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهلة

وقال الآخر ولوقبل للكل بابا باهلي عوى الكلب من لوم هذا الج

وقبل لابي عبدة فقال ان الاصمعي ادعى في نسبه الى باهلة فقال هذا ما يمكن فقبل ولم فقال لان لنا
اذا كنا من باهلة تبرا منها فكيف يجرى من ليس منها ويهنب اليها ورايت في بعض المجاميع ان الشاعر
ابن قيس الكندي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انك افا وماذا فقال نعم ولوقلت رجلا من باهلة
لقتلتك به وقال قتيبة بن مسلم المذكور لهيرة بن مسروح اتى وجل انت لو كان احوالك من غير ليل

يقول جبر

للقنز

البحر

الفرح كحركة لهرور وظهر فرح
وفرح وفرح وفرح

فلو بادلك بهم فقال صلح الله الامير يادل بهم من شئت من العرب وجئتني باهله ويحك ان اعرابا
لحق شخصا في الطريق فساله عن ائت فقال من باهله فرئ له الاعراب فقال ذلك الشخص وازيدك
اني لست من صميمهم ولكن من مواليهم فاقبل الاعراب عليه يعقل يديه ووجله فقال له ولم هذا فقال
لان الله تبارك وتعالى ما ابتلاك بهذه الرزية في الدنيا الا ويعوضك الجنة في الآخرة وقبل بعضهم
ابرك ان تدخل الجنة وانت باهلي فقال نعم بشرط ان لا يعلم اهل الجنة اني باهلي والاعراب في ذلك
كثيرة رحمهم الله اجمعين وسئل جبر بن بكر الكلابي النساب عن السب في تضاع غنى وباهلة عند
العرب فقال لقد كان فيهما غنا وشرف ولم يضعهما الا اشرف اخيهما فزاده وزيان عليهما بالمال
فدنا بالاصنافه اليهما ذكر ذلك الوزير ابو القاسم المغربي في كتاب ادب الخواص وقد تقدم الكلام على
فتية في ترجمة عبد الله بن مسلم بن قتيبة

ابو سعيد قراوش بن عبد الله الاسدي الملقب بهاء الدين كان خادما صلاح الدين
وقبل خادما اسد الدين شيركوه عم السلطان صلاح الدين فاعتقه وقد تقدم ذكره في ترجمة الفقيه
عيسى الهكاري ولما استقل صلاح الدين بالدار المصرية جعله زمام القصر ثم نأب عنه مدة بالديار
المصرية وفوض امورها اليه واعتمد في تدبير امورها عليه وكان رجلا مسودا وصاحب قهقهة
وهو الذي بنى السور المحيط بالفاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القناطر التي بالبحيرة على
الامرام وهي اثار دالة على علو الهمة وعمر بالمقصر رباطا وعلى باب الفرج بظاهر القاهرة خان سبيل له
ودف كثر لا يعرف مصرفه وكان حسن المفاصد جميل الهيئة ولما اخذ صلاح الدين مدينة عكا من الفرنج
سلمها اليه ثم لما عادوا واستولى عليها حصل اسرا في ايديهم ويقال انه املك نفسه بعشرة آلاف دينار
وذكر شيخنا القاضي بهاء الدين بن شداد في سيرة صلاح الدين انه انقذ من الاسر في يوم الثلاثاء
عشر شوال سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ومثل في الخدمة الشريفة السلطانية ففرح به وجاهدوا وكان
له حقوق كثيرة على السلطان وعلى الاسلام والمسلمين واستأذن في المسير الى دمشق ليحصل مال التطعة
فاذن له في ذلك وكان على ما ذكر ثلثين الفا والناس ينسبون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان
الاسعدين ثمانية المقدم ذكره له جزاء لطيف سماء الفاشوش في احكام قراوش وفيه اشياء بعد وقوع
مثلها منه والظاهر انها موصوعة فان صلاح الدين كان معنفا في احوال المملكة عليه ولولا وثوقه به
وكفايته ما فوضها اليه وكانت وفاته في سنة ثمان وستمائة وتسعين وخمسمائة بالفاهرة ودفن
في ترابته المعروفة به بسبع المقطم رحمه الله تعالى بقرب البر والخوص للذين استأجرها على شفير الخندق و
قراوش بفتح القاف والراء وبعد الالف قاف ثمانية ثم واد وبعد هاشم مائة وهو لفظ تركي مشتق
بالعري العقاب الطائر المعروف وبه سمي الانسان

ابو نعام قطري بن الفجاء واسمه جعونة بن مازن بن يزيد بن زيد منا بن حنظل كان
ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن هبم بن قراش المازني الخارجي خرج زمن مصعب بن الزبير
لما ولي العراق نياية عن اخيه عبد الله بن الزبير وكانت ولايته مصعب في سنة ست وستين للهجرة
فبقى قطري عشر سنين بقتل ويلى عليه بالخلافة وكان المجاج بن يوسف الثقيبي يدير اليه جيشا

بني قتيبة

يب
في حجب الفجاء

ذكر أسماء المشاهير المعروفين بالكفر والافتار
أقربهم إلى السماء وهم غير مشهورين

الشيخ ابو اسحق الاسفندي ابراهيم	الصلوة ابراهيم	الزجاج النحوي ابراهيم	الصابي ابراهيم	النسائي صاحب السنن احمد
المتنبى احمد	الشيخ ابو حامد الاسفندي احمد	ابن ابي دواد احمد	الحافظ ابو نعيم احمد	الراوندي احمد
صاحب غريين احمد	الخطيب صاحب تاريخ بغداد احمد	ثعلب النحوي احمد	ابو العلاء المعري احمد	ابن خادس اللغوي احمد
الميداني احمد	بدیع الزمان الهذلي احمد	جميلة البرمكي احمد	الفاضل الأربلي احمد	ابن راهويه احمد
المرزني ابراهيم	ابو علي الفاي ابراهيم	صاحب بن عباد ابراهيم	مير قسطنطين ابراهيم	ابن قزوين الهلالي ابراهيم
الحارثي الفقيه ابراهيم	المازني النحوي ابراهيم	ذو النون المصري ابراهيم	ابن الفراء ابراهيم	ابو معشر النخعي ابراهيم
ابو تمام الطائي حبيب	الزعفراني حسن	السهرافيني النحوي حسن	ابن رشتي القهرقزي حسن	ابن نواس الشاعر حسن
دكن الدولة الديلمي حسن	المتنبى الوزير حسن	نظام الملك النيسابوري حسن	الفراء المحدث حسن	الشيخ الرئيس حسن
ابن خالويه النحوي حسن	الضمراني صاحب الاماميه حسن	ابو سلمة الخلال حسن	ابو دلاسه حسن	حسن بن الشاعر حسن
ابوزيد اللغوي حسن	ابن دهان النحوي حسن	اخفش الاوسط حسن	الاغمشي حسن	ابو داود البجلي حسن
ابو حاتم البجلي حسن	الاخفش حسن	ذو اليمنين حسن	ابوزيد البطائي حسن	ابو الاسود الدؤلي حسن
الشعبي عبد الله	الرياشي عبد الله	ابن قتيبة الدينوري عبد الله	درستويه النحوي عبد الله	كعبي عبد الله
الغضال المروزي عبد الله	ابن المعتز عبد الله	البطلوسي عبد الله	ابن الانباري عبد الله	ابو مسلم صاحب الكفاية عبد الله
ابن نباته عبد الرحمن	امام الحرمين عبد الله	الاصمعي عبد الله	الثعالبي عبد الله	ابن جرير عبد الله
ابو هاشم المعتزلي عبد السلام	ديك الجن الشاعر عبد السلام	الدارمي عبد العزيز	البغاء الشاعر عبد الواحد	الشيخ ابو النجيب السهرقي عبد الواحد
العشيري عبد الله	ابن جني النحوي عبد الله	ابن الحاجب المالكي عبد الله	ابن المقفع عبد الله	الامدي عبد الله
الكناني عبد الله	الدارقطني عبد الله	الرماني النحوي عبد الله	الاخفش الاكبر عبد الله	الواحدي عبد الله
الفاضل ابو الفرج عبد الله	السيد المرتضى علم الهدى عبد الله	ابن البراء الكاتب عبد الله	ابن اثير الجوزي عبد الله	ابن الرومي عبد الله
الباسمي الشاعر عبد الله	الفاضل الشوحي عبد الله	ابو الفتح البستي عبد الله	الهامي عبد الله	صرد الشاعر عبد الله

عبد الله بن بويه	ابو الحسن الأشعري	سيف الدولة بن حمدان	صاحب زنج الحاكم
الشيخ شهاب الدين	ابن قارض المصري	سبويه الغوي	ابو عمرو بن العلا
ذوالرزمة الشاعر	عبد الدولة الديلمي	الحريري	الشاطبي
خلان	قن خرو	قاسم	قاسم
الاشعري	ابن سيرين	البخاري صاحب الصحيح	الترمذي
الامام غزالي	ابو هذيل العلاف	الجبائي	الشهرستاني
ابو سهل الصعلوكي	اباقلان	المعتد على الله	الترمذي
ابن الاعراب	ابن السائب الكلبي	المبرد الغوي	ابن دريد اللغوي
ابن سراج اللغوي	ابن الانباري	ابو العباس	الواقدي
الصولي الشطرنجي	ابوبكر الخزازي	السلامي الشاعر	السيد الرضي
ابن العبد الكاتب	ابن مقلة	عبد الملك الكندي	المعلم الثاني فارابي
ابو الوفاء البوزجاني	العلامة الزحشر	ابو عبيدة اللغوي	ابن الجواليقي
المازني	ابو حنيفة	المنيقي	البصري الشاعر
نصر	نعمان	نصر	نصر
ابن قطان	ابن الكلبي النسابة	فقدوق الشاعر	الصايف الثاني
ابن جرله	شيخ اشراق شهاب الدين	سيدان الغوي	سيدان
صاحب معجم البلدان			

